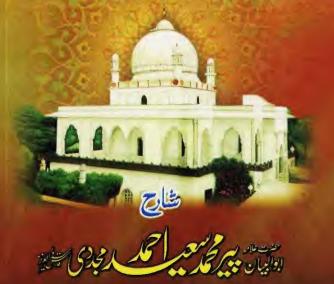
جلداول



correinaladhah.ore



27M0/



ت مراً بان مُجدِّ الفِتْ في النَّيْخُ احرفا وُقَى حنفي مندِي سِيَّ الْأِرْرِ حقرام المَّانِي مُجدِّ الفِتْ في النِيْخُ احرارُ فَى حنفي مندِي سِيِّ الْأِرْرِ كِعلام ومعارف شِيْل رساله مباركه كى بِهلى اردوشرح



شاح سرائ العافين شباز طرقت ثارث محتوابت الم بابی المان شباز طرقت شارخ محتوابت الم

> هر هیپونشورده علامه محمد بشارت علی مجدد ی

نَظِيمُ لِلْ اللَّهُ الْمُوالِدُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ

www.unakiabah.org

#### جُمله حقُوق بحقِّ اداره محفُّوط





اراه ل 2004 معرف تقتبندية 121 بل ما ذال كا وَانَّ وجرانواله

#### Tanzeem-ul-Islam Publications

121-B Model Town Gujranwala. Pakistan
Ph # +92-431-841160. Fax # +92-431-731933
Website lanzeemulislam org
E-mail. info@tanzeemulislam.org
tanzeemulislam@yahoo.com

www.mahadhah.org



عَلَيْ الْمُلِيَّةِ الْمُلِيَّةِ الْمُلِيِّةِ الْمُلِيِّةِ الْمُلِيِّةِ الْمُلِيِّةِ الْمُلِيِّةِ الْمُلْكِيِّةِ الْمُلْكِيْفِي الْمُلْكِيِّةِ الْمُلْكِيِّةِ الْمُلْكِيِّةِ الْمُلْكِينِي الْمُلْكِيلِي الْمُلْكِينِي الْمُلْكِينِي الْمُلْكِينِي الْمُلْكِينِي الْمُلْكِينِي الْمُلْكِينِي الْمُلْكِيلِي الْمُلْكِيلِيلِي الْمُلْكِيلِي الْمُلْكِيلِي الْمُلْكِيلِي الْمُلْكِيلِي الْمُلْكِيلِي الْمُلْكِيلِي الْمُلْكِيلِي الْمُلْكِيلِي الْمُلْكِلِيلِي الْمُلْكِلِي الْمُلْكِلِيلِي الْمُلْكِلِي الْمُلْكِلِيلِي الْمُلْكِلِيلِي الْمُلْكِلِي الْمُلْكِلِيلِي الْمُلْكِلِي الْمُلْكِيلِي الْمُلْكِلِي الْمُلْكِلِي الْمُلْكِلِي الْمُلْكِلِي الْمُلْ

ريس

تَقَبَّلُ مِنَّا إِنَّكَ انْتَ السَّيِمِيْعُ الْعُلَيْمُ الْعُلَيْمُ الْعُلَيْمُ الْعَلَيْمُ الْعَلَيْمُ الْعَلِيْمُ الْتَعَابُ الرَّعِيْمُ الْتَعَابُ الرَّعِيْمُ الْتَعَابُ الرَّعِيْمُ الْتَعَابُ الرَّعِيْمُ الْتَعَابُ الرَّعِيْمُ الْتَعَابُ الرَّعِيْمُ الْعَلَيْمُ الْتَعَابُ الرَّعِيْمُ الْعَلَيْمُ الْتَعَابُ الرَّعِيْمُ الْعَلَيْمُ الْعَلِيْمُ الْعَلَيْمُ الْعَلَيْمُ الْعَلَيْمُ الْعَلَيْمُ الْعَلَيْمُ الْعَلِيْمُ الْعَلَيْمُ الْعَلَيْمُ الْعَلَيْمُ الْعَلِيْمُ الْعَلِيمُ الْعَلَيْمُ الْعَلِيمُ الْعَلِيمُ الْعَلَيْمُ الْعَلْمُ الْعَلَيْمُ الْعَلِيمُ الْعَلَيْمُ الْعَلَيْمُ الْعَلِيمُ الْعَلِيمُ الْعَلِيمُ الْعَلَيْمُ الْعَلِيمُ الْعَلَيْمُ الْعَلَيْمُ الْعَلَيْمُ الْعَلَيْمُ الْعَلِيمُ الْعَلِيمُ الْعَلِيمُ الْعَلِيمُ الْعَلِيمُ الْعَلِيمُ الْعَلِيمُ الْعَلَيْمُ الْعَلِيمُ الْعَلَيْمُ الْعَلِيمُ الْعَلِيمُ الْعَلِيمُ الْعَلَيْمُ الْعَلَيْمُ الْعَلَيْمُ الْعَلَيْمُ الْعَلَيْمُ الْعَلَيْمُ الْعَلَيْمُ الْعَلَيْمُ الْعَلَيْمُ الْعَلِيمُ الْعَلَيْمُ الْعَلَيْمُ الْعَلَيْمُ الْعَلَيْمُ الْعَلَيْمُ الْعَلِيمُ الْعَلِيمُ الْعَلِيمُ الْعَلِيمُ الْعَلِيمُ الْعَلِيمُ الْعَلِيمُ الْعَلِيمُ الْعَلِيمُ الْعُلِيمُ الْعُلِيمُ الْعِلْمُ الْعَلِيمُ الْعَلِيمُ الْعَلِيمُ الْعُلِيمُ الْعُلِمُ الْعُلِيمُ الْعُلِيمُ الْعُلِمُ الْعُلِمُ الْعُلِيمُ الْعُلِمُ الْعُلِمُ الْعُلِمُ الْعُلِمُ الْعِلْمُ الْعُلِمُ الْعُلِمُ الْعُلِمُ الْعُلِمُ الْعُلِمُ الْعُلْمِ الْعُلِمُ الْعُلْمُ الْعُلِمُ الْعُلِمُ الْعُلِمُ الْعُلِمُ الْعُلِمُ الْعُلِمُ الْعُلِمِي الْعُلِمُ الْعُلِمُ الْعُلِمُ الْعُلِمُ الْعُلِمُ الْعُلِمُ الْعُلِمُ الْ

النعالية والحاسبة المجنع الأفالية سَيِّحًا قُولُ وَفِحًا وَخَاطِ أُوسًا مِعَالَظًا صَمَّى اللَّهُ عَلَى جَبِيهُ مِي وَالْهُولِمُ



بم اس تصنيف لطيف كو اپيشنخ مكرم

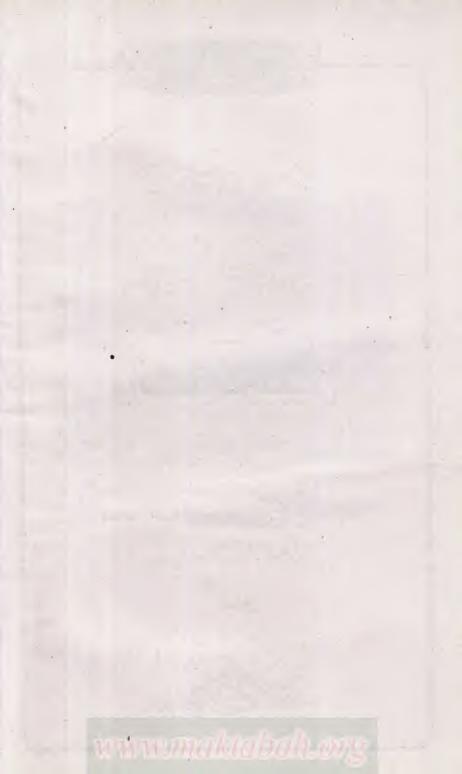
مرائ العادفين شباز والتت ثاراح محوَّبَاتِ الم بابن الواليان بير مخيلات عيد المحال مجيلات المعالية

ے والدین کریمین

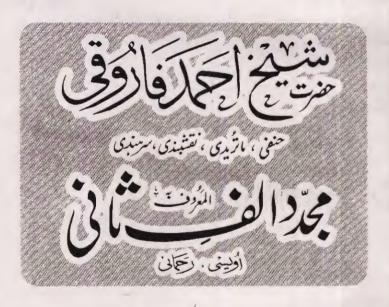
کی طرف منسوب کرتے ہیں

جن کی آغوش ولایت اور سن تربیت کی بدولت ادب و نیاز اور سوز وگداز کا پیکرجمیل تشکیل پایا خوالاً محمل فی قاضح کر نیم کاری ک

aww.multiabah.org



بُر إن ولايب مُحدِّية ؛ مُجنَّتِ بَربويتِ مُصْطَفَوِيّهِ كاشف الرسِعِ ثنانى ؛ عالم عُومُ قطعاتِ قرآنى المعالِم توابي ، عمار حسقانى ، قيرمِ زمانى شخالاس لام المئلين ، آية الله في الارسين



تُديِّرِسِ تَفْ السُّنْجَانِي



## فأرست

صفحه	مضامین	صغح	مضامین
42	اسم مر بی	17	سخن ہائے گفتنی
43	نسبت وقابليت اولى	20	مخضرسوانخ حيات جامع مبداء ومعاد
43	حقيقت محمر بيلي صاحبها الصلوات		منهانهبرا
	مخضرتعارف خواجه بهاؤالدين نقشبند		حضرت امام ربانی کی خانقاه باقویدیس
44	بخارى رحمة الله عليه	25	حاضري
48	مخضر تعارف سيدنا فاروق اعظم كظفه	26	ایک شبه اوراس کاازاله
50	اقطاب محميه	28	السله نقشبنديه كاجمالي تعارف
	مخضرتعارف خواجه علاؤالدين عطار	30	مخقر تعارف خواجه باقى بالتدرجمة التدعليه
52	رحمة الشعليه	33	آتوج.
53	دائره ظلال	33	انسام توجه
56	دائره اصل	35	جذبه وسلوك
57	Ü	35	اقسام جذبه
58	بقا	37	صفت قيوميت
	مخضرتعارف شيخ عبدالقادر جيلاني	38	قيوم كےدومفہوم
59	قدى سرە ،	38	صفت قيوميت من فنائيت
	مخفرتعارف معزت فيخ عبدالا حدجثتي	39	جذبه و قيوميت
62	رحمة الله عليه	39	جذبهمعيت
64	مخضرتعارف شاه كمال قادري رحمة الشرعليه	39	جذبهجت
66	علم لدنی	39	جذبهذات كت
67	مخقرتعارف حفرت سيدنا خفرعلياللام	40	مخضر تعارف سيرناعلى الرتفنى رضى الله عنه
	- Ka		1/2

صغح	مضامین	صفحہ	مضامین
92	منكرين	69	علم لدنی کاحصول
	معرضين حفرت امام رباني كخرابي	71	نزول '
93	احوال	72	اكابرچشتيه
94	منكرين الل الله كي محروي		مخضرتعارف خواجمقطب الدين بختيار
95	قطب الارشاد سے عقیدت کے ثمرات	73	كاكى رحمة الله عليه
96	فر مان نبوی	75	اكابركبروبي
	منها.٣	76	اكابرسهروردىي
99	مراتب سلوک		مخضرتعارف شيخ شهاب الدين
99	ذوق يافت	77	سبروردي رحمة اللهعليه
101	يافت	79	امام ربانی کامشاہدہ
102	<i>نقد</i> یافت	80	مقام قلب
103	مقام دعوت وارشادا ورحضرات نقشبنديه	82	حقیقت جامعه
104	سالک اورمجذوب کے مختلف درجات	83	قطب
	منها ـ 4	83	اقسام اقطاب
108	نبت نقشبندي	84	قطب العالمين
109	جذبه بدايت	86	205
	منها ـ5	86	ماحصل .
111	تحديث نعمت	87	روحانی امداد بوسیله شیخ
111	تحديث نعمت سيمنع كى وجوبات		منها.٢
112	اظهارتحديث نعمت كي وجوبات	89	قطب الارشاد
113	ایک روحانی مرض اوراس کاعلاج	90	متعلقين قطب الارشاد كي اقسام
114	تواضع .	91	مخلصين
144	تواضع ندموم	91	معقدين عالم

صفحه	مضامین	صنحہ	مضامین
137	جلى صفاتى	115	تواضع محود
138	مجلى ذاتى	115	حضرت امام رباني اورتواضع
138	حجلى ذاتى كى اقسام	116	وارثانِ جنت اوراذ ن شفاعت
140	كمالات ولايت اورحضرت امام مهدى	118	مسكه شفاعت
141	مخقرتعارف حفرت امام مبدى	120	شافع اول
142	كائنات كے بارے ميں مختلف مؤقف		Y. late
	منها ۸	123	سير كامعنى اوراس كى اقسام
145	سالك كانزول	126	انبیاء کرام کے مثارب
146	توجه الى الطرفين	127	تجليات سيور
147	الطائف سته		لفظ الله ميس حروف تعريف ك اجتماع
148	حديث لي مع الله كامفهوم	128	كاعكمت
149	تطبيق	129	معرفه برحروف تعريف لكانے كى وجه
	منها. ٩		علم کے دوحروف تعریف سے مرکب
151	مشابده	130	ہونے کی وجہ
152	اقسام مشابده	130	حروف تعريف كي كثرت كي وجه
154	امام ربانی اور مشاہدہ		منها ۷
157	بے چون و بے چکون	133	کمالات ولایت کے درجات خمسہ
157	اللسدت كاموقف	134	مجلی کامعنی ومفہوم حتا کہ ت
158	بعض صوفياء كے سكر بيا توال	134	مجلى كى تعريف
158	امام ربانی کاموقف	135	حفرت المام رباني كانظر من مجلى كامفهوم
159		136	حق تعالی کا جیل فرمانا
163	حضرت موی اور رؤیت باری تعالی	136	ور وو تجلیات حاف
165	اقسام رؤيت	137	ججل فعلى

صفحه	مضامین	صغح	مضامين
	راہ سلوک مقامات عشرہ کے حصول	167	معراج اوررؤيت بارى تعالى
226	پموتون ہے	168	خواجه محمد بإرسااوررؤيت بارى تعالى
226	مقامات عشره	170	كيفيات رؤيت
234	تحلیات ثلاثه چنا	171	امام ربانی کے قول کی تو منبع
236	لنجل آ فاقی اورانفسی	172	حدیث رؤیت کی مختلف جہات
238	مر تبدءو جوب	173	بعض صوفياء كاكشف
239	مشابده	174	نظريات امام رباني
	منهاءاا		منها. ۱۰
241	طالب حق كونفيحت	177	استخاره کی شرعی هیشیت
243	حق تعالی وجودے ماوراء ہے	178	استخاره كالمسنون طريقه
243	حضرت امام ربانی کاموقف	183	طالبوس كي اقسام
246	مخضرتعارف فيخ علاؤالدولدرحمة الله عليه	184	توب
248	حضرت المام ربائي اورعالم وجود	194	باطنى تربيت كے مختلف طرق
	حفرت ابن عربي اور حفرت امام	198	آ داب هيخ
249	ر بالی جدا جداموقف	203	مئلة تقليد كااجمالي تذكره
252	مئلاعينيت	206	كثف
	منها۔ ۱۲	206	واقعه
255	جهات قلب	207	اہل سنت ہی ناجی گروہ ہے
257	عنايات رحماني برامام رباني	213	رزق حلال كثمرات
259	المام رباني اورآ ئينة قلب	214	سالك كيلي كهاني من احتياط كالديد
260	قلب صنوبری	222	سالكين پرواردمونے والى دوحالتيں
261	سلسانقشبند بياور جهات قلب	223	مقام حيرت
264	امامر بانی پر قلب کے داز کا افشا	224	جرت وجهل ۱۱۱۱ م

صغح	مضامين	منح	مضامین
300	روح كى عالم امرتك رسائى	266	لطيفه ونفس اورلطيفه كاعدم شهود
302	لطا كف اورعناصرار بعه	269	انسان خلاصه كائنات ب
303	عضرناري	271	تصفيه كے بعدانانی جم
304	الفس اورانسان	273	عالم كتنة بين؟
304	اسلام اورعصبیت		قلب قلب كى تجليات الهيد كى منجائش
308	لفس مطمعته میں سرتشی کا امکان	274	رکھتاہے
310	اقسام شيطان	275	اقسام قلب
311	حضرت عيسلى اورشيطان	276	صفائے قلب
311	حضورا كرم المنطقة اورشيطان	277	الله تعالى كامنزه مونا
312	شيطان كارخصت رعمل كروانا	279	ولايت محميه
314	مركفئ شيطان كى اقسام	281	اقسام طالب
316	بعض خطاؤل پر بلندی در جات	283	ولايت محمد سيامام رباني كي نظر ميس
317	لطائف ستدكا خليفه	285	علوم ومعارف كيلية الممرباني كاچناؤ
318	مضغه م كوشت پرالهام		۱۳. اهنم
320	انه ليغان على قلبى كى وضاحت	287	روح، مکانی عی ہے
320	حجاب قلبی کی اقسام	288	سالك كامشابدة روح
321	محبت كااثر	289	روح کیا ہے؟
323	قلبمومن	290	روح قالب انسائي مي
325	ايكسوال	293	انبیاءواولیاءوطن اصلی کےنمائندے
325	امام ربانی کاجواب	294	روح کی اقسام
	امام ربانی کاصاحب وارف کے قول	296	روح كامروح
327	پرتبره	298	پیری مریدی سے مقصود
		300	م كال عمل

صفحہ	مضامين	صغح	مضامین
	حضرت امام رباني اورعلاء وصوفياءكي		حفرت شيخ شهاب الدين سهروردي كا
358	عقول میں فرق	328	روحاني مقام
35¢	ايك سوال اوراس كاجواب	329	امام ربانی کی محقیق قلب
362	كرامت ولايت كي دليل نبيس	331	
363	عصر حاضراور تروتج شريعت		روح
366	مبداء فياض	333	اقسام موت عارف کے احساسات
368	ترجمان قلب	335	
370	لطيفه وتاركام لمان مونا	338	علمائے اہلسنت اور روح
372	لطيفه باد	338	المام رباني اورروح
	خدااورروح کے انوار میں	339	روح وجید کا باجمی استفاضه واستفاده
374	ظاہری مماثلت	340	قاضى ثناءالله يائى چى كى تحقيق
378	مشائخ نقشبنديكالطائف طيكروانا	341	روح دنفس مطمئنه كاخليفه
380	مر کزموجودات	341	عقل کی اقسام عقد سر ت
381	منددعوت وارشاد	343	عقل کی تعریف محایفة
382	مقام عبوديت	344	محل عقل ﴿ مِنْ مَا مِنْ اللَّهِ
382	عبادت اورعبوديت من فرق	344	حفزت خطيب الاسلام كي تطبيق
384	فرق بعدا بجع	346	فكركى اقسام
	حضرت امام رباني اور حضرت ابن	347	الل حقيقت اور فراست
385	العرني كاموقف	348	اقسام فراست
386	مقام فرق کے مراجب	349	حفرت امام ربانی کی فراست
388	روح اورقالب مين مطابقت	351	مقام جمع اور مقام فرق
389	نماز میں راحت کا سبب	353	اسلام فيقى
391	حقیقت نماز سے بے خبر	356	فلسفی اور عارف
	White Marks	358	فضل ولي كون؟

صنحہ	مضامین	صفحہ	مضامین	
	منها۔ ۱۵	391	اقسام صوفياء	
423	ایک سوال اوراس کا جواب	393	عارفين كي نماز	
424	لطائف كاغالب ومغلوب مونا		انوار كابرداشت كرناروح كى استعداد	
429	ار باب تكوين ومكين	395	پر موقوف ہے	
430	صاحب حال وصاحب مقام	397	عظمت غفلت	
, -	منها ۱۲	399	افضليت بشر برملائكه	
431	اسرارقرآنی اورتز کیفس	400	غفلت کی کرم فرمائیاں	
432	امام ربانی کاعلمی مقام تن	401	نبوت ولايت سے افضل ہے	
433	تغييرآ يت	403	بوجه غفلت صحو کی سکر پر فضیلت	
434	علمة الناس كيليمستلذات ذهرقاتل بي	404	ذات رمالت مآب المنطقة اورنسيان	
	عارف كيلي متلذات سبب نور وحضور	406	قطب ارشاد	
434	ہوتے ہیں	407	تطبابدال	
435	حضرت امام ربانی اور قبیل سنت	a	منها۔ ۱۳	
436	طیبات سے مراد	411	حضورا كرم المنطقة كاخصوصي امتياز	
437	مختصرتعارف علامه جارالله زمخشري	412	مجلی کی اقسام	
438	چندشبهات کاازاله	413	حضرت ابن العربي اور جلى ذاتى	
442	حرمت کی اقسام	414	حضرت امام ربانی اور جلی ذاتی	
443	حضورها کے عدم سامید کی وجہ	415	ايك اعتراض اوراس كاجواب	
446	حضرت امام اعظم المعلقة كى كيفيت مشابده		تمام اولياء انبياء كرام كيزير قدم	
	منها۔ ۱۷	417	ہوتے ہیں	
447	معرفت	418	اولياء كى اقسام بلحاظ مشرب	
448	معرفت کی اقسام	420	اہے آپ کوشنے کے برابر مجھناوہم ہے	
448	حق معرفت	421	ايك شي كاازاله	

urwwwalaidadadi.org

صفحه	مضامین	منح	مضامین
		449	مقصد تخليق
	3	450	توجيهات حضرت امام رباني
		450	اسلام کی دوشمیں
-		452	نیکی اور گناه
		453	گناه کی اقسام
		454	عارفين اور كناه
		457	المحدول كى ترديد كرنا
		458	حضرت امام ربانی کی دعاماً نگنا
		459	عارفین کی گناہوں سے مغفرت
	-	460	اسلام كى اقسام بلحاظ طريقت
		461	ايكسوال كےجواب ميں
			منها ۱۸
			خدااین موجودیت میں وجود کا
	1 1 1 1 1	463	محتاج نہیں .
			حفرت امام رباني اورحفرت ابن
		464	العربي كاموقف
		468	اقسام وجود
		469	اساء وصفات زائد على الذات جي
		469	زائدكامفهوم
		470	لاهوولاغيره كالمغبوم
		471	غيريت كي دوقتمين
		471	حضرت امام رباني كالتجزيير
	1000007	whial	halt.org

## سخن بإئے گفتی

حضرت امام ربانی مجد دالف ثانی الشیخ احمد فاروقی حنفی سر مندی قدس سرهٔ العزيزكي تصانف عاليه شريعت وطريقت كانوار كاخزينداور معرفت وحقيقت ك اسرار کا دفینہ ہیں جوعلماء کے علوم اور عرفاء کے معارف سے وراء مفکلوۃ نبوت سے مقتبس اورمجدوالف ثاني كساته مختص ميں۔ بيعلوم ومعارف مصلحانه شان مجدوانه مقام اور مجتدانه انداز پرتحرر فرمائے محے جن کے مطالعہ وملاحظہ سے یقین ہوجاتا ہے كه حضرت امام رباني قدس سرة العزيز درجهءامامت اورمقام اجتهاد برفائز تق حضرت امام ربانی قدس سرهٔ العزيزكى جمله تصانف مين سے مبداء ومعاد" ايك اجم رساله بجونة صرف الهامي علوم ومعارف اورلدني حقائق و وقائق معمل ہے بلکہ آپ کے احوال و کیفیات وواردات ومکاشفات اورمقامات خاصہ کو مصمن ے جے حفرت خواج محمد این سمی ملقب بہدایت رحمة الله عليه نے ١٩١٠ او ميں حضرت امام ربانی قدس سره کی ذاقی بیاض سے متفرق مسودات کو مدون ومرتب فرمایا اوراس كے مضامين كود منها" كاعنوان دے كرالگ الگ كر ديا\_منعابيمن اورها كا مجوعه بحاسم اشاره بم منها عمراد واحدة من ذالك الاشارات لينى ان لطیف اور دقیق اشارات میں سے ایک اشارہ، ان کی مجموعی تعداد ۲۱ ہے لیکن حفرت مولانا حافظ محم بالم جان مجددي رحمة الشعليد ( ثند وسائيل راد، حيدر آباد ) ك قلمی نسخه میں منہا کا کے درمیانی حصہ میں مزید ایک اور منہا کا ' وَان درج ہے جس كحساب سے منهاكى تعداد باسھ بنتى ہے چونكه حضرت امام ربانى قدس سره العزيز

إِنَّ اللَّهَ وِنُو وَيُحِبُّ الْوِتُو كِمصداق طاق عدد كومستحب بجه كرزياده پندفر ماتے عصال لئے ديگر شخول كے مطابق منعاكى تعدادالا بى مقرركى كئى ہے۔

رسالہ مبداء ومعاد کی افادیت کے پیش نظر مشائخ نقشبندیہ مجددیہ کے علاوہ دیگرسلاسل طریقت کے مشائخ بھی اپنے خلفاءاور خاص مریدین کوخلوت میں سبقاً پڑھاتے رہے ہیں۔چنانچہ بزرگان دین کے اس مبارک طریقہ کو جاری رکھتے ہوئے جارے مرشدومر بی سراج العارفین، شارح مکتوبات امام ربانی حضرت علامه ابوالبیان پیر محرسعیدا حمد مجد دی قدس سرهٔ العزیز نے اپنے قریبی احباب ومریدین کو بیہ رساله مبداء ومعاد سبقأ يزهايا جنهين دوران تدريس باقاعده بذريعه ثيب ريكارذ کیسٹوں میں محفوظ کرلیا گیااوراب اسے صفحہ قرطاس پرنقل کر کے ترتیب وتسوید کے جانگسل مراحل ہے گذار کر کتابی صورت میں پیش کیا جار ہاہے ۔تسوید و تدوین کے دوران حضرت علامه مولانا سيد زوار حسين شاه نقشبندي مجددي رحمة الله عليه كالمرتبه ومترجمه فاری نسخه (مطبوعه اداره مجد دبیناظم آباد کراچی ) اور محقی مکتوبات حضرت علامه الحاج نوراحمه پسروری ثم امرتسری رحمة الله علیه کانفیج فرموده فاری نسخه (مطبوعه تی لٹریری سوسائی ریلوے روڈ لا مور) زیادہ تر پیش نظر ہے۔ دوران تدوین حضرت ابوالبیان قدس سرة العزيز كابيان فرموده ترجمه اورتشريحات بي "سعادة العباد" كي اصل بين البته ويكركتب سے استفادہ كے علاوہ البينات شرح مكتوبات كے اقتباسات كوہ ي زيادہ جامع اور متبرك جان كرنقل كيا كياب نيز دوران ترجمه مترجم اول مكتوبات امام رباني حضرت فيخ قاضى عالم دين نقشبندى مجدوى رحمة الله عليه كاترجمه مدنظر رما كام كام حضرت مولانا قبال احمد فاروقی لا مور کر جے سے بھی استفادہ کیا گیا ہے۔

ترتیب وقد وین ، کمپوزنگ ، پروف ریڈنگ اور طباعت واشاعت کے جا نگداز مرحلول میں علامہ محمد بشارت علی مجددی ، علامہ محمد راشد

مجددی، علامہ تنویر حسین مجددی، علامہ انور سعید مجددی، مجد اکبرشا کر مجددی ۔۔۔۔ کی شانہ روز محنت لاکق تحسین اور جذبہ قابل تعریف ہے۔ اللہ تعالی ان احباب کو اجرعظیم اور ثواب عیم عطا فرمائے ، اولیائے کرام کی عقیدت اور اپنے مشائخ کی نسبت کا فیضان عطا فرمائے اور زیادہ سے زیادہ دین متین کی خدمت کی توفیق مرحمت فرمائے اور اپنے محن ومربی قبلہ عالم حضرت ابوالبیان قدس سرہ العزیز کے مشن کے ساتھ وفاکر نے کی قوت عطا فرمائے۔خداکرے کہ یہ کتاب متطاب اصحاب طریقت اور ارباب حقیقت کے لئے بہترین تخفی ثابت ہو۔

الله تعالى كى بارگاه قدس ميں دعا ہے كه وه اس كتاب كوشرف قبوليت سے نواز الدر ہمارے آقائے ولی نعمت حضرت ابوالبيان قدس سره كے جنت الفردوس ميں درجات بلندر فرمائے اور آپ كى مرقد انوركو بقعہ ونور بنائے۔ السلهم امين بجاه النبى الكويم الامين عليه الصلواة و التسليم

قار ئین کرام سے التماس ہے کہ دوران مطالعہ اگر کمپوزنگ یا پروف ریڈنگ کی کوئی فروگذاشت یا ئیں تو دامن عفو میں جگہ دیئے ہوئے ادارہ کو مطلع فرمائیں تاکہ آئندہ ایڈیشن میں اس کی اصلاح کی جاسکے۔

# مخضرسوانخ حيات جامع مبداءومعاد هَا نُنَ آگاه صرت خواجه محرصد بن مشمى رحمة الله عليه

حفرت مولانا خواجه محمر من بن ظهيرالدين حس كثم ( بكسر كاف) علاقه بدختال كربخ والے تھے عنفوان شاب ميں بدختال سے مندوستان آئے چونكه شعروخن سے دلچپی رکھتے تھے اس لئے ایک عرصہ تک محب الفقراء عبدالرحيم خان خانال کی محبت میں رہے۔خان خانال کو بھی اس گروہ سے خاص تعلق تھا۔ آپ ہدایت مخلص فرماتے تھے آپ کے اشعار بڑے دلفریب اور دردوسوز سے لبریز

اى دوران آپ قطب الاقطاب عارف بالله حفرت خواجه باقى بالله قدس سره العزيز كے وست حق پرست پربيعت موكر سلسله عاليہ نقشبنديد كے ساتھ مسلك ہو گئے۔حفرت خواجہ آپ پرخصوصی کرم فرماتے تھے اورا کثر اوقات فرماتے تھے کہ خواجه محمصد يق بهت بلنداستعداداور بردي صلاحيت ركهتي بي-

آپ فرماتے ہیں کدایک مرتبہ عید کے روز ہم کئی درولیش حضرت خواجہ باتی باللہ قدس سرہ العزیز کی خدمت میں حاضر ہوئے آپ نے مجھے نیااور اچھا لباس پہنے ۔ ہوئے دیکھ کرجھ پرگلاب چھڑ کااس امرنے میرے پریشان دل کوجمعیت بخشی۔ ز دامانِ تو ہر راقح گلابے زند ہر روئے بختِ خفتہ آب

آپ فرماتے ہیں کہ ایک مرتبہ سفردکن سے واپسی پر حضرت خواجہ باتی باللہ قدس سرہ سے میراد البطے کا بیر حال تھا کہ ہر چیز سے حضرت خواجہ کا جمال با کمال نظر آتا تھا یہاں تک کہ درود یوار اور شجر و حجر سے بھی سوائے آپ کے جمال کے اور کوئی چیز نمودار نہ ہوتی تھی لئی کہ میر اوجود موہوم بھی حائل ندر ہااور میں خود کو بھی حضرت خواجہ بجھتا تھا۔

> آل کیے شد روئے او شد سوئے دوست وال کیے شد روئے او خود سوئے دوست ترجمہ:ایک وہ تھا جس کا رخ تھا سوئے دوست

ایک وہ جس کی طرف خود روئے دوست جب شخ المشائخ حضرت خواجہ باتی باللہ قدس سرہ العزیز اپنے عظیم روحانی مشن کی تحییل کے بعد تمام روحانی نظام حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز کے سپر دفر ماکر خلوت گزیں ہو گئے اور ماسوائے چند کے اپنے تمام مریدین کو حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز کی صحبت اختیار کرنے کا حکم فر مایا تو حضرت خواجہ محمد بی فر ماتے ہیں کہ فہ کورہ بالا کیفیت کی وجہ سے میں نے انکار کیا۔ کہ حضرت خواجہ کا جلال رونما ہوا مجھ پر بعد حضرت خواجہ کا جلال رونما ہوا مجھ پر بعد قب کی حالت طاری ہوگئی بالآخر افاقہ کے بعد حضرت خواجہ نے شفقت فر ماتے ہوئے کہا! خوف نہ کرووہ مجب کی وجہ سے ایک پھول ہے جو فلگفتہ ہوا ہے اگرتم صحیح ہوئے کہا! خوف نہ کروہ وہ مجب کی وجہ سے ایک پھول ہے جو فلگفتہ ہوا ہے اگرتم صحیح کوئی دوسر انہیں اور سب سے کالل لوگ جو تین چارہی ہوئے ہیں ان (حضرت مجدد) کوئی دوسر انہیں اور سب سے کالل لوگ جو تین چارہی ہوئے ہیں ان (حضرت مجدد) کے کمالات جیسے رکھتے ہوئے نیادہ نہیں اور میں خود کو انکا طفیلی جانتا ہوں۔ جو پکھ

چنانچة پ حفرت امام ربانی قدس سره العزیز کی خدمت اقدس میں آستانه عالیہ پر حاضر ہوئے اور شعروشاعری سے وتکش ہوگئے حفرت امام ربانی سے رابطہ قوی اور محبت کامل رکھنے گئے اور آپ کی محبت وخدمت کو لازم جانے گئے چنانچہ ایک روز صبح کے حلقہ سے اٹھ کر حفرت امام ربانی نے مریدوں کے مجمع میں فرمایا کہ آج خواجہ محمد میں ولایت خاصہ محمد ربی (علی صاحبہا الصلوات والتسلیمات) سے مشرف ہوئے ہیں۔

خلافت واجازت کے بعد مخلوق خدا کی رشد و ہدایت اور تبلیغ ودعوت میں دن رات کوشال رہتے اور بے ثارلوگوں کی ہدایت ورہنمائی کا باعث ہوئے۔

آپ حضرت امام ربانی قدس سرہ کے اکا براصحاب وخلفاء میں سے تھے صوری ومعنوی فضائل و کمالات سے آراستہ اور طریقت وحقیقت کے مقامات سے پیراستہ سے غرضیکہ آپ بے شارمنا قب و کمالات کے مالک اور مآثر ومقامات کے حامل سے اختصار کے پیش نظر انہیں کلمات پراکتفا کیا گیا ہے ورنہ

نه حسنش غایتے دارد نه سعدی را سخن پایاں آپ ماه شوال ۱۵۰ اهر کواپنے خالق حقیق سے جالے اور دیلی میں حضرت خواجہ باقی باللہ قدس سرہ العزیز کے مقبرے میں مدنون ہوئے۔

آپ کی اہلیہ محتر مدنہا ہے صالحہ اور عابدہ خاتون تھیں آپ کے ہمراہ صدق نیت
کے ساتھ حضرت امام ربانی کی خدمت عالیہ میں حاضر ہو کیں اور حضرت امام ربانی
کے الطاف وعنایات سے حظ وافر حاصل کیا۔خواتین کی بہت بوئی جماعت اس نیک
سیرت خاتون سے بہرہ مند ہوئی کیونکہ ان کی صحبت بہت مؤثر تھی ۔ مکتوبات شریفہ
میں بارہ کمتوبات ان کے نام صادر فرمائے گئے۔

مبداء ومعاد کا مسودہ حضرت خواجہ کشی نے ۱۹ او ماہ رمضان المبارک کے

اواخریس دوران اعتکاف حضرت امام ربانی قدس سرهٔ العزیز کی بیاض خاص سے لے

کراسے ترتیب دیا اوراس کے س تسوید کا قطعہ تاریخ بیل رقم فرمایا

ایس نی کہ مبداء و معاد ست بنام

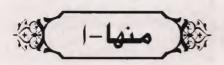
ز انفائل نفیس حضرت گخر کرام
چون کرد ہدایت اقتباس از سرّ صدق

در سال ہزار و نوزدہ گشت تمام
صدیق ہدایت کہ شدش چرخ بکام

مانا کہ ز صدق شد ہدایت فرجام

زیں خود چہ عجب و لیک تحقیق این ست

کز جوش شراب احمدی یافتہ جام



چوں ایں درویش را ہوسِ ایں راہ پیدا شد جب اس درویش لے کو اس راہ سلوک کا شوق پیرا ہوا تو

ا حضرت امام ربانی قدسره کی خانقاه با توبیمی حاضری

آپ پہلے طریقہ قادر یہ بیل کمال رکھتے ہے اس کے بعد اپ والد بزرگوار حضرت شیخ عبدالا حدیثی علیہ الرحمہ سے طریقہ چشتہ اخذ فرمایا پھر جب والد بزرگوار کے وصال کے بعد ج کی سعادت اور حربین طبیبن کی زیارت کا شوق دامنگیر ہوا تو آپ ۱۰۰۸ھ بیں ج کے ارادہ سے دبلی پنچے جہاں آپ کی ملا قات حضرت مولا تا حسن شمیری رحمۃ اللہ علیہ سے ہوئی جو آپ کے شاسا اور عارف باللہ حضرت خواجہ باتی باللہ دہلوی رحمۃ اللہ علیہ کے مرید تھے انہوں نے حضرت خواجہ کے کمالات اور طریقت نقشبند یہ کے فضائل کا ذکر کیا چونکہ حضرت امام ربانی قدس سرہ نے بارہا اپنے والد بزرگوار سے نسبت نقشبند یہ کی بابت س رکھا تھا فالحذ ا آپ حضرت خواجہ کی ملا قات وزیارت کے لئے خانقاہ باقویہ بیس تشریف لے گئے اور حضرت خواجہ کی خواہش پردو وزیارت کے لئے خانقاہ باقویہ بیس تشریف لے گئے اور حضرت خواجہ کی خواہش پردو ہفتہ کی مہمانی قبول کر لی ابھی دودن بھی نہ گزرے سے کہ آپ کی قبلی کیفیت بدلی اور حضرت خواجہ کی کشش غالب ہوئی اور آپ برنبان حال

كملت مسافة كعبة الآمال حمداً لمن قد من بالاكمال

کانعرہ متانہ لگاتے ہوئے حفزت خواجہ کے دست جن پرست پر بیعت سے مشرف ہوئے ۔ آپ نے مہمانی کو ترک کیا اور اڑھائی ماہ حضرت خواجہ کی دربانی کو غنیمت جان کر ارادہ کم جمج کو خیر باد کہا اور فیوض و برکات اور نسبت نقشبند یہ سے معمور موکروا پس سر ہند شریف میں مراجعت فرمائی۔ والحمد لله علیٰ ذالک

#### ايك شبراوراسكاازاله

بعض افرادنے کہاہے کہ حفرت مجد دقد س مرہ کج بیت اللہ کی نیت سے اپنے وطن سر ہند سے روانہ ہوئے تھے راستہ میں حفرت خواجہ باقی باللہ قدس سرہ نے بیعت ہو گئے اور پھروطن واپس آ گئے اس کے بعد پھر ج کونیس گئے اور آپ نے فرض ادانہ کیا۔

بظاہر بیشبرہ جیہ ہے لیکن حقیقت حال کچھاور ہے ۱۰۰۸ھ میں آپ کا قصد ج کرنا غلبہ عشوق کی بناپر تھا۔اور آپ نے از راہ تو کل ورخصت ارادہ کیا تھا۔ حضرت خواجہ کے فیضان صحبت نے آپ پر ابواب عزائم کھول دیئے۔لہذا آپ نے رخصت کو چھوڑ دیا اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے:

وَتَزَوَّدُوا فَاِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقُوىٰ وَاتَّقُونِى يَااُولِي الْاَلْبَابِ (البقر، ١٩٧)
"اورخرچ راه ليا كروكرخرچ راه من بهتر هم گناه سے بچنااور جھ سے ڈرتے
رہوائے تقلندؤ'۔

حضرت شاہ عبدالقادر نے بیر جمد لکھ کرموضح قرآن میں لکھا ہے''اہل کفر کی غلطی ایک بیتھی کہ بغیر خرچ کے کو جانا ثواب گنتے تھے اور تو کل ،مقد ور ہوتے ہوئے خرچ نہ لیتے ،اللہ تعالی نے فر مایا کہ مقد ور ہوتو خرچ لے کر جاؤ بڑا فائدہ بیر کہ سوال نہ کرنا پڑے زادراہ بہتر پر ہیزگاری ہے۔ کرو' بینی زادراہ لیا کروتا کہ سوال نہ کرنا پڑے زادراہ بہتر پر ہیزگاری ہے۔ حضرت مجدد کی مالی کمزوری اور علوفقر کا بیان حضرت خواجہ باقی باللہ دہلوی

رحمة الله عليه نے ایک مخلص کوایک رقعہ میں یوں تحریفر مایا ہے'' بہ جہت کشرت عیال و علوفقر و بے معاثی تفرقد درادقات آن جماعت ہست۔اگراز وجہ چہل یک ہرسال قدر معین بہ آل خانوادہ برسد چنانچہ کا تب قسمتی درمیان ایشاں قرار دہد بعنایت مستحن است مورث خیر بسیار، ہر چند کہ اند کے باشد رکن عظیم از خیرات خواہد بود، فقرائے باب اللہ اند دلہائے عجب دار ند زیادہ جرات است یعنی عیال کی کشرت اور فقر و بے معاشی کیوجہ سے اس جماعت کو تکلیف کا سامنا کرنا پڑتا ہے اگر چالیس میں فقر و بے معاشی کیوجہ سے اس جماعت کو تکلیف کا سامنا کرنا پڑتا ہے اگر چالیس میں اور یہ کا تب اس کی قشیم مقرر کر دیت کے واسطے مقرر کر دیں کہ ہرسال پہنچ جایا کر بے ایک کی کوئی مقدار اس گھر انے کے واسطے مقرر کر دیں کہ ہرسال پہنچ جایا کر بے اور یہ کا تب اس کی قشیم مقرر کر دیت و بہتر اور مورث خیر کثیر ہے یہ مقدار چا ہے گئی ہی موجہ رائی مقدار چا ہے گئی ہی موجہ رائی تو کو گئی بی دول کی موجہ بیں رن عظیم رہے گی یہ لوگ اللہ کے در کے فقراء ہیں عجیب وغریب دل میں اختیار کی کہ بی رائی تو کل فرطشوق و عجب میں اختیار کی مقدی اور بعد میں رائی عظیم دیے تو وہ مجمی اللہ تعالی کی رضا مندی کیلئے۔

ر دم از یار است و درمان نیز ہم
دل فدائے او شد و جال نیز ہم
اِنَّ صَـلُوتِـیُ وَنُسُکِیُ وَمَحْیَـایَ وَمَـماَتِیُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ

بِن مسترقِي رسيقى رسيقى والمالية والمستويق بعر المستويق والمرك والمرك المستويق والمستويق والمست

رشته در گردنم اقلنده دوست می برد بر جا که خاطر خواه اوست

(حضرت مجدداوران کے ناقدین ص ۲۷،۳۲)

عنایتِ خداوندی جلّ سلطانه او را به یکے از خلفائے خانوادهٔ خداتعالى جل سلطانه كى عنايت في اس كوخانوادة حضرات نقشبنديك قدس الله تعالى حضرات خواجها قدس الله تعالى اسرارهم رسانيد وازان جاطريقه اسوار هم کےخلفاءکرام میں سے ایک خلیفہ سے کی پاس پہنچادیا۔وہاں سےان بزرگوں ایی بزرگواران را اخذ کرده سلازم صحبت آن عزیز گشت کے طریقہ کو اخذ کیا اور ان عزیز کی صحبت اختیار کرلی۔

### ع سلسلة تشبنديه كالجمالي تعارف

بدامر طے شدہ ہے کہ امت محمد بیملی صاحبہا الصلوات میں نبوت اور ولایت کا فیضان جاری وساری ہے فیضان نبوت کے قتیم خلیفہ رسول حضرت سیدنا صدیق اکبر رضى الله عنه بين جبكه فيضان ولايت امير المؤمنين حضرت سيدناعلى المرتضي رضي الله عنه کے ذریعے تقسیم ہور ہاہے جن حضرات کو حضرت سیدنا صدیق اکبررضی اللہ کے ذریعے فيض مل رباب ان حضرات كے سلسله كوسلسله صديقيه كهاجا تا ہے اور جو حضرات، حضرت سیدناعلی المرتضی رضی الله عنه کے ذریعے فیضیاب ہوتے ہیں ان کے سلسلہ کو سلسله حیدریه کہاجاتا ہے چونکہ طریقت کےمعروف سلاسل اربعہ (نقشبندیہ، چشتیہ، قادرىيى، سېروردىيە ) كوفيضان نبوت بھى پېنچى رېاہے اور فيضان ولايت بھى مل رېاہے فرق صرف اتنام كمسلسله چشتيه، قادرىيادرسېروردىيدى فيضان ولايت كاغلبه جبكه سلسله نقشبنديديس فيضان نبوت كاغلبه ب چونكه سلسله صديقيه ك مرشداول حفزت سیدنا صدیق اکبررضی الله عنه بین اس لئے پیسلسلہ پہلے پہل سلسلہ صدیقیہ کے نام سے مشہور ہوابعدازاں دیگرمشائخ طریقت کی نسبتوں سے مختلف زمانوں میں مختلف نامول اورالقابات سےمنسوب ہوتار ہا۔

#### صديقيه

حفرت سیدنا صدیق اکبررضی الله عنه سے لے کر سلطان العارفین حفرت بایزید بسطا می رضی الله عنه تک اس سلسله کوصدیقیه کہاجا تارہا۔

#### طيفوربير

حفرت بایزید بسطامی رحمة الله علیه سے خواجه علان حضرت خواجه عبد الخالق غجد وانی رحمة الله علیه تک اسے طیفورید کہا جاتار ہا۔

#### خواجكانيه

حضرت خواجہ عبدالخالق غجد وانی رحمۃ اللّٰدعلیہ سے لے کرامام الطریقۃ حضرت خواجہ محمد بہاؤالدین اولیکی بخاری المعروف شاہ نقشبندرحمۃ اللّٰدعلیہ تک اسے خواجگانیہ کہاجا تار ہا۔

#### لقشبندي

غوث الخليقة حفرت شاه نقشبند بخارى رحمة الله عليه في سلسله خواجگانيه كى اس قدرترون واشاعت كى كه چهاردا تك عالم مين سيسلسله نقشبند سيك نام سيمشهور موكيا۔ نقشبند ميرعلا سيم

حفرت شاہ نقشبندر جمۃ اللہ علیہ کے بعد آپ کے خلیفہ اجل حفرت خواجہ علاؤ الدین عطار رحمۃ اللہ علیہ سے نقشبندیہ علائیہ شہور ہوا۔

#### تقشبند بياحراربير

قطب الارثاد حفرت خواجه عبيداللد احرار رحمة الله عليه سع بيسلسله" نقشنديه

احراریہ کے نام سے مشہور ہوا۔

#### نقشبند بيمجدوب

حضرت امام ربانی سیدنا مجد والف ثانی قدس سرهٔ العزیز نے شریعت وطریقت کی تجدید و تر و ت کی تحدید و تر و ت کی تحدید و تر و ت کی تحدید و تر و ت کی کی بنا پراسے نقشبند بیر مجد دید کہا جانے لگا۔

#### نقشبند بهمجدد بينوربير

حفزت امام ربانی قدس سرہ العزیز کے بعد بیسلسلہ متعدد مشائح کی طرف منسوب ہونے کی وجہ سے مختلف ناموں سے پکارا جانے لگا چنانچہ قطب اوحد حفزت بادا جی خواجہ نور محمد تیرا ہی ثم چورا ہی رحمۃ اللہ علیہ (تا جدار چورہ شریف ضلع اٹک) سے بیسلسلہ نقشبند بیرمجد دینور بیک نام سے مشہور ہوا۔

#### نقشبند بدمجد دبيامينيه

قطب العالمين حضرت خواجه سيدمحرامين شاه رحمة الله عليه (وارث مندآ لومهار شريف ضلع سيالكوك) سے نقش بنديه مجدد ميدامينيه كے نام سے ميرسلسله چل رہا ہے۔ والحمد الله علىٰ ذالک

# ع عارف بالله حفرت خواجه باقی بالله احراری رحمة الله عليه كامختصر تعادف

آپ کا اسم گرامی رضی الدین محمد باقی المعروف به خواجه باقی بالله رحمة الله علیه ہے آپ ا ۹۷ ھیس کابل میں متولد ہوئے آپ کے والد ماجد کا نام نامی حضرت ناضی عبدالسلام خلجی قریشی رحمة الله علیہ ہے جواپنے زمانے کے معروف عالم باعمل صاحب وجدوحال وفضل و کمال بزرگ تھے آپ کے نانا جان کا سلسلہ نسب حضرت شیخ عمریا غنتانی رحمۃ اللہ علیہ سے ماتا ہے جو قطب الارشاد حضرت خواجہ عبیداللہ احرار رحمۃ اللہ علیہ کے نانا تھے آپ پر بچپن سے ہی تجرید وتفرید ،خلوت گزینی اورعز لت نشینی کے آثار غالب تھے۔

عالب ہے۔ ۔ بالائے سرش ز ہوشمندی می تافت ستارہ بلندی

آپ نے آٹھ برس میں حفظ قرآن کے بعد کائل کے مشہور عالم دین حضرت مولانا محمصادق حلوائی رحمۃ اللہ علیہ سے علوم متداولہ کا اکتساب کیااور تھوڑ ہے ہی عرصہ میں علم وعمل کے آفاب بن کر چیکئے گئے جب فقر ودرویش کا شوق دامنگیر ہوا تو ماوراء النہ، بلخ، بدخشاں اور ہندوستان کے علاوہ مختلف دیاروامصار کا سفرا ختیار فرمایا اور حقرمت میں رہ کر بے شارروحانی فیوض و برکات حاصل اور حقرمت میں رہ کر بے شارروحانی فیوض و برکات حاصل کے آپ حضورا کرم کی اور حفرت شاہ نقشبند بخاری رحمۃ اللہ علیہ کی روحانیت سے بلاواسطہ بطریق اور سیت فیضیاب تھے۔ چنانچہ آپ نے اس کا اظہار یوں فرمایا ہے۔

شنیم کاشف راز نهانی ابوالقاسم چراغ کرگانی که بودے ورد جال نام اویسش که باشد شربے از جام اویسش

آپ کے مرشدگرامی حضرت خواجہ المکنگی رحمۃ اللّٰہ علیہ نے اشارہ غیبی پاکرآپ
کو ہندوستان کی طرف ہجرت کا تھم دیتے ہوئے فرمایا کہ وہاں ایک عزیز الوجودہستی
(حضرت مجدوالف ٹانی رحمۃ اللّٰہ علیہ کی طرف اشارہ تھا) آپ کے حلقہء بیعت
میں شامل ہوگی جس کے ذریعے تمام عالم منور ہوجائے گا چنانچے ہندوستان میں سلسلہ

نقشبندیہ کو فروغ دینے والے پہلے بزرگ آپ ہی ہیں جن کی تو جہات قدسیہ اور تجدیدی کارناموں نے ہندوستان کی قسمت بدل کرر کھ دی آپ کے حلقہ ، بیعت و صحبت سے ہزاروں صلحاء وصوفیاء پیدا ہوئے۔

آپ نے ہندوستان کے مرکزی شہر دبلی میں دریائے جمناکے کنارے قلعہ فیروز آباد میں مستقل قیام اختیار فرمایا آپ کی تشریف آوری سے پانچ چھرسال کے اندراندرروحانی حلقوں میں انقلاب ہر پاہو گیاعامۃ المسلمین اورعلاء ومشائخ کے علاوہ اعیان مملکت اورار کان سلطنت بھی آپ کے حلقہ ء بیعت میں شامل ہوئے۔

چنانچیش فرید بخاری، عبدالرجیم خان خاناں، مرزا قلیج خان اور صدر جہاں وغیرہم بھی آپ کے نیاز مندوں بیل شامل ہوئے آپ کی نظر کیمیا، توجہ اکسیر اور دعا متجاب تھی اس لئے آپ سے بشار کرامات کا ظہور ہوا اپ عظیم روحانی مشن کی تکمیل کے بعد بالآ خرتمام روحانی نظام حضرت مجددالف ٹانی رحمۃ الله علیہ کے سپر دفر ماکر ۲۵ جمادی الله فی بروز شنبہ ۱۴ او بعد نماز عصر ذکر اسم قات کرتے ہوئے عالم قدس میں جا پنچے ان لله و ان الیه و اجعون آپ کا مزار مبارک و بلی میں فیروز شاہ کے ترستان میں صحن مجد کے مصل واقع ہے۔

بہ برکت توجہ آں بزرگ، جذبہ خواجہا کہ از جہت ان بزرگ کی توجہ کی برکت سے خواجگان نقتبندیہ کا جذبہ فی جو صفت استہلاك درصفت قیومیت می خیز د او را حاصل قیومیت کی جہت سے پیدا ہوتا ہے اس کو حاصل ہوا اور اندراج گشت واز طریق اندراج النہایة فی البدایة نیز شِربی میسر النہایة فی البدایة نیز شِربی میسر النہایة فی البدایة تیز شِربی میسر شد۔ بعداز تحقق ایس جذبه کا راو بسلوك قراریافت تحقق کی بعد اس کو طوک میں قرار حاصل ہوا۔

س توجه

شخ کااپی قوت ارادی اورقلبی طاقت سے طالب کے دل پراٹر ڈال کراس کی باطنی حالت میں تبدیلی پئیدا کردیٹا توجہ کہلاتا ہے سلوک کی منزلوں میں شخخ ہرسبق کے لئے توجہ کے ذریعے طالب کے لطائف پر فیض القاء کرتا ہے اس کوتصرف یا ہمت بھی کہاجاتا ہے۔

> اقسام توجد مشائخ طریقت نے توجد کی معروف تین اقسام بیان فرمائی ہیں:

> > توجه انعكاس

بیے کی چیز پر شیشے یاروشی کاعکس اور پر تو پڑنا یا الل مجلس کہ تطروغیر ہاکی خوشبو پانا انعکا ی توجہ کے مشابہ ہے بی توجہ وقتی اور عارضی ہوتی ہے اس توجہ کا اثر بھی تھوڑی در کے لئے ہوتا ہاں گئے بی توجہ اگر چی ضعیف ہوتی ہے لیکن فائدے سے خالی ہیں ہوتی۔ توجہ القائی

اس توجہ کی مثال یوں ہے جیسے کوئی شخص دیئے میں بتی اور تیل ڈال کر لایا تو دوسرے نے آگ لگا کر روشن کر دیا اس توجہ کی تا ثیر کچھ طاقت رکھتی ہے اور کچھ دیراس کا اثر باقی رہتا ہے لیکن جب کوئی ہیرونی صدمہ پنچے مثلاً آندھی اور بارش وغیرہ تو اس کا اثر جا تا رہتا ہے اس لئے یہ توجہ کی حد تک مفید ضرور ہے لیکن لطا کف کی ممل اصلاح نہیں کرسکتی اس لئے مرید کو مجاہدہ کی بھی ضرورت ہوتی ہے۔

## توجها تحادي

یہ توجہ سب سے زیادہ تو ی ہوتی ہے اس میں شیخ اپنی پوری ہمت صرف کر کے
اپنی روح کے کمالات طالب کی روح میں القا کر دیتا ہے اس طرح کہ دونوں روحیں
باہم جذب ہوجاتی ہیں جیسا کہ حضرت خواجہ باتی باللہ دہلوی رحمۃ اللہ علیہ نے نا نبائی کو
توجہ اتحادی دے کراس کے ظاہر وباطن کو اپنے جیسا بنادیا جس کو وہ منبط نہ کر کے
وصال یا گیا۔ (الینات شرح کمتوبات ،کمتوب جلداول)

0 ..... ہجرت کے موقعہ پر حضور اکرم ﷺ نے توجہ اتحادی کے ذریعے حضرت سیدنا صدیق اکبر رضی اللہ عنہ کی صورت وسیرت کواپنے جیسا بنادیا کہ اہل مدینہ کے لئے آتا وغلام میں امتیاز کرنامشکل ہوگیا۔

تو من شدی من تو شدم تو تن شدی من جال شدم
تا کس گلوید بعد ازیں من دیگرم تو دیگری
من خواجگان حفرت خواجه عزیزان علی رامیتنی قدس سرهٔ العزیز نے ایک معتقد طعات الاندی)

## ه جذبه وسلوك

عذب سیر افضی کانام ہاللہ تعالی کے فضل اور مرشد کامل کی تو جہات سے سیر انفسی میں عالم امر کے لطا کف کا تزکیہ ہوجاتا ہا اور لطا کف اپنی اصل میں فنا ہو جاتے ہیں یہ کیفیت جذب ہے اور اس تربیت کے حاصل کرنے والے وجذوب کہتے ہیں۔

#### سلوك

سلوک سیرآ فاقی کانام ہے مرشد کامل کی ہدایت کے مطابق اتباع سنت و شریعت اور ریاضت و مجاہدہ کے ذریعے طہارت نفس وعناصر حاصل کرنا سیرآ فاقی ہے اس کوسلوک کہتے ہیں اور اس قسم کی تربیت حاصل کرنے والے کوسا لگ کہاجا تا ہے۔ بید نعمبر 1: جذبہ سلوک سے مقدم ہوتو ایسے مرید کو مجذ و بسالک کہتے ہیں اگر سلوک جذب پرمقدم ہوتو ایسے مرید کوسالک مجذ وب کہتے ہیں حضرات نقشبند سے جذبے کوسلوک پرمقدم رکھتے ہیں اس لئے اکثر نقشبندی صوفیا یمجذ وب سالک ہوتے ہیں دیگر سلاسل کے ہزرگ سلوک کو جذب پرمقدم کرتے ہیں اس لئے ان کے اکثر فقشبندی صوفیا یمجذ وب سالک ہوتے ہیں دیگر سلاسل کے ہزرگ سلوک کو جذبے پرمقدم کرتے ہیں اس لئے ان کے اکثر صوفیا یس اس کے کان کے ان کے اکثر صوفیا یس لئے ان کے اکثر صوفیا یس اس کے میں اس کے ہیں ۔

یہاں مجذوب کاعوام میں متعارف معنی مرادنہیں بلکہ مجذوب کالفظ توجہ شخصے فیضیاب ہونے والے پابند شریعت صوفی پراستعال فرمایا ہے۔

(البيئات شرح مكتوبات كمتوب وجداول)

## اقسام جذبه

جذ ہے کی دوشت میں چین۔ جذبہ صوری اور جذبہ تقیق

www.makiabah.org

#### جذبهصوري

وہ جذبہ جوسیر فی اللہ سے قبل ابتدائے سلوک میں تصفیہ لطائف سے پہلے حاصل ہوتا ہے اور صرف تسہیل منازل سلوک کے لئے عطا کیا جاتا ہے اس کو جذبہ صوری کہتے ہیں اس کوجذبہ بدایت یا جذبہ اولی بھی کہا جاتا ہے۔

## جذبه عققى

وہ جذبہ جوسیر فی اللہ کے دوران انتہائے سلوک ٹیں حاصل ہوتا ہے اس کو جذبہ حقیق کہتے ہیں اس کو جذبہ نہایت یا جذبہ ٹانیہ بھی کہا جاتا ہے جذبہ حقیق بلاا متیازتمام سلاسل طریقت میں موجود ہے لیکن جذبہ صوری طریقہ نقشبند ہے کا خاصہ ہا اور یہ نعمت حفرت خواجہ بزرگ شاہ نقشبند بخاری رحمۃ اللہ علیہ نے اپنے مخلصین کو بطور خیرات وصدقہ جاریہ عطافر مائی ہے تا کہ مریدا گرنست جذبہ کی شکیل سے پہلے مرجائے تو محروم مطلق ندمرے کم از کم جذبہ کی لذت تو چکھ لے۔
اس حقیقت کا اظہار آپ نے یوں فر مایا ہے

ما نهایت را در بدایت درج می کنیم

یعنی وہ جذبہ جو تمام سلاسل کے سالگین کو آخر میں دیاجا تا ہے ہم بفضلہ تعالیٰ پہنے سلسلے کے مریدین کے لئے اس کو انتہا سے ابتدا میں تھینج لائے ہیں چنانچہ باتی سلسلے کے مریدین کے لئے اس کو انتہا عالم امر کی سیر پر ہوتی ہے لیکن سلاسل کی ابتداء عالم طلق کی سیر سے ہوتی ہے اور انتہا عالم امر کی سیر پر ہوتی ہے لیکن سلسہ قشہندیہ میں اس کے برعکس عالم امر سے سیر شروع ہوتی ہے۔

اس جذب ك تعريف ميس آب فرمايا:

جدْ بَهْ مِنُ جَذَبَاتِ الْحَقِّ تُوازِيُ عَمَلِ النَّقَلَيُن (فَحَات الأَسَ) يعن ايك جذبه القد تق لي كے جذبات سے سارى كائنات كے جنوں اور انسانوں كے اعمال ك برابر ہے میہ جذبہ اللہ تعالیٰ کے خصوصی عطیات میں سے ہے اور اس کے فضل وکرم پرموقوف ہے۔

آپ نفر مایا: (مافضلیا نیم)

ہم فضلی ہیں یعنی اللہ تعالی کی نسبت فضل ہم کو حاصل ہے یہی وجہ ہے کہ دوسروں کی نہایت ان بزرگون کو بدایت میں میسر ہے اگر از جانب معثوق نباشد کششے

کوشش عاشق بیچارا بجائے نرسد طریقہ **جذبہء صوری** 

سلسله نقشبندیه کے اکابر نے حصول جذبہ صوری کا ایک مخصوص طریقه وضع کیا ہے اور وہ تکراراسم ذات وفقی اثبات، جبس دم اور رعایت وقوف عددی ہے جبکہ دوسرے سلاسل میں اس جذبہ ء ابتدائی کے حصول کا کوئی معین طریقه اور مخصوص ضابطہ نہیں البتہ اگر علی سبیل الا تفاق ان کو بیجذبہ حاصل ہوجائے تو کوئی امر مانع بھی نہیں۔ دالک فضل الله یو تیه من یشاء (البنات شرح کمتوبات کمتوب اجلاء دل)

## ل صفت تيوميت

صوفیا ئے مجدد بیرضوان اللہ علیم کے نزدیک قیوم ایک اصطلاح ہے جوارشاد
باری تعالی القیوم سے ماخوذ ہے۔ قیوم اللہ تعالی کا اسم ہاور قیومیت اسم المقیوم کی
نبت سے ہے نبیت قومیت حضرت امام ربانی سیدنا مجد دالف ٹانی قدس سرہ العزیز کا
مشوف ہے عروۃ الوقی حضرت خواجہ مجمد معصوم سرہندی قدس سرہ العزیز قیوم کے متعلق
رقمطراز ہیں قطب ہونا قیومیت کا ایک شعبہ ہے قیوم اس عالم میں حق جات وعلاکا خلیفہ
اوراس کا نائب مناب (قائم مقام) ہوتا ہے اقطاب وابدال اس کے دائرہ ظلال میں د

nvwnumakiabah.org

اخل اور افراد واوتاداس کے کمال کے محیط میں شامل ہوتے ہیں تمام افراد عالم اس کی طرف رخ رکھتے ہیں اور اہل جہان کی توجہ کا قبلہ وہی ہوتا ہے خواہ وہ جانے یا نہ جانے بلکہ اہل عالم کا قیام اس کی ذات سے ہے اس لئے کہ افراد عالم چونکہ اساء وصفات کے مظاہر ہیں کوئی ذات ان کے درمیان کائن (موجود) نہیں ہے (اس لئے) سب کے مساعر اض واوصاف کوذات و وجو ہر کے بغیر چارہ نہیں ہے تاکہ انکا قیام اس کے ساتھ ہواللہ تعالی کی عادت جاری ہے کہ طویل زمانوں کے بعد کس عارف کوذات سے حصہ عطافر ماکر اس کو ایک ایس خاری دات عطافر ماکر اس کو ایک ایس خاری ہوتی ہیں۔ وظافت کے طور پر اشیاء کا قیوم ہوجاتا ہے اور اشیاء اس کے ساتھ قائم ہوتی ہیں۔

جاننا چاہئے کہ نسبت قیومیٹ کا حاصل ہونا کی مخص کواس وقت تک میسر نہیں ہے جب تک وہ اصالت سے پچھ حصہ نہ رکھتا ہو۔حضرت عالی (حضرت مجد دالف ٹانی قدس سرو) نے فرمایا کہ اشیاء میری قیومیت سے تیری قیومیت کے ساتھ زیادہ راضی اورخوش ہیں۔ ( کمتوبات معصومی کتوب ۸دفتر اول)

قیوم کے دومفہوم

لفظ قیوم جب ذات باری تعالی جل مجدهٔ الکریم کیلئے بولا جائے تو اس کامعنی فیائیما بذات و مفقوماً لِعَیْر م ہوگا یعنی جو بذات خودقائم ہواوردوسروں کوقائم رکھنے والا ہو یہ لفظ جب کی مخلوق کیلئے بولا جائے تو اس کا لغوی معنی مرادلیا جائے گا اور اس کی تاویل کی جائے گی یعنی کسی شکی کے قیام اور بقاکا وسیلہ وذریعہ (مرید تنصیلات کے لئے ملاحظہ ہو کمتوبات امام ربانی دفتر دوم کمتوب کا درالریات شرح کمتوبات کمتوب۲ جلداول)

صفت قيوميت مين فنائيت

جانشین امام ربانی حضرت خواجه محرمعصوم سرمندی قدس سره اس کے متعلق

www.unaktabah.org

رقمطراز میں:

ان بزرگول (خواجگان نقشبندیه) کاجذبہ جو کہ صفت قیومیت میں فنا ہوجانے کے ذریعے سے پیدا ہوتا ہے اوراس کواس طریقہ میں جذبہ قیومیت کہتے ہیں حضرت صدیق رضی اللہ عنہ سے حضرت خواجہ (حضرت خواجہ عبدالخالق غجد وانی قدس سرہ) کو پہنچا ہے اوران سے اس جذبہ کے حاصل ہونے کے لئے ایک طریقہ منقول ہے اوروہ طریقہ دقوف عددی ہے۔ (کمتوبات معصومی دفتر دوم کمتوب ۳۱)

اہل طریقت نے صفت قیومیت میں انجذاب کے اعتبار سے جذبہ کی چارا قسام بیان فرمائی ہیں۔

جذبه قيوميت

وہ ہے جس میں عارف پرحق تعالیٰ کی قیومیت جلوہ گر ہوتی ہے اوراس کواپنی طرف جذب کرلیتی ہے۔

جذبهمعيت

يب كه عارف كے ساتھ حق تعالى كى معيت جلوه كر ہو

جذبهحبت

یہ ہے کہ جس میں عارف پرحق تعالیٰ کی محبت مستولی ہوجاتی ہے اوراس کواپنی طرف جذب کرلیتی ہے۔

جذبة ذات بحت

یہ ہے کہ عارف کوحق تعالی کی ذات بحت تک رسائی حاصل ہوجاتی ہے اس جذبہ کو قطب الارشاد حضرت خواجہ عبیداللہ احرار قدس سرہ العزیز کا جذبہ کہتے ہیں۔ (شرح مکتوبات قدی آیات (فاری) دفتر دوم مکتوبہ ۴۲)

uww*inakiahah.or*g

وايي راه را بتربيت روحانيت اسدالله الغالب كرم الله تعالىٰ وجهه ا ور اس راہ کوشیر خداعلی کرم اللہ تعالی و جہہ کے کی روحانیت کی تربیت ہے انتہا تابنهایت رسانید یعنی باسمے که ربّ اوست - وازان اسم، تک پہنچایا لینی اس اسم تک جو اس کا مربی کے۔ اوراس اسم بقابليت اولى كه معبر بحقيقت محمديه است على صاحبها ے قابلیت اولی 9 تک جو حقیقت محریه اعلیٰ صاحبها الصلوة والسلام والحیه الصلوة والسلام والتحيه بمدد روحانيت حضرت خواجه نقشبند سے عبارت ہے پھر حضرت خواجہ نقشبند <sup>للے</sup> قدس اللہ تعالیٰ سرہ' کی روحانیت قدس الله تعالى سره عروج نمود کی مدد سے عروج حاصل ہوا۔

ے امیرالمونین سیدناعلی الرتضی کامخضرتعارف

مولائے کا ئنات حضرت علی المرتفنی رضی الله عنه ۲۲ رجب المرجب خانه کعبه

شد او دُرِّ بیت الحرامش صدف کے را میم نفد ایں شرف نو جوانوں میں سب سے پہلے دائرہ اسلام میں داخل ہوئے اکثر غزوات اور

معركول ميں حضور سيد عالم 📆 كى معيت كا شرف نصيب ہوا ذوالنورين حضرت سیدنا عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ کی شہادت کے بعد مندخلافت پر براجمان ہوئے۔

خلفائے راشدین میں سے چوتھے خلیفہ اور اہل بیت اطہار کے دواز دہ آئمہ کرام میں سے پہلے امام ہیں بقول شاعر

اول و آخر ابرار توکی مشرق و مغرب انوار توکی

آ پاقلیم ولایت کے تا جداراور جمله سلاسل طریقت کے سالار ہیں۔

آپ کے ساتھ جہادوقال کرنے والوں کو ملامت سے دور جانا چاہے اور کلمہ خیر کے سواان کے بارے میں کچھ بھی نہیں کہنا چاہئے حضرت علی المرتضیٰ خود ارشاد فرماتے ہیں: اُنحوانُنا بَعَوُ اعَلَیْنا لَیْسُو اکفَوَ قَو لَا فِسُقَةٌ لِمَا لَهُمْ مِنَ التَّاوِیُلِ قریدتاویل سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ کے مخالفین کی طرف لفظ ' خطا'' بھی منسوب نہیں کرنا چاہئے۔ اسی لئے حضرت امام شافعی رحمۃ اللّٰدعلیہ فرماتے ہیں۔

تِلُكُ دِمَا ءُ طَهُّرَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنُهَا آيُدِيْنَا فَلُنُطَهِّرِ عَنُهَا ٱلْسِنَتِنَا

ایک فیخص حاضر خدمت ہو کرع ض گزار ہوا کہ مجھے کوئی قصیت فرمائے تو آپ نے ارشاد فرمایا'' تو اپنال وعیال میں مشغول ہونے کو اپناسب سے بڑا شخل نہ بنانا کیونکہ آگر تیرے اہل وعیال اہل اللہ میں سے ہیں تو اللہ تعالی اپنے دوستوں کو بھی بھی ضائع نہیں کرتا اور اگر وہ اللہ کے اعداء میں سے ہیں تو اللہ کے اعداء کاغم کھانا اور ان میں مشغول ہونا تیرے لئے کسی طرح بھی روانہیں۔

یا در ہے کہاس ارشاد کا تعلق ماسوی اللہ سے تعلق منقطع کر لینے ہے۔

مى هدارمضان المبارك كوعبدالرحن بن لمجم (جَعَلَهُ اللهُ مَلْجَماً بِلَجَامِ مِنَ النَّارِ) نے زہر آلود تلواركا واركر كوفدكى جامع مسجد مين آپ كوشهيدكرديا-انا لله و انا اليه راجعون

کے را میسر نشد ایں سعادت بکعبہ ولادت بمسجد شہادت

www.maktabuh.org

حسنین کریمین نے بجمیزو تکفین کے بعد آپ کی وصیت کے مطابق لوگوں سے چھیا کر فن کردیا لہذا ہ کی قبرانور کی تعیین واضح طور پرنہیں ہوسکی ارباب مکاشفہ نے متعدد مقامات پرنشاندی فرمائی ہے بعض نے کہا ہے کہ آپ کامزار مبارک نجف اشرف میں ہے اور بعض نے مزار فیض آثار بلخ میں بتایا ہے اگر چہ تول اول مشہور ہے مرسفينة الاولياء يس قول الى كورج دى كى ب والعلم عندالله سبحانه

صاحب عمدة المقامات حفرت شاه فضل الله مجددي رحمة الله عليه آپ کی بارگاه ولایت میں یوں مدیہ نیاز پیش کیا ہے۔

يا على بادشاه كونيني اولياء را تو قرة العيني بولائے تو تاکہ دم زند کارم ازیک نگاه در سازے در رَجت به فر خاک راه نیم ای سرم خاک باد بر قدمت نیست روئے وسلہ دیگر سوا

بولایت کے قدم نزند یک نگاہے نمودہ زر سازے گرچه من لائق نگاه نیم نکنم رد ز درگه کرمت فضل را جز جناب حفرت توُ

## ۵ اسم مربی

يهال رب سےمرادمر بي ہاساءالليد ميں سے عالم وجوب كافيف جس اسم كذريعسالك كى تربيت كرتا باساس كاسم مربى كهاجاتا باس كومبدا فيض

یا در ہے کہ سالکین کو دوران سلوک جب مقامات ولایت میں ترقی نصیب ہوتی ہے تو اللہ تعالیٰ کے اساء وصفات کا فیض اور تجلیات کا پرتو پڑتا ہے جنہیں مبادی فیوض کہاجاتا ہے اور ہرولی کا اللہ تعالیٰ کے اساوصفات میں سے کوئی نہ کوئی اسم وصفت مبداء فیض ہوتا ہے کسی کا مبدا فیض صفت رحمان ہوتی ہے کسی کا مبدا فیض صفت رحیم کسی کا مبدا فیض صفت قیومیت کسی کا مبداء فیض روف ہوتا ہے اور کسی کوصفت قیومیت سے فیض ملتا ہے۔

#### و قابلیت

قابلیت کالغوی معنی استعداد اور اولی کامعنی پہلی ہے اہل طریقت کے نزدیک ذات اور شیونات یاذات اور صفات کے درمیان نسبت کو قابلیت کہا جاتا ہے۔

نببت

ظلِ طرفین یارابطه بین الطرفین کانام نسبت ہے۔

قابليت اولى

حقیقت محدیمیلی صاحبها الصلوات کوقابلیت اولی کهاجاتا ہے۔

(البینات شرح مکتوبات کمتوب م جلداول)

یعنی جب اللہ تعالی نے اپنے اساء وصفات کے ظہور کا ارادہ فر مایا تو تخلیق مخلوق کیلئے جس ذات کی طرف اسم ظاہر کی جملی بلا واسطہ توجہ فر مائی وہ حضورا کرم سے کی حقیقت تھی جس کوصوفیائے کرام قابلیت اولیٰ کے نام سے تعبیر کرتے ہیں اس کوحقیقت محمد یملی صاحبہا الصلوات کہاجا تا ہے۔

## ي حقيقت محمد بيلي صاحبها الصلوات

حفرت امام ربانی قدس سرہ العزیز کے نزدیک حقیقت محمدیہ علی صاحبها الصلوات ذات کے مرتبہ شان العلم کے اعتبار بے قابلیت اولی کا نام ہے جونفس اسم الٰی کاظہور ہے نہ کہ اس اسم کی صورت علمی کاظہور ، کیونکہ کسی چیز کی نفس شکی اور اس ک صورت علمیہ کے درمیان بہت بڑا فرق ہے جبیا کنفس آگ اوراس کی صورت علمی میں فرق واضح ہے۔

تقیقت محدیہ سے مراد ذات محدیث بین بلکہ دہ اسم اللی مراد ہے جو حضور
 کے عالم خلق کا مرلی ہے اور وہ شان العلم ہے۔

0 ---- حقیقت کعبے مرادوہ مرتبہ وجوب ہے جو تضور مرورعالم کے عالم امرکام بی میان العلم سے بلندتر ہے اس اعتبار سے حقیقت کعبہ حقیقت محمد بیسے افضل ہے۔

0 ----- حفرت امام ربانی قد س مرہ کے نزدیک حقیقۃ الحقائق ( سب سے پہلی حقیقت) مخلوق و حادث ہو گئی تعین وجو بی ممکنات کی حقیقت نہیں ہوسکتا ممکن کی حقیقت بھی ممکن ہوگی نہ کہ واجب تعین وجو بی ممکنات کی حقیقت مجمد بیکا مخلوق ہونا حدیث نبوی کے اور اس سے سالھ اللہ السموات نوری سے تابعد کے توان کے نزدیک قبل کے لئی اللہ موات نوری سے افران کے نزدیک حقیقت محمد بیکا محلوق ہونا حدیث نبوی کے نزدیک قبل کے لئی اللہ موات نوری سے خلقت کا وقت متعین بھی ٹابت ہوتا ہے جو حقیقت محمد بیکا صاحبہا الصلوات کے سے خلقت کا وقت متعین بھی ٹابت ہوتا ہے جو حقیقت محمد بیکا صاحبہا الصلوات کے محلوق اور حادث ہونے کی دلیل ہے۔ (ماخوذ از البینا سے شرح مکتوبات مکتوب مجلد اول مزید تفصیلات کے لئے بہی مکتوب ملاحظ فرمائیں)

ال الم الطريقة حفرت خواجه بم أو الدين نقش بند بخارى رحمة الله عليه المام الطريقة حفرت خواجه مختصر تعادف

آپ کی ولادت باسعادت محرم ۱۸ دوقصر عارفال میں ہوئی جو بخارا سے ایک فرسنگ کے فاصد پرواقع ہے آپ کا اسم گرامی محمد بن محمد البخاری ہے سادات

www.makiabah.org

کرام میں حضرت امام حسن عسکری رحمة الله علیه کی اولا دمیں سے ہیں آپ کی کنیت بہاؤالدین اور لقب شاہ نقشبند ہے۔

آپ کی پیدائش سے قبل حضرت خواجہ بابا ساسی رحمۃ اللہ علیہ نے آپ کے تولد کی بشارت سنائی اور ارشاد فر مایا قریب ہے کہ قصر ہندواں ، قصر عارفاں ہوجائے نیز فر مایا مجھے اس مقام سے مردی کی ہوآتی ہے ولا دت کے تیسر سے روز حضرت خواجہ کواپنی فرزندی میں قبول فر ماکراپنے خلیفہ حضرت سیدامیر کلال رحمۃ اللہ علیہ سے آپ کی تربیت کا عہدلیا گوآپ کے شیخ تعلیم حضرت خواجہ سیدامیر کلال رحمۃ اللہ علیہ جیں گرآپ حضرت خواجہ عبدالخالق غجد وانی رحمۃ اللہ علیہ کے اولی ہیں۔

آپ کا ارشاد ہے کہ حضرت خواجہ عزیز ان علی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ "
د مردان حق کے سامنے پوری روئے زمین ایک دستر خوان کی مانند ہے "اور ہم کہتے ہیں کہان کی نظروں سے پوشیدہ نہیں ہے۔
ہیں کہ ایک ناخن کی طرح ہے کوئی چیز بھی ان کی نظروں سے پوشیدہ نہیں ہے۔

آپ فرماتے ہیں کہ ہمارے خواجگان (رحمۃ الله علیهم) کی طریقت میں چار طرح کی سبتیں ہیں ایک حضرت خضر علیہ السلام ہے، دوسر سید الطا کفہ حضرت جنید بغدادی رحمۃ الله علیہ ہے، تیسر سلطان العارفین حضرت بایزید بسطای رحمۃ الله علیہ ہے جوان کو امیر المؤمنین حضرت سیدنا علی المرتفظی رضی اللہ عنہ ہے، چو تھے خلیفۃ المسلمین حضرت سیدنا ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ ہے، اس طریقہ کے درویشوں کو ملح المشائخ کہا جاتا ہے۔

آ پ کاارشاد ہے کہ سالک کو چاہئے کہ قلب کی تکہداشت کالحاظ ہر حالت میں رکھے، کلام وطعام، خرید وفروخت، عبادات کی بجا آ وری، تلاوت قرآن اور دوران وعظ وغیر ہاغرضیکہ چشم زون میں بھی خداتعالی سے عافل ندر ہے تا کہ مقصود کی بھیں ہو۔ بقول شاعر

www.malaabah.org

یک چیم زدن غافل ازاں ماہ نباشی

ماید کہ نگاہے کند آگاہ نباشی

جبآپ سے پوچھاگیا کہ آپ کے طریقہ کی بنیاد کس چیز پر ہے تو آپ نے

فر مایا خلوت درانجمن پر یعنی بظاہر مخلوق کے ساتھ ہواور بباطن خالق کے ساتھ۔

از درون شو آشنا و از برون بگانہ وش ایں چنیں زیبا روش کم می بود اندر جہاں

آپ نے ساری ہمت ترویج شریعت ، تخریب بدعت اور عمل بحر بہت میں صرف کردی کیکن اس کے باوجود ہمیشہ اپنا عمال وافعال اور نیت کو تہمت زدہ جائے

درجذیل رباعی آپ کی اس کیفیت کی غماز معلوم ہوتی ہے۔

گرطاعت خود نقش کنم بر نانے و آن نان بنہم پیش سکے نادانے و آن سک سال گرسنہ در کہدانی از نگ بر آن نان سنبد دندانے

آپ نے دین اسلام کی بیش بہاخد مات انجام دیں طریقت نقشند یہ کو بیحد فروغ دینے کے باعث پوری دنیا میں آپ کانام روشن ہوا خواجہ بیرنگ حضرت خواجہ باتی باللہ د ہلوی رحمة الله علیہ نے کیا خوب خراج عقیدت پیش کیا ہے۔۔

ابوالوقت وو عالم قطب ارشاد بهاو الدین که شدوین از و آباد ر سنت در جنید افکند آشوب بجذبه بایزیش آستال روب پخ تسکین مشاقان دیدار جمال مصطف را آئینه دار در ان آئینه کی بیند محقق سواد من رانی قدر آی الحق آپ نے جنازے کے آگے یشعر پڑھنے کا تھاجس کی تعیل کی گئی

عارت العبار

مفلما نیم آمده در کوئے تو شیاءً للله از جمال روئے تو دست بہشا جانب زنبیل ما آفریں بر دست و بر بازوئے تو آپ کی عمر مبارک تہمتر (۲۳) برس ہوئی آپ کا وصال مبارک سریہ، دوشنبہ سریجے الاول افراد کے میں ہوا۔ مزار مبارک قصر عارفاں بخارا شریف میں ہے۔ وازاں جا، بدستگیری روحانیت حضرت فاروق رضی الله اور وہاں سے حفرت فاروق رضی اللہ تعالیٰ عنه الله کی روحانی وظایری سے تعالیٰ عنه ، فوق آن قابلیت استعلامیسر شد

اس قابلیت سے اوپر بلندی میسر ہوئی۔

## ا ميرالمؤمنين حضرت سيدنافاروق اعظم رضي الله عنه

كامختصر تعارف

آپ کا اسم گرای عمر ، کنیت ابوحفص اور لقب فاروق اعظم ہے آپ واقعہ فیل کے تیرہ سال بعد مکہ مکر مہ میں متولد ہوئے ۔ آپ کا سلسلہ نسب حضورا کرم کے جہ ہشتم حضرت کعب سے جاملتا ہے ۔ آپ دعائے مصطفے (علیہ التحیہ والثناء) کی تا ثیراور قرائت ہمشیرہ کی تنویر کی بدولت بعثت کے چھٹے سال بعمر ۲۷ سال مشرف باسلام ہوئے آپ کی بدولت مسلمانوں کوقوت اور اسلام کوعظمت ملی خلیفہ رسول حضرت سیدنا ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ کے بعد مند خلافت پر براجمان ہوئے آپ کے عابوانوں میں زلزلہ اور شرک کے تعانوں میں غلغلہ کے رعب وجلال کی وجہ سے کفر کے ایوانوں میں زلزلہ اور شرک کے تعانوں میں غلغلہ بہا ہوگیا آپ نے عسا کر اسلامیہ کی تجہیز اور افواج محمد بیری تنظیم کچھ اس انداز سے فرمائی کے اسلامی فشکر جس طرف بھی رخ کرتے تھے کفار نا نہجار کی صفوں میں تصلیل کی جہور ہوجاتے ۔ جاتی کہ وہ میدان کارز ارسے راہ فرارا فقیار کرنے پر مجبور ہوجاتے ۔

ب نے مصر، روم، شام، عراق، بیت المقدس، آ ذربانیجان، خراسان، مکران (بلوچتان) جیسے بلاد کوفتح کیابقول شاعر

www.malaabah.org

بعد پنیبر بالطاف کریم کرد فتح چار صد شهر عظیم

يول آپ اَكُلُهُمْ اَعِزِ الْاسْكَامَ بِاِسْكَامِ عُمَرَ بُنِ الْخَطَّابِ كَامَلَ تَعْير ثابت موئے۔ آپ اس قدر قوی الفکر اور صائب الرائے تھے کہ بیبوں آیات قرآنیہ آپ کی تائید میں نازل ہوئیں۔

آپ کے حسن اخلاق ، اعلیٰ کردار اور عدل و انصاف کا بید عالم ہے کہ بیت المقدس فتح ہوا تو آپ فاتحانہ شان کے ساتھ شہر میں اس طرح داخل ہوئے کہ خود پیدل تھے اور سواری پرآپ کا غلام تھا۔ بیمنظرد مکھے کرمسلمان پکارا تھے کہ \_\_ وہ دیکھو کس شان سے امت کا امام آتا ہے خود تو پیدل ہے سواری پہ غلام آتا ہے خود تو پیدل ہے سواری پہ غلام آتا ہے

آپتشریعی احکام کی عفیذ اور تکوینی امور میں تصریف پر مامور سے حضرت امام ربانی قدس سرہ معارف لدنیہ میں رقسطراز ہیں کہ آپ عہدرسالت مآب سے میں قطب ابدال کی مند پر فائز سے یہی وجہ ہے کہ دریائے نیل آپ کے حکم سے بہنے لگا، سرز مین طیبہ زلزلہ سے محفوظ ہوگئی سینکڑوں میل دور نہا وندشہر میں اسلامی سپہ سالار کو یاسارِیکة الْحَجَل فرما کررہنمائی فرمارہے ہیں۔

آپ بری محبت سے اجتناب اوراس کے اثر ات بدسے احتر از کی تلقین کرتے ہوئے ارشاوفر ماتے ہیں۔ اَلْعُوزُ لَلَهُ رَاحَةٌ مِنْ خُلُطَاءِ السُوء لِعِنى برے ہم نشینوں سے خلوت گزینی اور گوششینی باعث راحت ہے۔

مدید موره مجد نبوی میں نماز نجر کے دوران ابواؤ لوجوی ایرانی نے ۲۷ ذوائے ۱۳۳ ھروز بدھ آپ کوزخی کردیا جس سے آپ جا نبر ندہو سکے کیم محرم الحرام ۱۳ ھر بروز اتو اربھر ۱۳ سال جام شہادت نوش فرمایا اورگذید خصری کے بیچ حضورا کرم سے کے پہلوش فن ہوئے۔

وازاں جا تا بمقامے که فوق آن قابلیت است ، وآن قابلیت اور وہاں سے اس مقام تک جو اس قابلیت سے فوق ہے اور كالتفصيل است، مرآن مقام را، وآن مقام اجمال اوست-وہ قابلیت تفصیل کی مانند ہے خاص اس مقام کی اور وہ مقام اس کا وآن مقام مقام اقطاب محمديه است- بتربيت روحانيت اجمال ہے اور وہ مقام اقطاب محمدید سل کامقام ہے حضور ختمی حضرت رسالت خاتميت على صاحبها الصلوة والسلام والتحية مرتبت على صاحبها الصلوة والسلام والتحيه كى روحانيت كى تربيت ترقىي واقع شلم ودروقت وصول بايي مقام نحوى امداداز سے ترتی واقع ہوئی۔ اس مقام تک ایک قتم کی امداد روحانيت حضرت خواجة علاؤ الدين عطار حضرت خواجه علاؤالدین عطار سلے کی روحانیت سے

#### س اقطاب محمد بيه

امت محمد میلی صاحبها الصلوات والتسلیمات میں سے وہ قطب جوحضور اکرم کی نائب ہوتے ہیں اور حضور اکرم ﷺ نے انہیں سیمنصب تفویض فر مایا ہوتا ہے انہیں اقطاب محمد مید کہا جاتا ہے۔

جس طرح فرشتے فائمڈ بیواتِ اَمُوا کے مصداق فرائض کی انجام دہی پر امور ہوتے ہیں ایسے ہی بعض اولیائے کرام بھی اعزازی فرائض پر مامور ہوتے ہیں

www.makiabah.org

صاحبان منصب دوسم کے لوگ ہوتے ہیں ایک تو وہ جنہیں اپنے منصب کی خر ہوتی ہے کہ ہم فلال منصب پر مامور ہیں اس قتم کے لوگ جھپ کر مختلف مقامات پر جان بوجھ کر تقرف کرتے ہیں۔

پھلوگ وہ ہوتے ہیں جومنصب سے بے جرہوتے ہیں فرشے ان کے روپ
میں کام کرجاتے ہیں دیکھنے والے لوگ کہتے ہیں کہ فلال ہزرگ آئے تھے حالانکہ وہ
اس معاملہ سے بے خبر ہوتے ہیں البتہ اس محکمہ کے فوٹ اور فرد کے علم میں ہوتا ہے کہ
ہٹوخص فلال علاقے کا قطب ہے جیسے سورج کی روشنی سے پھلول میں مہک، درختول
میں ہریالی ہوتی ہے لیکن سورج کے لئے اس بات کا جاننا کوئی ضروری نہیں کہ
میرافیض اور روشنی کس کس کو پہنچ رہی ہے ایسے ہی جنہیں فیض اور روشنی پہنچ رہی ہے
انہیں بھی اس بات کاعلم ہونالازم نہیں کہ ہمیں کس کا فیض پہنچ رہا ہے حضرت امام ربانی
قدس سرہ ارشاد فرماتے ہیں کہ خربوزے سورج کی روشنی سے رنگ پکڑتے اور مشماس
لیتے ہیں لیکن خربوزوں کو کیا علم کہ یہ فیض کہاں سے آ رہا ہے اور سورج کو کیا پہتہ کہ
میرافیض کہاں کہاں تک پہنچ رہا ہے بلکہ یہ فیض انعکاسی ہوتا ہے۔

قطب کا وجوداس کے متعلقہ علاقے میں باعث برکت ہوتا ہے لوگوں کو ظاہری اور باطنی فیوضات و برکات از قبیل رزق، معاش، کاروبار، وپنی صلاحتیں، علمی وروحانی قابلیجیں ای کے ذریعے تقسیم ہوتی ہے جب وہ دنیا سے اٹھ جاتا ہے تو باطنی طور پر پہلے ہی اس منصب کے لئے کسی اور شخصیت کو تیار کیا جاتا ہے جواس کے وصال کے بعداس منصب پر براجمان ہوتا ہے۔

The work of the state of the st

The state of the s

# ي قدوة الكالمين حضرت خواجه علا و الدين عطار قدس م

آپ کا اسم گرامی محمد بن محمد البخاری ہے علاؤ الدین کنیت اور عطار لقب ہے آپ حفرت خواجہ نقشبندر حمة الله علیہ کے خلیفہ اول، نائب مطلق اور داماد ہیں حضرت خواجہ کے جانبہ حلی ایک محمد خاص ہیں آپ صاحب طریقہ خاص ہیں اور آپ کا طریقہ علائیہ شہور ہے حضرت امام ربانی قدس سرہ نے دفتر اول کمتوب ۲۹ میں آپ کا بائنفصیل ذکر فرمایا ہے ایک روز علماء کے درمیان رؤیت باری تعالی کی بابت مباحث مواانہوں نے بالا تفاق حضرت خواجہ عطار کو ثالث تسلیم کیا ۔ آپ نے منکرین رویت ہوانہوں نے بالا تفاق حضرت خواجہ عطار کو ثالث سلیم کیا ۔ آپ نے منکرین رویت ہو مذہب معتزلہ کی طرف مائل شھار شاوفر مایا:

کہتم تین روز تک چپ چاپ باوضو ہماری محبت میں رہو بعداز ال ہم فیصلہ دیں گے انہوں نے تعیل ارشاد کی تیسرے روز ان پرالی کیفیت طاری ہوئی کہ بیخو دہوکر زمین پرلوشنے گئے ہوش میں آنے کے بعد نہایت نیاز مندی سے عرض گذار ہوئے کہ ہم رؤیت جن پرایمان لائے پھر بھی بھی حصرت خواجہ کی محبت سے جدانہ ہوئے۔

حفرت سید شریف جرجانی علیہ الرحمة آپ کے اصحاب خاص میں سے تھے انہوں نے فرمایا کہ جب تک میں حفرت خواجہ علاؤ الدین کی صحبت سے مشرف نہ ہوا میں نے خدا کونہ پیچانا۔

آپ کی وفات کے بعد کسی نے خواب میں دیکھا کہ آپ فر مارے ہیں جوکوئی جالیس فرسنگ تک میری قبرے گردونن ہوگا بخشا جائے گا۔

آپ کاوصال شب چہار شنبہ بعد نماز عشاء ۲۰رجب ۸۰۲ ھیں ہوا۔ آپ کا مزار مبارک قصبہ چفانیاں علاقہ ماور النہر میں ہے۔

www.makialiah.org

که خلیفه حضرت خواجه تقشبند است و قلس الله تعالی اسرارهما، بو حضرت خواجه نقشبند کے فلیفہ ین قدس الله تعالی اسرارهما، اور وقطب ارشاد است بآن درویش رسید نهایت عروج اقطاب قطب ارشاد بین ای درویش کو پیچی اقطاب کا منتها کے عروج تاایی مقام است و دائرہ ظلیت تاہمیں مقام منتہی می شود ای مقام کے اوردائرہ ظلیت ها بھی ای مقام پرختم ہو جاتا ہے

## ه وائرة ظلال

صوفیاء کرام کے نزدیک تمام موجودات ،اساء وصفات باری تعالی کے ظلال بیں اور اساءوصفات کی طرح ان کے ظلال بھی بے انتہاء بیں۔ارشاد باری تعالی ہے: مَاعِنُدَکُمْ یَنُفَدُ وَمَاعِنُدَ اللِّٰه بَاق (النحل ۹۲) لیعنی جوتمہارے پاس ہےوہ فانی ہے اور جواللہ کے پاس ہےوہ باقی ہے۔

جب سالک اساء وصفات کے ظلال سے اساء وصفات کی طرف سیر کرتے ہوئے دائر وَ ظلال میں داخل ہوجا تا ہے اورا پنی اصل کو چننی جا تا ہے تو اس سیر کوسیرالی اللہ کہتے ہیں ۔ دائر ہ ظلال کو دائر ہ اساء وصفات ، دائر ہ ممکنات اور دائر ہ ولایت صغریٰ مجھی کہاجا تا ہے۔ (البینات شرح کتوبات / ۱۹۲،۱۹۵)

حضرت امام ربانی قدس سرهٔ ارشادفر ماتے ہیں که قطبیت کا اختیام دائر ه ظلیت کا آخری مقام ہے دائر ہ ظلیت کیا ہے ملاحظہ فر مائیں -

ظلال ظُل کی جمع ہے اور طل کامعنی حجاب ہے تو حجابات کے عالم کو دائر ہ ظلیت کہا جاتا ہے تمام کا کنات اور جملہ ممکنات دائرہ ظلتیت سے اسے ظلیت کیول

www.comananalalana.come

کہاجا تا ہے۔

اس اجمال کی تفصیل ہے ہے کہ عرش ،سات آسانوں سے اوپر جنت کا جھت ہے جس کا بالائی حصہ عالم امر سے مناسبت رکھتا ہے اور زیریں حصہ عالم اللہ ممکنات سے ہے کا تئات اور ممکنات اور ذات کا باہمی تعلق کیا ہے اس کے متعلق صوفیاء کرام کا آپس میں اختلاف ہے حضرت می الدین ابن العربی رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک کا تئات کی حقیقت ذات ہے اور یہ کا تئات ذات کاظل ہے جے وجوب اور امکان کے درمیان اتحادہ عینیت کانظریہ کہاجاتا ہے جب اس نظریہ کے قائلین کو کہا جائے کہ اس قول سے شرک کا خدشہ ہے تواس کا جواب دیاجاتا ہے کہ شرک کو خدشہ ہے تواس کا جواب دیاجاتا ہے کہ شرک کو خدشہ ہے تواس کا جواب دیاجاتا ہے کہ شرک کو خدشہ ہے تواس کا جواب دیاجاتا ہے کہ شرک کو خدشہ ہے تواس کا جواب دیاجاتا ہے کہ شرک کو خدشہ ہے تواس کا جواب دیاجاتا ہے کہ شرک کو خدشہ ہے تواس کا جواب دیاجاتا ہے کہ شرک کو تبیں ذات خود ہی سب کچھ ہے لیکن یہا نکا محبت کے آخری درجہ کا کشف ہے کوئی نہیں ذات خود ہی سب کچھ ہے لیکن یہا نکا محبت کے آخری درجہ کا کشف ہے جہاں غلبہ محبت کی بناپر ہرطرف محبوب ہی نظر آتا ہے اس لئے انہوں نے اتحاد وعینیت کا قول کیا ہے۔

حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز کے نزدیک ذات وراء الوراء ہے اور کا منات ذات کا ماسوی ہے ذات اور کا منات میں خالق اور مخلوق ہونے کے علاوہ اور کوئی تعلق نہیں کا منات ، ذات کا عین نہیں غیر ہے ذات ، کا منات کے احتیاج سے بالکل بے نیاز ہے جیسا کہ آیت کر بھر ہے: اِنَّ اللّٰهَ لَعَنیٰ عَنِ الْعَالَمِیْن سے عیاں ہے۔ اس کی با قاعدہ مخلیق ہوتی ہوتی ہوتی ہے اس کی علیحدہ اپنا وجود ہے اس میں نقص اور عیب ہیں۔ اگراسے ذات کا عین کہا جائے تو ذات میں نقص اور عیب ماننا پڑتے ہیں حالانکہ ذات ہر قتم کے نقائص اور عوب سے یاک ہے سبحان ربک رب العزہ عمایصفون

ذات کے نیچ اعتبارات کا مرتبہ ہے، اعتبارات کے نیچ شیونات کا مرتبہ ہے شیونات کے نیچ صفات کا مرتبہ ہے صفات کے نیچے اساء کا مرتبہ ہے اساء کے نیچے افعال کامرتبہ ہےافعال کے نیچ ظلال کامرتبہ ہےاور بیکا نئات اساء وصفات وافعال کے ظلال کا نام ہے کا نئات ذات کا ظل نہیں بلکہ ذات تو ظلال سے پاک ہے عینیت کا قول اور اس قتم کے دیگر اقوال وحدۃ الوجود کے علوم ومعارف کے قبیل سے ہیں جودائرہ ظلیت سے اوپر دائرہ وجوب ہے دائرہ وجوب سے اوپر دائرہ وجوب ہے دائرہ وجوب سے اوپر دائرہ عبدیت ہے جہال سالک پر بیر حقیقت بالکل کھل کر سامنے آجاتی ہے کہ اللہ ،اللہ ہےاور بندہ ، بندہ ہے۔ (والحمد لله علیٰ ذالک)

بعدازان اصل خالص است يا ممتزج بظل طائفه افراد اس کے بعد اصل خالص اللہ یا (اصل ) ظل کے ساتھ ملا ہوا ہے افراد کا بوصول ایس دولت ممتازاند-بعضر از اقطاب را بواسطهء ایک گروہ اس دولت کے وصول کے ساتھ ممتاز ہے بعض اقطاب کو افراد مصاحبت افراد تامقام ممتزج عروجے واقع می شود۔ ناظر اصل كى مصاحبت كے واسطه سے مقام ممتوج تك عروج حاصل موجاتا ہے جہاں وہ ممتزج بظل مي گردند. امّا وصول باصل خالص يانظر بآن على اصل ظل آميز كامثابه كرتے ہيں ليكن اصل خالص يا جفاوت تفاوت درجاتهم خاصة افرادست ذالك فضل الله يؤتيه من درجات اس کا مشاہرہ کرنا افراد کا خاصہ ہے بیداللہ کافضل ہے عطافر ماتا ہے اے يشاء والله فوالفضل العظيم - وابي درويش راخلعت قطبيت ارشاد وہ جے جا ہتا ہے اور اللہ بہت ہی برے فضل والا ہے اور اس درویش کو اس

## ل دائرهاصل

صوفیاء کرام کے نزدیک دائرۂ اصل سے مراد ذات کے اساء وصفات اور شیونات واعتبارات کے مراتب ہیں۔اس دائرے کا تعلق عالم وجوب سے ہے بیہ مرتبہ کسی لفظ ،عبارت ،اشارے یا کنائے کے ذریعے بیان نہیں کیا جاسکتا اس مرتبے میں سالک کوسیرعلمی واقع ہوتی ہے۔اس سیر کانام سیر فی اللہ ہے۔

بعلم از وصول بآن مقام كمه مقام اقطاب است، ازان مقام تک رسائی کے بعد جو اقطاب کا مقام ہے سردار دین ودنیا علیہ الصلوات سرور دين ودنيا عليه الصلوات والتسليمات المباركات والتحيات والتسليمات المباركات والتحيات الناميات كى طرف سے قطبيت ارشاد الناميات عنايت شد- وبايل منصب سرفراز سالختند کی خلعت عطا ہوئی اور اس منصب پر سرفراز فرمایا گیا اس کے بعد بعدازان باز عنايتِ خداوندي جلّ شانه وعمّ احسانه شامل حال پھر عنایت خداوندی جل شانہ وعم احسانہ اس کے شامل حال ہوئی۔ اور او گشت - واز آن جا متوجه فوق ساخت - يك دفعه اس مقام سے فوق کی طرف متوجہ فرمایا گیا حتی کہ اصل ممتزج تک پہنچایا اور تا باصل ممتزج برد وفنائع وبقائع در آنجا ميسر شد اس مقام میں بھی گزشتہ مقامات کی طرح فنا کے اور بقا کے میسر ہوئی۔

طریقت کی اصطلاح میں سالک کو ماسوی اللہ کا نسیان فنا کہلاتا ہے۔ یعنی ذات حق تعالیٰ کی ہستی مطلق کا سالک کے ظاہر و باطن پراییا غلبہ ہوجائے کہ اس کا اپنا وجوداضا فی معترندرہ اورصرف وجود حقیقی متحضررہ جائے۔اس طرح کہ بندہ اللہ تعالیٰ کی رضا اور خوشنودی کے تابع ہوجائے اوراس کے اعضاء وجوارح سے اللہ تعالیٰ ک مرضی کے خلاف کوئی کام سرز دنہ ہو۔

چنانکه درمقامات سابقه وازان جابمقامات اصل ترقی ارزانی اور وہاں سے اصل مقامات کی طرف ترقی عطا فرما کر اصل الاصل تک پہنچا فرمودہ باصل الاصل رسانید - دریں عروج اخیر، ویا گیا اس آخری عروج میں

#### ال يقا

مرتبہ فنا میں جن اشیاء (آفاق وافض) کا نسیان ہوگیا تھا سالک کو پھر دوسروں
کی تحمیل وہدایت کے لئے انہی اشیاء کی طرف واپس لوٹا دینا ''بھلاتا ہے لینی
کامل فنا کے بعد سالک کو جو کیفیت حاصل ہوتی ہے اس کو بقا کہتے ہیں اور فناء الفناء
کے بعد حاصل ہونے والی کیفیت کو بقاء القبا کہتے ہیں۔ آیت کریمہ وَ اللّٰهُ حَیْرٌ وَ اَبْقَی (طرم ۲۵) میں معنی بقا کی طرف اشارہ ہے۔

بینه یاور ہے کہ مرتبہ بقامیں اشیاء کے ساتھ سالک کاعلمی تعلق فنا ہے تبل کے تعلق سے کمیت ، کیفیت اور غایت کے اعتبار سے یکسر مختلف ہوتا ہے۔ اس مرتبہ میں مخلوق کی طرف سالک کی توجہ قطعاً غیر اختیاری ہوتی ہے اور اس معاملے میں اللہ تعالیٰ کی رضاغالب ہوتی ہے نہ کہ سالک کی ذاتی رغبت کیونکہ سالک تو اس مرتبے میں مقام اطمینان پر فائز المرام اور اِرْجِعِی اِلیٰ رَبِّکِ رَاضِیةً مَرُضِیَةٌ (الفر ۲۸) سے مقام اطمینان پر فائز المرام اور اِرْجِعِی اِلیٰ رَبِّکِ رَاضِیةً مَرُضِیَّةٌ (الفر ۲۸) سے مقام اطمینان پر فائز المرام اور اِرْجِعِی الیٰ رَبِّکِ رَاضِیةً مَرُضِیَّةٌ (الفر ۲۸) سے مثاد کام ہوتا ہے۔ واللہ الموفق (الینات شرح کمتوبات کمتوب اجلداول)

که عروج درمقامات اصل است، مدداز روحانیت جو مقامات اصل کا عروج ہے حفرت غوث اعظم کی الدین حضرت غوث اعظم کی الدین حضرت غوث اعظم محی الدین شیخ عبدالقادر بود قدس شخ عبدالقادر بود قدس شخ عبدالقادر وا قد س الله تعالی سره الاقدس کی روحانیت کی الله تعالی سره الاقدس، وبقوت تصرف ازاں مقامات گذرانیده مدر نصیب ہوئی اور ان کی قوت تفرف نے ان مقامات سے گذار کر باصل الاصل واصل گردانیدند - واز آن جابعالم باز ماصل الاصل تک واصل فرمادیا اور وہاں سے اس جہان کی طرف گردانید ند - چنانکه از ہر مقامے بازمی گردانیدند وائی وائی وائدیا کہ پہلے بھی ہرمقام سے وائی وائی وائی قردانیدند

# ا غوث التقلين حفرت سيدنا شيخ عبد القادر جبيلا في قدسر، كا مختصر تعادف

آپ کی ولادت باسعادت ملک عجم گیلان (طبرستان) میں ہوئی اہل عرب جسے جیلان کہددیتے ہیں آپ کریم الابوین اورنجیب الطرفین سادات عظام میں سے ہیں۔ آپ کی کنیت ابو محمد ، لقب محمی الدین اورغوث الاعظم ہے۔

آپ نے علوم متداولہ اپنے دور کے جید علماء وفضلا سے حاصل کئے آپ نے کتاب وسنت کی تعلیم وقد رئیں اس قدراخلاص وللہیت کے جذبہ سے سرشار ہو کر فرمائی کہ حق تعالی نے آپ کومند قطبیت پرفائز فرمادیا چنانچی آپ خودار شادفرماتے ہیں۔

دَرَسُتُ الْعِلْمَ حَتَى صِرُتُ قُطُباً وَ نِلْتُ السَّعُدَ مِنْ مَوْلَىٰ الْمَوَالِى الْمَوَالِى آلَمُوَالِى آلَا الله الله الله الله و الله قطب آپ ارشاد فرماتے ہیں کہ قصیل علوم کے بعد ایک روز معلوم ہوا کہ قطب زمان امام ربانی حفرت خواجہ یوسف ہمدانی قدس سرہ (جوسلسلہ نقشبندیہ کے اکابرین میں سے ہیں) بغداد میں جلوہ افروز ہیں۔ جب میں حاضر خدمت ہوا نہایت شفقت سے پیش آئے اور اپنے پاس بٹھا کرمیرے حالات س کرمیری تمام مشکلات کوئل فرمایا اور پھرارشاد فرمایا: "اے عبدالقاورلوگوں کو وعظ سنایا کرؤ"

میں نے عرض کیا کہ میں عجمی ہوں نصحائے بغداد کے سامنے کس طرح بات کروں بین کر فرمایا

'' دستہیں اب فقد ، اصول فقد ، اختلاف نداہب ، لغت اورتفیر قر آن سب یاد ہےتم میں وعظ کہنے کی صلاحیت ہے برسرمنبر آ و اور وعظ کہو کیونکہ میں تجھ میں وہ جڑ دیکھ رہا ہوں جوعنقریب تناور درخت بن جائے گی۔

اصُلُها فَابِتُ وَّفَرُعُهَا فِي السَّمَاءِ تُوُنِي اَكُلَهَا كُلَّ حِيْنِ (ابراہِم)
جب آپ نے اس عالم ہست و بود میں آ کھ کھولی تو دنیائے اسلام سیای زوال ، ندہبی انتشار ، روحانی إدبار ، فکری افتراق اور معاشی اضطراب کا شکارتھی۔ طاغوتی طاقتیں اپنی شکستوں اور ذلتوں کا انتقام لینے کیلئے صلاح مشورے کردہی تھیں ارکان سلطنت عیش کوش اور مصلحت اندیش ہو چکے تھے، علاء مباحثوں اور مناظروں میں ایک دوسرے کوزچ کر نے کے در بے تھے، فقراء جاہ طلب اور ریا کاربن چکے تھے الغرض بدکاری ، بے حیائی ، شراب نوشی ، وجاہت پرسی جیسی اخلاقی بیاریوں کا ہر طرف دور دور ہ تھا۔ ملت اسلامیہ کی نظریاتی بنیادیں اور جغرافیائی سرحدیں کھو کھی ہو چکی تھی بالا خرحق تعالی نے غوث الاغیاث حضرت سیدنا شیخ عبدالقادر جیلانی قدس سرہ العزیز کو بھیجا آپ نے تجدیدوین ، ترویج شریعت اور تائید ملت کا فریضہ اس قدر تندہی اور

اخلاص سے سرانجام دیا کہ ہرسود نی مدارس، روحانی مجالس اور علمی محافل کا اہتمام ہونے لگا خانقابی نظام کو از سرنو ترتیب دیا خاندانی وجاہت، علمی قابلیت، باطنی تقرفات اور روحانی توجہات کے ذریعے مسلماناں عالم کی قسمت کو بدل کے رکھ دیا شریعت مطہرہ کوخوب فروغ ملا دین اسلام کوعظمت اور روحانی اقدار کو برکت نصیب ہوئی اسلام کا احیاء ہواسنت کا اجراء ہوا بدعت کا قلع قمع ہوا، امت کوشوکت ملی، ملت کو سطوت ملی انمی خدمات کی بنا پر آپ محی الدین کے لقب سے مشہور ہوئے۔ ذالک مطوت ملی الله یؤتیه من یشاء

حفرت امام ربانی قدس سرہ کتوبات شریفہ میں رقبطراز ہیں کہ حق تعالیٰ کی طرف پہنچانے والے دوراستے ہیں۔استقرب نبوت ۲ سسقرب ولایت

قرب ولایت کے پیٹوائے واصلین حفرت سیدناعلی الرتفنی رضی اللہ عنہ ہیں ان کے بعد بید منصب عظیم ائمہ اثنا عشرہ کو بالتر تیب نصیب ہوا یہاں تک حفرت شخ عبدالقادر جیلانی قدس سرہ کن نوبت پنچی توبیہ منصب آپ کے سپر دکردیا گیا اس رستے میں جس کسی کو فیوض و برکات ملتے ہیں خواہ وہ اقطاب و نجباء ہوں آپ ہی کے توسط شریف سے منہوم ہوتا ہے اس لئے آپ نے فرمایا ہے۔

ٱلْكَتُ شُمُوسُ الْآوَّلِيْنَ وَشَمْسُنَا ﴿ الْبَدِأَ عَلَى أَفْقِ الْعُلَى لَا تَغُرُبُ ﴿ الْمَلَى لَا تَغُرُبُ

آپ کاوصال مبارک رہے الاخر ۵۲۱ ھے کو ہوا مزار مبارک بغداد شریف میں مرجع خلائق ہے۔

آپ كے لوح مزار پرامام الطريقة حفرت شاه نقشبند بني رى قدس سره العزيز كاية قطعه رقم ہے۔

مرور اولاد آدم شاه عبدالقادر است نورقلب ازنوراعظم شاه عبدالقادراست بادشاه هر دو عالم شاه عبدالقادر است. آفآب و مامتاب وعرش و کری و قلم

atronne madaldalbah eng

وایس درویس رامایهٔ نسبت فردیت، که عروج اخیر اس درویش کو نبت فردیت کی دولت جس کے ماتھ آخری عوج مخصوص بآن ست، از پدر بزر گوار خود حاصل شده بود

مخصوص ہے۔ اپنے والد بزرگوار علی سے حاصل ہوئی۔

ع حفرت مخدوم شخ عبدالاحد چشتی قدس ره کامختصر تعارف

آپ حضرت شیخ زین العابدین کے صاحبز ادے تھے دوران طالب علمی جذبہ ہو الله اور عشق خداوندی کے غلبہ کی بنا پر قطب عالم حضرت شیخ عبد القدوس گنگوہ کی چشتی قدس سرہ کے دست حق پرست پرشرف بیعت حاصل کیا حضرت شیخ گنگوہ کی کے وصال کے بعد جب علوم متداولہ سے فارغ ہوئے تو حضرت شیخ کے صاحبز ادب حضرت شیخ رکن الدین قدس سرہ کے فیوض وہر کات سے بہرہ یاب ہوئے اور طریقہ عالیہ قادر بیاور چشتہ صابریہ کی خلافت واجازت سے مشرف ہوئے۔

حضرت شیخ جلال الدین تھائیسری اور حضرت شاہ کمال کیمتلی ہے بھی ملاقات ویجالست رہی ظاہری وباطنی علوم ومعارف میں تبحر ہونے کی وجہ سے علماء وصوفیا کے مرجع تھے اور ہزاروں لوگوں نے آپ سے شرف تلمذ حاصل کیا۔

علم شریعت وطریقت میں آپ کی تصانیف اسرار تشہد اور کنوزالحقائق مشہور ہیں۔ جن کے مطالعہ سے ظاہر ہوتا ہے کہ جو پچھ رموز و دقائق اوراسرار و حقائق آپ نے تخریر فریائے ہیں سب القائی اورالہا می ہیں۔ ذالک فضل الله یؤتیه من یشاء وحدت الوجود کے مشرب اور مقام سے بخت مغلوب الحال ہونے کے باوجود کی مشرب اور مقام سے بخت مغلوب الحال ہونے کے باوجود کی مشرب اور مقام سے بخت مغلوب الحال ہونے کے باوجود کی است سے بال برابر بھی تجاوز نہیں کرتے تھے اور سنن عادیہ میں سے بھی کوئی

unuwmahiahah.org

سنت ترک نہ کرتے۔

قصبہ سکندرہ کی نہایت صالحہ اور پا کباز خاتون سے نکاح فرمایا جن کے بطن اقدس سے حفرت سیدنا مجد دالف ٹانی رحمۃ الله علیہ متولد ہوئے۔

حضرت امام ربانی قدس سره فرماتے ہیں کہ جب والد بزرگوار کا آخری وقت ہوا تو اچا تک آپ نے کئی مرتبہ ارشاد فر مایا کہ بات وہی ہے جو پینخ بزرگوار (حضرت شیخ عبدالقدوس گنگوہی)نے فرمائی تھی میں نے دریافت کیاوہ کونی بات ہے؟ کچھ دیر خاموشی کے بعد فرمایا:

"وه بات سے کہ شخ نے فر مایا در حقیقت حق سجانہ و تعالیٰ ہستی مطلق ہے کیکن لباس کونیے کی خاک مجحوبوں کی آئکھ میں ڈال کرانہیں دور ومچور رکھتا ہے اس کے بعد میں نے عرض کیا کہ حضور مجھ کو کسی امر کی رہنمائی اور پچھ وصیت فر مائے کہ جس پر میں عمل كرتار مول فرمايا" بستهين بهي اس بات كي وصيت كرتا مول" ـ

حضرت امام ربانی قدس سرهٔ ارشاد فرماتے ہیں کہ والد بزرگوار نے بار بارارشاد فرمایا که محبت اہل بیت (رضی الله عنهم ) کوحفاظتِ ایمان اور حسنِ خاتمہ میں بہت بروا دخل ہے میں نے نزع کے وقت استفسار کیا تو فر مایا '' الحمد للد کہ محبت اہل بیت میں سرشار ہوں اور نعمت الہی کے اس دریا میں منتخرق ہوں''۔

الی مجت بی فاطمہ کہ بر قول ایماں کنم خاتمہ آپ نے ۸ ممال کی عمر میں کار جب ۲۰۰ اھ کووصال فر مایا آپ کا مزار مطلع انوارسر ہندشریف میں ہے۔

and the state of t

- . a solve is it is the many with a sound for the way of

و پدر بزرگواراو را از عزیزے که جذبه قوی داشتند،
اور اس کے والد بزرگوار کو یہ نبت فردیت ایک عزیزائے ہے حاصل
وبخوارق مشمور بودند، بدست آمده لیکن آن درویش
موئی جو جذبہ قوی رکھتے تھے اور خوارق عادات میں مشہور تھے۔
بواسطۂ ضعف بصیرت خویش وقلت ظمور آن نسبت
لیکن وہ درویش اٹی ضعف بصیرت اور اس نبت کے قلت ظہور
آن نسبت راپیش از قطع منازل سلوك در خودنمی یافت
کی وجہ سے منازل سلوک طے کرنے ہے قبل اس نبت کو اپنے اندرنہیں پاتا
واصلا آن رامعلوم خودنداشت۔

واصلا آن رامعلوم خودنداشت۔

اع امام العارفين حضرت شاه كمال قادرى قدس سرة

آپ ۸۹۵ حضرت حاجی سید عمر کے ہاں بغداد میں متولد ہوئے آپ کا تجرهٔ نسب غوث التقلین حضرت سیدنا شخ عبدالقادر جیلانی قدس سرہ العزیز سے ملتا ہے حضرت شخ نفیل قادری رحمۃ اللہ علیہ نے مادرزادولی ہونے کی بشارت دی بعد میں انہی کے دست حق پرست پر شرف بیعت حاصل کیا علوم دیدے کا اکتباب اپ دور کے جید علاء ونف لاء سے کیا ۔ جنگلوں ، بیابانوں اور سنگلاخ چٹانوں میں مدتوں عبادت وریاضت میں معروف رہے حوانوردی اور دشت بیائی میں بے شار کرامات اور کمالات کا ظہور ہوا مصرت امام ربانی قدس سرہ کے والد گرامی حضرت مخدوم عبدالاحد چشتی قدس سرہ کے والد گرامی حضرت مخدوم عبدالاحد چشتی قدس سرہ کے مرتبہ حضرت امام ربانی

قدس سرہ نرماندرضاعت میں علیل ہوگئ آپ کے والدگرامی نے آپ کوحفرت شاہ کما کہ مقلی قدس سرہ کے پاس دعاودم کرانے کیلئے پیش کیا۔ تو حفزت شاہ کمال قادری نے دعاؤں سے نواز تے ہوئے ارشاد فرمایا یہ تو عالم باعمل اور عارف کامل ہے اہل اللہ کی کثیر تعدادان سے فیضیاب ہوگی اور تا قیام قیامت ان کے رشد و ہدایت کا نور دوشن رہے گا یہ بدعت و ضلالت کو دور کرے گا اور سنت مطہرہ کا احیاء کرے گا بعداز ال حضرت شاہ کمال نے فرط محبت سے اپنی زبان مبارک آپ کے دہمن مبارک میں دے دی تو حضرت امام ربانی قدس سرہ نے شاہ صاحب کی زبان مبارک کوخوب چوسا اور اپنے منہ میں دبائے رکھا آخر حضرت شاہ کمال فرمانے گئے کہ بابابس کروا تناہی کافی ہے کچھ ہماری اولا د کے لئے بھی چھوڑ دوتم نے تو ہماری نسبت ساری ہی تھینچ کی۔ (دومنۃ القیومیۃ جلداول)

حصرت امام ربانی قدس سرهٔ ارشادفرماتے ہیں کہ'' جب ہمیں خاندان قادریکا کشف ہوتا ہے قوث الثقلین کے بعد حضرت شاہ کمال قادری جیسا ہزرگ نظر نہیں آتا''۔ حضرت شاہ سکندر کیفظی ، مخدوم شخ عبدالا حدسر ہندی ، حضرت ملاطا ہر بندگی لا ہوری اور متعدد علاء ومشارکنے نے آب سے اکتباب فیض کیا۔

آپ کاار شادگرامی ہے کہ''سالک شل میت ہےاور بیر غسال کی مرضی پر منحصر ہے کہ وہ شنڈے پانی سے غسل دے یا گرم ہے،میت کوکوئی حق نہیں کہ وہ غسال کے سامنے لب کشائی کرے۔

آپ نے ۱۹۸۱ مضلع کرنال (مشرقی پنجاب بھارت) کی تخصیل کیفل شریف میں وفات پائی۔ دوران شسل عسال سے ارشا وفر مایا که''ہمارے مرنے کی خبر سارے شہر میں چھیل گئی ہے۔

عسال نے جوابا عرض کیا کہ جی ایسا ہی ہے" بین کرآ رپانے فرمایا" اچھا ہم جاتے ہیں"آ پ کا مزار پر انوار کینظل شریف میں مرجع خاص وعل ہے۔

ونيزاين درويش رادر توفيق عبادات نافله خصوصا اور اس درولیش کو عبادات نافله خصوصاً نماز نافله ادائے صلوۃ نافلہ مددے از پدر وے ست - وپدر اوا کرنے کی توفیق بھی اینے والد کی ہی مدد سے حاصل ہوئی تھی اور بزرگوار او را ایس سعادت از شیخ خود که درسلسلهٔ اس کے والد بزرگوار کو بہ سعادت ایے سیخ سے حاصل ہوئی تھی چشتیه بوده اند حاصل شده بود-وایضا این درویش جوکہ سلسلہ چشتیہ سے تعلق رکھتے تھے۔ اور نیز اس درویش راعلوم لدني از روحانيت حضرت حضر على نبينا وعليه كو علوم لدني ال حفرت خفراع على نبينا و عليه الصلوة الصلوة والسلام والتحية حاصل شده بود،

۲۲ علم لدنی

میلم اہل قرب کو تعلیم البی سے معلوم اور تفہیم ربائی ہے مفہوم ہوتا ہے جود لاکل عقليه اور شوابد نقليه كامختاج نهيس حضرت سيدنا خصرعليه السلام كمتعلق ارشاد بارى تعالى ب- وَعَلَّمُنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْما (الله )اورات الماعلى لدنى عطا فربایا۔ وقوف مددی اس علم کا پہلام رتبہ

والسلام والخيه سے حاصل ہوئے۔

## ٣ حفرت سيدنا خصر عليه السلام كالمخضر تعارف

آپکااسم گرامی بلیابن ملکان ہے اور آپ خضر کے لقب سے مشہور ہیں اس کی وجہ یہ ہے کہ آپ جہاں جلوہ افروز ہوتے وہ جگہ سر سبز ہوجاتی تھی علاء محققین کے خزد کی آپ نبی ہیں اور بنی اسرائیل میں سے ہیں بعض نے آپ کے ولی ہونے کا بھی قول کیا ہے خدا تعالی نے آپ کواپی جناب سے رحمت سے نواز ااور علم لدنی عطا فرمایا ہے جیسا کہ ارشاد باری تعالی ۱ قین نا و کھ کھ مِن عِندِ مَا و عَلَمُ مَا و مَن لَدُنًا عِلْمَا (الکہف) سے واضح ہے۔

يى وجه بى كجليل القدرمفسرقرآن حضرت امام ابوجعفر بن جريرا بى تفير حمام المعالم المعقر بن جريرا بى تفير حمام المبيان مين تحرير فرمات جين وكان رَجُلاً يَعُلَمُ المُعَيْبِ لِعِن حضرت خضر عليه السلام اليفخض تع جوعلم غيب جانة تقدر (مائ البيان)

اولیائے عظام کوعلوم لدنی آپ کی روحانیت سے ہی نصیب ہوتے ہیں آپ
کی حیات اور وفات کے متعلق علمائے دوگر وہ ہیں بہتی وقت حضرت قاضی شاء اللہ پانی
پی رحمۃ اللہ علیہ فریقین کے ولائل نقل کرنے کے بعد تحریر فرماتے ہیں کہ اس اشکال
کاعل حضرت امام ربانی قدس سرہ کے کلام کے بغیر ناممکن ہے جب حضرت امام ربانی
قدس سرہ سے حضرت سیدنا خضر علیہ السلام کے متعلق پوچھا گیا کہ آیا وہ زندہ ہیں
یاوفات پا گئے ہیں تو آپ بارگاہ اللی میں حقیقت حال کے انکشاف کے لئے متوجہ
ہوئے چنانچے حضرت امام ربانی قدس سرہ رقمطراز ہیں۔

ا تفاقاً آج صبح کے حلقہ میں دیکھا کہ حضرت الیاس اور حضرت خضرعلی نبینا وعلیماالصلوات والتسلیمات روحانیوں کی صورت میں تشریف فرماہیں اور روحانی ملاقات میں حضرت خضر نے فرمایا کہم ، لمرارواح میں سے ہیں اور حصرت می

www.makintonh.org

وتعالی نے ہماری ارواح کوالی قدرت کا ملہ عطافر مائی ہے کہ ہم عالم اجمام کی صورت میں مثمثل ہوکر وہ کام انجام دیں جو عالم اجمام سے وقوع میں آتے ہیں یعنی حرکات وسکنات جسمانی اور طاعات وعبادات بدنی ہماری ارواح سے صادر ہوتی ہیں۔ اسی اثنا میں (ان سے) دریافت کیا گیا کہ کیا آپ حفرت امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کے مذہب کے مطابق نماز ادا کرتے ہیں (انہوں نے) جواباً ارشاد فرمایا کہ ہم احکام شرعیہ کے مطابق نماز ادا کرتے ہیں (انہوں نے) جواباً ارشاد فرمایا کہ ہم احکام شرعیہ کے مطابق نماز ادا کرتے ہیں (مہرب پر ہے اس لئے ہم بھی اس کے پیچھے شافعی ند ہب اور قطب مدارا مام شافعی کے فد ہب پر ہے اس لئے ہم بھی اس کے پیچھے شافعی ند ہب کے مطابق نماز ادا کرتے ہیں۔ (کتوبات امام ربانی دفتر ادل کتوب ۲۸۱)

لیکن تازمانے که ازمقام اقطاب نه گذشته بود- اما بعد لکین بیاس وقت تک حاصل ہوتے رہے جب تک مقام اقطاب سے نہ گذرا تھا ازعبور ازآن مقام وحصول ترقيات درمقامات عاليه اخذ لیکن اس مقام سے عبور اور مقامات عالیہ میں ترقیات کے حصول کے بعد علوم از حقیقت خودست - ودر خود ، بخود، از خود، اپی حقیقت سے علوم اخذ کرنے لگایٹنی علوم اپنی ذات میں خود بخود اپنی مى يابد، غيرح رامجال نمانده است تادرميان در آيد ذات بی سے پانے لگا سی کسی غیر کی مجال نہ تھی کہ وہ درمیان میں آتا۔

س علم لدني كاحصول

دوران سلوک جب سالک کومقام اقطاب سے عبور وعروج نصیب ہوتا ہے توعلوم لدنی کے حصول میں کسی کامختاج نہیں رہتا بلکہ انشراح صدری بدولت اس کے سینے میں علوم ومعارف کے چشمے البلتے اور حقائق ودقائق کے سوتے پھوٹتے ہیں۔

جب عثق سکماتا ہے آواب خود آگاہی کھلتے ہیں غلاموں پہ اسرار شہنشاہی حفرت امام ربانی قدس سرہ اس کے متعلق رقمطراز ہیں کہ حفرت خواجہ محمد یارساقدس سرہ تحریفر اتے ہیں کہ 'علوم لدنی کی فیض رسانی میں حضرت خضرعلی مینا وعلى جميع الانبياء والمرسلين الصلوة والسلام كى روحانيت درميان مين واسطه ب-'-ظاہری طور پریہ بات ابتداء اور توسط کے حال کے مناسب معلوم ہوتی ہے کیکن منتبی

کامعاملہ جدا ہے جیسا کہ کشف صری سے مشاہدہ ہوتا ہے اور اس خصوصیت کی تائید
اس کلام سے بھی ہوتی ہے جو حضرت شیخ عبدالقادر جیلانی قدس سرہ کے منقول ہے کہ
ایک روز آپ برسر منبر علوم ومعارف بیان فر مارہے تھے اس اثناء میں حضرت خضر
کاوہاں سے گذر ہوا تو شیخ نے فر مایا ''اے اسرائیلی بیا کلام محمدی بشنو'' اے اسرائیلی
ادھر آ اور کلام محمدی س فیخ کی اس عبارت سے مغہوم ہوتا ہے کہ حضرت خضر محمد یوں
میں سے نہیں ہیں بلکہ پہلی امتوں میں سے ہیں اور جب ایسا ہوتو محمد یوں کوان سے
میں سے نہیں ہیں بلکہ پہلی امتوں میں سے ہیں اور جب ایسا ہوتو محمد یوں کوان سے
کیا واسطہ (کمتوب امام ربانی دفتر دوم کمتوب ۵۵)

وايضاً آن درويس رادر وقت نزول، كه عبارت از سير نیز اس درویش کو بوقت نزول فی جوسیر عن الله بالله سے عبارت عن الله بالله است ، بمقامات مشائخ سلاسل ديگر سم ہ دیگر سلاس کے مشائخ کے مقامات پر بھی عبور حاصل ہوا۔ اور عبورم واقع شد- وازهر مقام نصيب وافر فراكرفت، ہر مقام سے کافی حصہ لیا اور ان مقامات کے مشاک اس کے کام ومشائخ آن مقام ممد ومعاون كاراوشدند میں معاون اور مددگار رہے۔

مع نزول

خالق عالق كى طرف الجدكر فى كوزول كمت بين اس كوسيرعن الله بالله بھی تجبیر کیا جاتا ہے سالک کا حروج کے بعد اللہ تعالی کے تھم سے تعمیل وارشاد کے لے کلوق کی طرف متوجہ ہونا نزول کہلاتا ہے۔اس مرتبے میں سالک کو کلوق کے ساتھ گرفاری نہیں ہوتی بلکہ اس کووا پس مقام قلب پرلا کرتھم دیاجا تا ہے کہ جس رہے سے تم خود آئے ہووالی جاکرای رہتے سے دوسرے بندوں کو بھی میری طرف لاؤ۔ بيمقام دعوت وارشاد ہے۔اس متم كےسالكين كوراجعين كہاجاتا ہے۔ واز خلاصه هائے نسبت خویش نصیبے ارزانی داشتند۔
اور اپی نبتوں کے ماصل کا ایک حصہ عطا فرمایا سب سے پہلے
اول بمقام اکابر چشتیه قدس اللّه تعالیٰ اسرارهم عبورے
اکابر چشتیہ کی قدس اللّه تعالیٰ اسرارهم کے مقام سے عبور حاصل
اکابر چشتیہ کی قدس اللّه تعالیٰ اسرارہم کے مقام سے عبور حاصل
واقع شد۔ وازاں مقام حظے وافر نصیب او گشت۔
موا اور اس کو اس مقام سے ظ وافر نصیب ہوا۔

### اع اکارچشته

وازان مشائخ عظام روحانيت حضرت خواجه قطب اور ان مشائخ عظام میں سے حضرت خواجہ قطب الدین کے رحمة الله علیه کی الدين بيشُ از ديگر ان امداد فرمود - والحق ايشان دران روحانیت نے دوسروں سے زیادہ امداد فرمائی اور حق یہ ہے کہ وہ اس مقام مقام شان عظیم دارند، ورئیس آن مقام اند میں عظیم شان رکھتے ہیں بلکہ اس مقام کے رئیس ہیں۔

25 زبرة العارفين حفرت خواج قطب الدين بختيار كاكى قدس مرة العزيز كامختصر تعارف

آپ شب دوشنبه ۵۳۷ ه قصبه اوش فرغانه میں متولد ہوئے اوش ماور النهر کے قرب وجوارمیں واقع ہے محصیل تعلیم کے بعد خواجہ خواجگان حضرت خواجہ عین الدین چشتی قدس سرہ کے دست حق پرست پر بغداد شریف میں بعت ہوئے ، بعت سے قبل آپ کی زبان پریداشعار جاری تھے۔

جان فدائے تو کہ ہم جانی وہم جانانی ہرکہ شدخاک درت رست زمر گردانی آفاق ہا گردیدہ ام مہر بتال ورزیدہ ام بسیارخوبال دیدہ ام کین قرچیزے دیگری حفرت خواجه اجمیری قدس سرهٔ نے خلافت و اجازت سے نوازتے ہوئے

ارشادفر مایا صوفیائے کرام کی جارعلامات ہیں۔

ا ..... فقیری دهماجی کے وقت اینے آپ کوامیر دکھلانا

٢ ..... بجوك كے وقت آسودہ حال دكھلانا

س..... غم كوونت خوشى كا ظهار كرنا

٣ ..... د شنول سے دوسی كرنابقول شيخ سعدى رحمة الله عليه

شنیدم که مردان راه خدا دل دشمنان بهم نه کردند نگ ترا که میسر شود این مقام که بادوستانت خلاف است و جنگ مرشد کامل کی بدایت کے مطابق دبلی کو اپنا مشقر بنایا جواس وقت اسلای دارالحکومت بونے کے ساتھ ساتھ علاء، وفضلاء، ادباء، شعراء اورصوفیائے کرام کامرکز تھا عامة اسلمین کے علاوہ امرائے سلطنت بھی آپ کے دلدادہ تھے ایک روز سلطان مشمن الدین التش آپ کے پاؤل پکڑ کرعرض گزار ہوا کہ کل قیامت کے روز جب حساب وکتاب ہو جھے اپنی رفاقت کا شرف بخشا جائے بادشاہ کے اصرار پر آپ نے اس سے محشر میں شرف معیت کا وعدہ فر مالیا۔

اس سے محشر میں شرف معیت کا وعدہ فر مالیا۔

معاثی اہتری کی بنا پرا کشر پڑوی بقال سے قرض حسنہ لیا کرتے سے لیکن ایک روز بقال کی اہلیہ نے آپ کی زوجہ محتر مہ کو طعنہ دیا جس پر آپ نے قرض لینے کی ممانعت فرمادی اورارشا وفر مایا آپ کومیر نے مصلے کے نیچے سے حسب منشان کاک '(روٹیاں) مل جایا کریں گی چنا نچہ ایساہی ہوا بدیں وجہ آپ' کاک 'کے لقب سے مشہور ہوئے۔

ایک مرتبہ مخفل سماع میں قوال نے حضرت احمد جام رحمۃ اللہ علیہ کاپیش عر پڑھا
کشتگان خیر سلیم را ہر زمان از غیب نجان دیگر است کشتگان خیر بیان دیگر است معرسنتے ہی آپ پر وجد طاری ہوگیا جب قوال پہلام مرع پڑھتے تو آپ جاں بحق ہوجائے اور جب دو سرام مرع پڑھتے تو آپ وجد کرنے لگ جاتے بالآخر پہلے معرع پری ہوجائے اور جب دو سرام مرع پڑھتے تو آپ وجد کرنے لگ جاتے بالآخر پہلے معرع پری محمد کی سے اس کا مزار پرانوار آپ کا مزار پرانوار سلطان التمش کو نماز جنازہ پڑھائے کا شرف حاصل ہوا آپ کا مزار پرانوار پرانی وہلی میں آج بھی مرجع خلائق ہے۔

سلطان التمش کو نماز جنازہ پڑھائے کا شرف حاصل ہوا آپ کا مزار پرانوار پرانی وہلی میں آج بھی مرجع خلائق ہے۔

بعدازان بمقام اكابركبرويه قدس الله تعالى اسرارهم كذرح واقع اس کے بعد اکابر کرویہ کی قدس اللہ تعالی اسرارہم کے مقام پر گذر ہوا شد - این سر دومقام باعتبار عروج برابراند- لیکن این مقام، در یہ دونوں مقام عروج کے اعتبار سے برابر ہیں لیکن یہ مقام فوق سے وقت نزول از فوق درجانب يمين آن شامراه است، ومقام زول کے وقت اس شاہراہ کے وائیں جانب پڑتا ہے اور پہلا مقام (چشتیہ) اول بجانب يسارآن صراط مستقيم - واين شامراه راس اس شاہراہ کے بائیں جانب پرتاہے بیشاہراہ وہی رستہ ہے جس سے بعض ست که بعضم از اکابر اقطاب ارشاد ازان راه بمقام فردیت برے برے اقطاب ارشاد ہو کر مقام فردیت میں جاتے ہیں اور وہال مي روند، وبنهايت النهاية مي رسند

ے نہایت النہایت میں وہنچتے ہیں۔

١٨ اكابركروبي

سلطان الطریقه بربان الحقیقه حضرت شیخ مجم الدین کبری قدل سره طریقه کبردید کے سرخیل ہیں جن سے میطریقه مشہور ہوا چتا نچہ حضرت شیخ مجدالدین بغدادی رحمة الله علیه، ابوالمکارم رکن الدین حضرت شیخ علاؤ الدولہ ہمنانی رحمة الله علیه، حضرت شیخ امیر کبیر سیوعلی ہمدانی رحمة الله علیه، محدث کبیر حضرت مولانا شیخ مجمہ یعقوب شمیری رحمة الله علیه، امام الطرائق حضرت امام ربانی مجدوالف رحمة الله علیه سلسلہ کبریہ کے اکابرین میں سے ہیں

افراد تنہارا راہ دیگراست - بے قطبیت ازیں راہ نمی تواں صرف افراد کی راہ اور ہے بغیر قطبیت کے اس راہ میں نہیں گذر کتے۔ گذشت- ایس مقام درمیان مقام صفات وایس شاهراه واقع یہ مقام مقام صفات اور اس شاہراہ کے درمیان واقع ہے کویا یہ شده است كانم برزخ است ميان اين دومقام، ازسر دونوں مقامات کے درمیان برزخ ہے دونوں سے اسے حصہ ملتا دوجهت بهره وراست -ومقام اول درجانب دیگرازان ہے اورمقام اول اس شاہراہ کی دوسری جانب واقع ہے جو صفات شامراه واقع شده است كه بصفات مناسبت كم دارد ے کم مناسبت رکھتا ہے اس کے بعد بعدازان بمقام اكابر سمرورديه اکابرسمروردیداع کےمقام سے گذر ہوا۔

وع اكابرسمرورديه

عالم اسلام میں فیخ الشیوخ حضرت فیخ شہاب الدین سہروردی رحمة الله علیہ کی بدولت طریقة سہروردی وحمة الله علیہ کی بدولت طریقة سہروردید کوشیوع وفروغ طا چنانچ نوث بہاؤ الحق زکریا ملتانی رحمة الله علیه، مخدوم جہانیاں علیه، قطیب عالم ابوالفتح حضرت فیخ رکن الدین ملتانی رحمة الله علیه، خدوم جہانیاں جہال گشت حضرت سید جلال الدین بخاری رحمة الله علیه، زبدة العارفین حضرت فیخ عبدالقدوس گنگونی رحمة الله علیه، امام الطرائق حضرت امام ربانی سیدتا مجد دالف الی رحمة الله علیه مشاہر سہرورد ردیدیس سے ہیں۔

کہ شیخ شہاب الدین رئیس ایں طریق اند، قدس الله کہ اس طریقہ کے رئیس حفرت شیخ شہاب الدین تل قدس الله تعالیٰ اسرارهم عبور واقع شد۔ آن مقام متجلی بنور اتباع تعالیٰ اسرارہم ہیں ہے مقام اتباع سنت علی مصدرها سنت است علیٰ مصدرها الصلوة والسلام والتحیة ومتزین السلاۃ واللام والتحیة ومتزین الست بنورا نیت مشاہدۂ فوق الفوق۔ وتوفیق عبادات فوق الفوق۔ وتوفیق عبادات فوق الفوق۔ وتوفیق عبادات فوق الفوق کی نورانیت سے مزین ہے اور توفیق عبادات رفیق آن مقام ست

# س شخ الثيون حفزت شخ شهاب الدين سبروردي قدسره

آپ کااسم گرامی عمر بن محمد البکری سپروردی ہے کئیت ابوحف اور لقب شب ب الدین ہے آپ کی ولادت ماہ رجب ۵۳۹ ہمیں ہوئی آپ خلیفۃ الرسول حفرت شیخ سیدنا ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ کی اولا دامجاد میں سے ہیں آپ اپنے عم محتر م حفرت شیخ اولا المجاد میں سے ہیں آپ اپنے عم محتر م حفرت شیخ عبد القادر جیلانی ابوالجنیب سپروردی قدس سره کے مرید ہیں غوث الثقلین حضرت شیخ عبد القادر جیلانی قدس سره العزیز کے علاوہ بہت سے مشارکتے سے مجت و ملاقات رہی۔ حضرت شیخ عبد القادر گیلانی قدس سره نے آپ سے فرمایا: اَنْتَ الْحِزُ الْمَشْهُورِ يُن حضرت شیخ عبد القادر گیلانی قدس سره نے آپ سے فرمایا: اَنْتَ الْحِزُ الْمَشْهُورِ يُن

بِالْعَرَاقِ (تم عراق كَ آخرى مشهور بزركول من سے بوك)

عوارف المعارف تصوف میں آپ کی مشہور زمانہ تعنیف ہے جو آپ نے مکہ معظمہ میں مرتب فرمائی۔

آپاپ وقت میں بغداد کے شیخ الثیوخ تھے اہل طریقت دور ونز دیک بلاد

ہے آپ سے مسائل دریافت کرنے کیلئے حاضر ہوتے تھے۔ایک فخض نے آپ کولکھا

کہ اے محتر م من! اگر میں ترک عمل کرتا ہوں تو میرے اندر بطالت وسفاہت پیدا

ہوتی ہے اور اگر عمل کرتا ہوں تو میرے اندر غرور پیدا ہوتا ہے بتائیے میں کیا کروں

آپ نے اس کو جواب میں تحریفر مایا کھمل کرواور تکبر وغرور سے اللہ تعالیٰ کی پناہ طلب

کرو آپ شریعت مطہرہ کے زیور سے آراستہ اور انتاع سنت کے نور سے مزین ومنور

تھے حضرت امام یافعی رحمۃ اللہ علیہ نے آئی بنا پر آپ کو مطلع الانوار اور منبع الاسرار جیسے

القابات سے یا دکیا ہے۔

آپ کے مرید خاص دانائے شیراز حضرت شیخ سعدی رحمۃ الله علیہ نے آپ کی ایک نصیحت کو یوں منظوم فرمایا ہے

مرا پیر دانائے مرشد شہاب دو اندر ز فرمود بر روئے آب کے آئکہ بر خویش خود بیں مباش دوم آئکہ بر غیر بد بین مباش دوم آئکہ بر غیر بد بین مباش آپ کی دفات ۲۳۳۳ سیں ہوئی۔

بعضم ازسالكان نارسيده كه بعبادات نافله مشغول اند، وبآن بعض سالكين الم جوابهي اس مقام تك نهيس بنيج اورعبادات نافله ميس مشغول آرام دارند، نصيب ازال مقام بواسطه مناسبت بآل مقام يافته ہیں اوراس پرمطمئن ہیں انہیں بھی اس مقام کی مناسبت کی وجہ ہے، اس مقام اند - بالاصالت عبادات نأفله مناسب آن مقام است-سے کھ حصہ نعیب ہوتا ہے عبادات تافلہ اصالاً ای مقام کے مناسب ہیں دیگران را از مبتدیان ومنتهیان بواسطه ، مناسبت بآن مقام دوسرے سالکین خواہ وہ مبتدی ہول یا منتبی اس مقام کی مزاسبت کے واسطہ است - وآن مقام بس شگرف ست - آن نورانیت که درین ہے بہرور ہیں اور بیمقام نہایت ہی عجیب وغریب ہے جونورانیت اس مقام میں مقام مشمود می شود درمقامات دیگر کم است ـ مشہور ہوئی ہے دوسرے مقامات میں بہت کم دکھائی دیتی ہے

ال حفرت امام ربائی کامشاہدہ

دوران سلوک حفرت امام ربانی قدس سرهٔ عروجی منازل اورنزولی مدارج میں پیش آنے والے مشاہدات و مکاشفات کا کس قدر حدت بھر سے ادراک و ملاحظہ فرمارہ ہیں کہون کون مشارکے کس مقام پر براجمان آور کس سمت جلوہ افروز ہیں اور کون سے اذکار وعبادات کے ذریعے وہاں تک رسائی نصیب ہوتی ہے اور اوراد دستے انوار کسے ہیں۔ (الحد دللہ علی

ومشائخ ايس مقام بواسطة كمال اتباع عظيم الشان اور اس مقام کے مشائخ کمال اتباع کے واسطہ سے عظیم الثان ورفيع القدر اند ، درابنائر جنس خود امتياز تمام دارند-اورر فيع القدر ہيں۔ اينے ہم جنسول ميں خاص متاز ہيں جو آنچه ایشان را درین مقام میسر شده است درمقامات میکھ ان حفرات کو اس مقام میں نصیب ہواہے وہ دوسرے ديگر، اگرچه باعتبار عروج فوق اند، ميسرنيست -مقامات میں اگرچہ وہ عروج کے اعتبار سے بلند ہیں میسر نہیں ہوتا۔ بعدازان بمقام جذبه فرود آوردند - واين مقام جامع مقامات اس کے بعد مقام جذبہ میں اتار لائے اور اس مقام میں بے شار جذبات بے اندازہ است - ازاں جانیز فرود آوردند -جذبات کے مقامات شامل ہیں اس مقام سے بھی نیچ لائے نهایت مراتب نزول تامقام قلب است مراتب نزول کی انتهاء مقام قلب سے تک ہے۔

> ۳۲ مقام قلب مقام قلب سے مرادشہود عالم اور مقام فرق بعدا لجمع ہے۔

> > پهلا مفهوم

مقام قلب کا پہلامفہوم یہ ہے کہ سالک مبتدی کو ابھی مقلب قلب (حق

تعالی ) کی طرف عروج حاصل نہ ہوا ہو، اس مقام قلب کودست چپ کہا جاتا ہے۔

دوسرا مفهوم

مقام قلب کا دوسرامغہوم یہ ہے کہ سالک منتبی فوق سے نزول کے بعد مقام قلب میں ینچ آ جائے یہ مقام چپ وراست کے درمیان برزخ (واسطہ) ہے اس مقام قلب سے مرادوہ مقام قلب نہیں جس کودست چپ سے تعبیر کیا جاتا ہے۔

(البینات شرح کمتوبات کمتوباہ کا جلداول)

کہ حقیقت جامعہ است - وارشاد وتکمیل ، بفرود جو حقیقت جامعہ ۳ ہے اور ارشاد و شکیل ای مقام پر نزول آوردن بایس سقام تعلق دارد - دریں مقام فرود آوردند- کرنے کے متعلق ہے اس مقام میں نیچ لائے پیش پیش ازاں کہ دریں مقام تمکینے پیداشود تر اس کے کہ اس مقام میں حمکین پیدا ہو

#### ٣٣ حقيقت جامعه

اہل طریقت کے نزدیک حقیقت جامعہ قلب کو کہاجاتا ہے کیونکہ جس طرح انسان جملہ موجودات کا خلاصہ ہےا سے ہی جو پچھ تمام انسان میں پایا جاتا ہے وہ سب کچھ تنہا قلب میں موجود ہے قلب کی دوسمیں ہیں ۔ قلب نوری اور قلب صنوبری (مضغہ ۽ گوشت) چونکہ قلب صنوبری ، قلب نوری کا ظرف ہے فلہذا عالم قدس کا وہ فیض بواسطہ عظر فیت ومظر وفیت کے قلب نوری سے قلب صنوبری کو پہنچتا ہے۔

حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز ارشادفرماتے ہیں کہ حق تعالی چنون ہے اس نے اہل اللہ کے قلوب بھی پیچون بنائے ہیں ورنہ عالم چون میں پیچون کے سانے کی کوئی گنجائش نہیں۔جیسا کہ حدیث قدی ہے: الایکسٹ فینی اَدُضِی وَ الا سَمَائِی وَ الْکِنُ یُسٹ فینی قلب عَبْدِی الْمُوُمِنُ یعنی زمین وا سان میری وسعت نہیں رکھتے لیکن میری گنجائش میرے بندہ مومن کا قلب رکھتا ہے۔ بقول شاعر دوجہاں کی وسعتیں کہاں تجھ کو پاسکیں اک میرائی دل ہے جہاں تو ساسکے دوجہاں کی وسعتیں کہاں تجھ کو پاسکیں اک میرائی دل ہے جہاں تو ساسکے اس کوقلب نوری کہاجاتا ہے کیونکہ یہی قلب غبارے پاک اوراغیاری گرفتاری

ے کلیۂ آزاد ہوتا ہے اور یہی قلب حق تعالیٰ کاعرش ہے جیسا کہ حدیث میں ہے اللہ اللہ و اللہ (موس کا قلب اللہ تعالیٰ کاعرش ہے جیسا کہ حدیث میں ہے اللہ اللہ و موس کا قلب اللہ تعالیٰ کاعرش ہے ، یہی قلب ذات احد کا مظہر ہے بیز صوفیائے کرام کے نزد یک قلب کوعالم قدس کرام کے نزد یک قلب کوعالم قدس کے ساتھ عشق وجی تعلق حاصل ہے کیونکہ قلب کو عالم قدس کے ساتھ عشق وجی تعلق حاصل ہے اور عرش عشق و محبت کی نعمت سے محروم ہے اس لئے فرمایا گیا

عرش و غزنین ہر دو یک طبق است بلکہ غزنیں شریف تر طبق است لینیعرش وغزنی دونوں مرتبے میں برابر ہیں بلکہ غزنی کاشرف عرش سے زیادہ ہے کیونکہ غزنی کے اولیاء کے قلوب میں جوعشق اللی ہے عرش اس عشق سے بے خبر ہے۔ (مزید تفصیلات کے ملاحظہ والمینات شرح کمتوبات کمتوب اسس

ظب

لغت عرب میں قطب چکی کی میخ (کیلی) کو کہتے ہیں جس پر چکی گردش کرتی ہے اگروہ نہ ہوتو چکی نہیں چل سکتا قطب ہے اگروہ نہ ہوتو چکی نہیں چل سکتا قطب کے بغیر نظام عالم بھی نہیں چل سکتا قطب کے سبب ہی دائرہ وجو دِ عالم قائم ومحفوظ رہتا ہے اور دنیا میں آثار برکات اور ظہور صنات اس کے دم قدم سے وابستہ ہوتے ہیں۔

اقسام اقطاب

اقطاب کی کی قسمیں جیں مثلاً قطب الاقطاب، قطب الوحدت، قطب عالم، قطب اکبر، قطب الارشاد، قطب الابدال، قطب المدار، قطب اقلیم بعض حضرات نے بارہ اقطاب کے دجود کا قول کیا ہے۔ واللّٰہ اعلم بالصواب یادرے کہ برقریہ وہتی میں قطب ہوتا ہے خواہ وہ بہتی مسلمانوں کی ہو یاغیر مسلموں کی جیسی مسلموں کی جو یاغیر مسلموں کی جیسا کہ شخ اکبرابن العربی قدس مرہ نے ارشاد فرمایا ہے: مامِنُ قَرْیَةِ مُوُمِنَةِ كَانَتُ أَوْ كَافِرَةِ إِلَّا وَفِيْهَا قُطُبٌ

قطب اپنے آپ کولوگوں کی نظروں سے چھپانے کیلئے مختلف روپوں میں رہتے ہیں اس لئے انہیں پہچانتا ہر کسی کے بس کا روگ نہیں صرف اہل نظر ہی انہیں پہچانتے ہیں:

قطب بلدوقطب عالم

کسی قطب کا دائرہ قطبیت صرف شہرتک محدود ہوتا ہے کسی کا دائرہ قطبیت
ایک ملک تک ہوتا ہے کسی کا دائرہ صرف زمین تک محدود ہوتا ہے جس کے وجود مسعود
کی بدولت کا نئات کا نظام چلتا ہے اسے قطب عالم کہا جاتا ہے حضرت نوح علیہ السلام
منصب نبوت پر فائز ہونے کے ساتھ ساتھ اس منصب پر بھی فائز تھے حضرت نوح
علیہ السلام کی وجہ سے نظام کا نئات اس لئے درہم برہم ہوگیا تھا کہ حضرت نوح علیہ
السلام کے ساڑے نوسوسال تبلیغ کرنے کے باوجود تھوڑے سے لوگ مشرف باسلام
ہوئے تو آپ منصب قطبیت سے دستمردار ہوگئے۔

## قطب العالمين

یہ تمام جہانوں کا قطب ہوتا ہے چودہ طبق کی کا نتات اس کی برکات و فیوضات سے فیضیاب ہوتی ہے اسے قطب العالمین کہتے ہیں جیسے رب العالمین ، رحمة اللعالمین ایسے ہی قطب العالمین ہوتا ہے۔

حضرت امام ربانی قدس سرہ ارشاد فر ماتے ہیں کہ شیخ محی الدین ابن العربی قدس سرہ کے مزد کیے غوث ہی قطب مدار ہے ان کے نزد کیے غوشیت کا مرتبہ منصب

قطبیت سے علیحدہ کوئی منصب نہیں ہے۔ اور جو پچھاس فقیر کا اعتقاد ہے وہ یہ ہے کہ غوث قطب مدار کے علاوہ ہے بلکہ اس (قطب مدار) کا ممدومعاون ہے قطب مدار بعض امور میں اس سے مدولیتا ہے اور ابدال کے منصب مقرر کرنے میں بھی اس کو دخل ہے اور قطب کو باعتبار اس کے اعوان وانصار کے قطب الاقطاب بھی کہتے ہیں کیونکہ قطب الاقطاب بھی کہتے ہیں کیونکہ قطب الاقطاب کے اعوان وانصار اقطاب علمی ہیں کہی وجہ ہے کہ صاحب فقومات مکی ہیں کہی وجہ ہے کہ صاحب فقومات مکی ہیں کہی قطب الاقطاب کے اعوان وانصار اقطاب مکمی ہیں کہی وجہ ہے کہ صاحب فقومات کیلئے مکتوبات امام ربانی دفتر اول مکتوب ۲۵ ملاحظ فرمائیں)

بدامر ذہن شین رہے کہ کارساز حقیق اللہ تعالی ہی ہے اولیائے کرام اور قطب عظام کو مجض عزت افزائی کیلئے بیمنا صب عطافر مائے جاتے ہیں تاکہ مخلوق کی نظر میں انہیں قابل احرّ ام اور لائق تعظیم سمجھا اور جانا جائے جیسا کہ فرشتوں کے بارے قرآن مجید میں ہے: فَالْمُدَ بِرَاتِ اَمُوا ( پھر کام کی تدبیریں کریں) اور بَلُ عِبَادٌ مُحْرَمُون نَ ( فرشتے معزز بندے ہیں)۔

باز عروجے واقع شد ۔ ایں زمان اصل را نیز دررنگ ظل پر عروج سے واقع ہوا اس وقت اصل کو بھی ظل کی طرح واگذاشت۔ ازیس عروج که در مقام قلب واقع شد پیچے چھوڑ دیا اس عروج سے جو مقام قلب میں ہوا ہتمکین پیوست والسلام

77 9e5

عرف صوفیاء میں اِنقطاع عنِ اُنحلق اور وصول بلاکیف کوعروج کہاجاتا ہے کیونکہ اللہ تعالی جہات سے میر اہے۔ کو یا خلق سے خالق کی طرف توجہ کا نام عروج ہے۔اس مرجے میں سیر کرنے والوں کوستہلکین کہاجاتا ہے۔

وح ماحصل

حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز اس منہا میں اپنی باطنی سیر اور روحانی طیر کو تفصیلاً بیان فرمارہ ہیں دراصل جب آپ نے خواجہ بیرنگ حضرت خواجہ باتی باللہ دہلوی رحمۃ اللہ علیہ سے شرف بیعت کے بعد سلسلہ نقشبند بیکا سلوک طے کرنا شروع فرمایا تو امیر المونین سیدنا فاروق اعظم رضی اللہ عنہ امیر المونین سیدنا علی الرتضی رضی اللہ عنہ امیر المونین سیدنا علی الرتضی رضی اللہ عنہ سیدنا خضر علیہ السلام اور سلسلہ نقشبند بیرے مشائح کے علاوہ دیگر سلاسل طریقت (چشتیہ، قادر بی، کبروبیہ اور سہرور دیہ) کے مشائح عظام نے سلوک طے کروانے میں روحانی امداد فرمائی عروجی منازل اور نزولی مدارج کے دوران مختلف کیفیات و

www.maltabalcorg

واردات ومكاشفات سے سرفراز ہونے كے بعد بالآخر مقام قلب ميں نزول فر مايا جو هيقت جامع ہادرييزول كا آخرى مرتبہ ہے جومنصب رشد و ہدايت اور وعظ وتلقين سے تعلق ركھتا ہے۔

0 ..... یا در ہے کہ بزرگان دین کی روحانی اعانت اور باطنی تصرفات کے بغیر راہ سلوک طخبیں ہوسکتا بقول شاعر

بے عنایات حق و خاصان حق گرچہ ملک باشد سیاہ ہستش ورق گرچہ ملک منزل میں ہرگام پہ سوسو خطرے ہیں گر ساتھ تمہارا ہو جائے گر ساتھ تمہارا ہو جائے

روحاني امداد بوسيله شخ

یہ امرذ بن نشین رہے کہ روحانی سیروطیر کے دوران اپنے سلسلہ کے مشاکُخ کے کرام بی روحانی امداد فرماتے ہیں ای لئے بزرگ فرماتے ہیں کہ اپنے مشاکُخ کے ساتھ اخلاص اور گہری محبت ہونی چاہئے تا کہ نسبت کا رنگ جڑھ سکے اور بوقت حاجت اور حالت اضطرار میں خواجگان کی روحانیت امدادواعانت کرے۔اللہم ارزقنا ایا ہا بلکہ اگر کسی دوسرے سلسلہ کے مشاکخ میں سے کسی سے فیض واعانت محسول ومفہوم ہوتو اسے اپنے گائی فیض مجھنا چاہئے کیونکہ شخ کمالات و فیوض کا جامع ہوتا ہے وہ خاص فیض فیض شخ سے مرید کی خاص استعداد کے مناسب بزرگوں میں سے ایک برزگ کے کمال کے موافق کہ جس سے میصورت افاضہ ظاہر ہوئی ہے مرید کو پہنچا ہے وہ شخ کے لطائف میں سے ایک لطیفہ ہے جو اس فیض سے مناسبت رکھتا ہے اس شخ کی صورت میں ظاہر ہوئی ہے مرید کو پہنچا ہے صورت میں ظاہر ہوائے ہوا سے ایک لطیفہ ہے جو اس فیض سے مناسبت رکھتا ہے اس شخ کی صورت میں ظاہر ہوا ہے بواسطہ ابتلا یا غلبہ عجبت مرید نے اس کو دوسر اشنخ خیال کیا ہے صورت میں ظاہر ہوا ہے بواسطہ ابتلا یا غلبہ عجبت مرید نے اس کو دوسر اشنخ خیال کیا ہے

www.makiaibaih.org

اورفیض اس کی طرف سے محسوس کیا ہے یہ برد ابھاری مخالط ہے۔

( مكتوبات امام رباني دفتر اول مكتوب ٢٩٢)

یادرہ کہ حفرت امام ربانی قدس سرہ العزیز کا معاملہ دیگر سالکین راہ طریقت سے بالکل جدا ہے دیگر سلاسل طریقت کے مشائخ نے آپ کی تغییر شخصیت میں حصہ ڈالنے کی خاطر روحانی امداد فرمائی تا کہ تجدید دین اور احیائے اسلام میں ان کا بھی پوراپوراحصہ ہو۔ (والله ورسوله' اعلم بحقیقة الحال)

## الله منها ۲

قطب ارشاد که جامع کمالات فردیت نیز باشد، بسیار عزیز قطب ارشاد بوفردیت کے کمالات کا بھی جامع ہوتا ہے بہت قلیل الوجود ہوتا الوجود است و بعد از قرون بسیار و از منه، بے شمارایں قسم ہوتا ہے اور بہت صدیوں اور بے شارز ما نوں کے بعداس شم کا کوئی گو ہر ظاہر ہوتا گوہرے بظہور می آید، وعالم ظلمانی از نور ظہور او نورانی ہے اور تاریک جہاں اس کے نور ظہور سے منو رہوجاتا ہے اور ساری می گردد ونور ارشاد وہدایت او شامل تمام عالم ست ۔ دنیا کو اس کے ارشاد وہدایت کا نور شامل ہوتا ہے

### ل قطب الارشاد

یادر ہے کہ مض قطب الارشاد ہردور میں ہوتا ہے کین ایبا قطب الارشاد جے مقام فردیت بھی حاصل ہوصد یوں بعد آتا ہے اس مقام ومنصب کے حضرات اس امت محمد بیعلی صاحبها الصلوات میں چند ہی ہوئے ہیں جیسا کہ غوث الثقلین حضرت سیدنا شیخ عبدالقادر جیلانی قدس سرہ کی بابت کہا جاسکتا ہے کہ آپ قطب الارشاد اور جامع کمالات فردیت ہیں جیسا کہ منہا نمبر امیں بیان ہوا کہ جب حضرت امام ربانی قدس سرہ کو مقام فردیت تک رسائی حاصل ہوئی تو نسبتِ فردیت کے حصول میں حضرت شیخ عبدالقادر جیلانی قدس سرہ العزیز کاروحانی تصرف شامل حال رہا۔

از محیطِ عرش تا مرکزِ فرش ہرکسے راکه رشد وہدایت دائرہ عرش سے لے کر مرکز زمین تک جس کسی کو بھی رشد وہدایت اور ایمان وايمان ومعرفت حاصل مي شود از راه او مي آيد، و ازو ومعرفت حاصل ہوتی ہے اس کے وسلے سے حاصل ہوتی ہے اور اس سے استفادہ مستفاد می گردد سر توسط اوسیج کس بایی دولت نمی رسد كرتا ہے بغير اس كے واسطے كے كسى فخص كو يد نعت نہيں چہنجتى نیز واضح طور پرمعلوم ہور ہاہے کہ حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز اپنی طرف اشاره فرمار ہے ہیں کہ ہمیں بوقطب الارشاد اور جامع کمالات فردیت کا منصب حاصل ہے جو قرنوں بعد ظاہر ہوتا ہے بول تو مجدد ہرسوسال کے بعد مبعوث ہوا کرتاہے مگر مجدد الف ٹانی صدیوں کے بعد مبعوث ہوتا ہے جیسے سابقہ امتوں میں نبی تو ہر دور میں آتے رے مراولوالعزم رسول صدیوں کے بعد ہی جلوہ فرماہوتے رہے بقول شاعر ہزاروں سال زخمس اپنی بے نوری پہ روتی ہے بڑی مشکل سے ہوتاہے چن میں دیدہ ور پیدا الييعزيز الوجوداورناياب شخصيت جواس منصب يرفائز المرام مودائر وعرش سے لے کرم کر فرش تک چودہ طبق کی کا تنات میں جس کسی کورشد وہدایت اور ایمان ومعرفت نعیب ہوتی ہے ای کی بدولت اور واسطے سے حاصل ہوتی ہے۔

متعلقین قطب الارشاد کی اقسام ۵ ..... اس شخصیت کے ساتھ تعلق اور عدم تعلق کی بناپرلوگوں کی تین قسمیں ہوتی ہیں۔ اسس مخلصین ۲ .....معتقدین سو .....منکرین مثلاً نورہدایت او دررنگ دریائے محیط تمام عالم را فرا مثال کے طور پراس کا نور ہدایت بح بیکراں کی صورت میں تمام جہان کو گیرے گرفته است - وآن دریا گویا منجمداست که اصلاً حرکت ہوتا ہے اور وہ دریا گویا منجمد (بسته) ہے جو بالکل حرکت نہیں کرتا جو محف اس ندارد - شخصے که متوجهٔ آن بزرگ است و باو اخلاص دارد بزرگ کی طرف متوجہ ہوتا ہے اور اس کے ساتھ اظلاص رکھتا ہے ۔

#### مخلصين

جولوگ اس شخصیت کے ساتھ احرّ ام واخلاص کے جذبات رکھتے ہیں اگر چہاس کے دست تق پرست پر بیعت نہیں ہوتے پھر بھی اس کے فیوض و بر کات سے بقدر اخلاص واستعداد فیض یاب اور سیراب ہوتے رہتے ہیں اگر وہ عزیز الوجود ہستی کسی طالب کی طرف متوجہ ہوتو اس کی ایک ہی توجہ سے قبلی تجابات اٹھ جاتے ہیں اور عالم قدس کی طرف ایک روشندان اور سوراخ کھل جاتا ہے اور عالم غیب کے ساتھ رابطہ ہوجاتا ہے۔

#### معتقدين

اگرکوئی شخص اس عزیز الوجود شخصیت کی طرف متوجه نه ہواور اس کی عدم توجه بر بنائے انکار نه ہو بلکه عدم شاخت کی بناپر لاعلمی کی وجہ سے ہواور صرف ذکر حق کی طرف ہی مشغول اور متوجہ رہے اسے بھی مخص خوش اعتقادی کی بدولت اس کے فیضان سے حظ وافر نصیب ہوتا رہتا ہے جس طرح آفتاب سے کا ئنات از خود فیضیاب ہوتی رہتی ہے لیکن مخلصین ان کی نسبت زیادہ فیضیاب ہوتے ہیں۔ یاآنکه آن بزرگ متوجهٔ حال طالبے شده، در وقت یا یہ کہ وہ بزرگ کی طالب کے حال پر متوجہ ہوتو توجہ کے وقت طالب کے توجه گویا روزنے دردل طالب کشادہ می شود۔ وازاں دل میں گویا ایک سوراخ کھل جاتا ہے اور اس راہ سے جتنا توجہ اور اخلاص ہوتا راہ بقدر توجه واخلاص ازاں دریا سیراب می گردد۔ ہے ای قدر اس دریا سیراب ہوتا ہے۔

منكرين

جولوگ قلبی قساوت اور از لی شقاوت کی بناپر اس متی کے ساتھ کدورت وعداوت رکھتے ہیں اور سرے سے بی اس منصب کے منکر ہوتے ہیں اگر چہ وہ صاحب ذکر اور صوم وصلوٰ ق کے پابند ہی کیوں نہ ہوں رشد وہدایت اور ایمان کی حقیقت سے محروم ہوتے ہیں ان کے پاس اعمال صالحہ کی صورت ہوتی ہے حقیقت نہیں ہوتی وہ صورت نماز تو رکھتے ہیں کی حقیقت نماز سے کیسرمحروم ہوتے ہیں۔ نہیں ہوتی وہ صورت نماز تو رکھتے ہیں کین حقیقت نماز سے کیسرمحروم ہوتے ہیں۔ الی نماز کی بنیا دریا کاری ہی ہو سکتی ہے جو آ بت کریمہ فو یُل لِلمُصَلِّینَ (الماعون می) کے مصدات باعث ہلاکت ہے بقول اقبال مرحوم

جس کاعمل ہے بے غرض اس کی جزا کچھ اور ہے حور و خیام سے گذر، بادہ و جام سے گذر تیری نماز بے سرور تیری نماز بے سرور ایسی نماز سے گذر ایسے امام سے گذر

 وہ ہتی افاضہ یا عدم افاضہ کا قصد نہ بھی فرمائے اس کے منگرین و معترضین بر بنائے اٹکار واعتر اض اس کے فیوض و برکات سے قدر تی طور پرمحروم رہتے ہیں۔ وہمچنیں شخصے کہ متوجہ ذکر اللہی ست جلّ شانه ای طرح جو فض ذکر اللہ جات شانه میں مشغول ہے لیکن اس عزیز (قطب وبان عزیز اصلاً متوجه نیست، نه از انکار ، بلکه او را الارثاد) کی طرف بالکل متوجہ نیس کی ہے ہے تو جی کی انکار کی وجہ نیس بلک نمی شناسد میمیں قسم افادہ آن جا ہم حاصل می شود ۔ اس کی وجہ ہے کہ دہ اس (بزرگ) کو پیچانا بی نیس تو جی اساس تم کافا کہ پنچا ہے۔

معترضين حضرت امام رباني كخرابي احوال

چنانچ خواجہ بیرنگ حضرت خواجہ باتی باللہ دہلوی قدس سرہ کے وصال کے بعد جب بعض معرضین نے حضرت امام ربانی قدس سرہ پراز راہ رقابت وناوا قفیت زبان طعن واعتراض درازی جس سے حضرت امام ربانی قدس سرہ کو سخت رنج و ملال ہوائیجۂ بمطابق حدیث قدسی مَن عَادَیٰ لِنی وَلِیّا فَقَدُ اذَنْتُهُ بِالْحُرُ بِ (بخاری موائیجۂ بمطابق حدیث قدسی مَن عَادَیٰ لِنی وَلِیّا فَقَدُ اذَنْتُهُ بِالْحُرُ بِ (بخاری میں ۱۹۳/۲۰) آپ کے معرضین کے احوال خراب اور باطن تیرہ و تار ہوگئے حضرت امام ربانی کے برادر طریقت حضرت مرزا حسام الحدین احمد رحمۃ اللہ علیہ نے ان کے عذر خوابی کی درخواست پیش کی تو حضرت امام ربانی قدس سرہ نے جوابار شاد فرمایا کہ یہ فقیران کی نبتیں سلب کرنے کی طرف متوجہ نہیں ہوا بلکہ وہ خود بخو دسلب موابلکہ یہ قبیل یہ اور پیز ہیں اور نبول کے اندر سے ذکر کی آ وازیں سنتے ہیں یہاور چیز ہیں اور نبیوں کا مقام کچھاور ہے وہ تا ہنوز سلب ہیں یہاں تک کہ وہ اعتراض کی بے او بی سے تا نب اور تاوم نہ ہوں کے ونکہ حدیث پاک کے مطابق ندامت تو بی کانام ہے۔ سے تا نب اور تاوم نہ ہوں کے ونکہ حدیث پاک کے مطابق ندامت تو بی کانام ہے۔

www.makadbah.org

ولیکن درصورت اولئی بیشتر از صورت ثانیه است - اسا
گرید نیخ رسانی پہلی صورت میں بنسبت دوسری صورت کے زیادہ
شخصے که منکر آن بزرگ ست، یاآن بزرگ ازو دربار
ہوتی ہے لیکن جو مخص اس بزرگ کا مکر ہویا وہ بزرگ اس سے ناراض ہو
ست، ہر چند بذکر اللہی تعالی و تقدس مشغول ست
خواہ وہ کتا ہی ذکر اللی میں مشغول رہے۔ پھر بھی رشد
اما از حقیقت رشد و ہدایت محروم ست -ہما ن انکار
وہدایت کی حقیقت سے محروم رہتا ہے وہی اس کا انکار اس کے فیض
اوسید راہ فیض اومی گردد، بے آنکہ آن عزیز متوجه عدم
میں سدراہ ہوجاتا ہے خواہ وہ بزرگ اس کو فائدہ نہ دینے کی طرف متوجہ ہویا

منكرين ابل الله كي محروى

جوفض اہل اللہ کے اعزازی اور دوحانی مناصب (قطب بخوث، اوتا دوغیر ہا)
کامکر ہووہ ان کے فیوض و برکات سے محروم ہونے کے ساتھ ساتھ ہدایت وایمان اور
اسلام کی حقیقت سے بھی بے بہرہ رہتا ہے اس کے پاس صورت ہدایت ،صورت ایمان
اور صورت اسلام تو ہوتی ہے مگروہ حقیقت ہدایت ،حقیقت ایمان ،حقیقت اسلام سے
کیسر محروم ہوتا ہے جیسا کہ اسلام کے مدی بعض فرق ضالہ کامؤ قف ہے صَسَلُوا
کیسر محروم ہوتا ہے جیسا کہ اسلام کے مدی بعض فرق ضالہ کامؤ قف ہے صَسَلُوا
فَ اَصَدَّالُوا در شدو ہدایت ، ایمان اور اسلام کی حقیقت انہی لوگوں کو نصیب ہوتی ہے جو
اہل اللہ کے نیاز مند ، محب اور مخلص ہوں اور ان کی خدمت وصحبت اور ملازمت پریقین
رکھتے ہوں انہیں انشراح صدر کی بدولت ہدایت وایمان اور اسلام کی حقیقت

افادہ او شود و قصد ضرراونماید - حقیقت ہدایت از وے اسے نقسان پنچانے کا ارادہ کرے حقیقت ہدایت اسے عاصل نہیں ہوتی ۔ مفقود ست صورت رشد ست وصورت بے معنی قلیل کو اسے رشد کی صورت عاصل ہوتی ہے صورت بے معنی قلیل انفع ہے الدفع است و جماعتے کہ اخلاص ومحبت بآن عزیز دارند جو جماعت اس عزیز (قطب الارشاد) سے اخلاص اور محبت رکھتی ہے خواہ وہ

میسر ہوتی ہے جیسا کہ حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز ارشاد فرماتے ہیں کہ دین اسلام تین چیز وں کانام ہے علم عمل اورا خلاص علم اور عمل علمائے اہلسدت سے ملتا ہے اورا خلاص مشائخ اہلسدت سے میسر ہوتا ہے۔ جب سی سعادت مندکو یہ تینوں چیزیں میسر ہوجا کیں تو اسے دین اسلام اور شریعت مطہرہ نصیب ہوجاتی ہے جوحی تعالیٰ کی رضا کا باعث اور دارین کی سعادتوں میں سے سب سے بردی سعادت ہے جیسا کہ آیت کر یمہ وَرِ صُوانٌ مِنَ اللّٰهِ اکْبَر سے ثابت ہے۔ اَللّٰهُمَّ ارُزُ قُنَا اِیًّاهَا۔

## قطب الارشاد سے عقیدت کے ثمرات

جولوگ قطب الارشاد کے ساتھ محض عقیدت وارادت رکھتے ہیں خواہ ان
سے شرف ملاقات حاصل نہ بھی ہو ذکر وککرسے غافل ہی کیوں نہ ہوں پھر بھی وہ
بر بنائے ارادت ومودّت ان کے فیوضات وبرکات وعنایات وحسنات سے بہرہ اندوز
ہوتے رہتے ہیں جو خلصین وجین کے لئے دارین میں کامیابی کی کلیداور بخشش کی نوید
ہوتے رہتے ہیں جو خلصین وجین کے لئے دارین میں کامیابی کی کلیداور بخشش کی نوید
ہو المحمد لله علیٰ ذالک جیسا کہ آیات کریمہ میں ہے اَ لاَ جِدَّلا ءُ یَـوُمنِدِ

سر چند از توجه مذکور وذکر اللهی تعالیٰ شانهٔ خالی توبد ندکور اور ذکر اللی تعالیٰ شانه سے خال بی کیول نه ہو۔ ایے باشند نیز ایشاں را بواسطهٔ سجرد محبت، نور رشد لوگوں کو بھی محض محبت کی وساطت سے رشد و ہدایت کا نور وسدایت می رسد۔ وَالسَّلامُ عَلیٰ مَنِ اتّبِعَ الْهُدیٰ .

دوسرے کے دشمن ہو تکے بجران کے جو متی ہیں یو م نفذ عُوا کُلُ اُناسِ بِإِمَامِهِمُ وہ دن جب ہم بلائیں گے تمام انسانوں کوان کے پیشوا کے ساتھ۔ (بن اسرائیل ۱۷)

#### فرمان نبوى

مدیث میں ہے کہ جب ایک آدی بارگاہ رسالت مآب کے میں ماضر ہور کرض گذار ہوایار سول اللہ آپ اس فحص کے بارے میں کیا فرماتے ہیں جوایک قوم سے مجت رکھتا ہے وَکہ مُلُمِحق بِهِم لیکن ان تک پینی نہیں سکتا؟ فرمایا کہ اَلْمَوٰءُ مَعَ مَنُ اَحَبٌ آدی اس کے ساتھ ہے جس سے مجت رکھ۔ (مکلؤ قباب الحب فی اللہ) فوٹ التقلین حضرت سیدنا شیخ عبدالقادر جیلانی قدس سرہ العزیز قصیدہ نوشیہ میں اپنے ارادت مندکو فوشخری سناتے ہوئے ارشاد فرماتے ہیں۔ مُرید کی تَمسَّک بِنی وَکُن بِنی وَ الْقالَ مَلَى مَسْک بِنی وَ الْقالَ مَلَى مَلَى اللّٰ مُلَى اللّٰ مُلَى اللّٰ مُلَى اللّٰ مُلَى اللّٰ اللّٰ مَلَى اللّٰ اللّٰ

www.makiabah.org

حفرت امام ربانی قدس سرہ نے روز قیامت تک کے اپنے متوسلین کونجات کی بشارت سنائی ہے۔

غَفَرُثُ لَکَ وَلِمَنُ تَوَسَّلَ بِکَ اِلَیٌ بِوَاسِطَةٍ اَوُ بِغَیْرِ وَاسِطَةٍ اللهِ يَوُمَ الْقِيَامَةِ (مهاومهاه)

لین میں (ہاتف غیب سے نداآئی) نے مجھے بخشا اور اس مخص کو بھی جو مجھے میری بارگاہ قدس کا وسلد بالواسطہ یا بالا واسطہ بنائے گا بخشا اور بیسلسلدروز قیامت تک یونہی رہے گا۔



## الله منها ۳- الله

درے که اول بایں درویش کشادند ذوق یافت بودنه یافت، جو دروازہ اس درویش کے لئے سب ہے پہلے کھولا گیا وہ ذوق یافت! (پالینے کا زوق) كاتفاءنه كه يافت كا

ر مراتب سلوک

ز برنظر منها میں دوران سلوک سالک کوپیش آنے والے بین فتم کے مراتب کا 12 Conery - 2-

> ٣.....فقدِ يافت ا....زورت المسايات ان کی قدر ہے تفصیلات مدیدہ قار نمین ہیں۔

زوق بافت

ذ وق کامعنی چکھنااور یافت کامعنی پانا ہے۔

جب سالک کے قلب میں اخلاص کے ساتھ حق تعالی کا قرب وحضوری پانے اور بارگاہ قدس تک رسائی حاصل کرنے کا شوق پیدا ہوجائے تواسے ذوق یافت کہتے ہیں۔ ذوق یافت کے حاملین کوابرار کہاجاتا ہے۔جس کامعنی ہے صالحین اور صالحین (ابرار) ہی جنت نعیم کے حقدار ہیں مختصر پیے کمھن ذوق ہی جنت کا باعث ہے ذوق الیمی لذت ہے جس کا بغیر چکھے انداز ہاورادراک نہیں ہوسکتا۔ جيما كدع بي مقوله ع: مَنْ لَمْ يَدُقْ لَمْ يَدُور ..... بزبان فارى

ع ایں ذوق ئے نہ شنای بخدا تا نچشی پنجابی زبان میں کسی شاعر نے اس مفہوم کو یوں بیان کیا ہے پنجابی زبان میں کسی شاعر نے اس مفہوم کو یوں بینی اے پنجھ او ہناں نوں جنہاں پیتی اے فیر او ہناں نال کیہہ بیتی اے بیر او ہناں نال کیہہ بیتی اے بیادر ہے کہ آہ و فغال ، دردوسوز اور وجدوگداز ذوق ہی کے ثمرات و اثرات اور برکات ہیں۔

یدولایت عامہ کا ابتدائی مرتبہ ہے جو ہرضی العقیدہ، باذوق اور صالح مومن کو حاصل ہوتا ہے کیونکہ ذوق کا پایا جانا استعداد ولایت کی علامت ہے اور اہلست ذوق سے مشرف ہیں اور اسی وجہ سے دوسروں سے متاز ہیں خطیب الاسلام ابوالکلام حضرت صاحبزادہ پیرسید فیض الحن شاہ قدس سرہ وارث مند آلوم ہارشریف ضلع سیالکوٹ نے ارشاد فر مایا کہ ہر تی مسلمان آدھا ولی ہوتا ہے اور اگر وہ اعمال صالح سی طور پر بجالائے تو پوراولی بن جاتا ہے۔ جیسا کہ آیت کریمہ اللہ یُن امنو او کائو ا

یادر ہے کہ ذوق بیافت کا مرتبہ محض جذبہ کی جہت سے کمال کا مرتبہ ہے جس میں مالک کے اندر حق تعالیٰ کے قرب و حضوری کی طلب اور وصل بار کی خواہش کا سمندر موجزن رہتا ہے۔ وثانیاً یافت میسر شد و ذوق یافت مفقود گشت - اور دوسرے درجہ میں یافت کے نصیب ہوئی اور ذوق یافت مفقود ہوگئ

#### بر يافت

جب سالک کوخل تعالیٰ کا قرب اور حضوری نصیب ہوجائے اور حریم قدس تک اس کی رسائی ہوجائے تو اسے یافت کہتے ہیں سے مقربین کا مرتبہ ہے قر آن کریم میں مقربین کی شان یوں بیان کی گئی ہے۔

اَلسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ٥ أُو لَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ (الواقه) يعنى مركار خير مين آ كر بنوالياس روز بهى آكة كي بوظ واي مقرب

اس مقام قرب کوحفرت خاقانی رحمة الله علیہ نے یوں بیان فرمایا ہے۔
پس از سی سال ایں معنی محقق شد بخاقانی

یکدم با خدا بودن به از ملک سلیمانی
عارف کھڑی حضرت میاں محم بخش رحمة الله علیہ نے اس مقام کو یوں بیان فرمایا!
ہے محبوب پیارا اک دن وقے نال اساؤے
جاناں میں ہا کھیرو بھاتا جال اساؤے
اس مرتبہ میں ذوق وشوق، وجد وحال اور کیف واضطراب ختم ہوجاتا ہے اور
صوفی کو وصل اور قرار میسر ہوجاتا اس مرتبہ کو ولایت خاصہ کہا جاتا ہے۔

و ثالثاً يافت نيز دررنگ ذوق يافت مفقود شد ـ فالحالة اور تیسر ہے درجہ میں ذوق یافت کی مانندیافت بھی مفقود سے ہوگئی۔ پس دوسری حالت الثانية حالة الكمال والوصول الى درجة الولاية الخاصة ، والمقام (یافت)ولایت خاصه کے درجہ تک رسائی اور حالت کمال ہے اور تیسر امقام (یافت کا الشالث مقام التكميل والرجوع الى الخلق للدعوة . والحالة السابقة مفقودہونا )مقام تھیل اور دعوت (ارشاد ) کے لئے مخلوق کی طرف لوٹنا ہے پہلی حالت كمال في جهة الجذبة فقط . فاذاانضم اليها السلوك وتمّ حصلت (زوق یافت) صرف جہت جذبہ میں کمال ہے جب اس (جذبہ) کے ساتھ سلوک الحالة الثانية ثم الثالثة.

شامل ہوجائے اور ممل ہوجائے تو دوسری حالت حاصل ہوتی ہے بعدازاں تیسری حالت ح فقد يافت

جب طالب صادق بارگاہ قدس جل سلطانہ کک پہنچ جاتا ہے تو وصال کے بعد فراق عروج کے بعد نزول کا مرتبہ آتا ہے اس درجے میں یافت گم ہوجاتی ہے اس لئے اے فقد یافت کہا جاتا ہے۔

بدرشد وبدایت اور دعوت و تبلیغ کا مرتبہ ہے جے مقام تکمیل بھی کہا جاتا ہے اس نزولی مرتبے میں صوفی کواس لئے نیچ بھیجاجا تا ہے تا کہ جس رہے سے وہ واصل کجق ہوا ہے اس رہتے سے اور لوگوں کو حریم یارتک پہنچائے۔ اس مشم کا صوفی بظاہر باہمہ ہوتا ہے مگر بباطن بے ہمہ ہوتا ہے بظاہر لوگوں کے ساتھ ہوتا ہے مگر بباطن باخدا ہوتا ہے بظاہر جلوت میں ہوتا ہے مگر بباطن خلوت میں ہوتا ہے مشائخ نقشبند رہرممۃ الله علیہم

وليس للمجذوب المجردعن السلوك من الحالة الثانية والثالثة

لیکن وہ مجذوب جو سلوک سے خالی ہواسے دوسری اور تیسری حالت سے

نصيب اصلاً. فالكامل المكمل هو المجذوب السالك

بالکل کوئی حصہ نہیں ملتا ۔ پس کامل مکمل مجذ وب سالک ہی ہے

کے نزدیک اسی مقام کوخلوت درانجمن کہاجاتا ہے ۔خواجہ خواجگان حضرت خواجہ عزیزان علی رامیتی قدس سره 'نے اس کیفیت کو یوں بیان فر مایا ہے۔

از درول شو آشنا و ز برول بیگانه وش ایں چنیں زیبا روش کم می بود اندر جہال

اس قتم کے صوفی کا کلام دوا،توجه اکسیر،نظر کیمیا ہوتی ہے چنانچیش الہند حضرت سيد نا چين شاه نوري دائم الحضوري قدس سرهٔ الصبوري تاجدار آلومهارشريف ضلع یالکوٹ کے متعلق منقول ہے کہ آپ اپنے حجرہ مبارکہ میں اکثر مراقب رہتے اور ادراک بسیط کی منزلوں میں کم رہتے جب نماز کے لئے جمرہ سے باہر تشریف لاتے تو جس يريكي نظرير جاتى اس كے لطائف ميں ذكر جارى موجاتا \_(ولله الحمد)

مقام دعوت وارشاداور حفرات نقشبنديه

اس مرتبے میں صوفی اور سالک رجوع کے بعد خلق خدا کی تعلیم وتربیت کے فرائض کی انجام دہی ہر مامور ہوتا ہے اور قافلوں کے قافلے حریم یارتک پہنچا تا ہے سلطان العثاق حفرت مولانا عبدالرحن جامی قدس سرهٔ السامی مشائخ نقشبندیه کے اس مرتے کوبیان کرتے ہوئے فرماتے ہیں۔

ثم السالك المجذوب وما سواهما فليس بكامل ولا مكمل اصلاً پھر دوسرے درجہ پرسالک مجذوب ہے اور جو ان دونوں کے بغیر ہو وہ ہرگز نہ فلاتكن من القاصرين والصلوة والسلام على خير البشر كامل ب نكمل البذاتو كم بمت نه بنا والصلواة والسلام على حير البشر

#### سيد نا محمد واله الاطهر.

#### سيدنا محمد واله الاطهر

نقشبندال عجب قافله سالارانند که بحرم می روند ینهال قافله را جب ذوق یافت والے سالک کوکوئی چیخ کامل ممل میسر آ جائے جواہے راہ سلوک پرگامزن کردے اور عروجی منازل میں برابر رہنمائی ملتی رہے تو اس کا جذبہ سلوک کے ساتھول جاتا ہے لہٰذااب وہ مجذوب سالک کہلوائے گا۔

## سالك اورمجذوب كمختلف درجات

ابیاسا لک جے جہت جذبہ تو میسر ہومگر وہ سلوک سےمحروم ہوا سے نہ تو ولایت خاصہ کا مرتبہ تھیب ہوتا ہے اور نہ ہی اسے مقام پیکمیل حاصل ہوتا ہے اس لئے وہ تعلیم وتربیت اور رشد و مدایت کے منصب کا الل نہیں ہوتا۔

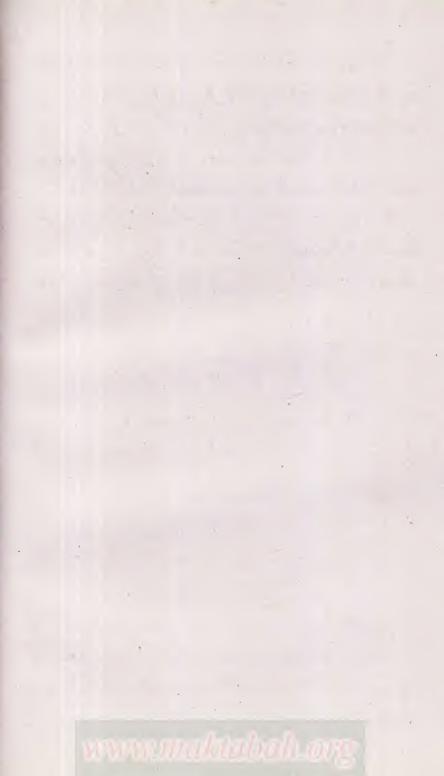
o..... ایساصوفی جے وصال بار کے بعدلوگوں کی تربیت وہدایت اور دعوت وتبلیغ کے لئے واپس عالم خلق کی طرف لوٹا دیا جائے اسے کامل ممل سالک کہاجا تاہے۔اس کو مجذوب سالك بھى كہتے ہيں اور يہى افضل مرتبہ ہے جے نبوت ورسالت كى نيابت وخلا فت حاصل ہے۔

0..... ایسا صوفی جس کے جذبہ پر اس کا سلوک مقدم ہوا سے سالک مجذوب کہاجاتا ہے گویہ بھی وعوت وتبلیغ کا فریضہ سرانجام دیتا ہے مگر اس کی توجہات مجذوب سالکین اورمجوبین کے لئے گافی نہیں ہوتی۔ (واللّٰہ اعلم)

0..... جوسا لک محض مجذوب ہویا فقط سالک ہودہ خود کامل نہیں ہوتا فلہذا دوسروں کی بیمیل بھی نہیں کرسکتا کیونکہ وہ ناقص ہے۔

0..... حق تعالیٰ جس پر کرم کرتے ہوئے ذوق یافت یعنی جذبہ عطافر مائے تواسے شیخ کامل مکمل کی نگرانی میں حق تعالیٰ کا قرب حاصل کرنے کیلئے کمر ہمت باندھ لینی چاہئے۔بقول شاعر

> اٹھ باندھ کم کیا ڈرتا ہے پھر دیکھ خدا کیا کرتا ہے



# الله منها ٢٠٠٠

اين درويش، دراوا خرماه ربيع الآخر، بخدمت عزيزے یے درولیش کے ماہ رہیج الثانی کے آخری دنوں میں اس بزرگ که از خلفائع این خانوادهٔ بزرگ بودند، مشرف گشت خانوادہ کے خلفاء میں سے ایک عزیز کی خدمت سے مشرف ہوا۔ وطريقه ايس بزر گواران را اخذ نموده در منتصف شهر اور ان بزرگوں کے طریقہ کو اخذ کیا۔ ای سال رجب سمال سال بحضور نقشبندیه که دران موطن ماہ رجب کے وسط میں حضور نقشبندیے کی سعادت نقیب

اندراج نهاية دربداية ست مستسعد گشت-

ہوئی جو اس مقام میں اندراج نہایت در بدایت ہے

ا درویش سے مراد حفرت امام ربانی قدس سرہ ہیں آپ عارف باللہ حضرت خواجہ باقی باللہ قدس سرہ کے وست حق پرست پر ماہ رہیج الثانی کے آخری ایام میں بیت ہے مشرف ہوئے اور حضرت خواجہ کی زیرنگرانی سلوک نقشبندیہ طے کرنا شروع فر مایا تو ماہ رجب کے وسط تک اڑھائی ماہ میں آپ کوحضور نقشبندیے حاصل ہوگیا والحمدلله على ذالك

اے نبت نقشبندیداوردوام حضور مع الله بلا غیبوبه بھی کہا جاتا ہے یعنی عارف کوذات حق کے ساتھ الی حضوری وآ گہی حاصل ہو جودائی ہواور بھی غیبت اور

وآں عزیر فرمود کہ نسبت نقشبندیہ عبارت ازیں اور ان عزیر نے ارثاد فرمایا کہ نبت نقشبندیے کے کو ای حضور سے حضور است و بعدازدہ سال کامل و چند ماہ در نصف تجیر کیا جاتا ہے پورے دی مال اور کھے ماہ کے بعد ماہ ذی قعدہ کے نصف

پوشیدگی قبول نه کرے اس مقام کو تجلی ذاتی دائی سے تعبیر کرتے ہیں اور خواجہ جہاں حضرت خواجہ عبد الله علیہ نے اس کو یا دواشت کا نام دیا ہے۔

## ع نسبت نقشبند بير

نسبت نقشبندیه کی بلندی وفوقیت کاراز اندراج النهایت فی البدایت ہے بعنی جوجذ به دوسرے سلاسل طریقت میں انتہاء میں عطا فر مایاجا تا ہے وہ اس سلسلے کے سالکوں کو ابتداء میں ہی دے دیتے ہیں ان ہزرگوں کے نزدیک جذبہ دوستم پر ہے۔ جذبہ نہایت اور جذبہ نہایت

اس سلسلے میں جذبہ بدایت سالک کو ابتداء میں اس لئے دیاجاتا ہے تاکہ طالب جذبہ کی لذت چکھے بغیر مرنہ جائے یہ خواجہ بلاگرداں حضرت شاہ نقشبند بخاری قدس سرہ' کی طرف سے اپنے مریدوں کے لئے خیرات اور سوغات ہے۔

نست علاقہ بین الطرفین کو کہاجاتا ہے یعنی خدا اور بندہ مومن کے درمیان طریقت کا عدائے ساتھ تعلق طریقت کا عدائے ساتھ تعلق کو نسبت کہتے ہیں۔ ہرسلسلہ طریقت کا غدائے ساتھ تعلق مختلف ہوتا ہے کسی کا تعلق ہجر کا ہے کسی کا تعلق وصل کا ہے کسی کا تعلق درد کا ہے کسی کا تعلق سکون تعلق محبت کا ہے کسی کا تعلق سکون کا ہے کسی کا تعلق سکون کا ہے طریقت نقشہند یہ کا تعلق حضور کا ہے والحمد للله علیٰ ذالک

www.mukiabah.org

اول ماہ ذی القعدہ ، آن نہایتے کہ در بدایة از پس اول میں وہ نہایت جو بدایت میں برایات اور ورمیانی ورجوں چندیں پردہ ہائے بدایات واوساط جلوہ گر شدہ بود ، کے بیٹار پردوں کے پیچے سے جلوہ گر ہوئی نقاب چاک خرق روپوش نمودہ ،متجلی گشت و بیقین پیوست کہ کرکے عیانا جلوہ گر ہو گئ اور یقین ہوگیا کہ بدایت میں اس دربدایة صورتے بود ازیں اسم ، وشبحے بودازیں پیکر ، اسم کی صورت تھی اور ای پیکر کا جم تھا اور اسی مسمی اور ای پیکر کا جم تھا اور اسی مسمی مشان مابینہما۔ حقیقت کارایں واسمے بود ازیں مسمی ، شتان مابینہما۔ حقیقت کارایں کا اسم تھا ان دونوں میں بڑا فرق ہے حقیقت حال اس مقام پر مکشف

جب اس حضور میں دوام وقر ار ہوسا لک ہمدونت خداکی بارگاہ میں حاضر باش رہےایک لمحد کیلئے انقطاع اور تقطل نہ ہواسی کو حضور مع اللہ بلاغیو بة کہا جاتا ہے۔

### ی جذبه بدایت

حفزت امام ربانی قدس سرہ کو ابتدائے سلوک میں جذبہ بدایت حاصل ہوا تھالیکن تفصیلی سلوک دس سال اور چند ماہ میں طے کرنے کے بعد ابتدائی پر دوں اور درمیانی واسطوں کے جملہ نقاب الٹ کر جذبہ ءنہایت اپنی تمام تر جلوہ سامانیوں اور کرم گشتریوں کے ساتھ تشریف فر ماہوگیا۔وللّٰہ الحمد

جب آپ کوجذب ونهایت حاصل موا،حقیقت کارکھل کرسامنے آئی اورعلم الیقین

ماسكشف شد و سرمعامله ابي جا آشكارا كشت من لم يذق بوَّن اورمعامله كارازاس جُداً شكار بوگيا - جس نے چكھانہيں وہ استہيں بي سكا لم يدرو الصلوة و السلام على سيد الانام واله الكرام و اصحابه العظام و الصلوة و السلام على سيدنا الانام واله الكرام و اصحابه العظام .

ے حق الیقین تک رسائی نصیب ہوگئ تو اس بات کاعلم ہوگیا کہ اسم اور مسمی مصورت اور حقیقت میں بہت بڑا فرق ہے کہ مالا یعنونی علی ارباب البصیرہ لیکن اس (جذبہ نبایت) کی لذت وطاوت بغیر چھے معلون بیس ہو کتی ہے وبد و فد خواط القتاد ذوق ایس ہے نشناس بخدا تا نجشی

اللهم اسقنا واعطنا وارزقنا بفضلك ومنك برحمتك حبيبك محمد صلى الله عليه وسلم

# الله منها ۵ الله

وَامَّا بِنِعُمَةِ رَبِّکَ فَحَدِّثُ ایس درویش روزے در حلقه عاران اوراپ رب (کریم) کی نعتوں کا ذکر فرمایا کیجئے لیہ ورویش ایک روز خود نشسته بود، و نظر بر خرابیهائے خود داشت وایس نظر ایخ دوستوں کے طقہ میں بیٹا ہوا تھا اور اپنی فرایوں پر غور کررہا تھا غالب آمدہ بود بحدیکہ خود را بے مناسبت تام بایس غالب آئی کہ ایٹ آپ کو (درویش کی ) یہ ویم می یافت۔

اس وضع کے بالکل مناسب نہ یایا۔

### ا تحدیث نعمت

جب حق تعالی سی بندہ مومن پرانعامات وعنایات اور احسانات فرماتا ہے تو بسااہ قات اس کے اظہار و بیان کی اجازت ہوتی ہے جس میں بعض حکمتیں اور مصلحیں پنہاں ہوتی ہیں جیسا کہ قرآن کریم میں ہے وَ اُمَّسا بِنِ مُسلّم اِن پُنہاں ہوتی ہیں جیسا کہ قرآن کریم میں ہے وَ اُمَّسا بِنِ مُسلّم اِن کُنا کُرو۔ فَحَدِّثُ (اَلْفَیٰ اِن) یعنی اپنے پروردگاری نعبتوں کو بیان کیا کرو۔

## تحدیث نعمت سے منع کی وجوہات

جب کسی سالک کواظهار نعمت کی احازت ہونہ تواس کی مختلف وجوہات ہوسکتی ہیں۔ ا العبار ال

٥ .... جابلوں كے سامنے بيان كرنے سے فتنہ بر يا بوسكتا ہے۔

٥ .... حاسدين بربنائ حسدسازشين كريكت بين-

0 ..... حاضرین کے سامنے کھلے بندوں اظہارِ اسراران کے علم وعقل ہے اگر وراء ہو تو بیکارعبث ہے۔جبیبا کہ ارشاد نبوی علیٰ صاحبہا الصلوات میں ہے: مسن حسس

اسلام المرء تركه مالا يعينه

سامعین میں اسرار کے برداشت کی عدم استعداد بھی ہوسکتی ہے جبیاً کہ حضرت امام
 ربانی قدس سرہ العزیز نے جب حروف مقطعات میں سے جرف فی کے اسرار بند کمرے میں
 بیان فرمائے تو حضرت سامع برداشت نہ کر سکے اور بیہوش ہوگئے۔ (حقیات القدی سرجم ۲۰۵۰)
 دوران بیان سیالک دیا کاری اور نمائش کا شکار ہوسکتا ہے۔ «

0 ..... سُمعہ بھی وجہ ہوسکتی ہے۔

0..... رعونت اور تکبر بھی باعث ہوسکتا ہے۔

o..... تعلی اور دعویٰ کی بو پیدا ہوسکتی ہے۔

## اظهارتحديث نعمت كي وجوبات

جن اکابرین طریقت نے واقعات وبشارات ، مکاشفات اورخوابیل بیان فرمائی میں وہ تزکینفس کی نعمت عظمیٰ سے مالا مال تھے۔اس لئے جب انہیں تحدیث نعمت کی اجازت ملی تواس کی درج ذیل وجو ہات ہوسکتی ہیں۔

مریدین ومتوسلین کواپے سلسلہ طریقت کی صدافت اور حقانیت بتانا مقصود این است مسلمہ کو جنت کی است مسلمہ کو جنت کی این است مسلمہ کو جنت کی بیارت سناتے ہوئے ارشاد فر بایا کی منسی بلد حلوں الْجَنَّةُ الَّا مَنُ اَبلی لیعنی سوائے میرے مکر کے میری ساری است جنت میں جائے گئے ۔

o..... گراه لوگول کوراه مدایت پرلا نامقصود ہوسکتا ہے۔

0..... مخالفین اورمعاندین کوخائب وخاسر کرنامقصود ہوسکتا ہے۔

٥ ..... دين اسلام كى سچاكى اور حقانيت غير مسلموں پرواضح كرنامقصود موسكتا ہے۔

o..... ملحدول کونا کام ونامراد کرنامقصود ہوسکتا ہے۔

o ..... فلفهزده، ملاحده اور ماده پرست طبقه کوابل الله کی عظمت منوانا مقصود موسکتا ہے۔

ايكروحاني مرض اوراس كاعلاج

سالکین طریقت کو اذکار وعبادات، اورادووظا کف اور اعمال صالحہ کے بجا
لانے کے بعد بساادقات عجب ونخوت پیدا ہوجاتی ہے جوسا لک کیلئے زہر قاتل اور مہلک مرض ہے جواعمال صالحہ کو یوں فاکسر کردیتا ہے جیسے آگ کئڑی کوجلا کردا کھ کردیت ہے بیعجب ونخوت اس لئے پیدا ہوتا ہے جبسا لک اعمال صالحہ کو خوب سے خوب تر جانتا ہے اس لئے المل طریقت نے اس کا علاج اس کی ضد بتایا ہے یعنی ہر وقت وید قصور سالک پر غالب رہے اور وہ ہمہ وقت اپنے اعمال اور نیت کو تہمت زدہ جانے اور انہیں نا قابل قبول اور لائق رو سمجھے جیسا کہ حضورا کرم کے ارشاد فر مایا ہونا ہے گئیس ہے دُب قاری یو الفر آن و الفر آن یکھنگ (احیاء العلوم) اور سکم مین صافح کی اس کے ارشاد فر مایا گئیس ہے دُب قاری ایس کی میں صافح کے اس کا میں ہوتا ہے اور بہت سے روزہ وارا لیس قر آن کے قاری ایسے ہیں کہ جن پر قر آن لعنت کرتا ہے اور بہت سے روزہ وارا لیسے ہیں کہ جن پر قر آن لعنت کرتا ہے اور بہت سے روزہ وارا لیسے ہیں کہ جن پر قر آن لعنت کرتا ہے اور بہت سے روزہ وارا لیسے ہیں کہ جن پر قر آن لعنت کرتا ہے اور بہت سے روزہ وارا لیسے ہیں کہ جن پر قر آن لعنت کرتا ہے اور بہت سے روزہ وارا لیسے ہیں کہ جن پر قر آن لعنت کرتا ہے اور بہت سے روزہ وارا لیسے ہیں کہ جن پو قر آن لعنت کرتا ہے اور بہت سے روزہ وارا لیسے ہیں کہ جن پر قر آن لعنت کرتا ہے اور بہت سے روزہ وارا لیسے ہیں کہ جن پر قر آن لعنت کرتا ہے اور بہت سے روزہ وارا لیسے ہیں کہ جن کو مواتے بیاس اور بھوکے کے جم بھی حاصل نہیں ہوتا۔

(مريدتفصيلات كيليح كمتوبات امام رباني دفتر دوم كمتوب ٥ ملاحظه هو)

وسر پر سرید ما ایستان تدس سرهٔ العزیز ارشاد فرماتے ہیں که دید قصور، اعمال صالحہ اور دور اعمال صالحہ اور دور اعمال صالحہ اور نیتوں کا متبہ م جانبے کی کیفیت مجھے پراس قدر غالب ہوئی کہ میں اپنے اندرا الل اللہ کی نسبت بھی محسور نہیں کرتا تھا درج ذیل اشعار آپ کی اس کیفیت کے نماز معلوم ہوتے ہیں۔

گر طاعت خود نقش کنم بر نانے و آن نان بنہم پیش سکے نادانے

و آن پیپگ سال ﷺ در کہدانی از نگ بر آن نان تہند دندانے

دریں اثنا بحکم " من تواضع لله رفعه الله " ایں دور افتاده را اس اثنا بحکم " من تواضع لله رفعه الله (جس نے الله ی فاطر، تواضع کی الله نے از خاك مذلت برداشتند - وایس ندا درسر او در دادند - اس کا درجہ بلند کردیا) کے مصداق اس دورافاده کورسوائی کی فاک سے اٹھایا اوراس که " غفرت لک ولمن توسل بک الی بواسطة او بغیر کے باطن میں ندادی میں نے مجتمع بخشا اوراس فخص کو بھی جو تجتم میری بارگاه میں وسیلہ کے باطن میں ندادی میں نے مجتمع بخشا اوراس فخص کو بھی جو تجتم میری بارگاه میں وسیلہ

ي تواضع

تواضع عاجزی وانکساری و کم مالیگی اور فروتن کو کہا جاتا ہے۔ تواضع کی دوشمیں ہیں تواضع ندموم اور تواضع محمود

تواضع غرموم

دنیاداراہل تروت اور جاہ طلب امراء کے سامنے سرنیاز خم کرنا یا شریعت مطہرہ
نے جہاں اکر کر چلنے کا تھم دیا ہے وہاں عاجزی اختیار کرنا تواضع ندموم ہے جیسے کہ
دوران طواف حاجی کورٹل کا تھم ہے تا کہ اغیار کے دلوں پر مسلمانوں کی سطوت و ہمیت
طاری ہوجائے سالکین کا ذاتی اغراض ومقاصد کیلئے دنیا داروں کے ہاں جانا اہل
طریقت کے نزد کی نہایت نا پسندیدہ ہے جیسا کہ حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز
نے دنیاداروں کے ساتھ میل ملاپ اور تعلقات ہو ھانے بلکہ انہیں دیکھنے ہے بھی منع
فرمایا ہے غالبًا مقولہ بہنسس المفقیس علیٰ بساب الامیس انہی لوگوں پر چسپال

واسطة الى يوم القيمة "وبتكرارباي معنى نواختند ، بحديكه بالواسط يا بلاواسط بنائ گااور يسلملدروز قيامت تك يونمى رج گااور (ازراه بنده گنجائش ريب نماند و الحمدلله سبحانه على ذلك حمداً نوازى)اس مضمون كواس مدتك د برايا كه شك وشبك مخبائش ندرى اوراس (نعمت) پر

## تواضع محمود

اہل اللہ کا نیاز مندامراء اور فیاض طبع اغنیاء کے ساتھ اخلاق ومروت سے پیش آٹا اور ان کی اصلاح احوال اور دعوت و تبلیغ کیلئے ان کے پاس جانا تو اضع محمود کہلاتا ہے جبیہا کہ قدوۃ الا برار حضرت خواجہ عبیداللہ احرار قدس سرہ العزیز شاہان وقت کے حقد اروں کی دادری کیلئے تشریف لے جایا کرتے۔

حفرت امام ربانی قدس سرہ العزیز نے بھی جہاتگیر کے ساتھ رہ کراس سے ترویج شریعت اور تخریب بدعت کا کام کیا۔ (ولله الحمد)

حضرت امام رباني اورتواضع

جبانتهائ بحزاور كمال تواضع كى بنار حضرت امام ربائى قدس سره كوائى مغفرت كى قردامنكير موكى اورائ والمعلين اور قيامت تك مريدين كى نجات كاخيال آياك نجائ مار ساتھ خدائ بنازكيا معامله فرمائ گارتو آپ كوخاك فدات سائم كار نتها كى بلنديوں پر لے جايا گيا اور باتف فيب سے ندآ كى غَفَ وْ تُ لك وَلِيمَ مَنْ تُوسِّلُ بِكَ إِلَى بِوَاسِطَةٍ أَوْ بِعَيْرٍ وَاسِطَةٍ إِلَى بَا مَ الْقِيَامَةِ يعنى الله تعالى ن آپ كو بذريع الهام ارشافر مايا ميل في بخشا اور الله و بحجى جو تجميم مرك تعالى في آپ كوبذريع الهام ارشافر مايا ميل في بخشا اور الله و بحقى جو تجميم مرك تعالى من تاكوب كاروزتك مريم قربتك و بختي كاوسيله بنائ خواه بالواسط يا بلاواسط قيامت كروزتك -

www.madaidhidh.org

کثیراً طیباً مبارکاً فیه مبارکاً علیه و کسمایحب ربنا ویرضی، الله سجانه کی به شارحدوثناء بالی حمدوثنا پرجس میں برکت ہواورجس کے اوپر بھی برکت ہواورجس کے اوپر بھی برکت ہوجیسی کہ ہمارا پروردگار پندفر ما تا اور جا ہتا ہے

و الصلواة و السلام على رسوله سيدنا محمد و اله كما يحرى \_ اوراس كرسول بماري آل (اطبار) پرلاتحداد درودوسلام بو\_

### وارثانِ جنت اوراذنِ شفاعت

دراصل اہل اللہ حق تعالی کی عطاوا ذن سے جنت کے مالک اور وارث ہوتے ہیں جیسا کرقر آن کریم میں ہے: تِسلُکَ الْسَجَنَّةُ الَّتِسَى نُسُورِثُ مِنُ عِبَادِ نَا مَنُ لَكَ الْسَجَنَّةُ الَّتِسَى نُسُورِثُ مِنُ عِبَادِ نَا مَنُ كَانَ تَقِيّاً (مریم ۲۲) لیعنی جنت کوہم نے اپنے پر ہیزگار بندوں کی وراثت میں دے ویا ہے۔

نی اکرم ﷺ نے خیرالتا بعین حضرت خواجہاولیں قرنی رضی اللہ عنہ کے متعلق ارشاد فرمایا۔

"از قرن اویس نام که او را بقیاست هم چند گوسفندان ربعیه ومضر شفاعت خوابد بود اندر است من "(کشف انجوب ۸۸۰) یعنی قرن می اولین نامی ایک مخص به وه میری امت کیلئے قیامت کے روز قبیله ربیدا ورمفزی بھیر بر یول کی تعداد کے برابرلوگول کی شفاعت کرےگا •

امام الطريقة خواجه بلاگردال حضرت شاه نقشبند بخارى قدس سرهٔ السارى ارشاد فرماتے ہیں" جس نے ہماراجوتا بھی سیدھا کیا ہم اس کی بھی شفاعت کریں گے۔"

www.malaidouh.org

بعدازان بافشائح ايس واقعه مامور ساختند اس کے بعد اس واقعہ کے ظاہر کرنے کا تھم دیا گیا۔ اگر پادشه بردر پیرزن بیاید تواح خواجه سبلت مکن . اگر بادشاہ بر هیا کے دروازے پرآئے اے خواجہ اس کی عیب جوئی نہ کر

### ان ربك واسع المغفرة

## یقیناً تیرا پروردگاروسیع مغفرت والا ہے۔

خود حضرت امام ربانی قدس سرهٔ العزیز کے متعلق حضوا کرم 🕾 نے پیش کوئی فُرِ الَّى: يَكُونُ رَجُلٌ فِي أُمَّتِي يُقَالُ لَهُ صِلَةً يَدُخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ كَذَا و كُذا (طبقات كبري جلد مفتم)

اس نعمت عظمیٰ کی عطا کابار بازالهام ہوا کہاب مجھے کسی قتم کا کوئی تر دداور شک وشبيس ربار والحمدلله على ذالك

چونکہ اس نعمت و بشارت کے افشاء واعلان کا حکم دے دیا گیا ہے اس لئے اس كاظهاريس مير فض كي كوكي آلاكش نبيس كيونكه بيس مامورمن الله مول-

جس طرح حضورا کرم ﷺ نے اہل ایمان کو جنت کی خوشخری سنائی ہے ایسے ہی حضورا کرم ﷺ کے طفیل اکابرمشائخ طریقت نے اپنے اپنے مریدین سے بخشش كاوعده قرمايا ب\_

جيها كه غوث الثقلين حضرت شيخ عبدالقادر جيلاني قدس سره العزيز ارشاد فرماتے ہیں: مُرِيُدِى لَا تَخَفُ اَللَّهُ رَبِّى عَطَائِى رِفْعَةُ نِلْتَ الْمَنَائِيُ

لیتی اے میرے مرید ڈرنہ اللہ میرارب ہاس نے مجھے رفعت عطافر مائی ہے میں نے انہیں یالیا ہے۔

امام الطریقه غوث الخلیقه حفزت شاه نقشبند قدس سره ٔ العمدای مریدین کوتسلی تشفی دیتے ہوئے ارشاد فرماتے ہیں۔

کمینه یاران من تا پنجاه قدم شفاعت می کند لیمنی جہال میرے اونی مرید کی قبر بنے گی وہ اپنے اردگرد پچاس قدم تک اہل قبور کی شفاعت کرےگا۔

### مسكهشفاعت

شفاعت شفع ہے مشتق ہے جس کے معنی'' ملنا'' ہے اسکا مقابل'' ور'' ہے اللہ تعالی قر آن پاک میں ارشاد فرما تا ہے۔

وَالشُّفُعِ وَالْوَتُو (الْفِرِ")....لعِنْ قُتم بجفت اورطاق كى

شفاعت كرنے كاحق صرف انهى حصرات كوحاصل ہوگا جنهيں حق تعالى سجانه ، كى طرف سے شفاعت كا اذن ہوگا جيسا كه آيت كريمه مَنُ ذَا الَّلِهِ كَي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إلَّا بِإِذْنِهِ (البقره ۲۵۵) سے عياں ہے۔

حضور اکرم ﷺ نے ای کئے ارشاد فرمایا کہ جو مخص شفاعت کی تکذیب کرے گاوہ شفاعت سے محروم رہے گاجیسا کہ صدیث پاک مَسنُ کَلَابَ بِهَسالَمُ یَسَلُهَا ہے واضح ہے۔

الله تعالی کا اینے بندوں کے گناہوں سے درگز رفر مانافضل ہے جیسا کہ آیات

www.makiabalt.org

كرير إنَّ الْفَضُلَ بِيَدِاللَّهِ يُوُتِيهُ مَنُ يَّشَاءُ (العران ٢٢) اور وَيَعُفُواْ عَنِ السَيِّنَاتِ (التوريٰ٢٥) اورار الدُّهِ يُوُتِهُ مَنُ السَيِّنَاتِ (الثوريٰ٢٥) اورار الاوري وَلَوُ رَحِمَهُمْ كَانَتُ رَحْمَتُهُ خَيُرًا لَهُمْ مِنُ السَيِّنَاتِ (الدُوريُ ٢٥) اورار اللهُ اللهُ مُ مِنُ اعْمَالِهِمْ (ابن الجه) عيال ہے۔

حق تعالی کا بے بندوں کے معاصی اور گناہوں پر گرفت فرما ناعدل ہے۔

جيماكمآيت كريمه إنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (الحشر) اورارشا ونبوى لَـوُ أَنَّ اللَّهَ عَـدُّبَ أَهُلِ سَمَا وَاتِهِ وَأَهُلِ أَرُضِهِ عَذَّبِهُمُ وَهُوَ غَيُر ظَالِمٌ لَهُمُ (ابن لجِ) سے واضح ہے۔

گر بایں ہمہ اللہ تعالی نے انبیائے کرام علیہم السلام کو بالعموم اور حضور رحمة للحالمین شفیع المذنبین ﷺ کومقام محمود، لوائے ممدود اور حوض مورود میں بالخصوص اینے گناہ گار بندوں کی شفاعت کاحق عطافر مایا ہے۔

حِيا كَفَة الرَّمِي مِ شَفَاعَةُ الْآنبِياءِ عَلَيْهِمُ الصَّلُوةُ وَالسَّلَامُ حَقَّ وَ شَفَاعَةُ نَبِينَا صَلَى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَى "الِهِ وَسَلَّمَ لِلْمُومِنِيْنَ الْمُذُنِيئِنَ وَعَلَى "الِهِ وَسَلَّمَ لِلْمُومِنِيْنَ الْمُذُنِيئِنَ وَعَلَى "اللهِ وَسَلَّمَ لِلْمُومِنِيْنَ الْمُذُنِيئِنَ الْمُذُنِيئِنَ وَعَلَى "اللهِ وَسَلَّمَ لِلمُؤمِنِيْنَ الْمُدُنِيئِنَ لِلْعِقَابِ حَقَّ ثَابِتٌ

یعنی انبیائے کرام علیہم الصلوٰ ہ والسلام کی شفاعت حق ہے اور ہمارے نبی ﷺ کی شفاعت صغیرہ اور کبیرہ گناہول کے مرتبین جوعتاب کے سز اوار ہونگ کے لئے حق اور ثابت ہے۔

جیما کہ آیت کریمہ و است فیفر لِلَدُنبِکَ وَلِلْمُؤْمِنِیْنَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ (محموا) (یعنی اپنے لئے اور مومن مردوں اور مومن عور توں کے لئے مغفرت طلب کریں) اور ارشاد نبوی علی صاحبہا الصلوات والتسلیمات اُعُطِیْتُ الشَّفَاعَةُ (مجصمرتبہ شفاعت عطافر مایا گیاہے) سے ثابت ہے۔ عقائد سفی میں عقیدہ شفاعت کو یوں بیان کیا گیاہے۔

www.madahilinidl.org

وَ الشَّهُ فَاعَةُ فَابِعَةٌ لِلُوسُلِ وَ الْآخُيَارِ فِي حَقِّ اَهْلِ الْكَبَائِدِ لِينَ رَسَلَ عظام اورصالحین کی شفاعت کبیره گنامول کاار تکاب کرنے والوں کے حق میں ٹابت ہے۔ حضور ﷺ نے ارشاد فرمایا:

شَفَاعَتِی لِاَ هُلِ الْگَبَائِرِ مِنُ اُمَّتِیُ (رَنن) میری شفاعت میری امت کے بیرہ گناہوں کے مرتبین کیلئے ہے۔ ایک مقام پرارشاوفر مایا:

يَشُفَعُ يَوْمَ الْقَيَامَةِ ثَلاَ ثَهُ الْاَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْعُلَمَاءُ ثُمَّ الشَّهُ لَدَاءُ (ابن اجر)
لين قيامت كروزتين تم كرلوگول كى شفاعت قبول كى جائے گى انبياءكى،
پرعلاءكى پرشهداءكى۔

ان کے علاوہ ملائکہ ، فقراء ، صلحاء ، اتقیاء او راطفال مونین ، قرآن مجید ، ماہ رمضان کے روز ہے اور کعبہ مقدسہ وغیر ہم کی شفاعت بھی آیات قرآنیہ اور احادیث نبویعلی صاحبہ الصلوات سے ثابت ہے یہی وجہ ہے کہ علمائے کرام نے اقسام شفاعت کے متعلق متعدد اقوال نقل فرمائے ہیں بعض نے ۱۸ور وقتم کی شفاعت کا قول کیا ہے اور بعض نے شفاعت کی تیرہ اقسام بیان فرمائی ہیں۔

شفاعت کی موٹی دوسمیں ہیں شفاعت کبری اور شفاعت مغری

حضور اكرم على شفاعت كرى بهى فرمائيں كے اور شفاعت صغرى بهى فرمائيں كے اور شفاعت صغرى بهى فرمائيں كے اور شفاعت صغرى بهم فرمائيں كي شفاعت من الله من الله الله من الله م

شافع اول

روز قیامت مرتبہ شفاعت کبری حضورا کرم کی کے خصالص میں سے بہی

وجہ ہے کہ تمام مخلوق جمع امم یہاں تک کہ انبیائے کرام علیہم الصلوات بھی حضورا کرم کے نیاز مند ہوں گے اور روز قیامت اولین وآخرین ، موافقین و مخالفین اور مومنین و کافرین سب حضورا نور جھ کی تحریف میں رطب اللمان ہوں گے حضرت میاں محمد بخش عارف کھڑی رحمۃ اللہ علیہ نے کیا خوب کہا ہے

صدر نشین دیوان حشر دا افسر وچه امال کل نبی مختاج اوسیدے نفرال دانگ غلامال اورآپ کی بارگاه اقد س میں عرض کریں گے۔

''اِشْفَعُ لَنَاالِی رَبِّکَ "اپِرب کے حضور ہماری شفاعت کیجے چنانچہ آ پوش کے نیچ فداتعالی کے حضور ہماری شفاعت کیجے چنانچہ آ پوش کے نیدوش کے نیچ فداتعالی کے حضور سربھ و دہوکراس کی حمدوثناء بیان کریں گے فداتعالی کی طرف سے کہا جائے گا یَامُ حَدَّمُ اُر اَفْعُ وَاشْفَعَ مَا لُولَا مَا وَرسوال کروآ پودیا جائے گا شفاعت بول کی جائے گا۔
شفاعت کروتہاری شفاعت بول کی جائے گی۔

شفاعت كبرى كاس منصب كوايك مقام پريول بيان فرمايا گيا به آنا أوّلُ هُ سَفَعْ يَعِيْ عِن عِن عِن عَلَى سب سے پہلے شفاعت كرنے والا ہول اور ميرى شفاعت تبوگا۔
شفاعت قبول كى جائے گى اس كے بعد ديگرا نبياء اور مجبوبان خدا كواؤن شفاعت ہوگا۔
يا در ہے كہ كاشف المنعمة نبى المرحمة حضوراً كرم عَن كے لئے شفاعت بالاون ہرتم كى شفاعت محقق ہے شفاعت بالوجا ہمت ، شفاعت بالحجة اور شفاعت بالاون ہرتم كى شفاعت محموم رہے گا جيبا فلہذا جو بھى آپ كى شفاعت كامكر اور كذب ہو و شفاعت مے محروم رہے گا جيبا كرار شاونوى على صاحبه الصلوات شفاعت ميرى امت كے كيره گنا ہوں كے كرار شاون كے كيره گنا ہوں كے كرار شاعت كرام ما سے محروم رہے گا۔

مرتم بين كيلئے ہے جس نے اسے (شفاعت كو) جھٹلا يا وہ اس سے محروم رہے گا۔



# المنها-٢ الله

سیرالی الله ،عبارت از سیرتااسم است از اسمائے اللہی جلّ سرالی اللہ سے مراد اساء اللی جل شانہ میں سے اس اسم تک سیر کرنا ہوتا ہے شانه كه مبداء تعين سالك است. وسير في الله عبارت از سير جو سالک کا مبداء تعین ہے اور سر فی اللہ سے مراد اس اسم میں دران اسم است- اللي أنْ يُنتَهِى إلى حَضُرَةِ الدَّاتِ الْآحُدِيَّةِ یہاں تک سر کرنا ہے لے جو ذات احدیت کی بارگاہ تک منتمی ہو جو الْمُجَرَّدَة عَنُ اِعْتِبَارِ الْاَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَالشُّيُونُ وَالْإِعْتِبَارَاتِ اساء، صفات، شیونات، اور اعتبارات سے پاک ہو

يه سير كامعني اوراسكي اقسام

سر کامعنی ایک مقام سے دوسرے مقام کی طرف منتقل ہونا ہے اہل طریقت کے زد یک سرحرکت علمی کانام ہے۔ بیسرنہ ایکنے ہوتی ہےاور ندم کانی ہوتی ہےاور نہ بی جسی ہوتی ہے بلکہ ریسیر باطنی اور روحانی ہوتی ہے جس کا تعلق مقولہ و کیف ہے ہے۔ قطب الارشاد حفزت خواجه عبيدالله احرار قدس سره ٔ العزيز نے ارشا دفر مايا كه بردوطرح کی ہوتی ہے۔ سرمتطیل

واین تفسیر برتقدیرے راست آید که مراد از اسم مبارك " الله" یه وضاحت این صورت مین ورست ہوگی جبکہ ایم مبارک " الله" یه الله " سرتبه وجوب داشته شود، که مستجمع اسماء مراد مرتبہ وجوب لیاجائے جو اساء وصفات کا جامع ہے لیکن اگر این ایم مبارک وصفات است ا ما اگر مراد ازیں اسم مبارك " الله" ذات " الله" نات مراد " ذات محف" لی جائے تو این خکوره بحث بوده باشدا پس سیر فی الله بمعنی مذکور داخل سیر بعت بوده باشدا پس سیر فی الله بمعنی مذکور داخل سیر معنی کر اعتبار سے سرفی الله اصلابریں تقدیر متحقق نشود۔ اللی الله باشد۔ وسیر فی الله اصلابریں تقدیر متحقق نشود۔ اور سیر فی الله ای مورت میں مراد میں ہوتی۔ اور سیر فی الله ای صورت میں مراد میں موتا۔

### سیر مستطیل (آفاقی)

یہ ہے کہ مقصود کواپنے دائرہ سے باہر تلاش کیا جائے بیسیر بُعد در بُعد ہے۔

سیر مستدیر (انفسی)

یہ ہے کہا پنے قلب کے گردگھومنا اور اپنے اندر ہی سے مقصود کو تلاش کرنا یہ سیر قرب در قرب ہے۔

یا در ہے کہ سیرعلمی سے مرادسا لک کا باطنی معلومات کے ساتھ علمی طور پر سیر کرنا ہے جیسے کوئی فخص دوران سفر دیکھیے ہوئے مناظر اور منازل کا تصور کرتا ہے تووہ سارے نقشے اور منظراس کی نگاہوں کے سامنے گھوم جاتے ہیں بیر پہتیوں کی طرف

www.makiabalt.arv

چہ ایں سیر کہ در ذات بحت است در نقطۂ نہایۃ النہایت کونکہ جو ہیر ذات محض میں ہے نہایت النہایت کے نقط میں اس کا تصور معصور نیست وبعداز رسیدن بآن نقطہ بے توقف رجوع بھی نہیں آ سکتا ۔اس نقط تک رسائی کے بعد بلا توقف عالم کی طرف لوٹنا بعالم است کہ معبر بسیر عن الله بالله است ۔ ایس ہوتا ہے ۔ جے ہیر عن الله بالله است ۔ ایس معرفت ہے معرفت ہے معرفت ہے معرفت کے معرفت است کہ مخصوص بواصلان نہایۃ النہایۃ است ۔ معرفت است کہ مخصوص بواصلان نہایۃ النہایۃ است ۔ جو نہایت النہایۃ است کے ماتھ مخصوص ہو

نہیں ہوتی بلکہ بلندیوں کی طرف ہوتی ہے زمین سے آسانوں کی طرف، آسانوں سے عرش کی طرف، عرش سے فوق العرش عالم وجوب کی طرف، اسائے باری تعالی، صفات باری تعالی ، اعتبارات، شیونات اور ذات بحت کی طرف سیر ہوتی ہے۔

جب سالکین کسی شیخ کامل کھمل کے زیرنگرانی سیورار بعہ طے کرتے ہیں ان میں سے کسی کو تفصیلی سیر کروائی جاتی ہے اور کسی کوا جمالی سیر کروائی جاتی ہے جن سالکین کی سیرا جمالی ہوتی ہے انہیں مراد کہا جاتا ہے۔

ہرسالک کواللہ تعالی کے کسی نہ کسی اسم سے فیض پہنچتا ہے۔ وہ اسم اس سالک کا مبدا فیض پہنچتا ہے۔ وہ اسم اس سالک کا مبدا فیض یا مبدا وقیض یا مبدا وقیض یا مبدا وقیض یا اسم مربی کہلاتا ہے جب کسی صوفی کو بذریعہ کشف وشہود اپنا مبدا وفیض معلوم ہوجائے تو اسے عارف کہتے ہیں چونکہ اللہ تعالیٰ کے اساء کی کوئی صفیص اور اللہ تعالیٰ کا ہراسم کا کنات کو تجلیات کے ذریعے فیض ویتا ہے۔ اس لئے اس اس کے اس کی تبدیل کو کہ حذبیں ۔

www.madairhah.org

غير اين درويش از اولياء الله سيج كس باين معرفت تكلم اولياء الله سيج كس باين معرفت تكلم اولياء الله سيج كس باين معرفت كمتعلق كوئى كلام نيس كالله والمياء الله كرده است. الله يُختبِي الله مَن يُشاءُ. وَالْحَمُدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ الله كيام بين الله يَختبِي الله على سيد المرسلين محمد واله اجمعين.

برسولول كرمروار حفرت محد اورآب كى تمام آل (اطبار) پردرودوسلام بو-

یا درہے کہ اللہ تعالیٰ کے معروف ننا نوے اسائے گرامی بندوں کواس کے اساء سے متعارف کروانے کے لئے ہیں ورنہ اللہ تعالیٰ کے اساء کا احصار وشام ممکن نہیں۔

انبیائے کرام کے مشارب

انبیائے کرام اللہ تعالی کے اساء وصفات کے مظہر ہیں اس لئے جس کی کوفیض پہنچتا ہے تو انبیائے کرام کے مشارب کے ذریعے پہنچتا ہے چونکہ ہرولی کی نہ کی تی اعلیہ الصلاۃ والسلام ) کے زیر قدم ہوتا ہے اس لئے جس ولی کوجس نبی کے مشرب کے ذریعے فیض پہنچتا ہے وہ ولی اس نبی کے زیر قدم ہوتا ہے جو ولی حضرت آ وم علیہ السلام کے زیر قدم ہوا ہے آ دمی المشر ب کہتے ہیں جو حضرت نوح علیہ السلام کے زیر قدم ہوا سے قدم ہوا سے نوجی المشر ب کہتے ہیں جو حضرت ابراہیم علیہ السلام کے زیر قدم ہوا سے ابراہیمی المشر ب کہا جاتا ہے جو حضرت موا سے عیسوی المشر ب کہا جاتا ہے المشر ب کہا جاتا ہے جو حضرت عیسی کے زیر قدم ہوا سے عیسوی المشر ب کہا جاتا ہے جو حضرت عیسی کے زیر قدم ہوا سے عیسوی المشر ب کہا جاتا ہے جو دی براہ راست سید الانبیاء علیہ التحیۃ والثناء کے زیر قدم ہوا سے محمدی المشر ب

www.miekiabah.org

جیبا که غوث الثقلین حفرت عبدالقادر جیلانی قدس سره<sup>،</sup> نے اس حقیقت کو يول بيان فرمايات:

وَكُلُّ وَلِيَّ لَهُ قَدَمٌ وَ إِنِّي عَلَى قَدَمِ النَّبِيِّ بَدُرِ الْكُمَالِ ترجمه: لعني برولي كى نى (عليه السلام) كقدم بر بهوتا به اور ميس نبي اكرم کے قدم پر ہوں جوآ سان کمال کے بدر کامل ہیں۔

ای طرح حفرت امام ربانی قدس سرہ نے نه صرف اینے ہی محدی المشرب ہونے کی طرف اشارہ فرمایا ہے بلکہ آپ نے صاحبزادہ کلال حفرت خواجہ محمد صادق قدى سرة كوبذر بعدتقرف موسوى المشرب عيمى المشرب بناديا\_ (ولله الحمد)

دوران سلوک جب سالک میرفی اللہ ہے مشرف ہوتا ہے تو اس سیر میں اس کی ابتداءاسم''الله'' سے ہوتی ہے بعدازاں بالتر تیب اساء وصفات وشیونات واعتبارات کے مرتبول میں سیر کی انتہا بالآخر ذات احدیت تک ہوجاتی ہے جو مذکورہ مرتبوں سے

یادر ہے کہ سرکی دیسے تو جاراقسام ہیں جنہیں سیورار بعد کہا جاتا ہے مگر یہ سر پانچ مرتبوں پرمشمل ہے اور سالک ان پانچ مراتب کی تجلیات سے مشرف ہوتا ہے

> التجلي أفعال ٢- جلي الماء المستجل صفات ٣ جيلي شيونات ٥ جيلي اعتبارات

اور آخر میں جلی ذات سے شاد کام ہوتا ہے چونکہ منتہا ذات ہا اس لئے اسے مراتب سيريس شامل نبيس كياجاتا\_

## لفظ "الله" میں حروف تعریف کے اجتماع کی حکمت

"الله" كا مبارك لفظ الف اور لام سے، جو تجمله آلات (حروف) تعریف کے ہے، مرکب ہے، اور بیہ مجموعہ کے ہے اور لفظ "ف" ہے کہ وہ بھی تجمله معرفوں ہی کے ہے، مرکب ہے، اور بیہ مجموعہ (یعنی (ال اور ہ مل کر) ذات واجب الوجود عز سلطانہ کاعلم (یعنی ذاتی نام) ہے۔ لہذا اس اسم مبارک میں تین قتم کے معرفہ بنادینے والے اسباب جمع ہوگئے ہیں۔ باوجود کید ان میں سے ہرسب اساء کومعرفہ بنانے کے لئے کافی ہوتا ہے۔ لیکن یہال ال تین اسباب کے جمع ہوجانے میں، اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ اس اسم اعظم کا مسمی (جس کا بینا م معرفہ (جانا پہانا) نہیں ہوسکا۔
کی وجہ سے کی طریقے پر بھی معرفہ (جانا پہانا) نہیں ہوسکا۔

اور کی طرح پر بھی معلوم نہیں ہوسکا۔ کیونکہ اگراسے معرفہ بنایا جاسکا تو ایک آلہ ء
تریف (معرفہ بنانے کا ذریعہ ) ہی اس کے لئے کافی ہوجاتا۔ کیونکہ مسبب کو موجود
کرنے ہیں کشرت اسباب کا کوئی دخل نہیں ہوا کرتا۔ بلاشبدہ تو کسی ایک سبب کے پائے
جانے ہی ہے موجود ہوجاتا ہے۔ پس جب مسبب ان اسباب ہیں سے کسی ایک سبب
کے پائے جانے ہے موجود نہیں ہوسکا تو اس سے بہی سمجھا جائے گا کہ ان دونوں (اسم
اور سمی ) کے درمیان میں سبیت کا تعلق ہی نہیں ہے۔ اس لئے جب اللہ تعالی کے تق
میں اسباب تعریف کا سبب ہوتا ہی باقی نہ رہا تو اللہ سجانہ و تعالی کی شان میں معروف اور
معلوم ہونے کا تصور بھی ختم ہوگیا۔ چنا نچہ اس بارگاہ قدس تک کی عالم کا علم نہیں پہنی معرف اور
سکتا اور اسے معرفہ بنانے میں کوئی معرفہ ساز کا میاب نہیں ہوسکتا۔ لہذاحق تعالی ک
ذات اس سے کہیں بزرگ تر ہے کہ اس کا ادراک کیا جائے اوراس سے کہیں عظیم تر ہے
ذات اس سے کہیں بزرگ تر ہے کہ اس کا ادراک کیا جائے اوراس سے کہیں عظیم تر ہے

اس وضاحت سے مجھ میں آیا ہوگا کہ یہ اسم مبارک (اللہ ) جل شاند،

دوسرے اساءے الگ ہی ہے اور باقی تمام اساء کیلئے جواحکام ہوتے ہیں بیان احکام میں شریکے نہیں ہے۔ پس لامحالہ اس امتیاز اور یکتائی کی وجہ سے بیاسم حق تعالیٰ وتقترس کی بارگاہ فقدس کے لائق ہے۔

یہاں بیاعتر اض نہ کیا جائے کہ جب بیاسم مبارک اپنے مسمی پر دلالت ہی نہیں کرتا تو بینا مرکھنے کا فائدہ ہی کیا ہوا؟۔

اس کے جواب میں ہم کہیں گے کہ نام کیلئے اس افظ کومقرر کرنے کا فائدہ بیہ ہے کہ جس ذات کا اس کے ساتھ نام رکھا گیا ہے، یہ اسم اسے اپنے ماسوا سے ممتاز اور الگ کر دیتا ہے ۔ تاہم ایسانہیں ہے کہ اس کے ذریعے سے اس ذات کا علم ہوسکے جس کا وہ نام ہے ۔ لہندااس مبارک اسم اور دوسرے اساء کے درمیان ایک دوسرا فرق بیسی ہے کہ وہ اساء اپنے مسمیات پر دلالت کرتے ہیں اور وہ مسمیات (ان ناموں یہ بھی ہے کہ وہ اساء اپنے مسمیات پر دلالت کرتے ہیں اور وہ مسمیات (ان ناموں کے ذریعے سے ) معلوم ہوجاتے ہیں اور یعلم (شخصی نام ) انہیں اپنے ماسوا سے ممتاز کر یتا ہے ۔ اور اس اسم مقدس میں مسمی کا علم تو نہیں پایا جاتا ۔ لیکن وہ آپ مسمی کو تمام ماسوی سے ممتاز اور الگ کر دیتا ہے ۔ یعنی علم مسمی تو ناپید ہے مگر امتیاز از جمیع ماسوا موجود ہے ۔ (معارف لدنی معرفت ۱)

## معرفہ پرحروف تعریف لگانے کی وجہ

الف ولام كے داخل ہونے سے اسم نكر ہ اسم معرف بن جاتا ہے، كيونكه اس آله ، تعريف اللہ ولام كے داخل ہونے سے اسم نكر ہ اسم معرف بن جاتا ہے۔ اور اس اسم مقدس ميں الف ولام خود معرف پرآيا ہے، اور وہ معرف ' ' ' ' يعنى خمير غائب ہے۔ جبيبا كہ بعض محققين نے بيان كيا ہے كہ اللہ تعالى كانا م صرف ' ' ' ' ہے جوغيب ہويت پر دلالت كرتا ہے اور الف ولام تعريف كے لئے آيا ہے۔

www.maditabah.org

گویااس حف تعریف کولانے سے اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ مشارالیہ کتین میں صرف ضمیر کے ذریعے سے معرفہ ہونای کافی نہیں ہے۔ بلکہ ایک دوسرا آلہ و تعریف (حرف تعریف) بھی درکار ہے۔ جوالف اور لام ہے اور لام پرتشد ید تعریف میں مبالغہ کے لئے لائی گئی ہے اور جب پرخم تعریف باوجوداس مبالغہ کے بھی کافی نہ ہوا اور جس کو معرفہ بنا تا تھا اس کا تعین حاصل نہ ہوسکا۔ تولا محالہ اس پورے مجموعے کو تو ریف علمی میں لے گئے۔ (یعنی اس تمام مجموعے کو ذات حق کا نام اور علم قرار زدیا) کہ شاید وہاں جا کروہ تعین پیدا کر سکے۔ مگر یہاں بھی کوئی ایسا تعین جو ذات حق کی معلوم ہونے کا باعث بن سکے ، حاصل نہ ہوسکا۔ زیادہ سے زیادہ بس یہ ہوسکا کہ ماسوئ سے ایک طرح کا امتیاز حاصل ہوگیا۔ پس پاک ہے وہ ذات جس نے کہ ماسوئ سے ایک طرح کا امتیاز حاصل ہوگیا۔ پس پاک ہے وہ ذات جس نے مخلوق کے لئے سوائے معرفت سے عاجز ہونے کے اپنی طرف کوئی راہ نہیں بنائی۔ (معارف لدنی معرفت سے عاجز ہونے کے اپنی طرف کوئی راہ نہیں بنائی۔ (معارف لدنی معرفت)

## علم کے دوحروف تعریف سے مرکب ہونے کی وجہ

اس مقدس علم ( ذاتی نام ) کا دوشم کے حروف تعریف سے مرکب ہونا اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ کمال عظمت والا اور عقول وافہام کے ادراک سے بالاتر ہونے کی وجہ ہے سمی ( جس کا وہ نام ہے ) کے قین میں صرف علیت ( ذاتی نام ہونا ) ہی کا فی نہیں ہے ۔ لہذا تعریف مذکور کیلئے متعدد اسباب کی ضرورت ہوئی ۔ اس کے باوجود پھر بھی وہ بالکل معلوم نہ ہوسکا اور قطعاً نہ بہچانا جاسکا۔ (معارف لدنیم عرفت ۲)

## حروف تعریف کی کثرت کی وجه

اگر چەمعرفد كے وجود مين آلات تعريف (حروف تعريف) كى كثرت كوكوكى بال نہيں ہوچكا ہے اور صرف ايك آلدء تعريف (حرف

تعریف) بھی کافی ہوتا ہے۔لیکن آلات تعریف کو کثرت کے ساتھ لانے میں اس طرف اشارہ ہے کہ اس کامسمی مبہم و نامعلوم ہے اوروہ''سبحانہ و تعالیٰ' اوراک سے بہت بعید و بالاتر ہے۔

سیر فی اللہ سے مراداسم میں سیر ہے سالک دوران سلوک اسم سے مراد کھن اسم نہ سمجھے بلکہ اسے یہ سمجھے بلکہ اسے یہ سمجھنا چاہئے کہ میں مرتبہ وجوب میں سیر کررہا ہوں اور یہ مرتبہ وجوب میں سیر کررہا ہوں اور یہ مرتبہ وجوب میں سیر نہ سمجھنا چاہئے بلکہ اساء وصفات میں بھی سیر سمجھنا چاہئے تا کہ ورود تجلیات کے دوران اسے تجلیات کی شاخت میں سہولت رہے کہ بیافعال کی تجلیات ہیں، بیاساء کی تجلیات ہیں بیصفات شاخت میں سہولت رہے کہ بیافعال کی تجلیات ہیں، بیاساء کی تجلیات ہیں بیصفات کی تجلیات ہیں سیسحان الله اراہ سلوک کے ان اسرارود قائق کو کھول کھول کر بیان کرنا حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز کائی خاصہ ہے۔ (معارف لدنی معرفت ۱۲)

اگرکوئی سالک غلطی کی بناپر ابتداء میں ہی سپر فی اللہ کے دوران اساء وصفات سے مجر د''محض ذات' مراد لے توبیر بی اللہ سپر الی اللہ میں داخل ہوجاتی ہے سپر فی اللہ بالکل حاصل نہیں ہوتی کیونکہ نہایت النہایت کے نقطہ میں سپر کا تصور بھی نہیں کیا جاسکتا اس نقطہ تک رسائی کے بعد سالک کو بغیر کسی تو قف کے جہان کی طرف رجوع کرنا ہوتا ہے اس رجوع کو سپر عن اللہ باللہ کہتے ہیں یعنی عروج کے بعد نزول کا مرتبہ شروع ہوجاتا ہے۔

www.madainhadh.ario



# الله منها- کا الله

درسیر کمالات ولایت اقدام متفاوت اند - جمعے باشند کالات ولایت کی سریس پیش قدی متفاوت ہوتی ہے بہت سے (سالکین) که استعداد حصول یك درجه از درجات ولایت دارند - ایے ہوتے ہیں جن میں درجات ولایت میں سے ایک ورجہ کے حصول کی استعداد وبعضے دیگر استعداد دو درجه دارند - وطائفه را استعدادسه ہوتی ہے بعض دوسرے دو درج کی استعداد رکھتے ہیں اور ایک طاکفہ تین درجه است - و گروہے راقابلیت چہار درجه - واحادے درجه است - و گروہے راقابلیت جہار درجه - واحادے درجوں کی استعداد رکھتا ہے اور ایک گروہ چار درجہ کی قابلیت رکھتا ہے اور فال

خال ایے بھی ہوتے ہیں جو پانچ درجوں لکی استعدادر کھتے ہیں۔

## ا كمالات ولايت كرورجات خمسه

یہاں حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز کمالات ولایت کے درجات خمسہ کا ذکر کرتے ہوئے ارشاد فرماتے ہیں کہ جب اولیائے کرام کو کمالات ولایت میں سیر نصیب ہوتی ہے تو ان کی باطنی استعدادات کے متلف ہونے کی بناپر انکے درجات متفاوت ہوتے ہیں۔ کمالات ولایت میں سے پہلا درجہ بجلی افعال کے ساتھ تعلق رکھتا ہے دوسرا

www.mukiabah.org

وهم الاقلون حصول درجه اولي ازين درجات پنجگانه وابسته اور وہ بہت ہی کم ہوتے ہیں ان پانچ درجات میں سے پہلے درجہ کا حصول بتجلى افعال است ودرجه ثاني منوط بتجلى صفات ـ ودرجات بچل افعال سے وابستہ ہے اور دوسرا درجہ بچل صفات ہے متعلق ہے اور آخری تین ثلثه اخيره ، سربوط بتجليات ذاتيه على تفاوت درجاتها \_ درجول کا تعلق مخلف درجات کے لحاظ سے تجلیات ذاتیہ کے ساتھ ہے۔

درجہ بخل صفات کے ساتھ وابسۃ ہے اور آخری تینوں درجے تفاوتِ درجات کی بناپر تجليات ذاتيه كساته متعلق بي-

حفرت امام ربانی قدس سرہ العزیز نے اپنے زیر تربیت سالکین کے باطنی مقامات اورروحانی درجات کا تجزییفر مایا ہے۔

ي مجلي كامعني ومفهوم

جل کامعنی چکنا، مکشف ہونا، ظاہر ہونا یا ظاہر کرنا کے آتے ہیں اصطلاح صوفیاء میں کسی شک کا دوسرے مرتبے میں ظاہر ہونے کا نام بچل ہے جیسے زید کی صورت كاآكينے ميں ظاہر ہونا۔صوفيائے كرام كنزديك بجلى كاتصوريہ بكرالله تعالى كى د ات ، صفات اور اسماء وافعال کسی شان یا رنگ، کیفیت یا حالت میں اظہار ، بخل کہلا تا ہاسے ظہور، سریان یا مظہر سے بھی تعبیر کرتے ہیں۔

حفرت سيدشريف جرجاني نقشبندي رحمة الله عليه كتاب التعريفات ص ١١٨ مي

اكثر ازياران ايى درويش ، مناسبت بدرجه ثالثه دارند از اس درولیش کے اکثر احباب درجات مذکورہ میں سے تیسرے درجہ کے ساتھ مناسبت درجات مـذكوره - وقليلان مناسبت بدرجه رابعه، واقلان رکھتے ہیں۔تھوڑے احباب چوتھے درجہ کے ساتھ مناسبت رکھتے ہیں اور بہت ہی کم مناسبت بدرجهء خامسه كه نهايت درجات ولايت است پانچویں ورجہ سے مناسبت رکھتے ہیں جو ورجات ولایت میں آخری ورجہ ہے

عجلی کی تعریف کرتے ہوئے رقمطراز ہیں۔

اَلتَّجَلِّيُ مَا يَنكَشِفُ لِلْقُلُوبِ مِنُ اَنْوَادِ الْعُيُوبِ يَعِي غَيْبِي انوارك دلول بر منکشف ہونے کانام جل ہے۔

حضرت امام رباني كى نظر مين تجلى كامفهوم

حضرت امام ربانی قدس سرۂ العزیز حجلی کا مفہوم واضح کرتے ہوئے تحریر فرماتے ہیں کہ کمی شکی کے دوسرے یا تیسرے یا چوتھے مرتبے میں (جہال تک الله تعالی جا ہے) ظاہر مونے کو جل کہتے ہیں۔ ( سوبات الم ربانی دفتر اول سوبات)

جلی کولباس تعین سے بھی تعبیر کیا گیاہ۔

جَلَ ك لِيَ الكِ عَكمِ خاص ب جعثان كمت بي كُلُ يَوْم هُوُ فِي شَانٍ (الرحن ٢٩) ميس يي اشاره بــ

حق تعالی جب بندے پر جھی فرماتے ہیں تواس جھی کا نام حق کے اعتبارے شان الٰی رکھا جاتا ہے اور بندے کے اعتبار سے اسے حال کہا جاتا ہے اور وہ ہرآن ایک ٹی تجلی میں ہوتا ہے۔

## ہر لخظہ جمال خود نوع دگر آرائی شور دگر انگیزی شوق دگر افزائی (جامی)

(البينات شرح مكتوبات مكتوب ااجلداول)

## حق تعالى كالجلى فرمانا

حق تعالی تختلف درجات اورمختلف ظهورات میں بخلی فرما تا ہے جب وہ افعال کے ذریعے بخلی فرما تا ہے تواسے بخل فعلی کہاجا تا ہے۔

٥ ..... جب وه اسماء وصفات كذريع تجلى موتواسے اسائى ياصفاتی مجلى كہاجا تا ہے۔

o..... جب وہ اپنی ذات کاظہور فر مائے تواسے جلی ذاتی کہاجا تاہے۔

٥ ..... جب حضرت موى عليه السلام نورَبّ أرِنِسى كامطالبه كيا تو الله تعالى في عجل فرمانى: فَلَمَّا تَجَلّى وَعَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ الل

ترجمه: پرجب بخل فرمائی موی (علیه السلام) کرب نے پہاڑ پرتو وہ پہاڑرین ہ ریزہ ہوگیا اورموی بے ہوش ہوکر گریڑے۔

حدیث پاک میں ہے: اَتَّا نِی رَبِّی فِی اَحْسَنِ صُورَةِ (ترندن۱۵۱/۲۵) حضورا کرم ﷺ نے ارشادفر مایا کہ میرارب میرے پاس ایک اچھی صورت میں آیا۔

## ورود تجليات

چونکہ اللہ تعالیٰ کے ظہور کی شانیں بے انتہاء ہیں لہٰذا تجلیات بھی لا تعداد ہیں ہر شخص پراس کی استعداد کے مطابق جداگا نہ تجلیات ہوتی ہیں جو جنی ایک شخص پرایک مرتبہ ہوتی ہیں جو جنی استعداد کے مطابق جداگا نہ تجلیات ہیں تکر ارنہیں مرتبہ ہوتی ہے وہ پھر دوبارہ اس پریا کسی اور پر بھی نہیں ہوتی کیونکہ تجلیات میں تکر ارنہیں ہردم، ہر کے ظاور ہرا آن وہ نئی شان جس مرحم، ہر کے ظاور ہرا آن وہ نئی شان جس طرح اس کی تجلیات بھی حدو حصر سے باہر ہیں۔ طرح اس کی ذات لا متنا ہی ہے اس طرح اس کی تجلیات بھی حدو حصر سے باہر ہیں۔

اے را بر طور ول ہر دم تجلائے وگر طالب دیدار تو ہر کھ موسائے دگر چونکہ لامتنا ہی تجلیات کا احاطہ وحصر قطعاً ناممکن ہے اس لئے اس منہا میں سے · حضرت امام ربانی قدس سرهٔ العزیز کی بیان فرموده اقسام تجلیات کی قدر بے تفصیلات ہدیہ قارئین ہیں۔

اس بچلی میں سالک حق تعالیٰ کو صفات فعلیہ ربوبیۃ میں ہے کسی صفت کے ساتھ متجلی یا تا ہے اس مشاہرے میں سالک سے حول وقوت اور فعل وارادہ سلب ہو جاتا ہےاوروہ ہر چیز میں اللہ تعالی کی قدرت کو جاری ومتصرف و کھتا ہے۔

جب صوفی براس بچل کا فیضان ہوتا ہے تو بمطابق حدیث اس کی حالت و كيفيت بيهوتى ب:

لَا يَزَالُ عَبُدِى يَعَقَرُّبُ إِلَى بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ فَإِذَا آحُبَبُتُهُ كُنْتُ سَمُعَهُ الَّذِئ يَسُمَعُ بِهِ وَبَصَرَهُ الَّذِيُ يُبُصِرُبِهِ وَيَدَهُ الَّتِي يَبُطِشُ بِهَا وَرِجُلِهُ الَّتِي يَمُشِي بِهَا (صَحِح بَخارى)

لیعنی میرابندہ ہمیشہ نوافل کے ذریعے میرا قرب حاصل کرتا ہے تی کہ ہیں اس کواپنا محبوب بنالیتا ہوں پس جب میں اسے اپنامحبوب بنائیتا ہوں تو میں اس کے کان بن جاتا ہوں جس سے وہ سنتا ہے اس کی آ نکھ بن جاتا ہوں جس سے وہ دیکھا ہے اس کے ہاتھ بن جاتا ہوں جس سے وہ پکڑتا ہے اوراس کے پاؤل بن جاتا ہوں جس سے ، چت ت

اس بخلی میں سالک حق تعالی کوامہات صفات میں متجلی یا تا ہے اُمہات صفات

آ تھ ہیں ان کو صفات ثمانیہ تھی کہا جا تا ہے اور وہ یہ ہیں
است کوین ۲ سے سے سے سے ملم میں۔۔۔۔قدرت ۵ سے ارادہ ۲ سے مع کے۔۔۔۔۔بھر ۸ سے کلام

تجلى ذاتى

اس بخلی میں سالک فائے مطلق کے بعد اپنے علم ، شعور اور ادراک ہے بے تعلق ہوجاتا ہے اور محبت ذاتی ہے مشرف ہوجاتا ہے اس کے تمام لطائف ماسوی اللہ کوفراموش کر کے مقام کمال تک پہنچ جاتے ہیں۔ پس عبد ، فانی ہوجاتا ہے اور حق ، باقی رہتا ہے اور اس پر حقیقت اخلاص ظاہر ہوجاتی ہے تواس وقت بخلی ذاتی کانزول ہوتا ہے اس بخلی میں سالک اپنے آپ کو بلاتعین جسمانی وروحانی اطلاق کے رنگ میں باتا ہے اور کمال تو حید عیانی کا مشاہدہ کرتا ہے اس کووسل عربانی کہاجاتا ہے بعنی اساء وصفات کے اعتبارات اور ستر ہزار حجابات (نورانی وظلمانی) اس مقام میں سالک وعارف کے سامنے حائل نہیں رہتے۔

عجل ذاتي كاقتمين

مثائ طریقت نے جملی ذاتی کی دوستمیں بیان فرمائی ہیں۔ ا۔۔۔۔جملی ذاتی برتی ۲۔۔۔۔۔جملی ذاتی دائی

تجلى ذاتي برطى

اکثر مشائخ طریقت کے زدیک جملی ذاتی، برتی ہوتی ہے یعنی آسانی بیلی کی طرح تھوڑی دیر کے لئے سالکین کے سامنے سے اساء وصفات کے حجابات دور ہو جاتے ہیں اوراس کے بعددوبارہ حائل ہوجاتے ہیں یہی وجہ ہے کہان پرحضور ذاتی کا اثر کم اور غیبت کا غلبہ زیادہ ہوتا ہے۔

### تجلى ذاتى دائمى

اکابرسلسلہ عالیہ نقشبند بیر حمیم اللہ علیم اجمعین کے زد یک جلی ذاتی دائی ہوتی ہے لیے بیٹی ذاتی دائی ہوتی ہے لیے بیٹی جب جلی آتی ہے تو چھر جاتی نہیں ہمیشہ رہتی ہے سلسلہ نقشبند بیہ میں اس کو نسبت حضور دائی ، دوام حضور مع اللہ بلاغیبۃ اور یا دداشت سے تعبیر میں اس کیا جاتا ہے۔ (البنات شرح کمتوبات /۱۲،۱۱)

واضح رہے کہ بخل ذاتی دائی حفرات نقشبند یہ کا خاصہ ہے تا ہم دیگر سلاسل طریقت کے اکابرمشائخ بھی اس بخل سے شاد کام ہوتے ہیں۔

بخل ذاتی برقی میں ولولہ اور جوش ہوتا ہے حضرات چشتہ پر جب یہ بخل ظاہر ہوتی ہے توانکی آتش عشق شعلہ زن ہوتی ہے جس کا اظہار وجد ورقص ،شور وغو غااور چیخ ویکار کی صورت میں ہوتا ہے۔

یادرہ کہ بعض نقشبندی حفرات وجددرتص ، شور و پکار اور ذکر جہر شروع کردیتے ہیں اس کی وجہ نسبت نقشبندیہ کا دیگرنسبتوں کے ساتھ اختلاط اور التباس ہوتا ہے وہ نقشبندی ہونے کے ساتھ ساتھ قادری اور چشتی نسبتوں کے حامل بھی ہوتے ہیں اس لئے ان پر بھی نسبت چشتیہ کا غلبہ ہوجا تا ہے اور بھی نسبت قادریہ کا غلبہ ہوجا تا ہے اور بھی نسبت قادریہ کا غلبہ ہوجا تا ہے بنابریں ان کے رنگ اور ڈھنگ بدلتے رہتے ہیں۔

جبکہ خالص نسبت نقشبند ریہ میں کھمل طور پر سکون وقر اراور سکوت واخفاء ہے اس کے ان کی آتش عشق شعلہ نہیں مارتی بلکہ خاکستر کے بنچے چنگاری کی طرح سلگتی رہتی ہے جھتی نہیں۔ یہی طریقت نقشبند ریکا اخفاءاور پوشیدگی ہے۔ بقول شاعر وہی آ بلے ہیں وہی جلن کوئی درد دل میں کمی نہیں جو لگائے آگ جلے گئے وہ لگی ہوئی ہے بجھی نہیں

وكماليكه نزدايل درويش معتبراست ماورائح أيل درجات اور کمال اس دوریش کے نزدیک معتبر وہ ہے جو ان درجات سے آگے است-بعد اززمان اصحاب كرام رضو ان الله تعالى عليهم ہے صحابہ کرام رضوان اللہ تعالی علیم اجمعین کے زمانہ کے بعد اس کمال اجمعین این کمال ظهور نیافته است که فوق کمال جذبه کا ظہور نہیں ہوا۔ بیر کمال) جذبہ و سلوک کے کمال سے بلند ہے آئدہ وسلوك است - فردا انشاء الله تعالىٰ ايس كمال در حضرت اس كمال كا ظهور أن شاء الله تعالى حفرت امام مهدى رضى الله عنه سهدى ظهور خوامد يافت والصلوة والسلام على حير البرية كى ذات اقدى من موكات فيرالانام ( ﷺ ) پردرودوسلام مو

## س کمالات ولایت اور حضرت امام مهدی رضی الله عنه

حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز ارشادفر ماتے ہیں کہ جمیں ان مغروف یا نج در جات ولایت سے بلندر عروج نفیب ہواہے جوسلوک وجذبہ سے بھی فوق تر ہے یہ وہ کمال ہے جو صحابہ کرام رضی الله عنیم کو صحبت نبوی علی صاحبها الصلوات کی بدولت نصیب ہوتا تھااور یہ کمال ، کمالات نبوت سے منوط اور متعلق ہے جس کاظہور صحابہ کرام کے صدیوں بعداب ہواہے ۔ کل قربِ قیامت حضرت امام مہدی رضی اللہ عنہ پران کمالات کا مکمل طور پرظهور ہوگا اور آپ اس نسبت کی تھیل وتمیم فر مائیں گے۔

# وارث كمالات محمد بيحضرت الامام المهدى الموعود رضى اللهءنه

آپ خاتونِ جنت سيدهُ عالمين حفزت فاطمة الزّ هراسلام الله عليهما كي ذريت میں سے نجیب الطرفین ، کریم الابوین سادات میں سے ہو نگے آ ب کااسم گرامی محمد موگا بعض نے احمد نام کا بھی قول کیا ہے آپ کے والد بزرگوار کا نام نامی عبداللہ ہوگا، مدیند منورہ آپ کی جائے ولادت ہوگا آپ کے بدن اقدس کی رنگت بنواساعیل اور جسمانی ساخت بنواسرائیل جیسی ہوگی آپ کا چہرہ انورروشن ستارے کی مانند تاباں ہو گا، ناک ستوال ہوگی دائیں رخسار پر کالاتل ہوگا طوا نف الملو کی کا دور دورہ ہوگا ہر طرف دحشت وہر ہریت ،فتنہ دفساداور کفروالحاد ڈیرے ڈالے ہو نگے \_

امت مسلم ظلم وستم کی چکی میں نیں رہی ہوگی کوئی بھی ان کا پرسان حال اور دادری کرنے والانہ ہوگا۔ تھمپری کے اس عالم میں حضرت امام مبدی رضی اللہ عندسریہ عمامہ بجائے ہوئے دو بھاری قبائیں زیب تن فر مائے ہوئے مصروف طواف ہو نگے كراجا تك باتف غيب عداائ كى هذا الممهدى خَلِيْفَةُ اللَّهِ فَا تَبعُوُهُ (ي الله تعالى كے فليف حفرت مهدى بين الكى اتباع كرو) حاضرين آپ كے وست حق رست پرشرف بیعت حاصل کریں کے مدیث نبوی میں آپ کے ظہور کی علامات میں سے ایک علامت بیظا ہر ہوگی کہ ماہ رمضان کی پہلی تاریخ کو جا ندگر ہن اور پندره تاریخ کوسورج گربن موگا حفزت جبرائیل اور حفزت میکائیل علیماالسلام دائیں بائیں آپ کے ہم رکاب ہو نگے اس لئے آپ کا مدمقابل خائب وخاسر ہوگا آپ احکام شرعیه کی تنفیذ ،سنت نبویه (علی صاحبها الصلوات ) کی ترویج ،عسا کر اسلامیہ کی تجہیز اور بدعت نامرضیہ کی تخریب پر مامور ہو نگے ۔ آپ کے ہاتھوں وین اسلام کو فتح ونفرت اورمسلمانول کوعظمت و شوکت نصیب ہوگی ۔ کفار نا نبجار اور یہود وہنود پر غلبہ اور بالا دی حاصل ہوگی ارشادات نبویہ اور آ فار صحابہ میں آپ کی آ مد کی پیشین گوئی کی گئی ہے اس لئے آپ کے ظہور پر ایمان لانا واجب اور آپ کی تُند یب کرنا کفر ہے جیسا کہ حدیث میں ہے: مَنُ کَذَّبَ بِالْمَهُ دِی فَقَدُ کَفَرَ يَعِنْ جس نے امام مہدی کو چھٹلایا اس نے کفر کیا۔ (الحادی للفتادی ۸۳/۲)

آپ کے آخری ایام میں حضرت عیسیٰ علیہ السلام دمشق کی جامع مسجد میں بروز جمعة المبارک نماز فجرآپ کی اقتداء میں ادافر مائیں گے۔

آپ کے دورخلافت کے بارے میں مختلف اقوال میں بعض نے سات سال کا قول کیا ہے اور بعض نے سات سال کا قول کیا ہے اور بعض نے چالیس سال بتایا ہے هلگ آدا یُستَفَادُ عَنِ اللّا خُبَارِ وَ الْعِلْمُ عِنْدَ اللّهِ سُبُحَانَه '(مزیر تفصیلات کے لئے البینات شرح کمتوبات بحت بہتوب المحلدوم ملاحظ فرمائیں)

# كائنات معلق حفرت امام رباني اور حفرت ابن عربي كامؤقف

کا نئات کیا ہے اور کا نئات کا ذات کے ساتھ تعلق کیا ہے اس نظریہ کے متعلق حسرت ابن العربی قدس سرہ العزیز اور حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز کا اخذ منت ف

#### حضرت ابن عربی کا مؤقف

حفرت ابن العربی قدس سره فرماتے ہیں کہ ذات اور کا کنات میں اتحاد اور عین کے نات میں اتحاد اور عین کا کنات میں اتحاد اور عین کا کنات میں ذات ہے اور ذات عین کا کنات ہے اس کی مثال دیتے ہوئے ارشاد فرماتے ہیں کہ جس طرح سمندر میں موجیس اور اہریں سمندر سے جدانہیں ہوتیں ای طرح بیکا کنات اس ذات واجب الوجود کی اہروں اور موجوں کی م نند ہے فلہذا بیکا کنات ذات سے جدانہیں۔

#### حضرت امام ربانی کا مونف

حفرت امام ربانی قدی سره کاموقف بیه که کائنات اور ذات کے درمیان خالقیت اور مخلوقیت کی نسبت کے علاوہ کوئی نسبت نہیں ندا تحادی نہ عینیت بلکہ خدا تعالی سجانہ وراء الورا، ثم وراء الوراء ہے

ع چه نبت خاک را بعالم پاک

آپ كائنات اور ذات كے درميان عينيت كى نفى قرآن مجيدكى آيت كريمه كرتے ہيں إنَّ الله اَ لَغَنِ الله تعالىٰ عن الله تعالىٰ كائنات سے بناز ہے جبكہ كائنات اس كى نياز منداور محتاج ہے لہذا غنى وب نياز اور محتاج ميں كوئى نبست نہيں۔

ایسے ہی کا نئات میں عیوب ونقائص وزوال و عجزو اکسار ہیں جبکہ خدا تعالیٰ زوال واکسار اور جملہ نقائص سے پاک ہے جیسا کہ آیت کر بہہ میں ہے: سُبْسَحَانَ رَبِّکَ دَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (الصَّفَّت ۱۸۰) يعنی الركائنات كوعين ذات كها جائو كائنات كى تمام كمزوريال اور نقص ذات ميں ماننا پڑيں گے۔اور اللہ تعالیٰ اس فتم كى سب باتول سے بلنداور پاک ہے: وَتَعَالَى اللّٰهُ عَنْ ذَالِكَ عُلُوا كَبِيْراً فَتَم كَى سب باتول سے بلنداور پاک ہے: وَتَعَالَى اللّٰهُ عَنْ ذَالِكَ عُلُوا كَبِيْراً حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز نے ذات كی اشیاء كائنات سے عدم مماثلت كويوں بيان فرمايا ہے۔

حق تعالی اپنی ذات وصفات میں بالکل یگانہ ہے اس کی ذات وصفات مخلوقات کی ذہت وصفات مخلوقات کی ذہت وصفات مخلوقات کی ذہت وصفات سے کوئی مناسبت نہیں کی ذہت وصفات سے قطعاً مختلف میں اور کسی طرح بھی ان سے کوئی مناسبت نہیں رکھتیں۔ لہذا حق سبحانہ 'مثل' سے لیعنی مماثل موافق سے بھی مختی تعالیٰ شانۂ کے معبود ہونے ، صانع ہونے اور واجب بعنی مماثل مخالف سے بھی حق تعالیٰ شانۂ کے معبود ہونے ، صانع ہونے اور واجب ہونے میں کوئی اس کا شریک نہیں۔

www.madaialadh.dra

لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيْرُ (الثوريُا١) ال كَمْثُل كَاطرت بھی کوئی چزنہیں ہے اور وہ سننے والا دیکھنے والا ہے ) حق سجانہ وتعالیٰ نے بلغ ترین انداز پرائی ذات سے مماثلت کی ففی فرمادی ہے کیونکداس آیت میں اپنے مثل مثل ( یعنی مثل جیسی چیز ) کی نفی فرمائی گئی ہے، حالانکہ مقصودا ہے مثل کی نفی کرنا تھا۔ مطلب یہ ہے کہ جب اس کے مثل کا بھی مثل نہیں ہوسکتا تو اس کا مثل تو بطریق اولیٰ نہیں ہوگا لبذا كناية اصل مثل كي نفي موكى كيونكه بدكنابه صريح كے مقابلے ميں بليغ ترين ہے جبیا کہ علمائے بیان نے اس کو ثابت کیا ہے اور اس کے مصل ہی وَ هُو السَّمِیْتُ الْبَصِيرُ فرمايا ہے جس مقصود صفاتی مماثلت کی بھی فی کردینا ہے جبیا کہ پہلے جے (لَيْسَ كَمِثُلِهِ شَيُءٌ) مماثلت ذاتى كَنْفى كَالْي بـاس كى توضيح يها كمتن سجانہ ہی مسے اور بصیر ہے کسی دوسرے کوشم او بصر حاصل نہیں ہے یہی حال باقی صفات یعنی حیات علم ، قدرت ، اراده اور کلام وغیره کا ہے۔ پس مخلوقات میں صفات کی صورت یائی جاتی ہے۔ان کی حقیقت نہیں یائی جاتی ہے۔(معارف لدنیہ عرفت٢١)

حفرت امام ربانی قدس سرہ العزیز کے نزدیک کا ئنات تجلیاتِ اساء وصفات ے ظلال کاظہور ہے کیونکہ مخلوق میں براہ راست اللہ تعالیٰ کی مجلی برداشت کرنے کی ہمت ہی نہیں ہجلی ظلال کا مطلب یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ پر دول کے بیچھے سے جلی فَ إِمَا يَجِيهَا كُرْآيِت قَرْآنَى وَمَاكَانَ لِبَشُرانَ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحُياً أَوْ مِنُ

ر ای حجاب ....الخ (الثوریا۵)

میں ورائے جاب آیا ہے صوفیائے کرام کے زویک جاب کوظلال کہا جاتا ہے۔

# منها-۸

واصلان نهایة النهایة را، در وقت رجوع قهقری، نزول باسفلِ نهایت النهایت (آخری سے آخری مقام) کے واصلین کورجوع قبقری (الٹے پاؤل بھایات ست و مصداق وصولِ نهایة النهایة ، نهمیں نزول غایة والیلوٹا) کے وقت سب سے نچلے درجہ میں نزول نعیب ہوتا ہے اور آخری درجہ تک الغایة است - وچوں نزول بایں خصوصیت واقع می شود وصول کا حاصل اس وقت می جوتا ہے جب انتهائی نچلے درجہ تک نزول ہوئے اور جب اس صاحب رجوع بکلیة خود متوجه عالم اسباب می گردد - خصوصیت کے ماتھ نزول واقع ہوتو صاحب رجوع ہمتن عالم اسباب کی طرف متوجه عالم اسباب کی طرف متوجہ ہمتن عالم کی سبتا کی طرف متوجہ ہمتن کی حصوب کی کو کی حصوب ک

#### يا سالك كانزول

جن سالکین کو دوران سلوک کمالات ولایت کے آخری درجہ تک جس قدر رسائی میسر ہوتی ہے۔ عروج کے انتہائی رسائی میسر ہوتی ہے۔ عروج کے انتہائی درجہ کوغایث الغایت کہاجا تا ہے جوسا لک درجہ کو نہایت کا النہایت اور نزول کے انتہائی درجہ کوغایث الغایت کہاجا تا ہے جوسا لک عروج میں جتنا کامل ہوگا نزول میں بھی اتنا ہی کامل ہوگا یعنی جس عارف کا عروج کامل ہوتا ہے اس کا نزول بھی کامل ہوتا ہے اور جس صوفی کا عروج تا تمام اور ناقص ہوتا ہے یعنی نہ وہ عروج میں درجہ کمال تک رسائی حاصل کریا تا ہے اور نہی نزول میں اسے کمال نصیب ہوتا ہے۔

نه آنکه بعض او متوجه جناب حق ست سُبحانهٔ ، و یُنیس بوتا که اس رُساحانهٔ ، و یُنیس بوتا که اس (صاحب زول) کا پی دهم بارگاوش سجانه کی طرف متوجه بواور بعض دیگر متوجه خلق ، که ایس علامت عدم وصول پی دو در احد گلوق کی طرف متوجه رے کے کونکه بینهایت النهایت تک واصل است بنهایة النهایة ، وعدم نزول ست بغایة الغایة - است بنهایة النهایة ، وعدم نزول ست بغایة الغایة - نهونی کی علامت مینز نیل سے نیخ کیمقام تک زول نیس بوا۔

## ع توجيرالي الطرفين

جن عارفوں کو ہارگاہ قدس جل سلطانہ تک پورا پورا وصل نصیب ہوجا تاہے رجوع کے وقت واپسی پروہ عالم اسباب کی طرف کلیۂ متوجہ ہوتے ہیں اور جوسالک عالم خلق کی طرف مکمل طور پرمتوجہ نہ ہوں بلکہ ان کی پھے توجہ عالم بالاکی طرف ہواور پھے توجہ عالم اسباب کی طرف ہوتو یہ اس بات کی علامت ہے کہ اسے عروجی منازل میں نہ تو نہایت النہایت تک وصال میسر ہوا ہے اور نہ ہی نزولی مراتب میں عایت الغایت تک نزول نصیب ہوا ہے یعنی یہ اس کے ناقص اور عدم وصول کی علامت ہے۔

سابقد کلام کا ماحصل ہے ہے کہ وہ عارف جس کا عروج ونزول کامل ہواس کے اطا نف کو حالت نماز میں حق تعالیٰ کے ساتھ ایک خاص تم کی توجہ حاصل ہوتی ہے اور اوائے نماز کے بعد وہ کلیة مخلوق کی طرف متوجہ ہوجاتا ہے یہی واصلِ نہایت اور نازلِ غایت کی علامت ہے۔

غایهٔ ما فی الباب، دروقت ادائے نماز که معراج مومن اس كے متعلق اصل بات يہ ہے كہ ادائے نماز كے دوران جوكم مومن كى معراج ہے ست، لطائف صاحب رجوع را توجهِ خاص بجناب قدس صاحب رجوع کے لطائف بارگاہ قدس جل سلطانہ کی طرف متوجہ رہتے ہیں۔ جلّ سلطانه مي افتد ، وتاادائے نماز مي ايستد، بعداز فراغ جب تک ادائے نماز میں مشغول رہتا ہے نماز سے فراغت کے بعد پھر نماز باز بكلية متوجه خلق مي گردد-ليكن دروقت ادائے کمل طور پر مخلوق کی طرف متوجہ ہو جاتا ہے لیکن فرائض اور سنتوں کو ادا فرائض وسنن لطائف سِتّه متوجه جناب قدس مي گردند، كرتے وقت چھ لطائف على بارگاہ قدس كى طرف متوجہ ہوتے ہیں۔

#### س لطائف ستة

جب الك، واصل، كال فرائض اور سنتيس اداكرتا ہے اس كے چوكے چواطاكف حریم قدس جل سلطانہ کی طرف متوجہ موجاتے ہیں چھ لطائف سے مرادعالم امرے یا کچ لطائف ( قلب، روح بسر جغی اور اخفی ) اور لطیفه قلبیه بین چنهیں لطا نف سته کہاجا تا ہے۔ ادائے نوافل کے دوران سارے لطا کف حق تعالی کی طرف متوجہ نہیں ہوتے بلكه لطاكف ستدمي سے جواطيف ترين اطيفه ہے وہ حريم قدس كي طرف متوجه موتا ہے بقيداللا كف إدهرى رجع بي -اولهائ كرام كى باطنى استحداداور وحانى قابليت كى بنابران كے لطائف كى لطافت متفاوت اور مختلف موتى ہے: كمالا يحفى على ارباب البصيره

ودروقتِ ادائع نوافل، الطف اين لطَّالف متوجه اند فقط ـ اورنوافل اداكرتے وقت صرف وہي لطيفه متوجه موتاجوان لطائف ميں سب سے لطيف حديث لِيُ مَعَ اللهِ وَقُتُ تواند بود كه اشارت بايس وقت ہوتا ہے ممکن ہے کہ حدیث (اللہ تعالی کے ساتھ میراایک خاص وقت ہوتاہے) میں ای خاص باشد، که مخصوص به نماز است، وقرینه برتعین خاص وفت کی طرف اشارہ فر مایا گیا ہوجونماز کے ساتھ مخصوص ہے۔اس اشارہ کے اين اشارت حديث قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلْوةِ تواند بود

تعین کا قرینہ حدیث (میری آ تھوں کی ٹھنڈک نماز میں ہے) میں ہوسکتا ہے۔

ع حديث لي مع الله كامفهوم

يهال حفرت امام رباني قدس سرهٔ العزيز اس قول، كه حضور نبي اكرم ﷺ مبعوث من الله مونے كى بنا پر مخلوق كى طرف كلية متوجد بين اور حديث لِسى مَعَ السلُّه (وفتراول كمتوب٩٩) (جس مين رسول اكرم ﷺ أيك وقت خاص مين حق تعالى كى طرف متوجه ہوتے ہيں ) كے درميان تحقيقي و مشفى والها ى تطبيق بيان فر مائى ہے اوروہ بيب كرحديث ليى مَعَ الله مِن حضورانور على كامتوجه بِالْبَحَالِق مونادوران مماز ہادریایک وقت خاص ہے جونماز کے ساتھ مخصوص ہےوقت خاص میں متوجدالی الحق مونا نماز كے ساتھ مخصوص مونے برقريندار شاونوى على صاحبا الصلوات فَوْةُ عَينينى فِي الصَّلْوة بجومومن كيليمعراج برولله الحمد)

نيزحضودا كرم عيك كاحفرت سيدتا بدال مبثى رضى الله عنه كو أد خينى يَا بكلالُ ( دفتر اول حصد دم كتوب ٢٢٩) كهدكراذان دلوانے سے مقبوم ومعلوم بوتا ہے كه حضوراكرم

وعلاوة ايس قرينه ، كشف صحيح است والهام صريح -اس قریند کے علاوہ کشف میچ اور الہام صریح بھی اس بارے بیں مجھے ہوا ہے میمعرفت ایس معرفت از معارف مخصوصه این درویش است -اس درویش کخصوص معارف میں سے ہے مشائخ نے اس کمال کوجمع بین التوجہین مشائخ این کمال را در جمع بین التوجهین دانسته اند ـ (دونو ن چو ل وجمع كرنے) ميں جانا ہے معاملہ الله سبحانه كے سرد ہے اور سلامتى مواس وَالَّا مُـرُ إِلَى اللَّهِ سُبُحَانَةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ وَالْتَزَمَ مُتَابِعَةَ پرجو ہدایت کی اتباع کرے اور حفرت (محمد) مصطفے کی متابعت کواپنے اوپر المُصْطَفِي عَلَيْهِ وَعَلَى اللهِ الصَّلُواتُ وَالتَّسُلِيْمَاتُ أَتَمُّهَا وَأَكْمَلُهَا لازم كرے آپ پراورآپ كى آل (اطہار) پر پورے اور كامل ترين درودوسلام مول-ووران نمازاس وقت خاص ميس متوجه الى المحق مونے اور لقائے يارك لئے کس قدربے تاب ہوتے ہو نگے۔

ه تطبق

حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز تحدیث نعمت کے طور پرارشادفر ماتے ہیں کہ ہماری بیان کردہ تطبیق محض علمی و تحقیق ہی ہیں نہیں بلکہ کشف صحیح کے ذریعے و کھایا اور الہام صریح کے ذریعے بتایا گیا ہے کہ اس مطابقت میں کسی قتم کا ابہام اور تلطی کا امکان نہیں اور ریہ ہرتم کے فک وشبہ سے بالا ہے۔ (والحمد لله علیٰ ذالک) یا در ہے کہ حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز کا کشف والہام عین شریعت مطہرہ یا در ہے کہ حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز کا کشف والہام عین شریعت مطہرہ

www.makudbadcorg

كمطابق موتاب الركى صوفى كاكشف خلاف شرع موتوايي كشف كوردكردينا چاب البيتاس صوفى كادب واحترام برحال من المحوظ ركهنا چاب والله الموفق

آیات قرآنیاوراحادیث نبوریملی صاحبهاالصلوات والتسلیمات کے درمیان تطبیق دے کرانہیں الہام صرح اور کشف صحیح سے موید کرنا حضرت امام ربانی قدس سرہ ' العزیز کے خصوصی معارف میں سے ہے۔

دیگرمشائخ عظام جمع بین التوجهین کو کمال سیحت ہیں یعنی ان کے زویک بظاہر مخلوق کی طرف متوجہ ہونا کمال سیحت ہیں یعنی ان کے زویک بظاہر مخلوق کی طرف متوجہ ہونا کمال ہے جبکہ حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز کے نزویک جو عارف واصل اور کامل ہوں وہ صرف حالت نماز میں ہی متوجہ الی الحق ہوتے ہیں علاوہ ازیں وہ مخلوق کی رشد و ہدایت کے لئے کلی طور پر مخلوق کی رشد و ہدایت کے لئے کلی طور پر مخلوق کی طرف ہی متوجہ رہتے ہیں۔ (والله اعلم بحقیقة الحال)

# ها ۹- ا

مشائخ فرموده اند که مشامدهٔ اسل الله بعداز وصول مثاک فرماتے ہیں کہ الل الله کا مثامه المرتبہ ولایت پر پہنی کر اپ بمرتبه ولایت یہ بہتی کہ در بمرتبه ولایت درانفس ست - مشامه ه آفاقی که در اثر بی موتا ہے آفاقی مثامه ہو سر الی الله کے دوران اثاث راه سیسرا لی الله دراثنائے راه میسر شده بود معتبر نیست - میسر موتا ہے وہ معتبر نیس میسر موتا ہے وہ معتبر نیس و آنچه برایں درویش منکشف گردانیده اند،

وانعچه برایی درویش منکست کردانیا در دانیا در دانیا

ال منها مل حضرت امام ربانی قدس مره العزیز مشاہده آفاق وانفس کا بیان فرمار ہے ہیں۔ تصوف وطریقت کی بیاصطلاحات آیت قرآنی سَنُویهم ایکتِنا فی اللافساق وَفِی اَنْفُسِهِمُ (حم السجده ۵۳۵) (یعنی ہم آئیس آفاق وقس میں اپنی نشانیاں وکھا کیں گے) سے ثابت ہے۔

يهال مشابده ،مشامده آفاق اورمشامده أننسي كى قدر بي تفعيلات مديية ارئين بيل-

مشابده

کی امر کے استحضار اور یقینی تصور کا قلب سالک پراس طرح عالب اور قوی ہوجانا کہ گویا وہ دل کی آ تکھ سے اسے دیکھ رہا ہے مشاہدہ کہلاتا ہے ۔جیسا کہ آن ست که مشامه درانفس نیزدر رنگ مشامه در آفاق معتبر و و بی ہے که مشامه نفس ، مشامه آفاقی کی طرح معتبر نہیں ۔

نیست-آن میشامه نه مشامه خقیقت حق است سبحانه

اس لئے که وہ مشامه حقیقت حق سجانه کا مشامه نہیں ہے ۔

عسیل الملائکہ حضرت حظلہ رضی اللہ عنفر ماتے ہیں:

نَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﴿ عَلَىٰ اللهِ وَ اللَّهِ وَ اللَّهِ وَ اللَّهِ عَلَمًا رَأَى

عَيْنِ (صححملم٢٥٥١)

ہم لوگ حضور علیہ السلام کی خدمت میں جب دوزخ و جنت کا ذکر سنتے تو یول معلوم ہوتا جیسے ہم آ مجھول سے دیکھ رہے ہیں۔

وجوب کے مرتبے میں سالک کو دوشم کا مشاہدہ ہوتا ہے بھی صفات بدون تعلقات اس کی نظر میں بعنوان کلیت مشہود ہوتی ہیں اور بھی صفات متعلق بہ معلومات ومقدورات بعنوان جزئیت نظر آتی ہیں۔

تسم اول

ہماقتم کے مشاہدے کوشہود صفات کلید کا نام دیتے ہیں۔اس مرتبے میں صفاتِ مجردہ مشہود ہوتی ہیں ان کاممکنات کے ساتھ کوئی تعلق نہیں ہوتا۔

#### تسم دوم

دوسری قتم کوشہود صفات جزئید کہا جاتا ہے اس مرتبے میں صفات کاممکنات کے ساتھ تعلق ہوتا ہے اور سالک مشاہدہ کرتا ہے کہ اللہ تعالی کی صفیت علم فلال معلوم کے ساتھ اور صفیت قدرت فلال مقدور کے ساتھ تعلق رکھتی ہے علی طذالقیاس تمام صفات ، ممکنات سے متعلق نظر آتی ہیں ، سالکین کے نزدیک مشاہدے کی پہلی قتم

اوتعالیٰ بے چون و بے چگونه است - در آئینه چون گنجائش کیونکه ده (حق) تعالی بے مثل اور بے کیف ہے چون کے آئینہ میں گنجائش ندارد، چه آئینه آفاق و چه آئینه انفس - اوسبحانه نه داخل نمیں ہے خواہ وہ آفاق کا آئینہ یا آئس کا آئینہ ہو۔ وہ (حق) سجانہ نہ عالم کے عالم است نه خارج،

#### اندر ہے اور نہاس سے باہر ہے۔

(شہودصفات کلیہ) زیادہ فضیلت رکھتی ہے۔ (البینات شرح کتوبات کتوب،۱۲۱،۱۲۱) مشامدہ انفس

مشائخ طریقت کے نزدیک سیرانفسی کے دوران ولایت صغریٰ (ولایت فلایہ) تک رسائی کے حصول کے بعدسالک کا اپنے اندرانواروتجلیات دیکھنا۔مشاہدہ انفس کہلا تا ہے لہٰذا مطلوب حقیق کو اپنے اندر ڈھونڈ نا چاہئے کسی شاعرنے اس مفہوم کو یوں بیان کیا ہے

یہ کیسے پردے پڑ گئے ہیں چٹم خلق پر چاروں طرف تلاش اور یار گھر میں ہے لطائف میں ذکر کرنا مطلوب حقیقی کواپنے اندر ہی ڈھونڈ ناہے اس کومشاہدہ انفس کی سیر کہا جاتا ہے۔

# مشابده آفاق

ا ثنائے راہ سیر الی اللہ کے دوران عروجی منازل میں سالک کا اشیائے کا ننات کی شکلوں اور صورتوں میں حق تعالیٰ کی قدرت کے آثار اور انوار وتجلیات نه متصل است بعالم ، ونه منفصل از عالم ، شهودو نه عالم عضل من منفصل از عالم الله و اور رویت نه عالم سے جدا ہے حق تعالیٰ کا شہود اور رویت رؤیۃ او تعالیٰ نیز نه در عالم ست و نه در خارج عالم، میں نه عالم میں ہے نه عالم سے فارج میں ہے۔

د یکھنامشاہرہ آ فاقی کہلاتا ہے۔

جیے حضرت موی کلیم الله علیه السلام کا شجر میں انوار دیکھنا مشاہدہ آفاقی کی مثال ہے ایسے ہی حضرت ابراہیم خلیل الله علیه السلام کا سورج ، چانداور ستاروں میں تجلیات دیکھنامشاہدہ آفاقی ہے۔

یادرہے کہ اس مقام پرصوفی عشق مجازی میں بہتلا ہوجاتے ہیں اور تو حید وجودی عود کرتی ہے۔ کہ اس مقام پرصوفی عشق مجائی کی شدید ضرورت ہوتی ہے جو سالک کو تو جہات کے ذریعے تصرف فرما کرا گلے مقام تک پہنچادے۔ورنداس مقام پر کئی سالکوں کے سفینے ڈوب جاتے ہیں کہ ان کا کوئی سراغ بھی نہیں ملتا۔العیاذ بالله سبحانه

دریں ورطہ تحتی فرو شد ہزار کہ پیدا نہ شد تختہ بر کنار

حضرت امام رباني كامشابده كمتعلق مؤقف

یہاں حضرت امام ربانی قدس سرہ ارشاد فرماتے ہیں کہ ہمارے نزدیک نہ مشاہدہ آ فاقی معتبر ہے اور نہ ہی مشاہدہ آفسی قابل اعتبار ہے لہذا جس وقت عارف کمالات ولایت نبوت سے مشرف ہوتا ہے تو اسے معلوم ہوتا ہے کہ شہود آفسی بھی ظلال مطلوب میں سے ایک ظل ہے اور مطلوب حقیقی ابھی ماوراء ہے۔

www.makinbak.org

نه اتصال بعالم دارد و نه انفصال از عالم، لهذا رؤیت اخروی (وه رؤیت) نه عالم سے متصل بے البذا أخروى رویت كو را بلاكیف گفته اند - از حیطه عقل ووسم خارج است - (علمائ متعلمین ) بلاكف كمتے بیں جوعقل اور وہم كے احاطہ سے باہر بے

یکی معرفت حقیقت اور شریعت کے عین مطابق ہے کیونکہ شہور آفاق وانفس ظلال کے ساتھ مربوط ہے اور آفاق وانفس ظلال کے درک وصل کی لیا قت نہیں رکھتے ہیں لامحالہ وہ سیر جوسا لک کو آفاق وانفس کی سیر کے بعد میسر آتی ہے اس سیر کا تعلق ظلال کی بجائے اصل کے ساتھ ہوتا ہے اور اس کو سیر اقربیت کہا جاتا ہے ۔جس کا مدلول آیت قرآنی '' وَ فَحُنُ اَفْرَ بُ اِلَیْهِ مِنْ حَبُلِ الْوَرِیْد (ق۲۱)' ہے جہال مطلوب لباس، وہم وخیال سے منز و مشہود ہوتا ہے اور سیمر تبدوسل عریانی سے تعبیر کیا جاتا ہے۔

عارف روى رحمة الله عليه في كياخوب فرماياب

من شوم عربال زنن او از خیال تا خرامم در نهایات الوصال اورای معرفت کوعارف کمری دهمة الله علیه نے یوں بیان فرمایا معرفت کوعارف کمری دھمة الله علیه نے تال اساڈے جموب بیارا اک دن وقت نال اساڈے جاناں میں جا کچھیرو مجانا جال اساڈے

سیراقربیت اور حضرت امام ربانی ای معرفت کوحفرت امام ربانی قدس سرهٔ نے یول بیان فرمایا:

جو کھے آفاق وانفس کے آئیوں میں ظاہر ہوتا ہے ظلیت کے داغ سے داغدار

www.madatabadu.ara

دردنیا ایں سر را برخواص الخواص منکشف گردانیده اند ہر ونیا میں اس راز کو خواص الخواص پر مکشف کیا گیا ہے اگرچہ یہ رویت نہیں چند رؤیت نیست کالرویت است این دولت عظمیٰ است لیکن رویت ہی کی طرح ہے یہ وہ دولت عظمیٰ ہے۔

ہے پس لاز آننی کے لائق ہے تا کہ اصل کا اثبات واضح ہوجائے اور جب معاملہ آفاق وانفس سے گذر کرظلیت کی قید سے خلاصی پالیتا ہے ۔۔۔۔۔۔ تو منتبی سالکوں کو جو دائر ہ ظل سے نجات پا چکے ہیں جلی برتی میسر آتی ہے جو مرتبہ اصل سے تعلق رکھتی ہے اور ایک ساعت کے لئے سالک کو (برق کی طرح) آفاق وانفس سے رہائی دلاتی ہے اور وہ حضرات (نفش ہند رہے) جو دائرہ آفاق وانفس سے گذر کرظل سے اصل تک رسائی حاصل کر لیتے ہیں یہ جلی برتی ان کے لئے دائی ہوجاتی ہے۔ حضرت خواجہ محموم سر ہندی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں:

"ونزد حضرت ایشان ماقدسنا الله سبحانه بسره یافت مطلوب بیرون آفاق و انفس است اوتعالی راچنانچه در مرایائے آفاق گنجائش نیست درمرأت انفس نیز گنجائے نه"۔

( كمتوبات معصوميد فترسوم كمتوب ٢٧)

ترجمه: مارے حضرت ایشاں (امام ربانی قدس سرہ) کے زویک مطلوب کی یافت آفاق وانفس سے باہر ہے ذات حق تعالی کیلئے جس طرح آفاق کے آئیوں میں مخبائش نہیں اس طرح انفس کے آئیوں میں بھی مخبائش نہیں ہے۔

www.makiabah.org

کہ بعد از زمان اصحاب رضوان الله تعالیٰ علیهم اجمعین، جو صحابہ کرام (رضوان اللہ تعالیٰ علیم اجمعین) کے زمانہ کے بعد کم ہی کوئی اس

کم کسے بایں دولت مستسعد گشته است

دولت سے سعادت اندوز ہوا ہے۔

# بے چون وبے چکون

بے چون کامعنی'' بے میٹل''اور بے چگون کامعنی بے کیف ہے درحقیقت بے چون اور بے چگون اللہ تعالی کی صفات سلبیہ میں سے بیں ۔حضرت امام ربانی قدس سرہ اس کے متعلق رقم طراز ہیں:

حق تعالی اپنی ذات وصفات میں بالکل یگانہ ہے اس کی ذات وصفات میں بالکل یگانہ ہے اس کی ذات وصفات مخلوقات کی ذات وصفات سے مخلوقات کی ذات وصفات سے تعلق مناسبت نہیں رکھتیں ۔ البذاحق سے اندر مثل ) یعنی مماثل مواقف سے بھی منزاہ اور (ند) یعنی مماثل مخالف سے بھی (معارف لدنیہ معرفت ۱۲) (مزید تفصیلات کیلئے ملاحظہ ہو البینات شرح کمتوبات کیلئے ملاحظہ ہو البینات شرح کمتوبات کمتوب کے جلد دوم)

## ابلسنت كامؤقف

چونکہ اللہ تعالی بے مثل اور بے کیف ہے اس لئے وہ مماثلت اور کیفیت کے آئیوں سے دراء ہے اس لئے وہ نہ عالم سے اور نہ عالم سے فارج ہے لینی اشیائے کا تنات کی صورتوں اور شکلوں کے اندر اور باہر ہونے سے پاک ہاور یہی اہلسنت و جماعت کا موقف ہے۔

www.malrabah.org

سرچند این سخن امروز مستبعد می نماید ومقبول اکثرے گویہ بات آج مستجد معلوم ہوتی ہے اور اکثر لوگ اسے قبول نہیں کرتے۔ نمي گردد-اما اظهار نعمت عظميٰ مي نمايد-لیکن (بد درویش اس) نعت عظمیٰ کا اظهار کر دیتا ہے

بعض صوفيا كيسكر بياقوال

بعض صوفیانے جو اس کے برعکس قول کیاہے اسے غلبہ و حال اور سکرِ وفت برجمول كرنا جائ جبيا كرحفرت بيربلص شاه تصورى رحمة الله عليدكي مشهوركا في ب-ج میں تینوں اندر آ کھاں فیر مقید جانال ج میں تیوں باہر آ کھال میرے اندر کون سانال میں وی توں تے تو ں وی توں بلما کون نماناں مصرع واني مي حضرت بلعيشاه رحمة الشعليد ن كما كدالله تعالى آفاق مي

نہیں انفس میں ہے مصرع ثالث "میں وی تون" میں اپنا اثبات بھی کردیا اور" تول وی توں' میں اپنی تفی بھی کر دی حالانکہ انہیں'' میں وی توں'' کی بجائے میں تمیں توں'' كهناجا بي تفا-

تاكه لاالله كمطابق عقيدة توحيد بالكل واضح موجا تاليكن چونكه بيا تكاعقيده نہیں بلکہ غلبہ وسکر کی وجہ سے ان کی زبان سے سالفاظ نکل گئے اسلئے السسکاری كالمجانين كمصداق البيل معذور مجمنا عابد

حضرت امام ربائي كامؤ قف

حضرت امام ربانی قدس سرهٔ فے عقیدہ توحید کو حرید کھول کر بیان فرمایا کہ

كوته انديشان قبول كننديانه - وايي نسبت باين کوتاه اندلیش خواه اسے قبول کریں یانہ کریں بینسبت ان شاء اللہ تعالیٰ آخرز مانے میں خصوصیت فردا درحضرت مهدی ظهور خوامد یافت ـ حفرت امام مہدی علیہ السلام میں ظاہر ہوگی ۔سلامتی ہواس مخص پرجس نے ہدایت کی انشاء الله تعالى والسلام على من اتبع الهدى والتزم متابعة المصطف پیروی کی اور اتباع مصطف ( ﷺ ) کولازم جانا الله تعالی کی رحمتیں اور سلام مول صلوات الله تعالى وتسليماته عليه وعلى (اطهار) اله و اصحابه اجمعين آپ ( ﷺ ) پر اور آپ کی آل (اطہار)پر اور تمام اصحاب بر۔

حق تعالی اشیائے کا نئات کے ساتھ اشتراک واشتباہ ، صیر ورت واتحاد اور انفصال و اتصال بوراء ب: تَعَالَى الله عن ذالك علو اكبيراً والحمدلله كثيراً مسكدرة بب بارى تعالى

چونکہ حق تعالی کا نئات کے اندر اور باہر ہونے سے پاک ہے اس لئے وہ مشاہدے اور رؤیت میں اشیائے کا تنات کامختاج نہیں۔ رؤیت باری تعالی کا مسلاملم كلام كمعركة الآراءمسائل بيس سے باس مسئله بيس علمائے متكلمين اہل سنت اور معتزله کا اختلاف ہے معتزلہ رؤیت باری تعالیٰ کے انکار وامتناع کے قائل ہیں جبکہ متكلمين ابل سنت رؤيت بارى تعالى كے قائل ہيں۔

شخ الاسلام دوی کارؤیت باری تعالیٰ کے متعلق مؤقف شيخ الاسلام حضرت شيخ ابوالحن على بن عثماني محمد المدوى رحمة الله عليه قصيده بدءالا مالي

مين رقيطرازين:

يراه المومنون بغير كيف و ادراك و ضرب من مثال فينسون النعيم اذا رأوه فياخسران اهل الاعتزال

تسوجمه: لینی الل ایمان بلا کیف وادراک اور بغیر کسی مثال کے اس (حق تعالی سجانه) کا دیدار کرینگے ۔ جب اس کا دیدار کرینگے توسب نعمتوں کو بھول جا کیں گے ہائے افسوس! معتزلہ کے خسارہ پر۔ بقول شاعر

> ہ مومن خدا کو دیکھیں گے جنت میں خوش خصال بے کیف و بے جہت بے شبہ و بے مثال

حضرت امام ربانی کامنکرین رؤیت کے متعلق اظہار تعجب

تعجب ہے کہ وہ لوگ جورؤیت (باری تعالیٰ) کی دولت پر ایمان بھی نہیں رکھتے وہ کس طرح اس سعادت کے حصول سے بہرہ ور ہوں گے کیونکہ اٹکار کرنے والوں کے نصیب میں تو محرومی ہے اور یہ بھی عجیب بات ہے کہ بہشت میں ہوں اور دیدار نہ ہو۔

 قابلیت نہیں رکھتے ۔ پس اس بارگاہ جل شانہ کی طرف سے مساوات کی نسبت کے باوجود فرق اس طرف سے ہے۔

ایں قائدہ یاد دار آنچہ کہ خداست نے جزو نہ کل، نہ ظرف نہ مظروف است

ترجمه

یاد رکھو جس جا وہ خداوند بریں ہے ظرف مظروف و جز و کل نہیں ہے

( كتوبات امام رباني دفترسوم كمتوب ١٤)

علائے اہل سنت کا رؤیت باری تعالی کے متعلق مؤقف

اس عقیده کوایک مقام پریون تحریر کیا گیا ہے "مومنان خواہنددیدی تعالی رادر بخشم سر بلاتشبید و بلا کیف و کمیت" یعنی مومنوں کو جنت میں سرکی آ تھوں سے تی تعالی کادیدار بلاتشبیداور بلا کیف و کئیت ہوگا۔ (ظام العقائد سسس)

عَمَّا مُرْشَى مِنْ ہے۔ فَيُسوىٰ لاَ فِي مَكَانِ وَلَا عَلَى جِهَةٍ مِنْ مُقَابَلَةٍ أَوُ اللّهِ مُعَاعِ أَوْ تَبُونِ مُسَافَةٍ بَيْنَ الْمَرْئِيُ وَبَيْنَ اللّهِ تَعَالَى

لینی حق تعالیٰ کی رؤیت ہوگی مگر مکان ، جہت مقابلہ ، اتصال شعاع اور رائی اور مرئی (اللہ تعالیٰ) کے درمیان ثبوتِ مسافت کے بغیر

اسمئلہ کی ایک مقام پرمزیدیوں وضاحت فرمائی گئے ہے۔

نخواسد شد میان حق تعالی و خلق سافی یعنی نه در غایب از قرب و نه در نهایت از بُعد و نه بود مف اتصال و نه بنعت انفصال و نه بحلول ش در آمدن در چیزی و اتحاد ش یك شدن م یعنی رویت کوفت حق تعالی اور قلق کورمیان فاصله نه موگانی خاصته

درجه قرب کی صورت میں اور نه نهایت بُعد کی صورت میں ، نه اتصال کی صورت میں اور نه انفصال کی صورت میں اور نه ہی حلول کی صورت میں ( لیعنی کسی چیز میں داخل ہو جانا) اور نه اتحاد کی صورت میں (ایک ہوجانا)۔ (نظام العقائد ۳۳)

# آخرت ميس رؤيت بارى تعالى

آ خرت میں مؤمنوں کے لئے خدائے عز وجل کا دیدار ہوناحق ہے بیروہ مسئلہ ہے کہ سوائے اہل سنت و جماعت کے اسلامی فرقوں اور حکمائے فلاسفہ میں سے کوئی محض بھی اس کے جواز کا قائل نہیں ان کے اٹکار کی وجہ، غائب کو حاضر پر قیاس کر لیناہے، جو بہرحال فاسدو غلط ہے نظر آنے والی ہستی جبکہ بے چون اور بے چگون ہوگی، جورؤیت (دیدار)اس معلق ہوگی وہ بھی بے چون ہی ہوگی۔اس پرایمان لانا چاہے مگراس کی کیفیت میں مشغول نہیں ہونا جاہے ( کہ وہ کس طرح اور کیونکر ہوگی)قدرت نے اس راز کوآج بھی خواص اولیاء پر ظاہر فر مایا ہوا ہے۔ (جو پھے انہیں مشاہرہ ہوتا ہے، وہ)اگر چہرؤیت (دیدارق )نہیں ہے۔لیکن وہ بےرؤیت بھی نہیں ہے۔(بدیفیت ہوتی ہے کہ) گویا کہتم ذات حق تعالیٰ کود مکھرہے ہو کل قیامت کے دن ) تمام مؤمن حق سُحانہ وتعالیٰ کواپنے سر کی آ تھوں سے بی دیکھیں سے لیکن ادراک نہیں کرعیس کے۔ لا تُد رِحُهُ الْاَبْصَار (الانعام١٠٣) ( تكابی اس كا دراك نہیں کرسکیں گی ) وہ صرف دو چیزیں معلوم کرسکیں گے ایک تو اس بات کا بقینی علم کہوہ د مکھ رہے ہیں اور دوسرے وہ لذت جو رؤیت پر مرتب ہوتی ہے ان دو چیزوں کے علاوہ باتی جس قدررؤیت کے لوازم ہیں ، وہ سب کے سب مفقود ہول گے۔

حضرت امام توريشتى كادنيامي رؤيت في متعلق مؤقف

آیا حل کا ویدار عالم ونیا میس کسی کو موایا نہیں اس کے متعلق فیخ الاسلام

#### مُهاب الدين معزت ابوعبدالله فضل الله توريشتي رحمة الله عليه رقمطرازين:

#### مديث اوّل

حدیث دجال میں حضور اکرم ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ قرب قیامت ، دجال لوگوں سے کچھ کہ میں تمہار اپروردگار ہوں حالا نکہ کوئی فض بھی دنیا کی زندگی میں خدا کوئیس دیکھ سکتا البت موت کے بعداس کا دیدار ہوگا جیسا کہ وَ اِنَّهُ لَنُ یُّر ی اَحَدُ کُمُ وَبَّهُ حَتَّى یَمُوْتَ سے ظاہر ہے۔

#### حديث دوم

دوسری حدیث میں ہے جے اُم المؤمنین حضرت سیدہ عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنهارسول خدا ﷺ سے روایت کرتی ہیں وَ الْمَمُونُ قَبُلَ لِقَاءِ الله لیعن الله تعالیٰ کے ساتھ ملاقات سے پہلے موت کاذا نُقه چھنا ہوگا۔

# حضرت موی اور رؤیت باری تعالی

یادرہے کمکن ہے کہ حضرت موی علیہ السلام کارَبِّ اَدِنِسسی کہہ کررویت کا مطالبہ کرنا اس لئے ہوکہ جب انہوں نے اللہ تعالیٰ کا کلام سنا تو اللہ تعالیٰ کے کلام کی لذت وحلاوت میں اس قدر محواور مستغرق ہوگئے ہوں کہ جس کے کلام میں اس قدر

www.uiakiabah.org

لذت وچاشی ہے اس کے دیدار کا کیاعالم ہوگا فلہذا انہوں نے رب تعالی سے دیدار کا مطالبہ کردیا اور پھر جب انہیں افاقہ ہوا تو انہوں نے اللہ تعالی کے حضور تُبُتُ اِلَیْکَ کہہ کرتو بدور جوع کیا۔ انکا اپنے مطالبہ سے تو بفر مانا اس امر کی طرف مثیر ہے کہ تقالی کا دیدار اس دنیا ہیں موت سے قبل نہیں ہوسکتا۔

اس کی تائید حضرت قاضی عیاض مالکی رحمة الله علیه کے اس قول سے ہوتی ہے جو انہوں نے کتاب الشفاء جعریف مایا ہے انہوں نے کتاب الشفاء جعریف مایا ہے اردوتر جمہ ملاحظہ ہو

''حضرت موی علیه السلام کے قول تُبُتُ اِلَیْکَ کامطلب یہ ہے کہ میں نے
اپ اس سوال سے جومیرے لئے مقدر نہیں فرمایا گیا تھا تیری جانب رجوع کیا۔
حضرت ابو بکر ہزلی رحمۃ الله علیہ نے ارشاد باری تعالیٰ اَنُ قَوَ اِنِی کی تغییر میں
کہا ہے کہ دنیا میں کسی بشر کی یہ طاقت نہیں کہ وہ میری جانب دیکھ سکے اور جومیری
طرف دیکھے گادہ مرجائے گا۔

میں نے دیکھا ہے کہ بعض سلف صالحین اورعلاء متاخرین نے اس کامنہوم یہ
بیان کیا ہے کہ رؤیت باری تعالی دنیا میں اس کے محتفظ ہے کہ اہل دنیا کی ترکیب اور
قوائے جسمانی ضعیف ہیں آفات اور فنا سے اس کے عوارض تغیر پذیر ہوتے رہے
ہیں اس لئے ان کے اندررؤیت کی طاقت ہی نہیں ہے جب آخرت میں انہیں دوسری
ترکیب سے مرکب فرمایا جائے گا قوت ِ ثابتہ باقیہ مرحمت فرمائی جائے گی آ تھوں اور
دلوں کو پورا نورعطا فرمایا جائے گا تواس وقت رؤیت باری تعالی کی قوت سے مشرف
ہوجا کیں گے۔

اسی سے ملتا جلتا مفہوم میں نے حضرت مالک بن انس رحمۃ اللہ علیہ سے دیکھا ہے انہوں نے فرمایا ہے۔ كەدنيايس الله تعالى اس كئے نہيں ديكھا جاسكا كەدەباقى ہے اور باقى كوفانى چيز نہیں دیکھ عتی جب آخرت میں باقی رہنے والی آ کھیں مرحت فرمادی جا کیں گی توان باتی آ تکھوں سے اس ذات باتی کود یکھاجائےگا۔ ( کتاب الفقاء مرجم جلدادل ص ١٠٠١) .

# حضرت امام رباني كادنيامي رؤيت كمتعلق مؤقف

حفرت امام ربانی قدس سره اس مؤقف کی وضاحت کرتے ہوئے رقمطر از ہیں: د نیامیں رویت (باری تعالی) واقع نہیں ہو عتی کیونکہ بید نیااس دولت کے ظہور کی قابلیت نہیں رکھتی اور جوکوئی اس دنیا میں رؤیت کے واقع ہونے کا قائل مووہ جھوٹا اور مفتری ہے اس نے حق تعالیٰ کے غیر کوحق جانا ہے اگر اس دنیا میں بدوولت ميسر بوكتى توحضرت كليم الله على نبينا وعليمه الصلوات والتسليمات دوسرول كانسبت زياده حفدار تصاور هار حضرت بيغير عليه وعلى اله المصلواة والسلام جواس دولت مشرف بوئ بي تواس كاوتوع بحى اس دنيا میں نہیں ہوا بلکہ بہشت میں تشریف لے گئے تو وہاں رؤیت سے مشرف ہوئے جو کہ عالم آخرت ہے۔

لبذا دنیا میں رویت نہیں ہوئی بلکہ جب دنیا میں دنیا سے نکل کر آخرت کے ساتھ کمی ہو گئے تو (حق تعالیٰ کے ) دیدار سے مشرف ہوئے۔

( كمتوبات امام رباني دفتر سوم كمتوب ١٤)

اقسام رؤيت

على ي متكلمين المسدت ني آخرت من رؤيت خداوندي كي دوسميس بيان فرمائی ہیں

> ا....رؤيت عامه ٢....رؤيت فاصه

#### رؤيتعامه

یہ ہے کہ روز قیامت محشر میں سب کو اللہ تعالیٰ کا دیدار ہوگا گواس کی کیفیات مختلف موتكى چنانچ حضرت علامه شخ ضياء الدين خالد كردى رحمة الله عليه رقم طرازين: وَيَوُمَ الْقِيَامَةِ فِي الْحَشِرُ سَوْفَ تَجَلَّى لِلْكَافِرِيْنَ وَالْمُسْلِمِيْنَ الْعُصَاةِ بِصِفَةِ الْجَلالِ وَالْقَهُرِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ بِصِفَةِ الْلُطُفِ وَالْجَلالِ

یعنی قیامت کے روزمحشر میں اللہ تعالی کفار اور گنام گارمسلمانوں کے لئے جلال اورقهروالي صفت كے ساتھ اور نيكو كار مؤمنوں كيلتے لطف وجلال كي صفت كے ساتھ بچلى فرمائےگا۔ (الاسلام والا يمان ص٠٠)

اس مفہوم کو کسی شاعر نے یوں بیان کیا ہے۔

ورنه در وقت حماب و داد گاه ہر کے بیند چہ مومن چہ تاہ مومنش بيند باوصاف كمال كافرش جلال باوصاف بيند

#### رؤيت خاصه

مؤمنول كيلئ يدب كه جنت مين الله تعالى كاديدار موكا حبيها كهارشادر باني ﴿ وَجُونٌ يَوْمَثِلُو نَاضِرَةٌ ٥ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ (القيام ٢٢)

جبكه كفاراس ديدارخاص مع حروم ربي كي جبياكه كلا إنَّهُمْ عَنْ رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحُجُوْبُونَ (المطففين ١٥) سعيال ٢-

یونهی جب الل ایمان الله تعالی کے حضور حاضر ہوکر شرف ملاقات سے مشرف ہو نگے اور عشاق لذت ویدار سے لطف اندوز ہور ہے ہو نگے تواللہ تعالی کی طرف

سے تخیت کے ہدیے اور سلام کے تخفے پین کئے جائیں گے جیسا کہ آیت کریمہ ب تَحِیاتُهُمْ یَوْمَ یَلْقَوْنَهٔ سَلْمٌ (الاحزاب٣٣)

کوچیہ میں میں گفت کہ شامے نہ پذیرد سحرم حسن می گفت کہ شامے نہ پذیرد سحرم عشق می گفت تب و تاب دوامے دارم اہل جنت کے لئے بہشت میں سب سے بڑی نعمت دیدار الی ہے اس لئے جب وہ دیدار فداسے بہرہ ور ہو گئے تو جنت کی سب نعمتوں کو بھول جا کیں گے کسی عاشق نے کیا خوب کہا

ہر کس بہ بہشت آرزوئے دارد عاشق بجز ازیں دیدار نہ دارد لینی جنت میں ہر مخض کی کوئی نہ کوئی آرزوہوگی گرعاشق کی آرزوسوائے دیدار کے اور کچھ نہ ہوگی۔

# معراج اوررؤيت بارى تعالى

حضورا کرم کے کوشپ معراج حق تعالی کا دیدار ہوایا نہیں ہوااس کے متعلق طبقہ اولی میں ہی اختلاف پیدا ہوگیا تھا اُم المونین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ حضور اکرم کے نے چشم سرحق تعالیٰ کا دیدار نہیں کیا حضرت عبداللہ بن عباس اور بعض دیگر صحابہ کرام رضی اللہ عنہم اجھین کامؤ قف ہے کہ آپ شرف دیدار سے مشرف ہوئے ہیں حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں : رَاٰی رَبِّے عُورَ وَجُلُّ سے مشرف ہوئی ہے رویت عینی میسر بقلبہ و کہ میر و بعینہ یعنی آپ کی کورؤیت قبلی نھیب ہوئی ہے رویت عینی میسر بھرئی۔

ای طرح حضورا کرم علی فارشا وفرمایا:

رَأَيُتُ رَبِّى بِقَلْبِى وَمَارَأَيْتُ بِعَيْنِى لِيَّى مِيْ خِابِ رَبِهُ وَمَارَأَيْتُ بِعَيْنِى لِيَى مِيْ ديكهاج آكھے نيس ويكھا۔

جَبَدِ حفرت عبدالله بن عباس رضى الله عنمافر ماتے بیں رَأى مُحَمَّدُ رَبَّهُ بِعَيْنِهِ لِعَنْ مِعْ حَمْدَ وَمُو یعنی حفرت محمد ﷺ نے اپنے رب کوچشم سرد یکھا ہے حفرت کعب رضی الله عند فرماتے ہیں۔ إِنَّ اللّٰهَ قَسَّمَ رُوُيْعَهُ وَكَلامَهُ بَيْنَ مُحَمَّدِ ﷺ وَمُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ فَكُلَّمَ مُوسَىٰ مَرَّتَيْنِ وَرَأَهُ مُحَمَّدٌ مَرَّتَيْنِ (نورالابمار برماشيمَ عَائدة ريشي سس)

یعنی اللہ تعالی نے اپند دیدار اور اپند کلام کو حضرت محر مصطفی اور حضرت مولی مصطفی اور حضرت مولی علیہ السلام نے مولی کلیم اللہ علیہ السلام نے دومر تبہ شرف ہمکلامی حاصل کیا اور حضرت محر مصطفی ایک حق تعالی کی رؤیت سے دومر تبہ شرف ہوئے۔

# خواجه محربارسااوررؤيت بارى تعالى

عمدة الابدال قدوة الاقطاب حفرت خواجه محمد پارسانقشبندی قدس سره العزیز المی تصنیف لطیف "قیقات" میں قطراز بین که عامدة السلمین جس قدر آخرت میں حق تعالی کادیدار کریئے اولیائے کرام یہاں (دنیا میں) ای قدر شرف دیدار سے مشرف بیں اولیائے کرام آخرت میں جس قدر دیدار کریئے انبیائے عظام (علیم السلام) اس دنیا میں یہاں ای قدر شرف رؤیت سے بہرہ در ہیں انبیائے عظام آخرت میں جس قدر دوز قیامت رؤیت باری تعالی سے لطف اندوز ہونے سیدالانبیاء آخرت میں جس قدر دوز قیامت رؤیت باری تعالی سے لطف اندوز ہونے سیدالانبیاء مضرت محم مصطفظ علیہ التحیۃ والثاء اتنابی اس دنیا میں دیدار خداسے بہرہ یاب ہیں۔ فلہذا انبیائے گذشتہ اور ہمارے نبی مکرم بھی رؤیت اخروی میں برابر نہیں ہونے فلہذا انبیائے گذشتہ اور ہمارے نبی مکرم بھی رؤیت اخروی میں برابر نہیں ہونے فلہذا انبیائے گذشتہ اور ہمارے نبی مکرم بھی رؤیت اخروی میں برابر نہیں ہونے فلہذا انبیائے گذشتہ اور ہمارے نبی مکرم بھی رہویہ بین ہیں۔

جے جتنی حق تعالیٰ کی معرفت حاصل ہوگی اس کے موافق دیدارمیسر ہوگا۔ (عقائد وریشتی س۳۱،۳۵)

یا درہے کہ دنیا میں چیٹم قلب کے ساتھ حق تعالیٰ کی رؤیت اور عدم رؤیت کے متعلق صوفیائے کرام کے دومؤ قف ہیں۔

شیخ الثیوخ حضرت شیخ شہاب الدین سہروردی قدس سرہ اپنی تصنیف لطیف عوارف المعارف میں چشم قلب کے ساتھ رؤیت باری تعالیٰ کے قائل ہیں چنانچہ آپ تحریر فرماتے ہیں۔

مَوْضَعُ الْمُشَاهَدَةِ بَصَرُ الْقَلْبِ لِعِیْ حَلِ مشاہدہ قلب کی آکھ ہے۔جبکہ امام الاصفیاء حضرت شیخ ابواسحاق کلابادی قدس سرہ اپنی تصنیف مدیف "الحرف" میں عدم رؤیت کے قائل ہیں۔ چنانچہ آپ رقمطراز ہیں:

وَاجْمَعُوا عَلَى اَنَّهُ تَعَالَىٰ لايُرى فِى الدُّنيَا بِالْاَبْصَارِ وَلَا بِالْقُلُوبِ
اللَّهِ مِنُ جِهَةِ الْإِيْقَانِ لِعِنَ اسَابات براجماع ہے كہ ش تعالى كودنيا مِس ندآ تھوں
سے ديكھاجا سكتا ہے اور ندہی قلوب سے سوائے جہتِ ابقان کے۔

چفرتِ امام ربانی قدس سرهٔ العزیز کے نزدیک راجج قول صاحب تعرف کا بی ہے چنانچیآپ اس کے متعلق رقمطراز ہیں:

اس فقیر کے نزدیک صاحب تعرف کا قول مختار و پسندیدہ ہے اور یہ مجمعتا ہے کہ قلوب کواس دنیا میں اس حضرت جل سلطانہ کی رؤبت کیلئے سوائے یقین کے اور پچھ نصیب نہیں ہے جس کو آپ رؤیت کہ لیس یا مشاہدہ اور جب قلب کو (اس دنیا میں) موٹی تو آئی کھوں کو کیا حاصل ہوگی کیونکہ وہ (آئکھیں) اس دنیا میں اس معاملہ (مشاہدہ حق) میں بریارہ معطل ہیں۔ (کتوبات امام ربانی دفتر سوم کتوب ۹۰)

### كيفيات رؤيت

حضرت ابن عربی قدس سرهٔ ارشاد فرماتے میں کہ حق تعالیٰ سجانہ کی رؤیت داخلِ عالم بھی ممکن ہے اور خارجے عالم بھی ممکن ہے کیونکہ کا سنات خوذات (حق تعالی ) ہے یعنی کا نئات کی ان شکلوں اور صورتوں میں وہ (اللہ تعالی ) خور متجلی ہے اس لئے شب معراج جوالله تعالی کامشامده مواوه دیدار کسی صورت میں ہی مواتھا پروز قیامت حق تعالی کا دیدار ہوگا وہ بھی کسی صورت میں ہی ہوگا کیونکہ بےصورتی میں دیدارممکن ہی نہیں خدا جانے وہ صورت کیسی ہوگی چونکہ یقنی علم نہیں کہ وہ کس صورت میں جلوہ گر ہوغالبًا اس لئے زری زر بخت حضرت خواجہ نظام الدین اولیا محبوب الٰہی رحمۃ الله علیہ نے خدا کی بارگاہ میں دعا کی ''اے اللہ!اگر تونے کسی صورت میں ہی دیدار کرانا ہے تو پر (حضرت ) بابا فرید (رحمة الله علیه ) بی کی صورت میں آجانا" ایسے بی ایک رویت ہم نے کسی وحدۃ الوجودی بزرگ سے سی تھی کہ کسی مقام پر حفرت مجد دالف ثاني قدس مره السحاني نے بھي بيدعاكي تھي "اے خدايا! اگر تونے روز قيامت صورت میں ہی جلوہ گر ہونا ہے تو پھر حفزت باتی باللہ (قدس سرہ) کی صورت میں آ جانا''۔ تحتمنج مغل پورہ لا ہور میں ایک بزرگ رہتے تھے جن کا اسم گرامی حضرت پینخ ابوالحقائق سيدامانت على شاه رحمة الله عليه تهاجور ومي عصر كے لقب سے مشہور اور بہت بڑے وحدۃ الوجودی صوفی تھے ہم نے ان کی مجالس میں کافی وقت گذارا ہے آج تک ہم نے ان جبیا وحدة الوجود کے رنگ میں رنگا ہوااور محقق صوفی نہیں دیکھاوہ فرمایا كرتے تھے كە "تم وحدة الشہو دى حضرات كہتے ہوكہ الله تعالى صورتوں اورشكلوں سے وراء ہے پہتو چلے گا قیامت کے دن جب وہ کی صورت میں دیدار کرائے گا تو تم بے صورتی تلاش کرتے رہنا ہم صورت میں اس کا دیدار کرلیں گے ۔توجب وہ آئے گا ہی صورت میں توجو حضرات بے صورتی کے طالب ہیں انہیں تورؤیت ہوگی ہی نہیں اوراسکی صورت کے قائلین کوزیارت ہوجائے گن اس وقت ہم بھی وی خور پر بڑے پر بیٹان رہتے تھے کہ انہوں نے بڑی زبردست گرفت کی ہے لیکن پچھ عرصہ کے بعد جب حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز کی تحقیقات کو پڑ ھااور سمجھا تو عقدہ حل ہوگیا حقیقت یہ ہے کہ حضرت امام ربانی کی تحقیق تک پہنچنا صوفیاء کے لئے بھی مشکل ہے۔ حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز فرماتے ہیں کہ تق تعالی سجانہ کی منزہ ، ب عیب اور بے کیف ذات کو صورتوں اور کیفیتوں میں تھینچ کرلانے کے بجائے یوں کیوں نہیں کہتے کہ بندوں کی بشری کدورتیں اتار کران کے جسموں کونور بنا کرد بدار کرایا جائے گالین دیدار کچر بھی جو کھی تو فدا تعالی پر تغیر وتبدل کے احکام جاری کرنے بی بوگا تو خدا تعالی پر تغیر وتبدل کے احکام جاری کرنے بی بیاتو متغیر متغیر کی بجائے بندوں پر بی تغیر وتبدل کے احکام کا گوکرنے چاہئیں جو پہلے بی تغیر کرنے بیاتوں اور صورتوں میں خدا تعالی سجانہ کا دیدار کیونکر ہوسکتا ہے۔

اباس مقام پرصوفیائے مجدد بیر حمۃ الدیکیم کہتے ہیں کہ شب معراج حضورا کرم
کوسر کی آئکھوں سے خدا کا دیدار نہیں ہواتھا کیونکہ سرکی آئکھوں سے دیدار کیف
والا ہوتا ہے اور جہت میں ہوتا ہے بلکہ حضورا نور کے کاجسم اقدس اصلی ہیئت میں نہیں

رہاتھا بلکہ سرایا نورانی آ کھین گیاتھا۔جس کے ساتھ خداتعالی کادیدار کیا۔

خداجانے اس کی کیفیت کیاتھی۔ ایسے ہی میہ ممکن ہے کہ روز قیامت کچھ دیر کے لئے ہمیں عالم صدوث سے تھینچ کر عالم وجوب کے قریب لے جاکر الی قوت بصارت عطاکر دی جائے جس سے ہم اللہ تعالی کا بے کیف دیدار کریں اور پھر دوبارہ صورت انسانی میں واپس لوٹا دیا جائے اس لئے کیفیتوں، جہتوں ،شکلوں اور صور توں میں خدا تعالیٰ کے دیدار کا قول درُست نہیں۔

حضرت امام رباني كقول كي توضيح

يادر ب كد حفرت امام رباني قدس سره كاييول كه مجه حضرت خواجه باتى بالله

قدس سرہ کی شکل میں دیدار کرایا جائے اس کے متعلق پہلی بات تو یہ ہے کہ حضرت امام ربانی کا یہ قول ہے ہی نہیں اگر یہ قول ثابت ہو بھی جائے تو یہ آپ کا سکری کلام ہے جس کا تعلق وحدت الوجود کے ابتدائی مرتبہ سے ہاس لئے اس کومنسوخ سجھنا چاہئے اس کا ناسخ زیر نظر منعا اور دیگر ارشا دات ہیں جس میں فر مایا گیا ہے کہ وحدت الوجود تو حید کا تک کوچہ ہے شاہراہ کوئی اور ہے۔

ارشاد نبوی علی صاحبها الصلوات والعسلیمات بزرایت ربی فی اَحْسَنِ صُورَةِ قابل تاویل بحقیق معنی نبیس ایا جائے گا بلکہ مرادی معنی ایا جائے گا مطلب یہ بے کہ حضور اکرم علی سے اللہ تعالی کے انوار وتجلیات کو بڑے اللی طریقہ سے مشاہدہ کیا ہے۔

# مديث رؤيت كى مختلف جهات

ایے بی حدیث مبارک ہے کہ جب صحابہ کرام رضی اللہ عنہم نے بارگاہ رسالت آب ﷺ میں عرض کیا '' کیا آپ نے خدا کا دیدار کیا ہے' تو آپ نے ارشاد فر مایا هُو نُورٌ انبی اداہ بیصدیث تین طرح سے حدثین کرام نے پڑھی ہے۔

اسب هُو نُورٌ اِنبی اَدَاهُ لِینی وہ نور ہے میں نے دیکھا ہے اسے کہ مُور انبی اَدَاهُ لِینی وہ نور انبی ہیں نے اسے دیکھا ہے۔

سسب هُو نُورٌ اَنبی اَدَاهُ لِینی وہ نور ہے میں اسے کیے دیکھا ہوں۔

تودو معنی ثابت ہو گئے ایک رؤیت کا اور ایک عدم رؤیت کا۔

تودو معنی ثابت ہو گئے ایک رؤیت کا اور ایک عدم رؤیت کا۔

اگررؤیت ثابت ہے تو دہ رؤیت قلبی ہے رؤیت عینی نہیں یا پھر بیر حدیث مؤول ہے جیسا کہ بعض صوفیائے کرام نے اس کی تاویل بیان فرمائی کہ شب معراج حضورا کرم سے جیسا کہ بعض صوفیائے کرام نے اس کی تاویل بیان فرمائی کہ جہت میں ہوتو سرکی آئھوں سے دیکھاجا تا ہے اور جب وہ بے جہت ہونا جا ہے۔

يونى حضرت سيدناعلى الرتفى رضى الله عنه كاقول مبارك ب لا اعبد ربسالم اَدَاهُ لِعِن مِين اس رب كى عبادت نبيس كرتاجي مِين فينبيس ويكها\_

حفرت امام اعظم رضى الله عند كے متعلق قول مشہور ہے كدانہوں ننا نوے مرتب

ان سب اقوال سے مراد اللہ تعالی کے اساء وصفات کے انوار و تجلیات کے ظلال کامشاہرہ ہے جےرؤیت قلبی کہاجا تاہے۔

مخقریہ ہے کہ حق تعالیٰ کی رؤیت عقل وادراک کے احاطہ سے باہر ہے بلکہ بابر سے بھی باہر ہے اے نہ اندر کھ سکتے ہیں نہ باہر کم سکتے ہیں یعن اللہ تعالی مجول العد ہے جس کی تعریف کرنے کا ہمیں پہ بی نہیں چانا کہ سطرح کریں خود حضور اكرم على في الله تعالى كاباركاه من التجاء كى لا أخصي في الله عَلَيْك كماالنينة لِنَفْسِكَ لِعِن اعداما مِن تيرى تعريف بيس كرسكاجس طرح توايي تعریف کرسکتا ہے حضورا کرم ﷺ خوداعتراف بجر فرمارہے ہیں ماوٹاکس شار میں۔

بعض جاال شعراء ب جامبالغه آرائي اور لاف زني سے كام ليتے بيں جوعامة السلمين كے لئے مراہى اور بے دينى كا باعث ہوتے ہيں ان كے مراہ كن نظريات اور كلام ساحر اذكرنا جائ

بعض صوفياء كے اقوال سكريہ

ایے بی بعض صوفیاء نے حقیقت محربی علی صاحبا الصلوات کوحل تعالی کے مرتبول ميل سے وجوب كامرتبة قراردے ديا حضرت امام رباني قدس سرة العزيز ارشاد فرماتے ہیں کہ ان صوفیائے کرام کو کشف میں غلطی ہوگئی حقیقت محمد بیملی صاحبها

الصلوات وجوب كامرتبنيس بلكة مخلوق كا پبلامرتبه ب حضرت امام ربانی قدس سره و الصلوات وجوب كامرتبنيس بلكه محلوق كا پبلامرتبه ب حضرت امام ربانی قدس سرك فرمات بين كه بيان حال به جوغلبه وسكرك بناپرائل زبان سے فكل گيااس لئے ہم احرّ امان كاس تم كاتوال كى تاويل كريں گے انہيں برا نہيں كہيں گے كيكن خوداس قتم كے اقوال برعمل بھى نہيں كرينگے۔

# حضرت امام رباني كارؤيت كيمتعلق موقف

چونکہ رؤیت اخروی بے کیف ہے اس لئے فہم اور وہم سے وراء ہے حضرت امام ربانی قدس سرہ 'العزیز اس کی مزید وضاحت کرتے ہوئے منہا ۲۰ میں رقمطراز ہیں ار دوتر جمہ ملاحظہ ہو۔

ہم ایسے خدا کی ہرگز پر ستش نہیں کرتے جو شہود کے احاطہ میں آجائے۔ جودیکھا جاسکے جومعلوم ہوجائے اور وہم وخیال میں ساجائے کیونکہ مشہود مرئی ،معلوم ،موہوم اور خیل ،مشاہدہ کرنے والے، دیکھنے والے، عالم، وہم کرنے والے اور خیال کرنے والے کی مانند مصنوع اور مخلوق ہے۔

ع آن لقمه که در دمهان نگنجد طلبم ترجمه: ش اس کقے کاطالب موں جومنہ میں نہیں ساسکا۔

سیروسلوک کامقصد ہی جابات کو چاک کرتا ہے خواہ دہ پردے وجو کی ہوں یاامکانی
تاکہ وصل عربانی میسرآئے نیزیں کہ مطلوب کوائی قید میں لا کیں اور اپنا شکار ہنالیں۔
عنقا شکار کس نشود دام باز چیں کا پنجا ہمیشہ باد برست ست دام را
اٹھالے جال عنقا کب کسی کے ہاتھ آتا ہے
لگاتا ہے یہاں جو جال خالی ہاتھ جاتا ہے
رؤیرت کا لرؤیرت

www.malgabah.org

اگرچہ ق تعالی کے دیدار پر رؤیت کا اطلاق آتا ہے مگروہ حقیقی رؤیت نہیں بلکہ کالرؤیت ہے بینی رؤیت کی مانندکوئی بے کیف حقیقت ہوگی جے نہ سمجھا جا سکتا ہے اور نہ ہی لفظوں میں بیان کیا جا سکتا اس مسئلہ کی حقیقت کم ہی کسی کو سمجھ آئی ہے صحابہ کرام رضی اللہ نہ م کے بعد وارث کمالات محمدیہ، حامل نسبت صدیقیہ حضرت امام مهدی رضی اللہ عنہ ہی اس حقیقت کو سمجھیں گے۔ اللہ عنہ ہی اس حقیقت کو سمجھیں گے۔

# رؤيت بارى تعالى كاراز اخص الخواص برمنكشف مواب

حفرت امام ربانی قدس سرهٔ العزیز ارشاد فرماتے ہیں کہ رؤیت باری تعالیٰ کا راز اخص الخواص پرمنکشف ہوا ہے اور اس دولت قصویٰ اور سعادت عظمٰی ہے کم لوگ بی بہرہ اندوز ہوئے ہیں گوحفرت امام ربانی قدس سرهٔ العزیز نے اس سعادت کے حصول کا دعویٰ نہیں فرمایا گرہم کہتے ہیں کہ کسی ناور ونایاب چیز کے متعلق وہی کلام کرسکتا ہے جے اس سے حظ وافر نفیب ہوا ہوا ور رہی کھایا ہمجھایا اور ہتلایا ہے کہ کم بی لوگ اس دولت عظمٰی سے بہرہ ور ہوئے ہیں۔ نیزیہ سئلہ (رؤیت باری تعالیٰ کا)علمی وحقیق طور پر ہی معلوم نہیں ہوا بلکہ بذریعہ کشف اس کی حقیقت آشکارا کی گئی ہے مزید برآں اس امر پر بھی آگائی بخش گئی کے صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کے بعد قرب قیامت حضرت امام مہدی رضی اللہ عنہ پر بیدولت عظمٰی کھل کرآشکار ہوگی اس لئے ان حقائق کی روشیٰ میں کہا جا سکتا ہے کہ حضرت امام ربانی قدس سرہ اس نعت سے ضرور سرفراز کو رہیں ہوئے ہیں۔ و الحمد لللہ علی ذالک

0 ..... بي بي حضرت امام ربانى قدس سرة العزيز كافراط وتفريط سے پاكمنى برانصاف عقا كدونظريات جوكتاب وسنت كى روشنى ميں علائے الل سنت و جماعت كى آراء كے عين موافق بيں جن سے دل اور د ماغ روشن ہوجاتے ہيں۔ و الحمد لله عليٰ ذائ



## المنها-١٠ الله

چوں طالبے پیش شیخے بیاید ، باید که شیخ اورا اول جب کوئی طالب کی شخ کی خدمت میں حاضر اہوتو شخ کو چاہئے کہ پہلے اسے استخارہ فرماید ۔ ازسه استخارہ تاہفت استخارہ تکرار نماید استخارہ کی کرار کروائے۔

ا جب کوئی طریقت کا طالب یا اللہ تعالیٰ کا طالب کسی شیخ کامل کی خدمت میں حاضر ہوکر حلقہ ، بیعت میں ماضر ہوکر حلقہ ، بیعت میں شمولیت کا ارادہ ظاہر کرے توشیخ کوچاہے کہ سب سے پہلے استخارہ کرنے کا حکم ارشاد فرمائے۔

## استخاره کی شرعی حیثیت

استخارہ کا لغوی معنیٰ ''طلب خیر'' ہے لیعنی کسی کام کی اچھائی یابرائی کے متعلق الله تعالیٰ ہے مشورہ طلب کرنا استخارہ کہلاتا ہے۔

حدیث پاک میں اس کی بہت ترغیب آئی ہے چنانچہ ارشاد نبوی علیٰ صاحبہا الصلوات ہے۔

مِنُ سَعَادَةِ ابُنِ 'ادَمَ اِسُتَخَارَةٌ اِلَى اللّهِ وَمِنُ شَقَاوَةِ ابُنِ 'ادَمَ تَرُكُهُ اِسْتِخَارَةَ الله (متدرك للحاتم)

لین ابن آ دم کی سعادت اس میں ہے کہ وہ حق تعالیٰ سے استخارہ (طلب خیر ) کرتارہے اوراس کی بدیختی ہیہے کہ استخارہ ترک کردے۔

#### استخاره كامسنون طريقه

رات کوسونے سے پہلے یا کسی بھی وقت دورکعت نفل استخارہ کی نیت سے ادا

کرے \_ پہلی رکعت میں فاتحہ کے بعد سورہ کا فرون دوسری رکعت میں فاتحہ کے بعد
سورہ اخلاص (یا جو کچھ یا دہو) پڑھے نفل ادا کرنے کے بعد دلجمعی سے بید عاپڑھے۔

اس کے بعد پاک بستر پر خالی الذہن ہو کر قبلہ کی طرف منہ کر کے باوضوسو جائے۔ جب سوکرا شخصاس وقت جو بات مضبوطی کے ساتھ دل میں آئے وہی بہتر ہے اور اسی کو اللہ تعالی کامشورہ سمجھے۔ اگر ایک رات یاد ن میں پچھ پنة نہ چلے تو دوسرے دن چھرالیا کر اسی طرح سات رات یادن تک کرتارہ ان شآء الله کام کی اجھائی یا برائی معلوم ہوجائے گی۔

استخارہ کے بعد نیند کرنا ضروری نہیں ۔ نیز خواب میں کسی چیز کا نظر آنا یا کسی آواز کا سننا بھی شرطنہیں اگراہیا ہوجائے تومضا کقہ بھی نہیں۔

استخارہ کی اصل حقیقت ہیہ ہے کہ استخارہ کرنے کے بعد اپنے دل کی طرف دھیان کرنا چاہیے اگر دل میں کوئی پختہ ارادہ جم جانے پاکسی کام کے کرنے یانہ کرنے

کی بابت از خودر جمان بدل جائے اس کو استخارہ کا نتیجہ مجھنا چاہئے اور طبیعت کے عالب رجمان پڑمل کرنا چاہئے۔

جن برےاعمال وافعال سے شریعت مطہرہ نے روکا ہےان کے لئے استخارہ کرنا گناہ ہے

بعض بزرگ لوگوں کو استخارہ کا طریقہ یوں بتاتے ہیں کہ فلاں وظیفہ پڑھ کر سوجانا خواب میں خود بخو د پیۃ چل جائے گا۔ یا فلاں فلاں سورتیں پڑھنا کوئی غیبی آ دمی حقیقت حال ہے آگاہ کر جائے گا بیاستخارہ مباح کے درجے تک جائز تو ہوسکتا ہے گراستخارہ مسنونہ نہیں۔

بعض لوگوں کی قوتِ در آکہ اس قدر کمزور ہوتی ہے کہ وہ کیفیات وواردات اور
کمشوفات کے درمیان امتیاز کرنا تو رہا در کنار وہ کیفیات کومسوس ہی نہیں کر سکتے بعض
لوگ قوت ارادی کی کمزوری کی وجہ سے خود فیصلنہ بیس کر سکتے ۔ بیسب پچھان کی غفلت،
بہتو جہی اور مزاج کی کثافت کی علامت ہے اس قتم کے بے ڈھنگے مزاج اور کثیف طبع
افراد کہنا شروع کر دیتے ہیں کہ استخارہ کی کوئی حقیقت نہیں بیسب دھوکا ہے ہم نے
افراد کہنا شروع کر دیتے ہیں کہ استخارہ کی کوئی حقیقت نہیں چلامعاذ اللہ! دراصل اس
فتم کی تقیل گفتگو بھی ان کے کثیف مزاج اور کور ذوق ہونے کی علامت ہے ۔ بقول
اقبال مرحوم

ع گلہ ہے مجھ کو زمانے کی کور ذوتی سے
اگرر جحانِ طبع کا بھی علم نہ ہوسکے نہ کوئی آ واز آئے نہ کوئی خواب آئے تواس کا
مطلب یہ ہے کہ استخارہ ہوگیا ہے مطلع کر دیا گیا ہے کہ تمہاری مرضی ہے میکام کرلوپھر
بھی ٹھیک ہے نہ کرو پھر بھی ٹھیک ہے دونوں طرف خیر ہے۔

سوال: اگرکوئی شخص شرف بیعت کیلئے حاضر ہوتواسے استخارہ کامشورہ کیوں دیا

WHEN THE BUILDING WELL OF THE

جاتا ہے؟ حالانکہ کا اِسْتِحَارُةَ فِی الْحَیُرِ کے مصداق بیعت بذات خودامر خیر ہے۔ جواب: مثاکُخ طریقت کا طالبوں کو استخارہ کا حکم یا مشورہ دینے کی چندوجو ہات ہوتی ہیں۔

0 ..... استخارہ سنت ہے اس کئے اسکا مشورہ دیا جاتا ہے تا کہ سنت پڑمل ہوجائے جو باعث برکت ہے۔

٥ ..... مشائخ عظام عجز وانكسار كى بناپريد كهدكرال دية بين كه بين تواس قابل نهيس مجھ ہے كوئى اچھا شخ تلاش كراو جوتمهيں واصل بحق كردے۔

0..... استخارہ کامشورہ اس لئے بھی مشائخ دے دیے ہیں تا کہ طالب کو کسی میں کا پچھتاوا نہرے اور بعد میں وہ کف افسوس نہ ملتا رہے تا کہ دوران استخارہ معاملہ بالکل واضح ہوجائے کہ میرافیض انہیں (شیخ ) کے پاس ہے۔

0..... لوگوں کے عقیدے کمزوراور ہمتیں ماند پڑگئ ہیں اس قتم کے لوگ کل بھی تھے اور آج بھی ہیں۔ایک دن کسی شیخ کے ہاتھ پر بیعت ہوئے تو دوسرے دن کسی دوسرے شیخ کو جبہ ودستار میں ملبوس دیکھا سفیدریش اور چبرے کی رنگت سفید اور سرخ دیکھی اردگر دمریدین کا بہوم دیکھا تو سوچنے لگ گئے کہ میں تو ویسے ہی ان کے پاس پھنس کیا ہوں مجھے تو یہاں بیعت ہونا چاہے تھا اس لئے مشائخ کرام اس قتم کے متذ بذب لوگوں کو استخارہ کامشورہ دے کر ٹال دیتے ہیں۔

0..... بعض لوگ بھی کسی شخ ہے کوئی وظیفہ پوچھتے ہیں بھی کسی دوسرے شخ ہے ورد پوچھتے ہیں اس لئے مشائخ عظام اپنا وقت اور ہمت اس شم کے لوگوں پرضا لَعَنہیں کرتے بایں وجہ انکو آزمانے کی خاطر استخارہ کامشورہ دے دیتے ہیں تا کہ اگر وہ متذبذب مرید ہوا تو آئے گائی نہیں۔

٥ .... بار ہا يہ بات تجرب مين آئى كہ جبكى كوكمًا جائے كوكل آنا جم محقے داخل

بیعت کرلیں گے تو وہ آتا ہی نہیں اس کی وجہ یہ ہے کہ وہ یقین لے کرنہیں آیا تھا اس لئے بزرگان دین استخارہ کامشورہ دیتے ہیں۔

0 ..... بارہا سننے اور دیکھنے میں آیا ہے کہ بڑے بڑے کاملین کے مرید ناقص پیروں کے ہاتھ پر بیعت ہوجاتے ہیں جب اس کی وجہ دریافت کی جائے توالزام دھر دیتے ہیں کہ ہمیں وہاں کچھنظر ہی نہیں آیا۔ حالانکہ انہیں کیاعلم کہ فیض کس چیز کا نام ہاور ولایت کے کہتے ہیں یوں بدلوگ سلاسل طریقت کو بدنام کرتے اوران کی تو ہین کا باعث بنتے ہیں اس تم کے مرید قابل فدمت ہوتے ہیں اس لئے مشائخ اکو چند دن کی مہلت دیتے ہیں تا کہ اگر بدلنا ہے تو بدل جائے اس بنا پر انہیں استخارہ کا مشورہ دیا جاتا ہے۔ (والله ورسوله اعلم بحقیقة المحال)

سوال: موجوده دور کے مشائخ طالبول کواستخاره کامشوره نہیں دیتے فور آبیعت کر لیتے ہیں اس کی کیا وجہ ہے؟۔

جواب: دورحاضر کے مشائخ کاطالبول کواستخارہ کا کم نددینے کی متعددوجوہات ہیں جودرجذیل ہیں۔

٥ ..... اس كى بنيادى وجهز مانے كاتغيراور حالات حاضره كى تبديلى ہے۔

0 ...... گراه اور بدین اوگ درویش کالباده اور هر کرمند مشد خدیت پربراجمان موسیح بین اور بعت کاسلسله شروع کردیا ہے وام کالانعام بیچارے حقیقت حال سے بخبر ہوتے ہیں اس لئے مشائخ کرام طالبوں کو استخارے کا حکم نہیں دیتے بیعت میں لے لیتے ہیں۔

0..... استخارہ کے لئے مہلت دینے میں ممکن ہے کہ طالب زیادہ متذبذب ہوجائے۔ 0..... دورحاضر فتنہ وفساد اور الحاد و بدعقید گی کا دور ہے ممکن ہے طالب کسی بدعقیدہ گندم نما جوفروش پیرکے ہاتھ پر بیعت کر کے اس کے گمراہ کن عقا کدکو قبول کرلے اس

www.makiabali.org

کے متا خرین مشائخ عظام اس کا ایمان بچانے کیلئے اسے فور آبیعت کر لیتے ہیں تا کہ اس کا عقیدہ وایمان محفوظ ہوجائے اور وہ مسلک اہل سنت و جماعت پر قائم رہے۔ 0 ..... یا در ہے کہ بایں ہمہ پھر بھی استخارہ کرانے کی مخبائش موجود ہوتی ہے کیونکہ شخ کو ظاہری اطلاعات ومعلومات کے مطابق اطلاع ہوتی ہے یا باطنی طور پر مطلع کر دیا جاتا ہے کہ یہ متذبذ بشخص ہے

0..... ظاہری صورت حال سے علم ہوجا تا ہے کہ بی خص جلب منفعت اور دنیوی مقاصد کیلئے بیعت ہونا چاہتا ہے اس کے پیش نظر بیہ ہوتا ہے کہ شیخ کے بااثر شخصیت ہونے کی وجہ سے مشکل وقت پر سفارش کروالیں گے شیخ کے ذریعے مالی زبوں حالی کا مداوا ہوجایا کرے گا۔ شیخ باعزت شخصیت اورا چھی شہرت کے حامل ہیں ان کے قرب کی وجہ سے عزت ملے گی ۔ بے روزگاری کے ایام میں شیخ کے لئگر خانہ سے دو وقت کی وجہ سے عزت ملے گی ۔ بے روزگاری کے ایام میں شیخ کے لئگر خانہ سے دو وقت کا کھانا مل جایا کرے گا۔ کارخانہ اور کاروباری خیر و برکت اور حفاظت ووسعت کے لئے دم درود، وظیفے اور تعویذات لے لیں گے ۔ یوں ۹۵ فیصد لوگ محض دنیاوی مقاصد کے حصول کیلئے بیعت ہوتے ہیں باتی ۵ فیصد میں سے بمشکل ہم فیصد لوگ محض مناوی موجزن ہوتی ہوتے ہیں ان کے قلوب میں خدا اور رسول سے موجزن ہوتی ہے اور وہ اس لئے بیعت کرتے ہیں کہ اس شیخ کے ذریعے ہمیں خدا ورسول سے کا قرب فیسب ہوجائے بس اور پھی نہیں چاہئے۔

بعداز استخارہا اگر تذبذہے در طالب پیدانه شد، شروع اگر استخارہا کی (تربیت) اگر استخاروں کے بعد طالب میں کسی قتم کا تذبذب پیدانہ مواس کی (تربیت)

دركار اونمايد -

#### کاکام شروع کردے۔

و طالبول کی اقسام

تین فیصد لوگ رسی مرید ہوتے ہیں جن کے دلوں میں نہ خدا کی طلب ہوتی ہے اور نہ کوئی دنیاوی مفاد پیش نظر ہوتا ہے وہ محض اس لئے بیعت کرتے ہیں۔ کہ اگر کسی نے پوچھا تو ہم جوابا کہیں گے کہ ہم بھی فلال سلسلہ میں بیعت ہیں اس قتم کے لوگ محض ہزرگوں کا طریقہ ہمجھ کر بیعت ہوتے ہیں غالبًا یہی وجہ ہوتی ہے کہ وہ بیعت کے بعد نہ تقوی اختیار کرتے ہیں نہ محنتیں اور مجاہدے کرتے ہیں اور نہ ہی محلی طور پر اس کیلئے تیار ہوتے ہیں۔

گفتگوکالبلببیہ کہ مریدین کی تین قسمیں ہیں۔
اے خرافاتی مرید ۲ کے مطابق ۹۵ فیصد خرافاتی مرید سوحقیقی مرید ہوتے ہیں تین فیصدری مرید ہوتے ہیں۔ ہمارے تجزیے کے مطابق ۹۵ فیصد خرافاتی مرید ہوتے ہیں۔ (والله اعلم بالصواب) خرافاتی اور رسمی مریدوں کو اس لئے داخل بیعت کر کے شامل طریقت کرلیا جاتا ہے کہ ہماری محافل ذکر وفکر ، مجالس عرس ودروس اور وعظ میں آتے رہیں۔ ہماری صحبت اختیار کرلیں شاید قسمت یاوری کرے تقدیر بدل جائے اخلاص اور للہیت کا جذبہ پیدا ہور سم اور اسم سے گذر کر حقیقت تک پہنچ جائیں صدق نیت اور حقیقت تو ہیں۔ اللہم ارز قنا ایا ہا)
تو بہیسر آجائے تو اللہ ورسول کا قرب نصیب ہوجائے۔ (اللہم ارز قنا ایا ہا)

اول اورا بطریق توبه تعلیم دمد، و دو رکعت نماز توبه گزاردن سب سے پہلے اسے توبہ کے طریقہ کی تعلیم دے اور دور کعت نما زتوبہ ادا کرنے فرساید، که بے حصول توبه دریں راه قدم زدن سود مند نیست کا حکم دے کیونکہ اس راہ میں حصول توبہ کے بغیر قدم رکھنا فائدہ بخش نہیں ہے۔

یا در ہے کہ اہل اللہ خرافاتی اور رسی مریدوں کواس لئے بھی بیعت کر لیتے ہیں کہ ہمارے انکار کی وجہ سے کہیں انکی ول شکنی نہ ہوجائے اللہ تعالی ناراض نہ ہو کہ میرابندہ آیا تھا چلو گنا ہگاراور بدنیت ہی سہی تم نے انکار کیوں کیا اس لئے مشائخ عظام بھی اس ڈریے بھی قبول کر لیتے ہیں چلوہم نے نیکی بتانی ہے بتائے دیتے ہیں۔

توبه کالغوی معنی 'رجوع کرنا''ہے۔

شریعت مطہرہ میں مذموم کاموں سے لوٹ کرمحمود کاموں کی طرف آجانے کا

طالبان طریقت کے لئے جس طرح پہلا درجہ طہارت ہے ایسے ہی سالکان راہ حقیقت کیلئے پہلامقام توبہے۔

مشائخ عظام اورعلائے کرام ارشاد فرماتے ہیں کہ ہرگناہ سے توبہ کرنا واجب ہے تو بہ کے وجوب پر کتاب وسنت اور اجماع امت کے واضح ولائل موجود ہیں چنانچہ ارشادر بانی ہے۔

وَتُوبُو ٓ إِلَى اللَّهِ جَمِيُعا ۗ أَيُّهَ الْمُومِنُونَ لَعَلَّكُمُ تُفُلِحُونَ (الوراس) لینی اےمومنو!اللہ تعالی کے حضور سب تو بہ کروتا کہتم فلاح یاؤ۔

اما باید که در حصول توبه بقدر اجمال اکتفا نماید 
الیکن چائے کہ اجمالاً حصول توبہ پر اکتفا کرے اور اس کی تفصیل کو آئندہ ایام

وتفصیل آنرا بمرور ایام حوالہ کند - که ہمم درین اوان

کے حوالے کر دے کیونکہ آج کے دور میں ہمتیں بہت پت ہوگئ ہیں

بسیار قاصر اند - اگراول تکلیف تحصیل تفصیل توبه

اگر شروع ہے بی تفصیل توبہ کے حاصل کرنے کی تکلیف ڈالی گئ لاز ما اس کے

کردہ شود ناچار حصول آن مدتے طلبد -

کردہ شود ناچار حصول ان مدتے طلبد۔ حصول کے لئے کافی وقت عاہئے۔

بلکہ تو بہ سے قبل استغفار حکم ربانی اور سنت نبوی علی صاحبا الصلوات والتسلیمات سے ثابت ہے جیسا کہ آیت کریمہ اِست نف فِورُوا رَبَّکُم ثُمَّ تُوبُو آ اِلْیَهِ (بود ۲۵) (اپنے رب سے مغفرت طلب کرو پھر اس کی طرف رجوع کرو) اور حدیث نبوی والیّه والیّه اِلّیٰهِ اِلّیٰهِ اِلَیٰهِ اِلّیٰهِ اللّیٰهِ اللّیٰہِ اللّیٰہ اللّ

یمی وجہ ہے کہ اللہ تعالی تو بہر نے والوں کو اپنامحبوب بنالیتا ہے جیسا کہ ارشاد
باری تعالی ہے اور حدیث پاک میں ہے مامٹ شکی ۽ اَحَبُّ اِلَی اللّٰهِ مِنْ شَابٍ
تانیب یعنی اللہ تعالی کو قو بہر نے والے نوجوان سے بڑھ کرکوئی چیز زیادہ محبوب نہیں۔
درجوانی تو بہ کردن شیوہ پیمبریت
وقتِ پیری گرگ ظالم می شود پر ہیزگار

www.unakiabah.org

جب صحابة كرام رضى الله عنهم اجمعين في حضوراكرم على سعقوبه كى علامت دريافت كى توارشادفر ماياندامت ويشيمانى ايك مقام پريون فرمايااً كندُمُ مَوُبَةٌ لِعِنْ قُعل بدے پشیانی توبہے۔

قدوهٔ اہلِ طریقت، کاشف اسرار حقیقت حضرت دا تا تینج بخش علی ہجویری قدس سرہ رقمطراز ہیں کہ النَّدُم مَوْبَةُ اسافرمان ہےجس میں توبیک تمام شرطیں یائی جاتی ہیں کیونکہ تو بہ کی میلی شرط احکام الہید کی مخالفت پرافسوں کرنا ہے دوسری شرط لغزش اورزلت كوفوراً چور دينا بيسرى شرط معصيت كي طرف نهلو في كا قصد كرنا ب\_ یہ نینوں شرطیں ندامت کے ساتھ وابستہ ہیں کیونکہ جب دل میں ندامت پیداہوتی ہے تو بقید دوشرطیں خود بخو داس کے ساتھ آ جاتی ہیں۔

جس طرح توبد کی تین شرطیں ہیں ایسے ہی ندامت کے تین اسباب ہیں۔

ا..... جب عقوبت كاخوف دل پر چهاجا تا ہے اور افعال بد پر دل میں آندوہ وغم كاپيدا

٢ ..... جب نعمت كى خوا بش قلب يرمستولى موجائ اوراس بات كاعلم موجائ كه فعل بداورنا فرمانی کی وجہ سے اس نعمت سے محروم رہے گا تو اس پر پشیمان ہونا۔ السسس روز قیامت خداتعالی اورتمام مخلوق کے سامنے اپنی بے نقابی کے تصور سے خائف موكربر افعال برنادم مونا\_

ان میں سے پہلے کوتائب دوسرے کومنیب اور تیسرے کواوّاب کہتے ہیں پس توبكيره كنابول سے اعمال صالحكو بجالاتے ہوئے اللہ تعالی كے حضور ميں رجوع كرنا ہے اور انابت صغیرہ گناہول سے حق تعالیٰ کی محبت کے باعث رجوع کرناہے اور اوبت اپنی ذات کوچھوڑ کرخدا تعالی کی طرف رجوع کرناہے۔

حضرت امام نووی رحمة الله عليه رياض الصالحين مين تحرير فرماتے ہيں كه اگر گناه

كاتعلق حقوق الله ہے ہوتواس كيلئے توب كى تين شرطيں ہيں۔

ا..... گناه صرک جائے

۲ ..... گناه برشرمنده مو

٣ ..... پراس گناه كاعاده نه كرنے كا پخته عزم كرے

اگران شرائط میں ایک شرط بھی مفقود ہوئی تو تو بھی جہیں ہوگی اوراگر گناہ کا تعلق حقوق العباد سے ہوتو پھرتو بہی چارشرطیں ہیں۔ تین شرطیں تو وہی فدکورہ بالا ہیں اور چوتھی شرط یہ ہے کہ حقدار کو اس کاحق ادا کردے اگر کسی کا مال لیا تھا تو وہ اسے لوٹادے اور اگر کسی پر جھوٹی تہمت لگائی تھی تو اسے حد نافذ کرنے پر قادر کرے یا اس سے معافی مانگ لے اور اگر کسی کی فیست کی تھی تو اس سے معافی مانگے۔ اہل طریقت نے تو بہی دو تشمیں بیان فرمائی ہیں

صورت توبه ادر حقیقت توبه

صورت توبديه م كه فقط زبان سے توبہ توبہ كرتار م توبه كى شراكط كو بورانه

جَبَد حقیقت توبہ ہے کہ بندہ ممنوعہ افعال کے ارتکاب سے محض اللہ تعالیٰ کے خوف کی بنا پر باز آ جائے حقیقت توبہ کہلاتا ہے۔

اس فتم کی توبہ کوتوبۃ النصوح فرمایا گیاہے جیسا کہ روایت میں ہے کہ جب حضرت معاذبن جبل رضی اللہ عند نے عرض کیایار سول اللہ کا ماالتو بَهُ النّصُوحُ عند الله عالم توبنصوح کس کو کہتے ہیں ارشا وفرمایا:

آنُ يَّنُدَهُ الْعَبُدُ عَلَى الدَّنْفِ الَّذِي اَصَابَ فَيَعْتِلِرُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ الْاَيْعُودُ اللَّبِنُ إِلَى الطَّرُعِ لِينْ جَوَّلنَاه بندے سے مرز دجواس لَا يَعُودُ اللَّبنُ إِلَى الطَّرُعِ لِينْ جَوَّلنَاه بندے سے مرز دجواس يرشر مسار جوالله تعالى كى بارگاه يس معذرت طلب كرے جس طرح دوده كھيرى ميں

www.unaleinbalt.org

دوبارہ داخل نہیں ہوسکتا پھراس سے بی گناہ صادر نہ ہوحفرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک اعرابی مجد نبوی ہیں آیا اور کہنے لگا اَللّٰهُ ہُمْ اِنّے یُ اَسْتَغُفِورُکَ وَ اَتُو بُ اِلَیْکَ وَ کَبُر کی اے اللہ! میں تجھ سے معفرت طلب کرتا ہوں اور تو بہ کرتا ہوں اور تو بہ کرتا ہوں اور تو بہ کہ ہوں پھراس نے کبیر تحریم کی اور نماز پڑھنے لگا جب نماز سے فارغ ہوا تو سیدناعلی المرتضی رضی اللہ عنہ نے فر مایا: اِنَّ السُّرُ عَهَ اللِّسَانَ بِالِا سُتِعُفَادِ تُو بَهُ الْکَدِّبِیُنَ وَ تَو بَعُولُوں کی تو بہ سے وہ کرنا ضروری ہے اس نے عرض کیا اے امیر الموشین تو بہ کیا اے امیر الموشین تو بہ کیا ہے آپ نے فر مایا جس تو بہ میں چھ با تیں پائی جا کیں وہ پچوں کی تو بہ ہوتی ہے۔

ا..... گذشته گناهول پرندامت

۲ ..... فوت شده فرائض کی قضا

۳ ....غصب شده مال کی واپسی

سے جس کے ساتھ لڑائی جھگڑا کیا ہے اس سے طلب معذرت

۵..... آئنده گناه نه کرنے کا پخته عزم

۲ ..... جس طرح پہلے تونے اپنے نفس کو گنا ہوں کی مٹھاس چکھائی ہے ای طرح اسے فر ما نبر داری کی تلخی چکھانا۔

جوفض توبہ کی فرکورہ بالا شرائط اور آ داب کو بجالاتا ہے تووہ اس مخض کی مانند ہوجاتا ہے جوہ اس مخض کی مانند ہوجاتا ہے جیسے اس نے بھی گناہ کیا ہی ہیں جیسا کہ ارشاد نبوی جے۔ اُلتَّائِبُ مِنَ اللَّذُنُبِ كَمَنُ لَا ذَنُبِ لَهُ سے عیاں ہے۔ حضرت امام ربانی قدس سرہ نے یہاں اجمال وقصیل کے اعتبار سے توبہ کی دوسمیں بیان فرمائی ہیں۔

عنایت کامشامدہ کرتا ہے۔

اجمالی توبہ یہ ہے کہ بندہ ہرتنم کے کبیرہ وصغیرہ گذشتہ گناہوں سے بازرہنے کا وعدہ کرے اور آئندہ نہ کرنے کاعزم کرے۔ بعض لوگ شیخ کامل مکمل کے دست حق برست پر بیعت ہونے کے باوجودفیض ہے محروم رہتے ہیں اسکی چندوجو ہات ہیں۔ ان کی حقیقت توبه تک رسائی نہیں ہوتی۔ ۲ ..... ان کی طلب صادق نہیں ہوتی۔ ٣....وه غافل مزاج هوتے ہیں۔ س حقیقت اخلاص سے یکسر خالی ہوتے ہیں۔ ۵ ..... کم کوش اور دول ہمت ہوتے ہیں۔ ٢..... اين طريقت اورمشائخ عظام كے ساتھ والہانہ لگا ونہيں ہوتا۔ اگر كوئى فدكوره بالا وجوبات ،جهالت اورجافت كى بناير شيخ كى خدمت ميں بار بارتوجها ورفيض كيليع عرض بهى كرتار باسي فيض نصيب نبيس موتاo ..... جب شخ مريد كي ايخ ساته محبت ووافلي و يكها ہے۔ ٥ .... مريد عجت كآداب ولموظ فاطرر كهتا بـ ٥ ..... الله تعالى كے حضور آ ووزارى كرتا ہے۔ o..... جب شخ مرید کے اضطراب والتہاب اور سجی تڑپ کود کھتاہے۔ ٥ .... مريد كى طلب صادق موتى ہے۔ 0 ..... شیخ نگاه ولایت سے مرید کے حق میں فضل وفتو حات کے دروازے کھلتے ہوئے ٥ ..... بارگاه رسالت امآب الله کی طرف سے اس کے بارے میں شفقت اور نگاه o..... الله ورسول على كاحكام كو بجالاتا اوران كے حقوق كى بإسدارى كرتا ہے۔

o..... مرید کی محنت اورا خلاص کود مکھتا ہے۔

0 ..... مريدكى ادائے وفاكود كھا ہے۔

تو قدرتی طور پرخود بخو دی خے سینے میں فیض جوش مارتا ہے تو شیخ توجہ و دعا ہے نواز دیتا ہے بقول شاعر

یہ بیں اللہ والے یہ دیتے بیں سب کچھ گر ان سے لینے کا چاہیے ڈھب کچھ بہت جانچ لیتے ہیں دیتے ہیں تب کچھ فقیروں کی جھولی میں ہے اب بھی سب کچھ

اگرشخ دول ہمت، بے شوق اور طلبِ صادق سے محروم مریدول کوفیض عطابھی فر مادے تواس قتم کے مرید کافیض چغلی، غیبت، حسد، بغض، عناد، فتنہ وفساد، لقمہ وجرام وغیرهاکی وجہ سے ضائع ہوجا ثاہے۔

چونکہ مشائخ نے عطائے فیض میں فیاضی کا حشر دیکھا ہوتا ہے اس لئے وہ بے

نیازر ہے ہیں اوراذ نِ الٰہی کے منتظرر ہے ہیں۔

یادر ہے کہ شخ طالب کو پہلے اجمالی تو بھی تلقین کرے میصرف آغاز ہے تعلیم تو بہ کا تو بہ کی حقیقت ہے ہے کہ بندہ کے دل میں یقین کے در جاتک ہے بات ساجا ہے کہ اللہ تعالیٰ کی نافر مانی اور حضورا کرم کے کہم عدولی میرے لئے بمیشہ کے جہنی ہونے کی علامت ہے آئندہ میں کوئی گناہ نہیں کروں گا بلکہ جتنے گناہ پہلے ہو بھے جیں خواہ وہ انہیں اور حقوق العباد کی تتم ہے ہوں انہیں اواکرے گامخش زبان سے تو بہ میسر نہیں آتی۔ واللہ الموفق

- تفصیلی تو بہ ہیہ ہے کہ بندہ مومن حقوق الله اور حقوق العباد کو اعتراف عجز کے

ساتھ اداکرے زندگی میں جتنی نمازیں قضا ہوئی ہیں اس کے حساب سے اداکرے۔ حتنے روزے کسی عذر کی وجہ سے نہیں رکھ سکا ان کی قضا کرے ، جتنے روزے توڑے ہیں ان کا کفارہ اداکرے فرضیکہ جتنے فرائض اور واجبات رہ گئے ہوں انہیں ساتھ ساتھ اداکر تا جائے صاحب نصاب واستطاعت ہوتے ہوئے جتنی قربانیاں اور صدقات فطرانہ چھوٹے ہیں انہیں اداکرے۔

صاحب نصاب ہوتے ہوئے زکوۃ ادائبیں کی اسے اداکرے ، اگر زمیندار ہے تو شرعی لحاظ سے عشراداکرے۔

حقوق العباد میں سے اگر کسی کا قرضہ واپس نہیں کر سکا قرض لوٹائے اگر کسی ہمسایہ، دوست یا رشتے وار کا مال غصب کیا ہے اسے واپس کرے اگر کسی کی جائیداد پرنا جائز قبضہ کیا ہے اسے لوٹائے ۔ اگر کسی کاحق ضائع کیا ہے یا تلف کیا ہے اس سے معاف کروائے بصورت دیگراسے اداکرے۔

حفرت امام ربانی قدس سره العزیز نے بعض بررگوں کا قول تحریفر مایا ہے کہ ایک رقی جا تھی ہواس کی گئی ہواس کی اللہ کا واپس کردینا چھ سومقبول کی گئی ہواس کی افضل ہے، رَبَّنَا ظَلَمُنَا اَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمُ تَعْفِرُ لَنَا وَتَرُحَمُنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْحَاسِوِیُنَ (الاعراف ۲۲) (کمتوبات امام ربانی دفتر دوم کتوب ۲۲)

یادر ہے کہ حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز رقمطراز ہیں کہ اگر حقوق اللہ کی ادائیگی میں کوئی کمی بیشی ہوئی تو امید ہے کہ اللہ تعالی اپنے کمال فضل سے معافِ فرمادےگا کیونکہ وہ غنی مطلق اورارحم الراحمین ہے جبکہ بندہ فقیر مختاج اور فطرہ تجنیل ہے اس لئے حقوق العباد کا خاص خیال رکھنا چاہئے۔ (کتوبات امام ربانی دفتر اول کمتوب ۲۷)

ورنہ کل قیامت کے روز اس کا حساب دیٹا پڑے گا ،جیسا کہ ارشاد نبوی علی ا صاحبہاالصلوات ہے۔ اَ تَـدُرُونَ مَـاالُـمُفُلِسُ قَالُوا الْمُفُلِسُ فِينَا مَنُ لَا دِرُهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ فَقَالَ (عَلَيْ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَلَا مَتَاعَ فَقَالَ (عَلَيْهُ ) إِنَّ الْمُفُلِسَ مِنُ أُمَّتِى مَنُ يَّا تِى يَوُمَ الْقِيَامَةِ بِصَلواةٍ وَصِيَامٍ وَزَكُوةٍ وَيَا تِى قُدُسَتَمَ هَلَدًا وَقَلَوكَ هَلَدًا وَاكُلَ مَالَ هَلَدًا وَسَفَكَ دَمَ هَلَدًا وَضَرَبَ هَلَدًا فَي عُطَى هَلَدًا مِنْ حَسَنَاتِهِ وَهَلَدًا مِنْ حَسَنَاتِهِ وَهَلَدًا مِنْ حَسَنَاتِهِ فَانُ فَنِيتُ وَضَرَبَ هَلَدًا قَدُ فَكُوحَتُ عَلَيْهِ فَمَ عَلَيْهِ أُجِدًا مِنْ خَطَايَاهُمُ فَطُرِحَتُ عَلَيْهِ فَمَ حُرَدَ فِي النَّارِ (مُسلم ٢٠٠/٣)

ترجمه: لعنى كياتم جانة موكمفلس كون فخف بي؟ حاضرين في عرض كيابم مين مفلس و چخص ہے جس کے پاس ندورہم ہول ندسامان تو آپ ( ایک ) نے فرمایا میری امت میں مفلس وہ ہے جوروز قیامت نماز،روزہ اورز کو ۃ لے کرآئے گالیکن اس کے ساتھ ہی اس نے کسی کو گالی دی ہوگی ،کسی پرتہت لگائی ہوگی کسی کا مال کھایا ہو گا،کسی کاخون بہایا ہوگا اورکسی کو مارا پیٹا ہوگا پس ہرایک حقدارکواس کی نیکیوں میں سے اس کے حق کے برابر نیکیاں دے دی جائیں گی اور اگر حقد اروں کے حقوق پورے ہونے سے پہلے ہی اس کی نیکیاں ختم ہو گئیں ۔حقداروں کے گناہ لے کراس برڈال ويت جائيس ك براس كونارجهم من جمونك وياجائ كا\_(العياذ بالله سبحانه) بيامر ذبهن نشين رہے كەاگركونى فخص حقوق الله اور حقوق العباد كوادانهيں كرتا کوئی پیرفقیرخواه زمانے کاغوث ہی کیول نہ ہوا سے منازل سلوک طے نہیں کرواسکتا ا ہے بھی بھی روحانی ارتقانصیب نہیں ہوسکتی وہ جہالت اور مذلت کے گڑھوں میں پڑا رے گا۔اسے خدا اور مصطفے علیہ التحیة والثناء کا قرب میسرنہیں ہوسکتا بالفرض ایسافخص ا گریشخ بھی بن جائے وہ سب دجل وفریب ہےاسے هیقت مشیخیت نہیں ملی وہ اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں قابل گرفت ہوگااس کی اپنی نجات مشکل ہے وہ دوسروں کی نجات كاذر بعدكسے ہے گا۔

ummu*makinbah en*g

حقيقت بيرہے كه جب تك الله تعالى كافضل وتو فيق شامل حال نه موحضورا كرم ك نكاه كرم معاون نه موايخ مشائخ اور والدين كي دعا كيس اورايني التجاكيس نه ہوں گناہوں پر نادم نہ ہو بخشش کا معاملہ نہایت مشکل ہے اور اگر بیسب کھ ممرو معاون ثابت مول تواسي عض الله كافضل عي مجمنا جابي اللهم ارزقنا اياها حفرت امام ربانی قدس سرهٔ ارشادفر ماتے ہیں کہ ہمارے دور میں (تقریباً جار صدیاں قبل ) سالکین بھی کم کوش اور دوں ہمت ہیں ۔اس لئے انہیں تفصیلی توبہ میں مشغول کرنا حکمت کےخلاف ہے ورندسالک کی طلب میں فتورآنے سے وہ اصل مقصدے ہی محروم رہ جائے ،اگراہے ابتداء ہی میں تفصیلی توبہ کی تلقین کی گئی جس کے لئے ایک طویل عرصہ در کارہے بنابریں وہ الی تو یہ سے بھی توبہ کرا مخے گا۔ \_ آہ کو جائے اک عمر اثر ہونے تک کون جیتا ہے تیری زلف کے سر ہونے تک اجمالی طریق تو بہ کی نصیحت کے بعد شیخ کو اسے حلقہء بیعت میں شامل کر کے اس کی باطنی استعداد کے مطابق ذکر وفکر کی تعلیم دینا جاہے۔ شاید دریں مدت فتورے درطلب او رود، واز مطلب باز شاید اس مت کے دوران اس کی طلب میں کوئی فور واقع ہو جائے اور ماند ، بلکہ توبہ را ہم سرانجام نہ دہد ۔ بعدازاں طریقے که اصل مقصد ہے رہ جائے بلکہ توبہ کو بھی سرانجام نہ دے سے اس کے بعد جو مناسب استعداد طالب است تعلیم نماید ، وذکرے که طریقہ طالب کی استعداد کے مناسب ہو اس کی تعلیم دے اور جو ذکر اسکی

ملایم قابلیت اوست تلقین فرماید - قابلیت کے مطابق ہو تلقین فرمائے ہے

## ه باطنی تربیت کے مخلف طرق

چونکہ راہ سلوک طے کرنے کے متعدد طریقے ہیں اور لوگوں کی روحانی ہمتیں،

ذوق اور باطنی استعدادیں بھی متفاوت ہیں اس لئے ہرایک کی استعداد کے مطابق

ذکر تلقین کرنا چاہئے کیونکہ کچھ لوگ بالکل ہی کور باطن ہوتے ہیں پچھ لوگ متوسط

درج کے ہوتے ہیں اور پچھ لوگ راہ سلوک طے کرنے کیلئے نہایت مستعداور بلند

ہمت ہوتے ہیں اس لئے سب کوایک جسیا ذکر تعلیم وتلقین نہیں کرنا چاہئے۔

ہمت ہوتے ہیں اس کئے سب کوایک جسیا ذکر تعلیم وتلقین نہیں کرنا چاہئے۔

ہمت کسی سالک کواس کی باطنی استعداد کے مطابق تصور شیخ کی تھیجت کرنا چاہئے۔

ہمت کسی کو باس انفاس کی تعلیم دینا چاہئے۔

ہمت کسی کو وہ سانفاس کی تعلیم دینا چاہئے۔

ہمت کسی کو ذکر قلبی کا مشورہ دینا چاہئے۔

ہمت کسی کو خرادات فرضیہ ونا فلہ کی تلقین کرنی چاہئے۔

ہمت کسی کو عبادات فرضیہ ونا فلہ کی تلقین کرنی چاہئے۔

٥ ..... كى كودلائل الخيرات اور درودخفرى وغيرها پركار بندر بنه كاتهم دينا چاہئے۔

٥..... كى كونفى اثبات كاذكر بتادينا جائے۔

o..... کسی کواستغفاراور تلاوت قر آن بتانا چاہئے۔

٥ ..... كسى كوصرف خيال كيساتهوذكركي تعليم وينا جائي-

غرضیکہ جیسی سالک کی باطنی لیافت اور روحانی استعداد ہواں کے مطابق اسے ذکر وفکر اوراد ووظا کف کی تجویز دیتا جاہئے۔

یا درہے کہ ایساوہی شخ طریقت کرسکتا ہے جس نے خودسلوک طے کیا ہوعرو جی منازل اور نزولی مراتب سے مکمل طور پرآ گاہ ہو راہ سلوک کی مشکل گھاٹیوں اور منزلوں سے پوری طرح واقف ہو بیشنے ناقص کے بس کاروگنہیں۔

جانشین امام ربانی عروۃ الوقی حضرت خواجہ محرمعصوم مرہندی قدس مرہ العزیز کہ مطراز ہیں کہ ہمارے شیخ وامام (حضرت مجدوالف ٹانی قدس مرہ العزیز) نے اگر چہ اپنے کی رسالہ (مبداء ومعادز برنظر منہا) میں تحریفر مایا ہے کہ شیخ کو چاہئے کہ طالب کو ذکر و شغل کے طریقہ و معالی کے مناسب اوراس کی استعداد وقابلیت کے لائق ہولیکن آخری زمانہ میں ان کا طریقہ تمام طالبین کے کا استعداد وقابلیت کے لائق ہولیکن آخری زمانہ میں ان کا طریقہ تمام طالبین کے لئے اسم ذات کی تعلیم کومقدم کرنا تھا ان کی صلاحیتوں کے باوجودان میں کوئی فرق نہیں کرتے تھے الا مساشاء الله تعالی اوراس میں رازیہ تھا کہ آپ کے ابتدائے حال میں آپ کی سیر اطوار ولایت میں تھی اس لئے کہ ولایت کا کمال جذبہ وسلوک کے سیر تھو ایستہ ہے اور یہ دونوں ولایت میں شیخ کیلئے ضروری ہے کہ مرید کے حال کا لحاظ رکھے نہیں ہوتی پس کمال ولایت میں شیخ کیلئے ضروری ہے کہ مرید کے حال کا لحاظ رکھے اور اس کواس کی استعداد کے مناسب طریقہ سیکھائے اور جوطریقہ اس کی استعداد کے خال نہ ووہ نہ سکھائے اس کیلئے سلوک کو آسان کرے تا کہ اس کے کام میں خلل نہ خلاف ہووہ نہ سکھائے اس کیلئے سلوک کو آسان کرے تا کہ اس کے کام میں خلل نہ خلاف ہووہ نہ سکھائے اس کیلئے سلوک کو آسان کرے تا کہ اس کے کام میں خلل نہ خلاف ہووہ نہ سکھائے اس کیلئے سلوک کو آسان کرے تا کہ اس کے کام میں خلل نہ خلاف ہووہ نہ سکھائے اس کیلئے سلوک کو آسان کرے تا کہ اس کے کام میں خلل نہ

پڑے مثلاً جب کی استعداد جذبہ کے مناسب ہوتواس کو وہ طریقہ سکھائے جو جذبہ کے مناسب ہواورا گروہ اس کو ایسا طریقہ سکھائے گا جوسلوک کے مناسب ہوگا تواس کے کام میں خلل واقع ہوگا اور دیر گئے گی یا سلوک میں دشواری پیش آئے گی اور شخ وسالک (دونوں) کواس (سالک کے ) امر کی اصلاح میں مشقت اٹھائی پڑے گی اور جب اور جب (حضرت عالی) قلد سسن اللّٰہ تعالیٰ بسو ہے نے اطوار والایت ہے ترتی کی اور جب و وراثت کے ذریعہ کمالات نبوت تک پنچ تو وہ جذبہ وسلوک کے دائرہ سے اور جب و وراثت کے ذریعہ کمالات نبوت اس کی کہتے تو وہ جذبہ وسلوک کے دائرہ سے ذریوں سے بالا ہیں اور اس طریق میں مسالک کی ترتی محض شخ کی صحبت و محبت اور شریعت عالیہ وسنت نبویہ مصطفوری کی صاحبہ الصلوق والسلام والتحیہ کے اطوار کے اتباع شریعت عالیہ وسنت نبویہ مصطفوری کی صاحبہ الصلوق والسلام والتحیہ کے اطوار کے اتباع کر ساتھ اس دقت ذکر کی تعلیم کرنا طالب کی ترتی مصلی کے ساتھ اس دقت ذکر کی تعلیم کرنا طالب کی ترتی کی ترقی کی کا مدار نہیں ہے۔

( كمتوبات معصوميد دفتر دوم كمتوب ٢٨)

تعلیم طریقہ کے بعدی کو چاہیے کہ طالب کواپی خصوصی تو جہات قدسیہ سے نواز تا رہے اور اللہ تعالی کے حضوراس کی روحانی ارتقاء کے لئے التجائیں کرتا رہے تا کہ سالک جلداز جلدع و جی مدارج اور نزولی منازل طے کر سکے اللہم ارزقنا ایا ہا فیٹے ، طالب کوراہ طریقت کی نزاکتیں اور لطافتیں بیان کرتا رہے اور اسے بلند ہمتی کی تلقین اور آ داب و شرائط طریقت کی تعلیم دیتا رہے تا کہ سالک سے کوئی الی دانستہ یا غیر دانستہ غیر ذمہ دارانہ حرکت سرزدنہ ہوجائے جو آ داب طریقت کے منافی ہواسی لئے مشائخ طریقت مریدین کیلئے درس ووعظ وقعیحت کی مجالس کا اجتمام کرتے ہواسی سے معلوم ہوتا ہے کہ یہاں آ داب طریقت کو بیان کر دیا جائے۔

مريد، طالب اورالله تعالى مطلوب ومقصود باورطالب ومطلوب كورميان

فيخ كال برزخ اوروسيد بهجيماكم أيت كريمه وَابْتَعُوا إليه الوسيلة (المائده)

سے عیال ہے۔

چونکہ شخ کامل وکمل نبی (علیہ السلام) کا کامل وارث اور نائب ہوتا ہے۔ اس لئے شخ اپنے مریدوں میں ایسے ہوتا ہے جیسا کہ نبی اپنی امت میں ہوتا ہے فالہذا شخ کامل کے حقوق خدا اور رسول ﷺ کے بعد سب سے زیادہ ہیں ۔ نیز طریقت نقشبند سے میں فیض کا حصول صحبت شخ اور تعلیم طریقہ پر مخصر ہے۔ اس لئے صحبت شخ کے آ داب اور اس کی مجلس کے شرائط پیش خدمت ہیں۔

وتوجم بكار او در كاردارد، والتفاتع بحال او مرعى اوراس کے معاملہ میں بوری توجہ صرف کرے اور اس کے حال کو مد نظر رکھے اور اس نماید - و آداب و شرائط راه را باو بیان سازد -

راہ کے آداب و شرائط اسے بتا دے لے

## لے آواب سے

طالب کواپنا آپ کل طور پرشخ کے حوالے کر دینا جاہئے اور اس کی پیروی اس طرح کرے جیے مردہ بدست زندہ۔

0..... مریدکوچاہئے کہاپنے دل کوتمام اطراف سے پھیرکراپنے بھنے کی طرف متوجہ

٥..... في كموجود كي مين اس كيسواكسي اور طرف توجه نه كرير

٥ ..... فيخ كے حضور نماز فرض اور سنت كے سوا كھے ادانہ كرے۔

٥ ..... يفخ كى خدمت مين اس كاذن كر بغيرنوافل اوراذ كارمين مشغول نهور

٥ .... طالب، شخ كركر برا بناسايدند برنے دے اور ندى اس كے سايد برا بنا سایہ پڑنے دے۔

٥ ..... شيخ كى جائے نماز (مصلى ) برقدم ند كھاوراس كوضوخانديس وضوندكر\_\_

٥ ..... فينخ كے خاص بر تنول كواستعال نه كر بے۔

٥ ..... في كا اجازت كي بغيراس كى موجودگى مين ندكى سے كلام كرے اور ندى

٥ ---- شخ ك آستانى كاطرف باؤل درازنه كر باوراس كى طرف تعوك بعى نه تعييك ٥ ---- مريد ك قلب مين شخ كم تعلق جوشبه بيدا موق اس كاحل دريا فت كر ٢ ---

www.makiabah.org

0 ..... یا در ہے کہ اگر کوئی سالک بعض آ داب کی رعایت میں اینے آپ کو کوتاہ جانے اور انہیں مناسب طور پر ادانہ کرسکے اور کوشش بسیار کے باوجودعہدہ برآنہ ہوسکے تواس کے لئے معافی ہے لیکن اپنی اس کوتا ہی کا اعتراف بھی نہ کرے توابیا مرید برزگوں کی رعایت بھی نہ کرے توابیا مرید برزگوں کی برکات سے محروم رہتا ہے۔ (العیاف بالله سبحانه)

#### ے ہر کہ را روئے بہ بہود نہ بود دیدن روئے نی سود نہ بود

0 ..... بیامر بھی ذہن نشین رہے کہ اعتقادات اسلامیہ میں خلل اور احکام شرعیہ کے بجالانے میں سستی کا واقع ہونا اور احوال ومواجید کا مفقود ہوجانا شیخ کی ناراضگی اور خضب کے نتائج و تمرات میں سے ہے اگر آزار شیخ کے باوجود احوال ومواجید میں کچھ اثر باتی رہے تواسے استدراج سجھنا چاہئے کیونکہ شیخ کے ناراض ہوجانے کا نتیجہ عاقبت کی خرابی اور نقصان ہے۔

مولا ناروم مست بادؤ قيوم رحمة الله عليه في كياخوب كها

از خدا خواهیم توفیق ادب بے ادب محروم ماند از فضل رب بے ادب تھم مند از فضل رب بے ادب تھما نہ خود را داشت بد بلکہ آتش در ہمہ آفاق زد ہر کہ گتاخی کند ازیں طریق گردد اندر وادی حسرت غریق ہرچہ آمد ہر تو از ظلمات و غم آل ز بے باکی و گتاخیت ہم حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز نے اس طریقہ عالیہ کے آداب ایک مقام پریوں تحریفر مائے ہیں:

اس راہ کے طالب کوچاہے کہ اول اپنے عقا کدکوعلمائے اہل حق شکر اللّٰه تعدالی سعیهم کے عقا کد کے موافق درست کرے پھرفقہ کے ضروری احکام کاعلم

www.winakindonloorg

حاصل کرے اور اس کے مطابق عمل کرنے کے بعد اپنے تمام اوقات کوذکر الی جل شانہ میں معروف رکھے۔ بشرطیکہ اس ذکر کوئٹی شیخ کامل وکمل سے اخذکیا ہو کیونکہ ناقص سے کامل نہیں ہوسکتا اور اپنے اوقات کوذکر کے ساتھ اس طرح معمور رکھے کہ فرضوں اور مؤکدہ سنتوں کے علاوہ کسی چیز میں مشغول نہ ہوتی کہ (ذکر میں پختگی آنے تک ) قرآن مجید کی تلاوت اور عبادات نافلہ کو بھی موقوف رکھے اور وضو سے اور بے وضوع بھی ذکر کرتارہے ، کھڑے ، بیٹے اور لیٹے ہوئے اس کام میں مشغول رہے ، نیز چلتے پھرتے ، کھانے پینے اور سونے کے وقت بھی ذکر سے خالی نہ رہے۔

ذکر گو ذکر تا ترا جان ست پاک دل ز ذکر رحمان ست

ترجمہ: ذکر کرتارہ کہ جب تک جان ہے ۔۔۔۔۔دل کی پاکی ذکر رحمٰن ہی ہے ہے۔
اس طرح دوام ذکر میں اس قدر مشغول رہے کہ فدکورہ کے سوا سب کچھاس
کے سینے سے دور ہوجائے اور فدکور کے علاوہ اس کے باطن میں کسی چیز کا نام ونشان
تک نہ رہے جتی کہ بطور وسوسہ بھی ماسوااس کے قلب میں نہ گزرے اور اگر تکلف سے
بھی غیر کا خطرہ دل میں لانا چاہے تو نہ لا سکے اور بینسیان جو قلب کو تمام ماسوائے
مطلوب سے حاصل ہوا ہے وہ حصول مطلوب کا ایک مقدمہ ہے اور حصول مطلوب اور
اس کے وصول کی خوشخری دینے والا ہے اور نفس حصول مطلوب اور وصول حقیقی بعصو د

#### تودوسر يسبق كى طلب ظامركر يروالله سبحانه الموفق

(کتوبات ام ربانی فترس مرہ العزیز ارشاد فرماتے ہیں کہ شخ کائل راہ طریقت حضرت امام ربانی فترس مرہ العزیز ارشاد فرماتے ہیں کہ شخ کائل راہ طریقت کے آ داب وشرا نظام یدین کے سامنے بیان کرنے کے ساتھ ساتھ کتاب وسنت اور سلف صالحین کے آ فار کی اتباع کی ترغیب دیتارہ اس کی مزید تفصیل وتا کیدو تقیید بیان کرتے ہوئے آپ مزید قطر آ ذیب اردور جمد ملاحظہ ہوا سے سعادت مند اہم پر اور آپ پرلازم ہے کہ کتاب وسنت کے مطابق اپنے عقائد کی شیج کریں (جس طریقہ پرکہ) علمائے اہل تن شکو الله سعیهم نے کتاب وسنت کو سمجھا ہے اور اس سے اخذ کیا ہے کیونکہ ہم اور رائے کے موافق نہیں ہوتا کہ وہ صدور واعتبار سے ساقط ہے۔ کیونکہ ہم بربری اور ول کی فہم اور رائے کے موافق نہیں ہوتا کہ وسنت کے مطابق سمجھا ہے اور ان کو وہیں سے اخذ کرتا ہے وَ الْحَالُ اَنَّهُ لَا يُغْنِی مِنَ وَسنت کے مطابق سمجھا کی شم کا بھی فائدہ نہیں ہوتا )۔

وسنت کے مطابق مجھتا ہے اور ان کو وہیں سے اخذ کرتا ہے وَ الْحَالُ اَنَّهُ لَا يُغْنِی مِنَ الْحَقِقِ هَنِیاءٌ (طالا نکہ ان سے حق کے متعلق کی شم کا بھی فائدہ نہیں ہوتا )۔

الْحَقِقِ هَنِیاءٌ (طالا نکہ ان سے حق کے متعلق کی شم کا بھی فائدہ نہیں ہوتا )۔

(کتوبات ام ربانی دفتر اول کتوب کا ا

# ودرمتابعت کتاب وسنت وآثارسلف صالحین ترغیب فرماید

### ے مسکد تقلید کا اجمالی تذکرہ

ندکورہ سطور میں حضرت امام ربانی قدس سرہ اس امرکی وضاحت فرمارہے ہیں کرتا کے قرآن وحدیث کو اپنی عقل ناتمام اور علم خام کے ذریعے بیجھنے کی کوشش نہیں کرنا چاہئے ۔ بلکہ ائمہ جمتدین نے آیات قرآنیہ اور احادیث نبویہ علی صاحبا الصلوات سے جواحکام ومسائل استنباط واستخراج کئے ہیں ان کے مطابق عمل کرنا چاہئے۔ کیونکہ ائمہ عظام نے زمانہ و رسالت کے قرب، وفور علم، کثرت روایات ، کمال تقوی اور جودت فکر کی بنا پر ناسخ ومنسوخ ، محکم ومؤول ، مقدم ومؤخر اور متضاد ومتخالف نصوص عیں مطابقت وموافقت پیدا کی ہے۔

یمی وجہ ہے کہ عامة المسلمین کو براہ راست کتاب وسنت سے احکام اخذ کرنے اور صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کی تقلید سے منع فرمایا گیاہے چنانچہ علامہ ابن قیم اعلام الموقعین میں لکھتے ہیں۔

لَايَجُوزَ لِاَحَدِانُ يُناخُدَ مِنَ الْكِتَابِ وَالسَّنَّةِ مَالَمُ يَجْتَمِعُ فِيُهِ شُرُوطُ الْإِجْتِهَ الْمُ يَجْتَمِعُ فِيهِ شُروطُ الْإِجْتِهَ الْمُعَ مُنْهِ اللّهُ الْمُحْصَلَ كَلْحَارُنْهِ اللّهِ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

صاحب مسلم الثبوت رقطرازين:

اَجُسَعَ الْمُحَقِّقُونَ عَلَى مَنْعِ الْعَوَامِ مِنْ تَقُلِيْدِ الصِّحَابَةِ بَلُ عَلَيْهِمُ إِتِّبَاحُ الَّلِيُسَ يَسِّرُوُا وَبَوَّبُوُا وَحَلَّبُوا وَنَقَّحُوا وَفَرَّقُوا وَعَلَّلُوا وَفَصَّلُوا وَعَلَيْهِ ابْتِنَى إِبْنُ الصَّلَاحِ مَنْعَ تَقُلِيُدِ خَيْرِ الْآئِمَةِ

www.unalkiadhalh.avg

یعن محققین کا اس بات پراجماع واتفاق ہے کہ عوام کو صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کی تقلید سے روکا جائے بلکہ ان پرائمہ جمہدین کی اتباع لازم ہے کہ جنہوں نے تبویب، تہذیب، نقیح ، تفریق ، تعلیل اور فصیل کر کے تلاش مسائل میں سہولت پیدا کردی ہے۔ چنا نچہ ام الائمہ سراج الامہ حضرت امام اعظم ابو حنیفہ، امام وارالجر تمین حضرت امام ما لک ، حضرت امام شافعی، حضرت امام احمد بن عنبل رحمۃ اللہ علیم کو شہواران میدان شریعت تسلیم کر کے تقریباً ۲ صدیاں بعد امت مسلمہ اور ملت اسلامیہ ان کی تقلید پر شفق ہوگی۔ اور متفقہ طور پر یہ فیصلہ ہوگیا مَن لَمَ یَسُلُم فَ دَرَجَةَ الْاِلْجَتِهَا دِ وَجَبَ عَلَيْهِ النَّقُلِيدُ لَيْن جُوض ورجہ واجتہا دکونہ پہنچاس پر مسائل شرعیہ میں کی و جَبَ عَلَيْهِ النَّقُلِيدُ کَا حَدِ عَلَيْهِ النَّم عَلَيْهِ النَّم عَلَيْهِ النَّم عَلَيْهِ النَّم عَلَيْهِ النَّم عَلَيْه النَّم عَلَيْهِ النَّم عَلَيْهِ النَّم عَلَيْهِ النَّم عَلَيْهِ النَّم عَلَيْه النَّم عَلَيْهِ النَّم عَلَيْهِ النَّم عَلَيْهِ النَّم عَلَيْه النَّم عَلَيْه النَّم عَلَيْه النَّم عَلَيْهِ النَّم عَلَيْهِ النَّم عَلَيْه النَّم عَلَيْه النَّم عَلْم النَّم عَلَيْه النَّم عَلَيْه النَّم عَلَيْه النَّم عَلَيْه النَّم عَلَيْه النَّم عَلْم عَلَيْه النَّم عَلَيْه النَّم عَلَيْه النَّم عَلَيْه النَّم عَلَيْه النَّم عَلْم النَّم عَلَيْه النَّم عَلَيْه النَّم عَلَيْه النَّم عَلَيْه عَلَيْه عَلَيْه النَّم عَلَيْه عَلْم عَلْم عَلَيْه عَلَيْه عَلْم عَلْم عَلَيْه عَلَيْه عَلَيْه عَلَيْهِ النَّم عَلْم عَلْمُ عَلَيْه عَلَيْه عَلَيْه عَلْم عَلَيْه عَلَيْه عَلْم عَلْم عَلْم عَلَيْه عَلَيْه عَلَيْه عَلْم عَلْم عَلَيْه عَلْم عَلَيْه عَلَيْهُ عَلَيْه عَلَيْه عَلَيْه عَلَيْه عَلَيْه عَلَيْه عَلَيْه عَلْمُ عَلَيْه عَلْم عَلْم عَلَيْه عَلَيْه عَلَيْه عَلْم عَلْم عَلَيْه عَلَيْه عَلَيْه عَلَيْه عَلَيْه عَلَيْه عَلْم عَلْم عَلَيْه عَلَيْه عَلَيْه عَلَيْه عَلْم عَلْم عَلَيْه عَلَيْهُ عَلَى اللْمُعَلِم عَلْم عَلَيْه عَلَيْه عَلَيْه عَلْم عَلْم عَلْم عَلَيْه عَلْم عَلْم عَل

امت محربیه اور ملت مصطفوی علی صاحبها الصلوات کے جلیل القدر علماء، فضلا، صلحاء، اتقیاء، او تاد، اغیاث ، محدثین ، مفسرین اور محققین نے ان مقدراؤں کی حاشیہ برداری کوسعادت سمجھا۔

اب جوفض ان ائمه اسلام کے جادہ متنقم کوچھوڑ کرکوئی اور ستہ اختیار کرے گا

ووصول مطلوب را بے ایس متابعت محال داناند۔ اور ان کی متابعت کے بغیر مطلوب تک رسائی محال ہے ذہن نشین کرادے

وه بد بخت اورح مال نعيب بى موكا رجيما كمآيت كريمه وَ مَسنُ يَبْتَعِ غَيْسُ مَسِيلًا الْـمُوُمِنِيُنَ نُولِّهِ مَاتَوَلَّى وَنُصُلِهِ جَهَنَّمَ وَسَآءَ ثُ مَصِيْراً اور حدَّيث ياك مَنُ شَدُّ شُدُّ فِي النَّارِ عواضح بـ

یادرہے کہ قرآن وسنت اورسلف صالحین کے نقش قدم پر چلے بغیرسالکین کو روحانی ارتقاء میسر نہیں ہوتا اس لئے ان کی حریم قدس تک رسائی بھی نہیں ہوستی۔ واعلام نماید که کشوف و وقائع که سر موئے مخالفت اور یہ بھی بتادے کہ وہ کشف اور واقع فی جوقر آن وحدیث کے بال برابر بھی بکتاب و سنت داشته باشد اعتبار نکند، بلکه مستغفر و شد، کالف بول اعتبار نہ کے بلکان سے استغفار کرنا جائے۔

۵ کشف

راہ سلوک کے دوران سالکین کو پیش آنے والے واقعات اور کشف جوشر بعت مطہرہ اور سنت نبویے کلی صاحبہا الصلوات والتسلیمات سے معمولی بھی متصادم ہوں وہ درجہء اعتبار سے ساقط اور نا قابل التفات ہیں اس لئے اس قتم کے کشف وواقعات کی طرف نہ خود متوجہ ہواور نہ ہی کسی دوسرے کو بتائے چاہیں کہ کہیں فتنہ کا دروازہ نہ کھل جائے کشف اور واقعہ کے متعلق قدر ہے معلومات ہدیہء قارئین ہیں۔

کشف کا لغوی معنی حجاب کا اٹھ جانا ہے اور اصطلاح طریقت میں ماورائے حجاب معانی غیبیاور امور حقیقیہ پروجود آاور شہود آمطلع ہونا کشف کہلاتا ہے۔ طالب کو کتاب وسنت کے مخالف مکشوفات وواقعات سے استغفار کرنا چاہئے کے ممکن ہے اس میں نفس کی آمیزش اور شیطان کی تلبیس ہو۔

#### و واقعه

صوفیائے کرام کی اصطلاح میں واقعہ اس امر کو کہا جاتا ہے جوسا لک کے قلب میں واقع ہوخواہ بیداری کی حالت میں ہویا نیند کے عالم میں لیکن بیضروری ہے کہ اس وقت سالک کے حواس ظاہری معطل ہوں۔

یادر ہے کے صوفیائے کرام واقعات کے مشاہدے میں نیند کے تاج نہیں ہوتے

unyu, makiabah org

وبتصحیح عقائد بمقتضائے آرائے فرقه عناجیهٔ الهل سنت اور نای گروه الل سنت وجاعت کی آراء کے مطابق عقائد درست وجماعت نصیحت نماید - وبتعلیم احکام فقهیه ضروریه کرنے کی شیحت کرے اور ضروری فقبی احکام کی تعلیم دے اور اس علم کے مطابق وعمل بموجب آن علم تاکید فرماید - عمل بموجب آن علم تاکید فرماید -

کیونکہ وہ مشغولیت اذکار اور تحویت مراقبات کی وجہ سے مسدود الحواس ہوجاتے ہیں ان کے ظاہری حواس دنیا کی طرف سے بند ہوجاتے ہیں اور باطنی حواس خالق کی طرف کھل جاتے ہیں کچر پردہ غیب سے ان پر القاء والہام کا سلسلہ شروع ہوجاتا ہے۔ ذالک فضل الله یؤتیه من یشاء (الربنات شرح کمتوبات کمتوب، اجلداول)

اللسنت بى ناجى كروه ب

حفرت امام ربانی قدس سرهٔ العزیز ناجی گروه الل سنت و جماعت کی آراء کے مطابق عقا کدورست کرنے کی تھیجت فرمارہ ہیں دراصل ان سطور میں ارشاد نبوی علی صاحبہا الصلوات والتسلیمات کو بیان فرمایا گیا ہے حدیث پاک ہے:

تَفْتَرِقُ أُمَّتِى عَلَى ثَلاَثِ وَسَبْعِيْنَ مِلَّةٌ كُلَّهُمْ فِي النَّارِ إِلَّا مِلَّةً وَاحِدَةً قَالُوا مَنُ هِي يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا اَنَا عَلَيْهِ وَاصْحَابِي (جامع تذي)

لين ميري امت تبتر گروهول ميں بث جائے گی ان ميں سے ايک كے علاوہ سب جہنم ميں جائيں گے صحابہ كرام (رضى الله عنهم) نے عرض كياوه كونسا گروه ہے آپ في ارشا وفر ما يا جو مير سے اور مير سے صحابہ كے طريقة بر ہوگا۔

unwa*makhibah org* 

اصحابی کی عمومیت میں صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کے علاوہ اہل بیت اطہار بھی شامل ہیں کیونکہ صحابی اس خوش قسمت انسان کو کہا جاتا ہے جو حالت ایمان میں جاگتے ہوئے چہرہ وافعیٰ کا دیدار کرے اور اسی حالت میں اس کا وصال ہو چونکہ اہل بیت نبوت بھی حضورا کرم اللہ کے دہ صحابہ کرام حضورا کرم اللہ کے دہ صحابہ کرام حضورا کرم اللہ کے دروالے ہیں البتہ ان کے درمیان لطیف فرق بیہ ہے کہ صحابہ کرام حضورا کرم اللہ کے دروالے ہیں اور اہل بیت حضور اکرم اللہ کے گھر والے ہیں ۔ جیسا کہ ارشاد نبوی علی صاحبا الصلوات اِنّی تَادِک فِیْکُمُ اللَّقَلَیُنِ کِتَابُ اللَّهِ وَعِتُرَیِّی ُ (مسلم شریف) الصلوات اِنّی تَادِک فِیْکُمُ اللَّقَلَیُنِ کِتَابُ اللَّهِ وَعِتُرَیِّی ُ (مسلم شریف) ایک روایت میں جماعت کے واضح الفاظ موجود ہیں:

(عَنُ مُعَاوِيةً) إِنَّ هَلَهِ الْمِلَّةِ سَتَفُتُوقَ عَلَى ثَلَاثٍ وَّسَبُعِيْنَ ثِنَتَانِ وَسَبُعِيْنَ ثِنَتَانِ وَسَبُعُونَ فِي النَّارِ وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ (ابودادَ وجلد الله)

لین حفرت امیر معاویدرضی الله عندروایت کرتے ہیں کدرسول الله الله فی نے فر مایا میری امت تہتر گروہوں میں بٹ جائے گی ان میں سے بہتر جہنمی ہو نگے اورایک جنت میں جائے گااوروہ جماعت ہے

ایک روایت میں جماعت پرالله تعالی کے دست اقدس کابیان ہے:

عَنُ ابْنِ عُمَرَ وَأَنَّ رَسُولَ اللهِ قَالَ يَدُاللهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ (جامع رَنَى جلد اللهِ عَلَى الْجَمَاعة (جامع رَنَى جلد الله عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَ

فرکورہ بالاحقائق کی روشن میں بیرحقیقت واضح ہوگئ کہ مسلمان وہی ہوسکتا ہے جو کتاب اللہ ،سنت رسول ﷺ اور صحابہ کرام کے طریقہ سے وابستہ ہو یہی وجہ ہے کہ کتاب وسنت کے عالمین اور طریق صحابہ رضی اللہ عنہم کے حالمین اہلسنت وجماعت کہلاتے ہیں اور یہی گروہ جنتی اور ناجی ہے۔

www.maklabail.org

چونکہ صحابہ کرام رضوان اللہ علیہم اجمعین قرآن مجید کے اولین مخاطب سے انہوں نے دعوت اسلام کو ول وجان سے تسلیم اور قبول کیا اور ہرامتحان وابتلاء میں ثابت قدم رہا پنی زندگیوں کو اُسوہ رسول کے کسانچے میں ڈھالا ان کا جذبہ اطاعت واستقامت بارگاہ خداوندی میں اس قدرمقبول ہوا کہ اللہ تعالی نے بعد میں آنے والوں کیلئے صحابہ کرام کے طرز زندگی کو معیار حق قرار دیکر تمبعین کواپنی رضا اور فوز عظیم کی سندعطافر مادی چنانچے ارشاد باری تعالی ہے:

اَلسَّابِقُونَ الْاَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِيْنَ وَالْاَنْصَارِ وَالَّذِيْنَ اتَّبَعُوا هُمُ بِاحْسَان رَضِى اللَّهُ عَنْهُمُ وَرَضُواعَنْهُ وَاعَدَّلَهُمْ جَنْتٍ تَجُرِى مِنُ تَحْتَهَاالْاَنُهَارِ خَالِدِيْنَ فِيهَا اَبَداً ذَالِكَ الْفُوزُ الْعَظِيْمِ (الرَّبِ)

لین صحابہ کرام رضی اللہ عنہم جنہوں نے (رسول اللہ کے ساتھ) پہلے پہل ہجرت کی اور آپ کی نفرت میں بڑھ جڑھ کر حصہ لیا اور جولوگ صحابہ کرام کی احسن طریقے سے اتباع کر ایں عجم اللہ ان سے راضی ہو گیا اور وہ اللہ سے راضی ہو گئے اللہ تعالیٰ نے ان کے لئے ایسے باغات تیار کئے ہیں جن کے نیچ نہریں بہتی ہیں جن میں وہ ہمیشہ رہیں گے یہ بڑی کامیا بی ہے۔

نیز سلسله نقشبندیه کے عظیم بزرگ ججة الاسلام حضرت امام غزالی رحمة الله علیه ایک حدیث کی وضاحت کرتے ہوئے رقمطراز ہیں:

الْفِرُقَةُ النَّاجِيَّةُ هُمُ الصِّحَابَةُ فَإِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا قَالَ اَلنَّاجِيُّ مِنْهَا وَالحِدَةٌ قَالُوا يَارَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ وَمَنُ هُمُ قَالَ اَهُلُ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ فَقِيْلَ وَمَاهُلُ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ فَقِيْلَ وَمَاهُلُ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ قَالَ مَاأَنَا عَلَيْهِ وَاصْحَابِيُ (احياء العلوم جلدال ش

یعنی ناجی گروہ صحابہ کرام ہیں اس لئے کہ جب حضور اکرم ﷺ نے فر مایا ناجی گروہ صرف ایک ہے تو محابہ کرام نے عرض کیاوہ کونسا گروہ ہے تو آپ نے ارشاد

Who was treated a totally on g

فر مایا وہ اہلست و جماعت ہے پھر صحابہ کرام نے عرض کیا کہ اہل سنت و جماعت کون بیں تو فر مایا کہ جس طریقہ پر میں اور میرے صحابہ کرام ہیں۔ حضرت امام زہری رحمۃ اللہ علیہ ارشاوفر ماتے ہیں:

إِنَّ النَّاسَ كَانُوا فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ( اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

(منتخب كنزالعمال برحاشيه منداحمه جلد پنجم)

یعنی رسول الله ﷺ کی حیات طیبه میں لوگ اہل سنت تھے۔

ظاہر ہے کہ زمانہ نبوکی علی صاحبہا الصلوات کے لوگ صحابہ کرام رضی اللہ عنہم ہی تھے۔جو خیر امتی قرنی اور خیر القرون قرنی کے شرف سے مشرف تھے۔

(صیح بخاری جلداول)

حضرت امام ربانی قدس سرۂ العزیز اہل سنت و جماعت کی متابعت کی تا کید کرتے ہوئے رقمطراز ہیں:

نجات کاطریقہ اقوال وافعال اور اصول وفروع میں اہل سنت وجماعت کی متابعت کرنے میں اہل سنت وجماعت کی متابعت کرنے میں ہے کیونکہ یہی ناجی گروہ ہے اس کے علاوہ تمام فرقے مقام زوال اور ہلاکت کے کنارے پر ہیں۔ (کمتوبات امام ربانی دفتر اول کمتوب ۲۹)

ایک مقام پر یون رقمطراز مین:

اہل سنت و جماعت کے خلاف خبث اعتقاد سم قاتل ہے جو دائی موت اور ہمیشہ کے عذاب وعماب تک پہنچادیتی ہے مل میں سستی اور کا ہلی ہوتو مغفرت کی امید ہے کین اعتقاد کی خرابی اور کمزوری میں مغفرت کی تنجائش نہیں ہے اِنَّ اللّٰهَ لَا يَعْفِرُ اَنْ يُسْمَرُ کَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَالِكَ لِمَنْ يَسْمَاءُ (النساء) یعنی الله تعالی شرک کومعان نہیں کرے گا اور اس کے علاوہ جس کوچا ہے بخش دے گا۔

( مكتوبات امام رباني دفتر دوم مكتوب ٧٤)

یادر ہے کہ اگر آج کوئی اس ناجی جماعت کی حقانیت کے متعلق متر دو ہے تو کل قیامت کے روز حق وباطل میں امتیاز ہوجائے گا مگر اس وقت کا جاننا بے سود ہو گا اور سوائے کف افسوس ملنے کے پچھ بھی ہاتھ نہیں آئے گا۔ جیسا کہ آیت کر بمہ وَ سَوف یَعُلَمُونَ حِیْنَ یَوَوْنَ الْعَذَابَ مَنُ اَضَلُّ سَبِیّلاً (الفرقان) سے واضح ہے۔

یہ بھی یادر ہے کہ مشائخ اہلِ سنت کے اختیار فرمودہ طریقہ کے مطابق سلوک طے کرنا چاہیے جو ہرفتم کی بدعات وخرافات سے پاک ہے اور بونانی فلسفیوں اور ہندوستانی جو گیوں کے وضع کردہ غیر شرعی چلوں اور ریاضتوں سے اجتناب کرنا چاہئے کیونکہ ان کی ریاضات شاقہ اور مجاہدات شدیدہ ایمان ،اسلام اور احسان سے موافقت نہیں رکھتے اسی لئے وہ حق تعالی کی ناشکری ، نافر مانی اور معصیت میں داخل ہیں۔

یامربھی ذہن شین رہے کہ پیشہ ورمشائخ محافل عرس میں فرق صالہ کے لوگوں کو بھی دعوت دیے ہیں اور علائے اہل سنت کو اہل سنت و جماعت کے عقائد کی تشہیر سے رو کتے ہیں اور اغیار کے متعلق نرم گوشہ رکھتے ہیں تا کہ خوش رہے شیطان اور راضی رہے رحمان بھی کے مصداق سار بےلوگ انہیں اچھا سمجھیں ان گامؤ قف یہ کے کہا گرہم نے شدیت کی دعوت دی تو لوگ مخالف ہوجا کیں گے جبکہ حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز ارشا دفر ماتے ہیں کہ اپنے عقائد کو اہل سنت و جماعت کے عقائد کے موافق درست کرنا چا ہے البتہ اُدھو اللی سبیل رَبِّکَ بِالْحِکْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْسَعَةَ مِن اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الله

حرم رسوا ہوا پیر حرم کی کم نگاہی سے جواناں تاتاری کس قدر صاحب نظر نکلے

0 ..... یعنی شیخ مرید کو طہارت عسل، وضو، نما ز، روزہ صاحب نصاب ہونے کی صورت میں جج وغیر ہائے بنیادی صورت میں خ وغیر ہائے بنیادی ادر ضروری احکام ومسائل کی تعلیم وے اور ان کے مطابق عمل کرنے کی نفیحت فرمائے (تفصیلات کیلئے کتب فقہ کی طرف رجوع فرمائیں)

یادر ہے کہ موجودہ دور میں ''رہ گئے مجاور یا گورکن' کے مصداق خانقاہوں اور آستانوں پڑمل سے بہرہ مشائخ براجمان ہیں الا ماشاء الله وہ اپنے مریدوں اور طالبوں کو کتاب وسنت ،شریعت وطریقت اور فقہ وتصوف کی کیا تعلیم دیں گے۔ بقول اقبال مرحوم

میراث میں آئی ہے انہیں مند ارشاد زاغوں کے نشمن

که طیران دریں راہ بے ایی دوجناح اعتقادی وعملی میسر نیست
کیونکہ اس راہ میں لا پرواز ان دو اعتقادی وعملی پروں کے میسر نہیں ہوتی
وتاکید نماید که در لقمه محرم ومشتبه احتیاط را نیك سرعی
اورتاکید کرے کہ در اقمہ مار مشتباقم کا میں احتیاط کی بہت رعایت رکھ اور جو کھ
دارد ، وہرچه یا بد نخورد ، واز ہر جاکه بیاید تناول نه نماید
یائے نہ کھائے اور جہاں سے مل جائے تناول نه کرے

ال سالک کے عقائد واعمال علمائے اہل سنت وجماعت کے عقائد واعمال کے موافق درست ہونے چاہیں جودو پروں کی حیثیت رکھتے ہیں جب تک اعتقادی اور عملی دونوں پر جیسر نہ ہوجائیں عالم قدس کی طرف باطنی سیر اور روحانی ارتقاء نصیب نہیں ہوتی۔

## ال رزق حلال كثمرات

دوران سلوک محر مات اور مشتبهات سے اجتناب اور رزق حلال کا التزام واجتمام بنیادی ارکان میں سے ہے چنا نچارشاد نبوی علی صاحبها الصلوات إنَّ الْعِبَادَةَ عَشَرَةُ اَجُوزَاءَ تِسُعَةٌ مِنْهَا طَلَبُ الْحَلالِ وَجُزَءٌ وَاحِدٌ مِنْهَا سَائِرَ الْعِبَادَاتِ لَعِی اَجُوزَاءَ تِسُعَةٌ مِنْهَا طَلَبُ الْحَلالِ وَجُزَءٌ وَاحِدٌ مِنْهَا سَائِرَ الْعِبَادَاتِ لَعِی عَبادات عبادت کے دس جزو جیں جن میں نو حصے ، طلب حلال جیں اور ایک حصہ باقی عبادات جیں حضرت مولا ناروم مست باده قیوم رحمۃ الله علیہ نے کیا خوب فرمایا:

علم و حکمت زاید از نان حلال عشق و رفت آید از نان حلال عشق و رفت آید از نان حلال

## سالك كے لئے كھانے ميں احتياط كى تاكيد

حرام طال کی ضد ہےرزق طال کی طلب فرائض میں سے ہے ارشا و نبوی علی صاحبا الصلوات ہے طکب تحسیب الْحَلالِ فَرِیْضَة بَعُدَ الْفَرِیُصَةِ (مَكَاوَة) اس کی ضدحرام سے احتراز کرنا بھی فرض اور لازم ہے۔

بنابریں رشوت ستانی ، سودخوری ، ذخیر ہ اندوزی ، گرال فروثی ، دھوکا دہی ، ڈاکہ زنی ، چوری وغیر ہاجیسے ناجائز ذرائع سے حاصل کردہ مال ودولت سب ناجائز اور حرام بیں جیسا کہ آیت کریمہ ہے وَ لا تَنَا کُلُوا اَمُوالَکُمُ بَیْنَکُمُ بِالْبَاطِلِ یعنی ایک دوسرے کا مال باطل طریقے سے مت کھاؤ۔

حضوراكرم على في ارشادفر مايا:

لَايَدُخُلُ الْجَنَّةَ جَسَدٌ غُلِي بِالْحَرَامِ (مَعَلَوة) لَعِيْ جَسَدٌ عُلِي بِالْحَرَامِ (مَعَلَوة) لَعِيْ جَسِ جَم كُورام غذادي كُلُ وه جنت مِن داخل نهيس موكاً

حضورا کرم ﷺ نے فرمایا جس کا کھانا پینا اورلباس حرام کمائی سے ہے اوراسے غذا بھی جرام کمائی سے دی گئ فَاتْنی یُسْتَجَابُ لَهُ (مسلم) اس کی دعا کیے قبول ہو۔ حضورا کرم ﷺ نے ارشا و فرمایا:

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ طَيِّبٌ لَا يَقْبِلُ إِلَّا طَيِّباً

یعنی الله تعالیٰ پاک ہے اور پاک چیزوں کو ہی قبول فر ما تا ہے۔

حضرت سفيان تورى رحمة الله عليه فرمات بين:

جو خض حرام مال سے صدقہ وخیرات دیتا ہے وہ گویانا پاک کپڑوں کو پیشاب سے دھونے کی کوشش کرتا ہے جو بجائے خوداور بھی زیادہ نا پاک ہوتا ہے۔ حضرت مہل بن عبداللدرجمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ

www.makialiah.org

حرام خور کے اعضاء گناہ میں مشغول رہتے ہیں خواہ وہ چاہے یا نہ چاہے۔ جمت الاسلام حضرت امام غزالی فرماتے ہیں:

جس طال سے حرام میں پڑنے کا اندیشہ ہواس طال کو بھی ترک کردینا بہتر ہمالک کے لئے جس طرح حرام سے اجتناب کرنالازم ہے ایسے ہی سالک کے لئے مشخبہات سے احتراز کرنا بھی ضروری ہے تا کہ وہ حق تعالیٰ کے عماب سے محفوظ ہوجائے جیسا کہ آیت کریمہ ہو وَ فَ حُسبُونَةُ هَیّناً وَهُوَ عِنْدَاللّٰهِ عَظِیْمٌ (النور) اور تم خیال کرتے ہوکہ یہ معمولی بات ہے طالانکہ یہ بات اللہ تعالیٰ کے نزدیک بہت بری ہے۔

مدیث پاک میں بھی مشعبہات سے بیچنے کی تلقین فر مائی گئی ہے۔ چنانچہارشاد نبوی علی صاحبہا الصلوات ہے۔

بلاشبطال بهى واضح باورحرام بهى واضح ب وَبَيْنَهُ مَا مُشْتَبِهَاتَ لَا يَعُلَمُونَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَمَنِ اتَّقَى الشَّبُهَاتِ اِسْتَبُرَاً لِدِينِهِ وَعِرُضِهِ وَمَنُ وَقَعَ فِي الشَّبُهَاتِ وَقَعَ فِي ٱلحَرَامِ

اوران دونوں کے درمیان کچھ مشتبہ امور ہیں جنہیں اکثر لوگ نہیں جانتے جو شخص ان مشتبہات سے بچار ہاس نے اپنے دین اورا پنی عزت کو بچالیا اور جوشبہات میں پڑگیا وہ حرام میں داخل ہوگیا۔ (صحصملم)

مشتبامور کے متعلق علم نے کرام کے متعدداقوال ہیں جو ہدیے ، قار کین ہیں

پهلا قتول: مشتبه أمور فسى نفسها مشتبر نہيں ہیں بلکه ان کامشتبہ ہونا اضافی ہے لینی جو خض ان امور کا حکم نہیں جانتا اس پریہ شتبہ ہیں۔ کیونکہ اللہ تعالی نے ہر چیز بیان فرما کراس کی دلیل قائم کردی ہے البتہ ایک بیان جلی ہے جسے ہر خض جان لیتا ہے اور ایک بیان خفی ہے جسے صرف علماء ہی اجتہا داور استنباط کے طریقوں سے جانتے ہیں۔

ummuutakidah.org

دوسر افتول: امورمشتبسے مراداُ موراجتادیہ بیں لینی جسشی کا طال وحرام ہونا کتاب دسنت کی صریح عبارت سے معلوم نہ ہواور نہ ہی اس پراجماع ہو۔ جسے موجودہ دور میں انقال خون، انسانی اعضاء کی پیوندکاری ، انشورنس پالیسی وغیر ہا ایسے اموراجتہادیہ بیں جن کا حکم مجتدا ہے اجتہاد سے معلوم کرتا ہے اوراسے حلال یا حرام کے ساتھ لاحق کر دیتا ہے یا در ہے کہ اگر مجتدکی چیز کوا ہے اجتہاد سے حلال قرار دے دے چربھی اسے تقوی کے تقاضا کے مطابق اس کے ارتکاب سے باز رہنا جا ہے مکن ہے اس کا اجتہاد درست نہ ہو۔

قیسر افول: مشتبه امور سے مرادامور کر وہہ ہیں۔ ندکورۃ الصدر حدیث سے مقصود امور کر وہہ سے اجتناب پر برا پیختہ کرنا ہے کیونکہ بہت سے لوگ امور کر وہہ سے اجتناب نہ کرنے میں کوئی حجاب محسوس نہیں کرتے اور بیے خیال کرتے ہیں کہ بیے حرام تو نہیں ہے۔

چو تھا قول: امورمشتہ سے مراداُ مورمباحہ ہیں اورتقو کی کا تقاضا یہ ہے کہ مباح
امور سے بھی اجتناب کیا جائے کیونکہ حضورا کرم ﷺ خلفائے راشدین اورا کڑ صحابہ
کرام رضی اللہ عنہم مباحات سے بھی اجتناب کرتے تھے ان نفوس قد سیہ نے اچھے
کھانے، اچھے مشروبات ولمبوسات اورا چھے مکانات کو قصداً حاصل نہیں فرمایا اور
انہوں نے اپنے اجتہا داورارا دے سے فقیرانہ زندگی کوا ختیار فرمایا۔ بقول شاعر

آل مسلمانال که میری کرده اند در شهنشایی فقیری کرده اند

پانچواں قول: مشتبامور سے مرادوہ امور مراد ہیں جن کی صلت وحرمت میں دلائل متعارض ہوں اور ان امور میں احتیاط اور تقویٰ کا تقاضا یہ ہے کہ ان کو ترک کر دیا جائے کیونکہ حضورا کرم ﷺ نے ارشاوفر مایاد عَ مَا یُسِوِیْبُکَ اِلَسی مَالا

يُرِيبُكَ لعني جو چيز تهمين شک مين مبتلا كردے اسے چھوڑ دو\_

ایک روایت میں ہے کہ جب حضور اکرم ﷺ نے رستے میں پڑی ہوئی مجور پاکرار شادفر مایا: لَـوُلااِنّـی اَحَاف اَنُ تَکُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لَا كَلْتُهَا لَعِنَ الرَّمِي پاخوف نه ہوتا كہ كہيں يہ مجور صدقد نه ہوتو میں اس كوكھاليتا۔ (منت عليه)

روایت ہے کہ حضرت عمرضی اللہ عنہ نے مہاجرین اولین کا وظیفہ چار ہزار مقرر فرمایا اور این ہیں علی اور این ہیں مہاجرین میں فرمایا اور این ہیں کا ساڑھے تین ہزار۔ آپ سے عض کیا گیا یہ بھی مہاجرین میں سے ہیں ان کا وظیفہ آپ نے کم کیوں کیا ہے فرمایا اِنسما هَا جَوَبِهِ اَبُوهُ وَ یَقُولُ لَیْسَ هُو کَمَنُ هَا جَوَ بِنَفُسِهِ لِعِنی اس کے ساتھ اس کے باپ نے بھی ہجرت کی ہے فرماتے یہاں لوگوں کی مثل نہیں ہوسکتا جنہوں نے ازخود ہجرت کی ہے۔ (بخاری)

(ماخوذازشرح صححمسلم جلدرابع)

امیرالمؤمنین حضرت سیدناعلی المرتضی رضی الله عنه کاحلال ،حرام اور مشتیهات کے بارے میں ایک فکرانگیز اور سبق آموز ارشادگرامی ملاحظہ ہو!

حَلالُهَا حِسَابٌ وَحَوَامُهَا عَذَابٌ وَشُبُهَا تُهَا عِتَابٌ لِعِن طلال مال كا حساب موكاء رام يعذاب موكا ورمشتبه مال يرعماب موكاء

سالک کو کھانے پینے کی اشیاء کے متعلق نہایت مخاط رہنا چاہئے کی چیز کے کھانے اور پینے سے قبل اس بات کی اچھی طرح جانچ پڑتال کرلینا چاہئے کہ وہ طعام کہاں سے آیا ہو وہ کھانا لانے والا کیا ہے وہ کھانالانے والا کیا ہوئی تگاہیں تو نہیں پڑیں غرضیکہ شریعت مطہرہ اور سنت نبویے ملی صاحبا الصلوات کو ہرحال میں ملحوظ خاطرر کھے۔اللھم اوز قنا ایا ھا۔

چندایک احادیث مبارکہ اور بزرگان دین کے آرشادات ملاحظہ ہوں چنانچ حضورا کرم میں نے ارشادفر مایا:

www.maklubah.org

لَا يَسُلُعُ الْعَبُدُ أَنُ يُكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَتَى يَدَعَ مَالَا بَأْسَ بِهِ حَذَراً مِمَّا بِهِ بَأْسٌ يَعِيْ بِنَده مُتَقِين كِم تِبَوَنِين بِيَ مَا سَلَاحَى كروه حرج والى چيز كِنُوف سےاس چيز كو بھى ترك كردے جس ميں كوئى حرج ندمو - (جامح تدى)

ایک روایت میں ہے:

يَاْ تِسَى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَايُبَالِى الْمَوْءُ مَااَخَذَ مِنْهُ مِنَ الْحَلالِ اَمْ مِنَ الْحَدالِ اَمْ مِنَ الْحَوَامِ (صَحِح بَخارى) لِعِن في كريم ﷺ نے فرمايا كداوكوں پرايك زماندايا بھى آئے گاجب كوئى اس بات كى پرواہ نيس كرے گا كداس نے جومال حاصل كياوہ حلال ہے ياحرام۔

ایک مدیث پاک میں یوں ہے:

جس شخف کواس بات کی پرواہ نہیں کہ مال کہاں سے چلا آر ہاہے تو اس شخف کے بارے اللہ تعالیٰ کو بھی پرواہ نہیں ہوگی کہ اسے دوزخ کے کو نسے جھے میں جھونک دیا گیا ہے۔ (کیمیائے سعادت)

امام الطریقة غوث الخلیقه حفرت شاه نقشبند بخاری رحمة الله علیه کا ایک قول گرامی ہے کہ اگر کوئی شخص کفگیر کو غصے یا کراہت کی حالت میں دیگ میں مارتا آپ اس کھانے کو نہ کھاتے اور فرماتے جو کام غضب وغفلت یا کراہت و دشواری سے کیا جائے اس میں خیر و ہر کت نہیں کیونکہ اس میں نفس وشیطان کا دخل ہوتا ہے اس سے اچھا نتیجہ کب پیدا ہوسکتا ہے اعمال صالحہ اور افعال حسنہ کے صدور کی بنا طعام حلال پر ہے جو وقوف و آگا ہی سے کھایا جائے تمام اوقات بالحضوص نماز میں حضور اس سے حاصل ہوتا ہے۔

مشتبه طعام کو جب تک شریعت مطهره کے فتو کا کے مطابق کھانے کی اجازت نہ ہوطالب کواس قتم کا طعام کھانے سے احتر از کرنا چاہئے ورندروحانی مزاج اور باطنی احوال بگر جاتے ہیں حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز کے نزدیک جملہ امور میں ان دیند ارعلاء کے نق کی کے مطابق زندگی بسر کرنا چاہئے جنہوں نے عزیمت کارستہ اختیار کررکھا ہے اور دخصت سے اجتناب کرتے ہیں اور اس کو ہی آخرت کی دائمی نجات کا وسیلہ بنانا چاہئے۔ (کتوبات امام ربانی دفتر اول کمتوب 2)

غرضیکدرسول اکرم کی نے جن اوامر کے اکتساب اور جن نوابی سے اجتناب کا حکم فرمایا ہے ہرحال میں اسے مدنظر رکھے کیونکہ حضور اکرم کی کی متابعت حق تعالی کی مجدوبیت کا ذریعہ ہے جسیا کہ آیت کریمہ ف الله فرنے یُ یُحبِبُکُمُ الله (آل عران ۱۳) سے عیال ہے۔

تافتوی شریعت غرّا دریں باب درست نکند، بالجمله در تافتوی شریعت غرّا دریں باب درست قرارندد در مختریک تاویک روش شریعت کافتوی اس کے متعلق اسے درست قرارندد در در مختریک جمیع امور کریمه مآاتکم الرَّسُولُ فُخَدُوهُ وَمَا نَهْکُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا جمله امور می ایمنی جو کی تمهیں رسول اکرم کی دی اسے قبول کرلواور جس چیز سے جملہ امور میں لیمنی جو کی تمہیں رسول اکرم کی دیں اسے قبول کرلواور جس چیز سے

#### رانصب عين خود سازد ـ

### منع فرما كين رك جاؤكوا پنانصب العين بنائے سال

سل حضرت امام ربانی قدس سره ارشاد فرماتے ہیں کہ حضورا کرم ﷺ کی متابعت سے جنگ ڈات تعالی سے مشرف ہوتے ہیں اور متابعت نبوی علی صاحبہا الصلوات کی بدولت ہی مقام عبدیت کے مرتبہ سے سرفراز ہوتے ہیں جوتمام کمالات کے مراتب سے فوق ہے اور آپ کے کامل متبعین کو بنی اسرائیل کے انبیاء کے مانند فرمایا ہے اور آپ کی امت متابعت نبوی علی صاحبہا الصلوات کی برکت سے خیرالا مم قرار دی گئی اولوالعزم رسل عظام بھی اتباع نبوی کی آرز ورکھتے تھے۔

(ماخوذ از مكتوبات امام رباني دفتر اول مكتوب ٢٣٩)

ایک کمتوبگرای میں آپ حضرت شیخ فرید بخاری رحمۃ الله علیہ کو یوں مخاطب ہیں۔

آپ پر اوامر ونواہی میں حضور علیہ الصلاۃ والسلام کی پوری پوری اتباع اور
اطاعت لازم وواجب ہے اور کمال متابعت آس رور علیہ الصلاۃ والسلام کی کمال محبت
کی فرغ ہے اِنَّ لِمُحِبِّ لِمَنُ هَوَاهُ مُطِلِعٌ (محبۃ اپنے محبوب کامطیۃ ہوتا ہے)
محبت میں سستی کی کوئی مخباکش نہیں محبۃ محبوب کا دیوانہ ہوتا ہے چندروزہ زندگ سیداولین و آخرین کے کہا اتباع میں بسر کرلی جائے تو نجات ابدی کی امید ہے ورنہ مض بریارہی بیکارہے خواہ کیساہی اچھا عمل کیوں نہ ہو۔

محمد عربی کابروئے ہر دوسرا ست کے کہ خاک درش نیست خاک بر سر او

(ماخوذ ازمکتوبات امام ربانی دفتر اول مکتوب۱۲۵)

آپ نے ایک ملتوب میں سیادت پناہ میرمحب الله ما تک بوری رحمة الله علیه کو يول نفيحت فرما كي ہے اگران دوبا توں ميں استحكام ہوجائے تو پھركو كي غم نہيں ۔۔۔۔۔

ا ..... صاحب شريعت غر اعليه وعلى الدالصلاة والسلام كى متابعت

٢ ..... فينخ طريقت سے عقيدت ومحبت

ان دونوں کا خیال رکھیں اور اپنجی ومتضرع رہیں کہان دونوں دولتوں میں سستی نہ ہونے پائے اس کےعلاوہ جو کچے بھی ہوہ ہل ہےاوراس کی تلافی ممکن ہے۔ ( مكتوبات امام رباني دفتر سوم مكتوب١٣)

حال طالبان از دو امر خالی نیست، یا از اہل کشف و طالبوں کا طال دو صورتوں سے خالی نہیں ہوتا یا اہل کشف و معرفت ہوتے معرفت اند یا از ارباب جہل و حیرت ، اما بعداز طے منازل ہیں یا صاحبان جہل و چرت کے، لیکن منازل طے کر لینے اور تجابات اٹھ جانے ورفع حجب ہر دو طائفہ واصل اند - در نفس وصول مزیتے کے بعد دونوں گروہ واصل ہو جاتے ہیں ۔ نفس وصول میں ایک گروہ نیست یکے را بردیگرے ،

س سالکین پرواردہونے والی دوحالتیں

دوران سلوک سالکان راہ حقیقت پر دوشم کی حالتیں وار دہوتی ہیں۔ یا تو وہ اہل کشف ومعرفت ہوتے ہیں یا پھرار باب جہل وحیرت ہوتے ہیں۔ اہل کشف ومعرفت دوران سلوک ہرشم کے مناظر کا مشاہدہ کرتا اور ہرشم کے مظاہر کو پیچانتا ہے۔

جبدار باب جہل وحیرت دوران سلوک پیش آنے والے مظاہر اور مناظر کی طرف بالکل متوجہ نہیں ہوتا جہل کا معنی معروف جہالت نہیں بلکہ اہل طریقت کے نزد کیے جہل کا مطلب ہے کہ سمالک دوران سلوک راہ سلوک کے نشیب و فراز نہیں جاتا اور جیرت کا مطلب ہے کہ ہزاروں سال کی مسافت کو اتنی جلدی طے کر لینے پراس پر جو جیرائگی کی کیفیت طاری ہوتی ہے اسے جیرت کہا جاتا ہے۔ متعلق مزید معلومات ہدیے قارئین ہیں مقام جیرت کے متعلق مزید معلومات ہدیے قارئین ہیں

چنانکه دو شخص بعدازطے منازل بعیده بکعبه می رسند بھے دو فض دور دراز کی مزلیں طے کرلینے کے بعد کعبہ تک پہنے کے بعد کعبہ تک پہنے یہ سکے منازل راہ را تماشاکر دہ رفت و بتفصیل ہر کدام جاتے ہیں۔ ایک تو راستے کی منازل کو دیکتا گیا اور اپنی استعداد کے ازمنازل رابقدر استعداد خوددانسته رسید۔ ودیگرے از مطابق ہر ہر منزل کیتفصیل کو جانا ہوا پہنچا۔ اور دومرا رستے کی منازل راہ چشم دوخته رفت ، و بتفصیل اطلاع نیافته، منازل سے آگھیں بند کرکے گیا تو تغیلات سے آگائی نہ پائی۔

مقام چرت

یطریقت کا انتهائی مقام ہے جس کا مطلب انکشاف حقیقت پر چران ہو جانا ہے حدیث میں ہے کہ سرورعالم ﷺ اکثر پیدعاما نگا کرتے تھے اکسٹھ فرڈ نیسی تحییر آفیدک اے اللہ مجھا پی ذات میں چرت کی فراوانی عطافر ما۔ صوفیانے اس کی دوسمیں بیان فرمائی ہیں۔

حيرت مذموم

سی چرت علم کا نتیجہ ہوتی ہے اور عروج ور تی کا سبب بنتی ہے۔
(الدور مرف علم کا نتیجہ ہوتی ہے اور عروج ور تی کا

(البینات شرح مکتوبات مکتوب۳ جلداول)

بکعبه رسیده ، بهر دو شخص در نفس وصول بکعبه کعبه کعبه رمعظمه کل کی گیار دونوں مخص کعبه کل فض وصول مساوی اند، بهیچ کدام را زیادتی نیست دریں وصول میں ماوی بین کسی کو فضیت نہیں ہے اس وصول بردیگرے اگرچه در معرفت منازل راه متفاوت افتاده اندر میں دوسرے پرد اگرچه در معرفت منازل راه متفاوت افتاده اندر میں دوسرے پرد اگرچه منازل راه کے پیچانے میں متفاوت ہیں۔

#### حيرت وجهل

مرت وجہل سے مراداشیائے کا نکات سے العلقی و بے خبری ہے۔ جب
کڑ سے ذکر اور فرطِ مجت کے غلبے سے عارف اپنے محبوب حقیق کے مشاہدے میں
ڈوب جاتا ہے اور محبوب کے سواسب کچھاس کی نظر سے پوشیدہ ہوجاتا ہے اور مرتبہ و
احدیث میں محوہوکر جگی اسم ہو کا مشاہدہ کرتے ہوئے انکشاف حقیقت پر ہکا بکارہ جاتا
ہے تواسی حالت کو حیرت وجہل کہا جاتا ہے لیکن یہ چیرت وجہل محبود ہے نہ کہ خدموم،
اسی کوصوفیاء کرام فنائے مطلق، مرتبہ جمع اور ادراک بسیط بھی کہتے ہیں، شطحیات اولیاء مثلاً انسا الحق ، سبحانی مااعظم شانی، لیس فی جبتی سوی الله سب
اسی مرتبہ کے اثر ات وثمرات ہیں۔ السکاری معذورون کے مطابق ان کے
اسی مرتبہ کے اثر ات وثمرات ہیں۔ السکاری معذورون کے مطابق ان کے
ایسے اقوال سکریہ کی تاویل کی جاتی ہے۔ (البنات شرح کمتوبات کتوب ہملداول)
جب اہل کشف ومعرفت اور ارباب جہل و چیرت کو تربی ایرتک رسائی نصیب

جب اہل کشف ومعرفت اور ارباب جہل وحیرت کوتر یم یارتک رسائی نصیب موجاتی ہے تو واصل باللہ موکر بھی وہ عالم تحیر میں متعزق رہتے ہیں جب وہ اس کی ذات میں غور کرتے ہیں کہ وہ ذات کسی ہے اس کی حقیقت کیا ہے اس کی کنہہ کیا ہے

Www.madaineali.org

اس کی کمیت اور کیفیت کیا ہے وہ کس جہت اور سمت میں جلوہ گر ہے اس سے سب جائل اور عاجز ہیں البتہ اتنا باطنی طور پر احساس ضرور ہوتا ہے کہ وہ ٹل گیا ہے ہم آن ایک نئی جان محسوس ہوتی ہے ہر لحمہ سہارا ملتا ہے ہر گھڑی غیبی صدا آتی ہے مت جمراؤ ہم تمہار سے ساتھ باتے ہیں ۔وہ ہر وقت اس کی جم تمہار سے ساتھ ہیں وہ ہر آن تا ئیر غیبی اپنے ساتھ باتے ہیں ۔وہ ہر وقت اس کی تخلیات میں گم رہتے ہیں لیکن ذات کی کنہہ سے عاجز ہوتے ہیں ذات حق جل مطاف کی معرفت ناممکن ہے ذات میں معرفت حاصل نہ کر سکنے کو ہی معرفت کہاجا تا ہے جس کا نتیجہ جہل اور بحز ہے چنا نچے ظیفہ رسول حضرت سیدنا ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ کاار شادگرامی ہے المع بحز کی نو کو کہ اللہ فراک اللہ کے دی اور اک کے ویک اللہ نو کا کی ذات اور اک سے وراء ہے جیسا کہ درک سے بحز ہی اور اک ہے کونکہ اللہ تعالی کی ذات اور اک سے وراء ہے جیسا کہ سے تا کہ کہ الا بُھار کُو اُلُو کُو کُو اُلَا بُھار (الانعام ۱۰۲) سے عیاں ہے۔

وبعداز رسیدن بمطلوب ہر دورا جہل لازم است ۔ لِاَنَّ المعرفة مطلوب تک رسائی کے بعد دونوں پرجہل لازم ہے کیونکہ اللہ تعالیٰ کی ذات فی داتِ اللّٰه تعالیٰ کے جعد دونوں پرجہل لازم ہے کیونکہ اللہ تعالیٰ کی ذات فی داتِ اللّٰه تعالیٰ جهل و عجز عنِ المعرفة باید دانست میں معرفت جہل ہے اور معرفت سے بجر ہے جانا جا ہے کہ منازل سلوک کا طے کرنا کے مقامات عشرہ است مقامات عشرہ ها کے طے کرنے سے عبارت ہے مقامات عشرہ ها کے طے کرنے سے عبارت ہے

ه راوسلوک مقامات عشره کے تصول پر موقوف ہے

منازل سلوک کا طے کرنادی مقامات کے حصول پر موقوف ہے جنہیں مقامات عشرہ کہا جا تا ہے جو درج ذیل ہیں قوب، زہد، تو کل، صبر، شکر، خوف، رجاء، نقر، قناعت، رضا، مقام رضا کے علاوہ بقیہ نومقامات کے حصول جلی افعال اور جلی صفات کے ساتھ مربوط ہیں جب کہ مقام رضا کا حصول جلی ذات اور محبت ذاتیہ کے ساتھ وابستہ ہے جس میں ایلام وانعام دونوں مساوی ہوتے ہیں بقول شاعر

یہ بلا ہرگز نہیں یہ ناز ہے
یہ بھی اک محبوب کا انداز ہے
ہائے کس کے ہوئے ایسے نصیب
جس پر بلا نازل کرے اس کا حبیب

مقامات عشره

توبه

عربي لفت مين توبي حقيقي معني "رجوع كرنے" كے بين:

اَلتَّوْبَةُ رَجُوعٌ عَمَّا كَانَ مَذُمُوماً فِي الشَّرْعِ اِلَى مَا هُوَ مَحُمُودٌ فِيهِ (٢تابالع يفات ٢٣٠)

(لینی) شریعت میں جو کھی ندموم (برا کام) ہے اس سے لوٹ کرمجمود (اچھا

كام) كاطرف آجانے كانام توبہ-

بزرگان دین نے فرمایا اگر گناہ کرنے کے بعد آٹھ کام کیے جا کیں تو گناہ کا کفارہ ہوجاتے ہیں ان میں سے چار کاموں کا تعلق دل سے ہے اور چار کا تعلق بدن

دل مے متعلق بیر ہیں:

ا ..... می توبه کرنا ۲ ..... آئنده گناه نه کرنے کاعزم سر ..... معافی کی امید سر ..... معافی کی امید

بدن متعلق سيين:

ا.....دونفل نمازتوبه ٢.....ستر ياسوباراستعفار

٣ ..... سُبُحَانَ اللهِ الْعَظِيْمِ وَبِحَمُدِهِ ٢٠ .... أيك دن كَافْلَى روزه ركه كر صدقد كراء اورآ كنده برى صحبت ترك كرداء

واضح رہے کہ توبہ وُصول الی الله کے لئے پہلی شرط ہے۔ سالک مقام توبہ میں سیر کرتا ہوا خدا تک پہنچتا ہے۔ فَمَنُ لَا تُوبُهُ لَهُ لَا سَيْرَ لَهُ 'لِسِ جَس کی توبہ بیں اس کی سیر نہیں۔

زمد

قَالَ الْإِمَامُ الْحُنَيُدُ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ اَلزُّهُدُ اِسْتِضْغَارُ الدُّنْيَا وَمَحُوُّ الثَّاوِهَا مِنَ الْقَلْبِ (رَسَالِتَثْرِيهِ)

لینی حضرت امام جنیدر حمة الله علیه فرماتے ہیں دنیا کو حقیر جاننا اور دل سے اس

www.uiaktabah.org

كنشانات محوكرناز مدب\_

زہدایک مرتبہ قلبیہ ہے اس مرتبے میں سالک کے قلب سے دنیا کی محبت نکل جاتی ہے اور وہ قلبی طور پر دنیا کی طرف النفات نہیں رکھتا۔ اس کے لئے فقر وغنا اور اخذ وعطاکی دونوں حالتیں برابر ہوتی ہیں۔ کیونکہ وہ قلبی طور پرطلب دنیا اور خواہشات نفس سے فارغ ہو چکا ہوتا ہے۔ زھد کا بیم فہوم ہرگز نہیں کہ بندہ کا ہاتھ دنیا کے مال سے خالی ہوجائے اورکسب حلال چھوڑ کرمجتا جی کی زندگی گزارے۔

حفرت سيدنا صديق اكبررضى الله عنه يول دعا فرما ياكرتے تھے: اَللَّهُمَّ ابْسُطُ لِيَ الدُّنْيَا وَزَهِدْ نِيُ عَنْهَا (كَفْ الْحَوِب)

حضرت علامه المناوى رحمة الله عليه في مايا:

فَلَيُسَ الزُّهُدُ تَجَنُّبَ الْمَالِ بِالْكُلِّيَّةِ بَلُ تَسَاوَىٰ وُجُودُهُ وَعَدَمُهُ وَعَدَمُ تَعَلُّقِهِ بِالْقَلْبِ اِلَيْهِ (فَيْنَ القَدَرِيْرَ الجَامَع العَيْمَ/٢٢)

یعنی زھد، مال دنیا سے کمل طور پر اجتناب کرنے کا نام نہیں بلکہ زھد یہ ہے کہ دنیا کے مال کا ہوتا اور نہ ہونا سالک کے لئے برابر ہوجائے اس طرح کہ اس کا مال کے ساتھ قبلی تعلق ندر ہے تاکہ آفات دنیا سے محفوظ رہے۔

#### فتاعت

حدیث میں ہے: اَلْقَنَاعَةُ مَالٌ لَا يَنْفِدُ وَكُنْزٌ لَا يَفْنِي (القامدالحد ص٣٥٥) ليعن قناعت نه حتم مونے والا مال اور خزانہ ہے۔

حضرت ابوعبدالله خفیف رحمة الله علیه فرماتے ہیں که مفقود چیز کی امید کوترک کرنے اور موجود چیز کی امید کوترک کرنے اور موجود چیز کے ساتھ استغناء کانام قناعت ہے۔

حضرت محمد بن على ترفدى رحمة الله عليه فرماتے ہيں جورزق كسى انسان كى قسمت ميں كھا جاك ہے اس پرراضى رہنے كانام قناعت ہے۔

توكل

توكل كى تعريف يول ب:

اَلتُّوكُلُ هُوَ اللِّقَةُ بِمَا عِنْدَاللَّهِ وَالْبَأْسُ عَمَّافِي اَيْدِي النَّاسِ

(كتاب العريفات ص ١١١)

لین توکل یہ ہے کہ جو پھھ اللہ تعالی کے پاس ہے اس پراعماد ہواور جو پھھ

لوگوں کے پاس ہاس سے مایوی ہو۔

توکل ایک مرتبہ وقلبیہ ہے جس میں متوکل بندہ اپنے امور اللہ تعالی کے سپر د کردیتا ہے اور تمام احوال میں اس پر اعتاد کرتا ہے اور اپنی کوشش اور محنت کے بعد نتیجہ مسبب الاسباب پرچھوڑ دیتا ہے ۔ البذا توکل اور اسباب کے درمیان کسی قتم کا تعارض نہیں کیونکہ توکل کامحل قلب ہے اور اسباب کامحل بدن ہے۔

بعض جہلاء کے نز دیک تو کل ، ترک اسباب ، ترک علاج اور ترک جہد کا نام ہے (معاذ اللہ) تو کل کا بیم فہوم خلاف کتاب وسنت ہے۔

تو کل علی اللہ سے دلوں میں سکون واطمینان پیدا ہوتا ہے خاص کر مصائب اور مشکلات کے وقت تو کل علی اللہ بندے کیلئے آخری سہارا ثابت ہوتا ہے۔ اہل تو کل کا وظیفہ حَسْبُنَا اللّٰهُ وُنِعُمَ الْوَکِیْل ہے۔

صبز

صاحب كتاب التعريفات لكه إلى الطَّبُرُ هُوَ تَوْكُ الشِّكوىٰ مِنُ الَمِ الْبَلُوى لِغَيْرِ اللَّهِ (كتاب التريفات ١٥٥)

لینی اہتلاء کے وقت لوگوں کے ساتھ اللہ تعالیٰ کا فتکوہ نہ کرنے کا نام صبر ہے۔ علماء نے صبر کی بہت می اقسام بیان فرمائی ہیں ان تمام اقسام کا خلاصہ تین

اقسام پرمشمل ہے۔

الصبر على الطاعات ..... (عبادات رمبر) الصبر على المصائب ..... (معائب رمبر)

الصبر عن المعاصى .....( كنا بول سےمبر)

غرضیکہ صبر انبیاء کی صفت ہے، اولیاء کی زینت ہے، فقر آء کی خلعت ہے، حنات کی کلیدہے، خیرات کی نویدہے اور صابروں کی عیدہے۔

1

سروردوعالم ﷺ نے حضرت معاذبن جبل رضی الله عند کوومیت فرمائی تھی کہ ہر نماز کے بعد بید عار پڑھا کریں۔اکٹھ ہم اَعِنِّی عَلیٰ ذِکْوِکَ وَ شُکُوکَ وَحُسُنِ عِبَادَیْکَ (ابوداؤدا/۲۱۳)

صاحب كتاب العريفات فرماتي بن

وَاسْبِ بَابِ مَرِيعَ رَبِّ إِنْ الْعَبُدِ جَمِيْعَ مَا ٱنْعَمَهُ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِ اَلشَّكُوُ الْعُرُفِيُ هُوَ صَوُفَ الْعَبُدِ جَمِيْعَ مَا ٱنْعَمَهُ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِ

مِنَ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ وَغَيْرِهِمَا إلى مَا خُلِقَ لَا جَلِهِ ( كَابِ الرَّ يَاتُ ص ٥٦)

لیمن الله تعالی کی تمام تعموں کوای مقصدے لئے صرف کرنا جس کے لئے

وہ نعتیں پیدا کی میں شکر کہلاتا ہے۔

شكركي اجمالي طور پرتين اقسام بين-

شكرُ اللسان (زبان ع شكراداكرنا)

شكرُ الاركان (اعمال كوريع شكركرنا)

شكرُ الجنان (ول ع شكركرناكه ينعت الله كاطرف ع)

فاضل اجل حضرت فينح شريف جرجاني رحمة الله عليه خوف كي تعريف كرتي موئ رقطراز بين: تَوَقَّعُ حُلُولِ مَكْرُوهِ أَوْفُواتِ مَحْرُوب يعِي كى ناپنديده امر کے داقع ہونے یا کسی محبوب چیز کے فوت ہونے کوخوف کہا جاتا ہے۔ حضرت امام غزالي رحمة الله علية فرمات بين:

قَدْيَكُونُ الْحَوُفُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ بِمَعْرِفَةِ صِفَا تِهِ

لینی بندے کو بھی اللہ تعالی کی صفات کی معرفت خوف کے درج پر پہنچا ويق ب- اسى مرتب والول كوق مين فرمايا كياإنسما ينخسَى الله مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ (الفاطر ٢٨) لِعِنى الله تعالى كے بندوں میں سے علاء (معرفت والے) ہی الله تعالى سے خوف ركھتے ہيں۔

ابوسلیمان دارانی رحمة الله علی فرماتے ہیں کدول کے لئے مناسب یہی ہے کہ خوف خدا کے سواکوئی اور چیز اس برغالب نہ ہو۔ نیز فر مایا صوفیاء کوخوف ہی کی بدولت بلندمرتے ملے ہیں اگراسے کھودیت ہیں تو نیج اتر آتے ہیں۔ (زمال قشریه) حضرت واسطى رحمة الله عليه فرمات بين كه خوف اور رجاء نفول كے لئے دولگاموں کا کام دیتے ہیں تا کہ نفوس رعونت وتکبرا ختیار نہ کریں۔

قرآن كيم مِن ب: إنَّ الَّهٰ إِنْ اللَّهُ إِنَّ المُّنُوا وَالَّهٰ إِنَّ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِيُ سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرُجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ (البَّره٢١٨)

اس آیت میں الله تبارک وتعالی نے ایمان والوں اور اپنی راہ میں ہجرت اور جہاد کرنے والول کواپنی رحمت کا امیدوار قرار دیاہے۔ رجاء کے بارے میں صوفیاء کرام کے مختلف اقوال ہیں ۔ بعض نے کہااللہ تعالیٰ سے اس کے کرم کی امید کا نام رجاء ہے۔ بعض نے کہا اللہ تعالیٰ کے جلال کو جمال کی آ تکھوں سے ویکھنے کا نام رجاء ہے بعض نے کہا اللہ تعالیٰ کی مہریانی پرخوشی کا اظہار کرنا رجاء ہے بعض نے کہا جس نے اپنے نفس کو صرف رجاء پر رکھا اس نے عمل چھوڑ دیا اور جس نے اپنے نفس کو صرف خوف پر رکھا وہ مایوس ہوگیا لہذا انسان کو خوف ورجاء دونوں رکھنے چاہیں کیونکہ ایمان خوف اور امید کی درمیانی (ملی جلی) کیفیت کا نام ہے۔

فقر

فرمان بارى تعالى ہے:

لِلْفُقَرَآءِ الَّذِيُنَ أُحُصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ (القره ٢٥٣) اس آيت مِن فقراء کي تعريف مِن فرمايا گيا ہے کہ فقيروہ بيں جواللہ تعالیٰ کی راہ مِن رکے ہوئے ہيں۔حديث پاک مِن فرمايا گيا:

ٱلْفَقُدُ فَخُوىُ وَالْفَقُدُ مِنِّى (الاسرارالرفوع ١٦٢) لِعِي فقر مير الخرب اور فقر مجھ سے ہے۔ نيز فرمايا فقراء مالداروں سے پانچ سوسال پہلے جنت ميں جائيں كے۔ (جامع ترزی ٨/٤٨)

غرضیکه صوفیاء کرام کے نزدیک اپنے وجود اضافی کواللہ تعالی کے سامنے فنا کر کے مخلوق سے بے نیاز ہوجانے کا نام فقر ہے۔ اس وجہ سے فرمایا گیا ہے:

الْفَقُورُسُوادُ الْوَجُهِ فِي اللَّارِيُنِ (كَتُوبات سعيديه) لِين دونول عالم ميں سواد الوجه (روسیاه) موجانا فقر ہے۔ سواد الوجه سے مراددونوں عالم کے علائق سے پاک موکر ذات احدیت صرفه میں تحواور فنا موجانا ہے۔ حضرت جنید بغدادی رحمۃ الله علیہ کے قول اَلْفَقِیْرُ لاَ يَفْعَقِرُ إلى نَفْسِهِ وَلاَ إلىٰ غَیْرِهِ (فقیرندا پنامحتاج موتاہے

www.makiabah.org

نه غیرکا) میں اس طرف اشارہ ہے۔

فقرسے مرادوہ فقرہے جس کوحضور اکرم ﷺ نے اپنا فخر قرار دیا ہے نہ کہ فقر مکب (ذلیل کرنے والا) جس سے پناہ ما نگی گئی ہے۔

رضا

قرآ ن عظيم مي ب: وَرِضُوانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَر (الوباء)

اس آیت میں اللہ تعالی نے اپنی رضا کوتمام نعتوں سے بردی نعمت قرار دیا ہے۔ نیز فرمایاد صبی اللہ عنهم ورضواعنه (التوبه ۱۰۰)اس آیت میں رضا کو متبادل قرار دیا گیا ہے کیونکہ حقیقی رضا کا مقام یہ ہے کہ اللہ تعالی بندے سے راضی موجائے اور بندہ اللہ سے راضی ہوجائے تا کہ دونوں رضا کیس متلازم اور متر ابط ہوجا کیں اور بندہ اللہ سے بھی راضی ہوسکی جب تک اللہ تعالی اس سے راضی نہو۔

حضورسروردوعالم ﷺ محابہ کرام رضی الله عنهم کومر تبدرضا حاصل کرنے کی تلقین فرمایا کرتے تھے چنانچہ آپ تلقین فرمایا کرتے تھے چنانچہ آپ ﷺ نے فرمایا:

مَنُ قَبَالَ إِذَا اَصْبَحَ وَإِذَا اَمُسلى رَضِيْنَا بِاللَّهِ رَبَّاً وَبِالْاِسُلَامِ دِيْناً وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ اَنُ يُرُضِيَهُ (ابوداوَد ٣٣٦/٢) يددعا رِرُّ حن والے کواللہ تعالیٰ کی رضا کا حقد ارقر اردیا گیا ہے۔

(ماخوذ ازالبینات شرح مكتوبات مكتوب ٣٨ جلد دوم)

وطے مقامات عشرہ منوط بایں تجلیات ثلثه است تجلیء اور مقامات عشرہ کا طے کرنا ان تجلیات ثلاثہ سے متعلق ہے تجلی افعال، افعال و تجلیء صفات و تجلیء ذات ۔ وازیں مقامات غیراز مقام تجلی صفات اور تجلی ذات لا اور یہ مقامات مقام رضا کے رضا ہمہ وابستہ بتجلیء افعال و تجلیء صفات اند، ومقام علاوہ سب تجلی افعال اور تجلی صفات سے وابستہ ہیں اور مقام رضا تجلی دضا منوط بتجلیء ذات است ، تعالیٰ و تقدس زات سے مربوط ہے وہ بلند اور پاک ہے

## لا تجليات ثلاثه

مناسب معلوم ہوتا ہے کہ یہاں بچلی فعلی ، بچلی صفاتی ، بچلی ذاتی کی تعریفات وتفصیلات بیان کردی جائیں۔

#### تجلى فعلى

اس بخلی میں سالک حق تعالی کو صفات فعلیہ ربوبیۃ میں سے کسی صفت کے ساتھ متجلی پاتا ہے اس مشاہدے میں سالک سے حول وقوت اور فعل وارادہ سلب ہوجاتا ہے اور وہ ہر چیز میں اللہ تعالی کی قدرت کو مقرف وجاری دیکھا ہے۔جیسا کہ حدیث قدی گذئت سَمْعَهُ الَّذِی بَسُمَعُ بِهِ وَبَصَرَهُ الَّذِی بَبُصِرُهُ بِهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

#### تجلى صفاتى

اس مجلی میں سالک حق تعالیٰ کو امہات صفات میں متجلی یا تا ہے علائے

وبمحبت ذاتيه كه مستلزم مساوات ايلام محبوب است اور محبت ذاتیہ سے جومتلزم ہے محبوب کی طرف سے ایلام (رنج) اور اس کے انعام بانعام اونسبت بمحب - پس لاجرم رضا متحقق شود و ک مساوات کوعب کے حق میں اس کے بعد لامحالہ رضامتحقق ہوجاتی اور ناپندیدگی اٹھ كرابهت برخيزد - وممچني بلوغ ايي جميع مقامات بحد كمال جاتی ہے اور ای طرح ان تمام مقامات میں کمال کی حد تک رسائی بچل ذاتی کے در وقت حصول تجلى ذاتى است كه فنائر اتم وابسته حصول کے وقت نعیب ہوتی ہے کیونکہ فتائے اتم اس ( عجل ذاتی ) کے ساتھ بآنست - اما حصول نفس مقامات تسعه در تجليء افعال و وابسة بي ليكن نو مقامات كالنس حصول عجل افعال اور عجل صفات مين هو ماتریدید کے نزدیک امہات صفات آٹھ ہیں یہی حضرت امام ربانی قدس سرہ کا مؤ قف اور کشف ہے آ محویں صفت تکوین ہان کوصفات ثمانیے هیقیہ بھی کہا جاتا ہے

ا ...... تکوین ۲ ..... حیات ۳ ..... علم ۲ ..... قدرت ۵ ..... اراده ۲ .... تمع ۷ ..... بصر ۸ .... کلام جبکه علمائے اشاعرہ کے نزدیک صفات ذاتیہ هیقیہ سات ہیں صفت تکوین صفات ذاتیہ میں شامل نہیں یہی حضرت محی الدین ابن عربی قدس سرہ کا مسلک اور کشف ہے۔ تجلی صفات است - مثلاً ہرگاہ قدرت او را سبحانہ بر خود جاتا ہے۔ مثلاً جب اس (حق تعالی) سجانہ کی قدرت کوا ہے او پراورتمام اشیاء ویر جمیع اشیا مشاہدہ نماید، ہے اختیار بتوبه وانابت رجوع پرمشاہدہ کرتا ہے اور خوف پرمشاہدہ کرتا ہے اور خوف کند، وخائف و ترساں باشد، و ورع شیوہ خودسازد، ویر تقدیرات کما تا ہے اور لرزتا ہے اور ورع کوا نیا شیوہ بنالیتا ہے اور اس کی تقدیر پرمبر کرتا اوصبر پیش گیرد، وہے طاقتی بگذا رد - وچوں مولائے نعم اور اور بے طاقتی سے رہائی عاصل کر لیتا ہے اور جب نمتوں کا مالک اس کو جمتا ہے اور بے طاقتی سے رہائی عاصل کر لیتا ہے اور جب نمتوں کا مالک اس کو جمتا ہے

تجلى ذاتى

بچلی ذاتی کا مطلب سے ہے کہ بندے پراللہ تعالیٰ کی تجلیات بلاواسطہ وار دہوتی ہیں درمیان میں وسا کو نہیں ہوتے گووہ تجلیات عین ذات نہیں ہوتیں کیکن وہ تجلیات صفات سے بہت بالا ہوتی ہیں۔

اس بیلی میں سالک فانی مطلق ہوکراپے علم ، شعوراورادراک سے بے تعلق ہو جاتا ہے عبد ، فانی ہوجاتا ہے اور حق ، باقی رہتا ہے۔ اس فنائیت کے بعد بقاباللہ کامقام آتا ہے اس بیلی میں سالک اپنے آپ کو بلاتعین جسمانی وروحانی اطلاق کے رنگ میں یاتا ہے اور کمال تو حید عیانی کامشاہدہ کرتا ہے۔

عجلي آفاقي وانفسي

سالک جب سیرانفسی کے دوران ولایت صغری (ولایت ظلیہ ) کے مقام کے

داند، واعطا ومنع ازو شناسد، سبحانه، ناچار در مقام شکر اورعطا كرنا اورروك لينااى سجاندے جانتا ہے۔ لامحالہ مقام شكر ميں آتا ہے آید، ودر توکل قدم راسخ نهد - وچوں عطوفت وسهربانی اورتو کل میں رائخ قدم ہوجاتا ہے اور جب نری اور مہر بانی جلوہ گر ہوتی ہے متجلی شود در مقام رجا در آید، وچوں عظمت و کبریائی او تومقام رجامیں آتا ہے اور جب اس کی عظمت اور کبریائی کامشاہدہ کرتا ہے۔ مشامده نماید، ودنیائے دنی در نظراو خوار و بے اعتبار در آید اور کمینی دنیا اس کی نظر میں ذلیل اور بے اعتبار دکھائی دیت ہے ساتھ متاز ہوتا ہے تووہ جو بچلی بھی دیکھتا ہے اپنی ذات میں دیکھتا ہے نیز معرفت یا جمرت بھی اپنی ذات میں ہی ملاحظہ کرتا ہے اور اس بخلی میں اس کی جیرت کی وجہ بیہ ہے کہ وہ عالم وجوب کی بے کیف ججل ہوتی ہے جوسا لک کے عدم ادراک کی وجہ سے سبب حمرت بن جاتی ہے اس کو بھی انفسی کہتے ہیں۔اس مقام میں سالک کوشش کرتا ہے کہ جلی آفاقی (جو جلی انفسی کاظل ہے) منقطع ہوجائے کیونکہ جب تک جلی آفاقی منقطع نه موجائے فنائے کامل حاصل نہیں ہوتی اور جب فنا ناقص ہوگی تو بقا بھی ناقص ہوگی اس لئے کہ بقابقدر فنا ہوا کرتی ہے اور فنائے مطلق ومطلق فنا میں فرق سے ہے کہ فنائے مطلق، فنائے تام ہے اور مطلق فنا، فنائے ناقص ہے۔ فنائے مطلق میں سالک کو ماسویٰ کانسیان تام ہوجا تا ہے۔اوراس کالطیفہا پنے مبدا وفیض تک پہنچ جا تا ہے جبکہ مطلق فنامیں ایسانہیں ہوتا۔مولا ناروم مست باد ہ قیوم علیہ الرحمہ نے فر مایا۔

www.makadada.org

ناچارہے رغبتی در دنیا پیداشود، وفقر اختیار کند، وزہددیدن الامالہ دنیا سے بے رغبتی پیداہوجاتی ہے اور فقر اختیار کر لیتا ہے اور زہر خود گیرد، اما باید دانست که حصول ایں مقامات بتفت سل کو اپنا شعار بنا لیتا ہے ۔ لیکن جانا چاہئے کہ ان مقامات کا وترتیب مخصوص بسالک مجذوب است ۔ ومجذوب مصول تفصیل اور ترتیب کے ساتھ سالک مجذوب کے ساتھ مخصوص سالک ور طے ایس مقامات ہوسبیل اجمال است ۔ چه او را میاں کو اور مجذوب سالک ان مقامات ہوسبیل اجمال است ۔ چه او را میاں کو اور میان کو ایمان طور پر طے کرتا ہے کیونکہ اس کو اور میان کو ایمان طور پر طے کرتا ہے کیونکہ اس کو

یے فنائے مطلق و جذب توی سے جریم وصل را محرم شوی

واضح ہوکہ عارف کا پیشہود، سیر انفسی کے دوران ولایت صغری (جس کوولایت طلبہ بھی کہتے ہیں) کے حصول کے وقت ہوتا ہے کین جس وقت عارف کمالات ولایت نبوت سے مشرف ہوتا ہے کہ شہود انفسی بھی ظلال مطلوب سے ایک طلب ہوتا ہے کہ شہود انفسی بھی ظلال مطلوب سے ایک طلب ہوتا ہے کہ شہود انفسی بھی ظلال مطلوب سے ایک طلب ہوتا ہے درالینات شرح کمتوبات کھتوب ا

مرتبهٔ وجوب

بیمر تبہ صفات کلید کا جامع مرتبہ ہاور دائر ہ اصل سے تعلق رکھتا ہے بیعارف کے لئے مشاہدے کا مقام ہے اور وہ اس رہے میں صفات تقیقیہ تمانید کی سیر کرتا ہے۔ عنایت ازلی گرفتار محبتے ساخته است، که بتفصیل آنهانمی عنایت ازلی نے ایی محبت میں گرفآر کیا ہے کہ ان (مقامات) کی تفصیل تواند پرداخت، در ضمن آل محبت زبدہ ایس مقامات، و میں پڑنا اس کے لئے ممکن نہیں۔ اس محبت کے ضمن میں ان مقامات کا خلاصه این منازل، بروجه اتم او را حاصل ست - که صاحب لب لباب اوران منازل کا ظام ممل طور پراسے ماصل ہے جو صاحب تفصیل تفصیل رامیسر نشدہ است۔ والسلام علی من اتبع الهدی . کوبھی میسرنہیں ہوتا اور سلامتی ہواس (فخص) پرجو ہدایت کی پیروی کرے۔

مشابده

سی امرے استحضار اور بھنی تصور کا قلب سالک پراس طرح غالب اور قوی ہوجانا کہ گویا وہ دل کی آئکھ سے اسے دیکھ رہاہے مشاہدہ کہلاتا ہے ۔جیسا کہ حضرت حظلہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں:

نَكُوْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ كَأَنَّا رَأَى عَيْنِ (٣٥٥/١٥٥)

ہم لوگ حضور علیہ السلام کی خدمت میں جب دوزخ و جنت کا ذکر سنتے تو یوں معلوم ہونا جیسے ہم آئھوں سے دیکھ رہے ہیں۔

وجوب کے مرتبے میں سالک کو دوشم کا مشاہدہ ہوتا ہے بھی صفات بدون تعلقات اس کی نظر میں بعنوان کلیت مشہود ہوتی ہیں اور بھی صفات متعلق بہ معلومات ومقدورات بعنوان جزئیت نظراً تی ہیں۔

www.undeinbah.org

قسم اول

پہلی فتم کے مشاہد ہے کوشہود صفات کلیہ کا نام دیتے ہیں۔اس مرتبے میں صفات مجردہ مشہود ہوتی ہیں ان کاممکنات کے ساتھ کوئی تعلق نہیں ہوتا۔

تسم دوم

دوسری قتم کوشہود صفات جزئیہ کہاجاتا ہے اس مرتبے میں صفات کاممکنات کے ساتھ تعلق ہوتا ہے اورسالک مشاہدہ کرتا ہے کہ اللہ تعالیٰ کی صفت علم فلال معلوم کے ساتھ اورصفت قدرت فلال مقدور کے ساتھ تعلق رکھتی ہے علیٰ ہذالقیاس تمام صفات، ممکنات سے متعلق نظر آتی ہیں، سالکین کے نزویک مشاہدے کی پہلی قتم (شہود صفات کلیہ) زیادہ فضیلت رکھتی ہے۔ (البینات شرح کمتوبات کمتوب، ۱۲)

金金金金

# ها اا ها

طالب راباید که امهتمام درنفئی آلمه باطلهٔ آفاقی و طالب کو چاہئے کہ وہ آفاقی و آنسی باطل معبودوں کی نفی کا اہتمام انفسسی نماید ، و درجانب اثبات معبود حق ، ہرچه در کرے لاور معبود برق کے اثبات کے متعلق جو کچھ اس کے شعور اور وہم حوصلهٔ فہم و وہم او در آید، آنرانیز در تحت نفی داخل کے حوصلہ میں آئے اسے بھی نفی کے نیچے وافل کرے اور ای کی سازد ، واکتفا بموجودیت آن نماید اگرچه وجود موجودیت پر اکتفا کرے ۔ اگرچہ اس مقام پر وجود راہم دران موطن گنجائش نیست ۔ راہم دران موطن گنجائش نیست ۔

## يا طالب حق كونفيحت

حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز ارشاد فرماتے ہیں کہ چونکہ طالب راوِ حقیقت کامقصود فقط اللہ تعالیٰ کی ذات ہے اس لئے آفاقی اور انفسی (خواہشات نفسانیہ) معبودان باطلہ اور وہم وخیال اور مراقبات و واقعات کے دوران مشاہدہ ہونے والے سب باطل معبودوں کی نفی کرنا چاہئے ،اال ہواؤنس کا نفسانی خواہشات

كومعبودقر اردينا آيت كريمه أفر أيْتَ مَنِ النَّخَذَ اللهُهُ هَوَاهُ سِهُ ثَابِت بِان سب الهُ عاطله كوسا قط الاعتبار جمه كرلاكى تيخ سے فى كرنا چاہئة تاكه اللّه السلّمة ك ذريع معبود هيتى جل سلطانه كا اثبات ہوسكے۔

تابجاروب لانروبي راه

حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز ارشادفر ماتے ہیں کہ سالک ہر ماسوی اللہ کفی کرے اس کے سالگہ اللہ کے تصورے ہیں جس کا مطلب سے اللہ کے سورے ہیں جس کا مطلب سے ہاللہ کے سواکوئی موجود نہیں۔

ماورائے وجود باید طلبید۔ علمائے اہل سنت زیباگفته (ذات حق کو) وجود سے ماوراء تلاش کرنا چاہئے کے علمائے اہل سنت اند که وجودواجب تعالیٰ زائد است برذات اوسبحانه ۔ فرب کہا ہے کہ واجب تعالیٰ کا وجود زائد ہے اس سجانہ کی ذات وجود را عین ذات گفتن، وورائے وجود، امر دیگر اثبات پر۔ وجود کو عین ذات کہنا اور وجود سے وراء کی دوسری بات کا

ناکردن، ازقصور نظر است -اثبات نه کرنا نظر کا قصور ہے۔

ع حق تعالى وجود سے ماوراء ب

حضرت امام ربانی قدس مرهٔ طالب کوهیعت کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ حق تعالیٰ کو وجود سے بھی ماوراء تلاش کرنا چاہئے اور وجود اللہ تعالیٰ کی صفت ہے مشاکخ نقشبند بیاساء دصفات کاسیق نہیں دیتے بلکہ پہلے روز ہی اسم ذات کی تعلیم دیتے ہیں۔ دراصل وجود عین ذات نہیں بلکہ حق تعالیٰ کی صفات میں سے ایک صفت ہے جوقائم بالذات اور زائد علیٰ الذات ہے

حفرت امام رباني كاموقف

چنانچه حضرت امام ربانی قدس سره العزیز ایک مقام پررقمهارازیں: واجب تعالیٰ کا وجود جمہور متکلمین کے نز دیک اس کی ذات عیز شاند، پرزا کد ہے اور عکماء ...... اور شیخ ابوالحن اشعری رحمة الله علیه اور بعض صوفیاء کے نز دیک ، یہ

وجوديين ذات بال فقير كزريك فيح يب كدواجب تعالى ابي ذات كساته موجود بندکہ وجود کے ساتھ ..... برخلاف باقی موجودات کے، کہوہ سب وجود کے ساتهموجود بير \_ (معارف لدنيمعرفت١١)

يادر بے كەحفرت ابن عربى قدس سره كامؤ قف يەب كەجس طرح ذات اور صفات ایک دوسرے کاعین میں ایسے وجود اور موجود ایک دوسرے کاعین میں لیخی كائنات اور ذات (الله ) ايك ہے يكى حضرت ابن العربى قدس سره كے نظريه وحدت الوجودكي بنيادي\_

جب كه حضرت امام رباني قدس سره كامؤ قف بيه بحكه ذات اور كائنات ايك نہیں وجود اورموجود ایک دوسرے کاعین نہیں۔ وجود میں کثرت ہے اورموجود میں وحدت ہے اور وہ ذات حق ہے اس لئے وحدت الوجود کی بجائے اگر وحدت الموجود کہاجائے توزیادہ موزوں ہے۔اس کوحضرت امام ربانی کا پیش فرمودہ نظریہ و توحید "وحدة الشهود" كهاجا تاب-

حضرت ابن العربي كامؤ تف ہے كه وجود واحد كے سوا كچهمشهو دنييں موتا جبكه حضرت امام رباني كيزويك ايك وجود كي سوا كجه نظرندآ ناينظر كاقصور بيكى چيزكا نظرنہ آنا اس کے نہ ہونے کی دلیل نہیں جیسے کہ جب آسان ابر آلود ہوتو آفاب نظرنبیں آ تالیکن ہوتا ہے چونکہ غلبہ شہود کی بنار کوئی شکی نظرنہیں آتی ۔ جیسے سورج کی روشنی کے سامنے ستارے وغیرہ ماند پڑجاتے ہیں ایسے ہی جب اللہ تعالی کی موجودیت کا سورج سالک کومشہود ہوتا ہے تو وجود کا نتات ہونے کے باوجود نظر نہیں آتا ای کو وحدت شہود کہتے ہیں۔

حضرت امام ربانی قدس سرہ نے پہلے کشفی طور پر جمہور مشکلمین اہلست کے عقیدہ کو ثابت کیاہے کہ حق تعالٰی کا وجوداس کی ذات کا عین نہیں بلکہ زائدعلی الذات ے اب جامع شریعت وطریقت حضرت شخ علاؤ الدولہ کا قول پیش فرمارہے ہیں۔ قول ملاحظہ ہو'' فَوُق عَالَمِ الْوُجُودِ عَالَمُ الْمَلِكِ الْوَدُودِ ''لیعیٰ شہنشاہِ ودودجل سلطانہ کاعالم، عالم وجودے بالاہے۔

ندکورہ قول گرامی میں وجود اور ودود کو ہم وزن تزئین جملہ کیلئے لایا گیا ہے مطلب ہے کہ وجود کا نئات، ذات ودود جل سلطانہ کا عین نہیں بلکہ ذات ودود (حق تعالیٰ) کا عین کہنا ہمہ اوست ہے حضرت شخ علاؤ الدولہ نے اس نظریہ کے مقابلے میں ہمہ از اوست کا نظریہ پیش فر مایا ۔ جس کا مطلب ہے ہے کہ ذات اور کا نئات ایک نہیں بلکہ کا نئات ذات کے اساء وصفات کے ظلال کا مظہر ہے بعد میں حضرت امام ربانی نے اس نظریہ کو کشف و حقیق کے ذریعے مؤید ومؤکر مایا جس کی کما حقد آج تک کوئی تر دید نہیں کرسکا۔

قال الشيخ علاء الدولة "فوق عالم الوجود عالم الملك الودود" معزت شيخ علاء الدولة "فوق عالم المك ودودكاعالم، عالم وجود بالاب

## ح حضرت شيخ علاؤالدوله رحمة الله عليه كامخضر تعارف

آپ کااسم گرامی احمہ بن محمد اور کنیت ابوالمکارم ہے اور آپ شخ رکن الدین علاؤالدولہ سمنانی کے لقب سے مشہور ہیں آپ 109 ھ میں متولدہوں۔ آپ کی اصل 'سلاطین سمنان سے ہے پندرہ سال کی عمر میں سلطان وقت کے دربارسے وابستہ ہوئے دوران جنگ جب سلطان وشمن سے نبرد آ زماتھا کہ آپ میں جذب کی کیفیت پیداہوگئی آپ ترک تعلق کر کے حضرت شخ نورالدین عبدالرحمان کسر قی رحمۃ اللہ علیہ کی خدمت میں بغداد حاضر ہوئے جنہیں طریق سلوک کے امام ہونے کی وجہ سے کی خدمت میں بغداد حاضر ہوئے جنہیں طریق سلوک کے امام ہونے کی وجہ سے کشف و دقائق پر پورا کمال حاصل تھا۔ آپ نے خانقاہ سکاکیہ میں سولہ سال بسر کیے آپ اپنے دور کے بہت بور یشخ اور علوم شریعت وطریقت کے امام شے علوم ظاہری و باطنی میں اپنے ذمانے کے پیشوا شے حضرت ابن العربی کے نظریہ و حدت الوجود پر آپ نے ان کی شدید مخالفت فرمائی دراصل ابتداء میں آپ نے بی تو حید شہود کی بر آپ نے ان کی شدید مخالفت فرمائی دراصل ابتداء میں آپ نے بی تو حید شہود کی کے شرعی معارف و حقائق کو بیان فرمایا تھا۔

Wind the dame to the contract of the contract

اجتهادی کی ما نندقر اردیج میں۔

حضرت شیخ سمنانی نے حضرت این العربی کے شریعت مطہرہ سے بظاہر متصادم علوم ومعارف کے متعلق سخت اختلاف کے باوجود ان کی بزرگی اور ان کے روحانی کمال کا اعتراف بھی فرمایا ہے اس لئے آپ انہیں آٹھا الصّدِیْقَ ، اَ یَّھَا الْمُقَرِّبُ ، اَیُّھَا الْوَلِیُ جیسے القابات سے خاطب کرتے ہیں۔

ایک درولیش نے حضرت شیخ سمنانی سے دریافت کیا کہ حضرت ابن العربی نے خدا کو جو وجود مطلق کہا ہے کیا قیامت کے روزان سے اس بات پر مواخذہ ہوگا؟ آپ نے جوابا ارشاد فرمایا میں اس فتم کی باتوں کو بالکل اپنی زباں پڑبیں لانا چا ہتا کاش وہ ایسا نہ کہتے کیونکہ مشکل بات کا کہنا جا کر نہیں لیکن جب کہددی گئ تو پھراس کی تاویل کرنا ضروری ہے تا کہ درویشوں کے دل میں شبہات پیدا نہ ہوں اور وہ بزرگوں کے بارے میں بے اعتقاد نہ ہوں۔

آپ کاارشادگرامی ہے کہ انبیائے کرام علیہم السلام عوا گناہ کے صدور سے
معصوم ہیں اور اولیاء عظام گناہ کی ذلت سے مفوظ! رسول اکرم ﷺ سے مروی ہے
کہ اَن تَد فَفِرَ اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ جَمْعاًواَتُی عَبْدِ لَک لَا اِثْمَا لِعِن اے پروردگار بخشا ہے تو سب کو بخش دے تیرا کونسا بندہ ہے جو گناہ گار نیس ہے آپ فرماتے ہیں کہ اس
عاجز کے نزدیک اس سے بڑھ کر اور کوئی گناہ نہیں کہ بندہ خود کو مجرم اور قصور وار نہ
سمجھے۔ (تھا تالانس)

آپ کاوصال ہم کے سال شب جمعہ ارجب ۲۳۷ مصوفی آبادیس ہوا۔ انا اللّٰه وانا الیه راجعون ایس درویش را، چوں ازعالم وجود بالا گذرانید ند تاچندگاه اس درویش کو جب عالم وجود سے بالا گذارا گیائے جتنا عرصہ مغلوب الحال که مغلوب حال بود خود را ازروئے علم تقلیدی ازامهل اسلام رہا اپنے آپ کو علم تقلیدی کے اعتبار سے الل اسلام میں شار کرتا مسی شمرد بالجمله مهرچه در حوصلهٔ مسمکن در آید بطریق رہا۔ المختر جو ممکن کے حوصلہ (شعور) میں آتا ہے وہ بطریق اولی مسکن شاید۔

ع حضرت امام ربانی اورعالم وجود

حضرت امام ربانی قدس سرهٔ العزیز نے بھی ابتدائے سلوک میں غلبہ وحال کی بناپر وجود کو عین موجود قرار دیا تھا گر جب آپ کو عالم وجود سے اوپر عروج نصیب ہوا تو آپ نے اس قول سے رجوع فر مایا اور اللہ تعالیٰ کے حضور استغفار کیا۔

ابتدائے سلوک میں عالم وجود سے وراء روحانی سیر سے قبل آپ کا اسلام تقلیدی تفا۔ دراصل اسلام کی دوشمیں ہیں۔

اسلام تقلیدی اور اسلام تحقیقی

فائے ذات اور تزکیہ وقس سے پہلے سالک کا اسلام تقلیدی ہوتا ہے اس قتم کے اسلام کے زائل ہونے کا اندیشہ رہتا ہے جبکہ فنائے ذات اور تزکیہ قفس مقام مشاہدہ تک رسائی کے بعد سالک اسلام تحقیق سے بہرہ یاب ہوتا ہے اسلام کی بیتم ہر فتم مر تقم کے زوال سے محفوظ ہوتی ہے۔

فسبحان من لم يجعل للخلق اليه سبيلا الا بالعجز عن معرفته لي پاك ہو وہ ذات جس نے نہيں بنائى كوئى راہ مخلوق كيلئے اپنى طرف ماسوائے كمان نكنند كه ازيى فنافى الله وبقا بالله ممكن واجب كردد اپنى معرفت عبر كھائ نہيں كرنا كراس فنافى الله اور بقاباللہ سے مكن واجب ہوگيا

### ۵ حفرت ابن عربی اور حضرت امام ربانی کاجداجداموقف

اگر کا تئات اور ذات کوایک دوسرے کا عین قرار دیا جائے تواس کا مطلب یہ کے کمکن واجب ہوگیا اور واجب ممکن ہوگیا حالانکہ ممکنات اور کا تئات کے ظرف میں جو کچھ آئے گاوہ محدوداور مقید ہوجائے گااور واجب تعالیٰ حدود وقیوداور تغورت وراء ہے فالہذا جو محدود ورمکن میں آئے گا وہ بدرجہ اتم محدود اور ممکن ہوگا لہذا حق تعالیٰ ممکنات اور کا تئات کی حدود سے وراء اور پاک ہاس لئے سالک کو واجب تعالیٰ کا جتنا بھی قرب نصیب ہوگا وہ اتنا ہی ذات کی کنہ یافت اور ادر اک کی معرفت سے قاصر اور عاجز آجائے گا حضرت ابن العربی اور حضرت امام ربانی کا معرفت ذات کے متعلق اختلاف ہے حضرت ابن العربی کامؤ قف سے کہ تی تعالیٰ کی معرفت ممکن خود کہا ہے کہ میں ذات کا علم وادر اک حاصل ہوجا تا ہے جیسا کہ آپ نے خود کہا ہے کہ ہمیں ذات کا علم وادر اک ہاور السعید عن درک الاحد اک خود کہا ہے کہ ہمیں ذات کا علم وادر اک ہاور السعید عن درک الاحد اک ادر اک کے قائلین کو جا ال قرار دیا ہے۔ (فعی حید)

پس چوں سمکن واجب نگردد غیر از عجز ازادراك پس جوں ممكن واجب نہيں ہوسكا توواجب تعالیٰ كے اوراك سے ورماندگی واجب تعالیٰ نصیب سمكن نباشد

کے سوا ممکن کو کچھ نصیب نہیں ہوتار

عنقا کی کے شکار کس نشود دام بازچیں عنقا کی کے شکار میں نہیں آتا جال اٹھا لو۔

کاینجا ہمیشہ بادبدست ست دام را کوئکہ اس جگہ ہمیشہ ہوا ہاتھ میں آتی ہے جال کے۔

جبکہ حضرت امام ربانی قدس سرہ کامؤ قف ہے کہ بندے کے لئے ذات کی کنہ کاادراک ممکن نہیں اور ذات کی معرفت یہی ہے کہ اس کی معرفت سے عاجزی کا اعتراف واقر ارکرلیا جائے اور اَلْعِجْزُ عَنْ دَرْکِ الْاِدْرَاکِ اِدْرَاکِ کِقائل کی طرف جہالت کی نسبت کرنا بہت بڑی جسارت ہے کیونکہ یہ حضرت سیرنا ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ کا ارشاد گرامی ہے جواس امت کے سب سے پہلے صوفی ، عارف اور افضل البشو بعد الانبیاء ہیں۔ شتان بینها ان دونوں نظر یوں میں کس قدر فرق ہے۔

چه آن محال است ، ومستلزم قلب حقائق -بلند ہمتی کا کیونکہ یہ محال ہے اور قلب حقائق کومتٹرم ہے لا بلند ہمتی کا ہمیں طورمطلب رامی خواہد که ہیچ از و بدست نیاید، تقاضا یکی ہے کہ کچھ پتہ اس (ذات حق) کا ہاتھ نہ آئے اور وہیچ نام ونشان از وپیدانشود۔

اس (ذات ) کا کوئی نام ونشان طاہر نہ ہو۔

کے حضرت امام ربانی قدس سرہ ایک سوال کا جواب ارشاد فرمارہ ہیں کہ کیا سالک فنافی اللہ اور بقاباللہ کے بعد اللہ ہوجاتا ہے جیسا کہ حضرت ابن العربی قدس سرہ کا قول ہے فَوَقْعاً یَکُونُ الْعَبْدُ رَبَّا بِلَاشَکّ (ضوص الکم کلما ساقیہ)

حضرت امام ربانی ارشاد فرماتے ہیں کہ فنا اور بقائے بعد ممکن واجب نہیں ہوتا بندہ ، خدانہیں بنیا بلکہ فنافی اللہ اور بقاباللہ کے بعد بھی بندہ ، بندہ ہی رہتا ہے اور اللہ ، اللہ ہی رہتا ہے کیونکہ بیمحال ہے کہ ممکن واجب ہوجائے ورنہ قلب حقائق لازم آتا ہے۔البتہ فنا و بقائے بعد بندہ اللہ تعالیٰ کی صفات سے متصف ہوجاتا ہے۔

جب فنا و بقا کے بعد ممکن جمکن ہی رہتا ہے اور واجب، واجب ہی رہتا ہے تو ممکن (سالک) کو واجب کے ادراک سے عاجز آنے کے سوا کچھ بھی حاصل نہیں ہوتا اس لئے عینیت کے قول سے اجتناب کرنا جاہئے اور ذات حق جل سلطانہ کوممکنات اور کا کنات سے وراء ڈھونڈنا جاہئے۔ جمعے ہستند کہ مطلبے می خواہند ، کہ آن را عین خودیا ایک جماعت ایک ہے جودوسرامطلب لیٹا عامتی ہوں ہے کہ اس (ذات) کواپنا عین بند، وقرب ومعیت باوپیداسازند

پاتے ہیں اور اس کے ساتھ قرب اور معیت پیدا کرتے ہیں۔ کے
آن ایشا نند ومن چنینم یارب

وه کہاں اور میں کہاں یارب

تیری تلاش میں پھروں جنگل پہاڑ دشت میں

نہ ہی تیرا پہ چلا نہ ہی تیری نشانیاں
کیونکہ ذات کی معرفت ایک ایسا بھنوراور گرداب ہے جس میں ہزاروں کشتیاں
غرق ہوگئیں کہ آج تک ان کا کوئی اتا پتا بھی نہیں چل سکا۔

دریں ورطہ کشتی فروشد ہزار
کہ پیدا نہ شد تختہ بر کنار

### ے مسلمینیت

صوفیاء کاایک گروہ ممکن کوواجب قرار دے کرعینیت کا قول کرتاہے جیسا کہ حضرت ابن العربی قدس سرہ' کا قول ہے۔

فَانُتَ عَبُدٌ وَانُتَ رَبِّ .....واَنُتَ رَبِّ وَانْتَ عَبُدٌ لیخی تو بی بنده ہے اور تو بی رب ہے .....اور تو بی رب ہے اور تو بی بنده ہے لہنداانہوں نے وجود کو حقیقت واحدہ قرار دے کر کہا کہ چونکہ کوئی شک اپنی ذات کی ضدنہیں ہوتی پس تن تعالیٰ بی رہا کوئی دوسری چیز ندر بی اس لئے نہ کوئی ملا ہوار ہا

اورنه بى كوئى جدا مونے والار ما جيسا كفصوص الحكم ميں علقيان الو جُودَ حَقِيقةً وَاحِدةٌ وَالشَّىءُ لَا يُضَادُ نَفُسَهُ

فَلَمُ يَبُقَ إِلَّا الْحَقُّ لَمُ يَبُقَ كَائِنٌ فَمَا ثَمُّهُ مَوْصُولٌ وَمَا ثَمَّهُ بَاثِنٌ

(كلمداساعيليه)

عینیت کی بناپر ہی قرب ومعیت ذاتی زمانی ومکانی کا قول کیاجا تاہے۔ جبکہ حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز کے نزدیک قرب واحاطہ و محبت ذاتی نہیں بلکھلی ہے اور یہی علائے اہلسنت وجماعت کامؤ قف ہے جونصوص محکمات سے ٹابت ہے جیبا کہ آیات کریمہ وَ قَلْدُ اَحَاطَ بِکُلِّ شَیْ ءِ عِلْماً اور إِنَّ اللَّهُ عَلٰی کُلِّ شَیْءٍ قَلِیبُوسے عیاں ہے۔



# ها ۱۲- هنها

حضرت خواجه نقشبند قدس الله تعالیٰ سره الاقدس فرموده معرت خواجه نقشبندقد الله تعالیٰ سره الاقد فرماتے ہیں کہ معائ میں اندک آئین ہر یك از مشائخ را دوجهت ست و آئین اندک آئین کے آئین کی دوجہیں ہیں اور میرے آئین کی

مراشش جهت

چے جہات ہیں کے

## ر جهات قلب

حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیزیہاں امام الطریقة خوف الخلیقہ حضرت شاہ نقشبند بخاری قدس سرہ الساری کے ایک ارشادگرامی کی توضیح فرمارہ ہیں کہ خضرات نقشبند بدرجمة الله علیجم کے علاوہ دیگر سلاسل طریقت کے مشائخ کرام رحمة الله علیجم الجعین کے آئینہ (قلب) کی دوجہتیں ہوتی ہے جبکہ میرے آئینہ کی جہتیں چھ ہیں۔ لفظ '' مانا'' فارسی زبان میں دومعنوں کیلئے استعمال ہوتا ہے ایک شائد کے معنی میں اگر شاید کامعنی لیں تواس میں تھوڑا ساشبہ پایا جاتا ہے میں اور دوسرایقین کے معنی میں لیس توشیر ساکت ہوجاتا ہے بات یقینی ہوجاتی ہے زبر نظر منہ میں لیس توشید ساکت ہوجاتا ہے بات یقینی ہوجاتی ہے زبر نظر منہ میں لیس توشید سے کی خلیفہ نے بھی حضرت خواجہ ء بزرگ

ك اس كلمة قدسيد ك متعلق اشارة يا كناية ، اجمالاً يا تفصيلاً كوئى كلام نبيس كي عدم فهم كي وجه سے خاموش رہے۔

كسنفسى اورعاجزي كيطور برحضرت امام رباني قدس سرة العزيز ايخ آپ كو قلیل البھاعة تحریر فرمایا ہے جس سے مراد، دوں ہمت ، کم علم اور بے مل وغیرهامفہوم موتا ہے جبکہ شیخ الشائخ حضرت خواجہ باقی بالله قدس سره العزیز نے آپ کے متعلق کثیرالعلم اور توی العمل لکھانیز آپ کے علم عمل کا زمانہ معترف ہے جس برآپ ک تصانف لطیفہ اور مکتوبات شریفہ شاہر عادل ہیں ۔ یہاں تک کہ آپ کے استادگرامی حضرت علامة عبدالحكيم سيالكوفي رحمة الله عليه في آب كوسب سے بہلے مجدوالف ال لكها يمي وجهب كه آپ اين دور كے جليل القدر،علاء، فضلاء، صوفياء، اتقياء، اقطاب واغیاث کے مجاوماوی متھے۔ کس قدر عالی ظرف اور عظیم وہ لوگ متھے جوعلم وفضل اور تقوی و عمل کے لحاظ سے بہاڑ تھے۔ مرازراہ عجز واعسارخود کو فقیر، حقیر برتقعیم اور قلیل البصاعة وغيرها جے الفاظ اور القاب سے نوازتے تھے کہ کہیں شیطانی تصرفات اور نفسانی خواہشات راہ راست سے ہٹانہ دیں آپ کا بدانداز تحریرموجودہ دور کے ارباب علم وضل کے لئے سبق آ موز ہیں ورنعلم وضل کی وجہ سے انسان کے اندر تکبر، رعونت ،خود پندي ، دعويٰ وتعلم علمي جيسے روحاني واخلاتي امراض جنم ليتے ہيں جو روحانیت کے حصول اور بارگاہ قدس تک وصول کیلئے حجاب اکبر کا باعث ہوتے ہیں العياذبالله سبحانه بقول كے

علم را بر دل زنی بارے بود روئے ول را جانب ولدار کن

علم را برتن زنی مارے بود صد کتب صد ورق در نار کن

مانا که این کلمهء قدسیه را تا این زمان میچ یکے از خلفائے یقیناً اس یا کیزہ کلمہ کو اس وقت تک اس بزرگ خانوادہ کے خلفاء میں سے کی ایی خانوادهٔ بزرگ بیان نکرده است، بلکه باشاره و رمز سم ایک نے بھی بیان نہیں کیا بلکہ اشارہ اور کنامیہ سے بھی اس بارے میں دران باب سخن نرانده ابي حقير قليل البضاعة راچه رسدكه بات نہیں کے۔اس حقیر اور کم مایہ کو کیاحق مینچا ہے کہ اس ( کلمہ فرمودہ ) کی درشرح آن اقدام نماید و در کشف آن، زبان کشاید ماماچون شرح میں پیش دی کرے اور اس کے کشف میں زبان کھولے لیکن جب حضرت حق سبحانه و تعالىٰ بمحض فضل خويش سرايي حفرت حق سجانہ وتعالی نے محض اپنے فضل سے اس معما کا راز اس معمارا برايل حقير بكشود ، وحقيقت آن كما ينبغي وانمود، حقیر پر کھول دیا اور اس کی حقیقت جیاکہ چاہیے تھی ظاہر کردی،

ع عنايت رحماني برحضرت امام رباني

حضرت امام ربانی قدس مرهٔ العزیز ارشادفر ماتے ہیں کہ جب جلیل القدر خلفائے نقشبندیے نے اس کلم قدسید کی شرح بیان نہیں فرمائی تو جھیل البھاعة کی کیا مجال کہ اس کی شرح تحریر کروں مگر اللہ تعالی نے محض اپنے فضل سے اس لایہ نصل عقدہ کے داز کو میرے قلب پر القاء فرمادیا ہے اس لئے اب میں اس پوشیدہ راز کوسلک تحریر میں پرور ہا ہوں۔

بخاطر ریخت کے ایس دُرّمکنون را بہ بنان بیان در ول ش آیا کہ اس گوہر پوشیدہ کو بیان کی انگیوں سے تحریر کی لڑی میں سلک تحریر کشد، وبزبان ترجمان درحیز تقریر آرد۔ پرو وے اور زبان ترجمان کے ساتھ تقریر کے مقام میں لے آئے بعدازادائے استخارہ شروعے دراں باب نمودہ آمد۔ والمسئول استخارہ کرنے کے بعداس باب میں شروع ہوااور اللہ سجانہ سے استدعا ہے کہ وہ من اللہ سبحانہ العصمة والتوفیق

غلطی سے بچائے اور تل بیان کرنے کی توفیق عطافر مائے۔ سے

س بزرگان دین کا میمعول رہا ہے کہ جب ان پرکوئی کشف، واقعہ یاخواب میں کوئی پوشید اسرار کھلتے ہیں تو آنہیں تحد بیٹ فعمت کے طور پر بیان کرنے یا احاطۃ کر پر میں لانے سے قبل استخارہ کرتے ہیں جب استخارہ میں اللہ تعالی کی رضامتلوم ہوجائے تو اس راز کو بیان کردیتے ہیں پس پردہ تھمت بہ کارفر ماہوتی ہے کہ اس میں بے شار انسانوں کی ہدایت ورہنمائی کا ذریعہ بنہاں ہوتا ہے چنا نچے حضرت امام ربانی قدس سرة العزیز استخارہ کے بعد حق تعالی سے نمیخے اور اس راز کے کھولنے کی طاقت واستعداد ما مگ رہے ہیں۔

باید دانست که مراد از آئینه، قلب عارف ست که جانا چاہئے که آئینه سے مراد عارف کا دل ہے جوہرزن ہے روح بست بین الروح والنفس ، وازدوجہت ، جہة اور نفس کے درمیان اور دو جہت سے جہت روح وجہة نفس مراد داشته اند۔

ع حضرت امام ربانی اور آئینة قلب

حفرت امام ربانی قدس سرہ العزیز اس کلمہ قدسیہ کی شرح کرتے ہوئے رقمطراز ہیں کہ آئینہ سے مراد عام لوگوں کا قلب نہیں بلکہ قلب عارف مراد ہے اور عارف کا قلب روح اور نفس کے درمیان برزخ ہے۔

برزخ اس دورخ تجاب اور پردے کو کہا جا تاہے جو ایک طرف سے لیتا اور ووسری طرف دیتا ہے۔

جیسا کہ حضور اکرم اللہ امکان اور وجوب، خالق اور گلوق کے درمیان حجاب اور برزخ ہیں آپ جہت نورانیت کے اعتبار سے حق تعالیٰ سے فیض لیتے ہیں اور جہت بشریت کے اعتبار سے مخلوق کو فیض دیتے ہیں یہی وجہ ہے کہ آپ کو برزخ البرازخ اور برزخ کبری کہاجا تاہے۔

۔ اُدھر اللہ سے واصل ادھر مخلوق میں شامل خواص اس برزخ کبری میں ہے حرف مظرد کا ایسے ہی دو کا ایسے ہی ای اُن ڈال کرگرم کرنے کیلئے جباسے چولیے پردکھ

time wind distributions

دیاجاتا ہے تودیگی کانچلہ حصہ (تلہ) پانی اور آگ کے درمیان برزخ کا کام کرتا ہے آگ سے حرارت وصول کرکے پانی کو حرارت دیتا ہے یونہی قلب، روح اور نفس کے درمیان برزخ کا کر دار اداکرتا ہے یعنی جونیض روح پر نازل ہوتا ہے قلب اس فیض کوروح سے لے کرنفس کو دیتار ہتا ہے۔

#### قلب صنوبري

مضغہ و گوشت کو قلب صنوبری بھی کہاجا تا ہے قلب صنوبری قلب نوری کیلئے ظرف
کی مانند ہے جو بشری کثافت اور گنا ہوں کی غلاظت کی وجہ سے کثیف اور غلیظ ہوجا تا ہے
اور نفس ، اپنی فطری شرارت اور قلبی مجاورت کی وجہ سے بھی شریر اور کثیف ہے تو قلب
عارف مصفی اور مزکی ہونے کی بنا پر مضغہ و گوشت اور نفس دونوں کو فیض دے کر لطیف بناتا
رہتا ہے۔ یوں قلب عارف روح اور نفس کے در میان برزخ کا کر دار ادکرتا ہے۔

یہاں مشائخ سے مراد مطلق مشائخ ہیں تینی دیگر سلاسل طریقت کے مشائخ کے ساتھ ساتھ مشائخ سے مشائخ کے مشائخ کے ساتھ ساتھ مشائخ نقشبند ہی مراد ہیں۔ کیونکہ امام الطریقہ حضرت شاہ نقشبند رحمۃ اللہ علیہ کو بارگاہ قدس جل سلطانہ میں ایک خاص مقام صاصل ہے اور وہ مقام مقام مجبوبیت ہے اس لئے کہ بیراز حضرت شاہ نقشبند پر کھلا اور آپ کے بعد حضرت امام ربانی رحمۃ اللہ علیہ پر کھلا۔

مشائخ جب واصل باللہ ہوتے ہیں توصل کے متعدد درجات میں سے مقام قلب کے درجہ پر پہنچ کرآ مئینہ قلب کی دوجہتیں (روح اور نفس) منکشف ہوجاتی ہیں تو قلب سے مناسبت رکھنے والے دوجہوں کے علوم ومعارف روح اور نفس پروارد ہوتے ہیں بخلاف '' حضرت شاہ نقشبند'' کے طریقہ کہ جس کے متعلق آپ خودار شاد فرماتے ہیں ''مانہا بیت رادر بدایت درج ساختیم'' یعنی جہاں مشائخ کی انتہا ہوتی ہے وہاں سے نقشبند یوں کی ابتدا ہوتی ہے گرجز دی طور پر موتی ہے۔

پس مشائخ را در وقت وصول بمقام قلب ہر دو جہت آن پس مثائخ کو مقام قلب میں وصول کے وقت اس کی دو جہتیں مکشف منکشف می گردد، وعلوم ومعارف آن ہر دو مقام که مناسب ہو جاتی ہیں اور ان دو مقاموں کے علوم و معارف جو قلب کے ساتھ قلب است فائض می شود بخلاف طریقے که حضرت خواجه مناسب رکھے ہیں فائض ہوتے ہیں بخلاف اس طریقے کہ حضرت خواجہ بآن ممتازند، ونہایت دران موطن دربدایة مندرج است، کے ساتھ ممتاز ہوئے ہیں اور نہایت اس مقام میں ابتداء میں درج کے کہ قلب آئینہ کی اس طریق شدی جہتیں ہی فاہر ہو جاتی ہیں درج کے کہ قلب آئینہ کی اس طریق شدش جہت پیدامی شود۔

## ه سلسله نقشبند بياورجهات قلب

سلسلہ نقشبندیہ میں آئینہ قلب کی چھ جہتیں ہوتی ہیں۔ اکابرین طریقت نقشبندیہ پریہام منکشف ہوا ہے کہ انسان جن چھ لطائف سے مرکب ہے وہ سب قلب میں مندرج ہیں۔

چولطائف سے مرادعالم امر کے پانچ لطیفے (قلب، روح، سر جفی، اور انھیٰ) اور عالم خلق کا لطیفے ہیں تار، خاک، باداور آب چونکہ چار عالم خلق کا لطیفے ہیں تار، خاک، باداور آب چونکہ چار لطیفے اسلانس مندرج ہوتے ہیں۔ طے سلوک کے دوران لطیف نفس کے خمن میں باتی چاروں لطائف ( تار، خاک، آب، باد) طے کروادیتے ہیں چونکہ

بیانس آن ست که براکابر ایس طریقه علیه منکشف اس کا بیان یہ ہے کہ اس بلند طریقہ کے اکابر پرمکشف کیا گیا ہے گردانیدہ اند که ہرچه در کلیّة افراد انسانی ثابت ست،از کہ جو کچھ افراد انسانی کی کلیت میں ثابت ہے چھ لطائف لطائف سته در قلب تنہانیزمتحقق ست،از نفس و قلب لطائف علی قلب میں بھی مختق ہے افس، قلب، روح، و روح و سرو خفی و اخفیٰ و روح و سرو خفی و اخفیٰ ہے۔

طریقت نقشبندید میں پہلے عالم امر کے لطائف طے کروائے جاتے ہیں اس کے دوران ہی عالم خات کے اطلیقہ نفس کوعلیمدہ دوران ہی عالم خات کے لطائف میں طہارت اور لطافت آ جاتی ہے۔لطیفہ نفس ہیں۔اور طے کروایا جاتا ہے تاکہ تزکید کامل ہوجائے عالم امر کے پانچ لطیفے سینے میں ہیں۔اور لطیفہ نفس پیشانی میں ہے بعض بزرگوں کے نزد کی لطیفہ نفس زیرناف ہوتے رہانی قدس سرہ نے تطبیق دیے ہوئے ارشاد فرمایا کہ لطیفہ نفس کے قدم زیرناف ہوتے بہاں دراس کا سرانسان کی پیشانی میں ہوتا ہے۔

عالم خلق اورعالم امر کے جملہ لطائف انسان میں ہوتے ہیں خواہ وہ موثن ہویا . کا فرخواہ ان میں طہارت ، نفاست ، لطافت اور فنائیت آئے یا نہ آئے ۔

غرضیکه حضرت شاه نقشبند قدس سرهٔ العزیز ارشاد فرماتے ہیں وہ چھ لطا کف میرے قلب میں چھ جہتیں بن کرجلوہ گر ہیں۔

چولطائف سے مراد قلب، روح ، سر خفی ، اهل اورنفس ہیں۔ جوخواجہ نقشبند

www.iindealealealearg

کہ ازشش جہت ایں شش لطیفہ مراد داشتہ اند۔ پس جو چے جہات ہیں یہ چے لطائف مراد لئے ہیں۔ پس تمام مشائخ کی سیر ظاہر سیر سائر مشائخ برظاہر قلب ست، و سیرایی بزر گواراں قلب پرے اور ان بزرگوں کی سیر باطن قلب میں ہے اور اس سیر کے ذریعے در باطن قلب و بایس سیر بابطن بُطون آن می رسند، اس کے (قلب) ابطن بطون تک پہنے جاتے ہیں

قدس سرہ العزیز کی برکت سے نقشبندی فقیر کو تنہا قلب کے شمن میں طے کر وادیئے جاتے ہیں۔

دیگرسلاسل طریقت کے مشائخ کرام جن کے آئینہ قلب کی دوجہتیں ہوتی ہے ان کی سیر ظاہر قلب تک ہی ہوتی ہے جبکہ سلسلہ نقشبندیہ کے درولیش جن کے آئینہ قلب کی چیجہتیں ہوتی ہے ان کی سیر قلب کے باطن میں ہوتی ہے۔

آئے طن ، آف عل کے وزن پراسم تفضیل کا صیغہ ہے جسمیں دوسرول کی نسبت زیادتی پائی جاتی ہے ابطن کا معنی سب سے زیادہ باطن (پوشیدہ) ہے بینی ایک ہے قلب کا باطن اور ایک ہے اس باطن کے باطن کا بھی باطن جے قلب قلب کہا جا سکتا ہے اور باطن القلب سے آگے البطن بطون ہے نقشبندی درویش کو حضرت خواجہ نقشبند قدس سر و الصمد کی بدولت دوران سلوک جب باطنی طیر اور روحانی سیر نصیب ہوتی ہے تو وہ قلب کے باطن سے لے کرا بطن بطون تک پہنی جاتا ہے۔ یوں مقام قلب سے مناسبت رکھنے والے ان چھ لطیفوں کے علوم ومعارف مقام قلب میں مکشف ہوجاتے ہیں۔ و الحمد لله علیٰ ذالک

101010.11.11.11.1000111.00101.0019

وعلوم ومعارف ايس مرشش لطيفه درمقام قلب منكشف لیکن بیروہی علوم بیں جومقام قلب کے مناسب بیں اور چولطیغوں میں سے ہرایک مى گردند ، اما علوم كه مناسب مقام قلب انداي کے علوم ومعارف مقام قلب میں منکشف ہوجاتے ہیں یہ ہے بیان حضرت است بيان كلمة قدسيه حضرت خواجه قدس الله تعالى خواجه قدس الله تعالى سره كے كلمه قدسيه كا اس حقير كو اس مقام ميس ان بزرگول سره -ایی حقیر را دریی مقام ببرکت ایی بزرگواران مزید کی برکت سے اورزیادہ تدقیق ، تحقیق کے بعد حاصل ہے @ اورآیت بر مزيد است، وتدقيق بعد تحقيق وبحكم كريمه "واما كريمة وامسا بنعمة ربك فحدث "كممداق السعم يدايك بنعمة ربك فحدث" رمزے ازاں مزید واشارتے ازاں تدقیق رمز اور اس تدقیق سے ایک اشارہ بیان کرتا ہوں اور ای ( اللہ ) سجانہ مى نمايد - ومنه سبحانه العصمة والتوفيق -بدانكه قلب قلب سے عصمت اور توفیق کا خواستگار ہوں۔ جاننا جائے کہ قلب کا قلب بھی نيز متضمن لطائف است برقياس قلب ـ لطائف کو شامل ہے قلب برقیاس کرتے ہوئے۔

ے حضرت امام ربانی پر قلب قلب کے اسرار کھلے ہیں حضرت امام ربانی پر قلب قلب کے اسرار کھلے ہیں حضرت شاہ نقشبند قدس سرہ العزیز کے قول گرامی کی شرح تحریر کرنے کے بعد

لیکن قلب درقلب قلب بواسطهٔ تنگی دائره یا سردیگر دو لیکن قلب میں دائرہ کی تنگی کے واسطہ سے یا کسی اور راز کی وجہ سے مذکورہ لطيفه از لطائف سته مذكوره بطريق جزئية ظاهر نمى چے لطائف میں سے دولطفے جزوی طور پر ظاہر نہیں ہوتے۔ وہ لطیفہ نفس شوند -لطيفه نفس و لطيفهء اخفى - وكذاالحالُ في القلب اورلطیفہ اخفی ہیں یہی حال ہے اس قلب میں جوتیسرے مرتبے میں ہے مرطا ہرنہیں الذى في المرتبة الثالثة إلَّا انَّه لايظهر فيه الخفي ايضاً

ہوتا اس میں (لطیفہ) خفی بھی۔

حضرت امام ربانی قدس سرهٔ العزیز ارشاد فرماتے ہیں کہ مجھے خواجگان نقشبندیہ قدس اللهاسرارجم كى توجهات قدسيدكى بركت سے ابطن بطون سے بھى مزيد برمزيدعلوم و معارف عطافر مائے ملئے جیں اور آپ کے کلمہ قدسیہ کے حقائق کشفی طور پرعیاں ہوئے ہیں اور جب دفت نظر کے ساتھ حقائق کے سمندروں میں مزید غواصی کی توباریک دقائق اور پوشیدہ اسرار کے موتی اور بھی میرے ہاتھ لگے اس لئے تحدیث نعت کے طور يران ففى رازول كوبيان كرر بابول ككلامُنا إشارة وبَشارة كمصداق بم اشارون اشارون میں اپنے درویشوں کوخوشخری سنادیتے ہیں۔ ٥ ..... ويكرمشائخ كرام كوظا برقلب تك سير نصيب بهوئى اور حضرت شاه نقشبندكو باطن قلب تك رسائي نصيب موئي اور حضرت امام رباني قدس سرة العزيز برخواجكان نقشبنديه کے فیل قلب قلب کے بھی اسرار کھلے ہیں۔ و كذاالحالُ في القلب الذي في المرتبة الرابعة الا انه لايظهر فيه اوريكي حال جاس قلب من جو يحتصر تبه من جم مُرظام رئيس موتاس من (لطيف) السر ايضاً مع ظهورِ القلب والروح فيه وفي المرتبة المحامسة لا سربي باوجود يكر (لطيف) قلب اور (لطيف) روح آيميس ظامر موت بي اور ياني ين مرتبه من وبسيطٌ صِرف لا يظهر الروح فيه ايضاً فما بقى الاقلب محض وبسيطٌ صِرف لا مرتبه من (لطيف) روح بحى ظام رئيس موتا لين قلب من بي باقى ره جاتا بجوبسط اعتبار فيه لشنى اصلاً.

#### صرف ہے جس میں کسی شک کا ہر گز اعتبار نہیں۔

لطيفه نفس اورلطيفه اخفى كاعدم شهود

حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز ارشاد فرماتے ہیں کہ جس طرح عارف کے قلب میں چھلطا کف کوششمن ہوتا ہے قلب میں چھلطا کف کوششمن ہوتا ہے لیکن قلب قلب میں چھلطا کف کوششمن ہوتا ہے لیکن قلب قلب قلب میں اور وجہ سے ان چھلطیفوں (قلب، روح، سر، خفی ، اخفی اور نفس) میں سے دولطیفے جزوی طور پر ظاہر نہیں ہوتے کو موجود ہوتے ہیں کین عدم ظہور کی وجہ سے ان کا شہود نہیں ہوتا وہ دولطیفے لطیفہ فنس اور لطیفہ اخفی ہیں۔

لطیفہ فس عالم خلق کا آخری لطیفہ ہے اور لطیفہ اخلی عالم امر کا آخری لطیفہ ہے لطیفہ ہے لطیفہ فسے مقام میں صوفیائے کرام کا اختلاف میں صوفیائے کرام کا اختلاف میں موتا ہے۔ اجتہادی ہوتا ہے۔

www.iiiaklabah.org

وممّا ينبغى ان يُعلَم ههنا من بعض المعارفِ العاليه ليتوسّل به الى ماهو اوران (باتول) من سيمناسب عكديهال جاناجائجن كيحض بلندمعارف و نهاية النهاية وغاية الغاية فاقولُ بتوفيقِ الله سبحانة إنّ جميع ماظهر تاكدان كوسل سيرسائي نهيب بونهايت النهايت اورغايت الغايت تك پس في العالم المعير اجمالاً.

میں اللہ سجانہ کی توفیق سے کہتا ہوں کہ وہ تمام جو ظاہر ہے عالم کبیر میں تفصیلی طور پر وہ ظاہر ہے عالم صغیر میں اجمالی طور پر

# لطيفه ونفس اورلطيفه واخفى كےمقامات ميں اختلاف

بعض صوفیاء کنزدیک لطیفہ فنس کامقام متصل زیرناف ہے جبکہ حضرت امام رہانی قدس مرہ العزیز کنزدیک لطیفہ فنس وسط پیشانی میں ہے آپ نے ان دونوں اقوال میں تطبیق دی ہے اور ارشاد فر ماتے ہیں کہ صوفیاء کو کشف میں تھوڑا سا التباس ہوگیا ہے اس لئے ان پر پورا پورا کشف منکشف نہیں ہوا در اصل فنس امر واقعہ میں ایک مثکل رکھتا ہے جوانسانی جسم کے اندر ہوتی ہے فللمذا لطیفہ فنس کا سروسط پیشانی میں ہے ادر اس کے قدم متصل زیرناف ہیں چونکہ طریقت نقشبندیہ مجد دیہ کے امام حضرت ہام ربانی کی تجدید و تحقیق کے مطابق لطیفہ فنس وسط پیشانی میں ہے اس لئے حضرات مجد دیہ کے زد کے لطیفہ فنس کا مقام وسط پیشانی ہی ہے اس لئے جب وہ لطیفہ فنس پر ذکر کرتے ہیں تو وسط پیشانی میں ہی کرتے ہیں۔

لطیفہ واخسفی کے متعلق بھی صوفیائے کرام کا اختلاف ہے بعض صوفیاء کے نزدیک لطیفہ واخفی کا مقام نزدیک لطیفہ واخفی کا مقام

unnumakakakah org

وسطِ سینہ میں ذرااو پر کی جانب ہے۔

قلبِ قلب کے پانچ میں سے تیسرے مرتبہ میں اطیفہ شس اور اطیفہ الحسفیٰ کے ساتھ ساتھ اطیفہ فقی بھی ظاہر نہیں ہوتا اور چوشے مرتبہ میں اطیفہ سرجھی ظہور پذیر نہیں ہوتا۔

قلب محض ہرقتم کے اعتبارات سے پاک ہے

حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز راہ سلوک کی کیفیات اور واردات واحوال
کا تذکرہ کرتے ہوئے ارشاد فرماتے ہیں کہ قلب میں یافت ہوتی رہتی ہے لطائف کا
ظہور ہوتا رہتا ہے جبکہ قلب قلب میں لطائف ظہور کی بجائے بطون اختیار کرتے
رہتے ہیں یہاں تک کہ پانچویں مرتبہ میں لطیفہ روح بھی پوشیدہ ہوجاتا ہے یہاں
توحید خالص کی طرف اشارہ ہور ہا ہے کہ دوران سلوک قلب قلب میں ایسا مقام بھی
آ تا ہے جس میں ان اشیاء کی ضرورت نہیں رہتی آ خرکار قلب محض اور بسیط صرف یہی
رہ جات ،اطراف
دہ جات ،اطراف

صغرك ماته بجيسى نسبت عالم صغير كوعالم كبيرك ماته بالمالا اورتفعيلا

ل انسان خلاصه عکا تنات ب

عالم اصغر .... انسانی قلب کوکہا جاتا ہے

اب یہاں حفرت امام ربانی قدس سرہ العزیز قلب محض کے مقام پر حاصل ہونے والے بعض علوم ومعارف کو بیان فرمارہ ہیں تا کہ ان معارف کے توسل کی بدولت سالک نہایت النہایت اور غایت الغایت تک رسائی حاصل کرلے۔ معارف کی تفصیلات بیان کرنے سے قبل چندا یک اصطلاحات پیش خدمت ہیں عالم کبیر ...... کا نُٹات کو کہا جا تا ہے عالم مغیر ...... انسان کو کہا جا تا ہے عالم مغیر ..... انسان کو کہا جا تا ہے

www.madaidedh.org

فإذا صقِل العالم الاصغرُ الذي هو عالمُ القلب و دُسّت الظلمةُ الطارية پس جب عالم اصغرکازگ دور کردياجاتا ہے بئی عالم قلب ہاور دور کردی جاتی ہے عليه ظهر فيه بطريق المراتية ايضاً ما في العالم الصغير تفصيلاً. ظلمت اس پرچمائی ہوئی ظاہر ہوجاتا ہے اس ش بھی آ مَينہ کی طرح جو پھوعالم صغير وها کہذا الحال في قلب القلب بالنسبة الى القلب من الاجمالِ من ہے تفصیلی طور پر اور یہی حال قلب علی ہے کہ جونبت قلب کی ہے اجمالاً و التفصیل و ظهورِ التفصیل فیه بعداً نُ کان مُجملاً اور تفصیلاً اور تفصیل ظاہر ہوجاتی ہے اس میں بعدائ کی کہ وہ جمل ہوگیا۔

انسان کوعالم صغیراس لئے کہاجاتا ہے کہ یہ مجموعہ کا نئات ہے چودہ طبق کی کا نئات کے جملہ عناصر ،معد نیات ونمکیات ،عرش وفرش وغیرها کواللہ تعالی قادر مطلق نے کمال قدرت و حکمت کے ساتھ اجمالی طور پرانسان میں درج فرمادیا ہے جیسا کہ تجربہ گاہوں میں تحقیقات ہو چی ہیں کہ انسان میں پروٹین نمکیات (کیاشیم ،سوڈ یم ، پوٹاشیم وغیر ہا اور معد نیات (فولاد،سوناوغیر ہا) کی کی وہیشی انسانی صحت کومتاثر کرتی ہے۔

عُرضیکہ کا سُنات میں جو پھھ تفسیلی طور پر پایاجا تا ہے وہ سب پھی تنہاجہم انسانی میں اجمالی طور پر پایاجا تا ہے جیسے تنظلی کے اندر درخت اجمالی طور پر ہوتا ہے اوراس کی تفصیل تناور درخت ہوتا ہے۔

ذکر وفکر، عبادت وریاضت، توجهات قدسیه، سنت وشریعت کی متابعت سے سالک کی بشری کدورتیں، ثقالتیں اور کثافتیں دور ہوجاتی ہیں جسم انسانی کے میقل ہونے کی وجہ سے اس کا تصفیہ ہوجاتا ہے جسم میں لطافت اور نورانیت آجاتی ہے۔ بلکہ بعض بسببِ التصفية والنُورانية وعلى هذا القياس القلبُ الذى فى المرتبةِ تَصفيه اورنورانيت كسبب ساوراى پرقياس ب (حال) ال قلب كاجوتيسر عمرتبيس الشالطة والقلب الذى فى المرتبة الرَابعة فِى الاجمال والتفصيل وظهور به الشالطة والقلب الذى فى المرتبة الرَابعة فِى الاجمال والتفصيل وظهور به الشالطة والتفايل كاظهور جوسائقه التفصيل بالذى فى المراتب السابقة فيهما بسببِ الصقالة و النُورانية مرتبول من قاان دونول (مرتبول) من بهن موتا به صقالت اورنورانيت كى وجرس،

اوقات نورانیت کے غلبہ کی بدولت سامی بھی گم ہوجاتا ہے۔ حضرت مولاتا روم مست باد اور قیوم رحمۃ اللہ علیہ نے خوب کہا:

چو فنا در فقر پیرایی شود او محمد وار بے سایی شود

تصفیر کے بعدانسانی جسم آئینہ بن جاتا ہے

شریعت مطهره اورسنت نبوبیالی صاحبها الصلوات والتسلیمات اور توجهات کی برکت سے طالب وسالک کاجسم جب صیقل اور منور ہوجا تا ہے تو آئینے کی مانندجسم انسانی میں کا نئات کے سارے پر تو اور عکس نظر آتے ہیں تو سالک کو اشیائے کا نئات کو و یکھنے کیلئے باہر نہیں و یکھنا پڑتا بلکہ وہ سب کچھ جملہ کا نئات کو اپنے اندر ہی مشاہدہ کرتا ہے۔

چودہ طبق دلے دے اندر تنبو وانگول تانے ہو ویے بیڑے ویے چیڑے ویچ ویج مہانے ہو

www.makiabah.org

وكذاالقلب الذي في المرتبة الخامسة فانه مع بساطته وعدم اورایسے ہی وہ قلب جو پانچویں مرتبہ میں ہے پس بلاشبہ وہ بھی اپنے بسیط ہونے کے اعتبارِ شيءٌ فيه يظهَر فيه بعد التصفيةِ الكاملة ماظهَر في جميع باوجوداور کسی شک کا عتباراس میں نہ ہونے کے باوجود ظاہر ہوجا تا ہے اس میں وہ کچھ العوالم من العالم الكبير والصغير والاصغر وما بعدها من العوالم جو کامل تصفیہ کے بعد ظاہر ہوتا ہے تمام جہانوں میں عالم کبیر، عالم صغیر، عالم اصغراور اس کے بعد بھی جتنے جہاں ہو سکتے ہیں

جب سالک کے جسم میں صقالت ، نورانیت اور مرأ تیت آ جاتی ہے تواس کا ظرف اس قدروسيع موجاتا ہے كہاس كى صغريت اور چھوٹا بن كا حكم زائل موجاتا ہے۔ جونسبت اجمال وتفصیل کی جسم انسانی کو کائنات اور ممکنات کے ساتھ ہوجاتی

ہے وہی نسبت قلب سالک کوجسم انبانی کے ساتھ اجمال تفصیل کے لحاظ سے حاصل ہوجاتی ہے۔

جبسالك ك قلب يرسے كناموں كى ظلمت حيث جاتى اور تعلقات دنياكى كثافت بث جاتى بتوآكيني كى مانندقلب عارف ميس براس چيز كاظهور شروع جاتا ہے جو تفصیلی طور جسم انسانی میں موجود ہوتی ہے۔

جس طرح اجمال وتفصيل كي نسبت قلب كوجهم كے ساتھ ہے ايسے ہى اجمال وتفصیل کاتعلق جم کوکا تنات کے ساتھ حاصل ہے یونہی قلب قلب جوتھ فیہ ونورانیت کی وجد سے اگر چہ مجمل ہوچکا ہوتا ہے اس میں تفصیل کا ظہور قلب کے اجمال وتفصیل کی طرح ہی ہوتا ہے یہاں تک کہ تدریجاً یانچویں مرتبہ میں پھیل تصفیہ کے بعد بسیط اور عدم اعتبار کے باوجود قلبِ قلب میں کا ئنات،جسم انسانی اور قلب تمام جہانوں کا ظہور

کسامرًا فهو الصيق الاوسع والبسيط الابسط والاقلُ الاکثر جساکه گذرچکام پی وه (قلب قلب) تک م کین سب سے زیاده فراخ م اور وساحلق شیء من الاشیاء بهذه الصفة و ما وُ جد احد اشدُ مناسبة ایبالبیط م جوبسیط تین م الاشیاء بهذه الصفة و ما وُ جد احد اشدُ مناسبة ایبالبیط م جوبسیط تین م اوراقل بوکر بھی اکثر م اور نیس کای گی کوئی چیز اشیاء بسطانعه تعالیٰ و تقدس من هذه اللطیفة البدیعة فلا جَوم یظهر فیه سی سے اس صفت پر اور نیس پائی جاتی کی کی اتی زیاده مناسبت صائع (خالق) تعالی من عجائب ایبات صانعه شبحانه مالایظهر فی احد من خلقه و تقدس کی ساتھ اس عی ساتھ اس عی ساتھ اس عی ساتھ اس عی ساتھ اس میں اس میں صائع سے ان کی در بی بی اس میں صائع سے ان کی در بی بی اس میں صائع سے ان کی در بی بی اس میں سے کی میں بھی ۔

شروع ہوجاتا ہے بلکہ اس کے علاوہ جتنے بھی جہاں ہیں ان کا بھی یہی معاملہ ہوتا ہے۔ عالم کتنے ہیں؟

الحددالله رب العالمين كي تغير من مغرين كرام في عالمين كمتعلق متعدداقوال بيان فرمائي بين بعض في المحاره بزارعالم متعدداقوال بيان فرمائي بين بعض في المحاره بزارعالم كهاجا تا بي بعض في ١٣ بزار جهانون كا قول كيا بيعض في اس سے زياده عالم بتائين آيت كريمه وَمَا يَعْلَمُ جُنُودُ وَبِيكَ إِلّا هُوُ (الدر ٣١) كِحْت الله تعالى بتائين بين كيونكر تخليق كائتات الله تعالى كاساء وصفات كى بهتر جانتا به كه كنف جهان بين كيونكر تخليق كائتات الله تعالى كاساء وصفات كى تجليات سے مربوط ب كُل يَوْم هُوفِي هُنَان (الرحن) كِمطابق نه جانے بر بخل سے كيا بوچكا ، كتنے جہال تخليق بوت بين اس لئے يقيني طور بر بجونين كها جاسكتا ہے كيا بوچكا ، كيا بودكيا بوچكا ،

tvini matadatukan 1.079

ولذاقال تعالى فى الحديث لايسعنى أرضى ولا سمائى ولكن اس لئ الله تعالى فى الحديث لايسعنى أرضى ولا سمائى ولكن اس لئ الله تعالى فى مديث من ارشاوفر الما ميرى تجائش نيس رحتى ميرى زمين ندميرا يسعنى قلب عبدى المؤمن والعالم الكبير وان كان اوسع المرايا آسان كين ميرى تنجائش مير بندة مؤن كادل ركمتا باورعالم كيرا كرچ ظهور كيك تمام للظهور الا انه لكثرته و تفصيله

آئيول سے زيادہ وسيع ہے مرائي كثرت اورائي تفصيل كى وجه سےاسے (عالم كبير)كوئى

یہوہ راز ہے جس کے متعلق آج تک کسی بزرگ نے لب کشائی نہیں فرمائی بس بیعلوم ومعارف حضرت امام ربانی قدس سرہ کے آئینہ قلب پر نازل ہوئے ہیں۔ والحمد لله علیٰ ذالک

# قلب قلب بى تجليات اللهيه كى مخبائش ركهتاب

غرضیکہ قلب قلب اپن تنگی دائرہ کے باوجودسب سے وسیع ہے اجزاء سے بالا ہوکر بھی ابسط ہے اقل ہوکر بھی اکثر ہے مختصر رید کہ چودہ طبق کی کا ئنات میں اس جیسی کوئی چیز بھی تخلیق نہیں کی گئی۔

مخلوق کی خالق کے ساتھ سوائے خالقیت اور مخلوقیت کے کوئی مناسبت نہیں لیکن اگر کا نئات میں سب سے زیادہ کی مخلوق کو اللہ کے ساتھ مناسبت ہے تو وہ قلب ہے۔ چونکہ قلب عجیب وغریب لطیفہ ہے اس لئے آسمیں اللہ تعالیٰ کی ان عجیب قدرتوں کا ظہور ہوتا ہے جومخلوق میں سے کسی چیز میں بھی ظاہر نہیں ہوتا اس لطیفہ میں اس قدروسعت ہے جتنی چودہ طبق کی کا نئات میں بھی نہیں یہاں تک کہ قلب میں حق تعالیٰ کے اساء وصفات کا ظہور ہوتا ہے اس کے شیونات واعتبارات کا ظہور ہوتا ہے جی تعالیٰ کے اساء وصفات کا ظہور ہوتا ہے اس کے شیونات واعتبارات کا ظہور ہوتا ہے جی تعالیٰ کے اساء وصفات کا ظہور ہوتا ہے اس کے شیونات واعتبارات کا ظہور ہوتا ہے جی تعالیٰ کے اساء وصفات کا خلہور ہوتا ہے اس کے شیونات واعتبارات کا ظہور ہوتا ہے جی تعالیٰ کے اساء وصفات کا خلہور ہوتا ہے اس کے شیونات واعتبارات کا خلہور ہوتا ہے تا

www.makiabab.org

لامناسبة له مع من لا كثرة فيه اصلاً ولا تفصيل فيه رأسا والحرى للمناسبة مناسبت بين ال ذات (الله ) كراته جس من قطعانه كرت باورنة قصيل بذره بحر هو النصيق الاوسع والبسيط الابسط و لاقل الاكتر كما لا يخفى فاذا بلغ اور جوذات كرمناسبت كرائق بوه تك ليكن بهت وسيع بيط بهين السط العارف الاتم معرفة والاكمل شهود هذا المقام العزيز وجوده والشريف باقل باوراكثر بجيبا كرفي نبيل به بعارف التم معرفت اوراكمل شهود تك بين جب عارف التم معرفت اوراكم التم ودورة ورثر يف ب

ذات کا ظہور ہوتا ہے ای لئے حدیث قدی ہے کہ زمین وآ سان میری گنجائش نہیں رکھتے جتنی گنجائش میرے بندہ مومن کا قلب رکھتا ہے یعنی میرے جلووں کے خمل اور برداشت کرنے کی طاقت وصلاحیت میرے بندے کا دل ہی رکھتا ہے۔

مضغہ ، گوشت جوچھوٹا سائکڑاہے اس کی بات نہیں ہور بی بلکہ بیتو اس قلب نوری کے آشیانے کی مانند ہے فلہذا قلب نوری بی تجلیات الہیہ کے آئینہ بننے کی صلاحیت رکھتا ہے بقول شاعر

دوجہاں کی وسعتیں کہاں تھے کو پا سکیں اک میرا ہی دل ہے جہاں تو سا سکے

اقسام للب

اہل طریقت نے قلب کی دوسمیں بیان فرمائی ہیں ملب صنوبری اور قلب نوری قلب صنوبری صنوبر کے پھل کی مانند مائل بہ بیضویت ہے جوانسان کے سینے میں بائیں طرف الٹالٹکا ہوتا ہے اسلئے دل کی ظاہری ہیئت کی وجہ سے اسے قلب صنوبری کہاجا تا ہے اسے مضغہ ء گوشت بھی کہتے ہیں۔

حفرت امام ربانی قدس سرہ العزیز کے نزدیک قلب صنوبری کے متصل نیچے دو انگلیوں کے وسط میں ماکل بہ پہلوایک محل نورہ جے قلب نوری کہا جاتا ہے۔

# صفائے قلب شخ کی توجہات پرموتوف ہے

عالم ارواح میں ہم نوری شکلوں میں رہتے تھے وہ نور جواس جہان میں ہارے لئے قلب کا کام کرتا تھا اللہ تعالی نے عالم ارواح کے اس نور کا تعلق جسم انسانی میں مضغهء كوشت كے ساتھ قائم كرديا ہے اى كل نوركانا م لطيفہ قلب ہے شيطانی تصرفات اورقلب صنوبري كي مجاورت كي وجه سے قلب نوري يرجمي كثافتيں جما جاتى ہيں اب ايسا مخض ہونا چاہئے تونفی اثبات کے پانی اور توجہات کے صابن سے دھو بی کی مانندان آلائشون اور كمافتون كورهوع جوقلب نورى كوصاف شفاف، مصفى مزىخى كر ك اس كاتعلق دوباره عالم بالا كے ساتھ قائم كردے اى تصفيه وتزكيه كرنے والى شخصیت کوشنخ کامل کہاجاتا ہے جب شیخ کامل کسی سالک کے قلب کا تصفیہ کردیتا ہے تواہل دل کہتے ہیں کہ اس کا لطیفہ وقلب روش ہوگیا ہے اس کے لئے دو چیزیں شرط ہیں ایک مریدوسالک وطالب کی محنت اور اس سے بھی بڑھ کرمحض الله تعالیٰ کافضل ہا گراللہ تعالی کافعنل کی طالب کے شاملِ حال ہوجائے تواس کے عالم باطن کے اطائف اور جواہر چک جاتے ہیں اس چک اور روشی سے آ کے عیب معاملہ ہے جوبیان وزبان اورتح بردتقریے باہرے۔

قلب قلب جو ابطن البطون بالطون كاعتبارساس مس سب ي نياده وسعت ملكن عالم كبير (كائنات) من مرتبظهوركاعتبارساني كثرت

www.maldabah.org

وتفصیل کے پیش نظر تمام آئینوں سے زیادہ وسیع ہے گران تمام تر کر توں اور تفصیلات کے باوجوداسے ذات حق تعالی سجانہ کے ساتھ کوئی مناسبت نہیں جو ہرفتم کی کر توں اور تفصیلات سے قطعاً پاک ہے کیونکہ وہاں وحدت اور احدیت ہو دات حق ہرفتم کی ترکیب وجیف تجزی تقسیم وتعدد وتحدد وتکو سے وراء الوراء ہے۔ تعالیٰ الله عن ذالک علواً کبیراً

# الله تعالى مرقهم كے تعينات سے منزہ ہے

چونکہ تق تعالیٰ ابسط البسا نظا دراحد الاحاد ہاس لئے اس کے ساتھ ای قلب کو مناسبت ہوگی جونگ ، بسیط اور اقل ہو کر بھی سب سے زیادہ وسعت والا ، سب سے زیادہ کی جونگ ، بسیط اور اقل ہو کر بھی سب سے زیادہ وسعت والا ، سب سے زیادہ کی اللہ اور اکثر ہو۔ لہذا عالم کبیر لیعنی کا نئات کو ذات کے ساتھ کوئی مناسبت نہیں۔ یہی حضرت این العربی قدس سرہ کا کو قف ہے جبکہ حضرت این العربی قدس سرہ کے نزد یک کثر ت ، عین وحدت اور کثر ت میں کوئی تمایز اور نقیض نہیں ۔ پس جب کا نئات کمٹی تو وحدت ہوگئی اور جب پھیلی تو میں کوئی تمایز اور نقیض نہیں ۔ پس جب کا نئات کمٹی تو وحدت ہوگئی اور جب برف کو کثر ت ہوگئی جس طرح کہ کیمیائی مل سے پائی کو برف بنایا جاتا ہا اور جب برف کو بھلیا جائے تو پائی بن جاتی ہو حدت ، جن برف کو بھلیا جائے تو پائی بن جاتی ہو حدت ، جن برف کو کثر ت ہاور کائی برف ہے ایسے ہی وحدت ، کثر ت ہاور کر شن ، وحدت ہے ذات ، ممکنات ہاور کمکنات ، ذات ہے۔

حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز ارشاد فرماتے ہیں کہ وحدت الوجود کے مرتبہ میں ہم بھی اس تم کی باتیں کیا کرتے تھے۔ تنز ل اور تعیّن کے اقوال سے مزا لیا کرتے تھے۔ ننز ل اور تعیّن کے اقوال سے مزا لیا کرتے تھے کی بیس چاہتا کیونکہ اللہ عن خالک علوا کبیوا اللہ تعن خالک علوا کبیوا اللہ عن خالک علوا کبیوا اللہ ان اور درخت اور برف اور یانی جیسی مثالیں اس کی شان کے لائق نہیں ہے۔

جيهاكه لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ عدواضح بـ

جب اسعزیز الوجود مقام اورشریف تر مرتبه پرعارف کی معرفت، اتم اوراس کاشهود، اکمل موجاتا ہے تو تمام جہال اور ظهورات قلب بن جاتے ہیں لیعنی قلب کی مانند ہمہ وقت ان تمام مظاہر والوان کامشاہدہ کرتا ہے۔

مانند ہمدوقت ان تمام مظاہر والوان کامشاہدہ کرتا ہے۔
اس قتم کا عارف جب ولایت محمریہ سے تحقق اور دعوات مصطفویہ علی صاحبها
الصلوات سے مشرف ہوتا ہے توسارے قطب ، اوتاد ، ابدال ، افراد ، احاداس کے
دائرہ ولایت اور انوار ہدیت کے تحت ہوتے ہیں کیونکہ وہ حضور اکرم اللے کا قائم مقام
ہوتا ہے اور بارگاہ رسالت ما بعالیہ سے اس کی برابر رہنمائی ہوتی رہتی ہے۔

رتبته يصير ذَالك العارف قلباً للعوالم كلّها والظهورات جميعها وهو اس مقام كارتبه وه عارف موجاتات قلب كل جهانول اور تمام ظهورات كا المتحقق بالولاية المحمدية والمشرف بالدعوات المصطفوية على اوروه (عارف) ولايت محمديد كسي متحقق اوردعوات مصطفويه على صاحبهاالصلاة

#### صاحبها الصلوة والسلام والتحية

### والسلام التحيد سے مشرف موجاتا ہے۔

فالا قطاب والاوتاد والابدال داخلون تحت دائرة و لايته والافراد پس اقطاب اوتاداورابدال داخل موتے بين اس كى ولايت كوائره كتحت ،اورافراد، والاحاد و سائر فرق الاولياء مندر جون تحت أنوار هذايته لما هو احاد اوراولياء ك جمله گروه درج موتے بين اس كى مدايت كانوار كتحت كونكه وه قائم المنائب مناب رسول الله والمهدى بهدى حبيب الله .

## ے ولایت محمر بیل صاحبها الصلوات

حضرت امام ربانی قدس سره نے ولایت کی دوشمیس بیان فرمائی ہیں ولایت عامہ اور ولایت عامہ اور ولایت عامہ اور ولایت عامہ سے مراد مطلق ولایت ہے اور ولایت خاصہ سے مراد ولایت محدیثاً الله کی ولایت ہے جس ولایت محدیثاً کی ولایت ہے جس میں فنائے تام اور بقائے اکمل حاصل ہوجاتی ہے اور بیولایت کا انتہائی درجہ ہے۔

یادرہے کہ صاحب ولایت محدیث غیر محدی المشر ب سالک مجذوب کوتصرف

www.makinbah.org

وهذه النسبة الشريفة العزيز وجودها مخصوصة باحدالمرادين اوراس شریف اور نادرنبت کا وجود مخصوص ہم ادول میں سے کسی ایک کے ساتھ وليس للمُريدين من هذاالكمال نصيبٌ . هذا هوالنهايةُ العظمىٰ اورنہیں ہم یدوں کے لئے اس کمال سے کھ حصہ یہ بردی نہایت اور آخری غایت والسغساية القصوى ليس فوقه كمالٌ والااكرم منه نوال" ہے نہیں اس سے بالا کوئی کمال اور اس سے زیادہ عزت والی کوئی عطا (مرتبه) لو وُجد بعد الوف سنة مثلُ هذا العارف لاغتنَم ويسرى بركتهُ نہیں۔اگر پایا جائے ہزاروں سالوں کے بعداس قتم کاعارف تو غنیمت ہےاور جاری اللى مدد مَديدة واجال متباعدة وهوالذى كلامُهُ دواءٌ ونظرهُ رہتی ہے اس کی برکت مدت مدید اور عرصہ بعید تک بیروہ (مستی) ہے جس کا کلام شفاء وحضرت المهدى سيُوجد على هذه النسبَة الشريفة من دواء ہے اور اس کی نظر شفاہ اور حفرت امام مہدی رضی الله عنه عنقریب یائے جائیں

### هذه الأمة الخيرة

### گے ای نسبت شریفه پراس نیکی والی امت میں۔

فر ما کردائرہ ولایت محمد بیر میں داخل کرسکتا ہے جیسا کہ حضرت امام ربانی قدس سرہ ئے اسے صاحبز ادہ کلال حضرت خواجہ محمد صادق قدس سرہ کوولایت موسوی علیہ السلام سے تھینج کرولایت خاصہ محمد بیر کے دائرہ میں داخل فر مادیا تھا۔ (مزید تفصیلات البینات شرح مکتوبات مکتوب کے جلد دوم میں ملاحظ فرمائیں)

www.iindeiabidh.org

ذلك فضلُ الله يؤتيه من يشاء والله ذوالفضل العَظيم . وحصولَ هذه برالله كافضل بعطا كرتاباس كوجه جابتا باورالله صاحب فضل عظيم ب-اوراس الدولة القصوي منوط باتمام طريقي السلوك والجذبة تفصيلاً مرتبةً بِمثال دولت كاحصول متعلق بسلوك اورجذبك دونول طريقول كوتفصيلا بوراكرنے بعد مرتبة واكمال مقام الفناء الاتم والبقاء الاكمل درجة بعد درجة کے ساتھ مرتبہ بمرتبہ اور فنائے اتم اور بقائے اکمل کے ممل کرنے کے ساتھ درجہ بدرجہ وهذا لا يتيسرُ الا بكمال متابَعة سيدالمُرسلين وحبيب ربّ العالَمين اوريه ( دولت قصوي ) ميسرنهين هوتي محرسيد المسلين اورحبيب رب العالمين كي كمال عليه وعلى اله من الصلوات افضلُها ومن التسليمَات اكملُها اتباع کے ساتھ آپ پراور آپ کی آل اطہار پرافضل صلوات اور اکمل تسلیمات ہوں الحمدُ الله الذي جعلنا من متابعيهِ

تمام تعریفیں اللہ کے لئے ہیں جس نے بنایا ہمیں ان کے تابع داروں میں سے

اقسام طالب

الله تعالیٰ کے طالبوں کے دوقتمیں ہیں۔مریداورمراد

یہاں مریداور مراد سے شیخ کے عقیدت مند مراد نہیں بلکہ اللہ تعالی کے مریداور راد ہیں۔

مریداس طالب کو کہا جاتا ہے جواللہ تعالیٰ کی رضا تلاش کرتا ہے۔ مراداس طالب کو کہتے ہیں خوداللہ تعالیٰ جس کی رضا تلاش کرتا ہے سجان اللہ

www.makiabah.org

والمسئولُ من الله سُبحانه كمالُ متابعته والثباثُ عليه والاستقَامة اورسوال ہے الله سبحانہ سے ان کے کمال اتباع اور اس پر ثابت قدمی کااور انکی شریعت پر على شريعته ويرحمُ الله عبداً قال 'امينا. وهذه المعارف من استقامت كااور رحم فرمائے الله تعالی اس بندے پر جوآمین كے اور بيروه معارف ہیں باريك الاسرارالدقيقة والرموز الخفية ماتكلم بها احدّمن اكابر الأولياء اسرار اور پوشیدہ رموز میں سے نہیں کلام کیا ان کی بابت کسی نے بھی اکابر اولیاء میں سے وما اشَاراليها واحدٌ من اعَاظم الاصفيّاء استأثراللهُ سبحانهُ هذا العَبد اور نباشارہ فرمایا ان کے متعلق کسی نے بزرگ صوفیاء میں سے منتخب فرمایا الله سجانہ بهذه الاسرَار وافشائها بـصَـدقة حبيبه علَيه وعلى اله الصلواتُ و نے اس بندہ کوان اسرار کے ساتھ اور ان کے اظہار پرایخ حبیب کے صدقے ۔ ان

التسليمات ولنعمَ ما قال في الشعر الفارسي

پر اور ان کی آل پر صلوٰ ق وسلام ہوں اور بہت اچھا کہا ہے کسی نے فارسی شعریس ۔

بقول اقبال مرحوم

ے خودی کو کربلند اتنا کہ ہر نقدیر سے پہلے خدا بندے سے خود پوچھ بتا تیری رضا کیا ہے ولايت محمريه اور دعوات مصطفوية على صاحبها الصلوات والتسليمات كي عزيز الوجود، نادرادر کمیاب نسبت مرادوں میں سے بھی کسی کسی کونصیب ہوتی ہے۔ اگر پادشه بردر پیرزن بیاید توام خواجه سبلت مکن اگر بادشاه برهیا کے دروازے پرآ جائے توتو اے خواجہ اسے طامت نہ کر لیس قبول نہ تعالیٰ معلّلا بشنی ولا مسبباً بسبب یفعلُ الله مایشاء نہیں قبولیت اس (اللہ) تعالیٰ کی معلّل کی چیز کے ساتھ اور مسبب کی سبب کے ویحکم مایرید والله یختص برحمته من یشاء والله ذوالفضل العظیم ساتھ ۔اللہ تعالیٰ کرتا ہے جو چاہتا ہے اور کم دیتا ہے جس کا ارادہ فرما تا ہے اور اللہ کخصوص فرما لیتا ہے اور اللہ برحمت سے جے چاہتا ہے اور اللہ برحفل واللہ ہے۔

# ولايت محمرية حفرت امام رباني كي نظرمين

ولایت محمر بیعلی صاحبهاالصلوات والتسلیمات والتحیات ولایت کا وہ انتہائی مرتبہ ہے جصحفرت امام ربانی قدس سرہ کے نہایت عظمی اور غایت قصوی قرار دیتے ہوئے ارشاد فرمایا کہ اس سے اوپرولایت کا کوئی مرتبہیں۔

ولایت محمد بیکا حامل عارف اگر صدیوں بعد پایا جائے تواسے غنیمت جاننا چاہئے کیونکہ اسکا کلام قبلی آفات کے لئے دوءاوراس کی نظرروحانی امراض کے لئے شفاء ہے۔

#### الف سنة اورالوف سنة مس مطابقت

یا در ہے کہ بعد الوف سنۃ ہزارون سال بعد حضرت خواجہ محمد ہاشم جان رحمۃ الله علیہ کے فاری نسخہ میں بعد الف سنہ کے لفظ ہیں ہوسکتا ہے نقل درنقل میں پروف ریڈنگ کی غلطی ہواورا گرالف سنۃ اورالوف سنۃ دونوں اقوال کے درمیان تطبیق دے لی جائے تو قریب الفہم مفہوم ہوتا ہے مطابقت یوں ہے کہ گو حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز نے یہاں کوئی دعویٰ نہیں فر مایا ۔ مگر ربط وضبط عبارات اور مکتوبات شریفہ

urani makududuk arg

وصلى الله تعالى على سيدنا محمد واله وسلم وبارك وعلى جميع اورالله تعالى درود يحيج مار عردار حفرت محر (علي اله اله اله اله اله المالة اله الانبياء والمسرسلين وعلى الملائكة المقربين وعلى عباده الصالحين اور بركتيل مول اور تمام انبياء مرسلين پراور ملائكة مقربين پراوراس كے صالح بندول پراور والسلام على من اتبع الهدى والتزم متابعة المصطفى عليه الصلوة والسلام ملام مواس پرجو مدايت كى اتباع كرے اور (حفرت) مصطفى عليه الصلوة والسلام كى بيروى كولازم جائے۔

کے مطالعہ سے واضح ہوتا ہے کہ حضور اکرم اللہ کے ہزار سال بعد اس نبعت شریفہ
کا کامل ترظہور حضرت امام ربانی پر ہواکہ حضور اکرم اللہ کے ہزار سال بعد تجدید دین
اوراحیائے اسلام کاسہرا آپ کے ہی سرسجاسی لئے آپ کو مجد دالف ٹانی کہا جاتا ہے۔
اور اگر بعد الوف سے لیاجائے تو حضور اکرم اللہ کے ہزاروں سال بعد اس نسبت شریفہ کا کامل ترین ظہور قرب قیامت میں وارث کمالات محمد یہ حامل نسبت مریفہ کا کامل ترین ظہور قرب قیامت میں وارث کمالات محمد یہ حامل نسبت مولایت محمد یہ وہ دولت قصوی ہے کہ جس کے حصول کا مداروا تحصار سلوک وجذبہ ولایت محمد یہ وہ دولت قصوی ہے کہ جس کے حصول کا مداروا تحصار سلوک وجذبہ کے رستوں کو قصیلی و تدریجی طریف کے دوران فنائے اتم اور بقائے اکمل کے بعد حضورا کرم اللہ کی کامل اتباع پر ہے۔

میہال حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز متابعت نبوی علی صاحبہاالصلوات اوراس پہال حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز متابعت نبولیت کے لئے آمین کہنے والوں کے لئے بھی دعائے رحم کامژ دہ سنارہے ہیں۔

دراصل عبادت ومتابعت واطاعت پراستقامت، بركات كےنزول، حنات

Marin in internal of the fair of the first o

حفرت امام ربانی قدس سرہ العزیز ارشاد فرماتے ہیں کہ ولایت محمد بیلی صاحبها الصلوات کے جیب وغریب علوم ومعارف ،اسرار وحقائق اور رموز و دقائق اولیائے کہار میں سے بھی آج تک کسی نے بیان نہیں فرمائے بلکہ ان کی طرف کسی نے اشارہ وکنایہ کے ساتھ بھی کلام نہیں فرمایا جو اسرار ورموز آپ نے بیان فرماتے ہیں۔ والحمد الله علیٰ ذالک

جیا کہ جملہ کتب تصوف کا مطالعہ کرنے سے عیاں ہوجا تاہے۔

# علوم ومعارف كيلئ حضرت امام رباني كاچناؤ

یہاں حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز تحدیث نعت کے طور پر اظہار فرما رہے ہیں کہ ان اسرار ومعارف کے ابواب الله تعالی نے ہم پرواکیے ہیں اور حضور اکرم الله کے کافیل ان کے افشاوا ظہار رپر مامور بھی فرمایا ہے۔

حضرت امام ربانی قدس مرہ العزیز نے فراست مومنانہ سے بھانپ کرقبل از وقت معترضین اور ناقدین کے منہ بیں لگام دینے کیلئے فاری شعرفقل فرمایا ہے کہ بیمبرا ذاقی کمال نہیں بلکہ حضورا کرم ایک ہے کے صدقے اللہ تعالی کامخن فضل ہے کہ اس نے اس فتم کے نادرو کمیاب معارف واسرار کو جھ پر ظاہر فرما دیا ہے شعر درجذیل ہے۔ اگر پادشہ پر در پیر زن بیابد تو اے خواجہ سبلت کمن اگر بردھیا کے در پہ آئے سلطان تو اے خواجہ نہ ہو ہرگز پریشان اگر بردھیا کے در پہ آئے سلطان تو اے خواجہ نہ ہو ہرگز پریشان

www.makhibah.org

یہاں حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز اس امرکی وضاحت فرمار ہے ہیں کہ اللہ تعالی نے ولایت جمد بیداوراس نا درالوجود نبست شریفہ کے علوم ومعا، اوراسرار ودقائق سے جو ہمیں مخصوص فرمایا ہے بیداللہ تعالی کی مشیت ورحمت اور فعنل دارادہ وقبولیت پرموقوف ہے کیونکہ اللہ تعالی کی قبولیت کسی شرط کے ساتھ مشروط ، ہم ببب کے ساتھ مسبب اور کسی علت کے ساتھ معلل نہیں یہی بنیاد ہے مقولہ قبولیت ہاعلت کی ۔اس اجمال کی قدر نے تفصیل یوں ہے کہ اللہ تعالی کے ہاں قبولیت کے لئے جوانی اور بڑھا ہے ، عمر اوراوقات کے معیار نہیں دیکھے جاتے رنگ اور نسل ، قلت اور کشرت کی کسوئی پرنہیں پر کھا جاتا ،عبادت اور ریاضت ، جبہ ودستار، تبجد گزاری اور شہبز ندہ داری کونہیں و کھا جاتا بلکہ اللہ تعالی جے چا ہتا ہے اسے اپنے قرب وحضوری ومشاہدہ اور معارف ورموز اور اسرار وعلوم کے لئے مختص فرمالیتا ہے ۔ بقول شاعر جاگئے والے کو محروم دو عالم رکھا جاگئے والے کو محروم دو عالم رکھا صونے والے سے کہا ساری خدائی تیری

# منها-۱۳

روح از عالم بے چون (بے کیف) سے ہے پس لامکانیت او را روح عالم بے چون (بے کیف) سے ہے پس لامکانی ہوتا اس کا متحقق باشد - ہر چند بے چونیء اونسبت بمرتبه عضق ہوگیا لے اگرچہ اس کی بے چونی مرتبہ وجوب تعالت وتقدست وجوب تعالت و تقدست عین چون ست و لامکانیت کی نبیت عین چون ہے اور اس (روح) کی لامکانیت لامکانی او نظربه لامکانی حقیقی جلّ سلطانه عین مکانیت ہے او نظربه لامکانی حقیقی جلّ سلطانه عین مکانیت ہے حقیقی جلّ سلطانه عین مکانیت ہے

# ا روح مکانی ہی ہے

زیر نظرمنها میں حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز اس امرکی وضاحت فرما رہے ہیں کہ روح، عالم بے چون سے ہونے کی وجہ سے لامکانی ہے مگر مرتبہ ، وجوب کے اعتبار سے مکانی اور عین چون ہے یعنی روح واجب اور قدیم نہیں جیسا کہ بعض فلاسفہ نے روح کے قدم کا قول کیا ہے غالباً کسی مقام پر حضرت ابن العربی قدس سرہ العزیز نے بھی روح کے قدم کا قول کیا ہے ۔ العزیز نے بھی روح کے قدیم ہونے کا قول کیا ہے۔

گویا عالم ارواح برزخ است درمیان آن عالم ومرتبه بے گویا روح کا جہان برزخ ہے درمیان اس عالم اور مرتبہ بے چون کے چونی، پس ہر دو رنگ دارد -ناچار عالم چون اورا بیچون پس (عالم ارواح) دونوں رنگ رکھتی ہے لامحالہ عالم کیف اسے بیچون جانتا ہے میداند ،و نظر بمرتبه ء بے چونی عین چون ست، وایس مرتبہ بے چونی کے اعتبار سے عین چون ہے اور یہ برزجیت کی نبیت اس کی ، نسبت برزخیت او را باعتبار فطرت اصلی ء اوست۔ اسکی فطرت او را باعتبار فطرت اصلی ء اوست۔

### سالك كامشابده روح

دراصل دوران سلوک سالک کی نظر جب عالم ارواح پر پردتی ہے تو عالم ارواح کو کے مرتبہء وجوب کے ساتھ محض صوری مناسبت کی وجہ سے سالک اس عالم ارواح کو حق سجھ لیتا ہے اوراس عالم کے مشاہدہ کو مشاہدہ حق جات سلطانہ تصور کر لیتا ہے اوراس سے محظوظ اور لذت اندوز ہوتا ہے بعض مشائخ اس مقام میں تمیں سال تک روح کو خدا سمجھ کراس کی پرستش کرتے رہے اور جب انہیں اس مقام سے گذار دیا گیا تو اس کی برائی کا انہیں علم ہوا۔ (معارف لدنی معرفت ۲۷)

عالم ارواح اپنی فطری استعداد اور اصلی کمالات کی وجہ سے بے چون اور چون، لا مکان اور مکان ، مرتبہ و جوب اور عالم اجسام کے در میان برزخ ہے۔

برزخ اس درمیانی حجاب ، واسطے اور رابطے کو کہا جاتا ہے جس کا تعلق دونوں طرف قائم ہوا کیے طرف سے فیض لے اور دوسری طرف فیض دے۔ مناسب معلوم ہوتا ہے کہ یہاں روح کے متعلق قدر بے تفصیلات بیان کردی جا کیں تا کہم منعامیں قار کین کیلئے سہولت رہے۔وبالله التوفیق

روح کیاہے؟

روح ایک لاہوتی لطیفہ ہے جس کواللہ تعالی نے جسمانی بُح میں وربعت فرمایا ہے وہ ذی شعوراور مدرک الحقائق ہے لیکن خود کیف وایسنیت سے وراء ہے انسانی بدن سے اس کا تعلق بس تدبیر وتصرف کا ہے۔ یہی وجہ ہے کہ قل انسانی اس کی حقیقت کا ادراک کرنے سے عاجز ہے جیسا کہ ارشاد باری تعالی قُلِ الرُّو حُ مِنُ اَمُو دَیّی سے عیاں ہے۔

روح کی تعریف

روح کالفظ ریخ سے ماخوذ ہےریح کامعنی 'نہوا' ہےروح بھی ہوا کی جنس
سے ہے کتاب وسنت سے اس کا لفخ (پھونک) ہونا ثابت ہے کیونکہ روح کی پیدائش لفخ ملائکہ سے ہوئی اور ملائکہ کی تخلیق نور سے ہے لہذاروح ، ملائکہ سے زیادہ لطیف ہوئی جیے جسم انسانی کا سانس اس کے جسم سے زیادہ لطیف ہے ایسے ہی ملائکہ کا سانس ان کے جسم سے زیادہ لطیف ہے ایسے ہی ملائکہ کا سانس ان کے جسم سے زیادہ لطیف ہے۔ روح بدن میں اس طرح سرایت اور نفوذ کر جاتی ہے جیسے گلاب کے پھول میں خوشبوہ زیون میں تیل اور کو کلے میں آگ کا سریان ہوتا ہے۔

### روح کےدوبدن

صوفیائے محققین کے نزدیک روح کے دوبدن ہیں ایک عضری اور دوسرامثالی ایک روح توحیات دنیوی میں اس عضری اور محدود بدن سے متعلق رہتی ہے اوراس بدن ظاہری کے فنا ہوجانے کے بعد ذرکورہ بدن مثالی میں جو بدن ظاہری کی نسبت لطیف ہوتا ہے نظل ہوجاتی ہے اور قیامت کے دن بدنِ مثالی (برزخی) سے نکل کر دوبارہ بدن عضری میں آ جائے گی۔

سب جانتے ہیں کہ انسان کا عضری بدن نیند میں معطل اور بے کار ہوجاتا ہے اور انسان کوخواب میں جو بدن انسانی نظر آتا ہے وہ یہ بدن عضری نہیں بلکہ وہی مثالی بدن ہوتا ہے البذاروح دونوں بدنوں کی تذہیر کرتی ہے ورنہ بدن عضری فاسد ہوجائے اور روح عالم مثال میں عالم ملکوت کے جائبات کی سیر کرتی رہے۔

#### موت اختياري

اولیائے کاملین کی روحیں اس بدن عضری سے ذاتی اختیار کے تحت بھی جدا ہوگئی ہیں۔ ہوگئی ہیں اس حالت کو اصطلاح تصوف میں اِنسٹ اع اور اِنسٹ لاع (الگ ہونا) کہتے ہیں اوراس قتم کی موت اختیاری ہوتی ہے جس پر مثل وریاضت سے قدرت واختیار حاصل ہوسکتا ہے۔

### روح ایک یازیاده بین

یادر ہے کہ بعض صوفیائے وجود بیاس بات کے قائل ہیں کہ روح واحد ہے اور ممکنات اس کے مظاہر ہیں حالانکہ حدیث نبوی صلی الشعلیہ وسلم اُلاَدُوا ہُ جُنُودٌ ممکنات اس کے مطابق ہر روح ایک الگ اور مستقل حیثیت رکھتی ہے نیز روح جو ہر فردیمی مہیں کہ حدیث شریف میں کا فرکی موت کے وقت روح کی کیفیت یہ بتائی گئی ہے تنظر فی جَسَدِه کہ میت کے بدن میں متفرق ہوجاتی ہے۔

(مريدتفيلات البينات شرح كمتوبات كمتوب ٢٢ جلداول ميل الماحظهو)

# روح قالب انسانی میں

حق تعالى نے اپنى قدرت كالمداور حكمت بالغدسے بيكل ظلمانى اور بدن انسانى

میں روح کو مقید کردیا کہ روح کوجہم انسانی کا عاشق بنادیا اورجہم انسانی کو روح کا معثوق بناکر باہمی اتصال ومجاورت کے ذریعے روح کی جلا اور چک میں اضافہ کردیاہے کیونکہ

ے لطافت بے کثافت جلوہ پیدا کر نہیں سکتی چن زنگار ہے آئینہ باد بہاری کا

جیبا کہ آئینہ ساز، گرد آلود آئینے ہیں صفائی اور لطافت پیدا کرنے کیلئے اس کو فاک آلود کرتے ہیں جی کے ظلمت ترابیکی رگڑ سے شخشے کی صورت نورانیہ ظاہر ہوجاتی ہے پس جب حکمت الی کا تقاضا ہوا کہ روح انسانی کو اپنے قرب وارتقاء کی منزلوں پر فائض کیا جائے تو اس ذات حق تعالی نے جسموں سے پہلے روحوں کو خلیق فر ماکران کو عالم امر (لامکال) ہیں قیام بخشا اوران کی توجہات کو مرتبہ و جوب کی جانب مبذول کردیا لیکن چونکہ روحوں کو ذات کے مزید قرب ووصال کی تمناختی اور کمال قرب ووصال کی تمناختی اور کمال قرب ووصال کو اللہ تعالی نے مجاہدے اور ریاضت پر موقوف کر رکھا تھا اور عالم قدس (عالم امر) مجاہدے کی مشقتوں اور کلفتوں سے پاک تھا بنا ہریں اللہ تعالی نے روح کو عالم امر کی فورانیتوں سے نکال کرعالم طلق میں انسانی بدنوں کی ظلمتوں میں داخل کرکے عالم امر کی خالفت پر مامورد کردیا۔

# حضرت بوعلى قلندراورروح

روح نے اپنی معثوق ظلمانی میں فائیت اور استغراق کی وجہ سے اپنی لامکانیت ونورانیت کو فراموش کردیا اور بے چونی کارنگ اس سے پوشیدہ کیا۔ حصرت بوعلی قلندر رحمۃ اللہ علیہ اس بناپر روح کو خطاب کرتے ہوئے فرماتے ہیں ۔ چند باشی از مقام خود جدا چند گردی در بدر اے بے حیا

حفرت مولا ناروم اورروح

جب روح بدن انسانی میں پھنس کراپی بے چونی اورنورانیت کو کھوبیٹھی توروح کی بے چینی کے قراری اور آہ وزاری کی حالت کو حضرت مولانا روم مست بادہ قیوم رحمة الله علیہ نے تمثیلی انداز میں مثنوی شریف کے آغاز میں یوں بیان فرمایا۔

بشنو از نے چوں حکایت می کند
و ز جدایها شکایت می کند
کز نیتان تا مرا بریده اند
از نفیرم مرد و زن نالیده اند
سینه خواجم شرحه شرحه از فراق
تا بگویم شرح درد اشتیاق

ترجمہ: بانسری سے ای ایان کرتی ہاورجدائیوں کی (کیا) شکایت کرتی ہے کہ جب سے مجھے بانس کے جنگل سے کاٹا ہے میری آہ وزاری سے مرد وعورت سارے ہی روتے ہیں۔ میں ایسا سینہ چاہتی ہوں جوفراق سے پارہ پارہ ہوتا کہ میں عشق کے دردی تفصیل سناؤں۔

لینی روح ہجروفراق اور ابتلاء وآنمائش کو بیان کر ہی ہے کہ جھے عالم ارواح سے
نکال کر انسانی پنجرے میں قید کر دیا گیا مزید برآں دنیاوی آلائش ،جسمانی کدورتوں،
بدنی ظلمتوں اور گناہوں کی کثافتوں اور غلاظتوں کے چے اور زخموں سے میر اسینہ چھلنی
ہوگیا ہے اب میں اپنی فطری برز حیت ونور انبیت کو کم کر کے تبہار ہے جسی ہوگئی ہوں۔
مولانا روم کے نزدیک مرشد کون ہوتا ہے حضرت مولانا روم رحمۃ اللہ علیہ نے

ایک مثال کے ذریعے اس حقیقت کو بیان فر مایا ہے کہ ایک شنرادہ کی بھنگن کے عشق میں مبتل موکرا بے عزیز وا قارب اور والدین وسلطنت کو خیر باد کہد دیتا ہے اور بھنگن کے

ساتھ مل کرنجاستوں اور گذرگیوں کے ٹوکر ہے سر پراٹھا کر باہر پھینکا ہے اور بھنگی بن جاتا ہے لیکن جب اسے کوئی ماہر استاد بھنگن کے دلیں سے نکال کراس کے اصلی دلیں میں لے جاتا ہے اور اسے بمجھاتا ہے کہ تو بھنگی نہیں تو تو شہرادہ ہے بختے بھنگن کی محبت اور عشق نہیں بنا دیا ہے فرماتے ہیں کہ روح ایک شہرادہ ہے جوعالم وجوب کا باسی تھا اللہ تعالی کے انوار وتجلیات میں محور بتا تھا اس بھنگن دنیا کے عشق میں مبتلا ہو کر ادھر کا ہی ہو کر رہ گیا ہے ہیدون اس دنیا بھنگن پرفریفتہ ہو کرنا پاک ہوگئی ہے۔

گیا ہے بید دنیا نجس اور پلید ہے بیروس اس دنیا بھنگن پرفریفتہ ہو کرنا پاک ہوگئی ہے۔

اب اگر اسے کوئی ماہر تج بہ کا راستادل جائے جواسے بھنگن دنیا سے نکال کروطن اسلی کی سیر کراد ہے اسے دوبارہ عالم بالا میں پہنچا دے اسی کومر شداور پیر کہتے ہیں۔

انبیاء واولیاء وطن اصلی کے نمائند ہے

اگرروح انسانی منجرے کے استغراق میں باتی رہ کرفنائیت مطلقہ تک نہ پنجی تواس کیلئے یقیناً ہلاکت اور بربادی ہے کیونکہ وہ اپنے وطن اصلی سے دوررہ کرا پئی استعداد وصلاحیت کے جو ہرکوضائع کررہی ہے اسی ضرورت کی تحییل کے لئے اللہ تعالی نے دنیا میں انبیائے کرام اور اولیائے عظام کوا پئی طرف دعوت دینے کافریضہ سونیا اور لوگوں کوان کے وطن اصلی کی یاددلانے کا تھم دیا حضرت مولا ناروم رحمۃ اللہ علیہ نے فرمایا:

ہر کے کہ دور ماند از اصل خویش باز جوید روزگار وصل خویش

چنانچ اہل سعادت کی روحیں انبیاء واولیاء کی دعوت پراپنے وطن اصلی کی طرف عروج کرجاتی ہیں اور اہل شقاوت کی عروج کرجاتی ہیں اور اہل شقاوت کی روحیں دعوت سے اعراض وا نکار کر کے اپنے معثوق ظلمانی (جسم) کی قید ہیں رہ کر فاس وفاجراور عاصی و کا فرکا خطاب یاتی ہیں۔

اما بعداز تعلق بایں بدن عنصری و گرفتاری بایں ہیکل ایکن اس کے بدن عضری کے ساتھ تعلق اور اس کے ظلمانی بیکل (تاریک ڈھانچ) ظلمانی او از برزخیت برآمدہ است، وبتمام بعالم چون کے ساتھ گرفتاری کے بعد وہ برزخیت سے نکل آتی ہے اور پوری کی پوری فسرود آمدہ، ورنگ بیچونی از وے متواری گشته۔ عالم چون کے ساتھ نیچ از آئی اور پیچن کا رنگ اس سے پوشیدہ ہوگیا گے۔ عالم چون کے ساتھ نیچ از آئی اور پیچن کا رنگ اس سے پوشیدہ ہوگیا گے۔

ی روح کی اقسام

روح کے بدن میں استغراق کی دوشمیں ہیں اگرروح اپنے وطن اصلی کو کمل طور پر فراموش کردے اور کچھ بھی یا د نہ رکھے تو ایسے لوگوں کو طا کفہ ناسیاں کہتے ہیں اورا گر روح اپنے وطن اصلی کو بالکل فراموش نہ کرے تو ان کو طا کفہ سابقاں کہا جا تا ہے۔ مثل اومثل ہاروت ماروت است کہ بواسطہ بعضے اس (روح) کی مثال ہاروت و ماروت کی مثل ہے کہ بعض حکتوں حکم ومصالح ارواح ملائکہ بحضیض بشریت فرود آمدہ اور مصلحوں کے واسطے فرشتوں کی روعیں بشریت کی پستی میں نیچ الر اندہ چنانچہ گفتہ اندپس اگرعنایت خدواندی جل شانه آئی ہیں عجیبا کہ بعض (اہل سر) نے کہا ہے اگر عنایت فداوندی جل شانہ دستگیری نماید وازیں سفر رجوعے واقع شود دستگیری نماید وازیں سفر رجوعے واقع شود

جب روح كوعالم ارواح سے لاكرانسانى جسم ميں داخل كرديا تو جسمانى ظلمت

White and control of the control of

وازیس تنزل عروجے فرماید ،نفس ظلمانی وبدن عنصری نیز اور اس تزل سے عروج کرے نفس ظلمانی اور بدن عضری بھی اس بمتابعت اوعروجے خواہند نمود ، وطے منازل خواہند فرمود کی اتباع میں ایک تم کا عروج کریئے اورمزلیں طے کرلیں گے ای دریس ضمن آنچه مقصود از تعلق روح وتنزل اوست بظہور ضمن میں جو کھی مقصود از تعلق روح وتنزل اوست بظہور خمن میں جو کھی مقصود ہے روح کے تعلق سے اور اس کے تزل سے ظاہر ہو خواہد آمد ، وامارہ باطمینان خواہد پیوست ۔

اورنفسانی مجاورت کی وجدسے روح کی نورانیت مکدراور غلیظ ہوگئ جے حضرت سلطان باہورجمۃ الله علیہ نے یوں بیان فر مایا ہے۔

کے لامکان مکان اساڈا ایتھاں آن بتال وچہ پھاسے ہو اس نفس شیطان پلید جاکیتا باہوکوئی اصل پلیدتے ناسے ہو

न १६८३१६८

اب جب الله تعالی کے فضل سے شخ کامل کی تو جہات اور لطائف میں ذکر کی بدولت روح بیدار ہوکر عالم قدس کی طرف پرواز کرتی ہے تو نفس کو بھی اپنے ساتھ عروج کراتی ہے اور سیرعروجی کے ذریعے فس مطمئة بن جاتا ہے اور جسم میں لطافت اور نورانیت آ جاتی ہے چنا نچ نفس مزکی ومطہر ہوکر نزول کرتا ہے اور دوح مزید کمالات قرب حاصل کرنے کیلئے عروج کرتی رہتی ہے یوں بیدونوں (دوح و نسف مع البحسد) اپنے اپنے مقامات اصلیہ وکمالات علیہ پر پہنچ کردوی نفسی عروج ونزول البحسد) اپنے اپنے مقامات اصلیہ وکمالات علیہ پر پہنچ کردوی نفسی عروج ونزول

وظلمانی بنورانی مبدل خواہد گشت - وچوں روح ایں اور ظلمت نورانیت کے ساتھ بدل جائے گی اور جب وہ اس سفر را تمام کند و آنچہ مقصود از نزول بود بانجام رساند ،به سفر کو کمل کرے گی اور جو کچھ نزول سے مقصود تھا انجام تک پنچائے گی برزخیت اصلی خواہد رسید ،ونہایت دررجوع به بدایت تو اصلی برزحیت تک پنج جائے گی اور نہایت رجوع میں تو اصلی برزحیت تک پنج جائے گی اور نہایت رجوع میں

خوامد يافت،

### بدایت کو پالے گی۔

(جمدی) سے مشرف ہوکر فناوبقائے نفسی وروی سے شادکام ہوجاتے ہیں و الحمد لله علیٰ ذالک اورروح کے جمد میں نزول سے جومقصود تھاوہ پورا ہوجا تا ہے اور روح اپنی اصلی برزحیت میں پہنچ جاتی ہے۔ بقول شاعر

ول اپنی طلب میں صادق تھا گھرا کے سوئے مطلوب گیا دریا ہی سے یہ موتی لکلا دریا میں ہی جا کے ڈوب گیا

جبروح عروجی منازل اورروحانی مدارج طے کرتی ہوئی دوبارہ عالم ارواح میں پہنچ جاتی ہے اورنفس مطمئنہ ہو میں پہنچ جاتی ہے اورنفس مطمئنہ ہو جاتا ہے بدن عضری میں لطافت آ جاتی ہے تو روح کے جسم میں قید کرنے کا مقصد پورا ہو جاتا ہے اب ذہن میں سوال آ تا ہے کہروح کو دوبارہ عالم ارواح میں کیسے پہنچایا جائے صوفیائے کرام نے اس کے متعلق دو بنیادی با تیں بیان فرمائی ہیں۔ اس سے پہلے اللہ تعالی کی عنایت اوراس کافضل محض بندے کے شامل حال ہو۔ اسسسب سے پہلے اللہ تعالی کی عنایت اوراس کافضل محض بندے کے شامل حال ہو۔

unwo.makhbbah.org

وچوں قلب ازعالم ارواح است، نیزدر برزخیت توطن اور چونکہ قلب عالم ارواح سے ہو وہ مجی برزخیت میں قیام پذیر ہوجائے گا خواہد نمود، ونفس مطمئنه که رنگے از عالم امر دارد چه او اور نفس مطمئنہ جو عالم امر سے ایک طرح کا رنگ رکھتا ہے کیونکہ وہ برزخ برزخ ست میان قلب وبدن نیز ہما نجا اقامت خواہد نمود، ہرزخ ست میان قلب وبدن نیز ہما نجا اقامت خواہد نمود، ہوگا۔

٢ ..... دوسرى بات يه إوليائ طريقت نے راه سلوك كا جوطريقه وضع فرمايا باور اس كے لئے جو نصاب مرتب فرمايا باس پر پورى اخلاص وتندى سے بابندى كى جائے كين بيسب كچھسى فيخ طريقت كى زير كرانى مونا چاہے وبدونه خرط القتاد

دم عارف قیم من دم ہے اس معنی میں نم ہے اس معنی میں نم ہے اگر کوئی شعیب آئے میسر تو قدم ہے تو شانی سے کلیمی دو قدم ہے

### پیری مریدی سے مقصود

پیری، مریدی سے مقصود شجرے، چنے ، قبنے ، عبائیں ، قبائیں، دستاری، نیازیں، تعویذ دھاگے، اوراد و و ظائف وغیر ہانہیں۔ بلکہ لوگوں کے دل بہلانے کیلئے بیسب کھلونے ہیں اور نہ ہی بیری مریدی کا مقصد عوام کا الانعام سے نذرانے ہورنا اور دو پید پیدہ تھیا تا ہے اور نہ ہی تصوف کالبادہ اوڑھ کر دنیا کمانا ہے بلکہ بیسب دنیا دار پیروں کے طلسمات اور شعبدے ہیں جن کا تصوف وطریقت و حقیقت و

شريعت سے دور كامھى كوئى تعلق نبيں۔

پیری مرید کا مقصد نمود و نمائش بھی نہیں بلکہ بیہ جہالت کی پیداوار اور شیطانی افکار ہیں اس فتم كسبكام حرام بي جن كقور ي بهي شرك كى بوآتى بي بقول اقبال مرحوم ے بتوں سے تھے کو امیدین، خدا سے نومیدی مجھے بتا تو سہی اور کافری کیا ہے در حقیقت تجرے ، دستاریں ، اوراد ووطا نف اوراذ کار وغیرها اس ڈگڈگی کی مانند ہیں جس کو بچا کر مداری شعبدے دکھا تا ہے مقصوداس سے بالا ہے اوروہ بیہ کہ روح بدن کی تاریکی اور گنامول کی آلودگی سے روحانی توجهات اوروکر وفکرو مرا قبات، سنت وشریعت پر پابندی وغیرها کے ذریعے پاک ومطہر کرکے دوبارہ اسکا تعلق عالم ارواح سے کردیا جائے گناہوں میں تھڑی ہوئی انسانیت کا پھر سے خدا کے ساتھ سے رابطہ استوار کردیا جائے اس لئے سلاسل طریقت کے مقرر کردہ سلوک نقشبندیہ، قادریہ، چشتیہ، سروردیہ کو طے کروایا جاتا ہے عالم امراور عالم خلق کے لطائف میں توجہات دی جاتی ہیں۔ گر ہائے افسوس! طریقت کے راہ نور دوں کو جب ودستاراور چلوں تک محدود کردیا گیاان کوحقیقت سے آگاہی نہجشی گئے۔''اٹھا میں مسجد وخانقاه سے نمناک 'کےمصداق خانقا میں اور مساجد و مدارس کسی صاحب نظر صوفی اور کسی صاحب توجه درولیش کی منتظر ہیں کہ جن کی ایک توجہ سے دل ود ماغ میں انقلاب

نہ مومن ہے نہ مومن کی امیری رہا صوفی گئی روشن ضمیری خدا سے پھر وہی قلب و نظر مانگ نہیں ممکن امیری بے فقیری!

بيدا هوجائ كيكن بقول اقبال مرحوم صدافسوس

www.maldalidah.org

يشخ كامل كمل

حقیقت پہ ہے کہ پینخ کامل کمل ( بکسرمیم )وہ ہے کہ جس کی ایک ہی باطنی توجہ سے مرید کے قلب ونظر میں انقلاب ہیدا ہوجائے اور وہ مرید کے قلب کوذا کر بنادے بلکہ خالص نقشبندی فقیر اور پیرتووہ ہے جوتصرف فر ماکر مرید کے قلب سے شیطانی اثرات،نفسانی خواہشات ووسواس کو ہٹا کراس کے دل پراسم الله نقش کردے اوراہے ونیاو مافیها سے بے نیاز کردے اورنسیانِ ماسوی اللہ کے مرتبے تک پہنچا دے جو شیخ یہ كامكر يمريد كے لئے وہى اينے زمانے كاامام ہے۔ بقول اقبال مرحوم

تو نے پوچھی ہے امامت کی حقیقت مجھ سے حق مجھے میری طرح صاحب اسرار کرے ہے وہی تیرے زمانے کا امام یر حق جو کھے حاضر و موجود سے بیزار کرے

اورمريد كے متعلق الل طريقت نے تحرير فرمايا ہے

اَلْمُويْدُ مَنُ لَا يُويْدُالِله الله لينى مريدوه ب جوش سے الله ك قرب ك سواكسى چزكامطالبدنهكرے۔

روح كى عالم امرتك رسانى

جبروح کی عالم ارواح تک رسائی ہوجاتی ہےتو قلب کے عالم ارواح سے تعلق کی وجہ سے وہ مقام برزحیت پربراجمان موجاتا ہے۔روح کے عالم امر (عالم ارواح ) تک رسائی کے دوران نفس بھی رام ہوتا جاتا ہے اور عالم امر کے رنگ سے رنگا جانے کی وجہ سے مطمئنہ ہونے کی بنا پروہ قلب اور بدن کے درمیان برزخ کی حیثیت اختیار کرلیتا ہے۔

جب عالم امر کے لطائف (قلب، روح ، سر جفی اور احفی) کی رسائی عالم ارواح تک ہوجاتا ہے اور آفس بھی ان کی اتباع میں لطیف اور مطمئنہ ہوجاتا ہے تولطائف کے عالم قدس کی طرف پرواز کرجانے کے بعد قفس عضری خالی رہ جاتا ہے تو عارف ہرتم کی بشری کدور توں اور نفسانی شرار توں سے پاک اور محفوظ ہوجاتا ہے تو وہ حق تعالیٰ کے حضور یوں گویا ہوتا ہے بقول شاعر

ہر تمنا دل سے رخصت ہوگئ اب تو آجا اب تو خلوت ہوگئ جب حق تعالیٰ اس کے قلب میں جلوہ فرما تاہے تووہ ظاہری طور پر دنیا میں رہتاہے کین باطنی طور پرحق کے ساتھ ہوتا ہے۔۔

جيهدے دل وچه تول آوسيول اوه دنيا وچه نه وسدے نيل اک وار جو پھائيول ال جاون مردوجي وار نه محسدے نيل

وبدن عنصری که مرکب ازعناصر اربعه است بعالم اور بدن عضری جو مرکب ہے جار عناصر سے عالم کون و مکان میں كون ومكان استقرار خوامد يافت، وبطاعت وعبادت قرار یائے گا اور اطاعت وعبادت میں مشغول ہوجائے گاہے اس خوامد پرداخت- بعدازیں اگر سرکشی ومخالفت واقع کے بعد اگر کوئی سرشی اور مخالفت واقع ہو تو (وہ) شود في الجمل منسوب بطبائع عناصر خوامد بود، عناصر کی طبیعتوں کی طرف منسوب ہوگی۔

### ه لطائف اورعناصرار بعه

لطائف پروارد ہونے والے انوار وتجلیات بدن عضری (خاک، باد، نار، آب) ربهی اثرانداز ہوتے ہیں نتجاً جسم الله تعالی کی عبادت واطاعت میں معروف

عالم امر کے لطائف کے تصفیہ نفس کے تزکیہ اور عالم خلق کے عناصرار بعد پر انوار کے غلبہ کے باوجود، ان جارول عناصر کی بغاوت، ثقالت، کثافت، رذالت، جودب می تھی مجھی مجھی وہ پھرا بحرتی اور جوش مارتی ہے دراصل میان جواہر وعناصر کی فطرت میں شامل و داخل ہے جوسوفی وسالک کو گناہ برآ مادہ کرتی اور احکام الہیہ کی مخالفت بر کمر بستہ کردیت ہے جس کی وجہ سے درولیش سے کوئی نہ کوئی خطاوتصور واقع ہوجاتا ہے۔

مثلاً جزو ناري كه بالذات سركش و مخالفت طلب ست مثلًا آتش جزو جو ذاتی طور پر سرکش اور مخالفت کاطالب ہے لا دررنگ ابلیس لعین ندائے الا خیر منه خوامد بر آورد ، ونفس البيس لعين كاطرح انساخيس منسه كاصدالكائ كااورنس مطمئة جوسركشى س مطمئنه که از سرکشی بازمانده است چه او از حق جل باز آگیاہے کیونکہ وہ حق جل سلطانہ سے راضی ہوگیاہے اور حق سجانہ سلطانه راضي گشته ، وحق سبحانه ازوم راضي و مرضى اس سے راضی اور وہ (نفس مطمئنہ ) اس (حق تعالیٰ ) سے راضی ہوگیاہے گشته، وسرکشی ازراضی ومرضی متصور نیست - اگر اور سرکشی کاایک دوسرے سے راضی ہونے والوں سے تصور نہیں ہے اگر سرکشی سركشى است از قالب ست -

ہو قال (جم عضری) سے۔

## لے عضرناری

حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز عناصر اربعہ میں عضر ناری کی مثال دیئے ہوئے ارشاد فر ماتے ہیں کہ بغاوت اور خالفت نار کی سرشت میں داخل وشامل ہے ہی وجہ کہ شیطان لعین کی مائندا بی خیریت وفضیلت کا دعوی کرتا ہے دراصل شیطان جنات میں سے ہے اور جنات کی تخلیق نارسے کی گئی ناری مخلوق ہونے کی وجہ سے سرکشی وبغاوت دشمنی و خالفت اس کی طبیعت میں واخل ہے ہی وجہ ہے کہ جب اسے تی تعالی و بعناوت دشمنی و خالفت اس کی طبیعت میں واخل ہے ہی وجہ ہے کہ جب اسے تی تعالی

كى طرف سے حضرت آدم عليه السلام كو مجده كرنے كا حكم ملاتواس نے مجده كرنے سے الكاركرديا اورائ بہتر واعلى مونے كاعلان كرديا جيساك آيات كريمه و كسان مِنَ الْجِنِّ اورانَا حَيُرٌ مِنَهُ حَلَقُتَنى مِنْ نَّادٍ وَ حَلَقُتهٔ مِنْ طِيْنٍ (٣٧٥) سے واضح ہے۔

تفس اورانسان

یا در ہے کہ بدن انسانی کی تھیل نفس کے بغیر ممکن نہیں اس لئے اس کو بالکل ختم منہیں کیا جاسکا البتہ نفس کے سرکش گھوڑ ہے کے منہ میں عبادات وریاضات ، اعمال صالحہ اور افعال حسنہ کی لگام دے دی جاتی ہے تا کہ اس کی بغاوت و مخالفت دب جائے یوں نفس کا از الرنہیں کیا جاسکتا بلکہ اس کا امالہ ہوسکتا ہے یوں اسے گنا ہوں کی دلدل سے تکال کرنیکی کی راہ پر گامزن کردیا جاتا ہے۔

اسلام اورعصبيت

یام بھی ذہن شین رہے کہ شیطان نے لاکھوں سال عبادت کرنے کے باوجود
اپنی طبعی بعناوت کی وجہ سے انساخیہ منه کی متکبرانہ صدابلند کردی ایسے ہی دنیا دارلوگ
زاہد وعابد ہونے کے باوجود برادری ازم کے پجاری ہوتے ہیں، خدااور رسول کی سے بھی اپنی برادری کو مقدم سجھتے ہیں کیونکہ ان کے خصوص خونی مزاح کی وجہ سے ان
میں اکھڑین ، تکبر، ظلم ، بعناوت ، شرارت وغیر ها جیسی اخلاتی کمزوریاں اور روحانی
بیاریاں ہوتی ہیں خواہ کوئی شخص ولی بھی بن جائے اس کا خاندانی مزاح پھر بھی اس میں
پیاریاں ہوتی ہیں خواہ کوئی شخص ولی بھی بن جائے اس کا خاندانی مزاح پھر بھی اس میں
پیاریاں ہوتی ہیں خواہ کوئی شخص ولی بھی بن جائے اس کا خاندانی مزاح پھر بھی اس میں
پیاریاں ہوتی ہیں خواہ کوئی شخص اوئی اور اعلیٰ کا تصور نسل ، برادری ، رنگ اور قوم نہیں بلکہ
فضیلت کا معیار تقوی ہے جسیا کہ آ بیت کریمہ اِنَّ اکْسُر مَکُمُ عِنْدَاللّٰہِ اَتَقَلٰی کُمُ
فضیلت کا معیار تقوی ہے جسیا کہ آ بیت کریمہ اِنَّ اکْسُر مَکُمُ عِنْدَاللّٰہِ اَتَقَلٰی کُمُ
والمِنْ اِنْ اِنْ اِنْ کُر مَکُمُ مِنْدَاللّٰہِ اَتَقَلٰی کُمُ
جائے۔ بقول شاعر

تعصب جھوڑ نادال دہر کے آئینہ خانے میں یہ تعربی ہیں جن کو سمجھا ہے برا تونے غیار آلودہ رنگ و نسب ہیں بال و پر تیرے تو اے مرغ حرم اڑنے سے پہلے پر فشال ہو جا اقبال مرحوم نے اس مفہوم کو یوں ادا کیا ہے

یوں توسیر بھی ہو مرزا بھی ہو افغان بھی ہو تم سبھی کچھ ہو بتاؤ تم مسلمان بھی ہو

#### فضيلت كامعيار

الدتعالی کے ارشاد و جَعَلَمُ مُنعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا (الجرات ۱۱) کے معیار نفنیات مطابق برادریاں اور قبیلے محض باہمی تعارف کیلئے بنائے گے اس لئے معیار نفنیات برادری نہیں بلکہ پر بیزگاری ہے غالبًا یہی وجہ ہے کہ جب صحابی رسول حضرت سیدنا سلمان فارسی رضی اللہ عنہ ہے انکا شجرہ نسب پوچھا گیا توانہوں نے جوابًا ارشاد فرمایا سلمان فارسی رضی اللہ عنہ اسلام من اسلام شایداسی لئے سیدالم سلمین کے ناہیں سسلمان ما من اسلام بن اسلام شایداسی لئے سیدالم سلمین کے ناہیں سسلمان مولانا عبدالرحمان جامی قدس سرہ السامی نے اس مفہوم کو یوں بیان فرمایا ہے:

مؤا ناعبدالرحمان جامی قدس سرہ السامی نے اس مفہوم کو یوں بیان فرمایا ہے:

بندہ عشق شدی ترک نسب کن جامی معرفی مندی ترک نسب کن جامی معرفی کہ دریں راہ فلاں ابن فلاں چیزے نیست ہیں خوش قسمت کوشق الی کی دولت میسر آتی ہے توالی میشنگ فار یکٹو ف ماسوی اللہ کے مقولہ کے مصداق اس کی ساری روحانی واحلانی کم وریاں و بیاریاں و بیاریاں ختم ہوجاتی تواس کی دعامتجاب ، توجہ اکسیراور نگاہ شفاین جاتی ہے اور جملہ کا نئات

www.undeinhali.org

اورموجودات کی کرامت وسیادت کا تاج اس کے سر پرسجایا جا تا ہے۔ حضرت مولا ناروم مست باد ہ قیوم رحمۃ الله علیہ نے خوب فرمایا:

ولاناروم مست بادهٔ فيوم رحمة الله عليه في حوب فرمايا:

بر كرا جامه ز عشع چاك شد
او ز حرص و عيب كلى پاك شد
شادباش! اے عشق خوش سودائ ما
اے طبيب جمله علتهائ ما
اے دوائے نخوت و ناموس ما
اے تو افلاطون و جالينوس ما
اے بركه عاشق شد جمال ذات را
اوست سيد جمله موجودات را

ابل بيت كى اقسام

یامربھی ذہن شین رہے کہ حضرت میر عبدالوا حد بلگرامی مرحوم نے اہل بیت کی تین قسمیں بیان فرمائی ہیں۔

ا ..... اصلِ الل بيت

٢ ..... داخلِ الل بيت

٣....لاحق الل بيت

#### اصل اهل بیت

اصل ابل بيت تيره افرادين نواز واجِ مطهرات اور چار بناتِ طيبات

#### داخل اهل بيت

داخل ابل بيت تين افراد بي \_حضرت سيدعلى المرتضى رضى الله عنه اور حضرات

www.maktabah.org

حسنين كريمين رضى الدعنها

#### لاحق اهل بيت

یہ وہ لوگ ہیں جن کو اللہ تعالی نے نجاستوں اور گناہوں سے کلیۃ پاک
کردیاہے اور ان کو کمال تقوی اور پاکیزگی عطافر مائی ہے خواہ وہ سادات ہوں یاغیر
سادات چنانچہ حضرت سلمان فاری رضی اللہ عنداگر چہسید نہ تھے لیکن تا پاک سے کمال
طہارت کی وجہ سے اہل بیت سے لاحق تھے چنانچہ حضوراکرم سے نے ارشادفر مایا
سلمان منااهل البیت سلمان ہمارے اہل بیت سے ۔ (سبعنابل)

ماناکه سید البشر علیه وعلی اله الصلوات والتسلیمات اتمها واکملها شایرسیدالبشر علیه وعلی اله الصلوات والتسلیمات اتمها واکملها واکملها (تعبیر بجهاد) اکبر ازیں سرکشئی ابلیسی نے جہاد اکبر سے اس ابلیسی سرشی کو تعیر فرمایاکے ہوجس کا نشاء فرمودہ باشند که منشاء آن جزوقالیی است - وآنکه بروقالی ہور وہ جو فرمایا ہے اسلم شیطانی (میراشیطان ملمان فرمودہ اند "اسلم شیطانی" مرادا زان یاشیطان آفاقی ست مواد یا آقاتی شیطان ہوگیاہے ) اس سے مراد یا آقاتی شیطان ہوگیاہے ) اس سے مراد یا آقاتی شیطان ہوگیاہے ) اس سے مراد یا آقاتی شیطان ہے -

ے نفس مطمئتہ میں سرمشی کا امکان

نفس، مطمئنہ ہوکر خدا تعالیٰ کی طرف سے راضی اور مرضی کے خطاب سے خاطب ہوتا ہے جیسا کہ آیات کریمہ یا آیٹھا النّفُسُ الْمُطُمَنِنَّةُ ارْجِعِی اللی خاطب ہوتا ہے جیسا کہ آیات کریمہ یا آیٹھا النّفُسُ الْمُطُمَنِنَّةُ ارْجِعِی اللی اللی آگر سرشی کا دَیِّکِ رَاضِیَةً مَّں رُضِیَّةً سے واضح ہے تواس سے بعناوت ممکن ہیں البذا گر سرشی کا امکان ہوتا ہے تو وہ جسم عضری سے ہی متوقع ہے چونکہ شیطان جسم انسانی پرتسلط وقصرف کرکے اس پروسواس اور خواہشات کے شکروں سے جملہ آور ہوتا ہے جیسا کہ ارشار نبوی علی صاحبہ الصلوات والتسلیمات ہے۔

إِنَّ الشَّيُطَانَ يَجُرِى مِنُ الْإِنْسَانِ مَجُرَى اللَّهُ لِيَّى شَيطان بدن اسْانی مِي اللَّهُ لِيَى شَيطان بدن اسْانی مِي خون کی رگول مِي گردش کرتا ہے۔

اس لئے شیطانی اڑات کی وجہ سے بھی انسانی جسم میں بغاوت پیدا ہوجاتی ہے شاید اس سرکشی آور اہلیسیت کی بناپر اس کے ساتھ جہاد کرنے کا حکم دیا ہے اور اسے

White williand garing the Original

کہ قرین اوست علیہ الصلوۃ والسلام ومراد ایں جا شیطان ہو آپ علیہ الصلوۃ والسلام کاقرین ہے اور مراد اس جگہ انسی شیطان ہے انفسی است، ہر چند صولت ایں شیطان نیز شکسته اگرچہ اس شیطان کا زور بھی شکتہ ہے اور سرکثی سے باز آگیاہے لیکن جو است واز تمرد بازماندہ اما ما بالذات لاینفک عن الذات چیز ذاتی ہوتی ہے وہ ذات سے جدا نہیں ہوتی۔

جہادا کبرسے تبیر فرمایا ہے جیسا کہ حدیث پاک میں ہے رَجْعنا مِنَ الْحِهَادِ
الْاصْغَوِ اِلَى الْحِهَادِ الْاکْبَرِ لِین کفار کے فلاف جہادا صغرکیا ہے اب آوشیطانی
الرُّ ات اور نفسانی خواہشات کے فلاف اعمال صالحہ بجالا کر جہادا کبر کریں۔
ایک سوال: حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز یہاں ایک سوالی مقدر کا جواب
ارشاد فرمارہ ہیں سوال ہے کہ بدن انسانی میں شیطانی تصرف کی وجہ سے جو بغاوت
وغفلت پیدا ہوتی ہے جس کے خلاف اعمال صالحہ بجالا کر جہاد کا تھم دیا گیا ہے۔ اور پھر
اس جہاد کو جہادا کر فرمایا گیا ہے ارشاد نبوی علی صاحبہ الصلوات ہے آسکم شیطانی مسلمان ہوگیا ہے جس کے بدن میں تصرفات کے خلاف
جہاد کرنا ہوتا ہے تو پھر آپ کے لئے فضیات جہاد نہ رہی۔

#### حضرت امام رباني كاجواب

اس کا جواب دیتے ہوئے حضرت امام ربانی قدس سرہ ٔ العزیز ارشادفر ماتے بیں کہ یہاں جہاد کرنے کے حوالے سے شیطان کی دوستمیں ہیں۔ شیطان انفسی اور شیطان آفاقی

www.makiabah.org

# سیاسی از حبشی کے رود که خود رنگ ست

ساہی مبشی سے کیسے دور ہو کیونکہ وہ بذات خودرنگ ہے

ويا مراد ازان شيطان انفسى است

اور یامراداس سے انفسی شیطان ہے

واسلام آن مستلزم انتفائی سر کشی بالکلیه نیست، اسکامسلمان موجانا اس بات کولازم نبیس کرتا که سرکشی کاانقاء کلی طور پرموگیا ہے

#### شيطان انفسى

وہ شیطان جس کےخلاف ہمہوقت جہاد جاری رکھنا ہے اس سے مراد شیطان انسی ہے اور میر اشیطان مسلمان ہوگیا ہے اس کے متعلق دوقول ہیں یا تو شیطان آفاقی ہے یا شیطان انفسی ہے۔

#### شيطان آفاقى

شیطان آفاقی جے حدیث نبوی ﷺ میں قرین فرمایا گیاہے اسے ہمزاد بھی کہتے ہیں اس کی تفصیل درجذیل حدیث شریف میں بیان فرمائی گئی ہے۔ حضورا کرم ﷺ نے ارشاد فرمایا:

مَامِنُكُمُ مِنُ اَحَدِ إِلَّا وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِيْنُهُ مِنَ الْجِنَّ وَقَرِيْنُهُ مِنَ الْجِنَّ وَقَرِيْنُهُ مِنَ الْمَاكِ لِيَّهُ مِنَ الْمَعَاسِكَامُ مَا حَبِ الْمَاكِولُ فَحْصَ اليَانِينِ جَسَ كَسَاتُهَاسَ كَامَعَا حَبِ الْمَاكِوبُ الْمُعَادِبِ (المَرَاد) جنول اورفرشتول مين سے مقررنه كيا گيا ہو۔

### حضرت عيسلى عليه السلام اور شيطان

ا يكروايت يل حفرت ابن مريم عليه السلام كنام كى وضاحت ب: مَامِنُ بَنِي ادَمَ مَوْلُودٌ إِلَّا يَمَسُّهُ الشَّيْطَانُ حِيْنَ يُولَدُ فَيَسُتَهِلُّ صَادِحاً مِنُ مَّسِّ الشَّيْطَانِ غَيْرَ مَرْيَمٍ وَإِبْنَهَا (مَكُلُوة باب الوسوس)

لعنی ابن آ دم میں کوئی مولود ایسانہیں مگر وقت ولادت، شیطان اس کوچھوتا ہے اور اس چھونے کی وجہ سے وہ چیختا ہے سوائے حضرت مریم اوران کے صاحبز ادے کے۔

جبِ حضرت على بن مريم كقريب ان كالهمزادة في لكا توهد كركة جِبُويْلُ الله عَدَنٍ توسيدنا جريل عليه السلام في تفوكر ماركراس عدن مين يهينك ديا-

حضوراكرم عي اورشيطان

بی حضور اکرم ﷺ کی شان تخصیص ہے کہ آپ کا شیطان مطیع ومسلمان ہوگیا اس لئے اس کے اثرات وتصرفات کاحضور پراٹر نہیں ہوتا۔ سُبحان اللّٰه

جہادا کروالی حدیث میں جس شیطان سے جہاد کا حکم دیا گیا ہے اس سے مراد شیطان انفسی ہے۔

شیطان کے خلاف ہمہ وقت جہاد سے اگر چہ شیطان کی صولت و بغاوت کا زور ٹوٹ جاتا ہے مگر آیت کریمہ إِنَّ الشَّیہُ طَانَ لِلْلا نُسَانِ عَلُو ٌ مُّبِیُنَّ کے مطابق اس کی شرارت وعداوت بالکل ختم نہیں ہوتی کیونکہ بیاس کی سرشت میں داخل ہے اور جو

www.malaubah.org

باوجوداسلام اگر ترك عزيمت خوابد ومرتكب رخصت الام لانے كے باوجود اگر عزيمت ترك كردے اور رخصت كام تكب كردد جائز است اوا گر صغيرہ بوجود آيد كه درآن حسنه ابو جائے جائز ہے أور اگر كوئى اليا صغيرہ مرزد ہوجائے كہ جس ميں نباشد ہم گنجائش دارد - بلكه حسنه ابرار كه نزد مقربان حنہ ( نيكى ) نہ ہوتو بحى النجائش ركھتا ہے بلكہ ابرار كى نيكى مقربين كے نزد يك

سيّهء است نيز ازين قبيل است -

سیہ (بدی) ہے بھی ای قبیل سے ہے۔

چیز کسی کی ذات اور طبیعت ہووہ کبھی بھی ختم نہیں ہوتی جس طرح جبٹی کے بدن کی سیاہ رنگت ہزار جبن کرنے سے بھی ختم نہیں ہوتی کیونکہ جو چیز کسی کی ذاتی ہووہ جاتی نہیں ایسے ہی شیطان اُفسی اور شیطان آفاقی (جسے اسلم شیطانی کا مژدہ ملاہے) رام اور مطبع تو ہوجا تا ہے مگراس کی طبعی عداوت و شیطنت ختم نہیں ہوتی۔

اسلم شیط انی والی حدیث میں شیطان سے مراد شیطان آفاقی ہویا آنسی اسلم شیط انی والی حدیث میں شیطان سے مراد شیطان آفاقی ہویا آنسی اس کے اسلام لانے اور مطیع ہوجانے کے باوجودوہ ذاتی خباشت، جبلی شرارت اور طبعی عداوت سے باز نہیں رہتا کیونکہ کلی طور پر اس کی سر شی اور بغاوت ختم نہیں ہوتی بلکہ یہ جزوی طور پر مسلمان ہوا ہے۔

شیطان کارخصت برهمل کروانا

اگرالی حالت میں سالک عزیمت کوچھوڑ کر دخصت پڑھل پیرا ہوجائے توالیا ممکن ہے جیسا کہ دوایت میں ہے کہ

پوں یں ووی وہ ہے اگرصوفی کو شیطان افسی جو جزوی طور پر مطیع ہوا ہے اپنی جبلی سرشی کی وجہ ہے اگرصوفی کو عزیمیت سے ندروک سکے تو اسے رخصت پر ہی گامزن کردیتا ہے اور اگر وہ کبیرہ گناہ نہ کروا سکے تو صغیرہ گناہ کا ہی مرتکب بنادیتا ہے اور مقربین بارگاہ قدس جات سلطانہ سے اہرار جیسے اعمال کروادیتا ہے جومقربین کے نزدیک سیئات کے قبیل سے ہوتے ہیں جیسا کہ مقولہ حَسنات الْابْوادِ سَیّنات الْمُقَدِّبِین سے عیاں ہے یعنی مقربین جیسا کہ مقولہ حَسنات الْابْوادِ سَیّنات الْمُقَدِّبِین سے عیاں ہے یعنی مقربین سے ان کے مرتبہ ومقام کے لائق اعمال نہیں کرنے ویتا بلکہ انہیں نچلے مرتبے جو کہ اہرار کا مرتبہ ہے میں لاکران سے وہ کار خیر سرانجام دلاتا ہے جومقر بین کے نزدیک گناہ ہوتا ہے۔

ایں ہمہ اقسام سر کشی است واین بقائے سر کشی ازوے

یہ تمام سرکئی کی قیمیں ہیں اور اس سرکئی کا باتی رہنا اس سے اس کی
از برائے اصلاح و ترقیء اوست ۔ چہ بعد از حصول ایں امور
اصلاح اور ترقی کے لئے ہے کیونکہ ان امو رکے ماصل ہو نے کے
کہ نہایت نقص دراں بحصول ترك اولیٰ است آن قدر
بعد ان میں انتہائی کی ترک اولیٰ کے حصول سے ہے اس قدر
ندامت و پشیمانی و توبه واستغفار دست می دہد، که
شرمندگی ، پشیمانی ، توبہ اور استغفار ہاتھ آتی ہے و جو بے انتہاء
موجب ترقیات بے نہایت می گردد۔
موجب ترقیات بے نہایت می گردد۔

و مركش شيطان كي اقسام

اس کی متعددا قسام ہیں

٥ .... مقربين سابراروالااعال كرواتاب

٥ .... برى نيكيول والول سے چھوٹی نيكياں كروا تاہے

o ..... کبائر کے مرتکبین سے صغائر کا ارتکاب ہی کروادیتا ہے

یہاں حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز بدن انسانی میں شیطانی بغاوت کے باقی رہے کا دوسرا پہلو بیان فرمارہ ہیں کہ جب شیطان اپنی فطری عداوت کی وجہ سے صوفی سے عزیمت کی بجائے رخصت اور مقربین سے ابرار کے سے کام کروا تا

www.makiakah.org

ہے تو اس پرصوفی پریشان اور پشیمان اور نادم وشرمندہ ہوتا ہے تو صغائر کا ارتکاب اور وسوس کا کتساب وغیر ھابندہ مومن کے لئے اصلاح کا باعث بن جاتے ہیں اور ان پرانفعال وندامت ترقی درجات کا موجب ہوجاتی ہے۔

گناه گار کا نادم بونا

بلکہ بعض اوقات نیکوکار عابدا ورزاہدتم کے لوگ اپ علم اور تقوے پر نازال ہوکر خدائی کا دعویٰ کر بیٹے ہیں نی اور مہدی بن بیٹے ہیں۔ دراصل اللہ تعالیٰ بھی بھی شیطان کواس قتم کے بندوں کے حوالے سے ڈھیل دیتار ہتا ہے اور اندراندر سے اپ بندوں کو الہام کرتار ہتا ہے کہ تم غلطی کررہے ہوواپس آ جا و بالآخر ایک دن ایسا آتا ہے کہ وہ بندہ مومن اور صوفی ہرقتم کے تکبر وغرور ونخوت و بغاوت پرشرمندگی اور ندامت کے آنو بہاکری تعالیٰ کے حضور تو بہ کرتا ہے روتا اور گرگر اتا ہے آنو بہا تا ہے جوارشاد نبوی علی صاحبہا الصلوات والتسلیمات اِنَّ دَمُعَةَ الْعَاصِیُ تُطُفِئی فَصَدَ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ تعالیٰ کے خضب کو شند اکر دیتا ہے اور شرف قبولیت یالیتا ہے ، بقول اقبال مرحوم

ہ موتی سمجھ کے شان کریمی نے چن لئے قطرے جو تھے مرے عرقِ انفعال کے وہ دردوعشق اور آ ہوفغال وہ نعمت عظمٰی اور دولت قصویٰ ہے جس سے ملائکہ بھی محروم ہیں مولا ناروم مست باد ہ تیوم فر ہاتے ہیں۔

قدسیال را عشق ست و درد نیست در خورد نیست در خورد نیست علامه قبال مرحوم نے غالبًا ای لئے کہاتھا

unous maktabah org

#### نہ کر تقلید اے جریل میرے جذب ومتی کی تن آسال عرشیوں کو ذکر ونسیج و طواف اولی

# و بعض خطاؤل بربلندي درجات

انابت ،ندامت ، رجوع، توبه، آه وزاري اور در ماندگي وانكساري وه اعليٰ مرتبه ہے کہ جس پراللہ تعالیٰ بڑے بڑے گناہ گاروں کومقربین کی صفوں میں لا کھڑا کرتا ہے چوروں کو قطب بنالیا جاتا ہے یوں شیطان کی ساری سازشیں دھری کی دھری رہ جاتی ہیں اوراللہ تعالی کی خفیہ تدبیر سے وہ صوفی گناہوں سے کنارہ کش ہوکر راوحقیقت وہدایت پرگامزن ہوجاتا ہے اس طرح اس کی خطائیں اور غلطیاں اس کی اصلاح اور بلندى درجات كازينه بن جاني بير

عزيمت كى بجائ رخصت اوراعلى سے ادنىٰ كى طرف رجوع جوترك اولى کے قبیل سے ہیں کے اکتساب سے صوفی کے مقامات و مدارج میں جو تقص اور کی واقع ہوتی ہے جب صوفی سے ترک اولی کاارتکاب ہوجا تاہے اور اعلیٰ مقامات تک رسائی حاصل نہیں کر یا تا تواس پر پشیان ونادم ہوتا ہے اللہ کی بارگاہ میں توبدواستغفاراور آہ وفريادكا اظهار كرتا بيتواعلى مقامات اوربي ثار درجات حاصل كرليتا بيثايدا قبال مرحوم نے ای مقام کے متعلق کہاتھا۔

> امتاع بے بہا ہے درد وسوزہ آروز مندی مقام بندگی دے کر نہ لول شان خداوندی

وچوں بدن عنصری در مقرخود استقرار یافت، بعداز مفارقت اور جب بدن عضری اپنے جائے قرار میں قرار پاتا ہے۔ چولطینوں سے جدائی اور ال لطائف ستہ وعروج آنہا در عالم امر ہر آئینہ خلیفهء آنہا دریں کے عالم امر میں عروج کے بعد مرآئینہ جو ان (لطائف) کا خلیفہ ہال عالم ہمیں بدن خواہد ماند و کارہمہ آنہا خواہد کرد اس جہاں میں بہی بدن رہ جائے گا اور ان تمام کے کام کرے گا۔

#### ل لطائف ستكاخليفه

جب صوفی کے جسم سے لطائف ستہ (قلب، روح، سر خفی، احفی، نفس) عالم امر کی طرف عروج کرجاتے ہیں توان میں سے ہر ہر لطیفے کا خلیفہ یہی بدن عضری ہوتا ہے چونکہ اصل والے کام سرانجام دیتا ہے نور وظہور وسرور وحضور، عبادات وطاعات اور ترقیات وغیر هاجیسے سارے کام بدن انسانی خلیفہ بن کے ہی کرتا ہے۔

جب لطیفہ قلب (قلب نوری) عالم امرکی طرف عروج کرجاتا ہے اسے حقیقت جامعہ قلبید کہتے ہیں تو وہ اپنے انوار اور اثر ات قلب صنوبری پُرچھوڑ جاتا ہے جسے مضغہ ، گوشت بھی کہتے ہیں خلیفہ ہونے کی وجہ سے قلب نوری والی صلاحیتیں اور استعداد یں مضغہ ، گوشت میں پیدا ہوجاتی ہیں اس لئے اگر الہام نازل ہوتا ہے تو مضغہ ، گوشت پر ہوتا ہے۔

بعدازیں اگرالہام است برہمیں مضغه است که خلیفه اور بعد اس کے اگر الہام آتا ہوتا ہے ای مضغه گوشت پرآتا ہوتا ہے حقیقت جامعه قلبیه است، و آنچه درحدیث نبوی عیه جو ظیفہ ہے حقیقت جامعہ قلبیہ کا۔اور وہ جو حدیث نبوی علیہ الصلوة واللام الصلوة و السلام آمدہ است "من اخلص لله اربعین صباحا ظهرت میں آیا ہے جو گلص ہوااللہ کیلئے چالیس صبحیں ظاہر ہوجاتے ہیں حکمت کے میں آیا ہے جو گلص ہوااللہ کیلئے چالیس صبحیں ظاہر ہوجاتے ہیں حکمت کے بینا بیع الحکمة من قلبه علی لسانه " مراد ازیں قلب والله سبحانه چشے اس کے دل سے اس کی زبان پر مراد اس قلب سے اور اللہ سبحانه اعلم " ہمیں مضغه است

زیادہ جانتاہے یہی مضغہ ہے۔ کا

ال مضغه وكوشت برالهام

مضغہ و گوشت پروارد ہونے والے الہام کی مثال حضرت امام ربانی قد س سرہ مضغہ و گوشت پروارد ہونے والے الہام کی مثال حضرت امام ربانی قد س سرہ العزیز نے حدیث شریف میں بیدارشاد فرمایا گیا ہے کہ جو شخص اپنے آپ پراس طرح کنٹرول کرے کہ سوائے اللہ تعالیٰ کی مرضیات ،عبادات اورا عمال صالحہ کے اورکوئی کام نہ کرے کی قتم کے گناہ کی آلائش سے ملوث نہ ہو تلوق خداکی ایڈ ارسانی سے اجتناب کرے چالیس دن تک ہر تم کے گناہوں سے جازر ہے تو اس کے دل سے حکمت کے چشمے بھو شنے اوردانائی کے سوتے اُ بلتے ہیں جن کا اظہار داعلان اسکی زبان سے ہوتا ہے اس کا ایک ایک کلمہ دلوں پراثر کرتا ہے اس کی جن کا اظہار داعلان اسکی زبان سے ہوتا ہے اس کا ایک ایک کلمہ دلوں پراثر کرتا ہے اس کی

www.malaubuh.org

وعظ وقسیحت قلب ونظر میں انقلاب پیدا کردی ہے اس کے درس و تدریس کا ایک ایک افکا دل ود ماغ پرتقش ہوتا جا تا ہے اوراس کی تحریر وتقریر سے بھٹے ہوئے راہ راست پر آ جاتے ہیں اسی لئے حضوا کرم ﷺ نے رمضان کا پورامہینہ اعتکاف فر مایا ۔ بعض لوگ ۴۰ کاعدد پورا کرنے کیلئے ماہ رمضان کی آ مدسے قبل ہی ۱۰ دن اعتکاف بیٹے جاتے ہیں اور بعض لوگ پوراماہ رمضان اعتکاف بیٹے کے علاوہ مزید دس دن اعتکاف بیں اور بعض لوگ پورام وجائے۔

مراتے ہیں تا کہ ماہ شوال کے چھروز ہے بھی رکھ لیں اور ۴۰ کا عدد بھی پورام وجائے۔

یوں جو خص حضورا کرم ﷺ کے اس ارشادگرامی کے پیش نظر ۴۰ روز اعمال صالحہ اور افعال حسنہ بجالاتا ہے تو اس کے قلب پر حکمت المہیہ کا نزول شروع ہوجاتا ہے اس افعال حسنہ بجالاتا ہے تو اس کے قلب پر حکمت المہیہ کا نزول شروع ہوجاتا ہے اس افعال حسنہ بجالاتا ہے تو اس کے قلب پر حکمت المہیہ کا نزول شروع ہوجاتا ہے اس افعال حسنہ بجالاتا ہے تو اس کے قلب پر حکمت المہیہ کا نزول شروع ہوجاتا ہے اس افعال حسنہ بحراد مضغہ گوشت ہی ہے۔

حفزت امام ربانی قدش سرۂ العزیز ارشادفر ماتے ہیں کہ قلب سے مراد حقیقت جامعہ قلبینہیں بلکہ مضغہ ء گوشت ہے۔

ودراحادیث دیگرایی مراد متعین است، کمافال اور دوسری حدیثوں میں بیمراد متعین ہے جبیا کہ حضور علیہ الصلوق والسلام نے ارشاد

عليه الصلواة والسلام "انه ليغان على قلبي"

فرمایا بلاشبه میرے دل پر (ملکاسا) غبارطاری کردیاجا تا ہے ال

الله ليفان على فلبي كاوضاحت

درج ذیل مدیث مبارکه میں قلب سے مرادمضغہ ، گوشت ہے صورا کرم اللہ نے ارشاد فرمایا: إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي لِين بِين بِشك مير حقلب پر بلكاسا پرده طاري كردياجا تاہے۔

اس مدیث میں قلب سے مراد قلب قلب نہیں کہ جس پرغبار آتا ہے بلکہ وہ قلب توہمہ وقت جلوؤں میں محور ہتاہے کیونکہ وہ تو کلیۃ غبار سے محفوظ ہوگیا ہے پہاں غین جس قلب پرآتا ہے اس سے مراد مضغہ ء کوشت ہے۔

قلب پرغبار آنے کی وجوہات میں سے ایک وجدیہ ہے کدامت کے حال پر ائتائی شفقت ومبربانی سے پیش آنے کی وجہ سے ان کی کثافت کو اپنی طرف تھینج لیتے جوغبار كاطرح نظرة تاتفاجع غين ستعبير فرمايا كيا-

حجاب فلبى كى اقسام

حفرت امام ابونفرسراج طوى رحمة الله عليه في البي حجاب كي حا وتتميس بيان

ں۔ ''ختم''اور''طبع'' یجاب کی شم کفار کے دلوں پر چھاتی ہے۔ ''رین''اور''قسوۃ'' حجاب کی میشم منافقوں کے دلوں پر چھاتی ہے۔

۳ ..... "صداً "اور معشاوہ" جاب کی میٹم مومنوں کے دلوں پر چھاتی ہے۔ مسسس "فین "کاب اقدس پر چھاتی ہے۔ مسسس "فین "کاب اقدس پر چھاتی ہے۔

اسست ین جاب نیم صورا ور پی کی علب الدن پر پھائے۔ قلب اقدس پر باول (جاب) چھانے کی مثال آئینہ کی ی ہے کہ جب آئینے کے سامنے انسان سانس لے تو وہ ہلکا سادھندلاجا تاہے گر چندلھوں کے بعد پھراپی پہلی حالت پر آجا تاہے۔

### محبت كااثر

صوفیائے کرام اپنے مریدین ومتوسلین وسالکین کو جوصحبت ناجنس سے باز کرتے ہیں اس کی وجہ میہ کہ بر بےلوگوں کے لبی اثر ات، نفسانی وسواس وخطرات نامعلوم اور پوشیدہ طریقہ سے سرایت کرتے رہتے ہیں نتیجاً باطنی مزاج بگڑ جاتا ہے روحانی پرواز میں رکاوٹ پیدا ہوجاتی ہے۔

جبکہ صالحین کی محبت اپنا رنگ دکھاتی ہے اور برے لوگوں کی محبت غبار لاتی ہے حضورا کرم ﷺ نے اچھی اور بری محبت کے اثر ات کو تمثیلاً یوں بیان فر مایا ہے۔ ارشاد گرامی ملاحظہ ہو!

مَثَلُ الْجَلِيُسِ الصَّالِحِ وَالسُّوءِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِحِ الْكِيُرِ (مَثَلُوة شريف باب الحب في الله)

ا چھاور برے مصاحب کی مثال مُشک اٹھانے والے اور بھٹی دھو نکنے والے جیسی ہے کہ تنوری اٹھانے والا تہمیں کچھ دے گایاتم اس سے خریدو کے یا تہمیں اس کی عمدہ خوشبو آئے گی۔ آئے گی بھٹی دھو نکنے والایا تہمارے کپڑے جلائے گایا تہمیں اس کی تا گوار بد بوآئے گی۔ عارف کھڑی میاں مجمد بخش رحمۃ اللہ علیہ نے اس حدیث پاک کا ترجمہ پنجا بی

زبان میں یوں کیاہے

نیکاں لوکاں دی صحبت یارہ جیویں دکان عطارال

سودا بھانویں مول نہ لیتے طے آؤن ہزارال

برے لوکاں دی صحبت یارہ جیویں دکان لوہارال

کپڑے بھانویں کئج کئے ہتے چنگاں پین ہزارال

کسی فارسی شاعر نے اہل اللہ کی صحبت وزیارت کی شان کو یوں بیان فرمایا ہے

گرد مستاں گرد اگر ہے کم رسد ہوئے رسد

گرچہ ہوئے ہم نباشد رویت ایشاں بس است

ترجمہ بوہی کافی ہے اگر ہے کش نہیں دیتے شراب

ترجمہ بوہی کافی ہے اگر ہے کش نہیں دیتے شراب

برجمی گرماصل نہیں، دیدار سے ہونیضیاب

عروض غین برمضغه است نه برحقیقت جامعه که او فین (غبار) کا عارض ہونا مفغه و گوشت پر ہے نہ کہ حقیقت جامعہ پر کیونکہ بکلیة از غین برآمده است و دراحادیث دیگر آمده از وه ممل طور پر فین سے باہر آگئ ہے اوردوسری حدیثوں میں قلب کا پلٹنا آیا تقلب قلب کما قال علیه الصلواة والسلام "قلب المومن بین ہے اللہ علیه الصلواة والسلام "قلب دو الگیوں کے ہے اوردوسری کا قلب دو الگیوں کے

اصبعين من اصابع الرحمن" .....الخ

ورمیان ہے رحلٰ کی الکیوں میں سے۔

# ال قلب مومن كا تقلب

درجذیل حدیث پاک میں ہے کہ قلب سے مرادمتعین مضغہء کوشت ہے جوالٹما پلٹتار ہتاہے کیونکہ حقیقت جامعہ الٹ پلیٹ سے پاک ہے۔

حدیث پاک یوں ہے۔ قَلُب الْمُؤُمِنِ بَیْنَ اِصْبَعَیْنِ مِنُ اَصَابِعِ السَّحُمٰنِ یُقَلِّبُهَا کَیُفَ یَشِآء (مون کا قلب رَحٰن کی دوالگلیوں کے درمیان ہے جس طرح چاہتا ہے اس کو بالٹتا ہے۔

زیر نظر حدیث پاک متشابهات میں سے ہے متشابهات کے متعلق حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز کا موقف کیا ہے اس کیلئے ملاحظہ ہو۔ (البینات شرح ملتوبات کمتوب22جلددوم) وقال صلى الله عليه واله وسلم قلبُ المؤمن كُرِيْشة في ارض اورحضور على في في المراس ريش (برنده كريكامعمول حمد) كاماند فلاة .....الخ وقال عليه الصلوة والسلام اللهم يامقلب القلوب ثبت

ہے جو بیابان میں (بڑا) ها ہواور حضور علیہ الصلوٰة والسلام نے فرمایا اے اللہ اے

### قلبي على طاعتك

دلول کے بلٹنے والے ثابت رکھ میرے دل کوائی اطاعت پر۔

### ه قلب مومن

زیرنظر صدیث پاک بھی حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز اپنے اس موقف کیلئے پیش فرمارہ ہیں کہ قلب سے مراد متعین مضغہ و گوشت ہے۔ یعنی بندہ مومن کا قلب پرندہ کے اس پر کی مانند ہے جو کسی جنگل بیابان میں پڑا ہوجس طرح ہوائیں پر کے اس کئے ہوئے ریشہ کو اڑائے کھرتی ہیں ایسے ہی مومن کا دل دنیا کے جنگل میں اڑتا کھرتا ہے جس طرف سے دباؤ پڑتا ہے اس طرف ہوجا تا ہے کو یا قلب کی کیفیت یوں ہوتی ہے۔ چلو تم ادھر کو ہوا ہو جدھر کی

زیرنظر حدیث مبارک کے دعائیہ جملے میں الٹنے پلٹنے اور اڑنے والے دل کے اطاعت اللی پر ثبات وقر ارکی التجاکی جارہی ہے اے خدایا! گوقلوب کی تقلیب وتغییر تیری مثیت پر موقوف ہے لیکن تیرے حضور ہم پنجی ہیں کہ ہمارے قلوب اپنی اطاعت وفر مانبرداری پر ہی لگائے رکھنا۔ اللہم آمین

ندکورۃ العدر احادیث مبارکہ سے اس امرکی وضاحت ہوگئ ہے کہ تلوینات وتقلیبات اور ثبات وعدم ثبات مضغہ ء کوشت کیلئے ہی ہے کیونکہ حقیقت جامعہ مقام اطمینان پر براجمان ہونے کی وجہ سے ہرتنم کے تقلیبات وتلوینات سے بالا ہے۔ والتقلب وعدم الثبات ثابتة لهده المصغة لان الحقيقة الجامعة اورول كالمثنا اورعدم ثبات ثابت جاى وشت كالركيلي كونكر فيقت جامع لاتقلب لها اصلاً بل هي مطمئنة واسخة عَلَى الاطمينان والخليل على كيلي بركز الف بلك ثبيل عبا بكدوه فيقت جامع مطمئنة مهاممئنه عالمينان بردائ مها نبينا وعليه المصلوة والسلام حيث طلبَ الاطمينان للقلبِ اراد به اورحفرت فيل على دينا وعليه الصلاة والسلام في جب الطمينان قلب كي درخواست كي المصغة لاغير لان قلبه الحقيقي قد كان مطمئناً بلاريب بل نفسة في ان كي مراداس سے مضغه و وشت تقابي نه كوئي اور چيز كيونكدان كا قلب فيقي ايضاً كانت مطمئنة بسياسة قلبه الحقيقي

توبلاشبه مطمئن تھا بلكه ان كانفس بھى مطمئن تھا ان كے قلب حقیقى كى سياست كى بنابر ـ

#### لا ایک سوال

یہاں حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز ایک سوال مقدر کا جواب بیان فرما رہے ہیں سوال میں کہ جدالانبیاء حضرت سیدنا ابراہیم علیہ السلام نے احیاء موتی کے ذریعے اطمینان قبی مانگاتھا اس سے مراد حقیقت جامعہ ہے یامضغہ ء گوشت ہے

### حضرت امام ربانى كاجواب

اس سوال کا جواب دیتے ہوئے حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز ارشاد فرماتے ہیں کہ یہاں قلب سے مراد مضغہء گوشت ہے کیونکہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کا قلب حقیق یقینا مقام اطمینان پرفائز المرام تھا بلکہ قلب حقیقی کی تربیت

www.makiahah.org

وسیاست کی وجہسے ان کا تو نفس بھی مطمئنہ تھا۔حضرت ابراہیم علیہ السلام کی اس دعا کا تذکرہ قرآن مجید میں یوں بیان فرمایا گیاہے۔

وَإِذْقَالَ اِبُواهِيهُمْ وَبِّ أَدِنِى كَيُفَ تُحْيِ الْمَوْتِي قَالَ اَوَلَمْ تُوُمِنُ قَالَ مَلِهُ مُؤُمِّنُ قَالَ مَلَامِ عَلَيه السلام فَعُرض كَى مَلَى وَلَكِ مُن لِيَهُ مُمُونً قَلْبِي (البقره ٢٦٠) يعنى اورابراجيم عليه السلام في عرض المحمد محمد وكما تو مردول كوكيوزنده كرے كافر مايا كيا تجھے يقين نہيں عرض كيا يقين كيول نہيں ليكن بيجا بتا ہول كدمير اقلب مطمئن ہوجائے۔

اس آیت مبارکہ میں اطمینان قلب سے مراد مضغہ و گوشت کا اطمینان ہے کے ویکہ آپ کانفس تو پہلے ہی مطمئے تھا۔

قال صاحب العوارف قدس سرة "إنّ الالهام صفة النفس صاحب العوارف قدس سرة في فرمايا بي شك الهام صفت بالنفس مطمئنه كى جس المطمنئة التي عرجَتُ في مقام القلب وان التلوينات والتقليبات" نے مقام قلب میں عروج کیا ہو محل اور بے شک تمام ملتی اور تبدیلیاں اس وقت ح تكون صفات النفس المطمئنة وهو كمّا ترى مخالفٌ للاحاديثِ ہوتی ہیں صفات نفس مطمئنہ کی اور بیجیسا کہ آپ نے دیکھا مخالف ہے احادیث المذكورة ولوتيسرالعروج من هذا المقام الذي اخبرالشيخ عنه ندکورہ کا اوراگر (انہیں) عروج میسر ہوجاتا اللہ اس مقام سے جس کے متعلق شیخ نے لعلِمَ الامر كما هو عليه ولا حَصدق مااخبرت به وطابق الكشف خردی ہے تو ضرور انہیں حقیقت حال کاعلم ہوجاتا جس کی انہوں نے بات کی ہے اور والالهام بالاخبارات النبوية على صاحبهاالصلوات والسلام والتحية ظاہر ہوجاتی صدافت اس کی خبر دی ہے میں نے جس کی اور مطابق ہوجاتے کشف اور الہام احادیث نبوید کے (علی صاحبہا الصلوٰۃ والسلام والتحیہ)

ي حضرت امام رباني كاصاحب وارف كي قول برتبره

یہاں حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز صاحب عوارف المعارف حضرت شیخ شہاب الدین سہروردی قدس سرہ العزیز کے ایک قول پرتبعرہ فرمارہے ہیں دراصل حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز ہر حال میں کتاب وسنت کی تعلیمات کو محوظ خاطر رکھتے ہیں صوفیائے کرام کے محشوفات والہامات کا قرآن وحدیث سے موازنہ کرتے

ہیں اگر الہامات وغیرها کتاب وسنت کے عین موافق ہوں تو آئیس قبول کر لیتے ہیں اور جو مشوفات والہامات ، کتاب وسنت سے متصادم ہوں آئیس ردکر دیتے ہیں ۔ اس لئے سلطان العارفین حضرت بایزید بسطامی، قطب ربانی حضرت خواجہ ابوالحسن خرقانی شخ الشیوخ حضرت شخ شہاب الدین سپروردی ، حضرت شخ ا کبرمجی الدین ابن العربی حضرت مصدرالدین قونوی کے شریعت مطہرہ کے مخالف مکشوفات والہامات کو قابل رد سجھتے ہیں مسدرالدین قونوی کے شریعت مطہرہ کے مخالف مکشوفات والہامات کو قابل رد سجھتے ہیں اور ان کی عظمت کے پیش نظر انکاذ کر خیر نہایت احترام سے کرتے ہیں اور ان کی مشفی خطا کو فقہاء کی خطائے اجتہادی کی مانندگردانتے ہیں اور اسے غلبء حال اور مسکروقت کا نتیج قرار دیتے ہیں تا کہ ان اولیائے عظام کا ادب واحترام لوگوں کے قلب و مسکروقت کا نتیج قرار دیتے ہیں تا کہ ان اولیائے عظام کا ادب واحترام لوگوں کے قلب و مشکروقت کا نتیج قرار دیتے ہیں تا کہ ان اولیائے عظام کا ادب واحترام لوگوں کے قلب و مشکروقت کا نتیج قرار دیتے ہیں تا کہ ان اولیائے عظام کا ادب واحترام لوگوں کے قلب و مشکروقت کا نتیج قرار دیتے ہیں تا کہ ان اولیائے عظام کا ادب واحترام لوگوں کے قلب و نظر میں جاگزیں رہے اور ان کی عقیدت وجذبات میں کسی قسم کا کوئی فتور واقع نہ ہو۔

حضرت امام ربانی قدس سرهٔ العزیز تبمر کرتے ہوئے ارشاد فرماتے ہیں کہ حضرت امام ربانی قدس سرهٔ العزیز تبمر کرتے ہوئے ارشاد فرماتے ہیں کہ حضرت شیخ شہاب الدین سہروردی قدس سرهٔ العزیز کے نزدیک جب نفس مطمئنہ کو مقام قلب تک رسائی نصیب ہوجائے تو الہامات وتلویتات وتقلیبات وتغیرات اور رنگ آمیزیا نفس مطمئنہ پرواردہوتی ہیں حالانکہ گذشتہ احادیث مبارکہ ہیں تکونیات وتقلیبات کامحل مضغہ گوشت ہے لہذا ان کا بی قول حدیث کے خلاف ہے۔

١٨ حضرت شيخ شهاب الدين سهروردي كاروحاني مقام

یہاں حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز احتراماً حضرت شخ کے قول کی بابت فرماتے ہیں کہ دراصل حضرت شخ نفس مطمئنہ کے مقام پرفائز تھے اس لئے انہوں نے اپنے مقام ومرجے کی خبر دی ہے البتہ اگر انہیں نفس مطمئنہ کے مقام سے اوپر عروج نصیب ہوتا توان پر بید حقیقت عیاں ہوجاتی اوران کا کشف والہام احادیث نبویعلی صاحبہا الصلوات والتسلیمات کے مطابق ہوجاتا۔

ولقد تعلم أن ما اخبرتُ به من خلافةِ المضغة ورود الالهام عليها و اورالبت تحقیق تمہیں علم ہوگیا یقیناس چیز کا میں نے خبر دی جس کے بارے میں الممضغہ صيرورتها صاحب احوال وتلوينات ممّا كبر على المتعصّبين گوشت کی خلافت کی اور الهام کا ورودای پر جوتا ہے اور جوجاتا ہے وہ احوال ولونیات الجاهلين القاصرين عن حقيقة الامر وثقل عليهم فماذا يقولون في والا ۔ یہ باتیں اگرمشاق ہول متعصب جاہل حقیقت حال سے قاصر لوگوں پراور سان

الاخبار النبوية عليه وعلى اله الصلوة والسلام برگرال گذریں پس وہ کیا جواب دیں گے احادیث نبوریکا علیہ وعلی الدالصلوٰۃ والسلام

# و حضرت امام ربانی کی محقیق قلب

حصرت امام ربانی قدس سره العزیز ارشادفرماتے ہیں کدمیری بیان فرموده گذشتة تحقیق سے عیاں ہوگیا ہے کہ مضغہ ع گوشت، حقیقت جامعہ قلبیہ کا خلیفہ بن جاتا ہے فالبذا الہام کا مورد بھی مضغہ گوشت (قلب صنوبری) ہی ہوتا ہے اس لئے صاحب احوال ولويتات وتقليمات بھي يمي قلب صنوبري موتا ہے۔

يهال حضرت امام رباني قدس سره العزيز رنج وملال وافسوس كااظهار فرمار ب ہیں کہ جاری محقیق حقیقت حال سے قاصر، جہال اور متعصبین پر ہوی گرال اور تقیل گذرتی ہے دراصل تعصب ایبااخلاقی وروحانی مرض ہے۔جس میں مبتلا انسان اپنی ہٹ دھرمی اور ڈھٹائی کی وجہ سے غلط بات پرڈٹ جا تا ہے بات کی تہہ تک وینچنے کی کوشش نہیں کرتا اسلئے حقیقت حال ہے محروم رہتا ہے سالک اور صوفی کواس فتم کی باتول سے اجتناب کرنا جاہے۔ حيث قال "إنّ في جسد بني ادم لمضغة اذا صلحت صلح الجسد جيدا كارشاوفر مايا بي شكر من كم مضغه و گوشت به جب وه درست كله و اذا فسدت فسد الجسد كله آلاوهي القلب "جَعَلَ صلّى الله موجائ توسور جاتا بساراجم اور جب فراب موجائ تو بر جاتا بساراجم اور جب فراب موجائ تو بر جاتا بساراجم تعالى عليه و اله وسلم المضغة هي القلب على سبيل المبالغة و ناط تعالى عليه و اله وسلم المضغة هي القلب على سبيل المبالغة و ناط تا كاه رمووه قلب بر بيل مبالغ اور خصر تا يا تا يا شخه كوقلب بر بيل مبالغ اور خصر تا كاه رمووه قلب م بيل مبالغ اور خصر

صلاح الجسد وفساده بصلاحها و فسادها ،

فرماد یاجسم کی اصلاح اورفسادکواس کی در تنگی اور خرابی کے ساتھ۔

تعصب چھوڑ نادال دہر کے آئینہ خانے میں

یہ تصوریں ہیں تیری جن کو سمجھا ہے برا تو نے

بعض لوگ بے علمی اور نادانی کی وجہ سے کسی غلط مؤقف پراڑ جاتے ہیں
اور بعض لوگوں میں حقیقت حال تک پہنچنے کیلئے روحانی استعداد اور علمی قابلیت نہیں
ہوتی اس لئے وہ بھی اپنے غلط مؤقف پرڈ ٹے رہتے ہیں اس قتم کے جامل اور احمق
لوگوں کا آپ شکوہ فرمارہے ہیں۔

یہاں حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز ارشادفرماتے ہیں کہ جاہل اور نادان لوگوں کو اگر میری تحقیق سے اختلاف ہے تو وہ اس حدیث مبارکہ کا کیا جواب دیں گے جس میں واضح طور پر مضغہ گوشت کوقلب فرمایا گیا ہے لہذا ہماری بیان فرمودہ تحقیق ہی کتاب وسنت کے عین مطابق ہے۔ (ولله الحمد)

مديث پاك كالفاظ درجديل بين:

www.iinaloialbath.org

فَيَجُوزُلها لَهِ المضغةِ ما يجوزُ للقلب الحقيقى وانُ كان على سبيل ليس جائز موكا السمضغ كيائة جوجائز موكا قلب حققى كے لئے اگر چه مونیابت اور

النيابة وَالْحَلافةِ. واعلمُ ان الروحَ لَمَّا فارق

خلافت کے طریق پرجان لوبیشک روح ملے جب جدا ہوجاتی ہے۔

اِنَّ فِی جَسَدِ بَنِیُ ادَمَ لَمُضَعَة ..... اَلا وَهِیَ الْقَلُب
یه مضغه و گوشت جے مبالغة قلب فرمایا گیا ہے خیروشر اور صلاح وفساد کامحل
ہے جس کے صلاح وفساد پرجسم کی صحت وعدم صحت کا دار ومدار ہے لہذا یہ بات عیال
ہوگئی کہ جوالہا مات و پیغامات قلب حقیق پروار دہوتے ہیں ان الہا مات کا ورود مضغه و گوشت پرجمی ہوتا ہے اگر چہ نیابت وخلافت کے طور پر بی ہو۔

#### 79 E.

روح ایک الی شک ہے جس کے متعلق آیت کریمہ وَ مَا اُوْ تِینَتُمُ مِنَ الْعِلْمِ اِلَّا قَلِیْلاً کے مطابق ان قلیل لوگوں کو علم دیا گیا ہے جنہیں را تخین فی العلم کہا جاتا ہے۔ روح عالم امر سے ہے جس کا تعلق دائرہ وجوب سے ہے جوممکنات ومخلوقات کی آمیزش سے بالا ہے۔

# اقسام روح مين اختلاف

روح کی لاتعداداور بیثاراقسام ہیں جواحاطہ ادراک سے باہر ہیں۔حضرت ابن العربی قدس سرو العزیز اور حضرت امام ربانی قدس سرو العزیز کا اس مسئلہ میں اختلاف ہے۔ حضرت محی الدین ابن العربی قدس سرو العزیز کے نزدیک روح واحدہ اوروہ روح محمدی ہے علی صاحبہ الصلوات والتحیات اورود کی اقسام سے مراد روح کے

unyw*makiabah org* 

تعینات ہیں جیسے درخت کا نے ایک ہوتا ہا دراس نے سے درخت کا پھیلا واس نے کے تعینات ہیں۔ تعینات ہیں۔ الہذاشاخ، تنا، پا، پھول، پھل، کا نٹاوغیر ہاسب نے کے تعینات ہیں۔

جبد حضرت امام ربانی قدس سره علائے متکلمین اہل سنت کی تائید میں فرماتے ہیں کہ کہ روح ایک نہیں بلکہ ارواح متعدد و متکو ہیں آپ کے نزدیک روح محمدی علی صاحبالصلوات حقیقہ الحقائق ہے جے روح اعظم بھی کہا جا تا ہے اورار شاونبوی صلی اللہ علیہ وسلم اِنَّ الْاَرْوَاحَ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ (یعنی ارواح لشکروں کی صورت میں ہیں ) سے مارواح کے متعدد ہونے کی دلیل شری ہے جس سے روح واحد کے قول کی فی ہوتی ہے۔ ارواح کے متعدد ہونے کی دلیل شری ہے جس سے روح واحد کے قول کی فی ہوتی ہے۔ این العربی قدس سره العزیز کا قول کہ روح ایک ہو تی ہے دلیل مشنی سے دلیل شری سے مام قطعی سے علم قطعی سے علم قطعی

کشفی سے ٹابت ہے دلیل کشفی سے علم طنی حاصل ہوتا ہے جبکہ دلیل شری سے علم قطعی ویقینی حاصل ہوتا ہے۔والله اعلم بالصواب

# روح كى اقسام بلحاظ بدن

اجمالي طور پرروح كي دوسمين بي-

ا...... وه ارواح جن کاتعلق ابدان کے ساتھ ہوتا ہے وہ ارواح انسانیہ حیوانیہ ہیں جو متصرفہ بدن ہوتی ہیں۔

۲ ..... وہ ارواح جن کا تعلق ابدان کے ساتھ نہیں ہوتا وہ متفرفہ عبد ن نہیں ہوتیں انسانی جسم ان کے تقرف کا تختاج نہیں ہوتا اس سے مراد ملاء اعلیٰ کی ارواح ہیں جنہیں ملائکہ کہا جاتا ہے یہ بھی ارواح کی ایک قتم ہے انہیں ارواح مہمنہ کہتے ہیں جو ملاء اعلیٰ میں رہتے ہیں۔ ملاء اعلیٰ میں ارواح کا دلیں ہے اور یہ ایک ولایت ہے جن اولیائے کرام کو ملاء اعلیٰ کی ولایت نے جن اولیائے کرام کو ملاء اعلیٰ کی ولایت نصیب ہوتی ہے ان کا تعلق ان ارواح سے ہوتا ہے۔

٥ ..... حضرت امام ربانی قدس سره العزیز ارشا وفر ماتے ہیں کہ جب سالک کی روح

الجسد بالموت الذى هو قبل الموت وجد العارف الواصل روحة جم ساسموت كذريع الجوق الناموت بو يا تا مارف واصل الى روح كو غير داخل في الجسد و لا خارج عنه و لا متصل مَعَهُ و لامنفصل عنه فرجم من داخل في البحسد و لا خارج عنه و لا متصل مَعَهُ و لامنفصل عنه فرجم من داخل نداس سادر إلى الدن بوستراس سادر نه جدااس سادر با تا ب

دوران سلوک عروجی منازل طے کرتی ہوئی عالم بالاتک رسائی حاصل کرلیتی ہے تواسے فنا کامقام حاصل ہوجا تاہے جے موت قبل ازموت سے تعبیر کیا جا تاہے۔

ال اقسام موت

روح کے جسم سے تکلنے کے اعتبار سے موت کی دو تسمیں ہیں۔ صورت موت اور حقیقت موت

#### صورت موت

اس موت میں نفس غلبہ عجبت کے ظہور اور صاعقہ احدیت کے نزول کے باعث ماسوا کی دیدودانش سے آزاد ہوجاتا ہے اور انا نیت سے گذر جاتا ہے بلکہ اپنا کوئی نام ونشان بھی نہیں چھوڑتا اور غیب ہویت کی تیج آرزو سے معتول ہوجاتا ہے اور کئی نام ونشان بھی نہیں چھوڑتا اور غیب ہویت کی تیج آرزو سے معتول ہوجاتا ہے اوَمَن کَانَ مَیْتاً فَا حُیْدَیْناهُ (الانعام ۱۲۳) کیا ایمانہیں ہے کہ جو شخص مردہ تھا پھر ہم نے اس کوزندہ کردیا) کی خوشخری اور مَن فَقَد لُقه فَا اَلَادِینَةُ (جس کو مِن قل کرتا ہوں اس کی دیت میں خود ہول) کی بشارت اس طرح کے معتول وگم شدہ کو سر بلند کردیق ہے اور اس کے معاطع کو سب سے آگر کردیتی ہے اس موت میں گوروح عالم بالا تک بی بی جات ہے اور اس کوفائے مطلق بھی کوروح عالم بالا تک بی جاتی ہوتا ہے اس موت میں گوروح عالم بالا تک بی جاتی ہوتا ہے اس موت میں گوروح عالم بالا تک بی جاتی ہوتا ہے مطلق بھی کہتے ہیں۔

www.comballe.org

و وجد ان للروح تعلقاً مع الجسد لصلاح الجسد بل لغرض يعود روح كاتعلق جم كرماته جم كى اصلاح كيك بلكه اس غرض كے لئے بهى كه والي الى الروح كماله ايضاً وذلك التعلق هو منشاء الصلاح والخير فى آجائے روح كى طرف اس كا كمال بهى اوراس تعلق كى يهى منشائه الصلاح والخير فى السحسد ولولا ذلك التعلق لصاد الجسد بحدافيره شراً ونقصاناً. الرجسد ولولا ذلك التعلق لصاد الجسد بحدافيره شراً ونقصاناً.

#### حقيقت موت

وہ موت ہے جس میں انسان کی وفات پراس کی تجییز وتدفین کا اہتمام کیا جاتا ہے اسے طبعی موت بھی کہاجاتا ہے جس میں اولیائے کرام نقل مکانی کرتے ہیں جیسا کہ روایت میں ہے اَکا اِنَّ اَوُلِیاءَ اللّهِ لَایَـمُونُونَ وَلٰکِنُ یَّنْتَقِلُونَ مِنُ مَن دَارِ یعنی آگاہ رہو کہ یقیناً اولیاء اللّه مرتے ہیں لیکن ایک گھر سے دوسرے گھر کی طرف نتقل ہوتے ہیں۔ بقول شاعر کی طرف نتقل ہوتے ہیں۔ بقول شاعر میں جی جا ایا جا بیٹھے ہی اس گھر میں جی جا ایا جا بیٹھے کہی اُس گھر میں جی جا ایا جا بیٹھے کہی اُس گھر میں جا بیٹھے

وهكذا الحال للواجب تعالى معَ الروح وغيره فانهُ تعالى غيرُ داخل في يمى حال موتا ہے واجب تعالى كاروح وغيره كے ساتھ پس يقيناً الله تعالى نه داخل عالم العالم ولا خارج عنه ولا متصل معه ولا منفصل عنه وله سبحانه تعلق ہاورنہ خارج ہاس سے اور نہ پیوستہ ہاس سے اور نہ نفصل ہے اس سے اور اس مع العالم خلقاً وابقاءً و افاضةً للكمالات وايلاءً للنعم والخيرَات فانُ سجانہ کاتعلق ہے عالم کے ساتھ پیدا کرنے کا ، باتی رکھنے کا اور کمالات کے فیضان کا قلت انّ علماء اهل الحق ماتكلموا في الروح مثل هذا الكلام بل اوراستعداد پیدا کرنے کانعمتوں اور بھلائیوں کے لئے ۔ اس اگرتم کہوکہ علمائے الل كادُوالم يجوزُوه وانت ملتزم وفاقهم في القليل والكثير فما وجهة. حق نے روح کے متعلق نہیں کلام کیامثل اس کلام کے بلکہ تقریباً انہوں نے جائز نہیں قلتُ العالم بحقيقة الروح قليلٌ منهم فَهُمُ مع قلَّتهم انَّما لم يتكلُّموا فر مایااییا (کلام کرنے کو) اورآپ لازم جانے ہیں موافقت قلیل وکثر پس کیا وجہ ہے

### بكشف الكمالات الروحية

اس کی؟ ۳ میں کہتا ہوں حقیقت روح کے عالم قلیل ہیں ان میں سے لہذا انہوں نے اپی قلت کے ماہ جوزنہیں کلام فر مایا گئے روحی کمالات کے اظہار کا۔

### ور عارف کے احساسات

جب عارف کوعالم قدس تک وصل نصیب ہوجا تا ہے تو وہ باطنی طور پراپی روح کے متعلق میں حسوس کرتا ہے کہ وہ نہ میرے جسم میں داخل ہے اور نہ جسم سے باہر ہے نہ

واكتفُوا بالاجمال اجتناباً عن سُوء فهم العَوام ووقُوعهم في الصَّلال اوراكتفافر مايا انهول نے اجمال پر، اجتناب كرتے ہوئے وام كى بح فہى پراور كراہى مِن فان الكمالات الوجوبية والفرق فان الكمالات الوجوبية والفرق مِتلا ہوئے كانديشے من بي شكروى كمالات مشابه بين صورة وجو بي كمالات سے (ان دقيق لا يطلع عليه الا الرّاسخون من العلماء

دونوں میں) فرق بہت ہی باریک ہے مطلع نہیں ہوئے اس پرسوائے علمائے را تخین کے

جم سے متصل ہے اور نہ اس سے جدا ہے کیونکہ چلنا، پھرنا، کھانا، پینا، سونا، جاگنا وغیر ھاروح مع الجسد کے کام ہیں۔

0..... جب عارف واصل کوروح کے جسم کے ساتھ اندر، باہر، اتصال وانفصال کا کھے بھی علم نہیں ہوتا تو وہ اس نتیج پر پنچتا ہے کہ روح کا جسم کے ساتھ تعلق صرف جسم کی اصلاح ودر تی کے لئے ہے بلکہ عارف کو اپنے اندرا یک اور غرض ہوتی ہے کہ روح کی طور پر جسم سے بالکل مفارقت مقصود نہی بلکہ روح کے مرتبہء کمال تک پہنچ جانے کے بعد پھر جسم کی طرف عود کرنا تھا تا کہ جسم کی صلاح وخیر ودر تھی قائم رہاور اگر روح کا جسم کے ساتھ رہتاتی نہ ہوتا تو ساراجسم شرونقصان وفساد کا کل ہوجاتا خیر وصلاح اس میں بالکل نہ رہتی۔

یہاں حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز اس امر کی وضاحت فرمارہے ہیں کہ جس طرح روح کا جسم کے ساتھ تعلق قائم رہتا ہے ایسے ہی اللہ تعالی سجانہ کاروح اور کا نئات کے ساتھ تعلق قائم ہے جب عارف واصل روح کے متعلق میرمحسوس کرتا ہے کہ وہ نہ جسم کے اندر ہے نہ باہر ہے نہ متصل ہے نہ منفصل ہے وہ حیرت میں مبتلا

www.maloubab.org

فراوا المصلحة فى الاجمال بل فى الانكار عمَّنُ بينَهُ وكشف پس انهول نے مصلحت اجمال بس بى جائى بلكه الكاركردياس كے بيان كرنے سے عن حقيقت فلا ينكرون كمالاته التى سبق ذكرها. والعبد اوراس كي حقيقت كھولئے سے بس وه مكرنہيں اس (روح) كمالات كي سكا المصعيف الله ابينه وكشف عن بعض خواصه اعتماداً على علمه بلك تذكره موچكا - اوراس بندة ضعيف نے جواس (روح) كم تعلق بيان كيا اوراس

### الصحيح وكشف الصريح

ك بعض خواص كومنكشف كياب باين وجداعما دكرت بوع علم صحح اور كشف صرح بر

موجاتا ہے اسے محضیس آتی کہ میں کیا کہوں۔

ای مقام پرفلاسفہ نے روح کے قدیم ہونے کا قول کردیا۔حفرت کی الدین ابن العربی قدس سرہ العزیز نے بھی کسی مقام پرروح کو مسجسو دعن السمادة قرار وے کراسے قدیم کمہ دیا۔

جبکہ حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز کا بیخصوصی کمال ہے کہ وہ اسپے کشف کو آ دارہ اور بے لگام نہیں ہونے دیتے اگر آپ کا کشف شریعت مطہرہ کے احکامات اور شکلمین علائے اہلسنت کی تحقیقات کے مطابق درست ہوتو اسے تسلیم کر لیتے ہیں ور نداسے دو کر دیتے ہیں چنانچہ آپ کے نزد یک اللہ تعالیٰ ندکا نئات میں داخل ہے نہ فارج نہ مصل ہے نہ منفصل وہ تعالیٰ اتصال وانفصال واتحاد سے پاک ہے بس خدا خدا ہے اور کا نئات ہے تعلق ہے تو بس اتنا کہ اللہ خالق ہے اور کا نئات محلوق ہے اللہ دازق اور میر ذوق ہے اللہ درب ہے اور وہ مربوب ہے الہذاروح وغیرها کے اللہ دازق اور میر ذوق ہے اللہ درب ہے اور وہ مربوب ہے الہذاروح وغیرها کے

### قدم کا قول عبث اور فضول ہے۔

#### ٣٣ علمائے اهلسنت اورروح

حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیزیہاں ایک شبہ کا از الدکرتے ہوئے ارشاد فرماتے ہیں کہ علمائے متکلمین اہلسنت نے روح کے متعلق نہ ہی کلام کیا ہے اور نہ اس کے متعلق کلام کے جواز کا قول کیا ہے آپ ان علمائے اہل حق کے ساتھ موافق ہونے کے باوجودروح کے متعلق کیوں گفتگوفر مارہے ہیں؟۔

#### ٣ حضرت امام ربانی اورروح

آپ جواباً ارشاد فرماتے ہیں کہ حقیقت روح کوجانے والے علاء بہت کم ہیں اس لئے انہوں نے اپنی قلت کے پیش نظر روی کمالات کی تفصیلات کو بیان نہیں فرمایا ہے کہ کہیں عوام کا لانعام سوئے فہم کی وجہ سے گرائی ہیں مثلا نہ ہوجا کیں ۔ چونکہ وجو بی کمالات (کمالات اللہ ہی ) کے ساتھ روی کمالات مصورت کے اعتبار سے زمین کمالات رکھتے ہیں اس مصورت کے اعتبار سے زمین کرتے ہیں اس کے اعتبار سے زمین کرتے ہیں اس کے اعتبار سے درمیان فرق بہت باریک ہے بنابریں اس باریک اورد قیق فرق برطلع ہونے والے علاء نے تفصیلات میں جائے بغیر اجمال میں ہی مصلحت دیکھی برطلع ہونے والے علاء نے تفصیلات میں جائے بغیر اجمال میں ہی مصلحت دیکھی برطلع ہونے والے علاء نے تفصیلات میں جائے بغیر اجمال میں ہی مصلحت دیکھی کرمتھتاں کلام کرنے والوں اور اس کی حقیقت کو بے نقاب کرنے والوں کا سرے سے انکار ہی کردیا تا کہ فتنہ کا دروازہ بند ہوجائے اورلوگ اس قسم کی باریکیوں میں الجھ کے نہ رہجا کیں ورنہ وہ روی کمالات کے ہرگز منکر نہ تھے۔

0..... حفرت امام ربانی قدس سرهٔ العزیز از راه عجز خودکو بندهٔ ضعیف فر ماری بین که جم نے روح کے متعلق جو کلام کیا ہے اوراس کے بعض خواص کو کھولا ہے اوراللہ کی امداد وتو فیق اور حضورا کرم بھی کے مفیل اینے کشف صرح اورعلم سیح پراعتاد کرتے ہوئے

ناسبت بعالم الأجساد.

بذات خودسنجا لنعوالى إفعال كوجومناسبت ركعة بي عالم اجسام كساتهد

تحدیث نعت کے طور پر بیان کیا ہے اور اس کے ساتھ اسے بیان کرنے سے جوشبہ مانع تھاس کا بھی از الدکر دیا ہے اور آپو مَسا اُو تِینتُ مُ مِسنَ الْسَعَلِم اِلَّا قَسلِیُلاً الله الله کا اُللہ اللہ کی العلم میں سے ہوئے کا اشارہ فر مایا ہے۔ والحمد لله علیٰ ذالک

مع روح وجسد كاباجي استفاضه واستفاده

جسم اورروح دونول ایک دوسرے ہے ستفیض اور ستفید ہوتے ہیں جہال

جسم روح کے ذریعے بے شار کمالات حاصل کرتاہے وہاں روح کوجسم سے گی فائدے طعے ہیں روح جسم میں آ کرمجسد ہوجاتی ہے اورجسم کے حواس سے سنتی ، دیکھتی اور کلام کرتی ہے جو کہ بغیر جسم کے نہیں کرسکتی تھی۔ کیونکہ روح تو فطری طور پر اپنے آپ سے بھی بے خبر ہے اسے دوسروں کی کیا خبر ہوگی۔

غرضیکدروح اور جسد کے باہمی استفاضہ واستفادہ سے ایبا قریبی رابطہ ہوجاتا ہے کہ بقول حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز

روهیں جسم بن جاتی ہیں اور جسم روهیں بن جاتے ہیں۔

بلکه اولیائے طریقت یول فرمائے ہیں اَجْسَادُنَا اَرُوَاحُنَا . اَرُوَاحُنَا اَجْسَادُنَا اَرُوَاحُنَا اَجْسَادُنَا اَرُوَاحُنَا اَجْسَادُنَا اللهِ اللهُ الل

جب عارف واصل بالله موجاتات توانوار وتجلیات وفیوضات وبرکات اورلطافت ونورانیت کے بدولت اس کی روح ایسے افعال اختیار کرسکتی ہے جواجسام کے افعال کے مناسب ہوتے ہیں وہ اسی جسد مکتسب کی تتم سے ہیں اورا کا برقد س الله تعالی اسرارہم کی روحانی امداد بھی اسی تتم کے جسمانی افعال کی مناسبت سے ہے کہ مختلف وجو ہات کی بنا پر مختلف طریقوں سے انہوں نے وشمنوں کو ہلاک کیا اور دوستوں کی امداد فرمائی وغیرہ (کمتوبات ام ربانی دفتر اول کمتوب ۲۳۹)

حضرت قاضى ثناءالله بإنى بي مجددى رحمة الشعليد كي تحقيق

وچوں نفس مطمئنہ بروحانیاں ملحق شد، چُنانکہ بالا اور جب نفس مطمئنہ روحانیوں کے ساتھ المحق ہوجاتا ہے جیہا کہ اوپر گذشت عقل بجائے اودرعالم اجساد بخلافت اونشست گذراعقل اس کی جگہ عالم اجمام میں اس کی خلیفہ بن کر بیٹمتی ہے اور وعقل معاد نام یافت۔

## عقل معاد کانام یاتی ہے ال

ان شاء الله تعالى آيت كريمه وَ الله في من المنه و الله ورسله اوليك هم المستعالى آيت كريمه و الله في المستعدد المستعدد و المستعدد و

# ٢٢ روح ونفس مطمئنه كاخليفه

جب روح عالم ارواح میں پہنچ جاتی ہے تواس کی جگد نفس مطمئنہ مندخلافت پرمتمکن ہوجا تا ہے اور جب روح کی امتاع میں نفس مطمئنہ بھی عالم ارواح میں رسائی حاصل کرلیتا ہے توجیم میں اسکا خلیفہ عقل معاد ہوتی ہے۔

عقل كى اقسام اللطريقت نعقل كى دقسمين بيان فرمائى بين عقل معاش اورعقل معاد قعل معاش

وعقل ہے جمے ہمدوقت پوشاک،خوراک،میش وآ رام،طعام اور ضرور بات

www.maktabah.org

زندگی کی فکر دامنگیر رہے دین اور آخرت سے کوئی سروکار نہ ہواس قتم کی عقل خالص دنیا داروں کی ہوتی ہے جو نیکو کارلوگوں کوخواہ اپنی اولا دہی کیوں نہ ہوبے وقوف گردانتے ہیں جس طرح منافق لوگ صحابہ کرام رضی اللہ عنهم کوبے وقوف کہتے تھے اور طعنے دیتے تھے کہ انہوں نے دنیا چھوڑر کی ہے۔ ہمہ وقت مجد میں بیٹھے رہتے ہیں اللہ تعالی نے ان لوگوں کو جو ابارشا وفر مایا اکا اِنّھُم مُمُ السُفَهَاءُ لیمنی آگاہ رہو یہی لوگ بے وقوف ہیں۔

یا در ہے کہ ونیا داروں کی زندگی یا دخدا سے غافل ہونے کی وجہ سے قلبی سکون اور وہ نیا داروں کی زندگی کی کیا دوروہ نی اطمینان سے میسر خالی ہوتی ہے کسی شاعر نے ان دنیا داروں کی زندگی کی کیا خوب عکاسی کی ہے

یہ بھی کوئی زندگی ہے بے نظام و بے اساس جذبہء تقلید مغرب میں زبون و بد حواس آہ بھرتی زندگی ، آنسو بہاتی زندگی موت کی دلدل کی تہہ میں کلبلاتی زندگی دنیااوردنیاداروں کی فرمت کرتے ہوئے حضورا کرم کے ارشادفرمایا:

اَلَدُنْیَامَلُعُونَةٌ مَلُعُونٌ مَا فِیْهَا اِلّا ذِکُواللّه (ابن اجا۳۰)

حضرت مولاً نا روم مست بادہ قیوم رحمۃ اللّٰه علیہ نے اس حدیث پاک کامفہوم یول منظوم فر مایا ہے۔۔

> الل ونيا چه کهين و چه مهين لعنهٔ الله عليهم اجمعين

> > عقل معاد

وہ عقل ہے جے اللہ تعالی کے ساتھ تعلق کی بناپر ہروقت آخرت کی فکررہتی ہے

www.maktubulv.org

اس کی سوچ کا مرکز وگوردنیا کی بجائے دین اور آخرت ہوتا ہے۔

دراصل بیرحال مست اور اہل اللہ کی عقل ہوتی ہے جنہیں نہ عزت مطلوب ہوتی ہے نہیں نہ عزت مطلوب ہوتی ہے نہ ذلت کی پرواہ یخت شاہی پر بٹھا دوکوئی خوشی نہیں ، ہر وقت مرضی ء مولا پیش نظر ہوتی ہے علامہ اقبال مرحوم نے اس قتم کے لوگوں کے متعلق خوب کہا ہے۔

ے ہر تر از اندیشہ سود و زیاں ہے زندگی ہے کبھی جاں اور کبھی تشکیم جاں ہے زندگی یادرہے کہ صوفی شعراء نے عقل پر بردی تقید کی ہے اور عقل اور عشق کا بردا موازنہ کیا ہے عقل سے اظہار نفرت فر مایا ہے اس سے مراد وہ عقل ہے جو دنیا کے دھندول ،اندیشوں اور مصلحوں میں مصروف کاررہتی ہے۔ جے حضرت روی کی زبان میں عقل جالاک بھی کہا گیا ہے۔عقل معادی کسی نے بھی مخالفت و غدمت نہیں کی۔بلکہاسے عقل یاک اور عشق یاک کے ناموں سے معنون فرمایا ہے۔ علامها قبال مرحوم نے عقل وعشق كاموز انه كرتے ہوئے لكھاہے۔ عقل عیار ہے، سو تجیس بنا لیتی ہے عشق پیچاره نه ملا ہے، نه زاہد، نه کیم مديث ياك مين عقل وخلق اول فرمايا كياب جيساك أوَّلُ مَساحَلَقَ اللَّهُ الْعَقْلَ ععيال إ اكثر صوفياء كرام كنزويك عقل اول حضورانور على كاذات ہے جے حقیقت محمد بیلی صاحبہا الصلوات والتسلیمات کہا جاتا ہے۔

عقل كي تعريف

فاضل اجل حفرت علامه شريف جرجاني نقشبندي رحمة الله عليه عقل كي تعريف

www.makinicalv.org

كرتے ہوئے رقمطراز ہیں۔

اَلْعَقُلُ مَا يَعُقَلُ بِهِ حَقَائِقَ الْاَشْيَاء قِيْلَ مَحَلَّهُ الرَّاسُ وَقِيْلَ مَحَلَّهُ لَقَلُبُ لَقَلُبُ

یعن عقل وہ قوت ہے جے کے ذریعے تھا کُق اشیاء کا ادراک ہوتا ہے بعض نے اس کامحل سر ( د ماغ) کہا ہے اور بعض نے اسکامحل قلب کہا ہے۔

محاعقل

ائمہ ججہدین کااس مسئلہ میں اختلاف ہے کہ آیا عقل کامحل دماغ ہے یادل ہے حضرت امام اعظم ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ اور حضرت امام اللہ علیہ کے نزدیک عقل کامسفر قلب عقل کامسفر قلب عقل کامسفر قلب ہے حنابلہ کا بھی یہی موقف ہے۔

معلائے متکلمین نے ان مختلف اقوال کے درمیان تطبیق بیان فرمائی ہے۔ کہ علم کے واسب قوائے دماغیہ جی کا سیار میں اسکا مشتقر قلب ہے۔ حضرت علامہ سیدمجر مرتضی زبیدی رحمة الله علیہ کلصتے ہیں کہ

الله تعالى في عقل كود ماغ ميں پيدافر مايا ہادراسكا نورقلب ميں ہے۔

(تاج العروس جلدثامن)

حفرت خطيب الاسلام كي تطبيق

خطیب الاسلام ابوالکلام حضرت صاجزاده پیرسیدفیض الحن شاه قدس سرهٔ العزیز دارث مندآ لومهارشریف ضلع سیالکوٹ پاکستان طبیق دیتے ہوئے رقمطراز ہیں کے عقل کی دوشمیں ہیں۔
کے عقل جزئی اور عقل کلی

www.makinbali.org

#### عقل جزئى

عقل جزئی کامرکز سر (دماغ) ہے جہاں سے وہ حواس خسد کے ذریعے عالم کشرت سے رابطہ پیدا کرتی ہے اور عالم رنگ و بواور دنیائے صوت وصورت کے مشاہدہ میں محور ہتی ہے تا آئکہ وہ اپنے آپ کواس دنیائے آب وگل کا کمین یقین کر لیتی ہے۔

عقل كلى

عقل کلی کامر کزدل ہے اوراس کامقصود مکان کی بجائے لامکان اور عالم کثرت کی بجائے دنیائے وحدت ہے روح انسانی سرکے ذریعے عالم کثرت سے تعلق قائم رکھتی ہے اوردل کے ذریعے عالم وحدت سے مربوط رہتی ہے۔ (مقالات خطیب الاسلام) حضرت خطیب الاسلام رحمۃ اللہ علیہ نے جس دل کو عقل کلی کامر کر قرار دیا ہے۔ حضرت شیخ فرید الدین عطار رحمۃ اللہ علیہ نے اسی دل کو جو ہر نورانی ،عقل مستفاد، مطلع انوار منبع اسرار اورعش رحمانی کہا ہے۔

دل به معنی جوہر روحانی است
دل نه از جسم است و نے جسمانی است
آ نکه دانا گفت عقل ستفاد
در حقیقت دان که دل بودش مراد
دل چه باشد مطلع انوار حق
دل چه باشد منبع اسرار حق
دل چه باشد منبع اسرار حق
بیش سالک عرش رحمان است دل
جمله عالم چون تن و جان است دل
جباعقل معادمندخلافت پر براجمان ہوتی ہے تواس وقت عقل معاد کی سوچ

www.auakiakah.org

و بچاراوراندیشهوافکارد نیوی نبیس رہتے بلکماخروی موجاتے ہیں۔

ایس زمان فکرو اندیشه اوسمه برائے آخرت مقصود اس وقت اس کی تمام فکر وسوچ سی آخرت کیلئے محدود ہوجاتی ہے او دنیوی كشت، وازانديشه معيشت فارغ آمد،

اسباب كفكرسے فارغ موجاتى ہے۔

يع فكركي أقسام

قدوة الكاملين حفرت داتا عنج بخش على جوري رحمة الله عليه ن ابن تصنيف لطيف كشف الحجوب ميسوج وفكركي دوسميس بيان فرمائي بين-فكرلابى اور فكراكبي

منكو لامس : يه خالص د نيادارول كى سوچ بوتى ہے جوائى كى فكر كى وجه سے اچى بات كابعى غلطمفهوم ليت بين اوريعقل معاش كانتيج بوتا بـ

منكر اللهي: جب كى صوفى اورسالك كاتصفية قلب اورتز كيفس بوجاتا بووه بری بات کا بھی اچھا اور شبت مفہوم لیتا ہے بیعقل معاد کا ثمرہ ہوتا ہے۔

سالك اورعقل

جب سالک کوعقل معادنصیب ہوتی ہے تووہ دنیوی فکروں اور معاشی اندیشوں ہے آزاد و بے نیاز ہوجا تا ہے اور ہرچہ بادہ بادے مصداق کسی قتم کے نفع ونقصان کی يرواه نبيل كرتا\_ بقول اقبال مرحوم

ے برتر از اندیشہ سود و زیاں ہے زندگی ہے بھی جاں اور بھی تتلیم جاں ہے زندگی پراے نور فراست میسرآ تاہے۔

وشايان فراست شد، بواسطه، نوريكه اوراعطا فرموده اندايي اور فراست کے لائق ہو جاتی ہے اس نو رکے واسطہ سے جو اسے عطا ہو مرتبه نهایت مراتب كمالات عقل ست ناقص ایل جا جاتی ہے یہ مرتبہ کمالات عقل کے انتہائی مرتبوں میں سے ہے ۔ کوئی ناقص اعتراض نکند، که نهایت مراتب کمالات عقل می باید که اس جگہ اعتراض نہ کرے کہ کمالات عقل کے انتہائی مرتبوں میں جاہئے کہ درنسيان معاش ومعاد متحقق شود ،كه درمبداء انديشه او معاش اور معاد کے نسیان میں پختہ ہوجائے ۔ کیونکہ ابتدا میں اس کی فکر سوائے غيرحق سبحانه وتعالى سبح نباشد ،چه دنياوچه آخرت حق سجانہ و تعالیٰ کے کوئی نہیں ہوتی خواہ دنیا خواہ آخرت۔

اللحقيقت اور فراست

فاضل اجل حضرت شيخ شريف جرجاني رحمة الله عليه فراست كي تعريف كرت ہوئے لکھتے ہیں

ٱلْفَرَاسَةُ هِيَ مُكَاشَفَةُ الْيَقِيْنِ وَمُعَايَنَةُ الْعَنَيْبِ (كَابِالْتريفات) لین اہل حقیقت کی اصطلاح میں یقین کے مکاهفہ اورغیب کے معائد کانام فراست ہے اور بیطریقت کی اصطلاح ارشاد نبوی علی صاحبها الصلوات والتسلیمات سے ثابت ہے چنانچے روایت میں ہے۔

إِنَّ قُواْ فِرَاسَةُ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللهِ لِعِيْمُون كَافْراست سے بچو

ب شک وہ اللہ کے نورے دیکماہے۔

مومن کی فراست سے بیخ کا مطلب ہے ہوشیار رہو، الحذر یعنی ڈرو ہے ہوئی کی فراست کا مطلب بیہ کہ اس کی فراست کا مطلب بیہ کہ اس کی رہنمائی اللہ کا کرتار ہتا ہے جواس کی فکر کوجلا بخشا ہے جیسا کہ آ بیت کر بیہ ہے اَفَ مَن شَرَحَ اللّٰه صَدْرَهُ لِلْلِاسُلامِ فَهُوَ عَلَى نُورِ مِسَنُ دَبِّ ہِ لِعِن جَن لوگوں کا شرح صدر ہوجا تا ہے آئیس باطنی طور پر ایسانور دکھائی دیتا ہے کہ جس معالمے کو وہ مجمنا چاہیں یا چانا چاہیں تو اللہ کا نور شانِ فراست کے ساتھ ان کی رہنمائی کرتا ہے۔

فراست كى اقسام

حضرت امام ربانی قدس سرهٔ العزیز تحریر فرماتے بیں کہ امام الطا کفہ حضرت خواجہ عبداللہ انصاری رحمۃ اللہ علیہ نے فراست کی دولتمیں بیان فرمائی ہیں۔
اہل معرفت کی فراست اور اہل جوع وریاضت کی فراست

### اهل معرفت کی فراست

الل معرفت کی فراست کا تعلق الله تعالی کی ذات ، صفات ، افعال سے ہے ساکنین وطالبین کی باطنی استعداد معلوم کرنے اور اولیائے واصلین کی شاخت کرنے سے متعلق ہے اور الله تعالی نے ان بزرگوں کو ملاحظہ وخلوق سے محفوظ رکھا ہے اور ان کو اپنی جناب قدس جل سلطانہ کیلئے مخصوص کرلیا ہے اور ان کو اپنے ماسوی سے جدا کرکے اپنی جانب مشغول کرلیا ہے اگر میدائل حقیقت مخلوق کے احوال کے در بے ہوجا کیں غیرت حق کی وجہ سے ان میں جناب قدس کی حضوری کی صلاحیت باقی ندر ہے۔

### اهل ریاضت کی فراست

جبکہ اہل ریاضت اور اربابِ جوع کی فراست صورتوں اور احوال ومغیبات کے کشف کے ساتھ مخصوص ہے کہ جن کا تعلق مخلوقات سے ہے چونکہ اکثر مخلوق جناب

www.makadialiah.org

قدس جل سلطان سے اپناتعلق منقطع کے ہوئے ہیں اور دنیا ہیں مشغول ہیں۔اس کئے ان کے دل بھی صورتوں کے کشف اور مخلوقات کی مغیبات کی جزؤں کی طرف مائل ہیں پول بیمعاملہ ایسے لوگوں کے نزدیک بہت بڑا کمال ہے اور وہ گمان کرتے ہیں کہ بیال خوارق اہل اللہ اور خواص ہیں۔ بیال خوارق اہل اللہ اور خواص ہیں۔

حالانکدفنیات اہل خوارق کے لئے نہیں بلکہ معارف کیلئے ہے۔ حضرت محی الدین ابن العربی قدس مرہ العزیز نے لکھا ہے کہ بعض اولیائے کرام جن سے کرامات وخوارق کاظہور بہت ہوا ہے اپنے آخری وقت میں وہ ان کرامات کے ظہور سے نادم وشرمندہ ہوئے اور تمنا کرتے تھے کہ کاش بیتمام خوارق ہم سے ظہور میں نہ آتے۔

اگرفضیلت خوارق کے بکٹرت ظہور کے باعث ہوئی توان کے ظہور پر شرمندگی کے کیامعنی ؟۔ (ماخوذاز کتوبات امام ربانی دفتر دوم کتوب۹۲)

یادرے کہ جب شرح صدر کی بدولت سالک کودنیوی فکروں سے فراغت کے بعد نور فراست ملا ہے تو ہے تھال معاد کے کمالات میں سے اس کا آخری اور انتہائی مرتبہ ہوتا ہے۔ اللهم ارزقنا ایاها

حفرت امام رباني كى فراست

قارئین کرام ملاحظہ فرمائیں کہ حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز کی علوم اسلامیہ اور معارف روحانیہ پر س قدر گری نظرے کہ مکنہ سوالات خود ہی اٹھاتے ہیں اور خود ہی جوابات ارشاد فرماتے جارہے ہیں ۔ یہاں بھی آپ نے ایک اعتراض المفایا ہے کہ اگر کوئی ناتص العقل اور قاصر الفہم کے کہ جب عقل معاد آخری کمالات تک بھی جاتی ہے تو اسے نہ دنیا کی فکر وئی چاہئے اور نہ بی آخرت کی فکر ہونا چاہئے دونوں کا نسیان ہوجانا چاہئے اور فقل ذات تی بیا دوئی چاہئے۔

آپ جواب دیتے ہوئے ارشاد فرماتے ہیں کہاہ معترض! دنیا وعقبی دونوں کا

نسیان جن کی بابت تم بات کررہے ہو بہتو اثنائے راہ فنافی اللہ کے مرتبے میں پیچے رہ گیا ہے فنا کا مقام تو مرحلوں پیچے رہ گیا ہے بقا کا مقام فنا کے مرتبے ہے بہت زیادہ متجاوز ہے ہم فنافی اللہ کے بعد جو بقاباللہ کا مرتبہ آتا ہے اس کی بات کررہے ہیں کہ جس میں اندیشہ دنیا تو بھول جانا ہے گر آخرت کی فکر ہروقت دامنگیر رہتی ہے۔

جبسالک مقام بقار پہنچ جائے تو فنائے اتم کے بعداس کی عقل معادانہائے کمال کو چھوتی ہے تو دوران سلوک اثنائے راہ میں جن جن علوم کا نسیان ہوگیا تھاوہ سب عود کرآتے ہیں۔

# چنداصطلاحات فناوبقا کے متعلق

حضرت امام ربانی قدس سرهٔ العزیز نے یہاں چنداصطلاحات طریقت کو بیان فرمایا ہے جن کی قدرے وضاحت ہدیدہ قارئین ہے۔ جہل سے مرادفنا ہے اور علم سے مراد بقاہے۔ جمع سے مرادفنا ہے اور فرق سے مراد بقاہے۔

کفرطریقت کومقام جمع کہاجاتا ہےاور فرق کا دوسراتا م اسلام حقیق ہے۔
عروجی منازل میں سالک پرانوار وتجلیات اور فیوضات و برکات وغیر ھاکے
ورود کی بدولت دوران فنا ہر چیز کا نسیان ہوتا جاتا ہے جے جہل سے تعبیر کیاجاتا ہے
لیکن نزولی مراتب میں فیضان نبوت اور کمالات رضالت کی وجہ سے جب سالک
لوگوں کی رشد و ہدایت کیلئے نیابت و خلافت کی مند پر براجمان ہوتا ہے تو وہ علم جس کا
نسیان ہوگیا تھا دوبارہ اسے والیس لوٹا ویا جاتا ہے اس کو بقا کہا جاتا ہے اس مرتب کو
مقام دعوت وارشاد سے بھی تعبیر کرتے ہیں۔

گویم که ایس نسیان دراثنائے راہ او را حاصل شدہ بود در ش کہتا ہوں کہ یہ نیان دوران راہ اس کو حاصل ہوا تھا۔ فنا فی اللہ مرتبهء فنافی الله ، وابی کمال بمراحل ازاں متجاوزاست ایس کے مرتبہ میں اور یہ کمال بدرجہا اس سے آگے ہے اس جا رجوع علم ست بعد از حصول جہل وعود فرق است جگہ علم کا رجوع ہے بعد حصول جہل کے اور لوٹنا فرق کا ہے بعد حصول جمع کے اور لوٹنا فرق کا ہے بعد حصول جمع،

### تحقق ومعجع کے بعد

وع مقام جمع اورمقام فرق

حضرت ابن العربی قدس سرہ العزیز کے نزدیکے ممکن اور واجب میں عینیت ثابت کرنامقام جمع ہے اور ممکن اور واجب میں تمیز کرنامقام فرق ہے۔

جبکہ حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز کے ہاں نفس اور روح کا باہم جمع ہوتا مقام جمع ہے اورنفس اور روح کا جدا ہونا مقام فرق ہے۔

اس اجمال کی تفصیل کچھ یوں ہے کہ حضرت ابن العربی قدس سرہ العزیز کے نزدیک کثرت میں وحدت جلوہ گر ہے یعنی مظاہر کثرت کے آئینوں میں اساء و صفات کے ظلال کوانہوں نے ذات سمجھ لیاہے کا نئات اور ذات ہمکن اور واجب کو ایک ہی گردانتے ہیں۔

یا در ہے کہ اگر کوئی اور شخص ہے بات کہتو وہ دائر ہ اسلام سے خارج سمجھا جائے گا چونکہ حضرت ابن العربی قدس سر ہ العزیز کا میہ بیان عقیدہ نہیں بیان حال ہے کیونکہ

ا کلی نیت میں فتورنہیں وہ حقیقت میں مخلوق کو خدانہیں مانتے خدا کو خدا مانتے ہیں اور بندے کو بندہ جانتے ہیں دراصل انہیں دوران کشف خدا کے سوا پچیمشہود ہی نہیں ہوتا اس لئے وہ عینیت کا قول کردیتے ہیں۔

یادرہ کہ جب کوئی فخض خالی الذہن ہوکر صرف حضرت این العربی قدس سرہ العزیز کا مطالعہ کرتا ہے توان کے علوم ومعارف کے آقاب کے آگے انسان کی العزیز کا مطالعہ کرتا ہے توان کے علوم ومعارف کے سمندرا چھا لتے ہیں اور علوم ومعارف کے پہاڑ گراتے ہیں اس پائے کے قطیم انسان ہے حضرت این العربی قدس سرہ العزیز گویا ہوتے ہیں تو وہ سمندروں کو کوز کے لیکن جب حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز گویا ہوتے ہیں تو وہ سمندروں کو کوز کے میں بند کردیتے ہیں ظاہر شریعت سے متصادم علوم ومعارف کے گرائے ہوئے پہاڑ کو فرم بنا کراڑا دیتے ہیں اور متضادعلوم ومعارف کے قائلین کے اقوال کی تاویل کرکے انہیں کفر وشرک کے فتووں سے بچاتے ہیں چنا نچہ آپ ارشاد فرماتے ہیں کہ اگر تہمیں ایک کے سوا کچھ نظر نہیں آتا تو ہوں کیوں کہتے ہوکہ کوئی اور ہے بی نہیں۔

بلکہ یوں کہوکہ ہمیں بس وہی نظر آتا ہے اگلاظم خدلگاؤ کہ پچھاور ہے ہی نہیں ہمیں تو خدا بھی نظر آتا ہے اگلاظم خدلگاؤ کہ پچھاور ہے ہی نہیں ہمیں تو خدا باسوی میں نظر آتا ہے البد اسوی میں نظر آتا بلکہ ذات خدا باسوی سے وراء ہے اور باسواء اس کے مقابلے میں گر دراہ ہے اس لئے کہ ذات خدا باسوی کے محدود آئینوں میں نہیں ساسمتی جیسا کہ آیت کر یہ وَسِعَ کُرُسِیَّهُ السَّمْوَاتِ وَالْاَرْضَ سے عیاں ہے۔

وحصول اسلام حقیقی است بعد از کفر طریقت که اور اسلام حقیق علی کا حصول ہے کفر طریقت اللے کے بعد جو کہ درمرتبهء جمع است،

مرتبہ جمع میں ہوتا ہے۔

س اسلام حقیقی

جب صوفی اور سالک پروحدت اور کثرت کا فرق واضح ہوجائے اور خالق اور کا قرق کے درمیان تمیز سمجھ میں آجائے تواسے اسلام حقیقی کہتے ہیں۔

اس اللطريقت نے كفرى دوسميں بيان فرمائى ہيں۔ كفرطريقت اور كفرشريعت

#### كفر طريقت

کفرشریعت بیہ کہ بندہ ضرور بات شریعت کا اٹکارکردے جبکہ کفر طریقت بیہ ہے کہ بندہ فنائے مطلق کے بعد مشہود تجلیات میں ماسویٰ کا اٹکارکردے۔شایدا قبال مرحوم نے کفرطریقت کے متعلق ہی کہاتھا

ع اگر ہو عشق، توہے کفر بھی سلمانی

#### كفرشريعت

کفرشر بعت میں بندہ کا فراور مردود ہوجا تا ہے جبکہ کفر طریقت میں بندہ مقبول اور محبوب ہوجا تا ہے۔ وفلاسفهء كثير السفه كه درعقل مراتب اربعه ثابت كرده اور المتن فلاسفه في عقل كي چار مرتب ٣٠ ثابت كيئ بين اور كمالات اند، وكمالات عقل را دران منحصر دانسته اند ،ازكمال عقل كو ان مين مخصر سمجهام بي كمال ناواني مي، حقيقت عقل كو ان مين مخصر سمجهام بي كمال ناواني مي، حقيقت عقل كو ان مين مخصر سمجهام بي كمال ناواني مي، حقيقت عقل كو ان مين مخصر سمجهام بي كمال ناواني مي تقيقت عقل ووجم الله المين كالله كا

نمی توان دانست -

سے کہ اس حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز فلسفیوں کی ہدمت فرمارہ ہیں حالانکہ فلسفی لوگ ہوئے عقل معاد حالانکہ فلسفی لوگ ہوئے عقل معاد صحروم ہوتے ہیں حقیقت میں بیلوگ عقل معاش سے محروم ہوتے ہیں اور عقل معاش کے بندے ہوتے ہیں کیونکہ عقل معاش حقیقت کے چہرے سے نقاب نہیں الٹ سکتی اس لئے انہیں راز تک رسائی نصیب نہیں ہوتی علی کے اہلسنت و جماعت نے لکھا ہے کہ (صانع تعالیٰ جل سلطانه ) کے وجود کو فاہت کرنے کا انحصار دوطریقوں پر ہے عقل اور دیاضت میں سلطانه کے دیمود کو عقل اور دیاضت میں سات میں سات

عقل سے وجود باری تعالی ابت کرنے کے دوطریقے ہیں۔

0..... جولوگ انبیائے کرام کیہم الصلوۃ والسلام کی سنت وسیرت اور دلائل عقلیہ سے شہادت لا کر وجود باری تعالیٰ کو ثابت کرتے ہیں انہیں متکلمین کہا جاتا ہے۔ 0..... جولوگ انبیاء کرام کیہم الصلوۃ السلام کی اطاعت کے بغیر محض دلائل عقلیہ سے وجود باری تعالیٰ کا اثبات کرتے ہیں انہیں حکماء اور مشائین اور فلا سفہ کہا جاتا ہے۔

www.inakiabah.org

0..... جولوگ انبیاء کرام علیم السلام کی پیروی اور ریاضات شاقد کے ذریعے وجود باری تعالیٰ کا اثبات کرتے ہیں انہیں صوفیاء کہاجا تاہے۔

جولوگ انبیائے کرام علیم السلام کی پیروی کے بغیر صرف ریاضت سے وجود باری تعالیٰ کا اثبات کرتے ہیں انہیں اشراقین کہاجا تا ہے علامہا قبال مرحوم جرمنی کے مشہور مجذوب فلسفی علیہ کے متعلق لکھتے ہیں۔

اگر ہوتا وہ مجذوب فرنگی اس زمانے میں تو اقبال اس کو سمجھا تا مقام کبریا کیا ہے تو اقبال اس کو سمجھا تا مقام کبریا کیا ہے

بوعلی سینا جو بہت بڑافلسفی گذراہے جس نے مختلف موضوعات برسوسے زائد کتا ہیں کھیں حضرت شیخ مجدالدین بغدادی رحمۃ اللّٰدعلیہ نے خواب میں حضورا کرم سے اس کے متعلق دریافت کیا تھا۔

مَا تَقُول فِي حَقِّ اِبْنِ سِيْنَا قَالَ ﷺ هُوَ رَجُلَّ اَرَادَ يَصِلَ اِلْي اللَّهِ بِلَا وَاسِطِي فَحَجَبْتُ بِيَدِي هَكَذَا فَسَقَطَ فِي النَّارِ

یعنی آپ ابن سینا کے حق میں کیا فرماتے ہیں حضور کی نے ارشاد فرمایا وہ ایک مخص تھا جس نے میرے واسطے کے بغیر خدا تک وینچنے کا ارادہ کیا بس میں نے اس کو این ہاتھ سے اس طرح روک دیا کہ وہ دوزخ میں گرگیا۔ (فیات الانس مترجم ص۱۲۳)

کشف صحیح والهام صریح در کار است ، که مقتبس از (اس کے لئے) کشف مح اور الهام صرح درکار است ، جوم کلوة نبوت کے انوار سے انوار مشکوة نبوت است و صلوات الله تعالی و تسلیماته علی مقتبس ہواللہ تعالی کی صلوات اور اس کی تبلیمات ہوں تمام انبیاء ومرسلین پرعموماً جمیع الانبیاء و المرسلین عموماً وافضلهم حبیب الله خصوصاً.

اوران میں سب سے افضل الله کے حبیب پرخصوصاً۔

## س فلفى اورعارف

فلسفی کا ئنات کی چھان بین عقل کے ذریعے کرتے ہیں چونکہ عقل معاش کے
آئینوں میں تھا کُق مندرج نہیں ہوسکتے اس لئے وہ حقیقت سے بے خبرر ہتے ہیں
جب کہ عارف اور صوفی سینہ و کا ئنات چیر کر اشیائے کا ئنات کی حقیقتوں تک
پہنچ جاتے ہیں اور وہ اللہ تعالی کے حضور یوں دعا ما ڈگا کرتے ہیں۔

الله م ارنا حقائق الآشياء كما هي يعنى الدالم بمين اشياء كل حقيقتين وكهاجيسى كدوه بين چنارف كمرى حفرت ميان محر بخش رحمة الله عليه مروك درخت ك بالكل سيدها بون كي حقيقت بيان كرت بوئ فرمات بين عليه مرو آزاد جران كهلوتا پير زمين وچ گذھے اچا ہو ہو رستہ و كھے يار كوں سر گذھے سينه عكائنات مين پوشيده اسراركوا كلنے والے عارفوں كے متعلق شان قدرت كهتى به يقول اقبال مرحوم

تونے یہ کیا غضب کیا جھ کو بھی فاش کردیا میں ہی تو ایک راز تھا سینہ کا نئات میں میں اور ایک راز تھا سینہ کا نئات میں حدیث پاک میں ان عارفوں کوجو اسیسس القلوب فرمایا گیاہے کیونکہ یہ لوگوں کے سینوں میں چھے ہوئے رازوں اور ارادوں کو بھی جان لیتے ہیں۔روایت میں ہے:

ِ إِذَاجَـالَسُتُـمُ اَهُـلَ الصِّدُقِ فَاجُلِسُوُهُمْ بِالصِّدُقِ فَاِنَّهُمُ جَوَاسِيُسُ الْقُلُوبِ يَدْخُلُونَ فِي قُلُوبِكُمْ وَيَنْظُرُونَ آلِي هِمَمِكُمُ

یعنی جبتم اہل صدق کی مجلس میں بیٹھوتو صدق نیت کے ساتھ بیٹھا کرو کیونکہ یہ لوگ دلوں کے جاسوس ہوتے ہیں وہ تمہارے دلوں میں داخل ہوجاتے ہیں اور تمہارے ارادوں کو بھی دیکھتے ہیں۔ محققین صوفیاء تو بحرت میں فوطرزن ہوکر ایسے ایسے گوہر نکالتے ہیں کہ جنہیں سن کر انسان ورطہء جیرت میں جتلا ہوجا تا ہے۔ جبکہ پچھ صوفی بحر قو حید میں ایسے غوطرزن ہوئے انہیں موتی کیا نکالنا تھے وہ اپنا آپ ہی گم کر بیٹھے یعنی عروجی مرتبوں میں ہی مقام فنائیت پررہ گئے کیکن فرولی مرتبوں میں کمالات نبوت سے فوطیاب ہوکر مندوعوت وارشاد پرجلوہ گرہونے کی نضیلت سے محروم رہ گئے۔

یادرہے کہ اصل میں سانحہ میہ ہوا کہ لوگوں نے اس قتم کے صوفیوں کے ڈھنڈورے پیٹے ہیں آئیس لوگوں کی ولایت کے دنیا میں ڈیکے نئی رہے ہیں جومقام جمع پر گئے لیکن مقام فرق کی طرف واپس نہیں لوٹے ، کفر طریقت تک گئے لیکن اسلام حقیقی سے مشرف نہ ہوئے ۔ فنا کی طرف گئے لیکن بقا کی طرف واپس نہیں آئے ، جہل کی طرف گئے لیکن علم کی طرف نہیں آئے ، جہل کی طرف گئے لیکن علم کی طرف نہیں آئے۔

مرستم ظریفی کی انتها ہے کہ وہ اولیاء کاملین جوفنا کے بعد بقا کی طرف آئے، جہل کے بعد علم کی طرف لوٹے ، جمع کے بعد فرق کی طرف عود کیا، کفر طریقت کے

unio a inalla intendi ang

بعداسلام حقیق سے مشرف ہوئے ، فاکے بعد بقا کی طرف مراجعت فرمائی لوگ انہیں ولی بی بیس ماشاء الله (فیاللعجب) ولی بی بیس الله (فیاللعجب) افضل ولی کون؟

کتنابر االمیہ ہے کہ جوسب سے زیادہ افضل ولی ہیں انہیں مخلوق میں کوئی خاص شہرہ حاصل نہیں ہوتا اور جوفنا میں ہی رہ گئے ، راہ میں ہی رہ گئے ان کی عظمت کے ڈ نکے نج رہے ہیں۔

جو حض تصوف وروحانیت کی باریکیاں جانے ، شریعت وطریقت کا عالم ہوا معرفت و حقیقت کا عالم ہوا معرفت و حقیقت کی تحقیال سلجھائے ، اسرار ورموز کے دریا بہائے ، اسے ملا کہہ کے ٹال دیا جاتا ہے۔

اگرلوگوں سے پوچھاجائے کہ اصل بندہ کون ہے؟ تو کہتے ہیں کہ جو گونگا اور نگا ہو وہ سب سے بڑاولی ہوتا ہے ۔عوام تورہے ایک طرف خواص بھی یہی سمجھ بیٹھے ہیں۔لوگوں کی عقلوں پر ایسا پر دہ آگیا ہے کہ اصل کی پہچان ہی نہیں رہی۔

حضرت امام رباني اورعلاء وصوفياء كي عقول ميس فرق

ساری گفتگو کا ماحصل یہ ہے کہ حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز جس مقام پر پہنچ کر بات کررہے ہیں زمانے کے غوث، ابدال، اوتاد، وہاں تک نہیں پہنچتہ بلکہ زمانے کے قطب اور ابدال آپ کے دریوزہ گرہیں۔

لیکن نادان مولوی جن کے پاس عقل معاش توہے مگرعقل معادے محروم ہیں کہتے پھرتے ہیں کہ حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز کو کیا حق تھا کہ بڑے بڑے اولیاء کرام کے مقامات کی تلاش کے بعدان پر نفقہ ونظر کرتے ہیں کبھی حضرت ابن العربی قدس سرہ کے کشف پر تبعرہ کرتے ہیں بھی حضرت شیخ شہاب الدین سہروردی

www.makiabali.org

پر تقید کرتے ہیں کبھی حضرت رابعہ بھریہ پر تقید کرتے ہیں کہ حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز کوکیا پہنا اصل بات کیا ہے؟ وہ خواہ مخواہ مولوی کی طرح نقاد بن کرصوفیوں پر تبعرہ کرتے ہیں۔

اصل معاملہ بیہ ہے کہ اگر حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز ہزار سال کے مجدو ہوکر بھی امت مسلمہ کو حقائق سے آگاہ نہ کرتے تو اور کون کرتا؟ اور صوفیاء کے ان مکشوفات والہامات جو کتاب وسنت ہے متصادم ہیں کی نشاندہی اگر آپ نہ کرتے تو اور کون کرتا؟ نیزان کے شطحیات اور مخالف شریعت کلمات کی تاویل کرے مسلمانوں کو سوئظن کے فتنہ سے آپ نہ بچاتے تو اور کون بچا تا اور اغیار اور معاندین کے منہ میں لگام اور آپ نہ دیتے تو اور کون و تیا؟ حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز بقول اقبال مرحوم یہ کئے میں جن بجانب ہیں۔

ہت مت کے نخچیروں کا اندازِ گلہ بدلا! کہ میں نے فاش کر ڈالا طریقہ شاہبازی کا

#### ایک سوال

ہم حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز کے مقام ومرتبہ سے ناآشنامتعصبین سے بوچھے ہیں کہ بقول شاحضرت امام ربانی کوس نے حق دیا ہے کہ وہ صوفیوں پرتبعر کے کریں ہم تم سے بوچھے ہیں کہ حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز پرتنقید کرنے کا حق تہیں کس نارمیں ہو؟۔

#### تلاش جواب

حفرت امام ربانی قدس سرہ العزیز کے ناقدین کی جہالت اپنی جگه مسلم ہے اس کے پس پردہ رازیہ ہے کہ وہ صوفیاء جن کی خوارق عادات اور کرامات کے دنیا میں فرنے بح رہے ہیں انکی عظمت کو ہمارا سلام ہوہم ان کی گردراہ کے مقابلے میں بھی

KPNPTSXLEREDGEGGGGGGGGGG

کھے نہیں۔حقیقت یہ ہے کہ ان لوگوں کی رسائی مقام قلب تک ہوئی ہے۔ یہ لوگ مقام جع پر جلوہ گر ہیں، مقام فنا پر براجمان ہیں،مقام صفات کے مندنشین ہیں اور صفات کا تعلق ممکنات کے ساتھ ہے کیونکہ بیصفات کی تجلیات سے ظاہر ہوئی ہیں اور کرامات بھی صفات کی تجلیات سے ظاہر ہوتی ہیں یہی وجہ ہے کہ اس مقام صفات پر براجمان حضرات سے کمالات اور کرامات کا ظہور زیادہ ہوتا ہے۔

اوروہ صوفی جومقام ذات کی سیر میں تجلیات ذاتیہ سے مشرف ہوتے ہیں ان کا مکنات اور کا کنات کے ساتھ کوئی تعلق نہیں اس لئے ان سے کراہات کا ظہور بہت کم ہوتا ہے کیونکہ وہ ہمہ وقت ذات کی طرف متوجہ رہتے ہیں۔ وہ تو کمالات نبوت سے فیضیاب ہوتے ہیں اور نبوت کی نیابت اور رسالت کی خلافت کے جانشین ہوتے ہیں چونکہ نبیول سے مجزات اور کمالات کا ظہور کم ہوا ہے اس لئے نبوت کی اتباع میں ان سے بھی کراہات کا ظہور کم ہوتا ہے بلکہ بیلوگ ہمتن گوش گلوق خدا کی رشد وہدایت اور تبلیغ ودعوت کی طرف متوجہ رہتے ہیں۔ تروی شریعت ، تائید ملت ، احیائے سنت ، تبلیغ ودعوت کی طرف متوجہ رہتے ہیں۔ تروی شریعت ، تائید ملت ، احیائے سنت ، تخریب بدعت ان کے فرائف میں شامل ہوتا ہے ۔ تصرف کرکے لوگوں کے دلوں شن ہدایت القاء کرنا ، انسانیت کو ظاہر شریعت کی طرف دعوت دیناان کی منصب میں شامل ہوتا ہے اس لئے نبوت کی نیابت میں افضل لوگ یہی ہوتے ہیں۔

حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز تجلیات ذاتیہ سے سیراب ہیں اور کمالات نبوت سے فیضیاب ہیں اس لئے آپ تروی کی شریعت اور حفاظت وین کی خدمت پر مامور ہیں اور بیکام اُولوالعزم رسولوں کا ہوتا ہے اس لئے نبیوں اور رسولوں سے معجزات و کمالات کاظہور کم ہوتا ہے۔

یمی وجہ ہے کہ جب قوموں نے نبیوں کو کمالات و معجزات دکھانے پر مجبور کیا تو انہوں نے قوموں کو ٹال دیا۔ جب قوم نے حضور اکرم ﷺ سے معجزات اور عجائبات

www.makiabah.org

كا مطالبه كياتو آپ خداكى طرف متوجه موئ توبارگاه قدس جل سلطانه سے يول جواب دے کرٹال دینے کا ارشاد ہوا۔

وَلَوْكُنُتُ اَعْلَمُ الْغَيْبِ لَاسْتَكْفَوْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءَ لینی اگر میں اتناغیب دان ہوتا تو میں بھی تمہاری طرح د نیوی مال واسباب جمع كرليتااورا كرمين غيب جانتا موتاتو مجهے كوئى بيارى وتكليف ندآتى \_ (الاعراف ١٨٨) نادانو! چلے جاؤیہاں سے کیول میری راہ میں روڑے اٹکاتے ہوئیں محض غیب بتانے، کمالات اور معجزات دکھانے نہیں آیا میں تودین اسلام کی تبلیغ و تکمیل کرنے

ان حقائق کومثال کے ذریعے یوں بھی سمجھا جاسکتا ہے۔

مثال ك ذريع افهام وتفهيم

آيا ہوں۔

اگر كوئى عالم دين طلباء كو دينى كتب كى تدريس كرر ماموكوئى جابل اور احتى آ کراس سے قسمانتم کے سوالات بوچھنا شروع کردے تووہ عالم دین اپنے مشن کے پیش نظر سوچ گا کہ بیمیرے مثن میں خلل ڈال رہاہے۔ میں تو کچھ ذہن تیار کرنا چاہتا ہوں علم کیلئے کچھ سینے تیار کرنا چاہتا ہوں کچھ فکر دینا چاہتا ہوں اور بدلوگ میری راہ میں حائل ہورہ ہیں۔تو وہ تک آ کر کے گابابا مجھے پچھنیں آتا۔مطلب یہیں ہوتا کہاس عالم کو چھ تانبیں بلکہاس کا مطلب بیہوتا ہے کہ بیمیری ڈیوٹی نہیں مجھے الجھاؤنہیں جھے اپنا کام کرنے دو یوں ہی جب نبیوں سے کمالات کامطالبہ کیا گیا تو انہوں نے ارشادفر مایا ہم کوئی مداری اور شعبدے باز نہیں جاری ڈیوٹی تکوینی امور پر نہیں ہم تو تشریعی امور پر مامور ہیں معلوم ہوتا ہے کہ نبیوں کامنصب بہت بلند ہے جو صوفیاء منصب نبوت والے کام کرتے ہیں ان سے کرامات وتصرفات کاظہور کم سے بھی کم ہوتا ہے وہ عام لوگوں کی طرح نظر آتے ہیں لوگ ان سے بدخن بھی ہوجاتے ہیں انہیں برا بھلا بھی کہتے ہیں لیکن وہ لوگوں کی طعن وطامت کی پرواہ کئے بغیر شریعت وسنت کی خدمت میں مصروف رہتے ہیں۔

## كرامت ولايت كي دليل نبيس

امام الطریقة غوث الخلیقه حضرت شاه نقشبند رحمة الله علیه کی خانقاه قصر عارفال میں آپ کے کمالات وکرامات کو دیکھنے کیلئے ایک شخص باره سال رہا کہ کوئی کرامت دیکھوں گا تو بیعت ہوں گا۔ دنیا دارلوگوں کا بھی عجیب مزاج ہوتا ہے ان کے نزدیک ولی وہ ہوتا ہے جو بھیلی پہرسوں جمائے ، ہوا میں اڑ کر دکھائے ، مرد ندہ کرے وغیر ھا۔ حضور شاہ نقشبند رحمة الله علیه کی ڈیوٹی تکو بنی امور پر نہ تھی بلکہ وہ تو دعوت وارشاد کی مند پر متمکن ، ولی اور عارف بنانے پر مامور شخصر دے زندہ کرنا منصب نہ تھا مرده ولوں کو زندہ کرنا ڈیوٹی تھی کیونکہ مرد نے زندہ کرنا آسان کام ہے لیکن مردہ دل زندہ کرنا بڑا ہی مشکل ہے۔

ے ول مردہ ول نہیں ہے ، اسے زندہ کر دوبارہ کہ یہی ہے امتوں کے مرض کہن کا چارہ

و فیخض بارہ سال کے بعدایک سرد آہ بھر کراجازت کاخواہاں ہوا آپ نے فرمایا چاہتے کیا ہو کہنے لگا میں تو کوئی کمال اور کرامت دیکھنے آیا تھاوہ یہاں دیکھی کوئی نہیں آپ نے مسکراتے ہوئے فرمایا کمال تھے نظر آیا یا نہیں آیا فررا ہمیں بیر بتا کہ تونے بارہ سال کے عرصے میں ہمیں سنت وشریعت کے خلاف کوئی کام کرتے دیکھا ہے عرض مرائے لگابی تو میں نے واقعی کوئی نہیں دیکھا تو آپ نے فرمایا ''اس سے برای کرامت اور کیا ہوگی' جب بات سمجھ میں آگئ تو آپ کے دست حق پرست پر بیعت سے اور کیا ہوگی' جب بات سمجھ میں آگئ تو آپ کے دست حق پرست پر بیعت سے

مشرف ہوا۔

اصل بات یہ کہ استقامت، کرامت سے بڑھ کر ہے اور اصل کرامت ، شریعت پراستقامت ہے۔

### عصرحاضراورتر ويج نثريعت

موجودہ دور میں دنیا چھوڑ کرکون بیٹھتا ہے بس وہی بیٹھتا ہے جے دین کی لوگی ہو جواس ڈیوٹی پر مامور ہو جے شریعت وسنت کی تروی اور خدمت دین پر استقامت نصیب ہو۔ان سے براولی کون ہے بہی لوگ تجلیات ذاتیہ سے حصہ پاتے اور رسول اللہ کی کی کچبری میں بیٹھتے ہیں بہی وجہ ہے کہ ان لوگوں کی توجہ خدا و مصطفلے کی اور خدمت دین کی طرف زیادہ مائل رہتی ہوگوں کی طرف کم ہوتی ہے اسلئے لوگوں کے کام بھی کم کرتے ہیں اگر کوئی ان سے دنیوی کام لینا چاہے تو وہ پریشان ہوجاتے ہیں اگر بھی پھنس جا ئیں توبادل ناخواستہ تعویذ ،دھا کہ اور دم درود بھی کردیتے ہیں۔

الله تعالی نبیوں کو دنیا دارلوگوں کو ٹال دینے کے لئے فرماتا ہے جیسا کہ جد الانبیاء حضرت ابراہیم علیہ السلام مندخلت پر جلوہ فکن تصے حضرت لوط علیہ السلام کی قوم پر عذاب کے آ ٹارنمودار ہوئے تو وہ آپ کی بارگاہ میں آ کرعرض گذار ہوئے کہ دعا فرمائیں اللہ تعالی عذاب کوٹال دے حضرت ابراہیم علیہ السلام اس محکمے سے تعلق ندر کھتے تھے اپنے جھتیج حضرت لوط علیہ السلام کے اصرار پر مجبور ہوکر اللہ تعالی کی بارگاہ میں عذاب ٹالنے کی دعا کی تو اللہ تعالی نے ارشاد فرمایا

يَا إِبْرَاهِيْمُ أَعُوضُ عَنُ هَلَا إِنَّهُمُ التِيهِمُ عَلَابٌ غَيْرُ مَرُدُودٍ (مود٢) لي إِبْرَاهِيمُ التِيكِمُ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الل

اس قتم کی آیات مبارکہ کو پڑھ کر بعض معاندین اپنی از لی شقاوت اور قلبی قساوت کی بناپر نبیوں، ولیوں پراعتراض کرتے ہیں کہ ان کے پاس کوئی اختیار نہ تھا۔ حالانکہ اختیار کی بات نہیں بلکہ حقیقت سے ہے کہ وہ اس ڈیوٹی پر مامور نہیں تھے ہاں البتہ جو اولیائے کرام تکویٹی امور پر مامور ہوتے ہیں وہ کا نتات میں باذب اللہ تصرف کر کے کرامات و کمالات کا ظہور کرتے رہتے ہیں۔

ایسے ہی عامة الناس تشریعی امور پر ماموراولیائے کرام کے متعلق کہتے ہیں کہ ان کے پاس کچھ ہوتا ہے تکویٹی امور میں تصرف کرتا ان کے پاس کچھ ہوتا ہے تکویٹی امور میں تصرف کرتا انکی ڈیوٹی میں شامل نہیں ہوتا۔

یہاں حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز عقل کے متعلق فلاسفہ کی فلسفیانہ موشکا فیوں کی تر دید کرتے ہوئے ارشاد فرماتے ہیں کہ هیقت عقل کو فیاں کے ذریع ہم ہمالات عقل کو جانے کیلئے کشف صحیح اور الہام صرت کے درکار ہمالیا جو کتاب وسنت کے عین مطابق ہو وبدونه خرط القتاد

and the same of the same

The second secon

اگرپرسند که درعبارات مشائخ واقع شده است که "عقل اگرپرسند که درعبارات می واقع به کمقل روح کی ترجمان اگرلوگ پوچیس که مثارخ کی عبارات می واقع به کمقل روح کی ترجمان ترجمان روح است" معنی آن چه باشد

ہے اس کا معنی کیا ہے؟ ہم

س حضرت امام ربانی سے سوال اور آپ کا جواب

حفرت امام ربانی قدس سرہ العزیزیہاں ایک سوال کا جواب مرحمت فر مارہے ہیں۔سوال میہ کہ اگر لوگ ہو چیس کہ مشائخ نے فر مایا ہے کہ عقل روح کی ترجمان ہے اس کا مطلب کیا ہوگا۔

آپ جوابا ارشاد فرماتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ کی طرف سے جن علوم ومعارف کا روحانی القاء کے ذریعے ورود ہوتا ہے چونکہ قلب کاعالم روحانیت سے تعلق ہے اس لئے وہ (قلب) ان علوم ومعارف کواخذ کرلیتا ہے عقل ان علوم ومعارف کے اجزاء کو باہم ترتیب دے کر تلخیص تیار کر کے مقبط تحریب لاتی ہے تا کہ عالم خلق کے باسیوں کے لئے ان علوم ومعارف کا سمجھنا آسان ہوجائے اگر عقل، قلب کی ترجمانی نہ کرے تو لوگوں کیلئے ان علوم ومعارف کو سمجھنا نہ صرف دشوار ہو بلکہ محال ہوجائے چونکہ قلب کی ترجمان علی محارف کی ترتیب و تلخیص کر کے عقل قابل فہم بناتی ہے اسلئے قلب کی ترجمان میں۔
ترجمان عقل ہے روح کی ترجمان نہیں۔

گویم که علوم و معارف که بتلقی روحانی از مبدء فیاض (جواباً) میں کہتا ہوں کہ وہ علوم ومعارف جوروحانی تلقی کے ذریع مبداء فیاض می فائض می شود، قلب که از عالم ارواح است اخذ می شد، کافض ہوتے ہیں قلب جو عالم ارواح سے ہے ( آئیس ) اخذ کرتا ہے

#### وم مبداءفياض

مبداء فیاض کی قدرے وضاحت ہدیہ قارئین ہے مبداء کامعنی جائے بدایت یعنی کسی شک کے منبع اور سرچشمہ کومبداء کہتے ہیں۔ فیاض (بفتح یاء) بہت زیادہ فیف دینے والا مراد اللہ تعالی ہے مبداء فیاض کا مطلب سے ہے کہ تمام مخلوقات کو جو ظاہری برکات اور باطنی انعامات میسر ہوتے ہیں وہ سب رزق ، مال ودولت ،عہدہ ،صحت ، جسم ، روح ،علم ، ایمان ، اسلام وغیر ھااللہ تعالی کی طرف سے ہی طبعے ہیں۔

جب عارف کامضغہ گوشت حقیقت جامعہ قلبیہ کا قائم مقام بن جاتا ہے تواس (مضغہ گوشت) میں اصل کی ہی استعداد وصلاحیت پیدا ہوجاتی ہے لہذا مبداء فیاض سے جن علوم ومعارف کا ورود مضغہ گوشت پر بواسطہ حقیقت جامعہ ہوتا ہے وہ تلقی روحانی کے ذریعے ہوتا ہے بعنی روح کی طرح کی تلقی ہوتی ہے۔ جے مشائخ نے سمجھا کہروح عقل کو تلقی کر رہا ہے اور عقل روح کی ترجمانی کررہی ہے اس لئے انہوں نے درعقل ترجمان روح ہے'' کا قول کردیا۔

حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز فرماتے ہیں کہ جب مضغہ عکوشت قلب حقیقی کا خلیفہ بن کر جوتلقی کرتا ہے وہ روحانی تلقی ہوتی ہے کیونکہ قلب عالم ارواح میں میں کہا جائے گا کہ روح نے تلقی کی ہے حقیقت میں وہ تلقی روح کی نہیں ۔ ہے تو یہی کہا جائے گا کہ روح نے تلقی کی ہے حقیقت میں وہ تلقی روح کی نہیں

www.mubiabah.org

قلب ہی کی ہوتی ہے جس کی ترجمان عقل ہوتی ہے لہذاعقل روح کی ترجمان نہیں بلکہ قلب کی ترجمان ہے۔

یہاں مشائخ کرام اور حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز کے باہمی اختلاف کی وضاحت بیان فرمائی جارہی ہے بعض مشائخ فرماتے ہیں کہ مبداء فیاض سے فیض پہلے روح کوملتا ہے جس کی ترجمان عقل ہوتی ہے۔ بعض مشائخ فرماتے ہیں کہ مبداء فیاض سے فیض پہلے قلب کوملتا ہے حقیقت جامعہ کے عالم ارواح میں سے ہونے کی وجہ سے فیض پہلے قلب کوملتا ہے جن پرواروشدہ علم وعرفان کی ترجمان عقل ہوتی ہے۔ قلب اس کا جانشین ہوجا تا ہے جن پرواروشدہ علم وعرفان کی ترجمان عقل ہوتی ہے۔ غرضیکہ یہ بات دونوں طرح جائز ہے اگر یوں کہہ لیس کہ فیض پہلے روح پروارو ہوتا ہے بیجی جائز ہے اور گریوں کہا جائے کہ فیض ہوتا ہے بیجی جائز ہے اور گریوں کہا جائے کہ فیض

حفرت امام ربانی قدس سرہ العزیز ارشادفر ماتے ہیں کہ عارف کو بیامرذ ہن نشین رکھنا چاہے کہ جب عقل، قلب کی ترجمان ہوجاتی ہے توعقل معاد پرایک وقت الیا بھی آتا ہے جس میں اسے نفس مطمئتہ کی ہمسائیگی ومجاورت کا شوق دامنگیر ہوتا ہے بالآ خربیشوق عقل معاد کونفس مطمئتہ کے مقام تک پہنچا دیتا ہے باتی قالب محض خاکی ڈھانچرہ جاتا ہے اب سمجھنے اور یادر کھنے کی صلاحیت بھی عقل معاد کی بجائے مفغہ کوشت کو ہی حاصل ہوجاتی ہے جسیا کہ آیت کریمہ اِنَّ فِی ذَالِکَ لَلِ تُحرای لِمَنْ کَانَ لَلَهُ قَلْبٌ سے واضح ہے۔

قلب پروارد ہوتا ہے جس کی ترجمانی عقل کرتی ہے یوں بھی درست ہے۔

ترجمان آن عقل ست، كه آن رامحرر وملخص ساخته اس (قلب) کی ترجمان عقل ۳۹ ہے کہ ان (علوم ومعارف) کو ضبط شایان فهم گرفتاران عالم خلق می سازد، که اگر او تحریر میں لاکر اورخلاصہ تیارکرکے عالم خلق کے گرفتاروں کی فہم کے لاکق ترجمانی نه کند فهمیدن آن متعسر ست بلکه متعذروچون بناتی ہے کہ اگر وہ (عقل ) ترجمانی نہ کرے سمجھنا ان کا وشوار بلکہ محال ہو مضغه قلبيه ، خليفة حقيقت جامعه قلبيه است، حكم اصل جائے اور جب مضغہ گوشت جامعہ قلبیہ کی حقیقت کا خلیفہ ہے اصل کا تھم پیداکرده است، وتلقی اونیز تلقی روحانی گشته ومحتاج به پیدا کر لیا ہے اور اس کا اخد کرنا بھی روحانی تلقی ہو گیا ہے اور ترجمان آمده است-

وهتاج ہو گیا ہے تر جمان کا۔ ۳۷ ترجمان قلب سے

جب عالم امر کے لطائف، نفس مطمئنہ اور عقل معادعالم قدس کی طرف پرواز کر جاتے ہیں تو اب علوم ومعارف، فیوضات و برکات وحسنات وانعامات اور پندونصاکے کا موردیمی قلب ہوتا ہے لہذا نہ کوئی روح کا ترجمان ہوتا ہے نہ عقل کا ترجمان ہوتا ہے عقل، نفس اور روح بھی یہی مضغہ (قلب) ہوتا ہے بس اس میں خلافت و نیابت کی وجہ سے استعدادات اور صلاحیتیں ودیعت کردی جاتی ہے اس لئے بی قلب اپنا باید دانست که زمانے برعقل معاد می آید که باعث شوق جاناچاہے کہ ایک وقت عقل معاد پراییا بھی آتا ہے جو باعث بوتا ہے قس مطمئه کی به مجاورت نفس مطمئنه می گردد، بحدیکه او را بمقام آسمی مجاورت کا یہاں تک کہ اسے (عقل معاد کو) اس (قس مطمئه ) کے مقام تک پنچا رساند، قالب راتم ہی وخالی می گذارد، وایس زمان تعقل ویتا ہے (عقل معاد) قالب کو تبی اور خالی چھوڑ ویتی ہے اوراس وقت بجمنا اور ویت ہے اور کی نیز بمضغه قلبیه قرار می یابد ۔ ان فی ذلک لذکر کی لمن یاد رکھنا محمد کوشت میں قرار پکڑتا ہے یقینا اس میں شیحت ہے اس محف کو سے مان قلب خود ترجمان خود گردد ۔ کسان لمد قلب ۔ وح ہماں قلب خود اینا ترجمان موتا ہے کسان لمد قلب مود گردد ۔ کسان لمد قلب رکھتا ہے اوراس وقت وہی قلب خود اپنا ترجمان موتا ہے کسان لمد قلب موتا ہے اوراس وقت وہی قلب خود اپنا ترجمان موتا ہے

ترجمان خود موتا ہے۔

گوعارف کے جسم میں جملہ اجزائے لطیفہ نے عالم بالاتک رسائی حاصل کرلی گران کا تعلق قالب کے ساتھ باتی رہتاہے اس لئے عالم امر ونفس مطمئنہ والے اطاعت وانقیاد کے سارے تقاضے قالب میں جلوہ گر ہونے کی وجہ سے بیرقالب بھی گویا ایک لطیفہ ہی بن جاتا ہے لہذا عبادت وریاضت ، ذکر وفکر کی بدولت وارد ہونے والے انوارو تجلیات کا متحمل یہی قالب ہوتا ہے۔ دریں وقت عارف رامعاملہ باقالب افتد، جزوناری آنکه اس وقت عارف کا معالمہ قالب کے ساتھ پیش آتا ہے آتی جرو ندائیے "انا خیر منه "از نہاد آن ظاہرمی شدروبانقیاد کہ اس کی طبیعت سے آنا خیر مِنْ کُل ندا ظاہر ہوتی تھی۔ فرمال مسی آرد وبتدریج بشروب اسلام حقیقی مشرف مسی بردار ہونے لگتا ہے کی اور تدریجا اسلام حقیقی کے شرف کردانیدہ ، گردد پسس خلعت ابلیسی را ازوے زائل گردانیدہ ، گردد پس خلعت ابلیسی وا ازوے زائل گردانیدہ ، سرف ہوجاتا ہے پس ابلیسی جامہ اس سے اتار دیا جاتا ہے۔

### يع لطيفه وناركامسلمان مونا

عارف کاجب معاملہ قالب کے ساتھ پڑجاتا ہے اور قالب خاک، باد، آب اور نار کا مجموعہ ہے ان عناصرار بعد میں سے جزوناری جس کی سرشت سے آنا حیر مینهٔ کی صد ابلند ہوتی ہے سرکٹی و بغاوت کوترک کر کے آ ہستہ آ ہستہ اسلام حقیقی سے مشرف ہوجاتا ہے اور لطیفہ نار کی خلعت ابلیسی اتار کر پھینک دی جاتی گئے وہ بغاوت کوچھوڑ کر اللہ تعالیٰ کی عبادت میں مصروف ہوجاتا ہے۔

جب عارف کے عالم خلق کا لطیفہ وآگ اسلام حقیقی سے مشرف ہوجا تا ہے تو اسے نفس مطمئے میں تک رسائی عطا کر کے اس کا خلیفہ بنادیا جا تا ہے للہذا اب عارف کے قلب میں قلب حقیق کا خلیفہ مضغہ و گوشت (قلب) ہوگا اورنفس مطمئے کا خلیفہ لطیفہ نار ہوجائے گا۔

یادرہے کہ جس طرح عمل کیمیا کے ذریعے تابنے کو تدریجاً سونا بنایا جاتا ہے

ایسے ہی جب بندہ مومن کے قلب میں طلب حقیقی اور عشق اللی کی آگ شعله زن ہوتی ہوتی ہے تو آ ہستہ الم امر کے لطائف کا تصفیہ اور نفس کا تزکیہ ہوجا تا ہے توان لطائف کے اثر ات وانوار کی بدولت جسم کا تا نبا بھی سونا ہوجا تا ہے نیتجاً خاک، افلاک بن جاتی ہے، ذرہ آفا فاب ہوجا تا ہے قطرہ سمندر بن جاتا ہے بقول شاعر ،

دل اپنی طلب میں صادق تھا جمرا کے سوئے مطلوب گیا دریا ہی سے یہ موتی لکلا تھا دریا ہی میں جاکے ڈوب گیا

یادر ہے کہ دیگر سلاسل طریقت کے مشائخ قدس اللہ تعالی اسرار ہم کی سیر عالم م خلق سے شروع ہوتی ہے جس کی وجہ سے سیر تفصیلی ہوجاتی ہے اور سالک کا معاملہ طویل ہوجا تا ہے جبکہ مشائخ نقشبندیہ قدس اللہ اسرار ہم ،سالک وطالب کو سیر عالم امر کے لطائف سے شروع کرواتے ہیں اور انہی کے شمن میں عالم خلق کے لطائف بھی طے کروادیتے ہیں۔

یوں ان حضرات کی توجہات قدسیہ اور صحبت کے اثرات وبرکات کی بدولت سالک کے قلب وقالب کا تانباسونا بنتا جاتا ہے اس لئے حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز ارشا وفر ماتے ہیں کہ ہماری نسبت کبریت احمر (سرخ گندھک) سے بھی زیادہ نایاب ہے جس کے بیچھنے سے بھی اکثر افراد قاصر ہیں حضرت شیخ فرید الدین عطار

رحمة الله عليه في كياخوب كها

تو نقش نقشبندال را چه دانی تو طفلی کار مردال را چه دانی گیاه سبر داند قدر بارال تو خشکی قدر بارال را چه دانی بنوز از کفر و ایمانت خبر نیست حقائق بائے ایمال را چه دانی

بمقام اصلی نفس مطمئنه می رسانند ونائب مناب آن می افس مطمئنه کے اصلی مقام تک پنچا دیتے ہیں اوراس (نفس مطمئنه ) کا قائم مقام سازند پس درقالب خلیفه ء قلب حقیقی مضغه آمد، بنادیتے ہیں پس قالب میں قلب حقیقی کا خلیفه مضغه کوشت ہوا اورنفس مطمئنه بنادیتے ہیں پس قالب میں قلب حقیقی کا خلیفه مضغه کوشت ہوا اورنفس مطمئنه ونائب مناب نفسس مطمئنه جزو ناری گشت

زرشد مس وجود من از کیمیائے عشق سونا بن گئ میرے وجو دکی خاک کیمیائے عشق سے

وجزو موائى مناسبت بروح دارد -

اورموائي جزو روح كيماتهمناسبت ركمتا ج- ٢٠٠

### ٣٨ لطيفه باد

انسانی قالب کے عناصر اربعہ میں سے ایک عضر ہواہے جوروح کے ساتھ مناسبت رکھتا ہے اس لئے جب سالک کولطیفہ باد تک رسائی اوروصل نصیب ہوتا ہے قو لطیفہ باد کیون فائیت پرسالک کو جب سالک کولطیفہ بادکوعنوان حقانیت جاننا شروع کردیتا ہے لین لطیفہ باد میں سیر کے دوران سالک غلط فہی کی بناپر باد (ہوا) کو خدا سمجھ لیتا ہے۔ (معاذالله)

یدوہ نازک مقام ہے جہاں صوفی اور سالک پیسل جاتے ہیں اور اگر اللہ تعالی کافضل اور شخ کامل کی تو جہات قد سیہ شامل حال ہوجا کیں تو وہ نے سکتا ہے ورنہ

KARAMARAKAN SAMARAN

دریں ورطہ کشی فروشد ہزار
جس طرح لطیفہ ہوا میں فنائیت پرسالک کو یہ ہوش نہیں رہتی کہ یہ میرے لطیفے کا
مقام ہے یا یہ مقام خدا ہے تو وہ اسے خدا سمجھ بیٹھتا ہے ایسے ہی پچھاسی طرح کا معاملہ
دوران سلوک مقام روح میں سالک کو پیش آتا ہے ۔ یہاں تک کہ مقام روح میں
رکے ہوئے بعض مشائخ لطیفہ روح میں اس قدر شحیر ہوئے کہ انہوں نے لطیفہ روح
کانوارکو خدا سمجھ کر باطنی طور پراس کی پوجا شروع کردی۔

لہذا در وقت وصول سالك وعروج آن بمقام ہوا، گاہ باشد الہذا سالك وصول كے وقت اوراس كے مقام ہوا تك عروج پر بھی ای كه ہمیں ہوا را بعنوان حقانیت بداند، و گرفتار آن بماند، چنانچه ہوا كو عنوان حقانیت بحد ایر اس میں گرفتار ہوجاتا ہے چنانچہ مقام دو خوان حقانیت سمجھ لیتا ہے اور اس میں گرفتار ہوجاتا ہے چنانچہ مقام دوح ہمیں شہود دست می دہد و گرفتار می ماند ۔ روح میں کہی شہود ہاتھ آتا ہے اور اس میں گرفتار ہوجاتا ہے بعض مشائخ نے بعضے از مشائح گفته اند كه سی سال روح رابخدائی پرستیدم فرمایا كہ میں تمیں سال روح كو خدا جان كر پرستش كرتا رہا۔ 20 فرمایا كہ میں تمیں سال روح كو خدا جان كر پرستش كرتا رہا۔ 20

### وح خدااورروح کےانواریس ظاہری مماثلت

حضرت امام ربانی قدس مرہ العزیز ارشاد فرماتے ہیں کہ مقام روح ہیں رک ہوئے صوفی تیس تیس برس تک روح کے انوار کوخدا سجھ کرسجدے کرتے رہے ہیں لیکن جب انہیں اس مقام سے آگے گذارا گیا جب ان پرحقیقت حال عیاں ہوئی توانہوں نے فورا اللہ تعالی کے حضوراس کفروشرک سے توبہ کی اور خدا کا شکرادا کیا کہ دندی زندگی ہیں ہی معاملہ کی حقیقت ہم پرواضح ہوگئ ہے اگر کوئی سالک روح کے انوار کو خدا سجھ کر پوجا کرنے کے دوران وفات پاجائے توامید ہے کہ اللہ تعالی کل قیامت کے روزا سے مشرکوں کی صفوں میں کھڑ انہیں کرے گاکیونکہ وہ مقام روح میں فنائیت کے دوران اس قدرمتنز ق ومحوور ہوش ہوگئے کہ حواس کے عدم توازن کی وجہ فنائیت کے دوران اس قدرمتنز ق ومحوور ہوش ہوگئے کہ حواس کے عدم توازن کی وجہ مقام روح میں مقام روح میں مقام روح کی کے دوران کی معبود اور غیر معبود میں امتیاز نہ کر سکے اس لئے انہوں نے حیرت میں جنالا ہوکر مقام روح کو خدا سمجھ کر سجدہ کیا ہے جان ہو جھ کر ہوش وحواس کی سلامتی کے ساتھ ایسا

www.makinbah.org

وچوں ازاں مقام گزرانید ند حق از باطل جدا شد، وایی جزو اور جب اس مقام سے گذار دیا تو حق باطل سے جدا ہوگیا اور یہ ہوائی جزو موائى بواسطة سناسبت بمقام روحي دريس قالب قائم مقام مقام روی کے ساتھ مناسبت کے واسطہ سے اس قالب میں روح کا قائم روح می گردد، ودربعض امور حکم روح پیدا می کند، و جزو مقام ہوجاتاہے اور بعض امور میں روح کا حکم پیدا کر لیتاہے اور جزوآ بی جامعہ آبى مناسبت بحقيقت جامعه قلبيه دارد، ولهذا فيض او بجميع قلبيه ك حقيقت سے مناسبت ركھتا ہے البذااس كافيض تمام اشياء كو پنچتا ہے اور ہم نے اشيامي رسد "وجعلنا من الماءَ كلّ شئي حي" باز كشت او نيز پانی سے تمام اشیاء کو زندہ کیا اس کی بازگشت بھی مضغہء کوشت ہے اور جزو خاکی بمضغهٔ قلبیه است وجزو ارضی که جزو اعظم آرقالب است (مٹی) جو اس قالب کا جزو اعظم ہے۔

نہیں کیااس لئے ان کی بخشش ونجات ومغفرت کی قوی امید ہے۔ شرك تو تب ہوتا كدوه فى كوفى جان كر بخلوق كوخلوق سجھ كر پھر خدا كہتے جيسے مطلق مجذوب غلبه وجذب واستغراق واستهلاك كي وجهد فماز ، روزه وغيرها ادانهيس كريات انبيس شريعت مطهره كي طرف سے احكامات شرعيه معاف ہيں۔ یادرہے کہ اس فتم کے مجذوب مقام صفات پرجلوہ گر ہوتے ہیں اس لئے آئمیں مستہلکین کہاجا تا ہے گوان کا شاراولیاء میں ہوتا ہے لیکن بیکال ٹہیں ناقص ولی ہوتے ہیں

بعد از تطهیر از تلویث دناء ت وخست که از صفات کمینگی اور خست کی آلودگی جو اس کی ذاتی صفات ہیں سے پاک ہو کر ذاتیه اویند، حاکم وغالب درین قالب او می گردد، و سرچه اس قالب میں حاکم اور غالب ہو جاتا ہے اور جو پکھ ہے قالب میں ہے ای مست درقالب حکم اوپیدا می کند، و رنگ آن می گیرد کے تھم میں ہو جاتا ہے اور اس کا رنگ اختیار کر لیتاہے اور یہ اس کے وایس بواسطهٔ جامعیت تامهٔ اوست - جمیع اجزائے جامعیت تامہ کے واسطہ سے ہے قالب کے تمام اجزاء حقیقت میں قالب في الحقيقت اجزائع اويند، ولهذا كره، ارضى اس کے جزو ہیں اس لئے کرہ زمین عناصر اور افلاک کا مرکز ہے اور اس مركز عناصر وافلاك آمد ومركز اومركز عالم-

#### (زمین) کامرکز،عالم کامرکزے۔

جبكرابعين صوفياء مندوعوت وارشاد يرمتمكن فيضان نبوت سيراب موت يي-چونکہ مجذوب حضرات کو، راہ میں پڑے ہوتے ہیں لیکن محبوب حقیقی (حق تعالی) فرماتے ہیں کہ میری راہ میں تو ہیں اس لئے ان کومعاف کردیتے ہیں اہل طریقت وشریعت کاان کے متعلق منی براحتیاط یہی مؤقف ہے جواسکم واوفق ہے۔ جب مقام روح میں رے ہوئے صوفیاء کااس سے آ کے گذر ہوتا ہے توان پرخق اور باطل کاامتیاز ہوجا تاہے کہ جس مقام پرہمیں غلطنہی ہوئی وہ تو لطیفہ ہوا اور

درين وقت معامله، قالب نيز بانجام رسيد ونهايت عروج اس وقت قالب کا معاملہ بھی انجام کو پہنچ جاتاہے اور عروج وزول کی ونزول متحقق كشمت ، وكمال تكميل نقد وقت آمد- اين انتهاء ثابت موجاتی ہے اور تحمیل کا کمال اس وقت حاصل موتاہے یہ ہے وہ انتها ست نهایتے که رجوع به بدایت دارد-بدال که روح جو ابتداء کی طرف رجوع رکھتی ہے ۔جاننا جاہئے کہ روح اپنے مراتب اور بامراتب وتوابع خود سر چند بطريق عروج بمقر خود رسيده توالع کے ساتھ اگر چہ عروج کے طریقے پر اپنی جائے قرار پر ہوتی ہے لیکن بود، اساچوں منوز تربیت قالب درپیش داشت توجم چونکہ اہمی اسے قالب کی تربیت در پیش ہوتی ہے۔ (البذا)اس عالم کی طرف توجہ بایس عالم در کار بود - وچوں معامله قالب بانجام رسید، درکار ہوتی ہے اورجب قالب کا معاملہ انجام کو پہنٹی جاتا ہے

لطیفہ دور کے مقامات تصمقام ذات کہیں اس سے بالا ہے۔
یہاں اس امر کی وضاحت فرمائی گئی ہے کہ جس طرح عالم خلق کا لطیفہ مضغہ ء
قلب عالم امر کے حقیقت جامعہ قلبیہ کے تحت آجا تا ہے ایسے ہی عالم خلق کا لطیفہ ء باد،
عالم امر کے لطیفہ روح کے بیچے آجا تا ہے غرضیکہ تدریجاً دوران سلوک عالم خلق کے
جملہ لطا کف، عالم امر کے لطا کف کے تحت آجاتے ہیں لہذا جب عالم امر کے لطا کف
طے ہوجاتے ہیں تو ان کی برکت سے رہے ہی طے ہوجاتے ہیں۔

## مشائخ نقشبند بيكالطائف طيكروانا

اس مقام پر حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز کا بیفر مان مجھ میں آتا ہے کہ مشائخ نقشبند بیر حمد اللہ علیہم اجمعین عالم ارواح کے لطائف کو جب طے کرتے ہیں ۔ توان کے خمن میں عالم خلق کے لطائف ازخود طے ہوجاتے ہیں۔

عالم خلق کے اجزائے اربعہ میں سے جزو ہوائی مقام روح کی مناسبت کے واسطہ سے عارف کے قالب میں روح کا خلیفہ بن جاتا ہے تو بعض معاملات وامور میں مناسبت و نیابت کی وجہ سے روح کا تھم پیدا کر لیتا ہے۔

0..... بدن انسانی میں ایک عضر آب (پائی) ہے جو حقیقت جامعہ قلبیہ کے ساتھ مناسبت رکھتا ہے بعنی عالم خات کا لطیفہ آب، عالم امر کے قلب حقیقی کے ماتحت ہواور قلب حقیقی (حقیقت جامعہ قلبیہ) بدن انسانی (قالب) میں سب سے زیادہ جامع اور جملہ فیوض و برکات کا حامل ہے۔ بدن عارف میں جزو آب (پائی) چونکہ حقیقت جامعہ قلبیہ ہے جامعہ قلبیہ کے جامعہ قلبیہ ہے جامعہ قلبیہ ہے اور پائی قالب (جسم) کے جملہ معاملات کی اصل بہی حقیقت جامعہ قلبیہ ہے اور پائی قالب (جسم) کے جملہ معاملات کی اصل ہے جسیا کہ آیت کر بھہ و جَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ کُلُ شَی ءِ حَی اور جم نے جرزندہ شکی کو پائی سے بنایا ہے یہاں کہ انسانی تخلیق مِن ماء دَافِق سے واضح ہے نیز تخلیق کا مُنات سے قبل اللہ تعالی کا عرش بھی پائی خیلی میں موتی ہے۔ جسیا کہ آیت کر بھہ خیلی مِن مَاءِ دَافِق سے واضح ہے نیز تخلیق کا مُنات سے قبل اللہ تعالی کا عرش بھی پائی دِی تقامی اللہ تعالی کا عرش بھی پائی

ربی ھا بین ارا یہ رید و کا حواللہ علی معاوے یوں ہے۔

اس سے ہاورلطیفہ آب بھی حقیقت جامعہ قلبیہ کے ساتھ مناسبت رکھتا ہے یہ بھی خلق سے ہاورلطیفہ آب بھی حقیقت جامعہ قلبیہ کے ساتھ مناسبت رکھتا ہے یہ بھی عالم خلق سے ہیں اور مضغہ گوشت (قلب) دونوں عالم خلق سے ہیں اس لئے یانی کی جائے بازگشت مضغہ وقلبیہ کے تحت آ جاتی ہے۔

www.maliabah.org

٥ .... اناني قالب (جمم) مين عناصرار بعدمين سے چوتفالطيفه خاک (مني) ب جوبدن کا سب سے برداجز و ہے بے حیائی ، کمینگی اور پستی اس کی فطرت میں شامل ہے۔عالم امر کے لطائف، عالم خلق کے عناصر ثلاثہ (نار، باد، آب) کے تصفیہ اورنفس کے تزکیہ کے فیوضات وبرکات واثرات کی بدولت لطیفہ خاک (مٹی) اپنی طبعی کمینگی وذلت سے تدریجاً یاک ہوجا تا ہے نتیجاً طہارت ، نفاست ونورانیت کی بنابر قالب عارف قلب اورروح كى مقام ميں ہوجاتا ہے اس كئے جسم عارف ميں حكومت وغلبہ مٹی کا بی ہوجاتا ہے اور قالب (بدن عارف) میں جو کچھ بھی ہے وہ اس کے حکم میں ہوجاتا ہے اور ای کارنگ اختیار کر لیتا ہے۔

0 ..... عارف کے قالب میں جو حکومت ، رنگت ، غلبہ وتفوق لطیفہ خاک کو حاصل مواہ وہ لطیفہ خاک کو جامعیت تامہ کے واسطے سے مواہے جس طرح قلب حقیقی کا خلیفہ مضغہ ، گوشت ہے ایسے ہی مضغہ ، گوشت کے اثرات وانواروبر کات کی بدولت لطيفه وخاك قلب كامقام بيدا كرليتا بهلذااس لطيفه خاك ميس بهي جامعيت آجاتي ہے گوریہ جامعیت عالم خلق کے اعتبارے ہے اس جامعیت کی بناپر قالب کے تمام اجزاء وعناصر در حقیقت ای لطیفه خاک کے اجزاء قراریاتے ہیں۔

٥ ..... بدن انساني كوعالم صغير كهاجاتا ب اور كائنات كوعالم كبير كهاجاتا ب چونكه انسان، کا نتات کا خلاصہ ہے اور انسانی قالب میں عناصر اربعہ میں سے جزوخا کی کو جامعیت تامدحاصل ہے عضر فاکی کی جامعیت تامد کی وجہ سے ہی کر وارض (زمین) معدنیات اورکانوں کامرکز بن گیا ہے اور تمام آسانوں کی تگاہوں کا مرکز بھی یہی جامعیت تامہ ہے سورج اپنی روشنی اور جا نداین جا ندنی زمین برہی مجینک رہے ہیں۔ غرضيكه جملهمكنات اور مخلوقات مين زمين كوبرى خصوصيت اورجامعيت حاصل ب\_

#### مركزموجودات

یہاں حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز ارشاد فرمارہ ہیں کہ ٹی کا مرکز تمام کا کنات کا مرکز ہے بینی جملہ موجودات میں خانہ کعبہ کو مرکزی حیثیت حاصل ہے دراصل زمین و آسان کی تخلیق سے قبل ہر طرف بانی ہی بانی تھا مشیت ایزدی سے شکر آب پرجھاگ نمودار ہوئی جس سے زمین بن گئی اور پانی سے جو بخارات المحے ان سے آسانوں کی تخلیق ہوئی خانہ کعبہ زمین کے قبط میں یوں ہے جیسے بدن انسانی میں ناف ہوتی ہے جس طرح بیج کو ماں کے شکم میں ناف کے نیچ غذاملتی ہے ایسے ہی خانہ کعبہ کی بدولت کا کنات کو ہدایت وایمان، یقین وعرفان ظاہری عنایات اور باطنی انعامات ملتے ہیں اسی بنا پر خانہ کعبہ کو مرة الارض کہا جا تا ہے نیز اسی وجہ سے خانہ کعبہ کی طرف انبیاء ، اولیاء ، ملا کا کہ اور دیگر تخلوق خدا کھیج کی جارتی ہے بینی خانہ کعبہ کو مرکز یت اور جائے امن ہونے کا اعز از حاصل ہے آبیات کر یمہ وَ اذْ جَدَائِس لَلّٰذِی بِبَکّٰهَ کُورُ کُلُّ وَ مُنْدَی لِلْعَالَمِیْن سے واضح ہے بقول شاعر

مرکز توحیر پہلے دن سے ہے بیت الحرام مشرق و مغرب میں ہے پھیلا ہو اجس کا نظام

0..... عالم امر کے انوار وتجلیات واٹرات کی برکت سے انسانی قالب سے خست، دناءت، رذالت، کدورت، کثافت، رخصت ہوجاتی ہے تواس کا ساراجہم ہرتتم کے عیوب ونقائص، اخلاق رذیلہ اور عادات قبیحہ سے پاک ہوجاتا ہے حضرت مولا ناروم مست باد کا قیوم رحمۃ اللہ علیہ نے کیا خوب کہا۔

ے ہر کہ را جامہ زعشق عا ک شد

او زے حص و عیب کلی پاک شد

www.makinbah.org

ہوجاتی ہیں اور دی عادتیں فتم ہوجاتی ہیں تو انسان فرشتہ سرت بن جاتا ہے اب وہ خاکی ہوکر افلاکی ہے بشری ہوکر نوری ہے۔
تیرا جوہر ہے نوری پاک ہے تو فروغ دیدہ افلاک ہے تو فروغ دیدہ افلاک ہے تو تیرے صید زبوں افرشتہ و حور
کہ شاہین شہ لولاک ہے تو

#### منددعوت وارشاد

جب عارف کی عروجی منازل اور نزولی مراتب کے بعد پیمیل ہوجاتی ہے عارف کا محاملہ انجام وانتها کو گئی جاتا ہے تو عارف کا لطیفہ قالبیہ عالم قدس کی طرف سے فیوض و برکات لے کروایس عالم دنیا میں دعوت وارشاد کی مند پر متمکن ہوتا ہے جو کہ نبوت کا منصب ہے تلوق خدا کی رشد و ہدایت پر مامور ہوتا ہے، لوگوں کا تصفیہ و نزکیہ کرتا ہے،لوگوں کی فکروں کے زاویے بدلتا اور سوچوں میں انقلاب برپا کرتا ہے شعور کو جلا بخشا اور ذوق کو آگی سے نواز تا ہے بجالس ، محافل ، مدارس کا اجتمام کرتا ہے اور درس وقد ریس اور وعظ وقیحت کر کے لوگوں کو راہ ہدایت پرگامزن کرتا ہے اور گناہوں سے اجتناب کی تلقین کرتا ہے تو جہات قد سیہ کے ذریعے لوگوں کے دلوں کی تطہیر کر کے حریم یارسے آشنا کرتا ہے اور قافلوں کے قافل بارگاہ قدس تک پہنچا تا تطہیر کر کے حریم یا دسے آشنا کرتا ہے اور قافلوں کے قافل بارگاہ قدس تک پہنچا تا کہ بیا کا دیاں ہوتا رہوتے رہیں گے اور لوگوں کے لئے رشد و ہدایت اور ایمان و معرفت رجال کا دیار ہوتے رہیں گے اور لوگوں کے لئے رشد و ہدایت اور ایمان و معرفت کا سامان ہوتا رہے گا۔

روح با سر وخفی واخفی وبا قلب ونفس وعقل متوجه جناب روح بر منفی ، اهل ، قلب افس اور عقل کر اتف فدات الی کی بارگاه قدس جل قدس خداوندی جل سلطانه گشت، وبکلیة ازیں قالب اعران سلطانه کی طرف متوجه موجاتی مهاوراس قالب سے پوری طرح منه پھر لی من نہ مود، وقالب نیز بکلیت خود متوجه مقام عبودیت آمد، اور قالب بھی ہمہ تن مقام عبودیت کی طرف متوجہ ہو جاتا ہے اور قالب بھی ہمہ تن مقام عبودیت کی طرف متوجہ ہو جاتا ہے

#### س مقام عبودیت

مقام عبودیت سے مراد احکامات شرعیہ اور مقامات عشرہ (نماز، روزہ، قج، زکوۃ، تقوی ، صبر، شکر، توکل، رضا، قناعت وغیرها) کااکساب ہے اس مقام پر سالک کابدن اعمال صالحہ بجالا تا اور گناہوں سے اجتناب کرتاہے اور نیک کاموں کی طرف خود بخو دکھنچا چلا جاتا ہے اب وہ ہر شم کی ذاتی مصروفیات اور دنیوی دہندوں کو بالائے طاق رکھتے ہوئے سنت وشریعت میں مشغول ہوجاتا ہے۔

جن لوگوں کا قالب مقام عبودیت پرفائز نہیں ہوتا انکانفس بغاوت، دناءت اور خساست سے باز نہیں آتاوہ دنیوی ذلتوں میں گرفتار رہتے ہیں ان کا احکام شرع کی طرف رجیان ہی نہیں ہوتا، اعمال صالح کیطر ف طبیعت مائل ہی نہیں ہوتی شعار اسلام کو بو جھ سجھتے ہیں متشرع ومتدین لوگوں کو دیکھ کر آ وازے کتے ہیں۔ اس قتم کے برنہا داور زبان درازلوگ دوزخ کے قابل ہوتے ہیں۔

### عبادت اورعبوديت ميل فرق

امام الطريقة غوث الخليقه حضرت شاه نقشبند بخارى رحمة الله عليه في عبادت اور

عبوديت كافرق يول بيان فرمايا ب

عبادت میں طلب وجود ہوتا ہے جبکہ عبودیت میں تلف وجود ہوتا ہے بلکہ آپ سے بول بھی منقول ہے کہ آگر چہ نماز روزہ حق تعالیٰ کے قرب کا سبب ہیں لیکن ہمارے نزدیک اپنے وجود کی فی اور دوسروں کا اثبات اقرب طریق ہے آیت کریمہ وَیُوُ ثِوُ وُنَ عَلَى اَنْفُسِهِمُ وَلَوُ کَانَ بِهِمُ خَصَاصَةً میں اس طرف اشارہ مفہوم ہوتا ہے۔

یهال تک که اگر و جود باقی (اپنی ذات کی نفی نہیں) ہے کوئی عمل نتیجہ خیز قابت نہیں ہوتا اور ظاہری آ داب، باطنی آ داب کاعنوان ہیں چنا نچے منقول ہے کہ حضرت شخ البوحفص نمیٹا پوری رحمۃ اللہ علیہ جب بغداد تشریف لائے توسید الطا کفہ حضرت سید تا جنید بغدادی رحمۃ اللہ علیہ طلاقات کیلئے تشریف لائے ویکھا کہ ان کے مریدین ان کے اشارہ اور حکم کے منتظر باادب کھڑے ہیں حضرت شخ جنید نے کہا کہ اُڈب اَصُد بحابک اَڈب السُمُلُوک یعنی آ پ نے ایپ مریدوں کو بادشا ہوں جیسے اَصُد بحابک اَڈب السُمُلُوک یعنی آ پ نے ایپ مریدوں کو بادشا ہوں جیسے آ داب کھار کے ہیں شخ اَب البُما کے اُب اللَّا اَب اللَّا اَب اَللَّا اللهِ اللهُ الهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

(توادرالمعارفص ١٨٨)

پس روح بامراتب خود در مقام شهود وحضور متمکن اس روح این ماتی شهود وضور کے مقام پرمتمکن ہو جاتی ہے اور ست ، واز دید و دانش ماسوی ، بکلیت معرض ، وقالب غیر حق کی دید و دانش سے روگروال ہو جاتی ہے اور قالب پورے طور پر به تمام بمقام طاعت وبندگی راسخ است - این ست اطاعت اور بندگی کے مقام پر رائخ ہو جاتا ہے یہ ہ فرق بعدا بجح کا مقام این ست مقام فرق بعد الجمع - والله سبحانه الموفق للکمالات اور الله سبحانه الموفق للکمالات اور الله سبحانه والا ہے۔

# ال فرق بعدا بحم

حفرت امام ربانی قدس سرہ العزیز یہاں اس امری وضاحت فرمارہے ہیں کہ سالک کی روح اپنے دیگر تو ابع سمیت عروجی منازل میں اپنے مقام اصلی (عالم ارواح) تک رسائی حاصل کرلیتی ہے لیکن ابھی روح کے پیش نظرجہم سالک کی اصلاح ودرستی وتربیت ہوتی ہے جہم کو طہارت ، لطافت وروحانیت کے لئے تیار کرنا اور اللہ تعالی کی اطاعت اور حضورا کرم کی متابعت پر ابھار تا ہوتا ہے اسلئے روح عالم ہالاکی طرف بھی متوجد رہتا ہے اور بدن سالک کی طرف بھی متوجد رہتا ہے۔

جب روح کے ذریعے قالب کی تربیت، تہذیب و المهیر ہوجاتی ہے تووہ اطاعت و فرمانبرداری میں پوری طرح آمادہ ہوجا تاہے بول قالب کا معاملہ انجام کو پہنچ جاتا ہے اس لئے روح کوانسانی بدن کے فس میں قید کیا گیا تھا

جب روح قالب کی تربیت کو ممل لیتی ہے تو وہ عالم امر کے دیگر لطائف نفس

اور عقل سب کو لے کر قالب سے منہ موڑ کراوراسے چھوڑ کر بارگاہ قدی جل سلطانہ کی طرف متوجہ ہوجاتی ہے۔

جبروح بدن عارف کی تربیت کے بعد کلیۂ قالب سے اعراض کر کے عالم بالا کی طرف متوجہ ہوتی ہے تو قالب بھی ہمتن گوش کمل طور پر مقام عبودیت کی طرف متوجہ ہوجا تا ہے۔

جب روح اپنے مرتبوں کے ساتھ اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں حاضر ہوجاتی ہے اور غیر حق سے کلینہ روگر دانی کر کے مقام مشاہدہ پڑھمکن ہوجاتی ہے اس لئے دنیا اور ماسو کی کی طرف للچائی ہوئی نظریں اٹھا کرد مکھنا بھی گوارانہیں کرتی۔

جب روح ماسویٰ سے منہ موڑ کر مقام مشاہدہ پر جلوہ آگن ہوجاتی ہے تو عارف کابدن ذکر وفکر ،تعلیم وتذریس اور اطاعت و پیروی وغیرها میں کمل طوپر ملکہ ورسوخ حاصل کرلیتا ہے۔

جب روح دیگر لطا نف سمیت مقام مشاہرہ وحضور پر فائز المرام ہوجائے اور قلب بندگی پر براجمان ہوجائے اس کومقام فرق بعدالجمع کہاجا تاہے۔

حفرت ابن العربي قدس سرة العزيز اور حفرت امام رباني قدس سرة العزيز كا اسمقام فرق بعد الجمع كے بارے اختلاف ہے۔

## حضرت امام رباني اور حضرت ابن عربي كاموقف

حفرت ابن العربی قدس سرهٔ العزیز کے نزدیک واجب اور مکن میں عینیت واتحاد مقام جمع ہے اور واجب اور ممکن میں امتیاز ہوجانا مقام فرق ہے۔

جبکہ حضرت اہام ربانی قدس سرہ العزیز کے نزدیک روح اور قالب (نفس) کا اتحاد مقام جمع ہے اور روح کا عالم قدس کی طرف متوجہ ہوجانا اور قالب کا اطاعت میں

مشغول بوجانا مقام فرق بعدالجمع ب\_اللهم ارزقنا اياها

يهال حضرت امام رباني قدس سره العزيز اپيخ متعلق ارشاد فرمار بي مي كه مقام فرق بعد الجمع میں ہمیں ایک خاص مقام حاصل ہے سیاق کلام سے معلوم بور ہاہے کہ مقام فرق میں ایک مقام عام ہاور ایک مقام خاص ہے۔

حضرت ابن العربي قدس سره العزيز اوران كے تبعين كے نزديك مقام جمع ولایت کا انتهائی مقام ہے اسلئے بیاسی مقام کور جے دیتے ہیں اور ان کے نزدیک یہی

جبكه حضرت امام رباني قدس سرة العزيز كے نزديك مقام فرق سب سے كامل مقام ہاس لئے آپ ای کور جے دیے ہیں اور آپ کے نزدیک یہی کمال ہے۔

مقام جمع مرتبه ولايت كاكمال بجبكه مقام فرق مرتبه نبوت كاكمال بمقام جع میں عارف مخلوق کو چھوڑ کر اللہ تعالیٰ کی طرف متوجہ ہوتا ہے جبکہ مقام فرق میں عارف الله تعالى سے موكر مخلوق كى طرف متوجه موتا ہے۔

### مقام فرق کے مراتب

مقام فرق مين دومرت إين مرتبه عام اورمرتبه وخاص مرتبه عام میں عارف کی روح قربت کا مقام حاصل کرلیتی ہے اور اس كا قالب (بدن عضري)مقام عبوديت پرمتمكن موجاتا ہے۔

جبكه مرتبه خاص جس مين حضرت امام رباني قدس سرهٔ العزيز كومقام خاص اور قدم خاص حاصل ہے مقام فرق کے مرتبہ ء عام میں عارف کی روح عالم قدس کی طرف متوجه بوتى باور قالب عبوديت مين مصروف بوجا تام مرتبه عاص جس پر حضرت امام رباني قدس سرهُ العزيز فائز المرام بين اس مين روح اپنے توابع سميت

عالم قدس سے عالم خلق کی طرف رجوع اور عود کرتی ہے یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ کی طرف سے مندوعوت پر بھایا جاتا ہے اس مقام کے جانشینوں کو راج عین اِلَی اللہ عوق کہاجاتا ہے۔ اللہ عوق کہاجاتا ہے۔

چونکہ مقام فرق کے مرتبہ عام میں عارف کو مقام مشاہدہ اور مرتبہ وحضوری کے مرتبہ عام میں عارف کو مقام مشاہدہ اور مرتبہ وحضوری سے مزید ارتقاء نصیب نہیں ہوتا اس لئے اس کی روح مع التوالع طریق انہیاء کے مطابق عود کرتی ہے اور دیگر لوگوں کے توجہات قد سید کی بدولت تصفیے ورزیے کرکے قافوں کے قافے حریم یارتک پہنچاتے ہیں یوں یہ فیضان نبوت اور کمالات رسالت کا سلسلہ جاری وساری ہے۔

مقام خاص میں جب عارف کی روح دعوت وارشاد کیلئے قالب کی طرف والسل کی طرف والسل کی عادت، اطاعت و والسل کی عبادت، اطاعت و عبودیت میں مشغول ہوتا ہے لہذا اب روح بھی قالب کے ساتھ مل کر دعوت و عبودیت میں مصروف ہوجاتی ہے۔

وایی درویش را دریں مقام قدم خاص ست ، وآن رجوع روح اور اس درویش کو اس مقام میں خصوصی رسائی حاصل ہے اور وہ روح کا است بامراتب خود بعالم خلق تابحق جلّ وعلا ایشان را ایخ مراتب کے ساتھ عالم غلق کی طرف لوٹنا ہے تاکہ آئیس حق تعالیٰ کی دعوت نماید، و روح دریں وقت حکم قالب پیدا می کند طرف دعوت دے اور روح اس وقت قالب کے کم میں ہوجاتی ہے اور اس کی وتابع اومی گردد، و کار تابجائے می رسد کہ اگر قالب تالع ہو جاتی ہے اور نوبت یہاں تک پہنی جاتی می رسد کہ اگر قالب حاضر ہے حاضر ست روح نیز حاضر است۔

# س روح اورقالب میں مطابقت

جبروح قالب کی طرف رجوع کر کے اس کی متابعت میں دعوت وعبودیت
میں مشغول ہوتی ہے تو معاملہ یہاں تک پہنچ جاتا ہے کہ دونوں حالتیں و کیفیتیں ایک
جیسی ہوجاتی ہیں کہ جس کا م میں قالب مشغول ہوروح بھی اس کام میں مشغول ہو
جاتی ہے اور جس کام میں روح مصروف ہوقالب بھی اس کام میں مصروف ہوجاتا ہے
ہاں تک کہ اگر روح حاضر ہے تو قالب بھی حاضر ہے اگر قالب غافل ہے تو روح
بھی غافل ہے اگر قالب حضوری میں ہے تو روح بھی حضوری میں ہے اگر قالب مجوری
میں ہے تو روح بھی مجوری میں ہے غرضیکہ جوجو کیفیات وواردات قالب پروارد ہوتی

www.undklabalit.org

واگر قالب غافل ست روح نیز غافل مگر دروقت ادائے اوراگر قالب غافل ہے روح بھی غافل ہے گر نمازادا کرنے کے وقت روح نماز که روح بامراتب خود متوجه جناب قدس است جلّ ایخ مراتب کی ماتھ بارگاہ قدس جلّ شاند، قالب اگرچه غافل باشد، زیرا که نماز معراج مومن ست ہے اگر چہ قالب غافل بی کیوں نہ ہوکیونکہ نماز مومن کی معراج ہے سے

ہیں وہی کیفیات روح پر بھی نازل ہوتی رہتی ہیں۔مقام دعوت وارشاد میں گوتوجہ عالم خلق کی طرف رہتی ہے مگر عالم قدس سے تعلق ٹو شانہیں جیسے کو کی شخص اپنے گھر سے دفتر میں آتا ہے گووہ اپنی دفتری مصروفیات میں مشغول رہتا ہے لیکن اس کا گھر پلوتعلق بدستورقائم رہتا ہے۔

### س نماز میں راحت کا سبب

حضرت امام ربانی قدس سر و العزیزیهان ایک استثنائی امرییان فرمارہ ہیں کہ گوجو کیفیات قالب پروارد ہوتی ہو وہ کیفیات روح پر بھی وارد ہوتی ہیں گراس مقام فرق پر براجمان عارف جب نماز اواکر تاہے آگر چہاس کا قالب غافل ہی کیوں نہ ہو گر اس کی روح لطا نف سمیت حریم قدس جل سلطانہ کی طرف متوجہ رہتی ہے حالت نماز میں کبھی بھی عافل نہیں ہوتی حق تعالی کے مشاہدے میں مصروف رہتی ہے یہی مومن کی معراج کامقام ہے جیسا کہ الصّلو أو مِعُورا نج الْمُوْمِنِينَ سے عیاں ہے روح کا اللہ تعالی کے مشاہدے میں مشغول ہوجانا ہی حقیقت نماز اوراصل نماز ہے۔ بقول شاعر

باید دانست که این رجوع واصل که بکلیت واقع شود از جانا چاہئے کہ یہ واصل کا رجوع جو پورے طور پر واقع ہوتا ہے وقوت کے کمال مقامات دعوت ست این غفلت سبب حضور جمع سب سے کائل مقامات میں سے ہے یہ غفلت بح کثیر کے حضور کا کثیر ست خافل اند وحاضران ازین غفلت غافل اند وحاضران ازین سبب ہے غافل اس غفلت (کی حقیقت) سے غافل ہیں اور حاضر رجعت جاہل ۔

اسرجعت سے جالل ہیں

اصل نماز ہے یہی، روح نماز ہے یہی
میں تیرے روبرو رہوں تو میر ہے روبرو رہے
یہی وجرفتی کہ جب نماز کا وقت قریب آتا تو حضوراکرم کے ہے قرارہوکر
فرماتے ایسن بلال کہ بلال (رضی اللہ عنہ) کدھر ہیں جب سیدنابلال رضی اللہ عنہ
عاضر ہوجاتے تو آپ کے ارشادفر ماتے آو خسنا یابلال اے بلال ہمیں راحت
کہنچاؤ حضرت بلال رضی اللہ عنہ بجھ جاتے کہ آپ فرمار ہے کہاذان دوتا کہ ہم نمازاوا
کریں کیونکہ اس سے آپ کوراحت ملتی تھی لیعنی حالت نماز میں آپ مقام قرب و
مشاہدے پرفائز ہوتے تھے۔اس لئے آپ نے ارشاد فرمایا فی قینئی فی المصلوف
فرماتے ہیں کہنماز میں راحت اور شعندگ ہے اورامتی کہتا ہے کہنماز میں سکون ہی
فرماتے ہیں کہنماز میں راحت اور شعندگ ہے اورامتی کہتا ہے کہنماز میں سکون ہی

www.makiabah.org

حقیقت یہ ہے کہ اس متم کے امتی کہلانے والے لوگ اللہ اور اس کے رسول کی محبت سے عاری ہیں۔ادب و نیاز ،سوز وگداز ، دیوائلی ووار فکی سے خالی ہیں یہی چیزیں تواصل میں مومن کی میراث ہے۔ بقول اقبال مرحوم قلب میں سوز نہیں ، روح میں احساس نہیں کچھ بھی پیغام محم کا حمہیں یاس نہیں

حقیقت نماز سے بے خبر

حقیقت نماز سے بے خبر غیر نماز میں راحت وچین تلاش کرنے والے لوگوں سے مخاطب ہوکر حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز ارشاد فرماتے ہیں۔

"اس طاکفہ کی ایک کیر جماعت نے اپنے اضطراب و بقراری کی تسکین کوساع وفغہ اور وجد وتو اجد میں الاش کیا اور اپنے مطلوب کو بھی نغموں کے پردوں میں الاش کرنا چاہا اور رقص ورقاصی کو اپنا مسلک بنالیاہے حالانکہ انہوں نے سنا ہوگا مسابح عکم کرنا چاہا اور رقص ورقاصی کو اپنا مسلک بنالیاہے حالانکہ انہوں نے سنا ہوگا ما جَعَدَ اللّهُ فِی الْحَرَامِ شِفَاءٌ (اللّه تعالی نے حرام چیز میں شفانہیں رکھی) ہاں اللّه فِی الْحَرَامِ شِفَاءٌ (اللّه تعالی نے حرام چیز میں شفانہیں رکھی) ہاں اللّه فِی اللّه عَلَی اللّه اللّه اللّه عَلَی اللّه اللّه عَلَی اللّه اللّه اللّه عَلَی اللّه اللّ

رع جب حقیقت نه ملی دُهوندُلی افسانے کی راه (البیات شرح کمتوبات کمتوب۲۲جلداول)

اقسام صوفیاء صونی دونتم سے ہوتے ہیں۔

www.makiubah.org

کچھتووہ ہیں جو بیرونی سہاروں کے ذریعے اپنے اندردرداورلذت پیداکرتے میں محفل ساع کرواکر، طبلے کی تھاب، سارتگی کی تار، ڈھول کی ڈم ڈم وغیرھا کے ذريع آتش عشق كوبمز كاتے ہيں جيسا كہ ﷺ الثيوخ حضرت خواجہ قطب الدين بختيار کا کی رحمۃ الله علیہ محفل ساع کروایا کرتے تھے مزامیر ااور سارنگی کی تھاپ پر وجد کرتے تنے علمائے وقت نے قوالی کے حرام ہونے کافتوی صادر فرمادیا سلطان منس الدین التمش نے اینے شیخ حضرت خواجہ قطب کوعرض کیا کہ آپ اپنا موقف بیان فرمائیں تو حفرت خواجه قطب رحمة الله عليه في فرمايا كمحضور علي كافرمان، حق بعلاء كا فتویٰ، بچ ہے کیکن میں علمائے کرام سے ایک درخواست کرتا ہوں کہ اگر کوئی مخص اس قدر بار ہو کہ حلال شی کوئی نہ طے اور حرام میں ہی اس کا علاج ہوتو کیا ایس مجبوری کی حالت میں حرام کھانا جائزہے یا کہنا جائزہے۔

على العرام نے كہاكه بال حالت اضطرار ميں بقدر كفايت حرام حلال موجاتا ہے تو حضرت خواجہ قطب نے کہا کہ میں مرض عشق میں جتلا ہوں جس کا علاج قوالی ك بغير ممكن نبيس اب بتلايخ مير متعلق كياتهم بي؟

علاء نے کہا کہ آ ب صالح اورصادق مخص ہیں اگر واقعی آ ب کی مرض کا یہی علاج ہے و آ ب کھودرے لئے قولی کروالیا کریں۔

یوں حضرات چشتہ ول کی تارکو چھٹرنے کیلئے باہر کی تاریں چھٹرتے ہیں اورلذت ودردحاصل كرك وجدورتص كرتے ہيں۔

جبكه كجهصوفى سر اورساز كاجتمام اورمحافل كالنعقاد كئ بغير درداورلذت حاصل کرتے ہیں انہیں بیرونی سہاروں کی ضرورت نہیں برقی وہ تو ہر وقت عشق کی آ گ میں جلتے رہتے ہیں یہی نقشبندی مزاج اور نداق ہے۔ بقول شاعر مُر کیبی، ساز کیبا، کیبی بزم سامعین

سوزِ دل کافی ہے ہم کو یار منانے کیلئے بیلوگ نغمہ وساع کی بجائے قرآن پڑھاور سن کر درداور لذت حاصل کرتے ہیں اور نمازوں کا اہتمام کرتے ہیں جبیبا کہ حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز ایک مقام پر رقسطراز ہیں۔

ان بزرگواروں کا آرام وچین عبادات میں ہے اور ان کی تسکین بندگی و طاعات کے حقوق کی ادائیگی میں ہے ان کوساع ووجد کی پچھ حاجت نہیں ان کی عبادات ان کے لئے ساع کا کام کرتی ہیں اوراصل کی نورانیت عروج سے کفایت کرتی ہے اہل ساع و وجد کے مقلدوں کا ایک گروہ جوان بزرگواروں کی عظیم شان سے واقف نہیں ہے وہ اپ آپ کوعشاق میں سے بچھتے ہیں اوران کوزاہدوں میں سے جانتے ہیں گویا بیلوگ عشق ومحبت کوقص ووجد میں مخصر بچھتے ہیں۔

(البينات شرح كمتوبات كمتوب٢٦ جلداول)

خودنی اکرم کی نماز میں بیرحالت ہوتی تھی حدیث پاک میں آتا ہے کہ دورانِ نمازحضورا کرم کی کا کی اللہ کا سیناقدس ایسے کھولٹا تھا جسے ہنڈیا چو لیے پر کھولتی ہے۔

ایسے ہی محابہ کرام رضی اللہ عنہم اجمعین حالت نماز میں رویا کرتے تھے۔

یا در ہے کہ بی صوفیائے کرام کے اپنے اپنے باطنی مزاج اور روحانی نماق ہیں ان پر تقید سے احر از کرنا چاہئے۔

## عارفين كينماز

جب ان پرانوار وتجلیات ،برکات و فیوضات کا ورود ہوتا ہے تو قالب کی بشریت مضمحل ہوجاتی ہے اسلئے اسے ماسویٰ کی دیدودانش کی ہوش نہیں رہتی بنابری، وہ غافل ہوجاتا ہے جبکہ دوران نماز عارف کی روح مرتبہ حضور اور مقام مشاہدہ پر فائز

ہوتی ہے۔اس کی دومثالیں پیش خدمت ہیں۔

حضرت امام زین العابدین رضی الله عنه نماز ادافر مار ہے تھے آپ کے مکان کو آگر گار ہے تھے آپ کے مکان کو آگر گار گ آگر لگ گئی شعلے بھڑک اٹھے مکان جل کر خاکستر ہوگیا لوگوں نے شور مچایا۔امام صاحب باہر تشریف لائے آپ نماز میں اس قدر محوضے کہ جھت کا ملبہ آپ پرگر گیا لوگوں نے آپ کو شغور مکان کو لوگوں نے آپ کو شغور مکان کو آگر تھی فرمایا جھے تو کوئی خبر نہیں۔

مولائے کا کات حضرت سیدناعلی الرتظی رضی اللہ عنہ کے جسم میں دوران جنگ تیر پیوست ہوگیالوگوں نے تیرندنکال جا الیکن بخت تکلیف کی وجہ سے تیرندنکال سکے۔احباب نے باہمی مشورہ سے دوران نماز تیرنکا لئے کا فیصلہ کیا چنانچہ آپ ادائے نماز کیلئے مصلی پر کھڑے ہوئے۔روح مبارک مشاہدہ جمال میں محوصی اورجسم اقدس ماسوی سے عافل ہونے کے وجہ سے بحس تعالوگوں نے آپ کے جسم اقدس سے تیرنکالامصلی خون سے لت ہوگیا۔سلام کے بعد حیران ہوکر یو چھا یہ کیا،عرض کیا،حضور آپ کے جسم اقدس سے تیرنکالا ہے۔

مختفریہ کہ جب عارف کی روح مشاہدے میں منتخرق ہوجاتی ہے تو قالب اپنی خاک اصلیت کی وجہ سے مشاہدے کی تاب ندلا کر کا لُمیّٹ ہوجا تا ہے تو اللہ تعالیٰ کے انوار وتجلیات کے آگے اس کے احساسات کی ساری تو انا تیوں کا نسیان ہوجا تا ہے اس کو اہل طریقت کی زبان میں غفلت کہاجا تا ہے یہاں عام لوگوں کی غفلت مراز نہیں۔

این مقام از قبیل مدح بمایشبهٔ الذم است فهم بهر کوته بیمقام ایی محت کقبیل سے ہے جو فرمت کے مشابہہ ہے ہر کوتاہ اندیش اندیس ایس جانبہ رسید ۔ اگر کمالات این غفلت رابیان کی فہم اس جگہ تک نمیں پہنی میں اگر اس غفلت کے کمالات میں بیان کروں کنم مہر گز کسے آرزوئے حضور نکند ۔

کنم مہر گز کسے آرزوئے حضور نکند ۔

کوئی بھی حضور کی تمنا نہ کرے۔

س انوارکابرداشت،روح کی استعداد برموقوف ہے

یہاں حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز اس امری مزید وضاحت فرمارہے ہیں کہ جب عارف واصل کی روح دیگر لطائف سمیت مقام فرق کے بعد جب کمل طور پر واپس لوٹی ہے تو لوگوں کی رشد وہدایت کیلئے مصروف ہوجاتی ہے بیمقام دعوت کے کامل ترین مقامات میں سے ہے یعنی اس مقام میں روح واصل ہوتی ہے اورجسم غافل ہوتا ہے اس بات کو یوں بھی سمجھا جاسکتا ہے

ادھر اللہ سے واصل، ادھر مخلوق میں شامل خواص اس برزخ کبری میں ہے حرف معدد کا

چونکہرو ح وجوب کے دلیں سے تعلق رکھتی ہے اس لئے اس میں انوار و تجلیات کو برداشت کرنے کی صلاحیت واستعداد ہوتی ہے گرجیم عدم مناسبت کی وجہ سے برداشت کی صلاحیت نہیں رکھتا تو کلی طور پر غافل ہوجا تا ہے چونکہ عارف کا قالب ہوتا ہے اس لئے وہ مشاہرے سے قطعاً محروم نہیں رہتا بلکہ انوار و تجلیات ک آ گے مغلوب ہوجا تا ہے جیسا کہ کوہ طور پر حفرت سیدنا موی کلیم اللہ علیہ السلام بے ہوش

www.mukinbah.erg

ہوگئے تھے جبافاقہ ہواتواللہ تعالی کے حضور پکاراٹھے تُبُتُ اِلَیْکُ میری توبا اب دیدارکا مطالبہ بیں کروں گاری بھی مقام فرق تعاسب حان الله لیکن سیدالمرسلین کی دنے فَتَدَلّی کی خلوتوں اور قربتوں میں بی کر بھی باہوش رہے جیسا کہ آیت کریمہ مَازَاغ الْبَصَرُ وَمَاطَعٰی سے عیاں ہے۔

> موی ز ہوش رفت یک پرتو صفات تو عین ذات می گری و در تبسی

بی حضرت موی علیه السلام کی استعداد تھی ادھرسید عالم ﷺ کی استعداد تھی کہ عین مشاہدہ میں بھی قبل مِن مَن مِن مِن الله علامہ اقبال مرحوم نے حضور اکرم ﷺ کی اس استعداد ایک جیسانہیں بلکہ جداجد اجہ علامہ اقبال مرحوم نے حضور اکرم ﷺ کی اس کیفیت مشاہدہ کو یول بیان کیا ہے۔

گرچہ عین ذات را بے پردہ دیر رب زدنی از زبان او چکید

ایں آن غفلت ست که خواص بشر را برخواص ملك فضیلت یہ وہ غفلت ہے کہ جس نے خواص بشروں کو خواص فرشتوں پر فضیلت دے بخشيد، ايس آن غفلت است كه محمد رسول الله عليال دی ہے میں بید وہ غفلت ہے جو محمد رسول اللہ اللہ کا تمام عالموں را رحمت عالميان گردانيد، اين آن غفلت است کی رحت کے منصب پر فائز کر دیتی ہے یہ وہ غفلت ہے کہ جو ولایت که ازولایت به نبوت می رساند ،

ہے پنوت تک پہنچاتی ہے۔

## مع غفلت كاعظمت

يبال كالل اورواصل عارفين كى غفلت كى عظمت بيان مورى ب كدان كى روح ہوشیار اور حاضر ہوتی ہے اور ان کے قالب غافل اور بے خبر ہوتے ہیں بلکہ ان کی پیہ غفلت بہت زیادہ حضور کا باعث موجاتی ہے جمع کثیر کا مطلب جمع درجمع ،جمع ورجمع کیامطلب ان واصلین عارفین کی بی غفلت حضور در حضور در خضور کا سبب بنتی ہے۔ حضرت امام رباني قدس سره العزيز نهايت قضيح وبليغ انداز ميس غفلت كاذكر فر مارہے ہیں کہ جولوگ خدا تعالیٰ کی یا دوحضور وشہود سے بالکل بے خبر ہیں وہ بھی غفلت كالعظيم مقام سے بخر بيل اور جن صوفيوں كومشامده وحضور كامقام حاصل بوه بھی مقام فرق پر متمکن عارفوں پرطاری ہونے والی غفلت سے ناواقف ہیں۔ دعوت کاوہ مقام جس میں عارف واصل کی روح حاضر اورجسم غافل ہوجا تا ہے

بیالی غفلت ہے جس کی حقیقت کا نہ غافلوں کو کم ہے نہ حاضروں کو بیابیا مقام ہے جو

ایس آن غفلت است که از نبوت به رسالت می رساند،

یه وه غفلت ہے۔ جو نبوت سے رسالت تک لے جاتی ہے یہ
ایس آن غفلت است که اولیائے عشرت را براولیائے عز ت
وه غفلت ہے جو اولیائے عشرت کو گوشہ نشین ولیوں پر فضیلت بخشی ہے۔
مزیّت می بخشد، ایس آن غفلت ست که محمد رسول الله
یہ وہ غفلت ہے جو محمد رسول اللہ سے کو (سیدنا) صدیق اکبر رضی اللہ عنه
صلی الله تعالیٰ علیه والله وسلم را بر صدیق اکبر رضی الله عنه
سبقت ویتی ہے۔ بعد اس کے کہ وہ گوڑے کے دونوں
سبقت ویتی ہے۔ بعد اس کے کہ وہ گوڑے کے دونوں
سبقت می دہد۔ بعد ما کانا کاذئی فرس۔

کانوں کی مانند تھے۔

مدح بسمایشبهٔ الذم کے بیل میں سے ہایتی پی فلت الی مدحت ہے جو فرمت سے مشابہت رکھتی ہے جینے و فرق گرار ہو کہ خدایا میں سے مشابہت رکھتی ہے جینے کوئی شخص اللہ تعالیٰ کے حضور یوں عرض گرار ہو کہ خدایا میں تیراعا جز ،گنا ہگار، سیاہ کار، جالل اور غافل بندہ ہوں میر ہے جیسا تو بدکار ہے ہی کوئی نہیں یہ دعائے فرمت ہے جو بندہ اپنے رب کے حضور کر رہا ہے لیکن اس فرمت پر ہزاروں تعریفیں قربان یہ وہ مدح ہو فرم کالباس پہنے ہوئے ہے لیکن اصلی بندہ وہ بی ہو خودو کو گنا ہگاروسیاہ کار کے بس اس کو مدح ہمایشبهٔ الذم کہاجا تا ہے۔ حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز ارشاد فرماتے ہیں کہ جس غفلت کی ہم بات کررہے ہیں وہ تو حضوری سے بھی افضل ہے جس سے حضور والے بھی بے خبر ہیں بات کررہے ہیں وہ تو حضوری سے بھی افضل ہے جس سے حضور والے بھی بے خبر ہیں بات کررہے ہیں وہ تو حضوری سے بھی افضل ہے جس سے حضور والے بھی بے خبر ہیں

كوتاه نهم كى يهال َرسائي كهال؟-

حضرت امام ربانی قدس سره العزیز ارشاد فرمار ہے ہیں کہ اگر ہم اس عفلت ، کے کمالات کے راز کھول دیں توبارگاہ قدس جل سلطانہ میں حاضر باش عارف وواصل حضوری کوچھوڑ کراس غفلت کی تمنا کرنے لگ جائیں۔

## افضليت بشر برملائكه

اسی غفلت کی وجہ سے خواص بشروں کوخواص فرشتوں پر فضیلت حاصل ہے قدوۃ الکاملین حضرت داتا سخ بخش علی جو رہی قدس سرہ العزیز اس عقیدہ کی وضاحت کرتے ہوئے اپنی تصنیف لطیف کشف الحجوب میں یوں تحریر فرماتے ہیں۔

اتفان اسنت وجماعت وجمهور مشائخ طریقت انبیاء و آنان که محفوظ اند از اولیاء فاضل تراند از فرشتگان (کفی انجوبس ۲۲۰۰)

لین اہل سنت و جماعت اور جمہور مشائخ طریقت کا اس بات پر اتفاق ہے کہ انبیائے کرام اور وہ اولیائے عظام جو محفوظ ہیں فرشتوں سے افضل ہیں۔ حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز اس کے متعلق یوں رقمطراز ہیں:

جمہورعلائے اہل حق اس بات پر شفق ہیں کہ'' خاص انسان خاص فرشتوں سے افضل ہیں''

جبکہ امام غزالی ، امام الحرمین عبداللہ جوینی اور صاحب فتوحات مکیہ اس بات کے قائل ہیں کہ خاص فرشتے خاص انسانوں سے اضل ہیں۔

جو کھاس فقیر پرظا ہر کیا گیا ہے وہ بہ ہے کہ فرشتہ کی ولایت نی علیم الصلوات والتسلیمات کی ولایت سے افضل ہے لیکن نبوت ورسالت میں نمی کے لئے ایک ایسا درجہ ہے کہ جس تک فرشتہ نہیں پہنچا ہے اور وہ درجہ عضر خاک کی وجہ سے ظاہر ہواہے جو بشر کے ساتھ مخصوص ہے۔ اور اس فقیر پر بیکھی ظاہر کیا گیا ہے کہ '' کمالات ولایت''
'' کمالات نبوت' کے مقابلہ میں کسی گنتی میں نہیں ہیں کاش کہ ان کے درمیان وہ
نبست ہی ہوتی جو قطرہ کو دریا کے محیط نے ساتھ ہے گراییا نہیں ہے لیں وہ فضیلت جو
نبی کو نبوت کی وجہ سے حاصل ہوتی ہے وہ اس فضیلت سے کئی گنازا کد ہے جو ولایت
کی وجہ سے حاصل ہے لہذا فضلیت مطلق انبیائے کرام علیم الصلوات والتسلیمات کا
حصہ ہے اور جزئی فضلیت ملائکہ کرام کے لئے ہے لیں درست وہی ہے جو علائے
کرام شکر اللّٰہ سعیھم نے فرمایا ہے۔ (کتوبات امام ربانی وفتر اول کتوب ۲۲۲)

غفلت كى كرم فرمائيال

إلى (والله اعلم)

یہ وہی ففلت ہے کہ جس کی بدولت حضرت محمدرسول اللہ ﷺ تمام جہانوں کے لئے رحمت قرار پائے جیسا کہ آ یت کریمہ و مَسارُ سَسَسَنک اِلّا رَحْسمَةً لِسُلُم علی مِن اللّه علی مِن اللّه علی مِن اللّه عُون اور دَن ہے فقد لئے کی قربتوں کو خیر باد کہہ کرامت کی رشدو ہدایت کی اللّه نور آ کے مصداق آ پ اللّی کی جلوتوں اور دَن ہے حالانکہ آ یت کریمہ قلہ جَآءً کُم مِن اللّه نور آ کے مصداق آ پ عالم کو دیں اصلی مین اللّه دُخا مُرامت پرشفقت اور رحمت کے ظلبہ کے باعث آ پ عالم دنیا میں تشریف لائے تاکہ امت کو ترکیدوائیان کی دولت سے نواز اجا سکے۔

وہ ہر عالم کی رحمت سے کسی عالم میں رہ جاتے ہوں کی مہربانی ہے کہ سے عالم پند آیا ہے ان کی مہربانی ہے کہ سے عالم قدس کو چھوڑ کر کمالات فیض میں دوجت سے سیراب و فیضیا ب ہوتے ہیں اور خلوق خدا کی ہدایت کا سامان ہم پہنچاتے ہوت سے سیراب و فیضیا ب ہوتے ہیں اور خلوق خدا کی ہدایت کا سامان ہم پہنچاتے

www.malainbah.org

یہ وہی غفلت ہے جونبیول کومقام نبوت سے اٹھا کررسالت کے درجول پرفائز کرد تی ہے اور کا ملین امت کے لئے ہول بھی ہوسکتا ہے کہ جو راجعین الی المدعوة اور کے املین عارفین جونیف نبوت سے سرفراز ہیں، کو بھی کمالات رسالت سے شادکام اورفائز المرام کردیتی ہے کیونکہ رسالت کا مرتبہ نبوت کے مرتبہ سے بالا ہے۔ (واللّٰہ ورسوله اعلم بحقیقة الحال)

نبوت، ولا بت سے افضل ہے

یہ وہی غفلت ہے کہ جس کی بدولت نبوت کو ولایت سے افضل قرار دیا جاتا ہے نبوت ولایت سے افضل ہے یا ولایت ، نبوت سے افضل ہے اس مسکلہ میں صوفیائے کرام کا اختلاف ہے۔

بعض صوفیاء کے نزد یک مطلق ولایت ، نبوت سے افضل ہے۔

جبكه حضرت ابن العربي قدس سره العزيز كے نزديك ني كى ولايت اس كى نبوت سے افضل ہے۔

جبکہ حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز کے نزدیک ، نبوت ولایت سے افضل ہے خواہ ولایت نبی کی ہویاولی کی ہو۔

حفرت امام ربانی قدس سرہ العزیز کے اس مسئلہ میں بیان فرمودہ معارف آپ سے پہلے کسی نے بھی بیان نہیں کئے چنانچہ آپ کے فرمودات کا خلاصہ پیش خدمت ہے آپ فرماتے ہیں۔

"ولایت ، نبوت سے افضل ہے" کے قاملین ارباب سکر اور اولیائے غیر مرجوعین میں سے بیں اور مقام نبوت کے مالات سے بین مقام نبوت کومقام ولایت کے ساتھ الی نبیت ہے جیسی کہ غیر متناہی کومتناہی کے ساتھ ہے ۔ نبوت،

sawaxaakulkah.org

جوط (نزول) کے مرتبہ میں کلی طور پر مخلوق کی طرف متوجہ ہے اور ولایت کو جوط کے مرتبہ میں مخلوق کی طرف ہے اور اس کا مرتبہ میں مخلوق کی طرف ہے اور اس کا فاہر مخلوق کی طرف اس کا رازیہ ہے کہ صاحب ولایت نے مقامات عروج کو پوری طرح طے نہیں کیا اور نزول کر لیا ہے اس لئے لازی طور پر اس کوفوق کی مخرانی ہروقت دامنگیر ہے اور کلی طور پر اس کی توجہ طلق کے ساتھ ہونے میں مانع ہے برخلاف صاحب نبوت کے کہ اس نے عروج کے تمام مقامات طے کر کے جوط فر مایا ہے لہذاوہ پورے طور پر مخلوق کو ت جا سلطان کی طرف دوت دینے میں متوجہ ہے۔

ولا یت اولیاء اللہ تعالی کے قرب کی طرف سراغ دیتی ہے اور ولایت انبیاء حق تعالیٰ کی اقربیت کانشان بتاتی ہے اور ولایت اولیاء شہود کی طرف ولالت کرتی ہے اور ولایت انبیاء اس مجبول کیفیت (بے کیفی و بے رکی ) کی نسبت کا ثبوت دیتی ہے اور ولایت اولیاء اقربیت کوئیس بچانتی کہ کیا ہے اور جہالت کوئیس جانتی کہ کہاں ہے اور ولایت انبیاء اقربیت کے باوجود قرب کوئین اُجد جانتی ہے اور شہود کوئین غیبت مجھتی ولایت انبیاء اقربیت کے باوجود قرب کوئین اُجد جانتی ہے اور شہود کوئین غیبت مجھتی ہے۔ (مرید تفیدات البینات شرح کمتوبات کوب کے بادور میں ملاحظہ ہوں)

ایس آن غفلت ست که صحو را برسکر ترجیح می
یہ وہ غفلت ہے جو صحو کو سکر پر ترجیح وی ہے ۲۷ یہ وہ غفلت ہے
نماید،ایس آن غفلت ست که نبوت را بر ولایت افضل می
جو نبوت کو ولایت سے افضل قرار دیتی ہے کوتاہ

گرداند على رغم القاصِرين،

#### اندیثوں کے برخلاف۔

٢٦ بوجه خفلت صحو کی سکر پرفضیات

یہ وہی غفلت ہے کہ جس کی بنا پر صحوکہ سکر پر ترجیج وفضیلت حاصل ہے۔ حالت سکر میں ولی ہے ہوٹی کے عالم میں وعوے کرتا ہے جبکہ صاحب صحواز راہ تواضع اپنے تہی دامن ہونے کا اظہار کرتا ہے صحو کا مرتبہ نبیوں کا ہے کہ جب کفار تا نجار نے معجزات و کمالات کے ظہور کا مطالبہ کیا تو حضورا کرم ﷺ نے ارشا وفر مایا:

اِنَّمَا اَنَا بَشَرَّ مِثَلَّكُمْ لِعِن مِن قربنده بشربول بس يمي "ففلت" ہے كہ جس نے رسول اللہ ﷺ كوسارى ونياسے متازكر ديا۔

سکرومحوکی قدرے وضاحت پیش خدمت ہے۔

انوارغیب کے غلبے سے ظاہری وباطنی ادکام میں امتیاز اٹھ جاناسکر ہے اور غیبت کے بعد کسی وارد قوی کے سبب امتیاز واحساس کا واپس لوٹ آ ناصح ہے حالت سکر میں غلبہ احوال کی بناپر اہل سکر سے جواقوال وافعال صادر وسرز د ہوں وہ پایہ اعتبار سے ساقط اور نا قابل سند ہوتے ہیں ایسی حالت میں صاد ہونے والے کلمات کوشطیات کہتے ہیں اور حالت صحومیں ان کا تدارک لازم ہونا ہے ۔سکر اولیاء کے

مرتبے سے تعلق رکھتا ہے اور صحوانیاء کے مرتبے سے متعلق ہے یہی حق الیقین کا مرتبہ ہے جہال سالک ممکن کوممکن اور واجب کو واجب جانتا ہے اور اس پر مقام عبدیت اور مقام بقا کی حقیقت ظاہر ہوتی ہے۔ (ابونات شرکتوبا جلداول)

یدوبی غفلت ہے کہ افسط البشو بعدالانبیاء حفرت سیدنا صدیق اکبر رضی اللہ عنہ)نہ رضی اللہ عنہ کی دعا کی کرونی اللہ عنہ)نہ ہوتا بلکہ ہومصطف ( ایکانی ) ہوتا۔

### ذات رسالت مآب أورنسيان

إِنِّي لَانْسَى أنسنى لاَسُنَّ (موطاام مالك كتاب السهو)

یعنی میں اس لئے بھولتا یا بھلایا جا تا ہوں تا کہ کوئی سنت قائم کردوں۔ حضرت قاضی عیاض مالکی رحمۃ الله علیہ روایت کرتے ہیں کسُسٹ آنسلسی

صرف فی می اصلام المدادوم) وَلَكِن انسْني (الثفاء جلدوم)

مين بعولمانبيلي ليكن بعلاياجا تا بوك-

یادر ہے کہ علامہ نووی رحمۃ الله علیة تحریفر ماتے ہیں کہ اس بات پر علاء کا اتفاق ہے کہ امور تبلیغید میں آپ پر سہواور نسیان طاری نہیں ہوسکتا کہ آپ رشد و ہدایت کی

ururu makiabah org

تبلیغ فرمائیں اور کوئی غلط بات بتلا دیں البتہ دنیوی معاملات اور عبادات میں بعض اوقات آپ پرنسیان طاری ہوجاتا تھالیکن اللہ تعالیٰ علی الفور آپ کوامر واقعہ ہے آگاہ فرمادیتا تھا اور اس بات پر بھی اجماع ہے کہ امور اعتقادیہ میں آپ پرنسیان نہیں آسکا۔ (شرح مسلمللو دی جلداول)

یدوہی غفلت ہے کہ جس کے سامنے حضور ،ادنیٰ ترین خادم کی حیثیت رکھتا ہے کیونکہ حضور میں عارف کو ہارگاہ قدس کی حاضری نصیب ہوتی ہے جبکہ غفلت میں حضور کے بعد نزول ہوتا ہے۔

یہ وہی غفلت ہے کہ جس میں عارف واصل کو حضور وشہود کے بعد مند دعوت وارشاد پر متمکن کرنے کیلئے عالم قدس سے عالم خلق کی طرف بھیجا جا تا ہے تو بظاہر یہ تنزل ہوتا ہے کیکن حقیقت میں رفعت اور بلندی ہوتی ہے۔

بدوبى غفلت ہے كماس غفلت كاوصول اس كے حصول كازيند ہے۔

(وصول اورحصول کے درمیان فرق الکے منہامیں ملاحظ فرمائیں)۔

یہ وہی غفلت ہے کہ جس کی بدولت قطب ارشاد کو قطب ابدال پر فضیلت نصیب ہوتی ہے جبکہ بعض لوگوں کامؤ قف یہ ہے کہ قطب ابدال قطب ارشاد سے افضل ہوتا ہے۔قطب ارشاداورقطب ابدال کی قدرے وضاحت ہدیہ ءقار ئین ہے۔

ایس آن غفلت ست که بسبب آن قطب ارشاد از قطب یہ وہ غفلت ہے جس کی بدولت قطب ارشاد قطب ابدال سے پر ابدال افضلیت پیدامی کندایی آن غفلت است که فضیلت حاصل کر لیتا ہے یہ وہ غفلت ہے کہ جس کی تمنا سیدنا صديق اكبررضي الله عنه آرزوئر آن مي نمايد، آنجاكه صديق اكبررضى الله عنه فرمايا كرتے تھے اس مقام برفرماتے ہيں اے كاش! مي فرمايد "يَا لَيُتني كَنتُ سهوَ مُحمّد" اين آن غفلت ست كه میں حضرت محمد ( ایکی کی مجول ہوتا ہے وہ غفلت ہے کہ حضور، حضور كمينه، خادم اوست، اين آن غفلت ست كه اس كا ادنى خادم ہے يہ وہ غفلت ہے كہ وصول اس كے حصول كا پيش وصول مقدمه حصول اوست، این آن غفلت ست که خیمہ ہے یہ وہ غفلت ہے جو بظاہر تنزل ہے لیکن حقیقت بصورت تنزل ست و بحقیقت ترفع، میں عروج ہے۔

## يع قطب ارشاد

بیاولیائے ظاہرین میں سے ہوتا ہے خلافت الہیہ اور نیابت محمد بیعلی صاحبها الصلوات سے سرفراز ہوتا ہے خلوق کیلئے ہوتم کے ایمان وہدایت اور حسنات وبرکات کاؤر بیداور گناہوں سے مغفرت کا وسیلہ ہوتا ہے دینی اور تشریعی اموراس کے تصرف

www.makiabah.org

ایس آن غفلت ست که خواص رابعوام مشتبه می سازد و بیروه غفلت م جو خواص کو عوام کے مثابہ بنادیتی ہے اور ان کے کمالات قباب کمالات ایشاں می گردد۔

کا لباس (بجاب) ہو جاتی ہے۔

گربگویم شرح ایں بے حدشود

اگر میں اس کی شرح بیان کروں توبے حساب ہوجائے۔

القليلُ يدلُّ علَى الكَثير والقطرةُ تنبى عن البحرِ الغَدير والسلامُ على قليل ،كثر يردلالت كرتاب اورقطره ، كرب كناركي خرديتا باورسلامتي مواس يرجو

من اتبع الهداى والتزم متابعة المصطفى عليه وعلى آله من الصلوات بدايت كى پيروى كر اور (حضرت) مصطفى ان پراوران كى آل اطهار پراتم اوراكمل

والتسليمات اتمها واكمَلها.

درودوسلام ہوکی اتباع کولازم کرے۔

میں ہوتے ہیں حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز فرماتے ہیں قطب ارشاد ہدایت وارشاد (وعوت) سے متعلق امور میں وصول فیض کا واسطہ ہوتا ہے۔

## قطبابدال

قطب ابدال ان فیوض و ہرکات کے پہنچنے کا واسطہ ہوتا ہے جو عالم کے وجود اور اس کی بقاسے تعلق رکھتے ہیں لہذا پیدائش، رزق رسانی، مصائب کودور کرنا، بیار یوں کو دور کرنا اور صحت و عافیت کا حصول قطب ابدال کے مخصوص فیوضات سے تعلق رکھتے

www.makiabah.org

ہیں د نیوی اور تکوینی اموراس کے تصرف میں ہوتے ہیں۔

بیون عفلت ہے کہ جس کی برکت سے اولیائے عشرت، اولیائے عزلت سے فضیلت پاتے ہیں اولیائے عزلت اور اولیائے عشرت کی قدر سے وضاحت پیش خدمت ہے۔ اولیائے عزلت بیوہ ولی ہوتے ہیں جو دنیوی تعلقات اور معاملات سے کنارہ کش ہوکر پہاڑکی کھوہ اور جنگلات میں یا دالی میں معروف رہتے ہیں۔

جبکہ اولیائے عشرت وہ ولی ہوتے ہیں جو دنیا میں رہ کر دنیوی معاملات اور تعلقات کوبھی سنجالتے ہیں اور وعظ وہلنے ، درس تعلیم کے ذریعے مخلوق خدا کیلئے رشدو ہدایت اور ایمان ومعرفت کا سامان بھی بہم پہنچاتے ہیں جنہیں علمائے ربائیین بھی کہا جا تا ہے۔

ان کی کیفیت کچھ یوں ہوتی ہے۔

از درول شو آشنا وز برول بیگانه وش این چنین زیبا روش کم می بود اندر جهان

یہ وہ بی غفلت ہے کہ جس کی وجہ سے کا ملین اور خواص عامة الناس کے ساتھ بہت زیادہ مشابہت رکھتے ہیں کہ لوگوں کیلئے ان کا ملین اور عام لوگوں کے درمیان فرق کرنا مشکل ہوجا تا ہے اس لئے وہ آئیس اپنے جیسا تصور کر کے اٹکا رواعتراض کے گرداب میں پھنس جاتے ہیں چنانچے مشکرین نے زبان طعن دراز کرتے ہوئے یوں کہد دیا جیسا کہ آیات کریمہ فَقَالُوا اَبَشَرٌ یَّهُدُو نَنَا فَکَفَرُ وُ ااور وَ قَالُوا مَا لِهِلَا الرَّسُولِ يَا کُلُ الطَّعَامُ وَيَمُشِي فِي الْاَسُواقِ سے عیاں ہے۔ سعادت مند ہیں وہ لوگ جو صدت بھراور تیزی نظر کے باعث الل اللہ کی باطنی صفات کو ملاحظہ کرتے ہیں ، دراصل اہل اللہ ممرکے دریائے نیل کی ماند ہیں جو مجو ہین کیلئے طوفانِ بلااور مجو ہین کیلئے طوفانِ بلااور مجو ہین کیلئے آب شفاہیں بقول شاع

آب نیل ست و بقبطی خون نمود قوم موی را نه خون بود آب بود بود بین عمیا خونی جو قطبی کیلئے نیل بی تھا قوم موی کے لئے

اگرانل الله کا وانعام کا لانعام کے ساتھ مشابہت ومناسبت نہ ہوتی اور افادہ اور استفادہ کی راہیں مسدود ہوجا تیں تولوگوں کے قلوب کا تصفیہ اور نفوس کا تزکیہ کیے ہوتا۔

یہ وہی غفلت ہے کہ جس کی بنا پر حضورا کرم کے حضرت سیدنا صدیق اکبر رضی اللہ عنہ سے سبقت لے گئے حالانکہ آپ کے ساتھ جسمانی قرب کی وجہ سے سفر وحضر، جلوت و خلوت مسلح و جہاد، امن و غزوات و غیر حاجیں مساوی اور متوازی تھے یہ اسی غفلت کا نتیجہ و ثمرہ تھا کہ رسول اللہ کی وہاں تک گئے جہاں تک سیدنا صدیق اکبر رضی اللہ عنہ کا تصور بھی نہ جاسکا۔ الله اکبر!

یهال حضرت امام ربانی قدس سره العزیز ارشادفر مار بے بین که مقام غفلت وه عظیم الشان مرتبہ ہے اگر میں اس کی تفصیلات وتشریحات کرتا چلا جاؤں تو وہ شارو حصار سے دراء ہونگی یہاں جو چندمثالیس بیان کی گئی ہیں بیا ہے ہی ہیں جیسے قلیل ،کثیر پراور قطرہ ،غدیر (حوض) پر دلالت کرتا ہے اس مخص پر سلامتی ہوجوراہ ہدایت اوراتباع نبوی علی صاحبہا الصلوات والتسلیمات پر گامزن رہے۔اللہم ارز قدا ایا ہا

# المنها-١٣ ا

حضرت رسالت خاتميت صلى الله عليه واله وسلم حفرت ختم المرسلين صلى الله عليه واله وسلم تمام انبيائ درميان سائر انبياء عليه وعليهم الصلوات والتسليمات كرام عليه وعليهم الصلوات والتسليمات كے درميان عجل ذاتى كے ساتھ بتجلئ ذاتى سمتاز است، وبايل دولت كه فوق جميع متاز ہیں اور اس دولت کے ساتھ جو تمام کمالات سے بلند ہے مخصوص كمالات است مخصوص ، وكمل تابعان او را ازين مقام بیں اور ان کے کائل تابعداروں کیلئے اس مقام خاص نصیب ست -

فاص سے حصہ ہے۔

# ل حضوراكرم على كاخصوصي التياز

اس منها ميس حضرت امام رباني قدس سرة النوراني رحمة للعالمين ، ختم الرسلين حضرت محرمصطف عليه التحية واللثماء كاس خصوصى امتيازكو بيان فرمار بي كهجس كى بدولت آپ جمله انبيائے كرام ورسل عظام عليهم الصلوات والتسليمات ميس متازين اور وہ خصوصی اختصاص بچلی ذاتی ہے جوتمام کمالات سے بالا ہے بلکہ حضور اکرم علیہ کی

گفته نشود که بریں تقدیر لازم می آید، که کمل این است یے ناملین تمام یہ نہ کہا جائے کہ اس تقدیر سے لازم آتا ہے کہ اس امت کے کالمین تمام افضل باشند از سائر انبیاء ،وایی خلاف معتقد اہل سنت نبیوں سے افضل ہوگئے اور یہ اہل سنت وجماعت رضوان اللہ تعالیٰ علیهم اجمعین و جماعت ست، رضوان الله تعالیٰ علیهم اجمعین

#### کاعتقاد کےخلاف ہے۔

امت کے کامل تابعداروں کو بھی اس مقام خاص سے حظ وافرنصیب ہوتا ہے۔ بچلی ذاتی کے بارے میں قدرے وضاحت ہدیدہ قارئین ہے۔ بچلی کی تعریف کرتے ہوئے عارف باللہ حضرت قاضی ثناء اللہ یانی چی رحمۃ اللہ علیدر قسطراز ہیں:

اَلَّهَ جَلِّیُ: ظُهُورُ الشَنِی فِی الْمَرْتَبَةِ الثَّانِیَةِ كَظَهُودِ زَیْدِ فِی الْمِرُأَة لین کسی شی کے دوسرے مرتبہ میں ظہور کو بخل کہا جاتا ہے جیسے زید کی صورت کا آئینے میں ظاہر ہونا۔ (تغیر مظہری جلدسوم)

ذاتی کامنہوم ہے کہ اللہ تعالیٰ کی جو بچلی بلاواسطہوا سے بچلی ذاتی کہا جاتا ہے جی ذاتی کہا جاتا ہے جی اللہ تعالی کے حقیقت محمد یعلی صاحبہا الصلوات والتسلیمات نور ذاتی سے عبارت ہے۔ آپ کی فور ذاتی ہونے کا مطلب ہے کہ اللہ تعالیٰ نے آپ کا نور بغیر کسی مادے اور واسطے کے بیدا فرمایا ہے۔

جلى كى اقسام

اہل طریقت نے جلی کی جارا قسام بیان فرمائی ہیں۔ اے جلی آثاری ۲۔ جلی افعالی ۳۔ جلی صفاتی ۲۔ جلی ذاتی

www.wakabuh.org

وایس فیصل نے جزئی ست تاباں رفع شبہہ اوریہ بروی فضیلت نہیں کہ اس سے شبہ کو دورکیاجائے بلکہ کلی (فضیلت) کردہ شود ، بلکہ کلی ست-زیراکہ تفاضل رجال ہے کیونکہ بندوں کی ایک دوسرے پر فضیلت قرب الی جل ملطانہ بقرب الہی ست جل سلطانہ ، ہر فضیلت کہ بقرب الہی ست جل سلطانہ ، ہر فضیلت کہ کی بدولت ہوتی ہے جو فضیلت بھی ہے اس

فضیلت سے کم ہے۔

جلى ذاتى ائتهائ قرب كانام ہے۔

حضرت ابن عربي اور ججلي ذاتي

حضرت ابن العربی قدس سرهٔ العزیز کے نزدیک ججلی ذاتی خاتم الولایت کے ساتھ مخصوص ہے اور خاتم الولایت سے مرادوہ اپنی ذات لیتے ہیں بعض وجودی صوفیاء فرماتے ہیں کہ حضرت ابن العربی کی خاتم الولایت سے مرادغوث التقلین حضرت سیدنا شیخ عبدالقادر جیلانی قدس سرهٔ ہیں اور بعض کے نزدیک خاتم الولایت سے مراد وارث کمالات محمدید، حامل نبیت صدیقیہ حضرت امام مہدی رضی اللہ عند کی ذات گرای ہے۔واللہ اعلم

درجواب گویم که لازم نمی آید ازیں که کمل ایں است را جواب میں ، میں کہتا ہوں کہ اس سے یہ لازم نہیں آتا کہ اس است ازاں مقام نصیب است وصول اینها بآں مقام - وفضیلت کے جن کا ملین کو اس مقام سے حصہ ملتا ہے ا ن کا اس مقام تک مربوط بوصول است - نہایت عروج کمل ایں است که وصول ہوگیا ہے ۔ اورفضیلت وصول کے ساتھ مربوط ہے اس امت ،

خير الامم است

جوتمام امتول سے بہتر ہے،

حضرت امام ربانی اور عجلی ذاتی

جبه حضرت امام ربانی قدس سرهٔ العزیز کنود یک بخلی ذاتی خاتم رسالت علی صاحبها الصلوات والتسلیمات کے ساتھ محصوص ہے اولیائے کرام میں سے کی کے ساتھ بھی بخلی ذاتی مخصوص نہیں البتہ حضورا کرم کی نیابت و تبعیت وورافت میں امت محمد میکلی صاحبها الصلوات کے اولیائے کا ملین کو بخلی ذاتی کا حصہ ملتا ہے اس محمن میں اگر حضرت این العربی قدس سرهٔ العزیز کو بخلی ذاتی سے حصہ ملا تو انکا رنہیں لیکن بخلی ذاتی ان حصہ ملا تو انکا رنہیں لیکن بخلی ذاتی اس مرتبہ سے مشرف ہیں۔
کے ساتھ ہی مخصوص نہیں بلکہ دیگر اولیائے کرام بھی اس مرتبہ سے مشرف ہیں۔

تا تحت اقدام انبیاء است علیہم الصلوات والتسلیمات کے کاملین کا انتہائی عروح انبیاء علیہم الصلوات والتسلیمات کے قدموں صدیق اکبر رضی الله تعالیٰ عنه که افضل جمیع بشر است، کے ینچ تک ہے مصدیق اکبررضی الله عنہ جو نبیوں علیہم الصلوات والتسلیمات بعدانبیاء علیہم الصلواۃ والتسلیمات والتحیات، نہایت والتجات کے بعدتمام انسانوں سے افضل ہیں ان کا انتہائی عروج کی نی کے عروج او تا تحت قدم نی است که دون جمیع انبیاء ست ۔ قدم نی است که دون جمیع انبیاء ست ۔ قدم نی است که دون جمیع انبیاء ست ۔ قدم کے ینچ تک ہے جو تمام نبیوں سے کم ہیں۔

## ع ایک اعتراض اوراس کاجواب

یہاں حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز ایک اعتراض کا تذکرہ فرمارہ ہیں اعتراض یہ ہے کہ انبیاء کرام میں سے بخلی ذاتی صرف حضور اکرم بھی کے ساتھ مخصوص ہا درامت مجمد یعلی صاحبہا العملوات کے کامل ادلیاء کوبھی اس بخلی ذاتی سے حصہ نصیب ہوتا ہے اس سے معلوم ہوا کہ اولیائے کاملین کو انبیائے کرام ملہم السلام کو فضیلت کا باعث قرب اللی جات سلطانہ ہے اولیاء کی انبیائے کرام پرکلی فضیلت کا قول اہل سنت و جماعت کے عقائد کے خلاف ہے۔ انبیائے کرام پرکلی فضیلت کا قول اہل سنت و جماعت کے عقائد کے خلاف ہے۔ حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز جوابا ارشاد فرماتے ہے کہ جو کاملین امت میں مرفر از ہوئے ہیں اس سے میہ ہرگز لازم نہیں آتا کہ وہ بخلی ذاتی کے مقام کا حصول اور چیز ہے اور وصول اور چیز ہے کی مقام کا حاصل ہونا اور ہے جاور وصول اور چیز ہے کی مقام کا حاصل ہونا اور ہے۔ جگل ذاتی تک اولیائے کرام کا حصول ہونا اور ہے۔ جگل ذاتی تک اولیائے کرام کا حصول ہونا اور ہے۔ جگل ذاتی تک اولیائے کرام کا حصول ہونا اور ہے۔ جگل ذاتی تک اولیائے کرام کا حصول ہونا اور ہے۔ جگل ذاتی تک اولیائے کرام کا حصول ہونا اور ہے۔ جگل ذاتی تک اولیائے کرام کا حصول ہونا اور ہے۔ جگل ذاتی تک اولیائے کرام کا حصول ہونا اور ہیں ہونا اور ہے۔ جگل ذاتی تک اولیائے کرام کا حصول ہونا اور ہے۔ جگل ذاتی تک اولیائے کرام کا حصول ہونا اور ہے۔ جگل ذاتی تک اولیائے کرام کا حصول ہونا اور ہے۔ جگل ذاتی تک اولیائے کرام کا حصول ہونا اور ہے۔ جگل ذاتی تک اور ہونے کی دونے کرام کا حصول ہونا اور ہے۔ جگل ذاتی تک اور ہونے کی دونے کی دونے کی دونے کی دونے کی دونے کرام کا حصول ہونا اور ہے۔ جگل ذاتی تک اور ہونے کرام کا حصول ہونے کی دونے ک

غایة ما فی الباب کمل تابعان ایس است رادر مقام تحت از ماری بحث کا خلاصہ یہ ہے کہ اس است کے کامل پیروکاروں کو نیچ کمالات سقام فوق الفوق که مخصوص به پیغمیر ایشاں کے مقام میں مقام فوق الفوق کے کمالات جو ان کے پیغیر علیہ الصلاة سبت علیه الصلوة والسلام نصیب تمام ست. خادم ہرجا باشد واللام کے ساتھ مخصوص ہیں سے پورا حصہ ماتا ہے خادم خواہ کہیں ہوا سے مخدوم کا اولیش مخدوم باوخواہد رسید ، خادم دور بطفیل مخدوم کی کی خورہ کی باتا ہے دورکا خادم مخدوم کے لیے اللہ کہ نزدیکاں را بے دولت خدمت میسر نه گردد فرمت کی رولت کے بغیر میر نہیں ہوتا۔

وصول نہیں حضورا کرم ﷺ کو جلی ذاتی کا وصول حاصل ہے حصول میں واسطہ وتا ہے چونکہ اولیاء کرام کو حضورا کرم ﷺ کی وساطت سے جلی ذاتی حاصل ہوتی ہے اس لئے ان کی فضیلت کا قول درست نہیں فضیلت انہاء کرام کیلئے ہی ہے۔ (ولله الحمد)

یہاں حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز اپنے بیان فرمودہ جواب کومزید مؤکد فرمارہ ہیں کہ اہل طریقت کا بیہ منفقہ فیصلہ ہے کہ ہرولی کی نہ کی کے زیر قدم ہوتا ہے توامت مصطفویہ علی صاحبہ الصلوات والتسلیمات کے کاملین انتہائے عروج کے باوصف پھر بھی کسی نہ کی فالیہ السلام ) کے زیر قدم بی ہونگے بلکہ حضرت کے باوصف پھر بھی کسی نہ کی فاللہ عنہ جونبیوں کے بعد سب سے افضل بشر ہیں اور تمام امتوں میں سے اعلیٰ ہیں انکا انتہائے عروج بھی کسی نبی (علیہ الصلوة والسلام) کے ذیر

#### درقافلهٔ که اوست دانم نه رسم

وہ جس قافلہ میں ہے میں جانتا ہوں کہ بیں پہنچوں گا

ایں بس کہ رسد زدور بانگ جرسم بس یہی ہے کہ جھ تک دور سے گھنٹی کی آواز پنچ

باید دانست که سریدان راگاه سست که این تو سم این و سم این چائ بارے جانا چائے کہ مریدوں کو بھی یہ وہم ایخ پیروں کے بارے درحق پیران خود پیدا می شود، وحصول مقامات پیران کی مقامات کا حصول ان کو برابری کے میں پیرا ہو جاتا ہے اور پیرو ل کے مقامات کا حصول ان کو برابری کے

ایشان را در تخیل مساوات اندازد

خیال میں ڈال دیتا ہے۔

قدم ہی ہے لہذا جب حفرت سیدنا ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ جوامت محمدید (علیٰ صاحباالصلوات) میں سب سے افضل ہیں وہ کسی نبی سے فضیلت نہیں رکھتے تو دیگر اولیائے کاملین انبیائے کرام علیم السلام سے افضل کیے ہوسکتے ہیں؟

# اولیاءانبیاءکرام کےزیرقدم ہوتے ہیں

اولیاء الله ، انبیائے کرام کے وارث اور نائب ہوتے ہیں اور انبیاء ہے ہی اقتباس فیض کرتے ہیں جس ولی کوجس نبی سے فیض ملتا ہے اس کی بابت یہ کہا جا تا ہے کہ فلاں ولی فلاں نبی کے قلب پریاز برقدم ہے چنانچہ جو ولی حضرت آ دم علیہ السلام حقیقت معاملہ این ست کہ مذکور شد۔ حصول

www.anakiahah.org

حقیقت معاملہ یہی ہے جو فدکور ہوا۔ برابری کا حصول اس تقدیر پر ہوتا مساوات برتقدیر وصول بآں مقامات است ، نه بر تقدیر ہے جب ان مقامات تک واصل ہو نہ کہ ان مقامات کے حصول کی صورت حصول آں مقامات ، که حصول طفیلی است ۔ میں کیونکہ حصول طفیلی ہے۔

کزیر قدم ہو،اسے آوی المشرب کہا جاتا ہے جوولی حضرت نوح علیہ السلام کے زیر قدم ہو،اسے نوحی المشرب کہا جاتا ہے جو ولی حضرت ابراہیم علیہ السلام کے زیر قدم ہو، ہو، اسے ابراہیمی المشرب کہا جاتا ہے جو ولی حضرت موی علیہ السلام کے زیر قدم ہواسے موسوی المشرب کہا جاتا ہے جو ولی حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے زیر قدم ہواسے عیسوی المشرب کہا جاتا ہے اور جو ولی حضرت محمصطفے کے زیر قدم ہو،اسے محمدی المشرب کہا جاتا ہے اور جو ولی حضرت محمصطفے کے زیر قدم ہو،اسے محمدی المشرب کہا جاتا ہے۔

اولياء كى اقسام بلحاظ مشرب يبهى يادر به كداولياء كى دوسمين بن: السيحمدى المشرب ٢ .....غير محمدى المشرب

### محمدي المشرب اولياء

یداولیا محبوب بالذات ہوتے ہیں سرور عالم کھی کے زیر قدم ہیں اور آپ کے ہی مشرب اور مبداء فیض سے اقتباس فیض کرتے ہیں اس لئے ان کے مبادی فیوض ظلال شیونات علم' ہیں۔

غير محمدى المشرب اولياء

www.undlanbah.org

یه اولیاء محبوب بالعرض یا محب ہوتے ہیں دیگر انبیاء ومرسلین علیم الصلوات والتسلیمات کے زیر قدم ہیں اور ان کے مشارب مبادیء فیوض سے تعلق رکھتے ہیں اس لئے ان کے مبادیء فیوض' ظلال صفات جبوتیہ' ہیں۔

(البينات شرح كمتوبات جلداول كمتوب ٢٠٢١)

حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز اب ماسابق کا خلاصہ اور لب لباب بیان فرمارہے ہیں کہ کاملین امت نبیوں کے زیر قدم ہوتے ہیں انبیائے کرام کے بلندسے بلند تر کمالات سے کیسے حصہ یاتے ہیں۔

آپ فرماتے ہیں کہ شریف وعزیز وکریم لوگوں کے کھانے کا دسترخوان
بچھتا ہے توان کے کھانا تناول کر لینے کے بعد جو پس خوردہ ہوتا ہے ان کے مخدومول
کے صدقے وہ خدام کو بھی تبرک مل جاتا ہے ایسے نبی جنہیں بچلی ذاتی کا مقام حاصل
ہوتا ہے ان سے وہ اولیائے کا ملین جوخوشہ چین اور زیر قدم ہوتے ہیں انہیں بھی بچلی
ذاتی سے کچھنہ کچھامتی اور خادم ہونے کی حیثیت سے حصال ہی جاتا ہے۔
ذاتی سے کچھنہ کچھامتی اور خادم ہونے کی حیثیت سے حصال ہی جاتا ہے۔

حضرت امام ربانی قدس مرہ العزیز نثر میں برحل اشعار استعال فرماتے ہیں جو آپ کے اد یبانہ ذوق کا منہ بولٹا ثبوت ہے بہی وجہ ہے کہ آپ کے مکتوبات شریفہ اور ریگر تصانف لطیفہ کوفاری ادب میں خاص مقام حاصل ہے۔

زرنظر شعرے معلوم ہوتا ہے کہ کاملین امت کومقام بخلی ذاتی تک وصول تو نہیں ہوتا کیکن حضورا کرم سے فیل داتی سے کے کلی کی معلوم ہوتا ہے کہ کاملین امت کو کی بدولت بخلی ذاتی سے کچھ حصہ تو مل ہی جاتا ہے۔ معلوم ہوا کہ اصالت اور ہے اور طفیلیت اور ہے بقول شاعر منگلے تو ہیں منگلے کوئی شاہوں میں دکھا دو جس کو مری سرکار سے مکلوا نہ ملا ہو

ازیں جاکسے گمان نہ کند کہ مرید مساوی پیر خود
اس جگہ کوئی ہے گمان نہ کرے کہ پیر اپنے مرید کے برابر نہیں ہو سکا ساایا
نباشد نہ چنیں است، بلکہ مساوات مجوزست ،بلکہ واقع
نباشد نہ چنیں است، بلکہ مساوات مجوزست ،بلکہ واقع
نبیں ہے بلکہ ماوات جائز ہے بلکہ ایا ہوا ہے لین اس مقام کے حصول
لیکن فرق درمیان حصول آن مقام ووصول بآن مقام بسیار
اور اس مقام کے وصول کے درمیان بہت باریک فرق ہے۔ ہر مرید کو یہ
دقیق سست، ہر مرید بایں دولت مہتدنیست ، کشف
دولت نعیب نہیں ہوتی ۔ اس فرق کو جائے کے کشف صحح اور الہام
صحیح والمہام صریح دریں فرق در کار است ، واللہ سبحانه
صحیح والمہام صریح دریں فرق در کار است ، واللہ سبحانه
صری درکا رہے اللہ سجانہ درست بات الہام کرنے والا ہے اور سلام ہو اس
الملھ بالصواب والسلام علی من اتبع الهدی

سے این آپ کوشنے کے برابر سجھناوہم ہے

حفرت امام ربانی قدس سرہ العزیز بہاں ایک غلط بھی کا از الدفر مارہے ہیں وہ بیہ کہ بھی بھارم یدخود کواس مقام میں ویکھتے ہیں جس مقام پرا نکا شخ جلوہ افروز ہوتا ہے اس لئے وہ مشائخ کی برابری کے دعم میں مبتلا ہوجاتے ہیں حالانکہ مریدوں کا بیمقام حصول ہوتا ہے۔مقام وصول کا تعلق اصالت بیمقام حصول ہوتا ہے۔مقام وصول کا تعلق اصالت کے ساتھ ہے اور مقام حصول کا تعلق نیابت و تبعیت کے ساتھ ہے قدوۃ الکاملین حضرت وا تا تیج بخش علی ہجو ربی قدس سرہ العزیز نے اس سلسلہ میں سید الطاکف حضرت وا تا تیج جنید بغدادی قدس سرہ العزیز اور ان کے شیخ مکرم حضرت سر کی سقطی قدس سرہ العزیز اور ان کے شیخ مکرم حضرت سر کی سقطی قدس سرہ العزیز اور ان کے شیخ مکرم حضرت سر کی سقطی قدس سرہ العزیز اور ان کے شیخ مکرم حضرت سر کی سقطی قدس سرہ العزیز کا ایک واقعہ نقل فرمایا ہے۔

ایک مرتبه حفرت شیخ سر ی مقطی رحمة الله علیه کی حیات طیبه میں ان کے مریدین نے حضرت شیخ جنیدرجمۃ اللہ علیہ سے دعظ ونصیحت کی درخواست کی مگرانہوں نے اپنے شیخ کی موجودگی میں وعظ کہنے سے افکار کردیا چنانچہ ایک شب حضور اکرم عظی کی خواب میں زیارت ہوئی تو انہوں نے وعظ کہنے کی تلقین کرتے ہوئے ارشاد فرمایا خدانے تمہارے کلام کو مخلوق خدا کیلئے ذریعہ نجات بنایا ہے جب بیدار ہوئے تو دل میں خیال آیا شايد ميرامقام مير عض طريقت سے بلندر ہوگيا ہے كہ حضوراكرم على نے وعظ كہنے كالحكم صادر فرمايا ہے ۔ صبح ہوئی تو حضرت سرى رحمة الله عليہ نے ایک مرید کے ذریعے پیغام بھیجا کہ مریدوں کے کہنے پروعظ شروع نہ کیا مشائخ بغداد کی سفارش بھی ردکر دی ميرے علم كى بھى تقيل نەكى اب توحضوراكرم ﷺ كاتھم ہے بجالا و شيخ جنيدر حمة الله عليه متنبهه ہو گئے کہ شیخ سر ی ان کے ظاہری وباطنی احوال سے آگاہ ہیں انکا درجہ مجھ سے بلند ترہے کیونکہ وہ جنید کے اسرار سے واقف ہیں اور جنیدان کے حال سے بے خبر ہے چنانچہ حفرت جنید، شیخمر ی کی خدمت میں حاضر ہوکر تائب ہوئے اور عرض کیا کہ آپ کو کیسے معلوم ہوا کہ حضور اکرم ﷺ نے مجھے وعظ کا حکم فرمایا ہے ارشادفر مایا خواب میں ہاتف غیب نے بتایا ہے کہ حضور ﷺ جنید کو حکم وعظ فرمانے گئے ہیں تا کہ بغداد کے لوگ متفید ہوں بیاس بات کی دلیل ہے کہ شخ اپنے مرید کے ہرحال سے باخبر ہوتا ہے۔ یا در ہے کہ بعض اوقات مرید اس زغم فاسد میں مبتلا ہوجا تاہے کہ جومقام و مرتبہ مجھے حاصل ہواہے وہ میری ذاتی محنت وریاضت وکوشش کا ثمرہ ہے جودلیل محروی ہے بلکہ بسااوقات دلیل بدبختی بھی بن جاتاہے حالانکہ مریدکوجو بھی مرتبہ و مقام ملتاہے وہ شیخ کی وساطت اور توجہات کی بدولت ملتاہے۔ ایک شبے کا اذائی: حضرت امام ربانی قدس سره العزیز یہاں ایک شے کا زالہ فرمارے ہیں وہ یہ کہ کوئی مخص ہے گمان نہ کرے کہ مرید مرتبے میں شیخ کے برابر ہوبی نہیں سکتا آپ فرماتے ہیں کہ مریدروحانی مدارج اور باطنی منازل میں شیخ کے

www.uudaubah.org

برابر ہوسکتا ہے بلکہ ایسا ہوا بھی ہے۔

لیکن یہ بہت ہی شاذ ہے جو انھیِ خواص کے ساتھ مخصوص ہے است میں معدود ہے چندافراد ہو نگے جواس شرف ہو نگے نیز اپنے شخ پراپنے شخ بی کی معدود ہے چندافراد ہو نگے جواس شرف سے مشرف ہو نگے نیز اپنے شخ پراپنے شخ ہی کی مدولت یہ افراد حاصل ہوتا ہے۔ مزید برآس یہ حضرت امام ربانی قدس سرہ کا اپنی طرف اشارہ معلوم ہوتا ہے جو ہزار سال کے مجدد ، عارف اکمل اور قیوم ہیں اورا قطاب واوتا دکے قدوہ اور ابدال وافراد کے قبلہ ہیں کہ جن کی آمد کی بشارت خود سرور عالم سے نے اپنے ارشادات عالیہ میں بیان فرمائی ہے جسیا کہ یک وُنُ رَجُلٌ فِی اُمَّتی یُقَالُ لَهُ صِلَة ارشادات عالیہ میں بیان فرمائی ہے جسیا کہ یک وُنُ رَجُلٌ فِی اُمَّتی یُقَالُ لَهُ صِلَة یَدُخُلُ الْحَجَدَة بِشَفَاعَتِه کَذَا وَکَذَا (جُنَّ الجوائح، طبقات کری جلائم ہے اس کے دو اس کی اس کے دو اس کی دو اس کی دو اس کے دو اس کے دو اس کی دو اس کے دو اس کے دو اس کی دو اس کی دو اس کی دو اس کی دو اس کے دو اس کی دو اس کے دو اس کے دو اس کے دو اس کی دو اس کے دو اس کی دو اس کی دو اس کے دو اس کے دو اس کی دو اس کی دو اس کی دو اس کی دو اس کے دو اس کی دو

یادرہے کہ بعض اوقات مرید مرتبے میں اپنے شخ سے آگے بھی بڑھ جاتا ہے گراس میں شخ کی دعا کیں اور توجہات شامل حال ہوتی ہیں چنانچہ شخ المشائخ قطب الاقطاب حضرت خواجہ ہاتی ہاللہ دہلوی رضی اللہ عنہ کا فرمان ہے جس سے حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز کا علوم تبت معلوم ہوتا ہے۔

میاں شیخ احمد آفت ابی است که مثل ماہزاراں ستارگان درضمن ایشاں گم است واز کمل اولیائے متقدمین خال خالے مثل ایشان گذشته باشند

ترجمه: میاں شیخ احمد (سر ہندی) ایسے آفاب ہیں کہ ہم جیسے ہزاروں ستارے اس کے ضمن (انوار) میں گم ہیں اور کاملین اولیاء متقد میں میں ان جیسا کوئی خال خال ہوا ہوگا لینی بہت کم۔ (زبرة القامات دراحوال میر محمد نعمان ،حضرت بجد داوران کے ناقدین س۲۹) جب بھی مرسید کو بھی اس مقام تک رسائی نصیب ہوجائے جہاں اس کا شیخ پہنچا ہولیکوں دونوں کر پہنچنے میں فرق ق سرم میں کومة ام حصول نصر سوار ہوا ہے اور شیخ کر متام

ہولیکن دونوں کے پہنچنے میں فرق ہے مرید کو مقام حصول نصیب ہوا ہے اور شخ کو مقام حصول نصیب ہوا ہے اور شخ کو مقام وصول میسر ہے وصول اور حصول کے در میان فرق اس قدر دقیق اور باریک ہے کہ جس کے در میان اخیاز کرنا ہر مرید کے بس کا روگنہیں ان کے در میان اخیاز کرنا ہر مرید کے بس کا روگنہیں ان کے در میان اخیار کرنا ہر مرید کے بس کا روگنہیں ان کے در میان اخیار کرنا ہر مرید کے اللہ تعالی ہی در ست کشف والہا م فرمانے والا ہے۔

www.makiabah.org

# المنها-10

درویشے پرسید، که سبب چیست؟ که روندهٔ این راه ایک درویش نے دریافت کیا کہ اس کا سبب کیا ہے کہ اس راه پر چلنے والے پر راحالتے رُو می دہد وزمانے می ایستد، وبعدازاں متواری ایک مالت ظاہر ہوتی ہے اور ایک زمانے تک برقرار رہتی ہے اور اس کے بعد پوشیده می گردد، وپس از مدتے باز ہماں حالت آشکارا می شود، موجاتی ہے اور ایک مت کے بعد پھر وہی حالت ظاہر ہوجاتی ہے اور کی عرصہ بعد وبعداز زمان باز متواری می گردد، وہلکذا الی ماشاء الله تعالیٰ علیہ بوجاتی ہے اور ایا ہی ہوتا رہتا ہے لیے جب تک اللہ تعالیٰ علیہ اللہ تعالیٰ علیہ علیہ اللہ تعالیٰ علیہ اللہ تعالیٰ علیہ علیہ اللہ تعالیٰ علیہ اللہ تعالیٰ علیہ اللہ تعالیٰ علیہ اللہ تعالیٰ علیہ علیہ اللہ تعالیٰ علیہ اللہ تعالیٰ علیہ علیہ علیہ موجاتی ہے اور ایا ہی ہوتا رہتا ہے اور ایا ہی ہوتا رہتا ہے اور ایا ہی ہوتا رہتا ہے اور ایما ہی ہوتا رہتا ہے اور ایما ہی ہوتا رہتا ہے اللہ تعالیٰ علیہ تا کہ تعالیٰ علیہ تا کہ تو اور ایکا ہی موجاتی میں تا کی تعدد دو تعلیٰ علیہ تا کہ تعدد دو تعلیٰ علیہ تعدد دور تعلیہ تعدد دور تعدد دو

## ا ایکسوال اوراس کاجواب

زیرنظرمنہا میں حضرت امام ربانی قدس مرہ العزیز ایک سوال کا جواب ارشاد فرمارہ ہیں سوال ہے ہے کہ کسی درولیش نے آپ سے بوچھاتھا کہ جب سالک راہ طریقت، سنت وشریعت کے احکام اور شخ کے بتائے ہوئے اسباق کو پابندی کے ساتھ بجالاتا ہے تواس پر احوال و کیفیات کا ورود ہوتا ہے تو سالک خوشحال اور محظوظ ہوتا ہے لیکن اچا تک وہ احوال غیب ہوجاتے ہیں اور کیفیات بوشیدہ ہوجاتی ہیں توسالک پریشاں ہوجاتا ہے ہوتا رہتا توسالک پریشاں ہوجاتا ہے ہوتا رہتا

www.madsidaah.org

جوابش آنست که آدمی رامفت لطیفه است ومدت جواب اس کا یہ ہے کہ آدی کے سات لطیفے ہوتے ہیں اور ہر لطیفے دولت وسلطان سرلطيفه جداست پس اگر واردح برالطف کی حکومت اور غلبہ جدا جدا ہے چھر ان میں لطیف ترین لطیفے پرکوئی اينها ورود نمود، وحالت قوى نزول فرمود ، كليت سالك وارد ہوتی ہے اور کوئی قوی حالت نزول فرماتی ہے سالک کی برنگ آن لطیفه منصبغ می گردد، وآن حال درجمیع لطائف مجموی کیفیت اس لطفے کے رنگ میں رنگی جاتی ہے اور وہ حال تمام سرایت می کند،

لطيفول مين سرايت كرجا تا ہے۔

ہے باطنی حالت ایک جیسی نہیں رہتی اس کی کیا وجہ ہے؟

حصرت امام ربانی قدس سرهٔ العزیز جواباً ارشاد فرماتے ہیں کہ انسان عالم خلق اورعالم امر کے سات لطا نف کا مجموعہ ہے جودرج ذیل ہیں۔

ا.....قلب۲.....روح ۳.....مر۴ ....خفی ۵.....انهی ۲.....نفس ۷.....قالبید ا مام الطريقة، غوث الخليقة حضرت شاه نقشبند بخاري قدس سرهُ العزيز كِ قول''

خداتک چینچنے کے سات قدم ہیں' سے مرادیمی سات لطا كف ہیں۔

لطائف كاغالب ومغلوب مونا

سات لطائف میں سے بھی لطیفہ قلب کو دیگر لطائف برعلبہ وتفوق حاصل

وتازمانے که دولت آن لطیفه ثابت است آن حال اور جننے عرصے تک اس لطیفے کی سلطنت قائم رہتی ہے وہی حال برپا رہتا برپاست و چوں دولت آن لطیفه منقضی گشت آن حال ہوجاتی ہے اور جب اس لطیفے کی حکومت پوری ہوجاتی ہے وہ حالت زائل ہوجاتی ہے زائدل مسی شود، وبعداز مدتے اگر آن حال رجوع نمایداز اور ایک مت بعد اگر وہی حالت طاری ہوجائے دو حال سے خالی نہیں دوحال خالی نیست، یابر ہمان لطیفه اولیٰ رجوع نماید، دوحال خالی نیست، یابر ہمان لطیفه اولیٰ رجوع نماید، موجالے خالی نیست، یابر ہمان لطیفه اولیٰ رجوع نماید، موجالے خالی نیست، یابر ہمان لطیفه اولیٰ رجوع کرتی ہے۔

ہوجاتا ہے اوردوسرے لطیفے مغلوب ہوجاتے ہیں تو جو کیفیت اس لطیفہ پرطاری ہوتی ہے وہی کیفیت دیگر لطائف پرطاری ہونے کی وجہ سے سالک شاد مانی وفرحت سے سرشار ہوتا ہے بقدراستعداداس لطیفہ کی دوسرے لطائف پرحکومت وغلبر بہتا ہے کچھ عرصہ بعداللہ تعالی کی حکمت وعنایت سے کوئی اور زیادہ قوی لطیفہ اٹھ کھڑا ہوتا ہے اور پہلے غالب لطیفے کو مغلوب کرنے کے ساتھ ساتھ دیگر لطائف پر بھی چھا جاتا ہے اس طرح سب لطائف کو اپنے رنگ میں رنگ لیتا ہے اب سالک پر جونی کیفیت طاری ہوتی ہے وہ پہلی کیفیت سے مختلف ہوتی ہے یوں ان لطائف سبعہ کا باہمی غالب ومغلوب کا سلمہ جاری رہتا ہے۔

مختلف لطا نف کے جوش مارنے کی وجوہات مختلف لطا نف کے جوش مارنے ہیں۔

دریں وقت راہ ترقی برآن سالک مسدوداست۔ واگر بر
اس وقت ترقی کی راہ اس سالک پرمسدود ہو جاتی ہے اور اگر دوسرے
لطیفہ دیگر وارد شد راہ ترقی مفتوح گشت، ودران
لطیف پر وارد ہو تو ترقی کا رستہ کھل جاتا ہے اور اس دوسرے لطیفے میں
لطیف دیگر نیز معاملہ لطیفہ اولیٰ است ، چہ
کی پہلے لطیف کی می حالت طاری ہو جاتی ہے کیونکہ زائل
بعداززائل شدن آن حال ،اگر ہمان حال رجوع نماید
ہونے کے بعداس حالت کے اگر وہی حال لوٹ آئے۔

٥ ..... فينخ كى نگاه عنائت كار فر ما بوسكتى ہے۔

٥ ..... شخ كى دعاشانل حال موسكتى ہے۔

٥..... فينخ كى توجهات قد سيه كاعمل دخل موسكتا ہے۔

o ..... سالک کی اپنی محنت ور یاضت بھی ہوسکتی ہے۔

٥ ..... محض الله تعالى كافضل موسكتا ہے۔

لطائف کے ایک دوسرے پرغالب ومغلوب ہونے کے دوران سالک ہمی کیفیت قبض سے دو جارہ ہوتا ہے اور ہمی کیفیت بسط سے سرشار ہوتا ہے اس دوران ﷺ کی صحبت کے اثر ات و تو جہات کی بدولت سالک کا دینی کا موں میں رجحان زیادہ ہوجات ہے جبت رسول ( ﷺ) جوش مارتی ہے اعمال صالحہ اورافعال پندیدہ بجالانے میں جوش وخروش ہوتا ہے اسے کیفیت انبساط کہتے ہیں مگر بعض اوقات حکمت الہید کے تحت وہ کیفیت سلب کرلی جاتی ہے جوش مانند پڑجاتا ہے جذبات سرد

www.unadialoalu.ovg

ازدوحال سابق خالی نیست ، وهکدا حال جمیع اللطائف. پس (تو) سابقہ (فرکورہ) دوصورتوں سے فالی نہیں ہے اور یکی حالت تمام لطیفوں کی ہوتی ہے اگر آن وارد در جمیع لطائف بطریق اصالت سریان نمود، از پراگر وہ واردتمام لطیفوں میں اصالۃ تمرایت کرجائے تو (سالک) حال سے مقام کی حال بمقام انتقال فرمود ، واز زوال محفوظ گشت و والله طرف نشقل ہوجا تا ہے اور زوال سے محفوظ رہتا ہے اور اللہ تعالی حقیقت حال کوسب سے طرف نشقل ہوجا تا ہے اور زوال سے محفوظ رہتا ہے اور اللہ تعالی حقیقت حال کوسب سے نیادہ جاتم ہے مقام الحال و الصلواۃ و السلام علی سید البشر و اله الاطهر . نیادہ جاتم ہے اور درودوسلام ہوانانوں کے سردار اور آپ کی آل اطہار پر ۔

ہوجاتے ہیں اسے کیفیت انقباض کہاجاتا ہے یہ کیفیت بھی نقصان دہ بھی ثابت ہوتی ہے سالک اورصوفی جہالت کی بناپر شیطان کے ہتھے چڑھ جاتا ہے واڑھی منڈ اکر سر سے عمامہ اتار پھینکتا ہے نمازیں ترک کرکے گراہ، آوارہ اور بے دین ہوجاتا ہے العیاذ باللّٰه سبحانه

الی حالت میں اگر اللہ تعالیٰ کی عنائت دیکھیری فرمائے اوراپے شیخ کی توجہات اور مہر بانیاں شامل حال ہوجائیں تو وہ گمراہی سے نیج جاتا ہے لطائف میں پھر جوش اور جذبہ وغلبہ پیدا ہوجاتا ہے اس کا مطلب سے ہے کہ سالک کا باطنی ارتقاء رک گیا تھا اب روحانی ترتی پھرسے شروع ہوگئی ہے۔

مزاتوتب ہے کہ جس لطیفے میں پہلے جوش پیداہواتھا، جس لطیفے کا پہلے احیاء ہواتھاس کے بعدوہ لطیفہ سر دہوجائے اور دوسرے لطیفے میں گرمی اور جوش پیدا ہو یوں ہی درجہ بدرجہ ساتوں لطائف نٹی کیفیات ووار دات سے شاد کام اور فائز المرام ہوں۔

www.makiabah.org

بقول شاعر

بگفت احوال ما برق جہاں است دے پیدا و دیگر دم نہاں است

لطائف کے ایک دوسرے پر غالب و مغلوب ہونے کے دوران سالکین پر مختلف کیفیات واحوال وارد ہوتے رہتے ہیں۔اس لئے وہ بھی آ ہ وبکا کرتے اور بھی خوش وخرم نظر آتے ہیں بھی مایوس سے ہوجاتے ہیں اور بھی پرامید ہوجاتے ہیں بھی دنیوی علائق سے منقطع ہوکر جنگلوں میں ڈیرالگالیتے ہیں اور لوگوں سے میل جول سے کتراتے ہیں اور بھی مخلوق خدا میں یول کھل مل کرر ہنا پیند کرتے ہیں کہ دنیا دار نظر آتے ہیں یوں صوفیاء پراحوال کا تغیر و تبدل ہوتار ہتا ہے۔

پھراس کے بعد اگر کسی زیادہ استعداد والے لطیفے پرانوابر کا نزول اوراحوال و فیوضات کا ورود دہوجائے تو وہ دیگر لطائف کواپنے رنگ میں رنگ دیتا ہے۔ تواس کی برکات دیگر لطائف پرغالب آ جاتی ہیں اور سالک کمل طور پراس کے رنگ میں رنگا جاتا ہے جب تک اس لطیفہ کے احوال کی دوسر لے لطیفوں پرحکومت وغلبر ہتا ہے وہی کیفیت وحال قائم رہتا ہے۔

جب اس الطف لطیفے کا غلبہ وتفوق وحکومت ختم ہوجاتی ہے تو وارد شدہ حال غائب اور کیفیت زائل ہوجاتی ہے۔

اور اگر پچھ عرصہ بعد وہی حال دوبارہ سالک پرآجائے تواس وقت سالک کی حالت وکیفیت دوحال سے خالی نہیں ہوگی اگر اس پہلے لطیفے پر ہی احوال عود کرآئیں تو سالک کو سجھ لینا چاہئے کہ اس کی باطنی ارتقاء رکی ہوئی ہے مزید ترتی کی طرف گامزن نہیں اور اگر کسی دوسر سے لطیفے پر وارد توی نازل ہواور وہ لطیفہ جوش مار کر دیگر لطائف پراپنارنگ جمالے تو اسوفت سالک کو باطنی عروج اور دوحانی ترتی نصیب ہور ہی ہے۔

www.windenbah.erg

دوسر الطیفه کا معاملہ بھی پہلے لطیفه کی مانندہی ہے بعنی اگر دوسر الطیفے سے کھومہ کے لئے وہ حال مم موجائے اور پھراسی پر ہی لوث آئے توتر تی کی راہ مسدود ہے اور دوسرے لطیفے برغیو بت کے بعد اگر تیسرے لطیفے برکوئی قوی وار داور بخل نازل ہوتو سالک کیلئے روحانی ارتقاء کی راہ واہے اگریمی صورت حال باری باری تمام لطائف براصلی اور حقیق طور بروارد ہوتی رہے اور تمام لطائف مصبغ اور ممتزج ہوتے جائيں اور جملہ لطائف کو حکمرانی اور غلبے کی دولت نصیب ہوجائے تو اب سالک اور صوفی حال سے مقام کی طرف نتقل ہوجاتا ہے لینی درجہ بدرجہ لطا نف کی رنگت وحکومت کے دوران سالک صاحب حال ہوتا ہے اور لطیفوں کے غلبے کے زوال سے محفوظ موکر ایک مقام برقرار وحمکین مل جانے پر صاحب مقام بن جاتا ہے آگے حقیقت حال الله بی بہتر جانتا ہے۔

# ارباب تلوين وتمكين

انبی تغیرات احوال کوا صطلاح تصوف میں تلوین کہاجا تاہے صاحبانِ تلوین صوفیاء ولایت مغریٰ کے مرتبے میں ہوتے ہیں ارباب تکوین کوصاحبانِ حال بھی کہا جاتاہے جن صوفیاء کے احوال ایک جگہ پر بدستور قائم رہیں انہیں صاحبان ممکین کہاجاتاہے۔

تكوين لون سے مشتق ہے سالك كا احوال وواردات كى وجہ سے باطنى طور پر مختف رنگوں سے رنگا جانا تلوین کہلاتا ہے صاحب تلوین کوصاحب حال بھی کہتے ہیں۔ حملین مکان سے ماخوذ ہوایک جگه بریکا موجانا حملین کہلاتا ہے صاحب حملین کوصاحب مقام کہا جاتا ہے۔ صاحب مقام کوصاحب حال پرفضیت عامل ہے ( تكوين او حمكين كي مزيد تفصيلات البينات شرح كمتوبات مَنتوب ١٨ جنداو ب من ١٠ مظرفر باينبي صاحب حال وصاحب مقام

صاحب حال وہ صوفی ہوتا ہے جس کی توجہات کے اثرات دوسرول پر پڑتے بیں مگر توجہات کے کمزور وناقص ہونے کی وجہ سے تا ثیر کم ہوتی ہے وہ حالات، واقعات اور جذبات کی رومیں بہہ جاتا ہے''گویا چلوتم ادھر کو ہوا ہو جدھر کی کے مصداق کمی کو بدل نہیں سکتا بلکہ خود بدل جاتا ہے۔ بقول شاعر

ستارہ کیا میری تقدیر کی خبر دے گا وہ تو خود ہے گردش افلاک میں خوار و زبوں

چونکہ صاحب حال تفرف کرتا ہے اس کئے اسے ابن الوقت کہا جاتا ہے۔

جبكه صاحب مقام حال برتصرف كرتائ جوحالات كوهار بدلتا اورجبين

وقت پرمہرلگا تا ہے اس کئے اسے ابوالوقت کہا جا تا ہے۔ بقول شاعر ع حالات کا مرکب نہیں راکب ہے قلندر

چونکہ صاحب مقام لوگوں کی تقدیریں بدلنے پر مامور ہوتا ہے اس کی نظر کیمیا، توجہ اسیر اور دعامتجاب ہوتی ہے اس لئے اس کے فیل برکتوں کا نزول اور دمتوں کاورود ہوتا ہے لوگوں کی مصبتیں دوراور پریثانیاں کا فور ہوتی ہیں اس قتم کے صوفیاء خال، خال اور بہت کم ہوتے ہیں۔

# المنها-١٦ ا

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ امَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَارَزَقُنكُمُ الله تعالى نے ارشاد فرمایا ''اے ایمان والو! پا کیزہ چیزوں سے کھاؤ جوہم نے تہمیں وَاشُكُرُ وُلِلَّهِ إِنْ كُنتُمُ إِيَّاهُ تَعُبُدُونَ يحتمل ان يكونَ الشرطية قيدَا للامر رزق کے طور پرعطا فر مائی ہیں اور اللہ کاشکر بجالا وُاگرتم اسی کی عبادت کرتے ہو' میہ

بالاكُل اى كُلُوا مِن مُسْتَلَذَّاتِ مَارَزَقُنكُمُ

آیت احمال رکھتی ہے کہ شرطیت، امر بالاکل (کھانے کا عم) کیلئے قید ہولینی لذيذ چيزول سے کھاؤ جوہم نے تمہيں رزق ديا ہے۔ ا

# ا اسرارقر آنی اورتز کیفس

زىرنظرمنها مى حفرت امام ربانى قدس سرة العزيز ايك آيت كريمه كي صوفيانه انداز میں تغییر وتشریح فرمارہے ہیں اس کےعلاوہ بھی آپ نے اپنی تصانیف عالیہ اور كمتوبات شريفه مين مختلف مقامات برآيات كريمه كاتفييرنهايت باريك ولطيف انداز میں بیان فرمائی ہے جس سے آپ کی مفسران عظمت کا اندازہ بخوبی لگایا جاسکتا ہے دراصل جب تک صوفی اورسالک بشری کثافتوں اور گناہوں کی نجاستوں سے کلیة پاک نہیں ہوجاتا نفسانی خباشوں اور شیطانی شرارتوں سے محفوظ نہیں ہوتا اس کے قلب کا تصفیہ اورنفس کا تزکیہ ہوکر لطائف ونورانیت کا پیکرنہیں بن جاتا اس کے قلب پرعلوم الهاميه،معارف لدنيه،اشارات لطيفه،رموزنهاني اوراسرارقر آني كانزول وورود

ان صبح منگم اَنُ تخصُوه بالعبَادة ولو لم يصح منكم ذلك بَلُ كُنتم اَلَى صبح منكم ذلك بَلُ كُنتم الرَّبَهارى طرف سے به بات صحیح بوكرتم عبادت كيلئ اى (الله تعالی ) وَخصوص كرتے بو عَابِدِى مُلْهِيَاتِ اَنْفُسِكُمُ فَلَا تَا كُلُوا من مستلذاته لكونكم موضى اوراگرتمهارى طرف سے به بات صحیح نه بوبلك تم این نفس كی خواہشات كے پرستار بوتو بالمرتبارى طرف سے به بات صحیح نه بوبلك تم این نفس كی خواہشات كے پرستار بوتو بالمورض الباطنى والمستلذات من الموزوقات سمٌ قاتلٌ

اس کی لذیذ چیزوں سے نہ کھاؤ کیونکہ تم باطنی بیاری کے مریض ہواور (بطور)رزق دی گئلذیذ چیزیں تہارے لئے زہرقاتل ہیں۔

نہیں ہوتا جیما کر آیت کریمہ لائے مَسُّمة إلّا الْمُطَهّرُونَ (الواقد سوم) سے عیال ہے اللہ الْمُطَهّرُونَ (الواقد سوم) سے عیال ہے بقول شاعر

عروی معنائے قرآن حجاب آگلہ بر اندازد کہ دارالملک ایمان را مجرد بیند از غوغا علامہ اقبال مرحوم نے اس مفہوم کو یوں اداکیا ہے۔

تیرے ضمیر پہ جب تک نہ ہو نزول کتاب گرہ کشا ہے نہ رازی، نہ صاحب کشاف

امام ربانی کاعلمی مقام

میمنهاعربی زبان میں تحریفر مایا گیا ہے جس سے آپ کی عربی زبان کے ساتھ گری دولیات کے ساتھ گری دولی اندازہ بآسان لگایا جاسکتا ہے رسالہ ہلیا یہ اور رسالہ البات المنبوة فی قصفیق النبوة آپ کے زمانہ وطالب علمی کی تصانیف ہیں نیز مکتوبات شریفه اور دیگر تصانیف لطیفہ میں متعدد مقامات نہایت قصیح وبلیغ عربی زبان میں کھے گئے

لَكُمُ واذا زالَ المَرضُ الباطنيُ منكم صحَّ لكم تناوُلُ المستلدّات، اور جب تهارى باطنى بارى جاتى رب تولذيذ چيزول كا كهانا تهار لي الحد ورست فسوصاحبُ الكشّاف الطيباتِ ههنا بالمستلدّات مَظُواً الى طلبِ الشُكُر. موجائكًا حصاحب كانف في المعالمة على المعالمة المعالمة على المعالمة على المعالمة المعالم

ہیں ایسے اقتباسات اور مکتوبات بھی ملتے ہیں جوآپ کے ادیبانہ ذوق اور زبردست علمی قابلیت کا بین جوت ہیں۔

چنانچ آپ کے ایک معاصر فاضل فیضی نے تغییر غیر منقوط مسو اطع الالھام کھنا شروع کی مولا نا جمال الدین آلوی لا ہوری وغیر ہم جیسے علاء اس کے معاون سے دوران تغییر ایک مقام پر رک گئے اور مزید لکھنے سے قاصر سے اعتراف بجز کرتے ہوئے حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز کی خدمت میں تحریری معاونت کے خواستگار ہوئے تو آپ نے قلم برداشتہ شرح وسط ،مقصد وشان نزول کے ساتھ بے نقط تغییر لکھ دی۔ دی۔ جے پڑھ کروہ علماء وفضلاء جران رہ گئے اور آپ کی علیت کے معترف ہوگئے۔

### تفسير آيت

آيت كريمه يا يُهَا الَّذِيْنَ امَنُوا كُلُوامِنُ طَيِّبَاتِ مَاوَزَقْنَا كُمُ وَ اشْكُرُوا لِللهِ إِنْ كُنتُمُ إِيَّاهُ تَعُبُلُونَ (البقرة ١٤١) كَيْفيركرتْ مِوتْ رَقْطراز بي كه

اس آیت میں اخمال ہے کہ کلوا من طیبات کوان کنتم ایاہ تعبدون کی شرط کے ساتھ مشروط کیا گیا ہولیعنی اگرتم اللہ تعالی کی عبادت صد آنیت واخلاص قلب کے ساتھ محض اس کی رضا وخوشنودی کی خاطر کرتے ہواور تمہائی عبادت ریا کاری، دکھلا وے ادر تصنع وغیر ہاجیسی روحانی امراض اور باطنی آلائٹوں سے کلیۂ پاک ہوجس

میں عابد حضور قلب سے مسرور اور خشوع وخضوع سے محفوظ ہو اور ارشاد نبوی علی صاحبہا الصلوات والتسلیمات اَنْ تَسَعُبُدَ اللّٰهَ كَانَّكَ تَسَرَاهُ (صحح بخاری ۱۲/۱) كی میت سے شاد كام اورا يمان حقیق پرفائز المرام ہو۔ بقول شاعر

ے ذوق طاعت بے حضور کول نیابد بھی کس طالب حق را دل حاضر دریں درگاہ بس جب عابدان کیفیات سے سرشار ہوتواب عابد جولذیذ طعام تناول کرے گا

تو ہ مزید حضور وسرور ونور کا باعث ہوگا اور اس تتم کے عابدوں کو ہی سیجے معنوں میں لذیذ کھانے تناول کرنے کاحق ہے۔

## عامة الناس كيلي مستلذات زهرقاتل بي

آگر کسی عابد کی عبادت، ریا کاری سے معمور انصنع سے بھر پور ، خشوع وخضوع سے عاری اور حضور اللہ عاری اور حضور اللہ عاری اور حضور اللہ عالی اور حضور اللہ عالی اللہ وہ نفسانی خواہشات اور اندرونی و بیرونی جمولے خداؤں کا پجاری ہوتو اسے لذیذ کھانے ، کھانے سے احتر از کرنا چاہئے کیونکہ وہ قابح امراض اور دوحانی بیار یوں بیں گھر اہوا ہے جب تک باطنی مرضوں اور نفسانی خواہشول کا از الہ وعلاج نہیں ہوجا تالذیذ کھانے اس کے لئے زہر قاتل ٹابت ہو تکے۔

### عارف کے لئے متلذ اتسبب نوروحضور ہوتے ہیں

جب کی شیخ کامل کی مسلسل صحبت وخدمت اور توجهات قدسیه کے فیل قلبی امراغ ر اور نفسانی خواہشات کا ازالہ ہوجاتا ہے ۔ لطائف کا تصفیہ اور نفس کا تزکیہ ہوجاتا ہے ا کثافت پر لطافت اور ظلمت پر نورانیت کے تقاضے غالب آجاتے ہیں بقول شاعر سعی کن تا لقمہ را سازی گہر بعد ازاں چندانکہ میخواہی بخوار

www.makinbah.org

طہارت، نفاست، لطافت اورنورانیت کے غلبے کی وجہ سے اس قتم کا عابداور عارف جو بھی لذیذ طعام تناول فرمائے گاتو حضور ونورکا ہی سبب ہوگا۔

روایت ہے کہ ایک روز جانشین امام ربانی عروۃ الوقی حضرت خواجہ محم معصوم سر ہندی قدس سرہ العزیز آم کا کھل بوے شوق ورغبت سے تناول فرمارہ سے حاضرین میں سے کسی کے دل میں خیال آیا کہ اہل اللہ کوغذا کے ساتھ اس قدر میلان کا کیا مطلب؟ ارشادات نبویی کی صاحبا الصلوات والتسلیمات اِنسقہ وا فَسرَ استَهُ وا فَسرَ الله اور فَانِنَّهُم جَوَ اسِیسُ الْقُلُوب کے مصداق حضرت خواجہ محصوم رحمۃ اللہ علیہ نے فراست مومنانہ سے اس مخص کے لبی وسوسہ اور نفر ہی خواجہ کے متازی وسوسہ اور نفر ہی خواجہ کے مقداق میں منانہ سے اس محض کے لبی وہ نور منانہ نے اور نور جتنا بھی زیادہ ہوگا بہتر ہے حضرت مولانا روم مست بادہ قیوم رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں وہ نور رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں وہ نور اللہ اللہ علیہ فرماتے ہیں۔

\_ آن خورد گردد پلیدی زو جدا این خورد گردد ہمہ نور خدا

حضرت امام رباني اور تغيل سنت

حضرت المام ربانی قدس سرہ العزیز ایک ملتوب میں رقمطراز ہیں کہ ہم بعض اوقات ترک طعام کا ارادہ کرتے تھے لیکن اس کی اجازت نہیں ملی کیونکہ غذا اعضائے جسمانی اور توائے روحانی کیلئے معرومعاون ہے جسیا کہ حدیث شریف میں ہے إِنَّ اللّٰه یُجِبُ الْمُومِنَ الْقَوِی مِنَ الْمُومِنِ الصَّعِیفِ فلهذا عابدوسالک کیلئے ضروری ہے کہ مفاد معنوی اور توت روحانی کیلئے اکلِ طعام کا اجتمام کرے نہ کہ محض مفاد ظاہری وصوری وجسمانی کے چیش نظر کھانا کھائے ورنہ ریفس امارہ کے لئے توسود مند ثابت ہوگا

جس كساته عداوت وخالفت كاحكم ديا كيا بحدر دومانى توانائى حاصل نبيس بوكى۔ حضورا كرم ﷺ غذا كھانے كے بعديد عاما نگاكرتے تھے: اللّٰهُ مم الجُعلُه عَوْناً عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَلَا تَجْعَلُه عَوِناً عَلَىٰ مَعْصِيَتِكَ

چونکہ طریقت نقشبند یہ میں نبتا زیادہ شریعت وسنت کا التزام کیاجا تا ہے اس
لئے ترک جلالی و جمالی کی بجائے مطعومات ومشر وبات سنت کے مطابق تناول کیے
جاتے ہیں کیونکہ مطعومات ومشر وبات کا سرے سے ترک قدرے آسان ہے گر دستر
خوان پر چنے ہوئے مختلف قتم کے مرز وقات ومشر وبات کا سنت کے مطابق کھانا
نہایت مشکل ہے کیونکہ حدیث پاک میں ہے کہ مومن ایک آنت میں کھاتا ہے
اور کا فرسات آنتوں میں کھاتا ہے اِنَّ الْمُدومِن یَا کُلُ فِی مِعاً وَاحِدٍ وَ الْکَافِرُ اِ

### طيبات سےمراد

یہال حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز نے بھی طیبات سے مرادمتلذات لی ہیں اور علامہ جاراللہ زخشری نے بھی یہی مرادلی ہے گودونوں حضرات کے نزدیک طیبات سے مرادمتلذات ہیں لیکن متلذات (لذیذ کھانے) کامعنی علامہ زخشری کی سیبات سے مرادمتلذات ہیں کیکن متلذات (لذیذ کھانے) کامعنی علامہ زخشری کیا ہے اس لئے کہا کیونکہ لذیذ کھانے شکر کا تقاضا کرتے ہیں جبکہ حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز نے متلذات کے کھانے کو اِنْ کُ نَتُ مَمْ اِیّاہُ مَعْبُدُون (البقرہ لائے) کی شرط کے ساتھ مشروط فرمایا۔

شکر منعم کی زبان یا ہاتھ یادل سے تعریف کرنے کوشکر کہا جاتا ہے صرف زبان سے شکر مشکر کرنا شکر نہیں بلکہ احکام خداوندی کی تغییل اور عبادات کی بجا آوری کا نام شکر ہے اہل سنت وجماعت کے علمائے شریعت اور مشاکخ طریقت کے مطابق عقائد

کی در تکی ،احکامات کی تغیل ،قلبی تنویراور باطنی تطهیر کا امتمام کرنا سالک کیلئے ضروری ہے تاکہ حق تعالیٰ منعم حقیقی کا شکرادا ہو سکے اوروہ انعامات کی کثرت اور عنایات کی زیادت کا باعث ہو۔ والله الموفق

یادرہ کہ شکر اللمان ، شکر الارکان اور شکر البخان سب عبادات واعمال کے قبیل سے ہیں چونکہ عادت اور عبادت کے درمیان تمیز نیت کرتی ہے اس لئے نیت کا درست کرنا نہایت ضروری ہے اور اعمال کی قبولیت کا دارو مدار اسی پر ہے جیسا کہ اِنسَمَا الاَعْمَالُ بِالنِیّاتِ سے عیاں ہے حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز کے نزدیک سارادین علم عمل اور اخلاص (صدق نیت) پر شمل ہے علم اور عمل علاء الل سنت سے ملتا ہے اس لئے اہل سنت و جماعت سنت سے ملتا ہے اس لئے اہل سنت و جماعت علماء سے بھی شرف تلمذ حاصل کرتے ہیں اور صوفیاء واولیاء کے بھی نیاز مند ہوتے علی خوالک

# علامه جارالله زفشري كالمخضر تعارف

ابوالقاسم محمود بن عمر ۱۷ رجب ۱۷۷ هو تو ادزم میں پیدا ہوئے مکہ مرمہ، خانہ کعبہ کے قرب وجوار میں رہ کرعلوم دینیہ حاصل کئے اس لئے جاراللہ (اللہ کے ہمسائے) کے لقب سے شہرت پائی عربی زبان، ادب اورعلوم دین کے بردے ماہر تھے مگراعتز ال کی طرف مائل تھے اہل علم کے زد یک علامہ زخشری، صاحب کشاف کے نام سے مشہور ہوئے قرآن مجید کی تغییر ''کشاف'' کے نام سے تحریر فرمائی جس میں انہوں نے بردے بردے عقدے ل کئے اور گربیں کھولی بیں اس لئے ان کوصاحب کشاف کہا جا تا ہے علامہ اقبال مرحوم نے ان کا تذکرہ کرتے ہوئے کہا ہے۔

ے تیرے ضمیر پہ جب تک نہ ہو نزول کتاب گرہ کشا ہے نہ رازی نہ صاحب کشاف عرفہ کے دور ۵۳۸ھ جرجانیہ کے مقام پرخوارزم میں وفات پائی۔ چند شبہات کا از الہ

یہاں چندشبہات ہیں جن کا ازالہ کرنا ضروری ہے۔

جولوگ اللہ تعالیٰ کی خلوص نیت اور صدق دل سے عبادت نہیں کرتے یا جولوگ مالی لحاظ سے خوشحال ہیں یا جولوگ گناہ گار ہیں کیا انہیں لذیذ کھانے ، کھانے کی اجازت نہیں صرف نیکوکار ہی لذیذ کھانے کھاسکتے ہیں آسودہ حال لوگوں کو بھی لذیذ کھانے نہیں کھانے جا ہیں کیاوہ روکھی سوکھی کھا کرگذارہ کریں؟

ان تمام سوالات اور شبہات کا ایک بنیادی اور اصولی جواب پیش خدمت ہے۔
جب کوئی فخض کم علمی و ناوانی کی وجہ سے عبادت کا صحیح منہوم سجھ نہیں پاتا
عبادت کی حقیقت سے ناواقف ہی رہتا ہے ظاہری طور پر عبادات کو بھی ہجا الاتا ہے
بلکہ عادت اور عبادت کے درمیان عدم انتیاز کی وجہ سے محض صنبط اوقات کی بنا پر بڑع
خویش خودکو بڑا پر ہیز گاراور نیکوکا سجھتا ہے کہ عامة المسلمین بلکہ بسااوقات سلحاء وعلماء
کو بھی حقادت کی نظر سے دیکھتا ہے اس کے نہاں خانہ وشعور میں عبادت کا غرور اور
نیت کا فتور ہوتا ہے اپنی جہالت اور حماقت کی وجہ سے دینی معاملات میں بے جا
مداخلت کرتا ہے دینی طلباء اور سادہ لوگوں پراپنی جموئی عبادت کا رعب جماتا ہے اور
مانا جائے تو وہ اپنی انا کی خاطر ایک متوازی نئی انتظامیہ بنالیتا ہے اور دھڑ ہے بازی اور
مانا جائے تو وہ اپنی انا کی خاطر ایک متوازی نئی انتظامیہ بنالیتا ہے اور دھڑ ہے بازی اور
گروپ سازی سے بھی نہیں چوکتا اس خمن میں اگر مساجد و مدارس اور فلاحی امور کا
نظام در ہم برجم ہوتا ہے تو ہوجائے وہ اپنی انا کی تسکین کی خاطر ہر غیر اخلاقی حرکت

www.makinkah.org

ے بھی بازئیں آتااس تم کو گول کے بارے قرآن مجید میں ہے اَفَ وَأَیْتَ مَنِ اللَّهُ مَوَاهُ (الجائیہ ۲۳) یعنی کیا آپ نے اس مخص کوئیں ویکھاجس نے اپی خواہشات کو اپنا معبود بنالیا ہے۔

دراصل ان صفات فدمومه اوراخلاق ناپندیده کا ما لک مخص اپنی خواہشات کا پجاری ہے اورقلبی امراض اورنفسانی خواہشات کا پرستار ہے اس لئے جب بھی وہ لذیذ مطعومات ومرز وقات کھائے گا تو حظ نفس کی خاطر کھائے جس سے اس کے نفس کی خوہشات مزید پروان چڑھیں گی جواسے اور بھی معصیت ونافر مانی پرابھاریں گی۔ اس لئے وہ روحانی اورقلبی طور پرمزید بیار ہوجائے گا معلوم ہوامتلذ ات اور لذیذ غذا کیں اس شم کے لوگوں کیلئے نقصان دہ ہیں۔

جبدا فلاص نیت اور صدق ول سے اللہ تعالیٰ کی عبادت وطاعات کو بجالانے والے صالحین وکا طبین جب لذیذ کھانے کھاتے ہیں تو محض اس لئے کھاتے ہیں تا کہ محلوا مِن طبیباتِ مَارَزَ فَنَا کُم (البقره) کے حکم کی تعمل ہوجائے حضورا کرم اللہ تعالیٰ نے سنت اوا ہوجائے وہ اس خیال سے پاکیزہ اور معتلذات کو کھاتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ نے میرے لئے یہ عمت کھا کراس کا شکر میرے لئے یہ عمت کھا کراس کا شکر میرے لئے یہ عمت کھا کراس کا شکر اوا کروں یہی وجہ ہے کہ جب وہ کھانا کھاتے ہیں تو ہم اللہ پڑھتے ہیں اور جب لقمہ طلق سے نیچا تر تا ہے تو الحمد اللہ کہتے ہیں یوں کھانا کھا کران کے جسم میں تو انائی اور طاقت برآ مادہ اور مستعد کرتی ہے۔ طاقت آتی ہے جوانہیں اللہ تعالیٰ کی عبادت وطاقت پرآ مادہ اور مستعد کرتی ہے۔

ایے بی ویلی مدارس کے طلباء اور اہل اللہ کی خانقا ہوں کے صوفیاء بالکل سادہ دال روٹی کھاتے ہیں تو ان میں عاجزی اور سکینی پیدا ہوتی ہے۔ (والسلمه ورسولمه اعلم بحقیقة الحال)

حضوراكرم على جبكمانا تناول فرمات تووه غذا نوربنى تمى نظام انهضام ك

عمل سے گذر کر جب قضائے حاجت کی صورت میں جسم اقدس سے مس ہو کر خارج ہوتی تو دہاں سے عنبراور کستوری کی خوشبوئیں آتی تھیں اس غذاسے جوخون اور پیشاب بنما تھا۔وہ بھی یاک ہوتا تھااورلوگوں کیلئے باعث شفا، نارجہنم سے نجات ابدی کا سامان بنما تقامولا ناروم مست باده قيوم رحمة الله عليه موازنه كرتے ہوئے فرماتے ہيں ای خورد گردد پلیدی زیں جدا آل خورد گردد ہمہ نور خدا

یا در ہے کہ علمائے اہل سنت و جماعت کا اس بات پراتفاق ہے کہ حضورا کرم السينه،آپ كاخون،آپ كابول وبرازسب امت كحق مي طابراورياك میں البتہ خون اور بول و براز آپ ﷺ کے حق میں موجب مدث تھے یہی وجہے کہ ان كے خروج برآپ على استنجاء، وضوءاور عسل فرماتے تھے۔

حافظ ابونعيم اصبهاني رحمة الثدعليه روايت كرت بين كه حفرت جابر رضي الثدعنه فرمات بين كه كَانَ فِي رَسُولِ اللَّهِ مَا اللَّهِ عَلَيْكُ خِصَالٌ وَلَمْ يَكُنُ فِي طَوِيقِ فَسَلَكَهُ اَحَدٌ إِلَّا عَرِفَ أَنَّه سَلَكَ مِنْ طِيْبِ عِرْقِهِ أَوْرِيْحِ عِرْقِهِ (ولأَل النه وجلدوم)

رسول الله على متعدد خصوصات تعين آب جس رسته مين موت تواس رستہ سے گذرنے والے کوآپ کے پسینہ مبارک کی خوشبو یا پسینہ کی ہوا کی خوشبوسے پہ چل جاتا کہ آپ ﷺ اس رستے گذرے تھے۔

> جس چن وچہ یار سوہنے جاکے زلفاں کھولیاں لے چلی باد صبا خوشبو تھیں بھر کے جھولیاں

بلکہ جن اہل اللہ کے قلوب واذ ھان انوار نبوت اور اسرار ولایت سے منور ومعنمر بين آج بھی مدينه طيبه مين حضوراكرم على كاخوشبوكين ان كي مشام جان كو معطر کرتی ہیں۔ بقول شاعر عرصہ ہوا طیبہ کی گلیوں سے وہ گذرے تھے اس وقت بھی گلیوں میں خوشبو ہے پسینے کی امات میں سے کہ جب نبی اکرم عظیمی قضا کے جاجب سے

روایات میں ہے کہ جب نبی اکرم ﷺ قضائے حاجت کے لئے (بیت الخلاء) جاتے تو زمین پھٹ جاتی اور آپ کے بول وبراز کونگل لیتی اور اس جگہ ایک یا کیزہ خوشبو پھیل جاتی۔

حضرت ام ایمن رضی الله عنها بیان فرماتی ہے کہ رسول الله ﷺ رات کو گھر کے ایک جانب برتن میں پیشاب کرتے تھا ایک شب میں پیاسی آخی اور میں نے لاعلمی میں اس برتن میں جو تھا پی لیا جب بہتی ہوئی تو حضورا کرم ﷺ نے ارشا وفر مایا اے ام ایمن الخو اور اس برتن میں جو کچھ ہاس کو باہر کھینک دو میں نے عرض کیا قلہ و اللہ م شوب نے مافینی من بحث بحث اس برتن میں جو کچھ تھا میں نے اس کو پی لیا ہے ہتی ہیں رسول الله ﷺ منافیک کہ آپ کی مبارک داڑھیں ظاہر ہوگئیں اور آپ نے فرمایا 'اماآئک کو تشجیعین مطنک ایک آبدا سنو! تہمارے پیٹ میں بھی در فریس ہوگا۔ (درائل المدہ ۃ جلدددم)

علامه جلال الدین سیوطی رحمة الله علیه نے درج ذیل اضافه کے ساتھ یوں روایت نقل کی ہے رسول الله علیہ نے برکه (ام ایمن) سے فرمایا "تم جہنم پرحرام موسکین" (خصائص کری جلدوم)

یادرہ کہ ان الااشعر کے الفاظ اسی روایت میں ہیں الاستیعاب جلد چہارم کی روایت کردہ حدیث میں بیالفاظ نہیں ہیں۔

0 ..... حضرت ابوسعید خدری رضی الله عنه سے روایت ہے کہ غزوہ احد میں جب رسول الله ﷺ کا چرہ انورزخی ہوگیا توان کے والد حضرت ما لک بن سنان رضی الله عند نے رسول الله ﷺ کا خون مبارک چوس کرنگل لیا۔

ان سے كہا گيا كم خون في رہم و؟ انہوں نے كہا نَعَمُ اَشُوبُ دَمَ رَسُولِ

vvvvvanakudbah arg

خَالَطَ دَمِی دَمَهُ لَاتَمَسُهُ النَّارُ اس كِنُون كِساتُه مِراخُون لُ كَيابِ اب اس كوآ كنيس چوئ كى \_ (جمع الزوائد جلد الشعم)

مجمع الزوائد كاايكروايت مين فضحك كلفظ كااضافه

غرضيكة حضوراكرم على كاخون مبارك پين كاشرف حضرت على الرتضى ،حضرت عبدالله بن ذبير ،حضرت العليم المعين كوملا-

بول مبارک یا خون مبارک کی سعادت نصیب ہوئی وہ کسی ضرورت سے جس کسی کو بھی بیل میں سے جس کسی کو بھی بیل مبارک یا خون مبارک کی سعادت نصیب ہوئی وہ کسی ضرورت سے نہیں تھی بلکہ نہی اکرم کی سے مجت اور عشق کی وجہ سے خون یا بول پیا تھا اور عمراً پیا تھا۔ بعض دیگرروایات میں بیالفاظ بھی ہیں: اَ مَاعَلِمْتَ اَنَّ اللَّهَ کُلَّهُ حَرَامٌ

ان الفاظ سے عام آ دی کا خون مراد ہے نہ کہ حضور اکرم ﷺ کا خون مبارک کے میں اسے ہے۔ کے خون مبارک کا طاہر ہونا آپ کی خصوصیات میں سے ہے۔

نیزحرمت،طہارت کےخلاف ہےاورنہ ہی نجاست کوسٹزم ہے مثلاً انسان کا گوشت کھانا حرام ہے لیکن نجس نہیں ہے یوں ہی بلااجازت یانا جائز طریقے سے کسی کا مال کھانا حرام تو ہے مگرنجس نہیں۔

حرمت كى اقسام

علاء كرام فحرمت كى دوسميس بيان فرمائى بين:

حرمت باعتبار نجاست اور حرمت باعتبار كرامت

حرمت باعتبار نجاست

الیی حرمت جوکسی چیز کے بخس اور نا پاک ہونے کی وجہ سے ہوجیسے شراب اور

### خزيروغير با-

#### حرمت باعتبار كرامت

الى حرمت جونجاست كى جهست نه بوبلكه بزرگى اورعظمت كى بنا پر موجيسے انسان كا گوشت \_ يهال تك كه شخ الاسلام حفرت الشخ البلقينى رحمة الله عليه فرماتے بيل وَاللهِ لَوُ وَجَدْتُ هَيئاً مِنُ بَوُلِ النبى عَلَيْكُ وَ غَائِطِه لَا كُلُتُهُ وَهَوِ بُعَهُ خدا كى فتم اگريس حفور على كوفت الت مباركه (بول و براز و فاكل) بيل سے كچے بحى پاليتا تواس كو كھاليتا اور في ليتا اس مضمون كى تائير طبرانى كى اس روايت سے بوتى ہے جس ميس حضور على في ايتا اس مضمون كى تائير طبرانى كى اس روايت سے بوتى ہے جس ميس حضور على في ارشا دفر مايا: فسخ ن مَعَاهِرُ الْاَنْدِياءِ بُنِينَتُ اَجْسَادُ ناعَلَىٰ اللهِ اللهِ عَلَىٰ اللهِ اللهِ عَلَىٰ اللهِ اللهِ عَلَىٰ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَىٰ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ وَاللهُ اللهُ الله

خلاصہ کلام یہ ہے کہ حضور اکرم ﷺ کی کمال لطافت کا یہ عالم تھا جو چیز بھی آپ کے جسم اطہر سے بنتی تھی وہ مجی لطیف اور نظیف ہوجاتی تھی۔

حضوطاف كعدم سايدكي وجه

جفورانور کے جم اقدس میں کثافت نام کی کوئی شکی نہتی یہی وجہ ہے کہ سایہ کثافت کا موتا ہے لطافت کا سایہ بین ہوتا جنٹی کوئی شکی لطیف ہوتی جائے گی اس کا سایہ غائز سایہ غائز ہوتا جائے گی وزئر حضور سرور عالم کے السطف السلطافت کے مقام پرفائز سے اس کے سورج کی روشنی اور چا ندکی چا ندنی میں آپ کے جسم انور کا سار نہیں ہوتا تھا۔ اس طرح حضرت امام ربانی قدس سرہ نے ارشا وفر مایا:

سرچند بدقت نظر صحيفهء ممكنات عالم را مطالعه نموده

می آید وجود آنسرور آنجا مشهود نمی گردد (وفترسوم کتوب۱۰۰)

یعنی جس قدر بھی باریک نظری کے ساتھ ممکنات عالم کے صحفے کا مطالعہ
کیاجا تاہے حضور ﷺ کا وجود مبارک عالم ممکنات میں دکھائی نہیں دیتا۔
اس کتوب گرامی میں چند سطور کے بعد آپ فرماتے ہیں:

وچوں وجود آنسر ور عليه وعلىٰ اله الصلوٰة والسلام درعالم ممكنات نباشد بلكه فوق اين عالم باشد نا چار او راسايه نبود

یعنی جب حضور سرور عالم ﷺ کا وجود مبارک عالم ممکنات میں سے نہیں بلکہ اس عالم سے بلند ہولاز ماآپ کے جسم مبارک کاسار نہیں ہوسکتا۔

حفرت امام ربانی قدس سرہ نے سرورعالم ﷺ کا سابینہ ہونے کی دووجہیں بیان فرمائی ہیں۔

مہلی وجہ بیہ کہ آپ کا وجود مبارک عالم ممکنات سے بلند ہے اور مش وقمر کا نظام ممکنات کے ساتھ وابستہ ہے

بود برتر ز الجم و افلاک زال نیفتاد سایہ انش بر خاک

دوسری وجہ بیہ ہے کہ آپ کا وجود مبارک نور ہونے کی بناء پر تمام ممکنات سے لطیف ہے لہٰذا آپ کے جسم مبارک کی اعلیٰ لطافت کی وجہ سے آپ کا سابہ کسے ہوتا کیونکہ سابہ جسم سے زیادہ لطیف ہوتا ہے اور آپ کا جسم مبارک سائے سے بھی زیادہ لطیف تھا۔

حضورانور کے طفیل ہردور میں امت محربیالی صاحبہا الصلوات والتسلیمات میں کچھا سے افراد بھی ہوتے ہیں کہ جوں جوں انکاتعلق عالم امر سے ہوتا جاتا ہے توں توں ان کے جسموں میں لطافت ونورانیت کا غلبہ ہوتا جاتا ہے بشری کدور تیں ختم ہوتی

جاتی ہیں اور وہ صوفی نوری بشر ہوجا تاہے کہ اس کا سامی بھی نہیں رہتا جیسا کہ صوفیاء كرام كامقوله ب إذَا مَهُ الْفَقُرُ فَهُوَ الله العِنى جب فقير فنائيت تامه كےمقام ير بينج جاتا ہے تواس کی بشری کدورتیں اور کثافتیں ختم ہوجاتی ہیں پس اللہ ہی رہتا ہے اس بناراس كاسابيم موجا تاب حضرت مولاناروم رحمة الله عليه في خوب فرمايا:

> چو فنا در فقر پیرایه شود او محمد وار بے سامیہ شود

سائے کاندر بنا کرامتاً نہیں بلکہ اصالتاً ایبا ہوتاہے بینی ایبانہیں ہوتا، کہ کرامت کے طور پراس کا سایہ نظرنہ آئے بلکہ واقعی اسکا ساینہیں رہتا جیسا کہ ہم نے لوكول سے سناہے كهمس البند حضرت سيد ناجين شاه نورى رحمة الله عليه تاجدار آلوميار شريف ضلع سالكوث كجم اقدى كاسارنبيس رباتفاچنانچه جب بمى آپ دهوپ مين بابرتشريف لاتے تواہے آپ کو چھپانے کيلئے چھتری سر پرتانے رکھتے تا کہ چھتری كاساميةى لوگول كونظرة ئے۔

یہ وہی خاص مقام الطف ہے جس میں غایت درجہ فنائیت کی بنابر غوث التقلين حضرت سيدنا فين عبدالقادر جيلاني قدس سره العزيزن فيم بِادُنِي فرماكر مردے کوزندہ کردیا تھا۔

جب صوفی احکام شرعیه کی پابندی کرتااوراعمال صالحه بجالاتا ہے تواس کے جسم سے گناہوں کی نجاسیں اور بشری کدورتیں زائل ہوتی رہتی ہیں جیسا کہ ارشادات بْوبِيكُل صاحبِها الصلوات مَنْ تَوَصَّاً فَاحْسَنَ الْوُصُوءَ خَرَجَتُ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ حَتَّى تَخُرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظُفَارِهِ (صَحِمَمَمُ ١٢٥) اور خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كُمَا وَلَدُتُهُ أَمُّهُ (طِراني كِيرا/٩٢) عِيال ع حضرت امام اعظم كى كيفيت مشامده

حفرت سيدناامام اعظم ابوصنيفد منى الله عنه چونكه الل مشامده وكشف ميس سيستع اس لئے لوگوں کے آب وضوء کود مکھ کر گنا ہوں کو پہچان لیتے جواعضائے وضوء سے دھل كرياني من كرتے قطب رباني حضرت امام عبدالو باب شعراني رحمة الله عليه فرماتے ہيں كم بميں روايت بيني ہے كہ امام اعظم الوحنيف رحمة الله عليه جامع مسجد كوف كے حوض پر تشریف لے گئے ایک فخص وضوء کررہاتھا حضرت امام نے اس کے وضوء کے بہتے ہوئے یانی کود کھ کرفر مایا اے بیٹے امال باپ کوایذاء دیے سے توب کر، اس نے فورا توب کرلی، ایک دوسرے آدی کا غسالہ دیکھ کرفر مایا اے بھائی ذساسے قبہر۔ ایک اور خف کا دهوون و كيوكرفر ماياك بندك!شراب پينے اور مزامير سے توبكر، وه دونول تائب مو محية\_(الميز ان الكبرى، مزير تغييلات كيليح المبينات شرح كمتوبات كمتوب ٢٩ جلداول ملاحظه و)\_ غرضيكه جول جول كدورت ،نجاست اور كثافت ختم موتى جاتى ہے تول تول طہارت،نفاست اورلطافت کا غلبہ وتاجاتا ہے اس لئے اس قتم کے صوفی اورولی کے جم كوقرى منى بحى نبيل كماتى اس كيجهم بيل كثافت موتومنى منى كوكها يمثى تواس چزکوانی لپید میں لیتی ( کھاتی ) ہے جواس کی جنس سے ہوز مین (مٹی ) والی جنس تواس عارف کے جسم میں رہتی ہی نہیں اس لئے مٹی اس کے جسم کو کھاتی نہیں مختفر ہے کہ قرول میں جسموں کا محفوظ رہنا اور تھن ولایت کی وجہ سے نہیں بلکہ لطافت کی بنایر ہے اورىياللەتغالى كى قدرت سےكوئى بعينبين جيماكة بتكريمه إنَّ الله عَلىٰ كُلِّ

منىء قدير (القروم) سواضح بـ

# الا-لهنم کی

قال بعض المشائخ قدس الله تعالى اسراهم من عرف الله لا يضره بعض مشاخ الله تعالى ان كاسراركو با كيزه بنائ في ارشادفر مايا - في الله ك ذنب اى الذنب الذى اكتسب قبل المعرفة لان الاسلام يجبُ ماكان معرفت الحاصل بوگى اسكوئى كناه نقصان بيس ديتا يعنى جس كناه كاارتكاب اس في قبله و حقيقة الاسلام هو معرفة الله سبحانه على طريقة الصوفية بعد معرفت سے بہلے كيا تما كيونكه اسلام ماقبل (كركنا بول كو) كوئم كرديتا باوراسلام معرفت سے بہلے كيا تما كيونكه اسلام ماقبل (كركنا بول كو) كوئم كرديتا باوراسلام الفناء و البقاء

حقیقی صوفیاء کے طریقے پر فنا اور بقاء کے بعد اللہ سجانہ کی معرفت ہی ہے

ل معرفت

زیرنظرمنها میں حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز نے بعض صوفیائے کرام کا ایک مقولہ کی مقالت کی مقولہ کے مقالہ کا اللہ کا ایک مقولہ کی مقولہ کی مقولہ کے کہ مَنْ عَوَف اللّٰهَ لَا يَصُدُّهُ ذَنْبٌ لِين جس عارف کوئل تعالی کی معرفت نصیب ہوجاتی ہے اسے کوئی گناہ نقصان نہیں دیتا۔

يهال معرفت كى قدرت تفسيل مديدة قارئين ب

معرفت کے معنی پہچانے اورایمان گرویدہ ہونے کو کہتے ہیں کیک بعض اوقات ایسا بھی ہوتا ہے کہ شناخت (معرفت) تو ہوتی ہے گر ایمان نہیں ہوتا جس طرح کہ

NAMES OF THE PARTY OF THE PARTY

اہل کتاب (یہود ونصاری) کوحضور اکرم ﷺ کی معرفت وشناخت توتھی جیسے کہ آیت کریمہ یک فیون فیون کے میں ایکان کے میر آیت کریمہ یک فیونک کی مایکو فوئن اَبُناءَ هُمُ (البقره ۱۳۲۱) سے واضح ہے۔ گر شقاوت، عداوت و بغاوت کی وجہ سے ایمان سے محروم رہے۔

معرفت كى اقسام

الل الله نے معرفت کی دوشمیں بیان فر مائی ہیں۔ صورت معرفت اور حقیقت معرفت

صورت معرفت

یہ ہے کفس امارہ کی جہالت کے باوجودلطیفہ قلب کے ساتھ محدود ہوتی ہے۔

حقيقت معرفت

یہ ہے کہ نفس امارہ اپنی جبلی جہالت سے باہرنکل آئے اور شناسائی پیدا کرلے حق تعالی نے محض اپنے کمال فضل سے صورت معرفت کونفس ایمان میں اعتبار کیا ہے اور نجات کو اس کے ساتھ وابستہ کردیا ہے چنانچے صورت ایمان کو بھی معتبر سمجھا ہے اور جنت میں دخول اس پر متر تب فر مایا ہے لہذا صورت ایمان میں صورت معرفت کافی ہے اور حقیقت ایمان میں حقیقت معرفت کے بغیر چارہ نہیں۔

صورت عوام کا حصہ ہے اور حقیقت خواص کے ساتھ مخصوص ہے۔

حق معرفت

معرفت کاحق یہی ہے کہ حق سجانہ کوان تمام کمالاتِ تنزیہات اور تقدیبات
کے ساتھ پہچانا جائے جن کوشر بعت مطہرہ نے بیان کیا ہے کیونکہ اس سے ماوراء کی چیز
کی معرفت باقی نہیں رہتی جوحق معرفت کو مانع ہو دراصل وہی حقیقت معرفت ہے
جو کہ معرفت سے بجز پر وابسۃ ہے جیسا کہ بِاً نَّهُ لَا یُعُونُ ف (وہ پہچانانہیں جاتا) سے
واضح ہے کیونکہ معرفت سے عاجز ہونا ہی معرفت ہے حضرت سیدتا صدایت اکبررضی

الله عنه كاار شاد كراى م المعِبُورُ عَنْ دَرُكِ الإدُرَاكِ اِدْرَاکٌ فَسُبُحَانَ مَنْ الله عَنْ الله عَنْ

جب حفرت سيدنا صديق اكبررضى الله عنه جوخير الامم امت كريس اورسردار

ہیں اپنے عجز کا اعتراف کرتے ہیں قودوسراکون ہے جومعرفت کادم مجرے۔

بلکہ حضرت سیدناصدیق اکبررضی اللہ عنہ کا ارشادگرامی یول بھی منقول ہے لِلّهِ تعَالَیٰ اَخَدِ صُّ وَصُفِ لَا یَعُوِفُهٔ سِوَاه ' ( مکتوبات صدی) الله تعالیٰ کی بعض خاص صفات الی بھی ہیں کہ کوئی انہیں بچپان نہیں سکتا شاید سی شاعر نے ان فرمودات کے پیش نظر بی کہا ہے۔

سجان خالقے کہ صفاتش نہ ز کبریا بر خاک عجز می گلند عقل انبیاء ترجمہ وہ ذات پاک اعلیٰ صفات اس کی ہیں سجی پنجبروں کی عقل بھی ان تک نہ جا سکی

مقصرتخليق

الله تعالی نے جنات اور انسان کی تخلیق اپنی عبادت کے لئے فرمائی ہے اور عبادت کا مقصود معرفت ہے جیسا کہ وَما خَلَقْتُ الْبِعِنَّ وَالْإِنْسَسَ اِلَّا لِيَعْبُدُونَ (اللّٰويَٰت ۵۲) اَی لِيَعْبِ فُون سے عیاں ہے جس سے وجوب معرفت مفہوم ہوتی ہے۔ الله تعالی کی معرفت کے واجب ہونے کا معنی بیہے کہ شریعت مطہرہ میں الله تعالی کی ذات وصفات کی معرفت کے متعلق جو پچھے وارد ہوا ہے اس کا پچانا واجب ہے اور ہروہ معرفت جو شریعت کے بغیر حاصل کی جائے اس کواس فقیر کے واجب ہے اور ہروہ معرفت جو شریعت کے بغیر حاصل کی جائے اس کواس فقیر کے

نزد يكمعرفت خداكهنا جبارت إورى تعالى يزطن وتخين كاحكم كرناب أتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَالَا تَعُلَمُونَ (الاعراف ٢٨) كياتم الله تعالى كيلي وه بات كتي موجوتم نهيل جانة شايداى لئے سراج امت امام الائمدام اعظم كوفى رضى الله عندن فرمايا ب سُبُحَانَكَ مَا عَبَدُنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ وَ الكِنْ عَرَفْنَاكَ حَقَّ مَعُرفَتِكَ اگرچہ بی تول اکثر لوگوں پر گراں ہے لیکن بہت معقول توجیہہ کے قابل ہے کیونکہ معرفت کاحق یمی ہے۔ (ماخوذاز کمتوبات امام ربانی کمتوب،۱۲۲)

توجيبهات حضرت امام ربالي

حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز کی بیان فرمودہ توجیہات میں سے پہلی توجيه كاخلاصه اورقدرے وضاحت پیش خدمت ہے۔

جب صوفی اور سالک کواللہ تعالی کی معرفت نصیب ہوجاتی ہے اور بیمعرفت ا كابرين طريقت كے بيان فرمودہ نصاب سلوك كے مطابق فنا اور بقا كى منازل طے کر لینے کے بعد حاصل ہوتی ہے جو حقیقت اسلام پر ملتج ہوتی ہے البذاجب عارف عروجی مدارج اور نزولی مراتب کے بعد مقام معرفت پر براجمان موجاتا ہے تواس حصول معرفت سے پہلے جو گناہ بھی اس سے سرز دہو گئے تھے وہ اسے ضررنہیں دیتے چونکہ وہ عارف اب اسلام حقیقی سے شاد کام ہو چکا ہے اور اسلام ماقبل کے گنا ہوں کومحو اور منہدم کردیتا ہے۔ یہاں اسلام کی اقسام ہدیہ قار نمین ہیں۔

اسلام کی دوسمیں

عرفاء كے نزد يك اسلام دوشم كا ب

اسلام صوری(صورت اسلام)

اسلام صوري علمائ ظوامر كااسلام بجبنهول في مصدا قات قضايات شرعيه

كوشفى نظرے ديكھا تونہيں مردل سے تعليم ضرور كرتے ہيں انہيں إف و ارب اللسانِ و تصديق بالقلب كادرجه حاصل ہے۔

#### اسلام حقیقی (حقیقت اسلام)

اسلام حقیق صوفیائے محققین اور عرفائے کاملین کا اسلام ہے جنہوں نے مصداقات قضایائے شرعیہ کوشفی نظر سے مشاہدہ بھی کیا ہے اور زبان وقلب سے تسلیم وقصد یق کے مرجے پر بھی فائز ہیں اور اُن تعبُدَ اللّهَ کَا نَکَ تَوَاهُ (صحح بخاری الله کا نگ تک تو اُهُ (صحح بخاری الله کا یک نوید سے بھی شادکام ہیں ان کا ایمان استدلالی ، ایمان شہودی سے تبدیل ہو چکا ہے اور ان کے علوم ایمالی ان کے حق میں تفصیلی ہو چکا ہے اور ان کے علوم ایمالی ان کے حق میں تفصیلی ہو چکے ہیں اور وہ شنید سے دید تک اور گوش سے آغوش تک بین فہذا ہوا لمو اد

(البينات شرح مكتوبات كمتوب ٢٣ جلداول)

یادرہے کہ وہ علماء جوتصوف وطریقت سے عدم دلچیسی کی بناپر فنا اور بقاکے مراتب ومنازل سے بہرہ ورنہیں ان کے پاس صرف صورت اسلام ہے جواضا فی اور رکی اسلام ہے بیلوگ جازی اوصاف واطوار اور پاکیزہ اخلاق وکر دارسے خالی ہوتے ہیں بیلوگ قبل وقال تک محدود اور کشف وحال سے یکسر محروم ہوتے ہیں علامہ اقبال مرحوم نے انہی لوگوں کے متعلق کہا ہے۔

واعظ قوم کی وه پخته خیالی نه ربی برق طبعی نه ربی ، شعله مقالی نه ربی رو گئی رسم اذال ، روح بلالی نه ربی فلفه ره گیا تلقین غزالی نه ربی کوئی محض خواه کتنابی براعلامه، محدث، مفسراور محقق کیول نه بوجب تک وه کسی عارف کامل اور شخ طریقت کی زیر گرانی فنا اور بقا کی منازل طرب کرلیتا وه حقیقت اخلاص، اسلام حقیقی اور حقیقت ایمان سے محروم بی رہتا ہے۔ اس کی پاس صورت اخلاص اسلام صوری اور صورت ایمان بی بوتا ہے جو کسی وقت بھی اغواء اور گمراه بوسکتا ہے۔

www.unabiahah.org

فيجب حصولُ هذهِ المعرفة الذنوب التي كانت حاصلةً قبلها ويمكن ليس اسمعرفت كاحصول مناديتا إن كنابول كوجواس (معرفت) سي بهلي مرزد ان يراد بالذنب الذنب الذي يحصُل بعد هذه المعرفة فيُراد بالذنب بوع تضاور ممكن إس كناه مرادوه كناه بوجواس معرفت كے بعد مرزد بوليس اس الذنب الصغير الالكبير الآن اولياء الله محفوظون عنه و عدم ضره كناه مراصغيره كناه عندكه كيره كي كونكه اولياء الله الله (كبيره) سي محفوط بوت

بعدم الاصرار والتدارك بلافصل بالتوبة و الاستغفار

میں اوراس (صغیرہ) کا نقصان نہ دینا عدم اصرار کی وجہ سے ہے اور بغیر تاخیر کے توبہ واستغفار سے تدارک کرلینا ہے

## یر نیکی اور گناه

صوفیائے کرام کامقولہ بول ہے مَنْ عَرَفَ اللّٰهَ لَا يَضُرُّهُ ذَنُبٌ جَاللّٰهَ تعالله اللّٰهَ لَا يَضُرُّهُ ذَنُبٌ جَاللّٰهُ تعالله کی معرفت حاصل ہوگئ اسے کوئی گناہ نقصان نہیں دیتا جبکہ اسی مفہوم سے ملتا جلتا ارشاد نبوی علی صاحبہا الصلوات بھی ہے اِذَا اَحَبُّ اللّٰهُ عَبَدُاً لَمْ يَضُرُّهُ ذَنُبٌ لِينَ جب اللّٰهُ عَبَدُاً لَمْ يَضُرُّهُ ذَنُبٌ لِينَ جب اللّٰه تعالیٰ سی بندے سے حبت کرتا ہے تواس کا کوئی گناہ اسے نقصان نہیں لینی جب اللّٰه تعالیٰ سی بندے سے حبت کرتا ہے تواس کا کوئی گناہ اسے نقصان نہیں کہنچا تا۔ (کمتوبات مدی مرجم ۲۲۷)

یہاں حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز صوفیاء کے مقولہ کی دوسری توجیہ بیان فرمارہے ہیں کیمکن ہے کہاس مقولہ میں گناہ سے مرادوہ گناہ ہوں جو حصول معرفت کے بعد عارف سے سرز دہو گئے ہوں اور گناہ بھی وہ جو صغیرہ ہوں نہ کہ کبیرہ کیونکہ اہل اللہ کبیرہ گناہوں سے محفوظ و مامون ہوتے ہیں یہاں گناہ صغیرہ اور کبیرہ کی قدرے

www.unakiabah.org

وضاحت پیش خدمت ہے۔

حضورا كرم الله في في أوركناه كمتعلق ارشادفر مايا:

ٱلْبِرُّ حُسُنَ الْخُلُقِ وَالْإِلْمُ مَاحَاكَ فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ اَنُ يُطْلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ (مَحْمَلُم)

یعنی نیکی حسن خلق کا نام ہےاور گناہ وہ ہے جو تیرے دل میں کھنکے اور تو لوگوں کا اس پر مطلع ہونا نا پیند کرے۔

ایک روایت میں یول بھی ہے۔

أَلِالُهُ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ وَتَرَدُّدَ فِي صَدْرِ (منداح بن خبل) لين مَّناه وه عجودل مِن صَطَحَاورجس سے سینے میں تردد پیدا ہو۔

گناه کی اقسام

گناه کی دوشمیں ہیں۔ گناه مغیره اور گناه کبیره حضرت علامہ بیضاوی رحمة الله علیه گناه کبیره کے متعلق رقمطراز ہیں:

اِنَّ الْكَبِيْرَةَ كُلُّ ذَنبُ رَتَّبَ الشَّارِ عُ عَلَيْهِ حَداً اَوُ صُرِحَ بِالْوَعِيْدِ فِيْهِ اللهُ ا

روایات میں درج ذیل گناموں کو کبیر و فرمایا گیاہے

ا الله تعالی کے ساتھ کی کوشریک تھمرانا۔ آل بے گناہ سے پاکباز عورت پر بہتان ۲ یتیم کا مال کھانا ۵ ناز ۲ میدان جہاد سے فرار ۷ والدین کی نافر مانی مکانشفہ: گناہ کیرہ کی تعین میں علاء نے بہت زیادہ اختلاف کیا ہے جیسا کہ علم کلام اور فقہ کی گنابوں کے مطالع سے معلوم ہوتا ہے۔

حضرت مجد دالف ثانی قدس سرو العزیز فرماتے تھے کہ ایک رات مجھے تبجد کے

WIRE THE BEAUTIFUL OF THE STREET

بعد یہ خیال گررا کہ بارگاہ الی میں متوجہ ہونا چاہیے اور گناہ کیرہ کی تعین کو سجھنا چاہیے۔ (اللہ کا کرم ہوا کہ ) تھوڑی ہی توجہ کے بعد جھے بتایا گیا کہ گناہ کیرہ صرف سات (ے) ہیں ۔ جبیبا کہ مدیث پاک میں ہے کہ'' سات موبقات ، مہلکات سے بحو'' ۔ یہ مہلکات وہ ہیں جن کی جڑشرک ہے (اورشرک کے علاوہ) چھ گناہ اس کے گرد گھومتے ہیں ۔ گویا شرک ایک تنہ ہے اور چھ کہاڑاس کی شاخیں ہیں ۔ ان کے علاوہ دوسرے گناہ صغیرہ کے وائرے میں داخل ہیں ۔ بعض صغائر (شرک صغیرہ) کی تعین دوسرے گناہ صغیرہ کے دائرے میں داخل ہیں ۔ بعض صغائر (شرک صغیرہ) کی تعین کہتے تھے۔ (حضرات القدی جلدوم)

یادرہے کہ شرعی ممنوعات کے ارتکاب کے بعد ندامت پیدانہ ہونا بلکہ گناہ کے بعد لذت اور خوشی محسوس ہونا نہایت قابل افسوس ہے کیونکہ گناہ سے لذت حاصل کرنا گناہ پر اصرار کے مترادف ہے اور صغائر پراصرار کبائر تک پہنچا دیتاہے اور کبائر پراصرار کفرکی دہلیز ہے۔ (کتوبات اہام ربانی)

بیام بھی ذہن شین رہے کہ اگر چہ صفائر سے بھی توبہ کرنا ضروری ہے مگر اعمال صالحہ اور افعال پندیدہ صغائر کے لئے کفارہ بنتے رہتے ہیں جیسا کہ آیت کریمہ إنَّ الْحَسَنَاتِ یُلْهِبُنَ السَّیِّاتِ سے عیاں ہے۔

## عارفين اورگناه

یہاں حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز ارشادفر ماتے ہیں کہ حصول معرفت کے بعد اگر عارف سے کوئی صغیرہ گناہ سرز د ہوجائے تواسے ضرر نہیں دیتا البتہ کبیرہ گناہوں سے اللّٰہ تعالیٰ عارفوں کومحفوظ رکھتا ہے۔

ر یادرے کراگرعارف سے صغیرہ گناہ کاارتکاب ہوجائے تووہ مستمر علی

www.makiakah.org

السذنسوب نبيس موتااس رقائم اورد النبيس ربتا فورأتا ئب موجاتا باق كوياية واستغفار گناموں كوفور أمثاديتى ہے۔

بدام بھی ذہن نشین رہے کہ اہل سنت و جماعت کے نزدیک صرف انبیائے كرام عليم السلام كنامول معصوم بين صحابة كرام ، المليت عظام اوراوليائ كالمين رضوان الله عليم اجمعين كنامول سے معصوم نبيل محفوظ بيل محفوظ كا مطلب سي ك الله تعالى انہيں كنابول سے حفاظت ميں ركھتا ہے۔

صوفيائ كرام رحمة الله عليهم اجمعين اورحضرت امام رباني قدس سرة العزيزكا اس مسئلہ میں اختلاف ہے کہ آیا اولیائے کاملین اور عارفین سے کبیرہ گناہ کاار تکاب ممکن ہے یانہیں۔

صوفیاء کے نزدیک عارف سے کہا رُبھی سرز دہوجاتے ہیں کیکن اللہ تعالی انہیں توبہ واستغفار کی توفیق مرحمت فرما کر گناموں کی آلائشوں سے پاک کردیتے ہیں یہ جو بعض بزرگان دین نے فرمایا ہے کہ عارف کبیرہ گناہ نہیں کرتا اس کا مطلب بیہے کہ وه كبيره گناه پرمعرنبين موتاليني دوباره گناه نبيل كرتا\_

جبكه حضرت امام ربانی قدس سرهٔ العزيز كنزديك اوليائ كاملين اور عارفين كبائر سے محفوظ ہوتے ہيں البتة اعمال صالحہ بجالانے سے صغائر كى ساتھ ساتھ تلافى وتدارك ہوتار ہتاہے كيونكه اگران سےكوئي خلاف اولى كام سرز د ہوجائے تو پہلے وہ دل میں نادم ہوتے ہیں خلوت میں جاکرآ ہ وبکا کرتے ہیں کیونکہ گناہ (صغیرہ) اور لغزش کی وجهان کے قلب پر حجاب آجاتا ہے تو وہ فوراً الله تعالی کے حضور توبہ واستغفار کرتے ہیں بارگاہ قدس کی طرف سے معافی کی بشارت ملنے پر جاب اٹھ جاتے ہیں۔

حضرت امام ربانی قدس سرهٔ العزیزیهان اس امرکی وضاحت فرمارے ہیں کہ جب عارف صغيره گناه كاار تكاب كربيشما بإقو گناه اسے نقصان اس كئے نہيں ديتا كه وہ

اس گناہ پراصرر و تکرار نہیں کرتا جونمی گناہ سرزد ہوجائے فوراً قلب میں ندامت و شرمندگی محسوس کرتا ہے۔ بغیر کس تاخیر کے اللہ تعالی کے حضور توبہ واستغفار کرتا ہے لہذا گناہ کی تلافی و تدارک ہونے کی وجہ سے گناہ اسے ضرز نہیں دیتا۔ (وللہ الحمد)

حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز صوفیاء کے مقولے کی ایک اور توجیہ بیان فرمارہ ہیں بیام بھی جائزے کہ لا بیضوہ ذنب کا معنی بیہوکہ عارف سے حصول معرفت کے بعد کوئی گناہ سرز دنہ ہو کیونکہ عارف سے جب گناہ کا صدور وار تکاب ہی نہیں ہوگا تو اسے نقصان کیا دے گا نقصان تو تب ہو جب گناہ صادر ہوخلاصہ عکام بی کہ گناہ ہر کسی کو نقصان دے سکتا ہے عارف کو نقصان نہیں دیتا یعنی ہر مخص سے گناہ واقع ہوسکتا ہے گرعارف گناہ کرتا ہی نہیں نقصان کسے ہوگا؟

ویہ جوزان یکونَ معناہ لا یصدر عنه ذنب لان عدم صدور الذنب اوراس کا یم عنی بھی جائز ہے کہ اس سے کی گناه کا ارتکاب نہیں ہوتا کیونکہ گناه کا صادر ملزوم لعدم ضره فذکر اللازم واراد الملزوم ، وما تو هم الملاحدة من شہونا اس کے نقصان ندریخ کو طزوم ہے پس لازم کا ذکر کر کے طزوم مراد لی ہے اور هده العبارة من اُن یسع للعارف ارتکاب الذنوب لعدم ضرها فباطل اس عبارت سے بدینوں کو جووہم ہوا ہے اس سے کہ گنجائش ہے عارف کو گنا ہوں قطعاً و زند قة صریحاً

کاار تکاب نقصان ہیں دیتا ہے۔ بیوہم قطعاً باطل اور صریحاً زندقہ ہے

### س محدول کی تردید

حضرت امام ربانی قدس مرہ العزیزیہاں طحدوں اور بے دینوں کی تر دیدکرتے ہوئے ارشاد فرمارہے ہیں کہ انہوں نے صوفیاء کے مقولہ سے مرادیدلیا ہے کہ عارف کو باطنی طور پریگنجائش ہوتی ہے خواہ وہ صغیرہ گناہ کا ارتکاب کرے یا کبیرہ کا فللہ ذاعار ف سے صغیرہ گناہ بھی واقع ہوتے رہتے ہیں اور کبیرہ بھی لیکن اس کا گرتا ہے خہیں ملاحدہ اپنے اس مؤقف کی دور از کارتاویلات کرتے ہیں جوسب عبث اور فضول ہیں۔ ان بے دینوں کا بیمؤ قف قطعاً باطل اور صریحاً زندقہ و بے دینی ہے در حقیقت یہ شیطانی گردہ ہے جو ہمیشہ خائب و خاسر اور ذلیل ورسوا ہوتارہے گا۔

اولتُك حزبُ الشيطان آكا ان حزب الشيطان هم الخاسرون ربنا لا يمى شيطان كاگروه بخردار ب شك شيطان كاگروه بى خساره يانے والا بات تزعُ قلوبَنا بعد اذهديتنا وهبُ لنا من لدنكَ رحمةُ انك انت ہمارے پروردگارہمیں ہدایت دینے کے بعد ہمارے دلوں کوٹیڑھانہ کردینااورہمیں اپنی الوهاب" وصلح الله تعالى على سيدنا محمد واله وسلم وبارك و طرف سے رحمت عطافر مایقییاً تو ہی بہت عطافر مانے والا ہے اور اللہ تعالیٰ ہمارے سردار ارجُوا من الله الكريم الواسع مغفرته ان لا يضر الذنبُ المكتسبُ قبل حضرت محداورآب كي آل برحمتين سلامتيان اور بركتين نازل فرمائ \_اور مين الله كريم المعرفة للعارف المتحقق بحقيقةِ الاسلام وان كان ذالك الذنبُ من سےامیدر کھتا ہوں ہے جس کی مغفرت وسیع ہے بیک معرفت سے پہلے کیا ہوا گناہ نقصان قبيل المظالم وحقوق العباد لما هو سبحانه المالك على الاطلاق نہیں دے گااس عارف کو جوحقیقت اسلام سے محقق ہے اگر چہوہ گناہ مظالم اور حقوق العباد كے قبيل ہے ہى ہو كيونكہ وہ (اللہ) سبحانہ ما لك على الاطلاق ہے

# س حضرت امام ربانی کی دعا

حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز طحدوں کی تر دید و تغلیط کرنے کے بعد اللہ تعالیٰ کی بارگاہ قدس میں پنجی ہیں کہ اے ہمارے پروردگار ہمیں ہدایت عطافر مانے کے بعد ہمارے دلوں کو ٹیڑھانہ کردینا اور ہمیں اپنی جناب سے رحمت عنایت فر ملیقیناً تو ہی سب سے زیادہ عطافر مانے والا ہے اس لئے ہمیں راہ ہدایت پر استقامت گزیں

www.makiakali.org

وقلوب العباد بين اصبعيه من اصابعه يقلّبها كيف يشاء ومطلق الاسلام اور بندول كورميان بين الترا پلترا به الترا پلترا به الترا پلترا به بندول كورميان بين الترا پلترا به يجب من الذنوب ماسوى المظالم وحقو ق العباد كمالا يخفى فإن يجب عابرا موادمقق اسلام مناديتا به ان گنامول كوجومظالم اور حقوق العباد ليحقيقة الشيئى و كماله مزية ليس لمطلقه.

کے علاوہ ہیں جیسا کم خفی نہیں ہے کیونکہ کی شکی کی حقیقت اور اس کے کمال کو جو مزیت (فضیلت) حاصل ہے وہ مطلق شکی کو حاصل نہیں۔

فرمااورائ فضل وفق حات كدرواز بهم پر كھولے ركھنااللهم امين بجاه النبى السكريم عليه الصلواة و التسليم دعائ معابعد آپ حضورا كرم الله كى بارگاه قدس ميں درودوسلام كام يہ بيش كررہ بيل كونكه اس كے بغير دعاز مين و آسان كے درميان معلق رئتى ہودجہ و قبوليت كونيس بنجتى۔

# عارفین کی گناہوں سےمغفرت

حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز یہاں ایک خاص بات بیان فرمارہے ہیں وہ یہ کہ میں اللہ کریم وسیع مغفرت والے سے امیدر کھتا ہوں کہ جوعارف حقیقت اسلام سے مقتق و مشرف ہوجائے حصول معرفت سے پہلے جو گناہ اس سے سرز دہو گئے ہوں خواہ وہ گناہ صغیرہ ہوں یا کبیرہ، چاہاں کا تعلق مظالم سے ہویا حِقق العباد کے قبیل سے ہو یاحِقق العباد کے قبیل سے ہو یاحِقق العباد کے قبیل سے ہو اس عارف کوہ گناہ نقصان نہیں دیتے کیونکہ اللہ کریم مالک علی الاطلاق ہے ہوں اس عارف کوہ گناہ نقصان نہیں دیتے کیونکہ اللہ کریم مالک علی الاطلاق ہے اس کا کرم اور بخشش ومغفرت کی چیز کے ساتھ مقیر نہیں کہا گرا یہ اور خشش ومغفرت کا مالک ہے جے ورنہ اللہ بھی بخش نہیں سے گارینیں کہا جاسکتا اللہ تعالی وسیع مغفرت کا مالک ہے جے

چاہے بخشے اگر اللہ تعالی عارف کے حقیقت اسلام اور حقیقت ایمان سے حقق ہونے۔ سے قبل المعرفت کے مظالم اور حقوق العباد بھی معاف کردے تواس کی رحمت سے کوئی بعیر نہیں ہے لیکن شخصیص عارف کیلئے ہے عام لوگوں کیلئے نہیں ہے۔

یہاں حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز اللہ تعالیٰ کی بارگاہ قدس سے قوی اسمید رکھتے ہوئے یہ بیان فرمار ہے ہیں کہ عارف کے اسلام حقیقی سے تقتی ہونے سے قبل کے گناہوں اور حقوق العباد کی بخشش کا کوئی نہ کوئی سامان کردیا جائے گا وہ ایسے کہ اللہ تعالیٰ خصوصی کرم فرما کراپنے بندوں کے دلوں پر تقرف کر کے اینکے قلوب میں جذبہء رحم پیدا کردے گا کیونکہ بندوں کے دل اس کی الگلیوں (کھما یلیٹی ہشانہ) کے درمیان ہوتے ہیں وہ ان کے دلوں سے جذبہء انتقام کو جذبہء رحم میں بدل کر فرمائے گا کہ یہ میرابندہ ہیں وہ ان کے دلوں سے جذبہء انتقام کو جذبہء رحم میں بدل کر فرمائے گا کہ یہ میرابندہ ہیں جس سے حقوق اس نے ضائع کئے ہیں آخرتو نے بھی تو کسی کے حقوق ضائع کئے ہیں میں مختصے معاف کرتا ہوں تو اسے معاف کرد ہے ہوں معافی کے باہمی تباولے سے عارف کی بخشیش کا سامان ہوجائے گا۔ (واللہ ورسولہ اعلم بحقیقۃ المحال)

حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز یہاں اس امرکی وضاحت فرمارہے ہیں کہ جب کوئی غیر سلم دائرہ اسلام میں داخل ہوتا ہے تو مظالم اور حقوق العباد کے علاوہ اس کے سارے گناہ معاف ہوجاتے ہیں می مطلق اسلام کا مرتبہ ہے اسلام مطلق کا مقام کیا ہوگا۔

اسلام کے اقتسام اہل طریقت نے اسلام کی دوشمیں بیان فرمائی ہیں۔ مطلق اسلام اور اسلام مطلق مطلق اسلام کوصورت اسلام بھی کہاجاتا ہے اور اسلام مطلق کو حقیقت اسلام

مجمی کہاجاتا ہے۔

جب مطلق اسلام سے مظالم وغیرها کے علاوہ تمام گناہ مٹادیجے جاتے ہیں اور ا گر کسی خوش بخت کواسلام مطلق کی دولت نصیب موجائے تواللہ تعالیٰ کی بارگاہ سے امیدواثق ہے کہاس کے حقوق العباداور مظالم کی معافی کی بھی کوئی نہ کوئی سبیل نکل ہی آئے کی کیونکہ کسی شک کی حقیقت اوراس کے کمال کو جوبرتری وفضیلت حاصل ہے وہ صورت اورمطلق شى كوحاصل بين كمالا يخفى على ارباب البصيرة

### ایک سوال کے جواب میں

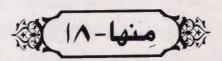
يهال قارئين كي ذبن ميسوال آئ كاده يدكراصول يد كرحقوق معاف نہیں ہوتے تو پھر خاص بندوں کے حقوق کیونکر معاف ہو گئے۔

اس کا جواب بیہ ہے کہ بیام لوگوں کے حقوق کی معافی کا مسئلہ ہیں بلکہ اس عارف کی بابت کلام ہور ہی ہے جوحقیقت اسلام سے حقق ہو۔

دوسراجواب يبهب كه حضرت امام رباني قدس سرة العزيزار بحوا كهدكراللدكريم وسيع المغفرت والے سے رحم و كرم كى اميد كا اظہار فرمارہ ہيں كماللہ تعالى ما لك على الاطلاق ہے اس کی مغفرت ورحم وضل کسی قید کے ساتھ مقیز ہیں نیز جس عارف اکمل كوالله تعالى كااتنا قرب نعيب مواب اس قرب كالحاظ كرتے موئے اگر الله تعالی اس کے قبل المعرفت جرائم ومظالم کی معافی کی کوئی سپیل کردے تواللہ تعالی کیلئے یہ کوئی مشكل بعي نهيں۔

مزيد برآ ل جب تك متعلقة مخص حقوق معاف نبيس كرے كا معافى كى كوئى صورت نبیں ہوگی پرمسکلہ بھی حق اور بجاہے مراللدتعالی نے حضورا کرم علی کے ساتھ مزدلفہ کی صبح وعدہ فرمایا تھا کہ آپ کی امت کے حقوق العباد کا بھی کوئی حل نکالیں کے وہ بھی سب کیلئے نہیں جس پروہ خاص مہر بان ہوگا جیسا کہ پہلے مذکور موا۔





حق سبحانه وتعالیٰ بذات خود موجود است نه بوجود، حق تعالیٰ سجانه اپنی ذات کے ساتھ موجود ہے نہ کہ وجود کے ساتھ، بر بخلاف سائر موجودات که بوجود موجود ند،

خلاف تمام موجودات کے، کہوہ وجود کے ساتھ موجود ہیں۔

# ا خداا پیموجودیت میں وجود کامخاج نہیں

زیر نظرمنها میں حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز اس امری وضاحت فرما رہے ہیں کہ اللہ تعالیٰ بیان خانہ اپنی ذات کے ساتھ خود بخو دموجود ہے وہ اپنی موجودیت (موجود ہونا) میں وجود کامختاج نہیں جبکہ مخلوق بذات خود موجود نہیں بلکہ جملہ مخلوقات اور جمیع ممکنات اپنی موجودیت میں وجود کے تاج ہیں خالق اور مخلوق کے درمیان یہی امتیاز ہے اگر اللہ تعالیٰ کوموجودیت میں وجود کامختاج تسلیم کیا جائے تو ہے آ ہے کر یہ ان اللہ کَفِینی عَنِ الْعَالَمِین (العنکبوت ۲) کے خلاف ہے۔

دراصل اس مسئلہ میں جمہور متکلمین اہلسنت و جماعت اور صوفیائے وجود یکا ختلاف ہے صوفیائے وجود میکامو قف میہ ہے کہ اللہ تعالی صرف اپنی نہ سے کے ساتھ موجود میں میں بند

نہیں بلکہ وجود کے ساتھ موجود ہے اور وجوداس کا عین ہے غیر نہیں۔

0..... یا در ہے کہ وجود کا لغوی معنی بودن' ہونا''ہے جملہ کا ئنات وجمیع ممکنات کسی نہ کسی وجود کے ساتھ موجود ہیں جیسے میز موجود ہے کسی وجود کے ساتھ،اگر ککڑی نہ ہوتی

www.umakinbuh.org

توميز كى يشكل وصورت ندموتى -

مالانکہ اللہ تعالی سجانہ اپنی موجودیت میں کی وجود کامختاج نہیں جب اشیائے کا تات نہ تھیں اللہ وَ لَمْ یَکُنُ مَعَهُ کَا تَات نہ تھیں اللہ وَ لَمْ یَکُنُ مَعَهُ شَیء سے عیاں ہے۔

جہور مشکلمین اہلسنت و جماعت کامؤ قف یہ ہے کہ اللہ تعالی اپنی موجودیت میں کسی شکی کامختاج نہیں حتی کہ وہ اپنی ذات کی موجودیت کیلئے بھی وجود کامختاج نہیں۔

جبد حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز کامؤ قف یہ ہے کہ اللہ تعالی وجود کے ساتھ موجود نہیں بلکہ موجود بالذات ہے اور آپ اسے وجود قیقی کہتے ہیں ایسا ہر گرنہیں کہ کوئی خارج میں وجود تھا اللہ تعالی کواس وجود کی طرف احتیاج ہوئی تواس وجود کے ساتھ مل کر اللہ ہوگیا ایسا اس کی شان کے لائق نہیں کیونکہ اس سے تواللہ تعالی کا اپنی ذات کی موجود یت کے لئے وجود کا تھاج ہونالازم آتا ہے جبکہ اللہ تعین کی موجود یت کے لئے وجود کا تھاج ہونالازم آتا ہے جبکہ اللہ تعین کریمہ ان اللہ لغنی عن العالمین (العنکبوت ۲) سے عیال ہے اللہ تعالی کے سب کمالات اس کے ذاتی ہیں اس کے یہ کمالات کی وجود خارجی سے اس میں نہیں آئے بنابریں اللہ تعالی سے انہ سے کہ کا تھاج نہیں ہے۔

حضرت امام ربانى اورحضرت ابن العربي كاموقف

حضرت ابن العربی قدس مرہ العزیز اوران کے تبعین کہتے ہیں کہ آیت کریمہ اِنَّ اللّٰه لغنی عن العالمین پر ہمارا بھی ایمان ہے کہ اللّٰہ تعالیٰ کی شکی کا تحاج نہیں لیکن اللّٰہ تعالیٰ ایخ وجود کے ساتھ موجود ہے بایں معنی کہ اس کے وجود کا تعارف کمالی اسائیہ اور صفاتیہ سے ہوا ہے کہ جب سی ذات کا تعارف وشناخت اس کے ایخ اسم (نام) اورا پنی صفت سے ہوتو وہ اسم اور صفت اس کی اپنی ہی ہوگی غیر نہیں

موگى للېذاوه اينو وجود كے ساتھ بى متعارف مو، غير كامحتاج تونه موا\_

حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز ارشاد فرماتے ہیں کہ اللہ تعالی کے اساء وصفات اس کا عین نہیں جبکہ صوفیائے وجودیہ کہتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ کے اساء وصفات اس کا غیر نہیں جب غیر نہیں تو پھر عین ہوگئیں۔حضرت امام ربانی فرماتے ہیں کہ غیر کا عین ہونا کہاں سے ثابت ہے لہذا عینیت کا حکم لگا ٹا درست نہیں۔

آپ کے نزدیک موجودات و ممکنات اور اساء و صفات لاعین و لاغیر ہیں لیعنی نہ اللہ تعالیٰ کاعین ہیں، نہ غیر ہیں، نہ داخل ہیں، نہ خارج ہیں، نہ تصل ہیں، نہ خفصل ہیں، نہ خفصل ہیں، نہ خفصل ہیں، نہ منفصل ہیں، نہ منفصل ہیں ہیں نہ ہونے کا مطلب ہیہ کہ اللہ تعالیٰ کی ذات میں سے نہیں ان کا وجود خارجی ہے ہی (اساء وصفات) ذات پرزائد ہیں بہی متکلمین المست کا مؤقف ہے۔ اللہ تعالیٰ کے اساء وصفات اس کی ذات نہیں غیر ہیں لیکن سے اساء وصفات اللہ بی کے ہیں گراس کی ذات میں نہ خارج ہیں بعنی جب اساء وصفات اللہ بی کے ہیں گراس کی ذات میں نہ داخل ہیں نہ خارج ہیں بعنی جب ذات میں داخل نہیں تو پھر خارج کیے ہوگئی خارج تو وہ ہوتا ہے جو پہلے داخل ہو جب واخل بی واخل ہی تھی داخل ہو جب

حضرت امام ربانی قدس سرہ' العزیز ارشاد فرماتے ہیں کہ اساء وصفات ذات میں سے نہیں ہیں البتہ ذات کے ساتھ قائم ہیں۔

اس دقیق اورباریک مئلہ کوایک مثال کے ذریعے یوں سمجھا جاسکتا ہے کہ ایک ہے پانی اور ایک ہے پانی کا پر نالے سے نیچے بہنا، پانی کی ذات بانی ہے لیکن پانی کا نیچے کی طرف بہاؤ اور نزول بیاس کا نہیں ہے نہ غیر ہے۔

یہ بہاؤ پانی کا عین اس لئے نہیں کیونکہ پانی پراییا بھی موند آیا کہ وہ پانی تو تھا لیکن اس میں بہاؤنہ تھا بلکہ تھہراؤ تھا تو بہاؤ پانی کی ذات نہیں گرید بہاؤ پانی کا بی ہے اوریہ (بہاؤ) پانی کی صفت ہے جو پانی کی ذات بھی نہیں لیکن پانی کا غیر بھی

www.makiabidi.org

نہیں کیونکہ پانی ہی تو بہدرہاہا گرذات (پانی) نہ ہوتی تو صفت (بہاؤ) بھی نہ ہوتی لہذا پیصفت (بہاؤ) ذات (پانی) کاعین نہیں اور نہ ہی اس کاغیرہے بلکہ بیذات کے ساتھ قائم ہے۔

ایسے بی کا ئنات اور ممکنات میں پھیلاؤاور بہاؤاللہ تعالیٰ کے اساءوصفات بی کا ہے کیکن نداس کا عین ہے نداس کا غیر ہے بلکدای کے ساتھ قائم ہے حضرت امام ربانی اور متکلمین اہلسدت و جماعت کا یہی مؤقف ہے۔

حضرت ابن العربی قدس سرہ العزیز کے نزدیک کا تئات اور ممکنات وجود ہو اللہ تعالیٰ وجود کے ساتھ موجود ہے اور یہ وجود اللہ تعالیٰ کا عین ہے غیر نہیں الہذا ممکن الوجود، واجب الوجود، واجب الوجود، ممکن الوجود، ی ہے لیں واجب اور ممکن الوجود، واجب الوجود ہی ہے لیہ واجب اور ممکن میں عینیت اور اتحاد ہے چونکہ وجود اللہ تعالیٰ کا عین ہے اس لئے اللہ تعالیٰ وجود کے ساتھ موجود ہے آگر وجود کی نفی کردی جائے تو موجود کہاں رہے گا لہذا وجود ہوتو موجود ہونے میں وجود کا مختاج ہواور موجود ہونے میں وجود کا مختاج ہوا کہ اللہ تعالیٰ اپنے موجود ہونے میں وجود کا مختاج ہوا وجود ہی مکنات اور کا نئات ہے حضرت ابن العربی قدس سرہ العزیز کے نزدیک کا نئات غیر نہیں عین ہے لیمی ان صور توں اور شکلوں غیر نہیں عین ہے لیمی اللہ بی ہوجب وہ اس کی طرف جتابی ہوجب وہ سب کی خود ہی ہوتو ہوئی ہوان کے نزدیک غیر ہے ہی کوئی نہیں بس اللہ بی اللہ ہی اللہ ہے۔

جبکہ حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز حدت بصر اور تیزی نظر کے باعث وجود کے جاب اٹھا کر موجود کھشاہدہ کرتے ہیں اور آپ نے واضح کر دیا کہ وجود اور ہے اور وجوب اللہ تعالیٰ اپنی موجودیت میں وجود کا تحتاج نہیں بلکہ وہ بالذات موجود ہے۔ آپ فرماتے ہیں کہ حضرت ابن العربی قدس سرہ العزیز کومعذور جاننا چاہئے آپ

www.malkinbah.org

اوران کے اقوال کی تاویل کرنی چاہئے۔ جس طرح کوئی مخص کسی کی مجبت میں غلطاں ہوجائے اس کے دل ود ماغ پرمحبوب کا اس قدر غلبہ ہوجا تا ہے کہ ہروقت اسی کا نقش اس کے پیش نظر رہتا ہے اسے کوئی شکی اچھی نہیں گئی وہ ہرشک کوسا قط الاعتبار بحصر کرنی کرتا جا تا ہے اور کہتا ہے کہ مجھے ہر طرف یار ہی یارنظر آر ہا ہے بیرمجبت کی انتہا ہے خدا کی انتہا جہدا کی انتہا جہدا کی انتہا جہدں کہ انتہا ہے خدا اسی عاشق ہوئے ہیں کہ کا انتہا جہیں حضرت ابن العربی قدس سر ہ العزیز خدا کے ایسے عاشق ہوئے ہیں کہ انہیں ہر طرف یار ہی یارنظر آتا ہے غیر نظر ہی نہیں آتا ۔ شدت محبت کی وجہ سے ایسا ہوا ہے یہ محبت تو سیلہ اور واسطہ ہے مقصود نہیں مقصود محبوب ہوا ہے اینہوں نے وسائل اور وسائط کو مقاصد جان لیا ہے حالانکہ مقاصد بہت آگے ہیں ہیا ختلاف اسی بنا پر ہوا ہے۔

حفرت امام ربانی قدس سرہ العزیز فرماتے ہیں کہ صوفیائے وجودیدی زبان سے فرط محبت کی بناپر اس قتم کے جملے نکل گئے ہیں اس لئے انہیں نظر انداز کردینا چاہئے برا محبانہیں کہنا چاہئے وہ محبت میں بے بس موکر ہرچیز کوخدا کہتے ہیں حقائق کچھاور ہیں۔

بسس احتياج اوتعالى درموجوديت بوجود لازم پس اللہ تعالیٰ کا موجودیت میں وجود کے ساتھ احتیاج لازم نہیں آتا نيايد،تاكويند کہ لوگوں کو کہنا پڑے ع

ع یہاں حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز اس امر کی وضاحت فرمارہے ہیں کہ الله تعالى كمتعلق يول عقيده ركها جائ كمالله تعالى بذات خودموجود محمكنات و موجودات کی طرح موجودیت میں وجود کامختاج نہیں تا کداشکالات واعتر اضات سے

بحنے کے لئے عینیت واتحاد کا قول نہ کرنا پڑے۔

اقسام وجود

علائے متکلمین نے وجود کی دوسمیں بیان فرمائی ہیں۔ واجب الوجود اور ممكن الوجود

التد تعالى واجب الوجود مے مكن الوجو ذہبيں اس كا وجوْد، وجو دِحقيقى ہے جواس كا ذاتی ہے وہ اس کی ذات سے جدانہیں اور اس کی ذات پرزا کہ بھی نہیں۔

جبكه صوفيائ وجود ميمكن اور واجب كومتحد اورعين جانة بين اور كائنات كوّ وجود کہتے ہیں اور اللہ تعالی سجانہ کو وجود کا نئات کے ساتھ موجود جانے ہیں جس سے احتیاج لازم آتا ہے بعنی ان کے زویک الله تعالی سجانه طلق وجود ہے جس کا مطلب یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ کا وجود حقیق بھی ہے اور ممکن بھی ہے امکان بھی ہے اور وجوب بھی ہانہوں نے یوں امکان اوروجوب کی عینیت اوراتحاد کا قول کیا ہے۔

## ك وجود اوتعالىٰ عين ذات ست، نه زائد،

## کہ اللہ تعالیٰ کا وجود عین ذات ہے زائد نہیں سے

جبکہ حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز کے نزدیک اللہ تعالی وجود حقیق کے ساتھ موجود نہیں کہ کی شم کا احتیاج لازم آئے (والله اعلم بحقیقة الحال)

## س اساءوصفات زائد على الذات بي

یہاں حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز علم کلام کے ایک اہم اور دقیق مسئلہ کو بیان فرمارہ جیں کہ

الله تعالیٰ کے اساء وصفات اور کا نئات ذات میں سے نہیں بلکہ خارج میں ان کا وجود ہے گویہ ذات کی تعالیٰ ان سے وجود ہے گویہ ذات کے ساتھ قائم ہیں کیکن ذات پر زائد ہیں ذات حق تعالیٰ ان سے بالا ہے۔

زائدكامفهوم

زائد کا مطلب بیہ ہے کہ اسکی ذات میں سے نہیں بلکہ ذات کے علاوہ ہیں جس طرح اللہ تعالیٰ کی صفات اس کی ذات کا عین نہیں بلکہ ذات پرزائد ہیں ایسے ہی اللہ تعالیٰ سجانہ کا وجوداس کی ذات کا عین نہیں بلکہ ذات پرزائد ہے۔

زائد کامفہوم ایک مثال کے ذریعے یوں سمجھا جاسکتا ہے کہ جس طرح کسی خفس نے باز و پر گھڑی باندھ رکھی ہوتو وہ گھڑی اس خفس کی ذات میں سے نہیں بلکہ ذات کے ساتھ ہے اور ذات پر زائد ہے اگر گھڑی کواس مخف کے باز و سے اتارلیا جائے تواس کی ذات میں کوئی نقص اور کمی واقع نہیں ہوتی اور اگراس گھڑی کو باز و پر رہنے

دیا جائے اس ( هخص ) کی ذات میں کوئی اضافہ بھی نہیں ہوتا۔ اس مسئلہ کی قدر سے تفصیلات مدیبہ ، قارئین ہیں۔

علمائے حق اہل سنت وجماعت وجودِ صفات کے قائل ہیں اور ان کے وجود کوذات کے وجود کوذات کے وجود کرزائد بھتے ہیں معتزلہ، شیعہ اور حکماء صفات کی نفی کے قائل ہیں اور صفات کوعین ذات کہتے ہیں متاخرین صوفیاء میں سے بعض حضرات جووحدت الوجود کے قائل ہیں صفات کی نفی کے مسئلہ میں معتزلہ اور حکماء کے ساتھ متفق ہیں۔

جہور شکلمین اہلست کی تحقیق کے مطابق صفات کا کھو و کا غیرہ ہیں بینی صفات ذات کیلئے نہ عین ہیں نہ غیر ہیں البذا ذات وصفات کے درمیان عینیت اور غیریت کا اطلاق کرنامنع ہے حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز کا بھی یہی مسلک ہے۔ علمائے متعلمین اہلست وجماعت نے صفات کے متعلق لا ہو کہ کرعینیت کے قول کی نفی کردی تا کہ انتفائے صفات لازم نہ آئے اور لاغیرہ کا قول کر کے غیریت کی فی کردی تا کہ انتفائے صفات لازم نہ آئے اور لاغیرہ کا قول کر کے غیریت کے نفی کردی تا کہ تعدد الله ہ کامفہوم ذہن میں نہ آئے۔

سوال یہ ہے کہ جب اللہ تعالی کی صفات اس کی ذات کا نہیں ہیں نہ غیر ہیں تو پھر ہیں کیا؟ حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز ارشاد فرماتے ہیں کہ صفات، ذات پرزائد ہیں تاہم اس کے ساتھ قائم ہیں۔ (ولله الحمد)

لا هو ولاغيره كامفهوم

علمائے متکلمین اہل سنت قدس اللہ تعالی اسرارہم نے صفات حق تعالی کو جو لا هو و لا غیرہ 'قرار دیا ہے اس کا یہ عنی نہیں جھنا چا ہے کہ انہوں نے صفات کو ذات کاغیر مانے سے انکار کیا ہے انہوں نے مطلق طور پر غیر کی نفی نہیں فرمائی بلکہ ان کی مراد، اصطلاحی غیر ہے یعنی ایساغیر جونہ ذات کا عین ہواور نہ ذات سے قائم ہو ۔ لہذا لا هو میں عینیت واتحاد کی نفی کامعنی پایا جاتا ہے اور لاغیرہ میں ذات پر ذائد نہ

ہونے اور ذات کے ساتھ قائم نہ ہونے کی فعی کامفہوم موجود ہے۔

غيريت كي دوتتميں ہيں غیریت دوشم پرہے غيريت مطلقه

اور غيريت مصطلحه

غيريت مطلقه

یے کردد چیزوں کے درمیان مفہوم اور مصداق کے اعتبار سے مغامیت ہو۔

### غيريت مصطلحه

یے کدوچیزوں کے درمیان حقیقی وذاتی طور پرمغایرے موجود ہو۔ الله تعالى كى ذات اور صفات من اگرچه مغايرت مفهوى ومصداقى موجود ب لیکن مغایرت حقیقی ذاتی موجوز ہیں ہے کیونکہ صفات ای ذات کے ساتھ ہی قائم ہیں لہذا ذات وصفات کے درمیان غیریت مطلقہ ہے نہ کہ غیریت مصطلحہ پس ثابت ہوا كمتكلمين نے كلمه لاهو كے ساتھ غيريت مطلقه كا اثبات كيا ہے اور كلمه لاغيرہ كے ساتھ غیریت مصطلحہ کی نفی فرمائی ہے۔ (البینات شرح کمتوبات کمتوب ۳۸ جلددوم)

حفرت امام رباني كالجزيية

حفرت امام ربانی قدس سرہ عینیت کے قاتلین کا کشفی تجزید کرتے ہوئے

بعض مشائخ نے جو واجب تعالی جل شانہ کی صفات کے (الگ) وجود سے ا نکار کر دیا ہے اور انہوں نے صفات کوخارج میں عین ذات کمہ دیا ہے۔ تواس کی وجہ یہ ہے کہ پر حفرات تجلیات صفاتیہ کے مرتبہ میں ہیں۔صفات ان کے لئے ذات جل شانہ کے مشاہرے کے آئینے بن گئی ہیں اور آئینہ کی صورت میہ ہوتی ہے کہ وہ خود

و یکھنے والے کی نظر سے مخفی ہوجاتا ہے (اور وہی چیز نظر میں آتی ہے جوآئینے کے بالمقابل ہوتی ہے) البنداصفات الامحالية كيند بن جانے کے حكم کی وجہ سے ان کی نگاہوں سے پوشیدہ ہوگئی ہیں اور چونکہ صفات انہیں نظر نہیں آتیں اس لئے وہ فیصلہ دے دیتے ہیں کہ وہ خارج میں عین ذات ہیں اور علم کے مرتبہ میں جوانہوں نے ذات تعالی وتقدس کے ساتھ صفات کی مغائرت (غیر ہونا) ثابت کی تو وہ محض اس بنا پر ہے تاکہ بالکلیہ صفات کی نفی لازم نہ آجائے اوراگر یہ بعض حضرات اس مقام سے اور او پر پہنی جاتے اور ان کا شہود، صفات کے ان آئیوں سے باہر نکل جاتا تو وہ حقیقت حال کو جو پہنے کہ جان لیتے اور بجھ جاتے کہ علاء اہل سنت کا یہ فیصلہ سے اور واقعہ کے مطابق اور فاقوس نبوت علی صاحبہا الصلو ہ والسلام والحیۃ سے ماخوذ ہے کہ صفات الگ موجود ہیں اور وہ ذات پر ذاکہ ہیں۔ (البینات شرح کم توبات کو بہ جلداول)

تااحتیاج بغیر لازم نیاید، ودراثبات عینیت وجود مرذات را کراس سے غیرکا احتیاج لازم نیس آتا اور خاص ذات (حق) جل سلطانه کو جل سلطانه محتاج بادله متطاوله گردیم، ومخالفت کرده وجود س کی عینیت خابت کرنے میں طویل ولیلوں کامختاج ہونا پڑتا ہے باشیم مرجمہور الهل سنت و جماعت را، چه ایس اور جمیں مخالفت کرنا پڑتی خاص کر جمہور الهل سنت و جماعت کی کونکہ یہ بزرگ بزرگواراں بعینیت وجود قائل نیستند، وجود را زائد می دانند، وجود کی عینیت کے قائل نیستند، وجود کو زائد سی دانند، وجود کی عینیت کے قائل نیستند، وجود کو زائد سی دانند،

سے حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز ارشادفر مارہے ہیں کہ اگر وجود کو اللہ تعالی سجانہ کا عین کہا جائے تو لیے چوڑے دلائل اور دور از کار تاویلات کا ارتکاب کرتا پڑتا ہے اور اس پر اٹھنے والے اعتر اضات واشکالات کے جوابات کے لئے تکلفات بعیدہ سے کام لینا پڑتا ہے اور دوسری اہم بات سے ہے کہ جمہور اہلسنت و جماعت کے مؤقف کی خالفت بھی لازم آتی ہے اس لئے ہمیں سے تقیدہ رکھنا چا ہے کہ اللہ تعالی اپنی ذات کے ساتھ موجود ہیں وجود زائد برذات ہے تا کہ سی قتم کا احتیاج لازم ہی نہ آئے۔

وپوشیدہ نیست کہ حکم بزیادتی وجود، مستلزم احتیاج اور پوشیدہ نہیں ہے کہ وجود کی زیادتی کا حکم واجب تعالی و تقتی کے غیر واجب ست، تعالیٰ و تقدس بغیر، اگر بوجود زائدواجب را کے ساتھ احتیاج کومنٹزم ہے اگر ہم واجب تعالیٰ و تقتی کو وجود زائد تعالیٰ و تقدس موجود گوئیم، تعالیٰ وتقدس موجود گوئیم، کے ساتھ موجود کہیں ہے اوراگر ہم بذات خود موجود کہیں۔

ے یہاں حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز ارشادفرمارہے ہیں کہ اگر اللہ تعالیٰ کو بذات خودموجود کہاجائے اور وجود کوزائد علی الذات ماناجائے یعنی اس وجود کواللہ تعالیٰ کا جو ہر نہیں بلکہ عرض سمجھا جائے ۔ (باہر سے عارض ہونے والی چیز) تو مشکلمین اہلست وجماعت کا قول بھی درست ہوجا تا ہے اور خالفین کے احتیاج کا اعتراض بھی کمل طور پر اٹھ جاتا ہے۔

و اگر بذات خود موجود گوئیم ، وایی و جود را عرض عام اور ای دیثیت ہے) لیں تو جمہور متکلمین برگیریم ، مہم سخن جمہور متکلمین الهل حق درست می الل حق کی بات بھی درست ہوجاتی ہے اور احتیاج کا اعتراض گردد، وہم اعتراض احتیاج که مخالفان دارند بالکلیة دفع می بھی جو خالفین کرتے ہیں بالکل اٹھ جاتا ہے شود ، وفرق واضح است،

کے منہاکے آخر میں حضرت امام ربانی قدس سرہ العزیز ارشادفر مارہے ہیں۔کہ۔ اللہ تعالیٰ کو بذات خودموجود کہنا اور وجو د کو ہرگز اسمیں دخل نہ دینا اور اللہ تعالیٰ کو وجود کے ساتھ موجود جاننا اور وجود کوعین ذات ٹابت کرنا ان دونوں اقوال کے درمیان فرق عیاں ہے جوار باب بصیرت پر پوشیدہ نہیں۔ درمیان آنکه واجب راتعالیٰ بذات خود موجود گفتن واصلا اسبات کورمیان کرواجب تعالی و بزات خودموجود کیناور وجود کو برگز وال نددین وجود را دخل نادادن ، و درمیان آنکه موجود بوجود گفتن ، شی اوراس بات کورمیان کروجود کیماتهموجود کیناوراس وجود کوشین ذات ثابت و آن وجود راعین ذات اثبات کردن هذه المعرفة مما خصصنی الله کرنی میں دیوه معرفت م کراند سجانه المعرفة مما خصصنی الله میں دیوه معرفت م کراند سجانه نیک و الصلوة و السلام علی رسوله . اس بات پرالله سجانه کی حمد (شکر) م اوراس کے رسول کی پر درود و مملام ہو۔

عصرت امام ربانی قدس سرہ العزیز تحدیث نعمت کے طور پر اظہار فرمار ہے جین کہ تو حدد کا بیا ہم اوراوق مسئلہ جس میں بعض صوفیاء نے اشاعرہ اور فلا سفہ نے تطوکر کھائی علائے متکلمین اہل سنت و جماعت نے اسے کتاب وسنت کی روشن میں ثابت کردیا اللہ تعالی نے اسے کشفی طور پرہم پرعیاں کردیا ہے ذالک فیصل الله یؤنیه من پیشاء۔

حفرت امام ربانی قدس سرہ العزیز اس خصوصی معرفت کے عطا ہونے پراللہ تعالی کا شکرادا کرتے ہوئے اس کی حمد وثنا میں رطب اللمان ہیں۔

ع حمد بے حد مر خدائے پاک را اورحضوراکرم ﷺ کی بارگاہ اقدی میں درود وسلام کے ہدیے پیش کررہے ہیں کہ جن کے طفیل اللہ تعالیٰ نے آپ کو اس خصوصی معرفت سے متاز فرمایا ۔ والحمد لله علیٰ ذالک۔

www.makiaitah.wg

# المان بير المحدر الحدر الحدر المودي الموادي ا





قرآنیات، تذکاررسالت، تصوف افکار مجد دالف ثانی ودیگر موضوعات میشتمل

121- يى ما وَل ناوَن كُوبِرانُوال يِ كَسْتان نَوْنِ 0431-841160 نَيْس : 0431-841160

المنافية المنافية المنافية

الله بهند الاستان وروست وروست



يېزل گوياعلوم طريقت کاان يکلوبيرلياب



الله الماليان المالية المالية

ترجيحات

سلون نقشند به مجود به کانفصیل بیان ۱ صطلاحات بصوف کی عام نهم تشریات شریعت وطریقت، سروسلوک، وجود و شهوه، حقیقت مجربی، حقیقت قرآن حقیقت رمضان حقیقت کعب ظلال صفات اور شیونات اعتبالات وغیرها جیسی ادق صطلحات کی نهایت عمده تشریح



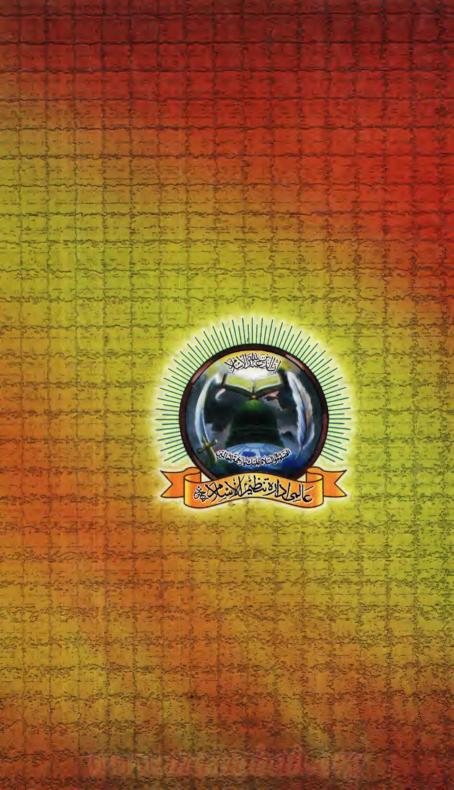
्रामुक्क्ष्मिन्मिन्स्य नामुक्क्ष्मिन्स्य











#### Maktabah Mujaddidiyah

www.maktabah.org

This book has been digitized by Maktabah Mujaddidiyah (www.maktabah.org).

Maktabah Mujaddidiyah does not hold the copyrights of this book. All the copyrights are held by the copyright holders, as mentioned in the book.

Digitized by Maktabah Mujaddidiyah, 2012

Files hosted at Internet Archive [www.archive.org]

We accept donations solely for the purpose of digitizing valuable and rare Islamic books and making them easily accessible through the Internet. If you like this cause and can afford to donate a little money, you can do so through Paypal. Send the money to <a href="mailto:ghaffari@maktabah.org">ghaffari@maktabah.org</a>, or go to the website and click the Donate link at the top.